الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

السنة الثانية والعشرون - العدد ١٢٠٠ - الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 1200, FRIDAY, FEBRUARY 26, 1999

واشنطن تنفي ضرب أهداف خارج منطقتي الحظر

الحكيم: نطالب بتدخل خارجي «لحماية الشعب» وتوسيع الحظر الجوي ليشمل كل العراق

■ لندن - محمد كركوتي:
بغداد، القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:
واشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

■ اتهم العراق امس الولايات المتحدة وبريطانيا بـ «تصعيد العدوان» تمهيدا لهجوم بري ضده وتعهد بمواصلة التصدي للمقاتلات الغربية مطالبا الدول العربية بـ «ادانة العدوان» الذي يتعرض له، فيما نفت واشنطن قصف اهداف عراقية خارج منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب وحذرت بغداد من محاولة التصدي لطائراتها، في وقت طالب القيادي في المعارضة محمد باقر الحكيم بتوسيع الحظر الجوي ليشمل العراق كله.

وبينما وصف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي عاد الى بغداد امس، جولته العربية التي شملت عشرة بلدان بأنها كانت «ناجحة جدا وبناءة»، طالب مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية سلطان الشاوي الدول العربية بادانة العدوان الاخير الذي تعرضت له بغداد وأودى بحياة عدد من المدنيين.

وحذر الصحاف في تصريحات نشرت في لندن امس من إن الولايات المتحدة تهدف «الى الاعداد لهجوم بري يجري الاعداد لشنه على العراق».

في الوقت نفسه وصفت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين الغارات التي تعرضت لها ضواحي بغداد امس الاول بأنها «تماد في العدوان بلغ حدا خطيرا»، وقالت ان هذا الهجوم «يشكل تصعيدا خطيرا في الحملة العدوانية الاستعمارية الانكلو - أميركية على العراق».

وقالت صحيفة «القادسية» ان «هذا التصعيد العدواني الخائب الذي حاول فيه المعتدون الاشرار تجاوز الخطوط الوهمية يضع امين عام الأمم المتحدة والامين العام للجامعة العربية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والجامعة العربية أمام مسؤوليتهم المباشرة في ادانة العدوان والمطالبة الحازمة بايقافه».

في المقابل حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون العراق في محاولة التصدي للطائرات الغربية قائلا ان الولايات المتحدة «لن تخيفها محاولات العراق لاسقاط مقاتلات غربية»، وصرح كلينتون للصحافيين بأنه لم يتخل عن المساعي الرامية الى اقناع العراق بالموافقة على عودة مفتشي نزع الأسلحة الدوليين.

ونفى رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال هنري شيلتون امس ان تكون طائرات اميركية وبريطانية قد هاجمت اهدافا عراقية خارج منطقتي الحظر الجوي الشمالية والجنوبية. كما نفى اعتزام واشنطن فعل ذلك «في هذه المرحلة».

في مجال آخر جددت بغداد امس نفيها حصول اضطرابات في اعقاب اغتيال رجل الدين الشيعي محمد صادق الصدر وأكدت انها لن تتساهل مع مرتكبي الجريمة. فيما أكد رئيس «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في العراق محمد باقر الحكيم استمرار الاضطرابات في مناطق عدة من بينها بغداد، وتحدث الحكيم الى «الاتحاد الاسبوعي» في لندن عن سقوط ضحايا من الحرس الجمهوري و «فدائيي صدام» و «شبيبة صدام» في هذه الاضطرابات.

وكشف الحكيم عن تفعيل التنسيق بين قيادات المعارضة في اطار جديد في ضوء التطورات التي فرضتها الاشتباكات بين السلطة والمقاومة.

وطالب الحكيم «بفرض حظر للطيران على العراق بكامله وبتدخل خارجي سريع لحماية الشعب من عنف النظام».

وابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تخوفه من تقسيم العراق مؤكدا انه «لا توجد دولة عربية أو خليجية تقبل بذلك». معربا عن قلق مصر لما يجري في العراق. وقال ان اتصالات تجري بهذا الخصوص على مستوى المندوبين العرب الدائمين لدى الأمم المتحدة الاعضاء في لجنة المتابعة العربية الخاصة ببحث رفع العقوبات عن العراق. موضحا ان اللجنة ستجتمع على المستوى الوزاري في دمشق في موعد لم يتم تحديده بعد.

ووصف موسى التهديدات العراقية الاخيرة لكل من السعودية والكويت بأنها «مستفزة وتثير غضب دول كثيرة. ولا فائدة منها. ولها آثار ضارة ولا لزوم لها»، ودعا بغداد الى التهدئة الاعلامية وقال انها مطلوبة وبصفة خاصة من جانب العراق.

وحول استثناء مصر من جولة وزير الخارجية العراقي العربية وهل يعد ذلك استبعادا لدور مصر المحوري في مسألة العراق، أكد موسى ان بلاده «لا تنظر الى المسألة في هذا الاطار وان الموقف المصري لا يتحدد بزيارة من عدمها ونحن في الصورة ونتابع ما يجري وموقف مصر لم ولن يتغير سواء زار الصحاف القاهرة أو لا. ونحن في غاية القلق لمصير شعب العراق ووضع العراق ككل وسنظل نعمل في هذا الاطار».

(طالع ص ١٩)


تظاهرة عراقية في بغداد احتجاجا على الغارات الاميركية. (أ.ب)

إيران تعتقل عراقيين هاجموا الحكيم في قم

■ واشنطن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان عراقيين مقيمين في مدينة قم الايرانية هاجموا رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق محمد باقر الحكيم ونددوا به وبجميع الذين كانوا اتهموا المرجع الشيعي الراحل محمد صادق الصدر بالتعاون مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وأكدت مصادر قريبة من المعارضة العراقية في واشنطن ان السلطات الايرانية شنت حملة اعتقالات في صفوف العراقيين لمعرفة ما إذا كانت الاستخبارات العراقية تقف وراء الهجوم على الحكيم خاصة بعد أن تحولت تظاهرة نظمها العراقيون للتنديد بالرئيس العراقي الى ساحة للهجوم على الحكيم وأهل بيته.

ووزعت في قم بيانات مجهولة المصدر شنت هجوما عنيفا على الحكيم وشقيقه عبدالعزيز وباقي أفراد أسرته واتهمتهم بالإثراء غير المشروع. ووصف أحد البيانات الذي حمل توقيع «انهم فتية آمنوا بربهم» الاعتداء على الحكيم بانتفاضة المسجد الأعظم بعد أن شهد المسجد الذي تقام فيه مراسم العزاء الرسمية توترا أدى الى مغادرة الحكيم المسجد الذي كان حاضرا فيه للمشاركة في حفل تأبين أقامه المرشد الايراني علي خامنئي للصدر.

قبل ٧٢ ساعة من زيارة نتانياهو

بشار الأسد في الأردن داعياً إلى «صفحة جديدة»

■ دمشق - عساف عبود:
عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ قبل ٧٢ ساعة من الزيارة المزمعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للأردن زار بشار الأسد نجل الرئيس السوري حافظ الأسد عمان أمس واجتمع لمدة ٩٠ دقيقة الى العاهل الأردني الملك عبدالله مما اعتبره مراقبون في دمشق «قرارا سوريا بالحضور الدائم الى جانب الأردن في ظل عهده الجديد».

ويبدو أن «السباق على الأردن» الذي بدأ في جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين لم ينته بعد. إذ يبحث نتانياهو عن دفعة جديدة تعضده في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة من خلال العلاقات الاسرائيلية - الأردنية المتميزة منذ توقيع البلدين معاهدة سلام العام ١٩٩٤. فيما تعزز سورية إرادتها بـ «فتح صفحة جديدة مع الأردن تستقر به في عمقه العربي» حسب ما أكد مسؤول سوري لـ «الاتحاد الأسبوعي».

وتلقى بشار الأسد (الذي ترشحه مصادر عدة للعب دور سياسي محوري في بلاده قريبا) غير اشارة ايجابية منذ وصوله عمان إذ كان في استقباله رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي (المعروف بقربه من سورية) على رأس طاقم وزاري رفيع المستوى، كما كان في وداعه العاهل الأردني نفسه ورئيس مجلس الأعيان بعدما قدم التعازي للملك عبدالله في وفاة والده الذي زار ضريحه وقرأ الفاتحة على روحه.

وأعطت الدولة الأردنية أكثر من اشارة الى حرصها على التجاوب مع «الدعوة» السورية التي طرحت حين زار الرئيس السوري عمان لحضور تشييع الحسين رغم ما كان بين البلدين من توتر واضح على خلفية «الانزعاج» السوري من التطبيع الأردني - الاسرائيلي «المتسارع».

وكان مسؤول سوري رفيع أبلغ «الاتحاد الأسبوعي» في دمشق ان «سورية مرتاحة لتولي الملك عبدالله الحكم في بلاده بدلاً من الأمير الحسن الذي اختلق مسألة المعتقلين الأردنيين في سورية لتوتير العلاقات بين الجانبين».

وكانت إحدى الصحف الأردنية المحلية نسبت لوزير الداخلية نايف القاضي قوله ان «الأردن سيبحث مع المسؤولين السوريين موضوع المعتقلين».

إلا ان السلطات الأردنية طلبت من تلك الصحيفة نفي ذلك التصريح كما علم «الاتحاد الأسبوعي» انه طلب من الصحافة الأردنية عموماً «عدم التصعيد مع دمشق إعلاميا».

الى ذلك، علم أن وزارة الداخلية الأردنية أعطت أوامرها للإدارات المعنية بـ «تسهيل المرور الآمن عبر المعابر المفضية لسورية «في إطار الخطوات المتخذة لإحداث التقارب بين الجانبين.

ولم يرشح شيء عن مضمون محادثات بشار الأسد مع الملك عبدالله إذ اكتفى الناطق الرئاسي السوري جبران كورية بالقول ان الجانبين اجتمعا لمدة ساعة ونصف الساعة. كما أفاد مصدر أردني ان بشار نقل للملك تمنيات والده «الأخوية الصادقة له بالتوفيق».

إلا ان مصادر سورية مطلعة اعتبرت ان الأسد «لاشك دحض للجانب الأردني ما طرح اسرائيليا عن وجود نيات سورية للتدخل في الشؤون الداخلية للأردن وأكد ضرورة فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين».

الملك عبدالله مرحباً ببشار الأسد في عمان أمس (أ ب)

ايران ترفض تخفيض انتاجها النفطي وتطالب السعودية بتقديم تنازلات

■ لندن - رويترز: قال مصدر ايراني في منظمة «اوبك» امس ان بلاده لن تغير موقفها بشأن مستوى انتاجها في المنظمة. معتبرا ان «أي تنازل يجب ان يأتي من المملكة العربية السعودية». وأكد ان موقف ايران لن يتغير من موضوع «مستوى الاساس» وهو المستوى الذي تخفض ايران انتاجها النفطي على اساسه بمقتضى اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي يهدف الى دعم اسعار النفط.

وكانت السعودية اجرت محادثات مع ايران بهدف توحيد موقفيهما ودعم الاسعار، غير انه لم تصدر بوادر تقدم ملموسة.

وتسعى ايران التي تواجه اتهامات من داخل «اوبك» بعدم الالتزام بحصتها الانتاجية، الى الحصول على موافقة واعتراف المنظمة بحجم انتاج يبلغ ٣,٩٢٥ مليون برميل يوميا كمستوى الاساس الذي يتم بناء عليه خفض انتاج النفط الايراني بدلا من مستوى ٣,٦٢٣ مليون برميل يوميا.

خبر الاسبوع

دول الاتحاد الاوروبي ترفض طلباً أميركياً للضغط على روسيا لوقف تسليح سورية

* لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ رفضت دول الاتحاد الاوروبي طلباً أميركياً بممارسة ضغوط مالية وغذائية على روسيا للحيلولة دون قيامها بتزويد سورية بطائرات وصواريخ متطورة ضمن الصفقات العسكرية المزمعة بين موسكو ودمشق.

وقالت مصادر بريطانية مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت قدمت الطلب الى نظرائها الاوروبيين خلال اتصالات هاتفية أجرتها معهم إبان زيارتها الى باريس في الاسبوع الماضي. وأوضحت ان أولبرايت طلبت من الوزراء ربط المساعدات المالية والغذائية التي تقدمها دولهم الى روسيا بصفقات الأسلحة مع سورية.

وذكرت المصادر ذاتها أن الدول الأوروبية، بما فيها بريطانيا أبلغت أولبرايت انه لايمكن ربط مساعدات غذائية بهذا الموضوع، خصوصا وان روسيا في امس الحاجة الى هذه المساعدات. وعلى الرغم من هذا الرفض إلا أن موسكو أبلغت العواصم الأوروبية بأن التعاون العسكري الجديد مع سورية لايتضمن تزويدها بأسلحة غير تقليدية وانما معدات ستبيعها موسكو الى أية دولة يمكنها دفع مقابل مالي لها.

ووفقاً للمصادر البريطانية فإن لندن تراجعت في اللحظة الاخيرة عن إثارة موضوع الصفقات العسكرية الروسية - السورية أثناء زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى العاصمة البريطانية مطلع الشهر الجاري. حيث تدخل رئيس الوزراء توني بلير لتجنب إثارة الموضوع تحسبا لردود سورية قد تؤدي الى تعكير الأجواء التي تشهد انفراجا بين لندن ودمشق.

وقالت المصادر ان فرنسا وايطاليا اتخذتا موقفاً صارماً ضد الطلب الاميركي وهددتا بإثارة موضوع القوة النووية الاسرائيلية في حال إصرار واشنطن على طلبها. كما ان لندن - الحليف التقليدي لواشنطن - التزمت بالموقف الاوروبي في خطوة هي الاولى من نوعها نتيجة قناعة بريطانية بعدم جدوى الطلب الاميركي.

الاتحاد الرياضي
عمومية «اسماك» تعقد غداً
في بطولة الأندية الآسيوية العين ينجح في الخطوة الأولى
في الدوري الوحدة بطلاً للدور الثاني أيضاً

باجمال: المشاورات مستمرة مع الامارات لتحقيق المصالحة العربية

■ صنعاء - أحمد الجيلي:

■ قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان بلاده تواصل مشاوراتها المكثفة مع دولة الامارات العربية المتحدة بهدف تحقيق المصالحة العربية وعقد القمة العربية بشكل دوري.

وذكر في تصريحات صحافية أمس ان بلاده تركز على ضرورة وقف الحملات الاعلامية بين بعض الدول العربية والتي تفسد اية جهود باتجاه التقارب معتبرا أن أية مصالحة لن تتم في ظل هذه الاجواء المشحونة بالعداء المتبادل.

العفو الدولية: أميركا تنتهك حقوق الإنسان

واشنطن - أ.ف.ب: نددت منظمة العفو الدولية امس بـ «الانتهاكات العديدة» لحقوق الانسان التي جرت في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٨ وذلك عشية نشر وزارة الخارجية الاميركية تقريرا اليوم الجمعة حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وحملت منظمة العفو الدولية على الولايات المتحدة بعنف في بيان اصدرته امس اشار الى «انتهاكات جسدية وجنسية منظمة في السجون الأميركية وحالات تعذيب معتقلين او مهاجرين غير شرعيين بما يشمل اللجوء الى استخدام الصدمات الكهربائية».

واختارت منظمة العفو الدولية توقيتا حاسما لاطلاق بيانها الذي حمل عبارات «قاسية» تجاه الولايات المتحدة، اذ صدر ذلك البيان قبل ٢٤ ساعة فقط من صدور تقرير اميركي دوري يحوي اسماء البلدان التي انتهكت حقوق الانسان من وجهة نظر الادارة الاميركية (وعادة ما تعتبره البلدان التي ترد اسماؤها فيه نوعا من الضغط السياسي عليها).

واستخدمت المنظمة لغة ساخرة في اشارتها الى «الانتهاكات» الاميركية اذ قالت في بيانها «يمكن القول ان هناك هذه السنة (١٩٩٨) ايضا ٥٠ اسما ناقصا في تقرير وزارة الخارجية الاميركية: من الاباما الى وايومينغ» في اشارة الى ٥٠ ولاية اميركية.

وقالت ان «لدى الحكومة الاميركية مقاربة انتقائية في ما يتعلق بحقوق الانسان» ونددت «بخبث» واشنطن وسياستها التمييزية ضد بعض الدول والضحايا في الولايات المتحدة.

وذكرت المنظمة انه «عبر تزويد الأسلحة والاجهزة الامنية وتدريب دول اخرى على الأسلحة تكون الولايات المتحدة مسؤولة عن الانتهاكات نفسها التي تندد بها لدى الآخرين».

مسؤول أريتري يتهم اسرائيل بتأجيج النزاع مع اثيوبيا

■ الرياض - «الاتحاد الاسبوعي»:

اتهم مسؤول اريتري كبير اسرائيل والصين ودولا من شرق أوروبا بالمساهمة في تأجيج النزاع الحدودي بين بلاده واثيوبيا عبر تزويد الأخيرة بالأسلحة. وقال عبدالله جابر المستشار السياسي للرئيس الاريتري اسياسي افورقي في حديث الى «الاتحاد الاسبوعي» ان تلك الدول زودت اديس ابابا خلال اشهر الهدنة الماضية بأسلحة ثقيلة تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار. ونفى المسؤول الاريتري ما تردد عن قيام بلاده بتقديم تسهيلات لاميركا واسرائيل في الموانئ الاريترية واستخدامها كممرات لعبور الأسلحة الى دول افريقية مضطربة مثل رواندا والسودان وانجولا والكونغو.

(طالع ص ١١)

القطريون حددوا معاييرهم لانتخاب أعضاء المجلس البلدي: الصلاح والاستقامة قبل الوجاهة الاجتماعية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تحولت قطر هذه الأيام الى ساحة انتخابية واسعة بعد ان دخلت المنافسات بين المرشحين لعضوية المجلس البلدي المركزي مرحلة الحسم، حيث من المقرر ان يجري التصويت في الثامن من الشهر المقبل.

ورغم تباين اساليب الدعاية الانتخابية التي يستخدمها المرشحون البالغ عددهم ٢٤٨ بينهم ست نساء لكن استطلاعا للرأي اظهر بوضوح ان الناخب القطري حدد بالفعل المعايير التي ينوي على أساسها اختيار نائبه في المجلس البلدي، حيث تبين ان «الصلاح والاستقامة» هما الصفة الأهم التي ستتحكم في اتجاهات التصويت، كما اظهر ان «الاداري النزيه» هو المفضل لدى الناخبين على «ابن القبيلة».

ووجه الى العينة التي شملها الاستطلاع وبلغت ٢٠٠ شخص سؤال مباشر يقول، لمن ستصوت في الانتخابات... لصاحب المكانة الاجتماعية أم لابن القبيلة أم للاداري النزيه؟.

فكانت الاجابة بأن حصل الاداري النزيه على ١٢٢ صوتا مقابل ٦٨ صوتا لابن القبيلة و ١٠ اصوات للمكانة الاجتماعية، اي ان نسبة ٦١٪ يفضلون الاداري النزيه مقابل ٣٤٪ لابن القبيلة و ٥٪ للمكانة الاجتماعية.

وردا على سؤال: أي المعايير اولى لديك في اختيار المرشح... الصلاح والاستقامة ام الرؤية الفكرية والسياسية المشتركة أم الوجاهة الاجتماعية والمقدرة المالية؟. فكانت الغلبة للصلاح والاستقامة حيث صوت ١٠٨ أشخاص مقابل ٩٨ للرؤية الفكرية والسياسية المشتركة، وشخصان للوجاهة الاجتماعية.

على صعيد آخر بدأت وفود برلمانية أوروبية التوافد على الدوحة في اطار دعوة وجهها «مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل» لعدد من الوفود البرلمانية العربية والاوروبية للوقوف على التجربة الوليدة في قطر.

فقد وصلت الدوحة رئيسة مجلس الشيوخ البولندي اليسا جيشكوبيك. وقامت خلال اليومين الماضيين بزيارة عدد من المقار الانتخابية للمرشحين. كما اجتمعت مع ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الشورى محمد مبارك الخليفي.

وفي السابع من الشهر المقبل - قبل الانتخابات بيوم - سوف يصل وفد برلماني فرنسي برئاسة السيدة نيكول كاتالا نائبة رئيس البرلمان الفرنسي.

واعتبارا من الشهر المقبل ستبدأ الوفود البرلمانية من اميركا وبريطانيا والمانيا والمغرب والأردن والكويت وسلطنة عمان بالتوافد على قطر. وستلتقي خلال تواجدها بالمرشحين وستقوم بزيارات ميدانية للمقار الانتخابية وستشهد فعاليات يوم الاقتراع.

أرنون باتت مزاراً يومياً

الأسلاك الشائكة والألغام.. تعجز عن قطع تواصل اللبنانيين

■ بيروت: رفيق نصرالله:

■ تحول الشريط الشائك عند المدخل الغربي لأرنون.. الى ما يشبه تل الدموع في هضبة الجولان.

ربما.. لان جغرافية المكان تكاد تتشابه وتتلامس.. وربما لان الأسلاك الشائكة تعود أهل الأرض وأصحابها الى التمسك بها وممارسة فن الصرخات لأنها قادرة على اجتياز كل العوائق بما في تلك حقول الألغام.

باتت زيارة أرنون واجباً يومياً ليس فقط لأهل أرنون الذين هم خارجها بل لكل اللبنانيين الذين بقوا ينظمون رحلات شبه يومية للمكان الذي تحول الى مزار جديد بالمغامرة حيث يعبر الناس طريقاً ضيقاً يتعرج بين الحقول المحجورة ويتمدد على مدى الأسلحة الرشاشة لمواقع الاحتلال التي تمسك برقبة المكان، ومع هذا يسير اللبنانيون من أعمار مختلفة، ومن مناطق مختلفة، ومن انتماءات سياسية مختلفة الى أرنون كما لو أنها جاءت لتصادر الجميع بتقديم واجب الانتماء.

تنهض أرنون كل صباح، وهي على موعد مع زائرين جدد. الباقون من أهلها يهرولون على عجل الى حيث الأسلاك. ويصل الأقارب والأصدقاء وغرباء عن المنطقة، ويدور الحوار خلف الأسلاك ممتدا حتى ما قبل الغروب.

لقد تحدى الناس في ارنون جلجلة النار عندما حملوا قبل يومين جثمان ابنة مختار البلدة واختاروا لها قبراً على تماس من الشريط حيث تشارك المحاصرون مع المحررين في التشييع وفي تحدي آلة الحرب الاسرائيلية وفي التغلب على الحدود التي يسقطها الناس كل يوم.

أرنون التي احتلتها اسرائيل فجأة قبل أيام صارت رمزاً مثل قانا، وكم هي كثيرة الرموز في لبنان. حيث يصر الناس على ان لا يفقدوا اديم الأرض.

كان النهار يقترب من منتصفه. وآذان الظهر يخرج من مئذنة أرنون ويمتزج مع صرخات رجال ونساء يرفعون قبضاتهم باتجاه قلعة الشقيف القريبة كنوع من التحدي، وعندما اكتملت الصلاة بدت أرنون كما لو انها تحولت الى قلعة تنتظم عند حدودها جغرافية اللغة.. حيث بامكان الناس ان يحرروا أرضهم متى نهضوا باكرا كي يمسكوا بكاحل الشمس قبل ان يأتي يوم آخر وأرنون تحت الاحتلال.



أهالي أرنون خلف الشريط. (الاتحاد الاسبوعي)

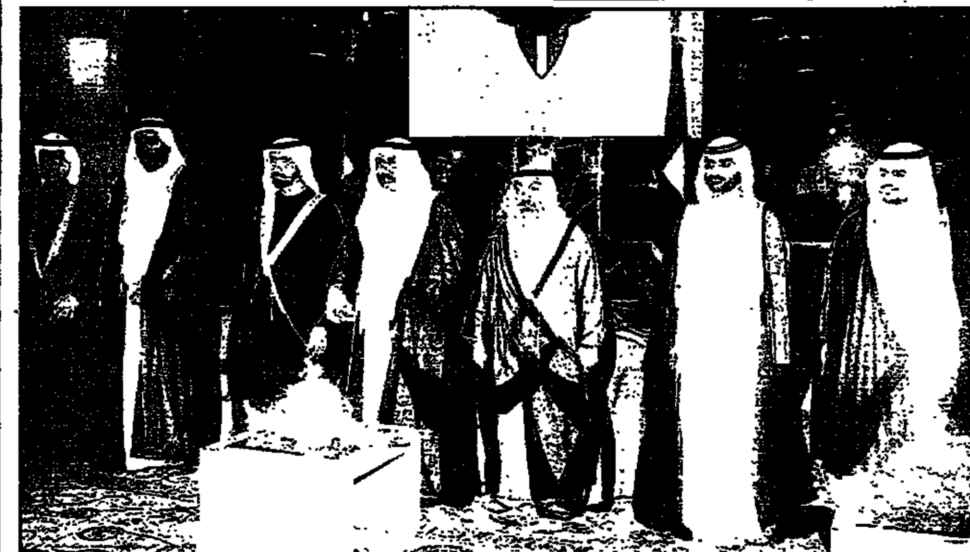


حاكم رأس الخيمة يزور مواطنا بالخران

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بعد ظهر امس بزيارة للمواطن سعيد بن حمد بن حربش الكتبي بمنزله بالخران تلبية لدعوة منه.

وحضر سموه حفل الغداء الذي اقيم على شرفه كما حضر الحفل الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وعدد من الاعيان وانجال حربش الكتبي وعدد من المواطنين وعبر الكتبي عن شكره وامتنانه للزيارة الكريمة لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة التي أكدت حرص واهتمام سموه الكريم بابنائه المواطنين ومشاركته الدائمة مناسباتهم الاجتماعية.



سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ محمد بن خليفه آل مكتوم خلال الحفل

احتفال بالعيد الوطني الكويتي

■ دبي - وام: حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيره وسمو الشيخ محمد بن خليفه آل مكتوم رئيس دائرة الاراضى والاملاك بدبي حفل الاستقبال الذى اقامه السيد على بن سلمان الهيفي القنصل العام الكويتى فى دبى بفندق دبى كراون بلازا مساء أمس وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطنى لدولة الكويت الشقيقة.

كما حضر الحفل الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقه والشيخ سعود بن صقر القاسمى رئيس الديوان الاميري براس الخيمه والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين وعدد من المسؤولين بالدوله واعضاء السلك القنصلى فى دبى وجمع من ابناء الجاليه الكويتيه والجاليات العربيه فى الدولة.

قرينة حاكم رأس الخيمة تكرم المتفوقات والمعلمات المتميزات بمراكز تعليم الكبار

رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ قدمت سمو الشيخة مهرة بنت أحمد قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ورئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة رسالة شكر وامتنان إلى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات لبصماتهم الواضحة الجلية في تدعيم ركائز الاتحاد وارساء صروح التعليم.

جاء ذلك في مستهل كلمة سموها في الحفل الذي رعته وتابعت فعالياته بمناسبة افتتاح مقر لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين برأس الخيمة والذي كرمت من خلاله المعلمات المتميزات والطالبات المتفوقات بمراكز محو الامية وتعليم الكبار في رأس الخيمة. وقد حضر الحفل إلى جانب سموها عدد من الشيخات وزوجات كبار المسؤولين في الامارة وعدد غفير من اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية في الامارة ومجموعة من المعلمات بالمنطقة. وكان الحفل قد بدأ بآيات من الذكر الحكيم تلا ذلك كلمة سمو راعية الحفل والتي القتها نيابة عنها الشيخة منى بنت صقر القاسمي كريمة حاكم رأس الخيمة. والتي أكدت من خلالها ضرورة حرص المعلمات على المعاملة الحسنة والطيبة مع الطالبات.

كما اشارت الى ان التعليم اصبح النافذة التي تطل منها المرأة على حضارة الأمم وانه وسيلتها لبناء الحضارة والاستمرار بالنهوض في المجتمع فإن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق الأجيال من المتعلمين والمثقفين.

واشارت الى ان افتتاح المبنى الجديد لجمعية المعلمين وبدء عمل اللجنة النسائية لأول مرة في عهد هذه الجمعية هو احدى ثمار اهتمام حكومة رأس الخيمة وحكمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي.

بعد ذلك القت الشيخة عائشة بنت حميد القاسمي رئيسة لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين حيث اشادت بالدعم الحكيم من حكومة رأس الخيمة لمثل هذه النشاطات كما اشادت بالدور البارز للشيخة مهرة بنت أحمد في دعم النشاطات النسائية في مختلف المجالات العلمية والأدبية والعمل التطوعي العام ثم قامت مجموعة من المعلمات المكرمات بتقديم ملحمة شعرية احتفالا بهذه المناسبة. بعد ذلك قامت سمو قرينة حاكم رأس الخيمة بتكريم المستحقين وكان أول التكريم للسيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والاستاذ علي الشريف مدير مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية. كما شمل التكريم ست عشرة معلمة من ذوات البحوث المتميزة للسنة الماضية وعشر مدرسات من ذوات الخبرة (خدمة ١٥ سنة في مجال التدريس) وثلاثة مراكز لتعليم الكبار اضافة إلى عدد من المديرات والشخصيات التربوية.

وبعد نهاية فعاليات التكريم قامت سموها بتفقد أروقة جمعية المعلمين واطلعت على سير العمل بلجنة شؤون المعلمات.

مؤتمر المها العربي الأول يبدأ أعماله بأبوظبي غدا

تنطلق غدا فعاليات مؤتمر ابوظبى الدولى الاول للمها العربى والذى سيستمر حتى الاول من مارس المقبل بفندق هيلتون ابوظبى تستضيفه ادارة البيئة والحياة الفطرية التابعة للدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وصرح السيد عبدالله مطر بنى مالك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية بالدائرة بان تجربة دولة الامارات العربية المتحدة الناجحة فى المحافظه على المها العربى والاكثار من نوعه ابهرت المهتمين والمختصين فى كافة انحاء العالم بفضل الرعاية الخاصة والاهتمام الكبير الذى يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لهذا الحيوان النادر والمهدد بالانقراض.

واوضح بان المؤتمر يهدف الى تعريف بلدان العالم بهذه التجربة الناجحه والجهود التى تبذلها الدولة فى الحفاظ على المها العربى وحماية البيئة وتنوع الحياة الفطرية بالاضافة الى الاطلاع على تجارب الدول الاخرى فى هذا المجال والوقوف على احدث ماتوصلت اليه المراكز العلمية الاقليمية والعالمية فى مجال المحافظة على البيئة والحياة الفطرية.

وأضاف ان نخبة من الخبراء المتخصصين فى الرعاية والحفاظ على حيوان المها سيشتركون فى المؤتمر بأوراق علمية منهم الدكتور مايكل وودفورد رئيس اتحاد المحافظة على الطبيعة والدكتور روجر كوجان من حديقة العتقاء ببريطانيا والدكتور كلود مارتين من الصندوق العالمى للطبيعة والخبير العربى الدكتور عبدالعزيز ابو زناده من السعودية.

كما اشار السيدعبدالله مطر مالك الى مشاركة الجانب الخليجى فى المؤتمر والذى يتمثل بمؤسستين سعوديتين وهما اللجنة الوطنية للمحافظة على الحياة الفطرية والمركز الوطنى للبحوث والحياة الفطرية ووفود رفيعة المستوى من عمان وقطر والبحرين بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وكينيا وسويسرا وبلجيكا وسورية والاردن.

وقال ان المؤتمر سيناقش على مدى يومين وضع وتاريخ المها العربى والتوزيع التاريخى له ووسائل تربيته ورعايته فى امريكا الشمالية والدول العربية بالاضافة الى تطوير التعاون والتنسيق بين الدول ومراكز تكاثرها على نطاق العالم بواسطة شبكة موحدة يتم عن طريقها التبادل والتعريف بالجهود المبذولة فى هذا المجال.

واضاف بان المؤتمر سينظر فى امكانية أطلاق قطعان من المها العربى فى المناطق المفتوحة عبر الحدود خاصة بين دول مجلس التعاون الخليجى كما سيخصص اليوم الثالث والاخير منه لزيارة جزيرة صير بنى ياس التى يوجد بها العدد الاكبر من قطعان المها العربى والتى يبلغ اعدادها على مستوى الدولة اكثرمن ١٥٠٠ رأس موزعة على خمس محميات طبيعية. (وام).

نائب رئيس الوزراء اليمني يستقبل سفيرنا في صنعاء

■ صنعاء - وام: اجتمع معالي عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني أمس مع سعادة خليفة الشيخ مجرن الكندي سفير الدولة بصنعاء.

وتم خلال الاجتماع مناقشة واستعراض العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات اضافة الى المستجدات على الساحتين العربية والاقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان سعادة خليفة الشيخ الكندي قد أعرب عقب الاجتماع عن ارتياحه للتطور المطرد والتعاون الوثيق الذى تشهده العلاقات بين البلدين فى ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح .

عبدالله زعل مديرا للمكتب الفني لوزير التربية

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بأن يكون السيد عبدالله زعل مديرا للمكتب الفني للوزير. كما أصدر قرارا آخر بقيام السيد ابراهيم كنون باعمال مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي.

مناقشة الهياكل التنظيمية لثلاث وزارات

دبي - منى بوسمرة:

■ عقدت لجنة دراسة ومراجعة الهياكل التنظيمية في معهد التنمية الادارية في دبي اجتماعها الدوري صباح امس برئاسة سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام المعهد رئيس اللجنة في دبي واقرت في بداية الاجتماع محضر اجتماعها السابق، واستعرضت الهيكل التنظيمي لوزارة الاشغال العامة والاسكان واتخذت القرارات اللازمة بشأنه.

كما ناقشت اللجنة الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والشباب واعتمدته واوصت برفعه الى ادارة الفتوى والتشريع في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

واطلعت اللجنة على الهيكل التنظيمي لوزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى وبعد المداولة تقرر استكمال مناقشته في الجلسة القادمة للجنة.

نائب حاكم الشارقة يستعرض مع وزير التجارة الكندي مجالات التعاون الاقتصادي وامكانات الاستثمار في الشارقة

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة بمكتب سمو الحاكم معالي سيرجو مارشى وزير التجارة الدولية الكندى الذى يزور البلاد حاليا. وقد رحب سموه بمعالي الوزير الكندى حيث جرى استعراض مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى بين الامارات وكندا.

وتحدث سموه خلال اللقاء حول امكانات الاستثمار فى امارة الشارقة والتسهيلات التى تقدمها الامارة فى اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة فى هذا المجال مشيرا سموه الى ماحققته الامارات من خطوات واسعة جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة اقليميا ودوليا وذلك بفضل سياستها الاقتصادية والتجارب الناجحة التى أتاحت الفرص لتعزيز العلاقات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة واقامة مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية كبيرة.

وقال سمو نائب حاكم الشارقة اننا نتطلع من خلال هذه الزيارة لتنمية ودعم العلاقات القائمة بين دولة الامارات وكندا.

وا شاد معالي سيرجو مارشى بالتقدم الاقتصادى والتجارى الذى تشهده دولة الامارات.

وقال ان زيارته للدولة تأتى تعبيراعن عمق العلاقات المتميزة التى تربط البلدين وتستهدف تعزيز وتوثيق العلاقات بينهما. ووصف معاليه العلاقات بين بلاده والامارات بأنها ممتازة مشيرا الى التعاون الايجابى بينهما فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية بما يحقق ويخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وابدى معاليه ترحيبه واستعداد بلاده للمشاركة فى النهضة التجارية التى تشهدها الشارقة وتعزيز اواصر التعاون معها. حضر المقابلة سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندى لدى الدولة.

وقد غادر البلاد ظهر أمس متوجها الى الاردن معالي وزير التجارة الدولية الكندى.

وكان فى وداعه بمطار دبي الدولى عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندى لدى الدولة والسيد ريتشارد جى ونتر القنصل الكندى بدبى واعضاء القنصلية. (وام).

المواصلات تصدر تعميماً بشأن تطبيق لوائح السلامة على السفن

أحمد هاشم:

■ أصدر سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات تعميما الى مالكي ومشغلي السفن ومديري شركات الملاحة البحرية وهيئات التصنيف والمفوضة بشأن اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق اللوائح الدولية المدونة بإدارة السلامة (ISM) على السفن المسجلة تحت علم دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب التواريخ المحددة لكل منها.

ويأتي هذا التعميم تنفيذا لتوجيهات لجنة السلامة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية والتي أصدرت التعميم رقم (٨٨١) بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٤ ودعت فيه وزارة المواصلات «إدارة الشؤون البحرية» بإلزام السفن المسجلة لديها بتطبيق اللوائح الدولية لإدارة السلامة (ISM). وقال سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات ان لوائح لإدارة السلامة تطبق منذ الأول من شهر يوليو(ISM) ١٩٩٨ على السفن التي تصل حمولتها ٥٠٠ طن فأكثر من دون النظر الى تاريخ البناء وهي سفن الركاب وناقلات النفط والغاز والكيماويات والسوائب وسفن الشحن السريعة مشيرا الى ضرورة تطبيق اللوائح بحلول الأول من شهر يوليو العام ٢٠٠٢ على سفن الشحن الأخرى غير المدرجة على الوحدات البحرية المتنقلة التي تكون حمولتها ٥٠٠ طن فأكثر.

وأشار لوتاه الى ان الهدف من تعميم لجنة السلامة البحرية المذكورة هو التنبيه على ضرورة تطبيق اللوائح المدونة الدولية لإدارة السلامة (ISM) على جميع السفن قبل حلول تاريخ يوليو ٢٠٠٢ م بوقت كاف نظرا لأن حجم العمل المطلوب انجازه يحتاج فترة من الزمن الى عمل مكثف... مطالبا الأطراف المعنية كافة بالبدء فورا في اتخاذ الاجراءات اللازمة للتطبيق على الشركات والسفن على أن تكون جاهزة لإصدار الشهادات الخاصة بها قبل حلول الموعد المحدد.

ويعتبر (ISM) أحد أنظمة السلامة الخاصة بتوفير المتطلبات الأمنية عند تشغيل السفينة.

في حفل رسمي بالرياض الثلاثاء جمعة الماجد يتسلم جائزة الملك فيصل العالمية



الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تحتفل مؤسسة الملك فيصل الخيرية السعودية بالرياض يوم الثلاثاء القادم بتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها للعام الهجري الحالي ١٤١٩هـ. واعلن الدكتور عبدالله العثيمين امين عام الجائزة ان الحفل الذي سيرعاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سيتم فيه تكريم ثمانية شخصيات رائدة في مجالات افرع الجائزة الخمسة وهي خدمة الاسلام + الدراسات الاسلامية + الأدب العربي + الطب والعلوم.

وقال في تصريح «للاتحاد الاسبوعي» في الرياض ان الفائزين بالجائزة لهذا العام والذين أعلنت اسماؤهم الشهر الماضي سيصلون الى الرياض ابتداء من يوم السبت القادم مشيرا الى ان كبار المسؤولين السعوديين اضافة إلى عشرات العلماء والمثقفين والاكاديميين سيشاركون في الحفل. ويذكر ان جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام قد منحت هذا العام لرجل الأعمال البارز جمعة الماجد نظرا لجهوده العظيمة في نشر العلم واعانة المحتاجين ومنها:

● افتتاحه للمدارس الاهلية الخيرية التي تضم حوالي ٥،٥٠٠ طالب وطالبة وجعله الدراسة فيها مجانا.

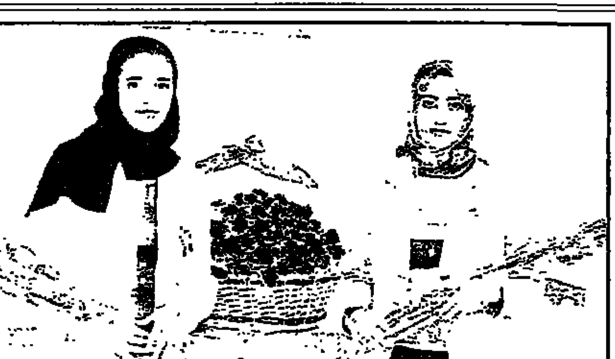
● انشاؤه كلية للدراسات الاسلامية والعربية التي تشمل الدراسة الجامعية والدراسات العليا وتضم اكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة والدراسة فيها مجانا.

● انشاؤه لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الذي يعد احد المراكز الثقافية المهمة ويقدم الخدمات المجانية للباحثين.

● ابتعاثه عدداً من الطلاب لاتمام دراستهم في الخارج وبناؤه مدارس في عدة دول اسلامية فقيرة.

● تقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الاسلامي والثقافية اينما وجدت.

● اسهامه في تأسيس جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة وهو رئيس مجلس امنائها على صعيد آخر يقيم محمد سلطان العويس سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية يوم الاثنين القادم حفل استقبال خاصا في منزله بالرياض تكريما للاستاذ جمعة الماجد لمناسبة فوزه بالجائزة.



جانب من الحضور

طالبات الصيدلة يستقبلن ضيوفهن بالورود.

طالبات كلية دبي للصيدلة يحتفلن بقرار الاعتراف

دبي - منى بوسمرة:

■ احتفلت كلية دبي للصيدلة امس بصدور قرار الاعتراف بالكلية ومعادلة شهاداتها بالدرجة الجامعية الاولى في تخصص الصيدلة.

اقيم الاحتفال تحت رعاية الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه مؤسس الكلية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم، وحضره البروفيسور جمال شاه قادري عميد الكلية والدكتور راشد عبدالله المستشار التعليمي للمؤسسة بالاضافة الى اعضاء هيئة التدريس وطالبات الكلية خريجات الدفعة الاولى والثانية من الكلية الى جانب مشاركة كبيرة من اولياء امور الطالبات.

وقد اشاد عميد الكلية بقرار الاعتراف وقال: بعد النجاح المتواصل استطاعت كلية دبي للصيدلة الحصول على الاعتراف وتمت معادلة الشهادات التي تمنحها كلية دبي للصيدلة بالدرجة العلمية الاولى في هذا التخصص، واكد بان الامكانيات التي تتاح لطالبات كلية دبي للصيدلة في دبي لا تتاح لطالبة الصيدلة العادية في اية جامعة اخرى، لان الكلية تستخدم اساليب جديدة في التطبيقات العلمية والعملية التي تلائم العصر الحديث وتواكب التقدم التقني في العالم، ووجه الشكر الى كل من ساهم في حصول الكلية على قرار الاعتراف خاصة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.



عميد الكلية اثناء القاء كلمته.





احدى الطالبات تلقي كلمة بالنيابة عن زميلاتها.

واشاد الدكتور راشد عبدالله المستشار التعليمي للموسسة بالجهود التي بذلت في سبيل صدور قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم «١٥١» بمعادلة شهادة الكلية بالدرجة الجامعية الاولى، ووجه الشكر لمعالي الوزير الذي اصدر قراره بناء على تقييم علمي موضوعي صادر من لجنة التقييم التي تكونت من كبار اساتذة الصيدلة في الجامعات العالمية.

واشار الى الاجراءات التي اتخذتها الكلية من اجل تلافي الملاحظات التي ابدتها لجنة التقييم. بالاضافة الى نظام الدراسة بالكلية والوسائل التعليمية المستحدثة لتسيير العملية التعليمية، الى جانب انعكاس قرار الاعتراف على طالبات الكلية وخريجاتها، وقال ان الكلية خرجت دفعتين وهي بصدد تخريج الدفعة الثالثة الشهر المقبل.

والقت احدى الطالبات كلمة نيابة عن زميلاتها وقالت ان قرار الاعتراف جاء تأكيدا للسمعة الطيبة في مجال العلم والتخصص لهذه الكلية التدريسية من اساتذة ارسوا قواعدها العلمية وبذلوا جهودا متواصلة في افادة الطالبات وتقديم العون لهن، وترشيد انطلاقتهن في دروب البحث والتحصيل.

واضافت ان وزارة التعليم العالي حين اصدرت قرارها بالاعتراف بكلية الصيدلة اكدت ثقتنا بهذه الكلية وبمناهجها ومقرراتها واساليبها وانشطتها.



هدية تذكارية كندية للدفاع المدني بدبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تسلم العقيد علي السيد مديرادارة الدفاع المدني في دبي هدية تذكارية من معالي سيرجيو ماركي وزير التجارة الدولية الكندي، عبارة عن صورة فوتوغرافية تجمع طلاب الامارات المبعوثين للدراسة في كندا. وقدمها الوزير الضيف لمدير الدفاع المدني خلال الحفل الذي اقيم للوزير والوفد المرافق بأحد فنادق دبي.



حفل التكريم (تصوير: محمد سليم)

مركز محمد بن خالد يكرم الاعلاميين

العين - فاطمة المطوع:

شهد الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان مساء أمس الاول حفل تكريم المصورين والصحافيين الذي نظمه مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بحضور عدد من المسؤولين.

وفي بداية الحفل القى الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان كلمة قال فيها: أن احتفال المركز بتكريم محرري ومصوري الصحف المحلية في الصحف المحلية في العين يترجم المعاني النبيلة التي تعزز التواصل والتعارف بين ادارة المركز والصحافيين بما يسهم في دفع مسيرة العمل المشترك مؤكدا على الجهود التي تبذلها الصحف المحلية لمواكبة مسيرة المركز وابراز انشطته المختلفة.

ووجه الشيخ حمدان في نهاية كلمته الشكر والتقدير العميق للشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان على اهتمامه الكبير بدعم برامج وانشطة المركز لإيمانه بالدور الريادي العظيم الذي يقوم به المركز الديني الثقافي لخدمة المرأة في مدينة العين.

وفي الختام قام الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان بتكريم الجميع.

بدائل اساليب التعلم في محاضرة لمعلمات الغربية

المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية مساء أمس محاضرة للمعلمات عن بدائل اساليب التعلم القاها الدكتور شكري عبدالعظيم الاستاذ بمركز الانتساب الموجه بأبوظبي وحضرت المحاضرة الاستاذة فاطمة المزروعي مديرة الفرع .

وتناول المحاضر بالتفصيل القدرات الابداعية مشيراً إلى ان الله سبحانه وتعالى حث المسلم على استخدام العقل والتفكير والابداع وقال ان العقل الذي منحه الله للانسان للتعقل والعمل والعقل محتاج إلى تدريبات حتى لا يضمر.

كما تعرض الى صفات الانسان المبدع ومناخ الابداع وتنمية القدرات الابداعية في الطالب وصفات المبدع وقال ان من صفات الانسان المبدع حب الاستطلاع وحب التعلم والمخاطرة بالنفس والمال وبالرأي وقال لابد ان ينتقل التعلم من عملية النقل الى عملية الاثارة وان يفهم المعلم طرق التدريس واتقانها كذلك لابد من ان يفهم المعلم الجانب الانساني للطالب او الطالبة لأن جزءاً من ادوار المعلم انه طبيب مشخص ولا يكون مستبداً أو متسلطاً أو عبوساً وان يراعى الفروق الفردية بين الطلاب والتعزيز من شخصية الطالب أو الطالبة.

وعرض المحاضر نماذج من الدروس وأوضح خطوات سير الدرس والمشاهد الابداعية من الدرس كما وجه بأهمية اهتمام المعلم بتلاميذه كأفراد لا كجماعة واحدة وان يكون مصدراً وجهة لاكتساب المعلومات والمهارات وان يسمح المعلم بقدر من الحرية في العمل والتعبير وسعة الأفق بحيث يسمح بالتجريب (غير الضار) ولا يلجأ الى النقد واصدار الاحكام بسرعة وان يشجع المعلم تلاميذة على استخدام الخيال وانطلاقه بطريقة بناءة واشباع حاجات التلاميذ الابتكارية مثل حب الاستطلاع تقليب الأفكار والانغماس في العمل.

واشار المحاضر الى ان بدائل اساليب التعلم هي موضوع الساعة.

وقال ان العملية التعليمية تدور في فلك الاستهلاك نحن نستهلك ما يفرضه علينا الآخرون من افكار وحتى الطرق والوسائل والاساليب هي مستهلكة.

مشددا على أهمية الخروج من فلك التعليم التقليدي لمواكبة التطور والتقدم الرهيب في كل المجالات.

تشارك فيه ٥٠٥ دور نشر عربية وأجنبية
نهيان يفتتح معرض أبوظبي الدولي للكتاب الأحد

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي معرض ابوظبي الدولي التاسع للكتاب يوم الاحد المقبل.

وقد رفع سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعاية سموه الحركة الثقافية الناهضة في الدولة والاعتناء بها وتوفير كل السبل لاستمرار توهجها الفكري والعلمي.

كما رفع في كلمة وجهها بمناسبة افتتاح المعرض خالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لما يقدمه سموه من دعم خاص للمجمع مشيرا الى انه لولا هذا الدعم لما وصل المجمع الثقافي الى ما وصل اليه من انجازات في مجال نشر الكتاب تأليفا وترجمة وتحقيقا بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

كما وجه الامين العام في كلمته شكرا خاصا لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة نظرا لما ابداه سموه من سعة افق في مجال اطلاق حرية الكتاب وتقليص الرقابة الى حدودها الضيقة الضرورية مشيرا الى ان ذلك ساعد ويساعد كثيرا في انجاح العمل المعرضي الخاص بالكتاب وتحقيق الاهداف المرسومة له.

وتشارك في المعرض ٤١٧ دار نشر عربية و ٨٨ دار نشر اجنبية و ١٨ دار نشر محلية بما مجموعه اكثر من ١٥٥ الف عنوان منها خمسة الاف اصدار عربي جديد وعشرة الاف اصدار اجنبي جديد /لعامي ٩٩/٩٨/.

وسيكون بامكان المشاركين في شبكة الانترنيت الدولية ولاول مرة متابعة البث الحي بالصوت والصورة لافتتاح المعرض واهم فعالياته كما سيكون بامكان الدارسين والمهتمين فرصة الاطلاع على اهم انشطة المجمع الثقافي منذ عام ١٩٨٥ وحتى اليوم وذلك بالفيديو عبر صفحة المجمع على الشبكة.

كما سيكون بالامكان الاطلاع على الفهرس الاليكتروني لدار الكتب الوطنية على شبكة الانترنت وهو الفهرس الدليل لمحتويات الدار التي تضم اكثر من مليوني كتاب بالعربية والانجليزية حسب بطاقة التصنيف من خلال الموضوع /العنوان / المؤلف / الناشر / مكان النشر وكذلك الاستعلام والحجز عن طريق استخدام /اى ميل/ او البريد الاليكتروني. (وام).

سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي خلال الاعلان عن المعرض

دراسة لتحديد مصادر التلوث الصناعي البيني

■ وصل الى البلاد مساء أمس الأول معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي، الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في زيارة تستغرق عدة أيام، يقوم خلالها بالمشاركة في الحفل الرسمي لمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني لدولة الامارات الذي تنظمه الهيئة الاتحادية للبيئة صباح يوم الاحد القادم.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

من جهة اخرى، وفي اطار التعاون المشترك بين دولة الامارات والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية يقوم حاليا الدكتور زياد ابو غرارة، خبير المنظمة في مجال تلوث البيئة من المصادر البرية بزيارة للدولة تستغرق اسبوعا، يقوم خلالها بزيارة مجموعة من الجهات الحكومية المعنية وبعض المؤسسات الصناعية الخاصة في الدولة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن هذه الزيارة تأتي استكمالا للزيارة السابقة التي قام بها الخبير في شهر اكتوبر من العام الماضي بهدف اجراء دراسة شاملة تهدف الى تحديد مصادر التلوث البرية الناتجة عن مختلف انواع الانشطة والخدمات في دولة الامارات، وأثر هذه الانشطة على نوعية البيئة، تمهيدا لوضع التوصيات الرامية إلى الحد من الاثار السلبية التي قد تفرزها هذه الانشطة على البيئة.

وفد مسؤولي بلديات دول التعاون يصل البلاد اليوم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يصل البلاد اليوم وفد كبار مسؤولي البلديات في دول مجلس التعاون الخليجي في اطار برنامج تبادل الزيارات والخبرات البلدية بين دول المجلس وطبقا للدعوة التي وجهتها الامانة العامة لبلديات الدولة للوفد للاطلاع على اداء وحدة مراقبة الاغذية ببلدية ابوظبي ووحدة معلومات الطرق والصرف الصحي ببلدية دبي.

وصرح سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة ان زيارة كبار مسؤولي البلديات الخليجية... ترجمة صادقة وتأكيد على ما تشهده دول مجلس التعاون من متغيرات عديدة على صعيد التنسيق في شتى مجالات التنمية بصفة عامة، والتنسيق في مجال الخدمات البلدية بصفة خاصة، وتحقيق وضع التوصيات الملائمة والقادرة على تحقيق الانسجام والتجانس في الانشطة البلدية بما يتوفر من قدرة على التنفيذ في كل بلديات دول المجلس لتوفير الحياة الكريمة للمواطن الخليجي موضحا ان زيارة كبار مسؤولي البلديات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى الدولة ستتيح لهم الاطلاع عن كثب على نشاط بلديات الدولة. ومن جانب آخر صرح سعادة المهندس وليد غالب مدير ادارة المرافق العامة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بان العمل الجماعي في دول المجلس تتم متابعته من اعلى المستويات لانه وثيق الصلة بحياة ورفاهية المواطن الخليجي. كما تولي الامانة العامة لدول مجلس التعاون هذه الزيارات اهمية نظرا لانها تمس الخدمات البلدية المقدمة للمواطن على مستوى دول المجلس موضحا ان الزيارة تأتي تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس الذي انعقد مؤخرا في دورته التاسعة عشرة في ابوظبي.

واضاف المهندس وليد غالب ان الوفد سيجتمع مع كبار المسؤولين في بلدية دبي يوم الاربعاء القادم لبحث نتائج الزيارة والاعداد وتحضير جدول الاعمال الخاص باجتماع اصحاب المعالي الوزراء المعنيين بشؤون البلديات والذي سيعقد في مدينة دبي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٦ مايو ٩٩.

وسيتابع وفد كبار المسؤولين. انشاء انظمة مراقبة للوضع البيئي ونظام للمعلومات البيئية والمتصل بنظام المعلومات البلدية ومدى تطوير آليات اتخاذ القرار العمراني بما يراعي سلامة الوضع البيئي ومنها وضع محطات قياس نسب التلوث في اجزاء المدينة والتي تعطي قراءات يومية. بالاضافة الى مراكز المعلومات الخاصة بالبيئة الحضرية. بالاضافة الى مناقشة ورقة ورش العمل المقترحة.

في مؤتمر صحفي بأبوظبي غدا
علي شهيل يستعرض برنامج الاحتفال بيوم الدفاع المدني
محاضرات لتوعية الطلاب بمخاطر حوادث الحريق

■ جمال ابوطالب:

■ يعقد العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني مؤتمرا صحافيا صباح غد السبت لاستعراض برنامج الاحتفال بيوم الدفاع المدني وقد اعدت ادارة الدفاع المدني بأبوظبي برنامجا متكاملا للاحتفال تحت شعار الدفاع المدني في المدارس الذي يتم تنظيمه في يوم الاثنين القادم.

وأكد العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني على أهمية ترجمة الشعار واقعيا على مدار العام وليس خلال احتفالات المناسبة فقط.

واضاف ان ادارة أبوظبي حريصة على التواصل مع وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة ابوظبي التعليمية من أجل تبادل الزيارات المشتركة لالقاء محاضرات التوعية على الطلاب وتعريفهم بمخاطر حوادث الحريق واساليب مواجهتها. مشيرا الى انه سيتم خلال الاحتفال التركيز على الزيارات الميدانية للمدارس الحكومية والخاصة ضمن اختصاصات كل مركز بأبوظبي حيث يتم القاء محاضرات واجراء تجارب عملية للتعريف «بيوم الدفاع المدني» والتأكيد على أهمية الالتزام بشروط الوقاية من انواع الحوادث المختلفة كما اشار الى انه يتم التنسيق مع وزارة التربية والمنطقة التعليمية لالقاء كلمة في الطابور الصباحي بالمدارس للتعريف بالمناسبة والطرق الاحترازية للوقاية من الحوادث وتمت مخاطبة الاتحاد النسائي العام وجمعية المرأة الظبيانية من خلاله للمشاركة في المناسبة بالقاء كلمة للطلاب في الطابور الصباحي في المدارس التابعة للاتحاد النسائي.

وذكر العقيد فرج سعيد ان الزيارات الميدانية تشمل مركز تأهيل المعاقين بأبوظبي باعتبارهم من الشرائح المهمة في المجتمع ويتم خلال الزيارة تعريفهم ببعض التجارب البسيطة المناسبة لامكانياتهم الاستيعابية والتي سيشاركون بها في الاحتفال، وتشمل الزيارات ايضا مركز تأهيل المسنين بوزارة الصحة حيث يتم تعريف العاملين به بوسائل الوقاية من الحوادث المختلفة من خلال محاضرات التوعية التي تركز على حمايتهم والمسنين من مخاطر الحرائق واساليب الوقاية منها اضافة الى اجراءات السلامة داخل المركز.

ونوه مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي في ختام تصريحه الى مشاركة الادارة في معرض ابوظبي الدولي للكتاب في دورته الحالية بالمجمع الثقافي حيث يجري التنسيق مع ادارة المجمع للحصول على موقع في المعرض لنشر كتيبات وملصقات توعية وارشادات للزائرين سواء من الطلاب أو الجمهور اضافة على اهداف «يوم الدفاع المدني» وسيتم رصد جوائز للفائزين بمختلف الاعمار وقد تم التنسيق ايضا مع مؤسسة الامارات للنقل والمواصلات للاستمرار في خطة التوعية السنوية من خلال القاء محاضرات توعية للعاملين في المؤسسة تركز على تعزيز وسائل السلامة لابنائنا الطلاب خلال تنقلهم من والى مدارسهم.

ادارة تعليم الكبار والمناطق التعليمية تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

■ احتفلت ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب والمناطق التعليمية كافة باليوم العربي لمحو الامية مساء امس الأول وذلك تحت رعاية الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان بقاعة المركز الثقافي في عجمان بحضور سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.

والقى السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية كلمة اكد فيها اهمية المناسبة مشيدا بالجهود الطيبة التي بذلتها الوزارة والمناطق التعليمية والجهات المعنية في القضاء على الامية التي جاءت في نطاق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مبرزا الانجازات التي تحققت في القضاء على الامية وقال ان امر انتهائها نهائيا بات مسألة وقت لايتعدى بضع سنوات.

ومن جهته اعرب سعادة جمال المهيري في كلمته عن بالغ الشكر والتقدير الى القيادة الرشيدة للدولة على ايلائها هذا الجانب مايستحقه من اهتمام وجعل دولة الامارات في مقدمة الدول التي عالجت مشكلة الامية بنجاح وتقدم مستمرين.

كما شكر ادارات المناطق التعليمية الحالية والتي تعاقبت منذ قيام الاتحاد على جهودها في مكافحة الامية من خلال مراكز تعليم الكبار التي توزعت في ١٦٠ مركزا للذكور والاناث في مختلف المناطق. وقد تخلل الحفل القاء قصائد شعرية ومنها النبطية عبرت عن معاني الاحتفال وابرزت اهمية العلم.

وفي ختام الحفل قام الشيخ احمد بن حميد النعيمي وسعادة وكيل الوزارة والسيد محمد عبدالرحيم مدير ادارة تعليم الكبار والسيد ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة بتوزيع الجوائز على الدارسين وتم تكريم مدراء المناطق التعليمية وتم اهداء درع مراكز تعليم الكبار الى راعي الحفل وسعادة وكيل الوزارة. (وام).

الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي يتفقد المعرض

سالم القاسمي يفتتح معرض الكتاب الاسلامي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة افتتح الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي عصر امس معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر الذي تقيمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وشهد الافتتاح الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي واعضاء مجلس ادارة الجمعية وعدد من المهتمين بالحركة الثقافية والنشر والمكتبات.

وبعد ان قص سموه الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض قام بجولة في اجنحة المعرض حيث اشتمل على أكثر من عشرين ألف عنوان من الكتب والدوريات والاصدارات الجديدة وتفقد سموه جناح الحاسب الآلي واصداراته وجناح التسجيلات الثقافية الصوتية والمرئية وجناح لجنة الزكاة والصدقات بالجمعية وشاركت في المعرض مكتبات من داخل الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

واشاد الشيخ سالم بمبادرة جمعية الاصلاح السنوية في تنظيم هذه المعرض الذي يعمل على دعم الثقافة العامة ونشر الكتاب الاسلامي وتشجيع الاجيال على القراءة والاطلاع.

وأكد سموه انه رغم التطور التقني العلمي المتسارع يبقى الكتاب هو المصدر والمرجع الأساسي للعلوم والمعارف ويبقى هو دائما افضل صديق للانسان في فراغه وحاجاته الفكرية.

وأكد اهمية تعويد الاجيال الناشئة على القراءة والاطلاع وتوجيهها وتشجيعها من قبل الاسر والمؤسسات الشبابية والتربوية والاجتماعية والنسائية لتعمل على صياغة ثقافتهم وتنمية امكاناتهم اللغوية والثقافية.

ومن جانبه ذكر عمر عبدالله كليب المشرف العام للمعرض انه على هامش المعرض ستقام عدة فعاليات ثقافية منها دورات للانترنت للشباب والفتيات وهدايا تشجيعية لزوار المعرض.

واشار انه تم تخصيص ايام السبت والاثنين والاربعاء ومساء الخميس للذكور وايام الاحد والثلاثاء وصباح الخميس للاناث.

وفي ختام حفل الافتتاح تلقى الشيخ المهندس سالم بن سلطان القاسمي هدية تذكارية بالمناسبة.

العقيد الجروان يستقبل وفد الاتحاد الدولي للشرطة النسائية

■ اجتمع العقيد محمد عبيد الجروان مدير عام شرطة الشارقة بالانابة بالادارة العامة مع وفد الاتحاد الدولي للشرطة النسائية برئاسة الدكتورة لورا جودمان رئيسة الاتحاد الدولي للشرطة النسائية الذي يزور البلاد حاليا وحضره عدد من ضباط مركز البحوث والدراسات والشرطة النسائية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار دعم وتقوية اواصر التعاون والتكامل بين شرطة الشارقة والمنظمات والهيئات الامنية والشرطية.

وفي بداية الاجتماع رحب العقيد الجروان بالوفد مؤكدا على اهمية هذه الزيارة في تقوية العلاقات ورفع مستوى وفاعلية العمل المشترك بين كل من شرطة الشارقة والاتحاد النسائي الدولي للشرطة النسائية كما وجه الشكر لهن على تفاعل الاتحاد في المشاركة وحضور مؤتمر الشارقة لتأصيل العلوم الشرطية الذي عقد في ديسمبر من العام الماضي والحرص المستمر في المشاركة في جميع الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها مختلف اجهزة الشرطة بالدولة.

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع السبل الرامية لتطوير العلاقات بين الطرفين والخطوات التي قامت بها شرطة الشارقة في انشاء فرع الاتحاد بالمنطقة والاتصالات التي اجرتها مع الدول المعنية في هذا الصدد. كما ناقش الاجتماع جميع الموضوعات المتعلقة بالشؤون الشرطية النسائية.

وصرح العقيد محمد عبيد الجروان عقب الاجتماع بان العلاقات المتميزة التي تقيمها شرطة الشارقة مع الاتحادات والمنظمات الدولية والمهنية الشرطية تحقق التعاون المشترك في تطوير العمل الشرطي في مكافحة الجريمة ومنع تغلغلها في اعماق الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم وخاصة الجرائم الدولية التي اصبحت هما وهاجسا لجميع الاجهزة الشرطية والامنية لما تشكله من خطورة بالغة على استقرار وامن سكانها مؤكدا على ضرورة تكاتف كافة الاطراف والتنسيق فيما بينها لاجراء الدراسات المركزة للقضاء على هذه الظواهر. وحول انشاء فرع للاتحاد الدولي للشرطة النسائية بالمنطقة اشار الجروان الى ان هذا الموضوع طرح اثناء انعقاد مؤتمر الشارقة لتأصيل العلوم الشرطية حيث قامت شرطة الشارقة باجراء اتصالات مع اجهزة الشرطة بالدولة وفي بعض دول مجلس التعاون والدول العربية وقد لقي ترحيبا وقبولا بالفكرة وتم تأييد تبني شرطة الشارقة لانشاء هذا الاتحاد النسائي الدولي.

محاضرة عن أساليب التعلم
جمعية نهضة المرأة بمدينة زايد تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد المعرض السنوي المشترك لفروع الجمعية بالمنطقة الغربية وذلك ضمن الاحتفال بفعاليات اليوم العربي لمحو الأمية ويفتتح المعرض في ٢٨ فبراير، ويشهد حفل الافتتاح عدد من المسؤولين من المنطقة، كما ستقيم الجمعية محاضرة خاصة عن اليوم العربي لمحو الأمية يلقيها الدكتور أحمد محمد بطي رئيس قسم مراكز تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب وذلك في مقر الجمعية في الأول من مارس المقبل، كما تقيم الجمعية ضمن الفعاليات حفلا في الثاني من مارس لتكريم ١٥ دارسة من خريجات الثانوية العامة للعام ٩٨/٩٧ وست مدرسات مشاركات في الأنشطة اللاصفية وخمس دارسات متفوقات في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم التي ينظمها الفرع كل عام دراسي.

من ناحية ثانية أقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية مساء أمس محاضرة للمعلمات عن بدائل اساليب التعلم ألقاها الدكتور شكري عبدالعظيم الاستاذ بمركز الانتساب الموجه في أبوظبي، وحضر المحاضرة الاستاذة فاطمة المزروعي مديرة الفرع.

وتناول المحاضر القدرات الابداعية التي حباها الله سبحانه وتعالى الانسان وحث المسلم على استخدام العقل والتفكير، وقال ان العقل الذي منحه الله للانسان للتعقل والعمل والعقل محتاج الى تدريبات حتى لا يضمر.

كما تعرض الى صفات الانسان المبدع ومناخ الابداع وتنمية القدرات الابداعية في الطالب وصفات المبدع، وقال ومن صفات الانسان المبدع حب الاستطلاع وحب التعلم والمخاطرة بالنفس والمال وبالرأي، وقال لابد أن ينتقل التعلم من عملية النقل الى عملية الاثارة وان يفهم المعلم طرق التدريس وأوقاتها كذلك لابد للمعلم ان يفهم الجانب الانساني للطالب أو الطالبة لأن جزءا من أدوار المعلم يكمن في انه طبيب مشخص ولا يكون مستبدا أو متسلطا أو عبوسا وأن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

جمعية أولياء أمور المعاقين تشارك في اجتماعات المنظمة العربية للمعاقين

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ عقد مجلس ادارة جمعية اولياء أمور المعاقين بالامارات اجتماعا برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء مجلس ادارة الجمعية لمناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها ومن اهم الموضوعات التي ناقشها الاجتماع الدعوة لعقد اجتماع الجمعية العمومية الثالث للجمعية يوم ٥ ابريل القادم، واعداد التقرير المالي والاداري للجمعية خلال العام المنصرم مع توجيه الدعوة لجميع أولياء أمور المعاقين والمختصين في مجال الاعاقة بشكل عام ووافق المجلس على المشاركة في الاجتماع الأول للجنة التنفيذية للمنظمة العربية للمعاقين والمنعقد بدولة البحرين في الفترة من ٣ إلى ٨ ابريل القادم، وأوصى المجلس بعرض استضافة الاجتماع الأول للجمعية العمومية للمنظمة على أرض دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية للمنظمة وكذلك الاعتذار عن المشاركة في المؤتمر الافريقي الأول لرعاية وتأهيل المعاقين والمنعقد بالقاهرة في الفترة من ٢ إلى ٥ مارس القادم. والموافقة على تلبية الدعوة الموجهة الى ادارة الجمعية من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لحضور الاجتماع التأسيسي لمشروع انشاء تجمع خليجي للتعامل مع قضايا الاعاقة والمعاقين والذي سيقام بمدينة المنامة بالبحرين يوم الخميس الموافق ١٨ مارس القادم، تحت رعاية معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين وبمشاركة عدد من الشخصيات البارزة من دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بهدف اعتماد مشروع النظام الاساسي للتجمع وانتخاب لجنة ادارية مؤقتة لادارة التجمع وايضا المشاركة في ورشة العمل التي تقيمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الفترة من ٣ إلى ١٣ ابريل القادم حول توحيد لغة الاشارة في الوطن العربي بفندق البستان روتانا بدبي.

اصابة طفل في حادث دهس

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»: تعرض الطفل المواطن يوسف ناصر مطر (١٠ سنوات) إلى حادث دهس من قبل سيارة اجرة يقودها الباكستاني شاه وخ على كورنيش الفجيرة.

ادى الحادث الى اصابة الطفل بكسور في الفخذ والرأس ادخل على اثرها مستشفى الفجيرة لتلقي العلاج وتم توقيف السائق للتحقيق.

خطط الحادث الرقيب محمد البصري واشرف عليه النقيب يونس عبدالرحمن علي.

الحبس والغرامة لثلاثة اشخاص

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»: قضت محكمة جنايات الفجيرة برئاسة المستشار عبدالله السلامي بالحبس ثلاث سنوات والغرامة ٣ آلاف درهم على الباكستاني غ.ب وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ الحكم وذلك لتزويره مستندات رسمية والادلاء ببيانات كاذبة والاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

كما حكمت المحكمة على أ. ع - امارات بالسجن ٦ أشهر والغرامة ٢٠ ألف درهم وعلى الفلسطيني ع.ع بالسجن ٦ أشهر وذلك بتهمة التزوير واستعمال محررات رسمية مزورة.

بدء أسبوع التوعية الأسرية بابتدائية المريجب في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

بدأت أمس بمدرسة المريجب الابتدائية فعاليات اسبوع التوعية الأسرية الذي تنظمه ادارة المدرسة تحت شعار «من أجل أسرة سعيدة» بحضور عدد كبير من الامهات.

واستهلت نعيمة سعيد الشامسي مديرة المدرسة حفل افتتاح الاسبوع بكلمة ترحيب مشيرة الى ان اسبوع التوعية الاسرية يهدف الى ابراز مسؤولية الاسرة تجاه الابناء مؤكدة على أهمية توفير الجو الأسري، الذي تسوده المحبة والوئام للأبناء الى جانب توفير الرعاية والحماية لهم من كافة المؤثرات الخارجية وكانت للطالبات كلمة ترحيبية القتها الطالبة مريم محمد الشامسي عبرت خلالها عن فرحة الجميع بالمشاركة في فعاليات هذا الاسبوع التوعوي الهام.

وتحدث الدكتور مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين عن افضل الوسائل التربوية والصحية والتي تساهم في تحقيق السعادة الحقيقية للجميع وذلك من خلال الالتزام بمنهج الاسلام في مجال التربية. واستعرض بعض الاساليب التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة.

ومن جانبها تناولت عفراء النيادي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية اهمية التواصل التربوي بين الأسر والادارات المدرسية وذلك للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التربوي للطالبات في مختلف المراحل التعليمية.

كما استعرض فضيلة الدكتور احمد الزامل الواعظ الاول بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين الأسس والاساليب التي اوصى بها الاسلام الحنيف للتعامل مع الابناء، مشددا على ضرورة الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي لتحقيق السعادة الحقيقية للأبناء.

وتناول الدكتور حارث سوادي استاذ الطب النفسي بكلية الطب بجامعة الامارات اهمية توافر المعلومات الصحيحة حول التربية النفسية السليمة للأطفال وتعزيز مفهوم الصحة النفسية لديهم من خلال التقيد بالعمل على تأصيل العديد من المبادىء الهامة لديهم في العديد من المجالات التربوية.

كما تناول النقيب خلفان محمد مدير فرع الوقاية والسلامة بادارة الدفاع المدني بالعين اهمية التزام السيدات بقواعد الأمن والسلامة المنزلية كما استعرض الطرق والأساليب الخاصة بمكافحة الحرائق.

وفي نهاية الندوة قامت السيدة نعيمة الشامسي مديرة المدرسة بتوزيع العديد من الكتيبات الصحية الارشادية على جميع الامهات.

اسهامات القيروان في الحضارة الاسلامية في محاضرة للدكتور رماح بالمجمع الثقافي



الدكتور مراد رماح خلال المحاضرة

■ ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي التونسي المقام حاليا بالمجمع الثقافي نظمت مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع محاضرة مساء الاربعاء حول «اسهامات القيروان في الحضارة الاسلامية» القاها الدكتور مراد رماح مدير المخبر الوطني لصيانة المخطوطات وترميمها بمدينة رقادة التونسية.

واشار المحاضر في البداية الى أهمية مدينة القيروان التي اختطها عقبة بن نافع عام ٥٠ للهجرة من الناحية الاستراتيجية اذ كانت قاعدة لفتح بقية منطقة شمال افريقيا ودخول البربر في الاسلام كما اشار كذلك الى مكانتها كمركز للتجارة والى الصراعات المذهبية التي عاشتها وتوالي الدول الاسلامية عليها وخاصة دولة الاغالبة والدولة الفاطمية والدولة الحفصية التي استعادت فيها مدينة القيروان صحوتها ونهضتها.

ثم تناول المحاضر بعد ذلك الاسهامات التي قدمتها القيروان والتي تعني (المعسكر او القافلة) ولخص هذه الاسهامات في الدور الموصول للمدينة في اذكاء نفس الفتح طوال ثلاثة قرون متتالية باتجاه المغرب الاقصى وجنوب اوروبا بما في ذلك العاصمة الايطالية روما وكذلك الدور الديني والروحي في ترسيخ العقيدة الاسلامية ونشر المذهبين المالكي والاسماعيلي اضافة الى الدور العلمي في اقامة المدرسة الطبية الشهيرة التي اتسعت على الثقافة الاوروبية في القرون الوسطى.

واختتم الدكتور رماح محاضرته بالحديث عن دور القيروان في اقامة عمارة افريقية متميزة (وخاصة فيما يتعلق بالمساجد والجوامع الكبيرة) انتشر تقليدها والمنشآت المائية (البرك او المواجن) في مصر وبقية انحاء المغرب لما لها من خصائص هندسية وفنية أصيلة. (وام).

في أول حملة للسيدات بمستشفى الكورنيش

فحص سكر الدم والضغط لـ ٤٤٧ سيدة في يوم واحد اكتشاف ١٢ إصابة كامنة بالسكري و ٧ حالات حادة

■ تغطية - صلاح الحفناوي:

■ اختتمت مساء أمس فعاليات حملة الوقاية من مضاعفات مرض السكري والتي نظمها مستشفى الكورنيش للنساء والتوليد بأبوظبي واستمرت يومين... وشهدت الحملة اقبالا كبيرا من السيدات المواطنات والمقيمات في مدينة ابوظبي وضواحيها... وبرغم تخصيص الحملة للسيدات فقط تدفق عدد كبير من الرجال للاستفادة من فعاليات الحملة واجراء الفحوص التشخيصية الفورية لقياس نسبة السكر في الدم وقياس ضغط الدم... والاستفادة من خدمات الاستشارات الغذائية لمرضى السكري.

وصرح الدكتور بشيرطه صالح استشاري ورئيس قسم الامراض الباطنية والغدد الصماء والمشرف على عيادة السكري بمستشفى الكورنيش بأن الحملة أكدت اهمية اجراء الفحوص المسحية الدورية لاكتشاف مرض السكري واجراء الفحوص الدورية للمرضى... حيث شهدت الحملة تشخيص اصابة ١٢ سيدة بمرض السكري لاول مرة... وهو ما يعني ان هذا العدد من السيدات أصبن بارتفاع نسبة السكر في الدم قبل فترة قد تكون طويلة لم يخضعن خلالها لاي علاج مما يزيد من احتمالات التعرض لمضاعفات هذا المرض العديدة والتي لا تخلو من خطورة... وهو ما يعني أيضا ان نسبة كبيرة من اصابات مرض السكري خصوصا من النوع الثاني غير المعتمد في علاجه على الانسولين تكون بلا أعراض سريرية واضحة يمكن ان يلاحظها المريض.

وقال انه تم خلال اليوم الاول من الحملة والتي بدأت مساء امس الأول والنصف الأول من اليوم الثاني ظهر امس اكتشاف ٧ سيدات حوامل يعانين من ارتفاع كبير جدا في نسبة السكر في الدم اقتضى تحويلهن على الفور الى العيادات التخصصية... وعلى الرغم من كونهن مريضات بالسكري ويخضعن للعلاج الا ان أيا منهن لم تكن تعتقد ان نسبة السكر في الدم لديها مرتفعة بهذا القدر الذي يستوجب علاجا مكثفا وهو ما يؤكد أهمية الانتظام الكامل في اجراء الفحص الدوري المنزلي لنسبة السكر في الدم والمراجعة المستمرة والمنتظمة للطبيب المعالج دون الاعتماد على الاعراض الظاهرة في تحديد مدى الاستجابة العلاجية.

واضاف الدكتور بشيرطه صالح ان الفريق الطبي المشرف على الحملة استقبل حتى ظهر أمس ٤٤٧ سيدة اجريت لهن فحوص قياس بنسبة السكر في الدم وقياس ضغط الدم وشاركن في البرنامج العلمي التثقيفي للحملة والذي تضمن محاضرات ومناقشات مفتوحة حول مرض السكري وحول تأثيره على السيدة الحامل والجنين والنظام الغذائي لمريض السكري.

وقد شملت حملة التوعية المكثفة والتي اشرفت عليها الدكتورة مي مادسون فوكس رئيسة قسم مراقبة الجودة والنوعية في مستشفى الكورنيش ... محاضرة حول أسباب واعراض وعلاج ومضاعفات مرض السكري أشارت فيها الى ان الاصابة بهذا المرض تحدث عندما ترتفع نسبة الكلوكوز (السكر) في الدم عن المعدل الطبيعي وعندما يعجز الجسم عن تحويل السكر الى طاقة... وتشمل الاعراض السريرية للسكري الشعور بالعطش بشكل مستمر والتبول المتكرر بمعدل يزيد كثيرا على المعدل المعتاد والشعور بالتعب والكسل والارهاق والاعياء وفقدان الوزن والتشوش في الرؤية «الزغللة».

وأشارت الى ان مرض السكري ينقسم الى نوعين رئيسيين الاول هو السكري المعتمد في علاجه على الانسولين والثاني غير المعتمد على الانسولين... وفي النوع الاول يقوم البنكرياس بانتاج كمية أقل من المعدل الطبيعي من هرمون الانسولين او يتوقف عن انتاجه نهائيا... وهذا النوع ينتشر أكثر بين صغار السن... اما النوع الثاني فيظهر غالبا بين الاشخاص الذين تجاوزوا سن الاربعين واحيانا بين من تقل اعمارهم عن ذلك وخصوصا بين الاشخاص الذين يعانون من البدانة المفرطة... وفي هذا النوع يقوم البنكرياس بافراز الانسولين ولكن الجسم لا يستطيع استخدامه على النحو السليم... وبما ان خلايا الجسم غير قادرة على استخدام الانسولين في مجرى الدم ترتفع نسبة السكر في الدم... ومن اعراض هذا النوع من السكري كثرة العدوى الميكروبية وبطء التئام الجروح وكثرة التبول والجوع والعطش وتنميل القدمين واليدين وعدم وضوح الرؤية.

وتحدثت الدكتورة ريني استشارية امراض النساء والتوليد بالمستشفى حول مرض السكري عند السيدات الحوامل حيث أشارت الى ان سكري الحمل هو اضطراب في تمثيل المواد الكربوهيدراتية في دم السيدة الحامل لاسباب هرمونية مشيرة الى ان واحدا بالمئة من السيدات يعانين من مرض السكري اثناء الحمل... وان ظهور الاصابة بالسكري لاول مرة اثناء الحمل تسمى سكري الحمل.

وحول تأثيرات مرض السكري على السيدة الحامل قالت أن ١٠ الى ٢٥ بالمئة من مريضات السكري اثناء الحمل يتعرضن لارتفاع في ضغط الدم... وأن التأثيرات تشمل زيادة احتمال حدوث التهابات الرحم قبل وبعد الولادة وزيادة احتمال الولادة القيصرية... وزيادة احتمال التعرض للمضاعفات الناتجة عن الارتفاع او الانخفاض الشديد في مستوى السكر في الدم بالاضافة الى مضاعفات السكري الاخرى على شبكية العين والكلى والقلب والاوعية الدموية.

وتحدث الدكتور بشيرطه صالح عن تأثيرات ارتفاع السكر في الدم خلال الحمل على الجنين والتي تشمل زيادة احتمال التشوهات الخلقية وخاصة في القلب والجهاز العصبي... والزيادة غير الطبيعية في وزن الجنين مما يسبب صعوبة في الولادة واعاقة لحركة اليدين قد تكون مؤقتة او دائمة... وزيادة احتمال وفاة الجنين في داخل الرحم... واحتمال نقص السكر عند الجنين فور الولادة... واحتمال عدم قدرة الجنين على التنفس الطبيعي بعد الولادة.

وقال ان السيدات الحوامل يجب ان يخضعن لفحص سكر الدم اذا كان وزن السيدة الحامل يزيد على ٩٠ كيلوجراما... واذا كانت تعاني من الإجهاض المتكرر ووفاة الجنين داخل الرحم أو مباشرة بعد الولادة... او اذا كان قد سبق لها انجاب اطفال يعانون من تشوهات خلقية... او انجاب طفل او اطفال بوزن يزيد على ٤ كيلوجرامات... وفي حالة تكرار الالتهابات الفطرية عند الام وظهور السكر عند فحص البول... أو في حالة اصابة احد الوالدين او الاقرباء من الدرجة الاولى بمرض السكري... او زيادة كمية السائل الامينوسي في الحمل الحالي.

وقال أن السيدات المصابات بالسكري قبل الحمل يحتجن الى الترتيب المسبق لحدوث حمل ناجح وتنظيم نسبة السكر في الدم قبل الحمل وتحويل العلاج من الاقراص الى حقن الانسولين خلال الحمل لان بعض الاقراص المستعملة قد تضر بالجنين ويمنع استعمالها اثناء الحمل... والبدء في استعمال حمض الفوليك قبل الحمل.

وتحدثت السيدة بارفين مالي خبيرة التغذية في المستشفى باللغة الانجليزية حول النظام الغذائي لمريضات السكري... فيما تناولت السيدة غادة عدنان نفس الموضوع في محاضرة باللغة العربية أشارت فيها الى ان النظام الغذائي لمريض السكري يجب ان يكون متنوع المكونات... معتدل الكميات... متوازن... ويعتمد على وجبات منتظمة في اوقات منتظمة... وان الوجبات المتوازنة لمريض السكري هي التي تحتوي على ٥٠ الى ٦٠ بالمئة كربوهيدرات ومن ٢٠ الى ٣٠ بالمئة دهون ومن ١٠ الى ٢٠ بالمئة بروتين.

وقالت ان المجموعات الغذائية الاساسية تشمل مجموعة الحبوب ومنتجاتها... ومجموعة الخضراوات... ومجموعة الفواكه... ومجموعة الحليب ومنتجاته... ومجموعة اللحوم... ومجموعة الدهون والسكريات... واستعرضت نماذج محددة للنظام الغذائي لمريضات السكري وتطبيقات عملية لأعداد الوجبات.

وتحدثت السيدة نيكول مسؤولة التمريض في عيادة السكري بالمستشفى عن أهمية التثقيف الصحي لمريض السكري وطرق التعايش مع هذا المرض المزمن الذي يستمر مع من يصاب به طوال حياته... وأهمية الرياضة والمتابعة المنزلية اليومية لنسبة السكر... مشيرة الى ان اصعب ما يواجه مريض السكري عند تشخيص اصابته بهذا المرض لاول مرة هو تقبل فكرة التعايش مع هذا المرض واستيعاب فكرة ان الاصابة به تتطلب البدء في تطبيق نظام حياتي صحي جديد ومختلف في الكثير من التفاصيل عما اعتاده لسنوات طويلة سواء من ناحية النظام الغذائي او ممارسة الرياضة بانتظام او اجراء فحص دوري لنسبة السكر في الدم وتناول الادوية بشكل منتظم... فاذا ما تجاوز مريض السكري هذه المرحلة من خلال تلقي الدعم والمساعدة المناسبين فانه يستطيع ان يعيش حياة شبه طبيعية وان يتجنب الكثير من مضاعفات هذا المرض.

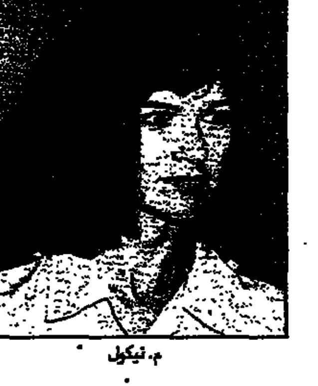
وقد تضمنت فعاليات الحملة معرضا طبيا يضم الاجهزة الحديثة للفحص المنزلي للسكر واغذية مرضى السكري.



خلال الحملة (تصوير: احمد مرزوق)

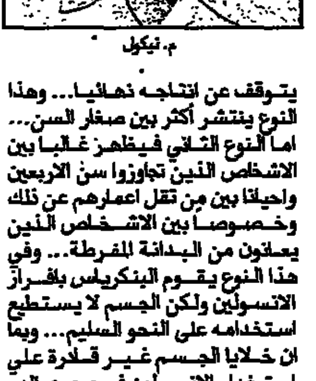


د. بشير طه





م. نيكول



جانب من الحضور (تصوير: محمود صوالحة)

محاضرة بمركز رقابة الأغذية حول المستجدات العالمية لأنظمة الجودة

■ أحمد هاشم:

■ في اطار البرنامج التدريبي للعاملين بمركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي استضاف المركز السيد ملكوم بيير مدير ادارة التدريب بمؤسسة بيرو فيرتاس للجودة العالمية ليحاضر حول المستجدات العالمية لانظمة الجودة للعام «٩٠٠١/٢٠٠٠» والتي بموجبها تعدل المقاييس المتبعة في انظمة الجودة والمعمول بها منذ العام ١٩٩٤ للحاصلين على شهادة الأيزو.

وأوضح الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة أن المحاضرة تأتي في الاطار التدريبي للعاملين بالمركز من قبل منظمة الجودة العالمية ومقرها «جنيف» بغرض تطبيق نظامها الدولي الجديد مع حلول النصف الثاني من العام ١٩٩٩ للحاصلين على شهادة الايزو مشيرا إلى أن الحصول على الشهادة تعقبه عملية تدقيق داخلي كل ستة أشهر من قبل الجهة المانحة فضلاً عن تدقيق خارجي من قبل منظمة الجودة العالمية والتي على اثرها تحدد أنظمة ومعايير الجودة المعمول بها خلال خمس سنوات.

وقال د. أمين ان المحاضرات تساهم في الارتقاء بمستوى الوعي لدى العاملين بغرض تسهيل عملية تنفيذ الاجراءات عند التطبيق مشيرا إلى ان حصول المركز على شهادة الجودة ٩٠٠٢ تأتي تتويجا لجهوده الدائمة في التوسع والتطوير وتقديم خدمات الجودة المطلوبة والتي تتماشى وروح العصر والتمسك بالنظم والوسائل والتقنيات الحديثة مؤكدا على ان منظمة الجودة العالمية تعطي فترة سماح مدتها عام كامل بعد عملية التدقيق كي تعطي الفرصة لكل جهة في تنفيذ المطلوب منها تماشيا والمعايير الدولية.

ومن جهته أكد الدكتور متوكل محمد احمد مدير الجودة ان المحاضرة تهدف الى اعطاء المشاركين خلفية عن نظام الجودة تحديدا مسودة النسخة المعدلة الأولى لأنظمة الجودة ٩٠٠٠ بما يتناسب ومتطلبات القرن العشرين المعمول بها حاليا فضلا عن مقارنة النسخة المعدلة والمقاييس المتوفرة والمتبعة حاليا مع اعطاء أمثلة مفصلة على محتوى وفحوى التغيرات ومن ثم اجراء التعديلات المطلوبة على النسخة المستخدمة حاليا في نظام الجودة.. مشيراً إلى ان منظمة الجودة العالمية تعطي أجندة عمل تطبق كل خمس سنوات للحاصلين على شهادة الايزو.

ويذكر ان المركز عقد ندوة أخيرا حول الآثار الجوية على البيئة البحرية ضمن احتفالات يوم البيئة الوطني حاضر فيها الخبير الدولي البروفيسور عبدالجابر القزويني الذي يزور الامارات حاليا تناول فيها مسببات تلوث الهواء ومصادره وانواعه ومدى تأثيره على البيئة البحرية.

د. ملكوم بيير يحاضر بمركز الرقابة

حملة محلية لدعم جمعية الامارات للبيئة

■ دبي - مسعد النجار:

■ قدمت شركة عالمية عاملة في مجال الشحن الجوي السريع شيكا بقيمة ٢٥٠٠ درهم لجمعية الامارات للبيئة وذلك في اطار حملة تشارك فيها الشركات والفعاليات المحلية للحفاظ على البيئة التي انطلقت في الامارات وقد شاركت «دي اتش ال الامارات» في الحملة بمبادرة اعتمدت على تجميع مغلفات الطرود السريعة والتبرع بدرهم واحد عن كل مغلف للجمعية. وقد ارتفعت المبالغ التي تم تجميعها خلال فترة الحملة التي استمرت لمدة اسبوع تزامنت بدايته مع يوم البيئة العالمي عندما جمعت «دي. اتش. ال» مغلفات الطرود السريعة من الاماكن المرسلة اليها عبر الدولة مقابل درهم لكل مغلف. وقال جريج روس سميث مدير الجودة في الشركة: نحن نعتزم القيام بنفس الحملة العام القادم بالتزامن مع يوم البيئة العالمي وسنقوم بزيادة وعي الجماهير بالحملة بهدف جمع مزيد من المال لصالح جمعية الامارات للبيئة وستخصص عشر جوائز لاول عشر مدارس في الامارات تجمع اكبر كمية ممكنة من علب الالمنيوم وذلك في اطار حملة جمع العلب.

وقد عبرت حبيبة المرعشي مديرة الجمعية والتي تسلمت الشيك عن املها في ان تساهم الشركات الاخرى في الحفاظ على البيئة، كما قامت «دي. اتش. ال» باعادة تصنيع الحقائب المستخدمة في مصنع ينيون بيير في دبي.

مديرة الجمعية تتسلم الشيك

مسابقة أجمل طفل تستمر شهرا في دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:
اعلن في دبي امس عن تشكيل لجنة تحكيم رفيعة المستوى لاختيار الطفل الفائز في مسابقة «اجمل طفل» والتي اعلن عن تنظيمها قبل ثلاثة ايام، وتستمر حتى ١٥ مارس المقبل. وقد تلقى مركز الخليج للتسوق مئات من طلبات المشاركة في المسابقة التي تستمر شهرا واحدا.

وقالت ميشيل ماثيوز مديرة التسويق في المركز انه نظرا لكثرة طلبات المشاركة في المسابقة فانه من المستحيل لشخص واحد التعامل مع كل هذه الطلبات وفرزها واختيار الفائز لذلك تم تشكيل لجنة تحكيم للقيام بهذه العملية تضم كلا من: مراسيل ميسري من مجلة كل الاسرة، ونجيب البسام مدير عام سينما انتركونتيننتال، وكارون شلبي مقدمة البرامج التلفزيونية في قناة ديزني وعلياء فؤاد مساعدة مديرة التحرير في مجلة ترايبيان وومان، وستيف جونسون مقدم البرامج في القناة الاذاعية الرابعة من عجمان، وداليا هيل مديرة تاي دونتز، وميشيل ماثيو. وتتولى اللجنة اتخاذ القرار النهائي للاعلان عن الفائز في نهاية المسابقة. ويشارك فيها الاطفال من سن عام الى عشرة اعوام. وسيفوز ثلاثة اطفال هم اجمل طفل والوصيفان بجائزة المركز وتتكون من اجهزة استقبال لبرامج قناة ديزني وقسائم مالية لشراء ملابس اطفال.



لجنة التحكيم في المسابقة

رواق عوشة ينظم مسابقة أجمل قصيدة للأم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:
ابتهاجا بيوم الأمومة القادم ويوم الأسرة وتجسيدا لهذه المعاني النبيلة أعلن رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي عن مسابقة ادبية شعرية لأجمل قصيدة للأم بحيث تكون باللغة العربية الفصحى أو باللهجة العامية الاماراتية وقد رصدت جائزة قيمة للقصيدة الفائزة تعلن نتيجتها في الحادي والعشرين من شهر مارس ٩٩.

وقد طلبت الدكتورة موزة غباش من الشاعرات والشعراء المساهمة مع الرواق في اثراء قيم الأمومة بالمشاركة في هذه المسابقة حيث ان آخر موعد لاستلام القصائد المشاركة هو الحادي عشر من مارس المقبل.

أسبوع المعلمة المبدعة في أندية فتيات الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:
تحت رعاية قرينة حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة تنظم اندية الفتيات اسبوع المعلمة المبدعة وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمعلم. ويتضمن برنامج الاسبوع عددا من الفعاليات وتبدأ أولى الفعاليات يوم الاثنين تقدم بافتتاح معرض الفن التشكيلي ومؤلفات المعلمات المبدعات. ويشمل الافتتاح كلمة المدير ثم امسية شعرية للمعلمات. اما يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٣/٢ فتنظم امسية موسيقية غنائية والاربعاء الذي يليه تقام محاضرة عن «كيف تطوير مهارات الابداعية في المجالين الفني والادبي» يلقيها الاستاذ محمد سيد احمد وتختتم فعاليات الاسبوع يوم الخميس الموافق ٣/٤ بامسية ادبية مع معزوفات موسيقية تقوم بها المعلمات ثم تكريم المشاركات.



المتحدثون في المؤتمر



جانب من الحضور

جامعة زايد تستضيف المؤتمر الاول حول الابداع في تدريس الانجليزية

■ دبي - منى بوسمرة:

■ استضافت جامعة زايد في دبي مؤتمر «الابداع في حصة اللغة الانجليزية» الذي نظمته منطقة دبي التعليمية بالتعاون مع منظمة «تيزول ارابي العالمية» وهو الاول من نوعه على مستوى المناطق التعليمية كافة.

وقد شاركت في المؤتمر خمس جامعات هي الامارات وزايد والشارقة والاميركية بالشارقة وكليات التقنية العليا بابوظبي بنين بالاضافة الى ثلاث مناطق تعليمية هي دبي وابوظبي ورأس الخيمة.

وحضر المؤتمر اكثر من ٣٠٠ مدرس، وترأست الجلسة السيدة رشيدة بدري من منطقة دبي التعليمية.

وعرض الدكتور برايان ويليامز وهو المتحدث الرسمي للمؤتمر ثلاثين موضوعا. وبلغ عدد المحاضرين ٣٢ محاضرا ومحاضرة اعضاء في المنظمة المشاركة في المؤتمر وقد اهتم المحاضرون بمناقشة اتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال اللغة الانجليزية والاهتمام بعنصر الابداع في عملية التعليم.

٣٠٠ مرشح لجائزة العويس في دورتها السادسة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بلغ عدد المرشحين لنيل جائزة سلطان العويس في دورتها السادسة ٣٠٠ مرشح، وقد عقد مجلس امناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في دبي امس الاول اجتماعه الاول للعام ٩٩ برئاسة عبدالغفار حسين وحضور اعضاء المجلس.

وقال الامين العام للمؤسسة عبدالحميد احمد: ناقش المجلس واقر التقرير الاداري السنوي والتقرير المالي والحساب الختامي للعام ٩٨ وصادق على مشروع الموازنة التقديرية للعام ٩٩.

كما اطلع المجلس على تصاميم المبنى الجديد للمؤسسة والذي تبرع به منشىء الجائزة الشاعر سلطان بن علي العويس ويقع في شارع الرقة في دبي.

كما ناقش المجلس واطلع على سير الترشيحات لنيل الجائزة في دورتها السادسة ٩٨/٩٩ والمقرر ان يغلق باب الترشيح لها في نهاية شهر فبراير الحالي، واضاف عبدالحميد ان عدد المرشحين قد زاد عن ٣٠٠ مرشح وستعلن المؤسسة عن عدد المرشحين بالكامل في نهاية شهر فبراير الحالي.

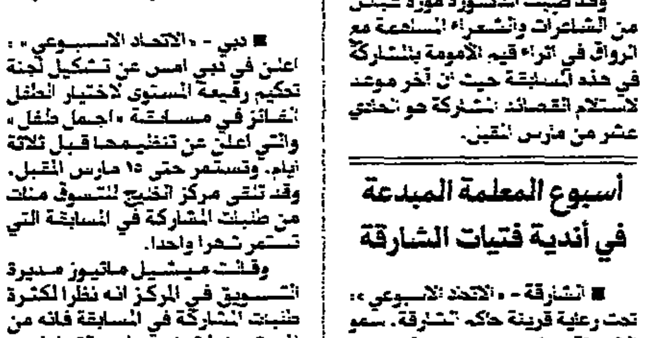
معهد التنمية الادارية يختتم ثلاثة برامج تدريبية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اختتمت امس في معهد التنمية الادارية في دبي ثلاثة برامج تدريبية ويستعد المعهد لتنفيذ ثمانية انشطة تدريبية خلال مارس المقبل.

وقال الدكتور عمر ابراهيم الشيخ مدير التدريب بالوكالة في المعهد ان البرامج الثلاثة التي اختتمت هي شبكة الانترنت والرقابة المالية، وتحليل المشكلات ووضع القرارات ابداعيا.

واشار الى ان اهم البرامج التي ينفذها المعهد في مارس حلقة نقاشية في فرق العمل ذاتية الادارة وتستمر ثلاثة ايام في دبي وبرامج الجوانب القانونية في الادارة ويستمر لمدة خمسة ايام في الشارقة، وادارة المستشفيات ويستمر لمدة خمسة ايام في دبي والاتصال الفعال في رأس الخيمة ولمدة خمسة ايام، وتدريب المدربين لمدة ثمانية ايام وشبكة الانترنت للاداريين لمدة ثلاثة ايام، ومهارات التعامل مع الاخرين بعجمان ويستمر اربعة ايام واعداد مشروع الموازنة العامة في الاجهزة الحكومية في ابوظبي ويستمر خمسة ايام.

وقال ان جميع هذه البرامج موجهة الى العاملين بالحكومة الاتحادية والدوائر المحلية والعاملين بالقطاع الخاص.



جانب من الزهرات

فريق زهرات مدرسة الجزيرة يشارك بأسبوع التشجير

■ شارك فريق الزهرات بمدرسة الجزيرة التأسيسية للبنات في اسبوع التشجير وذلك لمناسبة الاحتفال الذي أقامته بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، وقامت مجموعة الزهرات بغرس الاشجار تحت شعار يوم التشجير «الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

المستشفى الطائر يزور غزة الشهر المقبل لاجراء عمليات جراحية لـ ١٧٥ طفلا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يزور المستشفى الطائر مدينة غزة في الفترة من ١٨ الى ٢١ مارس القادم لاجراء عمليات جراحية لحوالي ١٧٥ طفلا. ويأتي ذلك في اطار عملية «البسمة» التي ينفذها ٦٠ متطوعا وتشمل اجراء عمليات جراحية لتصحيح شقوق الشفاه وتشوهات الفكين وتشوهات الوجه...

وقال الدكتور نافذ ابوشبة جراح التجميل في مستشفى غزة انه سيتم اختيار الاطفال الذين سيخضعون للجراحة من بين ٣٥٠ طفلا فلسطينيا موضحا ان احدى شركات الوجبات السريعة دعمت برنامج «البسمة» بتبرع قيمته مليون دولار ويشمل البرنامج دولا اخرى بالاضافة الى فلسطين.

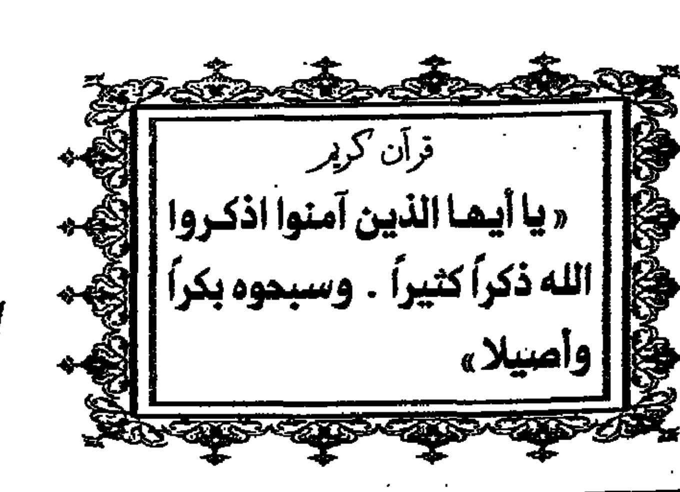
مهارات التعليم والتفكير محاضرة في جمعية النهضة النسائية في دبي

■ دبي - منى مطر:

■ نظمت اللجنة الاجتماعية في جمعية النهضة النسائية في دبي صباح امس محاضرة اجتماعية تربوية تناولت مهارات التفكير بين المسيرة والمعلمة، القاها الدكتور خليفة السويدي من جامعة الامارات التي تعرض في شرح مبسط لمهارات التفكير معرفا التفكير بانه محاولة التشغيل الذي يتولى بها الذكاء معالجة معطيات الخبرة، مؤكدا ان الذكاء موجود بنسب الا ان الناس يتفاوتون في طرائق استخدامه، معددا الاستراتيجيات المهمة للتعامل مع مهارات التفكير، كالبيئة الآمنة وكيف نبدأ من الواقع بالتدريب على التساؤل وليس على الاجابات النموذجية، واهمية التدريس عبر العلاقات بألا ندرس الامور منفصلة بل كشبكة علاقات اضافة الى اهمية تدريب المعلم على سماع الاخرين وبناء المشاعر، والتفكير الايجابي للمستقبل، واعطاء الطلبة فرصة لتحويل افكارهم الى واقع.

وتوقف المحاضر باسلوبه الحي في الحوار والمناقشة عند ادوار المدير الناجح مع شرح تفصيلي للمفاهيم الخاصة حول بعض اشكال التعليم، وتشجيع المعالجة المتفائلة لكل الاقتراحات التطويرية المقدمة من قبل المعلم لتطوير مناهج التعليم، ليقف اخيرا عند مفهوم تمهين التعليم من حيث تعديل الكادر التعليمي واختبار المتقدمين والتدريب المستمر للمعلم على الاساليب التربوية الحديثة وليفتح بعدها باب الحوار وابداء الملاحظات.

ولقد اشادت المعلمات بالاضافة النوعية التي قدمها المحاضر حول مهارات التعليم والتفكير.



حديث الجمعة

الجمعة ١١ ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٩ م

حديث شريف

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» رواه مسلم

في ندوة ناقشتها إحدى الجامعات المصرية:

تعريب العلوم.. مطلب إسلامي وقضية إصلاحية وجزء أساسي من تطوير التعليم

اللغة العربية بحاجة إلى اهتمام حتى لا تنقرض بعدما تحولت إلى «لهجات»!

تحقيق: أشرف مهدي

من آن لآخر تطفو قضية «تعريب العلوم» على السطح وتأخذ جدلا واسعا من المعنيين والمهتمين ثم لا تلبث أن تختفي وتخبو نار المناقشات والتوصيات التي صدرت عن الندوات والمؤتمرات التي تناولت هذه القضية بالبحث والدراسة. وما أكثرها.

ولأهمية هذه القضية نظمت كلية الهندسة جامعة عين شمس المصرية ندوة حول «تعريب العلوم الهندسية والطبية» في بلاد المسلمين والعرب.. وتم خلال الندوة مناقشة أكثر من ٥٠ بحثا تناولت بالبحث والدراسة نتائج تعريب العلوم على الدارسين وعلى الأخذ بالتكنولوجيا المتطورة، وكيفية رد الاعتبار للغة القرآن.

شارك في الندوة مجموعة من اساتذة الفكر والثقافة والدين، الى جانب اساتذة الجامعات المصرية والعربية، في البداية تحدث الدكتور عبدالصبور شاهين حيث اكد على ضرورة الاسراع في تعريب العلوم بجامعاتنا العربية والاسلامية لاحياء لغة القرآن التي قاربت النسيان.

وطالب الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بجامعة القاهرة بضرورة الاسراع بانشاء جهاز ضخم للترجمة العلمية تكون مهمته الرئيسية نقل كل المعارف الهندسية والطبية المنشورة في اللغات المختلفة، ويلاحق دورياتها مهما بلغت ضخامتها، وينشرها بلغة عربية سليمة.

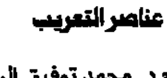
كما طالب ايضا د. شاهين بانشاء معهد تدريبي يتعلم فيه اساتذة الجامعات اللغة العربية حتى يتقنوا التعبير عن حقائق العلم بلغتهم القومية في مرونة وطواعية.

وقال د. السيد عبدالمعطي البدوي الاستاذ بهندسة القاهرة ان عملية تعريب العلوم تنبع من كونها قضية قومية تتعلق بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم من جانب ومن كونها قضية تربوية بالدرجة الاولى وتعليمية بلغت حاجة الطلاب اليها ماسة من جانب آخر.. وحتى تتوافر عوامل النجاح لهذه الدعوة لابد من تلمس أهم سلبيات تجارب التعريب السابقة من قصور في المعربين والمترجمين وطالب د. السيد عبدالمعطي، بضرورة اعتبار عملية التعريب مشروعا قوميا تضع الدولة ثقلها وراءه وتوفر له الامكانيات اللازمة من تخطيط وتمويل وتنفيذ، وحث لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم على المساهمة في هذا المشروع القومي المهم.

ثورة المعلومات

وقال د. عبدالهادي ناصر نائب رئيس جامعة المنوفية: إن الهندسة والتكنولوجيات تلعب دورا بارزا في اعمار الاوطان وتنمية الشعوب، كما أن ثورة المعلومات تعتمد ابتداء على المنجزات الهندسية للمصانع والابداعات الذهنية للمهندسين في تحديث وتطوير وسائل الاتصال وسبل المعارف واوضح ان تعريب التعليم يكتسب أهمية حتمية وضرورية باعتباره احد المدخلات الرئيسية في التنمية الاقتصادية للمجتمعات الاسلامية.. وطالب د. ناصر بجعل تعليم اللغة الانجليزية يسير جنبا الى جنب بجانب تعليم اللغة العربية ـ لغة القرآن الكريم والحضارة الاسلامية.

وأشار د. علي جمعة استاذ مساعد اصول الفقه بجامعة الازهر الى اهمية تعريب المواد العلمية وقال: لقد تنامت الحاجة الى الاطلاع على ما وصلت اليه العلوم على يد الغرب بعد حركة البعثات العلمية، وترجمة العلوم الاوروبية، بل ظهرت الدعوة للاعتماد على اللغة الاجنبية في التعليم، وجلب المعلمين الاجانب.. واضاف: ان دراسة اللغة العربية ترمي الى تحقيق عدد من الاهداف منها: القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل سليم اداء وتلقيا، وجعل دراسة اللغة في جملتها اداة فعالة في تنمية الاتجاه الى الاصالة.. ويجب ان نعلم ان للغة العربية وظائفها الاجتماعية والثقافية والعقلية حيث نعتمد على اللغة في الترابط بين المجتمع وتسجيل التراث العقلي ونقل علومه وثقافته.



جانب من المشاركين في الندوة

عناصر التعريب

واوضح د. محمد توفيق الرخاوي الاستاذ بكلية طب القاهرة ان عناصر التعريب تتمثل في: عنصر لغوي تربوي، وعنصر لغوي أجنبي، وعنصر لغوي مصطلحي، وعنصر لغوي حضاري..

واشار الى ان استيعاب المعرفة باللغة الأم هو بكل تأكيد اقرب منالا من استيعابها عن طريق أي لغة اخرى.. فإذا كانت العملية التعليمية التربوية في اساسها هي محاولة لتوصيل معلومة ما من المحاضر، بأيسر السبل، فإن التدريس باللغة الانجليزية يمثل بالضرورة طريقا صعبا الى ذلك.

وقال ان هنالك من يحلو له ان يتهم اللغة العربية بانها قاصرة عن اداء رسالتها التعليمية لعجزها عن مسايرة الجديد في المصطلحات الحديثة، اما الحقيقة فهي أن اللغة العربية غنية بمترادفاتها لدرجة تجعل المشكلة تتمثل في كثرة احتمالات استعمال مصطلحات عربية متماثلة لمصطلح انجليزي لاتيني واحد، ولا يجب ان نتخوف من كثرة المصطلحات، لان الاختلاف في هذه المرحلة هو في حقيقته علامة صحية.

تجارب ناجحة

ويقول د. محمد حسن عبدالعزيز وكيل كلية دار العلوم: إن تعريب التعليم في المرحلة الجامعية اصبح اليوم هدفا يتطلع الى تحقيقه العلماء والمفكرون والمعلمون لكي تتخلص الامة العربية من تبعيتها العلمية، وتلحق بركب الأمم المتقدمة، بيد أن تعريب التعليم، لكي يؤتي ثماره، ينبغي ان يسبقه تعريب للعلوم نفسها بحيث يتوفر للعمل التعليمي ادواته ومرجعيته، كما أن تعريب العلوم، فيما يتصل بالجانب اللغوي يتطلب من اللغويين والعلماء أن يوفروا للقائمين بالتعريب جهازا مصطلحيا لكل علم.

ويشير الدكتور نوفل الأحمد الاستاذ بكلية الهندسة الميكانيكية بجامعة تشرين بسوريا الى أن التعليم بلغة غير اللغة الام يعني الفصل بين التفكير واللسان، وهذا ما حاول الاستعمار تحقيقه، ليحكم سيطرته على الأمة العربية، ويسخرها لخدمته وخدمة أهدافه.

ويقول د. وهيب زين الدين بكلية الهندسة المدنية جامعة دمشق: لقد بدأت تجربة تعريب التعليم الهندسي في سوريا منذ ما يقرب من خمسين عاما في كلية الهندسة بجامعة حلب ومنذ ثلاثين عاما في كلية الهندسة المدنية بجامعة دمشق حيث قطعت أشواطا متقدمة في هذا المجال، وتراكمت تجربة غنية يمكن الاستفادة منها.. وقد ناقشت ورقة د. وهيب أهم الأسس التي استندت إليها هذه التجربة، والمراحل النوعية التي مرت بها.

عوامل أساسية

وقد اعتمدت مرحلة التعريب الأولى بصورة أساسية على العوامل التالية:

- التعريب الشامل للعلوم في التعليم ما قبل الجامعي.
- استخدام اللغة العربية الى جانب اللغة الاجنبية في التعليم الهندسي.
- الاعتماد على كادر تدريس قادر على التدريس باللغتين في آن واحد.. هذا بالاضافة الى اعداد مراجع جامعية باللغة العربية وتوزيعها على الطلاب، واعتماد المراجع العلمية الهندسية في اللغة الاجنبية.. كما اعتمدت المرحلة الثانية بصورة اساسية على عدة عوامل منها: اعداد الكادر التدريسي المؤهل للتدريس باللغة العربية، وانجاز الكتاب الجامعي باللغة العربية في مجال التعليم الهندسي.. والبدء في ترجمة امهات المراجع في مجال العلوم الهندسية.. وهكذا فقد اوضحت الندوة.. مدى الحاجة الملحة الى انشاء جهاز ضخم للترجمة.. والى القيام بعملية تعريب تتم على مراحل وبتخطيط علمي سليم للعلوم الهندسية والطبية والصيدلية.. ويجب ان نعلم ان اللغة العربية ليست لغة العلم فقط ولكنها لغة الثقافة والحضارة، وان جميع الدساتير العربية تنص على ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وأن قوانين تنظيم الجامعات في جميع الدول العربية تنص على أن لغة التعليم هي اللغة العربية.. وبقى أن تتحول هذه المبادئ والقوانين الى واقع عملي في المجتمعات العربية.

واشار الى أن قضية التعريب لا يمكن أن تعزل عن تعريب الثقافة العامة داخل الوطن، وكذلك وسائل الاعلام.

توصيات مهمة للندوة ص ٨

أضواء

لم يسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن أحد من خلفائه أنهم قتلوا نصرانيا لانه لم يسلم ولم يسمع عنهم انهم عذبوا كتابيا أو سجنوه أو منعوه من التعبد واقامة شعائر دينه ولم ينقل عنهم انهم خلال فتوحاتهم الحربية ودعواتهم السلمية هدموا كنيسة أو قوضوا بيعة وانما قال التاريخ: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح نصارى نجران فكتب لهم عهدا جاء فيه (ولنجران وحاميتها جوار الله وذمة محمد على أموالهم وأنفسهم وملتهم وبيعهم وغائبهم وشاهدهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير. لا يغير أسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش) حتى ان بعض الخلفاء المسلمين كما يقول (آدم ميتز) كانوا يحضرون مواكب النصارى واعيادهم ويأمرون بصيانتها وان الحكومة في حال انقطاع المطر كانت تأمر بتسيير مواكب يسير فيها النصارى وعلى رأسهم الاسقف واليهود ومعهم النافخون بالابواق وأن الاديرة كذلك ازدهرت وتكاثرت.

ولم يقف تسامح المسلمين عند هذا الحد فهذا (آدم ميتز) ايضا يقول مظهرا استغرابه وتعجبه (من الأمور التي تعجب بها كثرة عدد العمال والمتصرفين غير المسلمين في الدولة الاسلامية فكأن النصارى هم الذين يحكمون المسلمين في بلاد الاسلام).

نعم.. إن الإسلام دين يدعو إلى السلام واذا كانت قد نشبت حروب في دار الاسلام منذ ظهوره فإنما كانت لدوافع وأسباب كثيرة لا دخل لأهله فيها فقد كانت تفرض عليهم فرضا وتأتيهم من حيث لا يحتسبون.

لقد فطن الاسلام الى الضرر الذي ينشأ من الحرب والعدوان فنهى عن ذلك أشد النهي في كثير من آيات الذكر الحكيم والسنة المطهرة وبشر المعتدين بعذاب أليم وبالخزي والخسران في الحياة الدنيا والآخرة. لذا فقد وضع الاسلام هذه القيمة على رأس القيم التي فيها صلاح العالم وخيره والأخذ بيده وفوق ذلك فإن الاسلام ينهى عن التعصب بشتى أنواعه احتراما للحريات العامة التي أشاعها في الاعتقاد أو التفكير أو القول أو نحو هذا مما يفضي الى النقد الجارح الذي يفرق الكلمة ويشتت الشمل، فلقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فضله أحد المسلمين على موسى عليه السلام وقال (لا تفضلوني على أحد من الأنبياء) كما قال ايضا (الانبياء اخوة دينهم واحد وأمهاتهم شتى) يعني الشرائع متعددة واليهود حين تعصبوا لشريعتهم وزعموا انهم شعب الله المختار كذبهم القرآن بقوله (بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)

أحمد حلمي



● القاهرة ـ إينا:

يعقد مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف مؤتمره السنوي الثاني عشر خلال الاشهر القليلة المقبلة بعنوان «الاسلام وقضايا العصر» وسيبحث المشاركون «الاسلام والعولمة والارهاب وحقوق الانسان والاقليات المسلمة».

ذكر ذلك الشيخ سامي محمد متولي الشعراوي أمين عام المجمع مبينا ان مؤتمر المجمع لكونه عالميا وتشارك فيه وفود اسلامية من كل دول العالم باعداد كبيرة فهو يحتاج الى ترتيبات وتمويل ضخم، بالاضافة الى الوقت اللازم.

وقال الشيخ سامي الشعراوي ان رسالة مجمع البحوث الاسلامية بالازهر هي درس كل ما يتصل بالبحوث المتعلقة بالقضايا التي تشغل المسلمين والعمل على نشر الثقافة الاسلامية وبيان الرأي في ما يستجد من قضايا ومشاكل مذهبية أو اجتماعية.

● القدس ـ إينا:

تبرعت جمعية قطر الخيرية بمبلغ ١٢٨ الف دولار لبناء مركز اسلامي داخل الخط الأخضر في فلسطين لمساعدة الجيل الناشئ في ترسيخ عقيدته الاسلامية وهويته الحضارية والتراثية.

ويحتوي المركز على روضة اطفال ومقر لتعليم القرآن الكريم ومسجد ومركز للمثلية بالمسنين ومواقع للرعاية الاجتماعية.

● اسلام آباد ـ إينا:

نظمت اكاديمية الدعوة الاسلامية في اسلام اباد التابعة للجامعة الاسلامية العالمية دورة تعليمية لمجموعة من المسلمين الجدد من عدة بلدان لمدة شهرين.

وقد شارك في القاء المحاضرات في الدورة عدد من كبار الدعاة المسلمين من باكستان واوروبا.

كما نظمت اكاديمية الدعوة الدورة الخامسة عشرة للتدرب على قيادة العمل الاسلامي الخيري والديني، وايضا دورة تعليمية للمعلمات.

● مدريد ـ كونا:

شهدت اسبانيا في السنوات الثلاث الأخيرة تسجيل عدد من المساجد والمصليات والجمعيات الدينية الاسلامية يفوق العدد الذي سجل طيلة الخمس والعشرين سنة السابقة في اكبر نمو عرفته طائفة دينية في اسبانيا.

وقالت مجلة «أوميغاء» المختصة بالشؤون الدينية ان ٤٤ جمعية وهيئة اسلامية و٣٦ مسجدا ومصلى تم تسجيلها في اسبانيا خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨.

واضافت المجلة في سياق تحقيق موسع عن وضع الديانة المسيحية في الدول الاسلامية ان مجموع هذه الجمعيات والمساجد المسجلة في اسبانيا خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٥ بلغ ٥٥ جمعية وتسعة مساجد.

واشارت هذه الاحصائية وهي الاولى من نوعها التي تنشر في اسبانيا الى وجود ٩٩ جمعية وهيئة اسلامية و٤٥ مسجدا ومصلى حاليا في اسبانيا.

شيخ الأزهر يحذر من التعصب لمذهب معين

■ القاهرة ـ إينا:

حث الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر دعاة العالم الاسلامي على العمل لنشر الاسلام وحذرهم من الغلو والتطرف والتعصب لمذهب معين.

واشار الى ضرورة اليقظة لما يحاك ضد الاسلام من مؤامرات تهدف لاقتلاع الاسلام من نفوس اتباعه. وقال خلال حفل تخريج الدعاة والائمة من عدة بلدان اسلامية الذين شاركوا في الدورة ٤٣ التي نظمها الازهر الشريف: ان العلم امانة يجب على الداعية ان يؤديها على وجهها الاكمل وأن تكون الدعوة خالصة لوجه الله لان العلماء اذا انحرفوا عن الطريق المستقيم انحرف معهم كثير من الناس.

مسلمو بلجيكا ينتخبون جهازهم التنفيذي

■ بروكسل ـ إينا: خطت الجالية الاسلامية في بلجيكا خطوة كبيرة في اتجاه فرض الذات وحمل السلطات البلجيكية على الاعتراف بهيئاتها التمثيلية بصورة رسمية بعد ان انتخبت جهازها التنفيذي الذي سيمثلها مستقبلا لدى هذه السلطات.

وعلم من مصادر هذه الجاليات ان المسلمين ببلجيكا الذين يتشكلون في جزء كبير منهم من أبناء المغرب العربي خاصة من المغرب قد شكلوا الجهاز التنفيذي للجالية الاسلامية في بلجيكا الذي سيكون الجهاز المعتمد رسميا لدى السلطات التي ستعتبره الهيئة المخولة تنظيم شؤون المسلمين في هذا البلد سواء على صعيد اداء الشعائر الدينية أو على صعيد تعيين أئمة المساجد ورجال التعليم.

ويضم هذا الجهاز سبعة عشر شخصا انتخبوا من قبل جمع تأسيسي انعقد لهذا الغرض وقدم لائحة باسماء اعضاء الجهاز لوزير العدل البلجيكي توني فان باري الذي سيعتمدها بعد اجراء تحقيق حول أعضائها لان الحكومة البلجيكية تشترط أن لا يكون هؤلاء الاعضاء من غير المرغوب فيهم وهو ما يعني في مفهومها منتمين لجماعات متطرفة.

حرم أمير قطر تتبرع بمليون ريال لاقامة دار مصحف افريقيا

■ الدوحة ـ الاتحاد: تبرعت حرم أمير قطر الشيخة موزة بنت ناصر المسند بمبلغ مليون ريال قطري «الدولار بـ ٣,٦٦ ريال»، لتأسيس دار مصحف افريقيا، وذلك مساهمة منها في الجهود المبذولة لتوفير كتاب الله الكريم لمسلمي افريقيا. وتولي حرم أمير قطر اهتماما كبيرا في النشاطات الخيرية الاسلامية. حيث تبرعت كذلك بمبلغ مليون ريال لتنفيذ مشروع «البلاغ لخدمة الاسلام على الانترنت» الذي نفذته جامعة قطر العام الماضي.

واعرب المسؤولون في مكتب منظمة الدعوة الاسلامية في الدوحة عن تقديرهم لمكرمة حرم أمير قطر بالمساهمة في انشاء دار مصحف افريقيا، الذي سيقام في العاصمة السودانية الخرطوم.

وقال مدير مكتب المنظمة في الدوحة محمد عبدالرحيم «ان هذه المساهمة تعتبر فاتحة خير جديدة لشحذ الهمم في المجتمع القطري والخليجي. وتشكل في ذات الوقت ركيزة اساسية للانطلاق وتجديد الدعوة لاهل الخير للحاق بركب المساهمين الى الخيرات. واشار عبدالرحيم في مؤتمر صحافي أن العمل قد اكتمل في الهياكل الخرسانية لكل مباني الدار ومن المنتظر الانتهاء من المبنى في نهاية هذا العام. حيث تبدأ بعده مباشرة عملية طبع المصاحف بطاقة قدرها سبعة ملايين مصحف في العام.

بناء خزان للمياه في مزدلفة لخدمة الحجاج

■ مكة المكرمة ـ إينا: بني خزان مياه ضخم جديد في مزدلفة لتوفير المياه للحجاج يتسع لاربعين الف متر مكعب من المياه وتكلفته بلغت سبعة وعشرين مليون ريال سعودي وسيستفاد منه في موسم حج هذا العام.

ذكر ذلك لوكالة الانباء الاسلامية مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة المهندس محمد القويئص، مشيرا الى أن المصلحة قامت بتعبئة جميع خزانات المياه في مناطق الحج لسقيا الحجاج خلال موسم حج هذا العام.

وقال ان الطاقة الاستيعابية لخزانات المياه بالمشاعر المقدسة والتي يزيد عددها على عشرين خزانا بلغت مليوني متر مكعب من المياه.

كما قامت المصلحة بتعبئة الخزانات في مكة المكرمة مؤكدا ان المصلحة تحرص على توفير المياه في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لسقيا ضيوف الرحمن وبالصورة التي تكفي الاعداد الضخمة للحجاج. واضاف انه سوف يتم توزيع عشرة ملايين عبوة مياه مبردة ـ سعة الواحدة نصف لترا من مبرة خادم الحرمين الشريفين ـ على الحجاج خلال موسم حج هذا العام.

وأوضح ان المصلحة اعدت خطة متكاملة لتوزيع هذه المياه على حجاج بيت الله الحرام.

مجلس تمثيلي للمسلمين في فرنسا قريباً

■ باريس ـ إينا:

يسعى اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا الى تنسيق امور الجالية المسلمة هناك في القضايا المهمة تمهيدا لانشاء مجلس تمثيلي للمسلمين في فرنسا.

وقام الاتحاد بانجازات مهمة في مجالات مختلفة لصالح المسلمين منها انشاء مؤسسة الوقف الاسلامي التي ستتولى تحصيل الدعم والمساعدات وجمع التبرعات والهبات بقصد تنميتها وتحويلها الى اوقاف اسلامية في فرنسا وخارجها لضمان التمويل المستمر للعمل الاسلامي وتحصينه من الاضطراب والقصور، وشراء قطعة ارض وبناء مركز اسلامي كبير عليها لتلبية حاجات المسلمين في باريس وما حولها من مختلف الانشطة الدعوية والثقافية والتربوية والاجتماعية وكذلك لتحقيق الانفتاح المنشود وللدفع بالحوار مع كل الفئات لعرض الدين الاسلامي الحنيف ومبادئه الى جانب تلبية حاجات الاتحاد الادارية. لكن المركز الذي كلف ١٢ مليون فرنك فرنسي يحتاج الى تجهيز وتأثيث للقيام بمهامه. ودعم الاتحاد انشاء الكلية الاوروبية للدراسات الاسلامية التي من اهدافها اعداد الموجهين المسلمين المختصين وانشأ مجمع الائمة في فرنسا لنفس الغرض. وأعد دراسة لانشاء مدرسة اسلامية هي الاولى هناك التي ستساهم في التخفيف من المضايقات والضغوط التي تتعرض لها المسلمات المحجبات.

وأسس الاتحاد بيت الزكاة وقرر تأسيس صندوق المنح لمساعدة الطلاب المسلمين المحتاجين الى جانب اهتمام الاتحاد بالمرضى والمساجين والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية الاخرى.

ويضم اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا ٢٣٠ جمعية عاملة ومناصرة ومتعاونة منتشرة في انحاء فرنسا المختلفة.



■ قال الله تعالى: (قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ،ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد) .سبأ:٤٦.

هذا خطاب من الحق تبارك وتعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم بإبلاغه إلى البشرية جمعاء. حيث جاء في قوله تعالى: (إنما أعظكم) ليفيد التأكيد على اهمية هذه القضية. والفعل المضارع يفيد تجدد الحدث أي تجدد العظة بحيث تكون متملكة لنفوسهم ومسيطرة على مشاعرهم. وفي ذلك تنبيه لأهمية القضية التي كلف الرسول صلى الله عليه وسلم بتبليغها إلى الأمة لأنها قضية تتعلق ببناء المجتمع الاسلامي والانساني فهي قضية خلقية إلى جانب أنها قضية فكرية وذلك لأن الخلل في الأفكار سواء أكان عن طريق الجمود أو الإنغلاق ينتج عنه كوارث اجتماعية حيث ينحدر المجتمع إلى الانحطاط في المجال الحضاري والانساني لأن الفكر في المجال الاجتماعي اشبه بالشرايين والخلايا التي تشكل نسيجا متكاملا لحياة الإنسان، والخطأ في المجال الفكري يبدأ من الخطأ في تحديد المفاهيم الفكرية التي تمثل كيان الفرد والأمة على حد سواء لأن الثقافة الناشئة عن الفكر السوي لديها القدرة التي توجه الطاقات الفردية لصالح الفرد والمجتمع وتحقيق الخصائص التي تقيم بناء الفرد وبناء المجتمع دون أن يكون هناك تناقض بينهما.

يقول أحد المفكرين: إن الطاقات الاجتماعية تنبع من الفرد وتعود اليه، فالفرد الصالح حينما يشارك في بناء المجتمع فإن عمله هنا يعود إليه في صورة ضمانات اجتماعية تكفل له توجيه طاقاته الفردية. إذا هنالك تضامن بين الثقافة والاصلاح في مختلف المجالات، فالبناء هنا البناء الحي حيث التكوين الالهي للإنسان لا يكون لاصبعيه أولا ثم اذنه ثم أنفه لا إنما يكون للإنسان تكوينا كاملا ومن هنا كانت ضرورة الفكر المبدع الملتزم بالقيم الخلقية التزاما كاملا ولعل هذا هو السر في التعبير الالهي في آيتنا المباركة: (قل إنما أعظكم بواحدة) فالقضية إذا في صورتها الأساسية هي التكامل بين المجال الخلقي والفكري من جهة وبين التفاعل الكامل مع المجتمع من جهة أخرى، وهنا يكمن السر في قوله تعالى: (أن تقوموا لله مثنى وفرادى). والقيام لله يعني التجرد والاحتساب والتوجه بالكلية إلى الله سبحانه وتعالى وبدأ يتحرر من الهوى والطغيان بعيدا عن نزعات القومية والقبلية والمصالح الشخصية والدوافع والمؤثرات التي تتصارع في داخل الإنسان والتحرر من العادات والتقاليد الزائفة والتيارات السائدة في البيئة والمؤثرات الشائعة في المجتمع.

إن هذه الآية المباركة تدعو إلى منطق الفطرة السوية الصافية التي لم يطمسها الهوى ولم تغفلها التقاليد وهي منهج سوي للبحث عن الحقيقة الا وهي أن الدعوة إلى الله تتطلب بذل الجهد وتجرد الطاقات لله ليتحرر الانسان بكليته ويصبح مخلصا اخلاصا كاملا فيراقب الله في كل شيء.. فالقيام لله يعني التجرد الكامل للوصول إلى الحقيقة ابتغاء مرضاته ثم التفكر والتدبر بلا مؤثر خارجي من الفلسفات والتيارات في مختلف المجالات التي تحيط بالإنسان منذ ولادته إلى أن يخرج من هذه الحياة. لأن الإنسان يستطيع في ذهنه كل ما يسمعه أو يراه فيؤثر عليه في تفكيره. والتخلص من هذه المؤثرات والموروثات ليس أمرا سهلا إنه يحتاج إلى بذل مجهود شاق ومعرفة بالنفس وبما تنطوي عليه وكذلك معرفة ما يرضي الله عز وجل ومن هنا كان تعبير العلي العظيم جل شأنه: (أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة). فمثنى يعني أن يكون هنالك مجهود جماعي لأن الإنسان إذا أظلمت نفسه وسيطرت عليه أهواؤه فإنه قد لا يستطيع أن يصل إلى الحق مهما بذل من مجهود وقد تكون امكانياته الذهنية محدودة فلا يستطيع أن يعي القضايا التي قام بالتفكير فيها خاصة ما يتعلق بعالم الغيب وبالذات الإلهية ومن هنا جاء قوله سبحانه وتعالى: (مثنى) ليكمل كل منهما الآخر في مجال البحث.

وقد كان لتطور العصر الذي نعيش فيه وما نشأ من مشاكل في مجال البحث في المجال الانساني والاجتماعي والعلمي أن نشأت مجامع علمية لكن هذا كله لا يعفي الفرد من البحث عن الحقيقة والوصول إلى الحق قدر طاقاته وأن يعلم ويفكر في لون الواجبات التي يلقيها على كاهله بناء المجتمع الحضاري حيث أصبح الجميع يشعرون بوجوب بناء المجتمع الاسلامي الحضاري وتحريك الطاقات التي تعطلت منذ قرون التدهور والانحطاط ليقوم المجتمع بوظيفته التاريخية نحو الفرد ويحقق للفرد كل ما يلزمه بحيث يؤدي دوره كاملا كجزء فاعل في الجسد الإسلامي الكبير.

يقول الحق تبارك وتعالى: (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك). القصص:٧٧. إن ذلك هو طريق المجتمع المسلم الذي تكون فيه الحياة الدنيا هي طريق الوصول إلى الدار الآخرة ونيل مرضاة الله سبحانه وتعالى ولعل في ارتباط التفكير بقضية الايمان:

(ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة) توضيح لذلك الأمر. فقد عاش معكم ونشأ بينكم وعرفتموه قبل البعثة بالحكمة والصدق وكمال الخلق فإذا كفر به البعض لمرض في نفوسهم وخبث في طباعهم فليس معنى ذلك أن يؤثروا عليكم وأن تلغوا عقولكم وتحقروا أنفسكم وتعيشوا في دائرة الكفر والضلال لأنه إنما جاء منذرا ومحذرا: (إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد).

إن الإيمان يعطي الإنسان قوة معنوية مضاعفة يشعر معها المؤمن بالارتباط بقوة اعظم هي قوة الحق تبارك وتعالى ويملؤه الاحساس بأنه يستمد قوته من الله عز وجل وانه بذلك يستطيع أن يؤدي رسالته على الوجه الأكمل ومادام قد بذل مجهودا في تطهير نفسه بالاحتساب والتجرد لله عز وجل ومادام قد بذل مجهودا في معرفة نفسه ومعرفة القيم التي جاء بها الاسلام والتزم بها وأدى رسالته على الوجه الذي يرضي الله عزوجل فهو بذلك يستطيع أن يدرك فعالية المجتمعات التي قد تزيد او تنقص بقدر ما يؤثر فيها المبدأ الأخلاقي والفكري اللذان يستمدان قوة تأثيرهما من الايمان.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٢٥	٦,٤٧	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٤	٧,٥٤
السبت	٥,٢٤	٦,٤٦	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٥	٧,٥٥
الأحد	٥,٢٣	٦,٤٥	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٦	٧,٥٦
الإثنين	٥,٢٣	٦,٤٥	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٦	٧,٥٦
الثلاثاء	٥,٢٢	٦,٤٤	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٦	٧,٥٦
الأربعاء	٥,٢٢	٦,٤٤	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٦	٧,٥٦
الخميس	٥,٢٢	٦,٤٣	١٢,٣٥	٤,٠١	٦,٢٦	٧,٥٦



أنت السبب

سألتني بعد المحاضرة وبغضب: لم لا توجهون كلامكم للأزواج، لم تحملون المرأة جل المسؤولية؟ الرجال، ايها الرجل هم المقصرون المفرطون، إنهم السبب في كل دمار يحل بالاسرة! ثم أخذت تحكي تجربتها الشخصية ببكاء شديد وحرقة مرة، وتمضي الأيام ويجمعني مجلس ببعض المثقفين، فإذا بأحدهم يقول: مالك تجامل النساء في محاضراتك إن نون النسوة هي نون العلة، هن الطامات القاتلات المخربات للأسرة شأنهن الملتفة والتسوق والتزين وهناك بون شاسع بين الواقع المعاصر وماضينا، عليك بهن، وسبب هذا الاحساس من الطرفين الموروث المفهوم خطأ والمتعمق في نفوس الرجال وملخصه ان تربية الاولاد شأن المرأة وحدها، وفي نفوس النساء ان الرجال ملداموا قوامين على النساء فالدور دورهم وهنا نذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفيه علاج لواقع تبرئة الذات قال صلى الله عليه وسلم: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها» فلو استشعر الجميع أن المسؤولية مشتركة لأدى كل دوره، وعند غياب هذا الفهم وبالتالي الأداء يكون التقصير مما يدفع احيانا الطرف الآخر الى سده وليس هذا تخصصه، مما يؤدي على المدى الى الارهاق من تبني دور الآخر ثم التنازل او ضعف الاداء، وعدم تقبل الذرية لعدم تخصص البديل ومناسبته للدور الجديد، مما يقضي في الغالب الى انحراف الاولاد أو شعورهم بالنقص المؤدي إما الى الابداع، وهو نادر جدا او الى الانهزام النفسي وهو الغالب.

ان من نتائج الفهم الخاطئ للادوار المنوطة في الاسرة ولمفهوم الرعاية حصر الادوار في الاطعام والاسكان والصرف المادي هذا من جانب الزوج، والحمل والولادة والرضاع والسهر وهذا من جانب الزوجة ولا مجال لانكار أهمية هذه الادوار لكنها ليست الرئيسية ولا كل الادوار، فالانجاز مهم ولكن الأهم المحافظة عليه.

معاشر الأزواج والزوجات.. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرعاية لها معنى واسع وبالتكامل والتنسيق والتعاون تستقيم الحياة الأسرية وإلا تخبطت واضطربت.

إمام المسلمين بجامعة هوارد الاميركية:

الإسلام ينتشر في القارة الأميركية والحاجة ماسّة إلى أئمة

■ واشنطن - وكالة الاعلام الاميركية:

رؤية تتحقق بخطوات ثابتة واحدة تلو الاخرى، وهي أن يعين في الكليات والجامعات الاميركية التي يكثر فيها عدد الطلبة والعاملين المسلمين أئمة يرفعون راية الاسلام ويعلون كلمته.

وصاحب هذه الرؤية هو الحاج جوهري عبدالملك، اول إمام في تاريخ جامعة هوارد الاميركية منذ انشائها قبل اكثر من مئة عام في العاصمة الاميركية وامير مجلس الشورى فيها. وما ان تولى هذا المنصب القيادي، أخذ الامام عبدالملك على عاتقه رعاية عدد متزايد من المسلمين في الجامعة والاحياء المحيطة بها، ويركز في احاديثه معهم على حاجتهم الى من يفجر فيهم مناهل الدين ويرشدهم الى الطريق السوي.

وفي حفل مهيب قبل عيد الفطر المبارك تم رسميا تنصيب الحاج عبدالملك إماما للجامعة التي تضم اكثر من ١٩ ألف طالب وطالبة. من هنا بدت سمات مرحلة جديدة تنتشر بين جنبات الجامعة، فنظم الطلاب المسلمون اسبوعا للتعريف بأصول دينهم واستجلاء ما يبدو غامضا للغير من مواقف الاسلام تجاه احداث العصر وتياراته، وتضمن الاسبوع تفسيرا لنظرة الاسلام الى الارهاب، والرد على اسئلة حول قضايا يتردد الشباب في العادة في طرحها، واختتم الاسبوع بقراءات من الشعر في جو هادئ خال من التكلف.

لم يولد مسلما

والجدير بالذكر ان الامام عبدالملك - الذي كثيرا ما يضمن حديثه آيات بينات أو ينقل عن الرسول عليه الصلاة والسلام حديثا شريفا - لم يولد مسلما، فقد اغراه بالالتحاق بجامعة هوارد. وهي جامعة مستقلة سبق ان التحق بها والداه الاميركيان - تميزها بالنشاط الاجتماعي والسياسي. وعقب التحاقه بها في منتصف السبعينات، رأى ومعه لفيف من الطلاب - بينهم عدد من المسلمين - ضرورة افتتاح جمعية تعاونية توفر اغذية صحية للجميع، ولكن لم يكن للطلاب المسلمين مكان للصلاة وقتئذ، فطلبوا من زميلهم المتحمس لفكرة الجمعية ان يعينهم على ايجاد مكان لهم يخصص للصلاة تصادف انه يقع في الردهة نفسها حيث تعمل الجمعية. ولفتت الجيرة نظر الحاج عبدالملك الى الاسلام فتابع شعائره وتشرب بتعاليمه الى ان حان وقت اعتناقه الدين الحنيف بعد ذلك بسنوات.

وفي لقاء مع «نشرة واشنطن العربية»، اورد الامام عبدالملك مثالا على انتشار الاسلام بين الاميركيين، فقال ان مساحة المصلى التي لم تتسع لأكثر من ١٥ من المتعبدين قبل نحو ٢٠ عاما تحولت الى قاعة فسيحة يؤدي صلاة الجمعة فيها حاليا اكثر من مئة من طلبة الجامعة وخريجيها واساتذتها وادارييها وسكان الحي الواقعة فيه.

مركز جذب

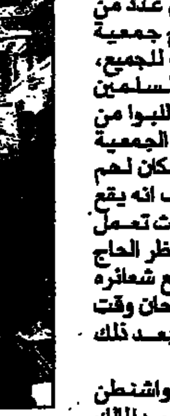
واكد الامام في حديثه ان تخصيص مكان معروف لاقامة الشعائر الدينية والاعلان عنه امر مهم إذ انه يمثل «مركز جذب» للطلاب المسلمين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة وحدهم او مع ذويهم ويتوقون - كذا اسرهم - الى تواصل النشأة الاسلامية التي درجوا عليها ويحرصون على ممارسة شعائر الدين الاسلامي بعد انقطاع عنها.

وحدد الحاج عبدالملك الهدف الذي يرمي الى تحقيقه في نطاق الجامعة بأنه زيادة عدد المسلمين بين اعضاء هيئة التدريس والاداريين لكي تتوفر طليعة من المرشدين الصالحين تفضي الى تحسن احوال الطلاب ورفعة شأنهم من الناحيتين الدينية والاكاديمية. إلا انه يرى ايضا ضرورة العمل على زيادة تعدد الخلفيات الحضارية للمسلمين في الجامعة وتعدد أعراقهم وتعدد اجيالهم وبذلك «ينشأ بينهم تفاعل مثمر واسع النطاق يعمل في خدمة الاسلام والمجتمع»، كما يقول.

وتحدث الامام عن الهيكل التنظيمي للحركة الاسلامية في الجامعة، فقال انه اعقب تشكيل رابطة الطلاب المسلمين قبل اكثر من ربع قرن، تشكيل رابطة اخرى تضم اعضاء هيئة التدريس والاداريين المسلمين في اواخر الثمانينات. واكد اهمية هذه الرابطة لان اعضاءها يزاولون اعمالهم اجيالا طويلة وبذلك يصبحون مرتكزا قويا للطلاب المسلمين وركنا مهما لنشر الدعوة الاسلامية.

كذلك تشكلت مؤخرا - كما قال - رابطة للخريجين المسلمين المقرر ان تعترف بها الجامعة كهيئة رسمية. وقال ان مجلس الشورى الذي يرأسه يتألف من ممثلي الفئات الثلاث، فضلا عن مسلمي الحي الذي تنشط فيه الجامعة.

وعزا امام مسلمي جامعة هوارد نجاح مجلس الشورى وكفاءته في ادارة اعماله الى اخذه بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة. وقال ان المجلس يضم نساء بين اعضائه ويؤمن بتمثيل المرأة المباشر وليس من خلال الرجال لانها لا تنتمي الى طبقة ادنى من الرجل. ونبه الى ان هذا المبدأ ليس جديدا على الاسلام وانما هو مستوحى من اصوله العميقة.



مسجد ويلاند بالقرب من بوسطن

الاميركيون المسلمون

واشار الإمام في حديثه الى فئة مهمة من المسلمين تعد من صلب المجتمع الاميركي وهي فئة الاميركيين المسلمين الذي اعتنقوا الاسلام بعد أن عرفوا فضائله وتحولوا اليه اثناء الحركة الاسلامية التي عمت البلاد في اواخر الستينات. ونوه الحاج عبدالملك بأهمية هذه الفئة في توسيع دائرة المسلمين في البلاد إذ يسهل عليها تنمية قدراتها على اقامة «صلات شخصية» بغيرها من الاميركيين وتعدد وسائل القيام بذلك على نحو فعال مثل توجيه دعوة الى حلقة بحث أو مشاهدة فيلم أو تزكية قراءات معينة أو تشجيع الاشتراك في أحداث اسلامية لها مغزاها.

وسئل الحاج عبدالملك عما يكفل مزيدا من انتشار الاسلام في الولايات المتحدة - وفي النطاق الاكاديمي بالذات - عملا بحرية الرأي وحرية المعتقد، فقال انه لا يمكن للدعوة الاسلامية ان تنتشر في الجامعات دون دعم من المساجد والجماعات والهيئات الاسلامية داخل البلاد وخارجها. فلهذه المؤسسات موارد ثابتة وقدرة على توفير اموال ومراجع علمية ومتحدثين قادرين على نشر الدعوة الاسلامية. واشاد في هذا المجال بالدعم الذي يتلقاه مسلمو الجامعة من رابطة العالم الاسلامي، ومن فرعها في ولاية فرجينيا الاميركية قرب العاصمة الاميركية. وذكر ان من البرامج الناجحة في نشر الاسلام ذلك الذي استهلته قبل خمس سنوات ويدعى بمقتضاه معتنقو الاسلام - وخاصة الشباب - الى القيام بفروض الحج الى بيت الله الحرام ضيوفا على نفقتها.

مركز التفاهم الاسلامي المسيحي

وتحدث الامام عبدالملك عن تبادل المعارف بين جامعة هوارد وجامعات اخرى فيما يتعلق بالدراسات الاسلامية، فقال انه يجري تنفيذ برنامج من هذا القبيل مع جامعات قائمة في منطقة واشنطن الكبرى، وخاصة مع مركز التفاهم الاسلامي - المسيحي في جامعة جورجتاون، وهي احدى جامعتين كاثوليكيتين مشتركتين في برنامج التبادل، ويتم بمقتضى هذا الاتفاق استقدام طلاب الى جامعة هوارد لدراسة مناهج تنفرد بها مثل الاسلام في افريقيا او الوعي السياسي في الشرق الاوسط. ومن ناحية اخرى يطلب منه - كإمام - القاء محاضرات او الاشتراك في حلقات دراسية أو في تدريس مناهج تتعلق بالاسلام في جامعات او هيئات اخرى.

ومن ابرز معالم الدعوة الاسلامية على ايدي الامام الحاج عبدالملك ومكانته بين الجماعات الاسلامية والمؤسسات التربوية ان لجأت اليه جامعات منطقة واشنطن مؤخرا ودعته الى رعاية الجماعات الاسلامية التي تتشكل فيها. ويعزز جهوده في هذا السبيل ان اسند اليه حديثا منصب مدير الجماعات الاسلامية في مؤسسات التعليم العالي ضمن أطار الرابطة القومية للجماعات الاسلامية في الولايات المتحدة. وقال ان هذا التوسع يقتضيه واقع ان الاسلام هو اكثر المعتقدات انتشارا في البلاد وضرورة انشاء جماعات اسلامية جادة وملتزمة في المؤسسات التربوية والتعليمية الاميركية والكندية حماية للحركة الاسلامية من نزعات التطرف.

توفير الائمة

إلا ان الامام سلم بأن الأمر ليس هينا، فالمعاهد العلمية في نطاقها الواسع ليست مساجد تعمل على تلقين الدين وتشترط التقيد به، انما هي ساحات للاتجاهات الشابة والتحرر الاكاديمي والحركات الفكرية الجامحة احيانا. ورأى بهذا الصدد ان نشر الدعوة الاسلامية بين الشباب الجامعي يستلزم تواصل الجهود وحسن القيادة وتوفر النماذج التي يتمثلون بها. وهو مالا يتحقق دون توفر خبراء من الائمة المحنكين حسني التأهيل ذوي التأثير الصالح.

وسئل الحاج عبدالملك عن الجوانب الاجتماعية للدعوة الاسلامية التي يتزعمها وسر تأثيرها في المجتمع، فقال انها قائمة على ميدانين بسيطين: التسابق والتعاون على عمل الخير مع الطوائف الاخرى المسلمة وغير المسلمة، فلا خلاف بينه وبين غيره من الطوائف الاسلامية الاخرى، مثلا، طالما تقيد الجميع بأساسيات الدين وهي القرآن والسنة المحمدية، وإن اختلف الرأي بينها على بعض الشكليات.

مساعدة المحتاجين

ولا يرى الامام عبدالملك غضاضة في الاشتراك مع الطوائف غير المسلمة في اسداء المعروف - مثل تقديم وجبات غذاء الى المعوزين في الاحياء الفقيرة - طالما يخلو امر التعاون من شبهة الاكراه. ومن احدث الجهود التي بذلها الامام في هذا السبيل وعلى نطاق عالمي ما تعلق بجمع وارسال معونات مالية ومادية لضحايا الاعصار «ميتش» في اميركا الجنوبية. وسبق له ان تصدر عملا مماثلا رعاية لضحايا الصراع السياسي في كل من الصومال والسودان.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



عندما يستمع المسلم الى اخبار أحد القادمين من الغرب عن الاسلام والدعوة فيه يكاد لا يصدق بان بلادا تحيا بلا دين تجد أن للاسلام من خلال اتباعه نصرة له وحماية لكنها الحقيقة. الكثير ممن سافر هجرة أو تجارة أو طلبا للعلم أو استشفاء لابد انه سيلتقي بمسلمين من دول مختلفة أو من اهالي البلد نفسه ويضمهم عند اداء شعائرهم مركز اسلامي به جامع وغالبا ما تكون خطبة جمعة أو عيد بعدة لغات.

في الدول الغربية أو الشرقية اهم ما يمكن أن يتواصلوا به مع اخوانهم في الشرق بعد الجانب الثقافي في فقه الاسلام وحقيقة علومه، تقوية الروابط بالتبادل التجاري الذي سيخصهم دون غيرهم فيصبح صاحب المال المسلم يمد عونه لانعاش الصناعة ذات الهوية الاسلامية فيكون بينهما النشاط ذو الطابع الاستشفائي والتعليمي والسياحي وقبل كل هذا وذاك الاهتمام بدعم الوضع الدعوي الذي في قوته يوفر لنا المجتمع الفاضل ذا الشخصية الربانية الذي يقترب في فهم حقيقة الهدف والغاية من الوجود فيطبق اركان الايمان واركان الاسلام بقلب متق وعقل مستنير وحواس يشغلها الذكر عن المعصية.

الحقيقة أن هناك من يشير من خلال معطيات القرن العشرين إلى ان الاسلام سيبعث من الغرب نظرا الى حرص المسلمين هناك على التمسك بالاسلام روحا ومنهاجا رغم تحديات الحياة المخالفة لتعاليم الاسلام. وبالمقابل فان العديد من المجتمعات الاسلامية باتت تعيش التناقض في هويتها.

الملاحظ أن حجم ماتقدمه المؤسسة الدعوية في الدول العربية والاسلامية على وجه الخصوص لا يوازي ما يقدمه الافراد، لذلك يتوجه بين الحين والحين بعض القيمين على أمر المراكز الاسلامية والجمعيات لمن يستطيع أن يدعم بماله وتكون له خطوة معهم يناصرهم ويؤازرهم بها، وبذلك يجد العابد مصلى ويجد الطفل له الحاضن الثقافي الاسلامي والبنت المرفق الاسلامي الذي يهيئ لها الملتقى الاسلامي المحصن لها من تأثيرات الحياة غير الدينية والتي لا اعتبار فيها سوى لطاغوت المادة.

قد يكون هناك اجماع على أهمية تأسيس فكري وثقافي لدعاة تميزوا بانهم مهيؤون لاعداد ومخاطبة الناس هناك عبر مفردات جيدة التوصيل، فللخاطب في الغرب اما دعوة يوجهها الداعية الى الله الى غير المسلمين يحضهم على فهم عقيدة التوحيد أو موعظة يعظ بها المسلمين هناك بما يتواصلون به في مسيرة العبودية لله وهم في كل الاحوال يمارسون الدعوة والموعظة في بيئة ذات مؤثرات دخيلة بموروثها الحضاري على النموذج الاسلامي في الحياة الاجتماعية والنفسية على سبيل المثال والعون من الجميع معنويا وماديا مطلوب، ناهيك عن الوقوف على انشطتهم للاطلاع على حاجاتهم وما تمر به الدعوة هناك من عقبات.

ان من لا يعنيه أمر المسلمين عليه أن يبادر بالنظر في إيمانه، فمن شعائر المسلمين اخوة في الله وأمر الدعوة يجمع في واجباتنا نحوها كل مساعي الاخلاق والاداب الحميدة. ونحن جزء من دائرة لا تكتمل إلا بوشائج وأواصر الاخوة والاعتصام بحبل الله. وحتى نكون من ضمن الخلية الواحدة التي تأتمر بمنهج واحد وتنتهي بنهي واحد وجميعنا تحت مظلة الايمان التوحيدي فإن شأن المسلمين اينما كانوا هو شأننا ومجرد الاحساس بذلك حياة تفرض علينا ممارسة متميزة وعطاء من الفضائل لا تنفد حسناته.

رئيس مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة:

اقترح وضع ميثاق شرف اعلامي يرمي لثقافة واعية ومفيدة

معظم الفضائيات تجارى الهدف وبعضها يستهدف عمدا انحراف وغواية الشباب

■ حوار: فتحي عبدالكريم

في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية تزداد برامج اللهو واضاعة الوقت والجهد والمال فيما لا طائل منه ولا فائدة، اللهم إلا بعض هذه البرامج التي يحرص على بثها جهات اعلامية تعي دورها الصحيح وتحترم عقل ووقت الانسان فتقدم النافع المفيد، والخاسر الاكبر في ذلك هم الناشئة الذين لا يجدون ارتباطا صحيحا بين تعاليم دينهم وما يشاهدون ويستمعون، وهذا الى جانب انه يحدث لديهم شقا وانفصاما بينين في السلوك، ذلك إن لم نجد طريقة لحمايتهم من ذلك.

ولهذا كان هذا الحوار مع الاستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي رئيس مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة.

ارتباط وثيق وواضح

■ ماهي الخطوة العملية الاولى نحو تحقيق الارتباط الصحيح بين تعاليم وقيم الاسلام الدينية وما يبث من شرور على أبنائنا؟

- في البداية أحب أن اشير الى أن موضوع التربية والتعليم ليس حديثا ولا مستحدثا وهو أمر يقوم في ظل المناسبات وغيرها وأن اساليب التربية والتعليم والتقويم قد درست وأشبعت بحث عبر تاريخنا الثقافي وتراثنا عبر العصور.

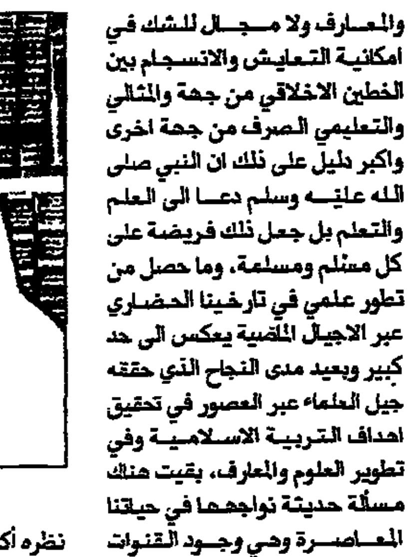
الرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن الكريم، وهو المربي الأول في المجتمع الاسلامي، وقد أولت الدولة الاسلامية وحكامها على مر العصور والأزمان رعاية شاملة لتنشئة الجيل وتعليمه، عندئذ موضوع التربية ليس مستحدثا كما قلت وانما هو موضوع قديم ونحن نعتقد بأن الاستفادة من مستحدثات العصر والامكانات التي تتيحها الاجهزة والمعدات والوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة يمكن استخدامها للتعليم والتربية على نطاق واسع في اطار الخلق الاسلامي والتربية الاسلامية مع الاحتفاظ بالحداثة والتطوير فيما يتصل بالعلوم والمعارف ولا مجال للشك في امكانية التعايش والانسجام بين الخطين الاخلاقي من جهة والمثالي والتعليمي الصرف من جهة اخرى واكبر دليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى العلم والتعلم بل جعل ذلك فريضة على كل مسلم ومسلمة، وما حصل من تطور علمي في تاريخنا الحضاري عبر الاجيال الماضية يعكس الى حد كبير وبعيد مدى النجاح الذي حققه جيل العلماء عبر العصور في تحقيق اهداف التربية الاسلامية وفي تطوير العلوم والمعارف، بقيت هناك مسألة حديثة نواجهها في حياتنا المعاصرة وهي وجود القنوات الفضائية التي لها اهداف متنوعة والتي تبث في الغالب الكثير من البرامج التي لا تنسجم مع عقيدتنا واخلاقنا وقيمنا وتربيتنا والتي قد تفسد الاجيال الجديدة، النفس مجاجة وأمارة بالسوء والنفس يستهويها الطرب والمناظر الفاضحة وخاصة اذا كانت هذه النفس بعيدة عن الضوابط والروابط التي تحكم لجامها وتوجهها الوجهة العلمية العقدية الدقيقة، هذه الوجهة المطلوبة اذا كانت قد توفرت في النفس فلا خوف عليها من مختلف الفضائيات ومن مختلف الافلام وما يعرض، ولكن الخطورة على الاجيال الجديدة الناشئة وهي في دور التكون والتشكل وبالتالي فهذه المرحلة هي التي تمثل الخطورة في ترك الحبل على الغارب واعطائها حرية مطلقة في التصرف.

وعند سؤاله عن الحل من وجهة نظره أكد انه ضد عملية احتكار التوجه في محطة اعلامية مفردة وانه يطالب بضرورة أن تتوجه قوانا نحو تصحيح اعلامي شامل في نطاق القنوات الفضائية التي نستطيع التأثير فيها ومحاولة الوصول الى حل مشكلة السموم التي تصدر الينا عبر الاقمار الصناعية عبر الاقطار البعيدة. هذه المشكلة يجب أن تناقش بوضوح وبدون حساسيات، وكما فعلت اليابان في حجب عدد كبير من القنوات الفضائية ضمانا لنشأة سليمة لاجيالها فأنا أطالب وألح في المطالبة على أننا ينبغي أن نحذو حذو اليابان على الاقل في احترام قيمنا وثقافتنا وتقاليدنا والحرص على اجيالنا وتوجيههم الوجهة السليمة. فالقنوات الفضائية تلعب دورا كبيرا في تشكيل وجهات الاحداث وافكارهم وقيمهم الاطفال، ولهذا فترك الحبل على الغارب وترك التسيب الذي يضرب اطنابه كما نلاحظ الآن في البيوت وفي المجتمعات العربية الاسلامية أمر في غاية الخطورة يجب أن تنتبه اليه وان نحذر منه وألا نكتفي بذلك. بل يجب أن نخطط من أجل توجه سليم منضبط.

وعندما سألنا الدكتور حسام الدين السامرائي عن الخطوة العملية الأولى بعد أن تحدثنا كثيرا حول هذا الموضوع قال الخطوة في رأيي أن يحصل نوع من انواع الالتقاء بين المسؤولين عن التوجيه الاعلامي في العالم العربي والاسلامي وان توضع اتفاقية شرف يلتزمون بها ضمانا لتوجه سليم في توجيه الاحداث نحو ثقافة واعية مفيدة وان يزال كل الغث مما يعرض وأنا ادرك صعوبة مثل هذا التوجه وخصوصا ان بعض القنوات تجارية الهدف أو لعل البعض منها يستهدف عمدا مع سبق الاصرار عملية الانحراف للاجيال ضمانا لاهداف بعيدة تخدم مصالح القائمين عليها أو الدول أو الجهات التي تمولها.

الحل ليس صعبا

لماذا نسكت؟ لماذا يسكت القائمون على التوجيه الاعلامي؟ لماذا يسكت أولو الأمر الذين بيدهم اتخاذ القرار المركزي؟ العملية ليست صعبة.. أن تصدر قرارات مركزية من القيادات السياسية في البلدان العربية والاسلامية توجه جهات ووزارات الاعلام والجهات المسؤولة عن التلفزة والبث نحو وضع خطط منسقة والتعاون فيما بينها في تحقيق اهداف مرجوة تخدم أهداف الامة والمسألة اذا وضعت في هذا القالب تكون عندئذ الحلول الايجابية ممكنة ويمكن أن نرجو خيرا من ورائها، اما اذا بقيت الامور سائبة بالشكل الذي نرى الآن وكان التنافس على اظهار المفاتن والمحاسن والجمال الرخيص والافلام الهابطة من اجل تجميع المشاهدين باعداد كبيرة والتأثير فيهم فهذا لا نرجو منه خيرا ولا نأمل من نتائجه إلا السوء والشر المستطير.


حسام السامرائي

درس ديني كل أربعاء بشعم

■ رأس الخيمة - مكتب الاتحاد:

ضمن النشاط الثقافي والديني ينظم مركز الشباب بشعم والجير التابع لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة درسا اسبوعيا كل يوم اربعاء بعد صلاة المغرب يلقيه فضيلة الشيخ/ عبدالله بن يعقوب القاضي بمحاكم رأس الخيمة وذلك بمسجد النابودة بالجير ويوجد مكان للسيدات.

في معرض الكتاب

شعر: محمد راجح الابرش

عالم الكتب [illegible] — [illegible]
فهي [illegible] — [illegible]
تأخذ العقل عقل كل لبيب — وإلى [illegible]
فالكتاب الكتاب فيه حياة — وابتكار [illegible]
صلة بيننا وبين البرايا — ولقاء [illegible]
واطلاع على الشعوب قديما — وحديث [illegible]
الحضارات كلها تتلاقى — والثقافات [illegible]
عالم الفكر ليس فيه حدود — كل فكر على [illegible]
فتبصر من العلوم مفيدا — إنما العلم [illegible]
أمتي أمة القراءة عاشت — في يديها [illegible]
ملأ الكون ذكرهم فجدودي — فتحوا الأرض [illegible]
سيرة القوم تزدهي في فصول — سطرتها الأمجاد والأفعال
أيها الصاعدون أبناء قومي — اقرؤوا المجد أيها الأشبال
فخطاب القرآن اقرأ ورتل — وتفكر فمني الحياة التقال
ومن العلم نافع فاطلبوه — ومن العلم فتنة وضلال
إن للوقت قيمة فاعرفوها — يدرك الفوز سيد مفضال
معرض الكتب ياكثير العطايا — كل عام يضمنا احتفال
فيه للناس فرحة وازدهاء — وعطاء منوع واتصال
ونشاط محبب ومثير — وابتهاج يحبه الأطفال
بوركت همة تقوم عليه — أخلصت سعيها فطاب المقال
للإمارات حبها في فؤادي — ومع الحب تكبر الآمال
معرض الكتب والثقافة تزهو — لي سؤال وهل يفيد السؤال
كم أديب يعيش فينا غريبا — أرهقته الأيام والأهوال ؟
وكنوز تتيه فيها الليالي — حظها من شعوبنا الإهمال ؟!
إن من يهجر المعارف أعمى — لا يرى النور في الحمى الجهال

بنت الشاطىء.. كتبت سيرتها قبل ٣٢ عاما من موتها

قال لها أبوها: ليس لبنات المشايخ العلماء أن يخرجن إلى المدارس

شاهدت في المنام ملاكا يحمل إليها المصحف الشريف وفي المنام جاءتها أسئلة التاريخ

■ أورينت برس / خاص

قبل رحيلها باثنين وثلاثين عاما، كتبت سيرتها الذاتية تحت عنوان «على الجسر - بين الحياة والموت - سيرة ذاتية». «بنت الشاطىء» التي قد تكون كتبت أكثر من أي أديب أو باحث عربي وضعت هذا الكتاب اثر غياب زوجها «الاستاذ الخولي» الذي أثر كثيرا في ادائها الثقافي والفكري. أكانت ترثيه أم كانت ترثي نفسها، فعلى الرغم من انها ثابرت على الكتابة، أشعرتنا في تلك السيرة الذاتية الممتعة كما لو انها وقفت في وسط الجسر، نصف للحياة ونصف للموت.

«عائشة عبدالرحمن»، التي لقبها والدها الشيخ «أم الخير» خاضت صراعا مريرا مع هذا الوالد لكي تصبح ما أصبحت عليه.

رحيلها، أخيرا، أعادنا الى سيرتها الذاتية، وهنا تقتطف «أورينت برس» أجزاء محورية من هذه السيرة، التي قد لا تشبهها أي سيرة أخرى.

سيرة حياة بل سيرة كفاح، من يصدق أن الأديبة الكبيرة التي نكاد نقول انها غطت القرن «ناضلت» من اجل الدخول الى المدرسة، فحين كانت في القرية تمضي الصيف العام ١٩١٨، اصطحبها ابوها الى كتاب القرية «حيث أسلمني هناك الى «سيدنا الشيخ مرسي» ليحفظني القرآن الكريم، وانصرف بعدما اتفق على أن أنتظم في الكتاب ستة أيام في الاسبوع من مطلع الشمس الى قرب صلاة العصر».

وتذكر أن «سيدنا ترفق بي في اليوم الأول، فلم يرهقني بتلاوة أو كتابة، وإنما اكتفى بأن اجلسني الى جانبه على حصير خشن، حيث أمضيت الساعات الست أحدق في زملائي الصغار وهم يتتابعون على سيدنا واحدا بعد الآخر فيتلو كل منهم «اللوح» الذي حفظه، ويكتب «اللوح الجديد»، فإذا تعثر في ما يتلو أو أخطأ في ما يكتب، زجره الشيخ مرة ومرتين، فإذا كانت الثالثة أمر غلاما فأمسك بساقي الصبي المخطىء، وأهوى سيدنا على قدميه ضربا بعصا مغلوقة من طرفها! يومها رجعت إلى أمي مخطوفة اللون والقلب، فتلقتني في حضنها بحنان، وهي تدعو الله أن يفتح علي، ويعينني على احتمال التجربة في شدتها الأولى، وقد خف عني بعض الرعب، حين سمعت أمي تؤكد لي أن سيدنا لن يضربني أبدا بفلكته. وعكفت أمي بقية يومها تخيط لي كيسا من القماش أحمل فيه لوحي الصفيح وقلمي القاب، وتجهز بعض فطائر جافة أتبلغ بها في ساعات الكتاب».

ساعات في مجلس الشيوخ

رحلاتها الصيفية إلى قرية «شبرا نجوم» تكررت حيث «أتممت حفظ القرآن الكريم الى جانب ما كنت أتلقى من دروس أثناء المواسم الدراسية لمعهد دمياط في الخريف والشتاء، وبقدر ما ازدهاني أن اعلم مالا يتاح لغيري من صواحبي وأترابي ضقت نفسا بما فرضه والدي علي من قيود صارمة، تحبسني طول ساعات الصبح لتلقي الدروس وحفظها، ثم تلزمني في ساعات الاصيل حضور مجلسه مع شيوخ المعهد الديني على حين كانت صواحبي يمرحن لاهيات على ملعبنا عند شط النهر، ثم ما لبثت أن ألفت هذه القيود، أو لعلي ارتحت باليأس من الخلاص منها، فأقبلت بكل طاقتي على العلم، وقد استثار زهوي ما كنت أسمع من زملاء أبي الشيوخ عن أهليتي لما وهبت له من علوم الاسلام، وأرضى غروري أن أجدهم يصغون في طرب وعجب إلى تلاوتي المجودة للقرآن الكريم، وانشادي لما حفظت من قصائد الصوفية».

حين عادت «أم الخير»، وهكذا كان يدعوها أبوها، من رحلة الصيف العام ١٩٢٠ الى دمياط «سارعت الى ملعب الأصحاب على شط النهر، فألفيته في عز النهار خاليا موحشا.. وسعيت في الأصيل الى دور الحي، اسأل عن الخبر، فوجئت بأن الصغيرات بدأن الدراسة المنتظمة في «مدرسة اللوزي الأميرية» للبنات». وتطوعن جميعا فعرضن علي أزياءهن المدرسية الأنيقة، والكتب المصورة والكراسات المتنوعة والأدوات المدرسية التي وزعت عليهن، وطلب لهن كذلك، أن يسمعنني حديثا عجبا عن «الأبلوات اللطيفات»، وقاعات الدرس المزينة جدرانها بالصور، وقاعدة المائدة الفسيحة المنسقة، وعن «داده أم حبيبة» التي تبيع لهن الحلوى في فترات الفسح».

فكأنني نطقت كفرا

«عائشة» عادت إلى البيت مشغولة البال بما سمعت «ولاحظ والدي انني لا أكاد القى سمعي الى ما يلقى علي من دروس، فلما سألني عما بي، تشجعت فصارحته بما يشوقني من الذهاب الى المدرسة مع بنات الجيرة.. فكأنني نطقت كفرا، وجاءني الرد حازما حاسما: «ليس لبنات المشايخ العلماء أن يخرجن الى المدارس الفاسدة المفسدة، وإنما يتعلمن في بيوتهن».

وأمرها فتلت سورة الأحزاب لتسأل والدها بعد ذلك: «وهل أكون من بيت النبوة.. لعلمي انه كان يعتز بنسبه الشريف، ويحتفظ بسلسلة آبائه الى جده الامام الحسين، ابن الزهراء رضي الله عنها وعنه..».

مضت شهور على هذه الواقعة وزهدت في الدنيا «وبان علي من الذبول والشرود والانطواء ما جعل أمي تفزع الى جدها الشيخ محمد الدمهوجي تلتمس منه النصيحة والرأي.. وتدخل الجد ومازال بوالدي حتى انتزع موافقته المكرهة على التحاقي بمدرسة اللوزي بشروط ثلاثة:

- ألا أدخل لوالدي إطلاقا بأي طلب للالتحاق أو اجراء من اجراءاته أو أي شأن يتصل بالمدرسة من قريب أو بعيد.
- أن أتابع دراستي الدينية في البيت، دون أن يترتب على دخولي المدرسة أي تهاون أو تقصير في دروسي الخاصة.
- أن انقطع نهائيا عن الخروج الى المدرسة، بمجرد أن أشارف سن البلوغ.

عجيبة هذه التلميذة

كان عليها أن تؤدي الامتحان فأنهته في أقل من ثلث الوقت المحدد له، فما كادت معلمة الفصل «أبله عزيزة الدمياطي» تلقي نظرة على اجابتي، حتى هتفت دون أن تكتم دهشتها: «عجيبة هذه اجابة غير منتظرة من أي تلميذة».


د. بنت الشاطىء

هي التي تلقت علقة من جدها لأنها وهي دون الخامسة من العمر، وصفت الخوخ بانه «ضارب إلى الحمرة» فقد كان جدها يريد ألا تتفاصح أمام أبناء القرية.

وهي تروي انها ذات ليلة، وبعدما كان مفتش المدرسة قد ذهل من تلاوتها السليمة للقرآن الكريم «رأيتني في المنام جالسة في مقعدي بحجرة الدراسة، وإذ بملاك مجنح يهبط من السماء قرب النافذة المجاورة لمكاني ويعطيني لفافة خضراء ثم يحلق عاليا في السماء، ولما فتحت اللفافة وجدت فيها مصحفا شريفا لم تكن عيني قد وقعت من قبل على مثله فخامة وبهاء، وكنت بحكم نشأتي في بيئة بحرية، ثم بحكم بنوتي لشيخ متصوف يعد الرؤيا الصادقة من علامات صفاء البصيرة وإشراق الوجدان.. ومن يومها لم أعد أتخلف عن مجلس الشيوخ والعلماء».

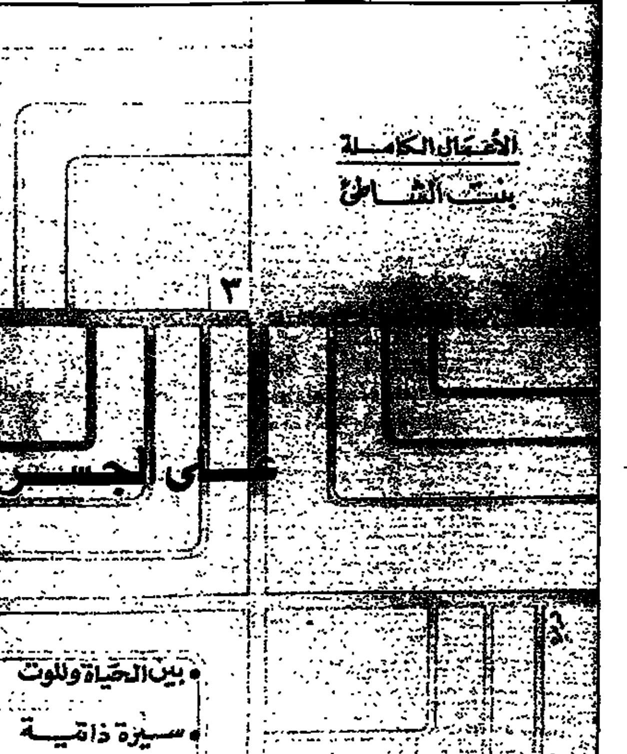
أما كيف بدأت بنت الشاطىء فلذلك قصة، إذ أن «دورها» في المدرسة التي كانت فيها انتهى لتتطلع الى «المدرسة الراقية» التي كانت تشغل الطابق العلوي من المدرسة والتي لم تكن تستقبل سوى المتفوقات، لكن والدها «أصر على حجزي في البيت ولم أبلغ بعد سن الحجاب». واستعانت بجدها الذي طالت المجادلة بينه وبين والدها «حتى صارت الى خصومة حادة دون أن يتزحزح والدي عن موقفه، وخرج جدي منفعلا بالغيظ والغضب، فلم يلتفت الى دابة كانت تعبر الطريق مسرعة أمام الجامع لحظة انصرافه، فألقت به على الارض المرصوفة بحجارة صخرية، فلم ينهض على ساقيه بعد ذلك قط».

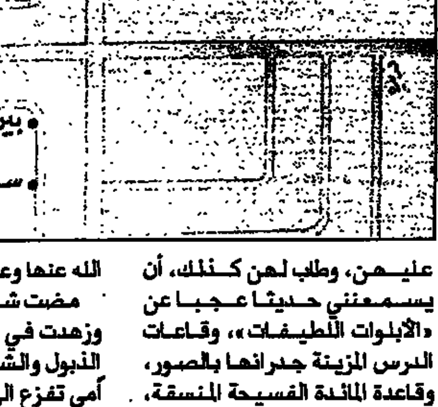
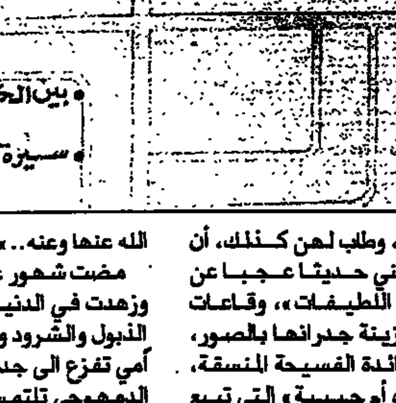
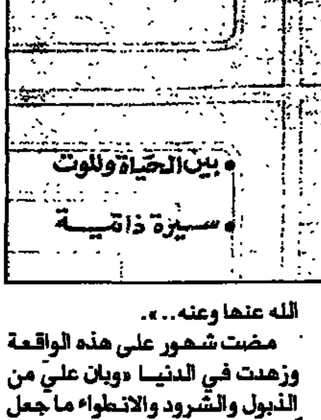
مقالات للجد أولا

أصرت عائشة أن تقوم على خدمة جدها الذي ارسلها الى «المدرسة الراقية»، وتقبل أبوها ذلك على مضض، وكانت تشتري لجدها، وهي في طريق العودة جريدتي «الأهرام» و «المقطم» «لأقرأهما له، ثم اجلس في عطلة آخر الاسبوع ليملي علي «عرض حالات» ومقالات يبعث بها الى الحكام في مصر، والى الصحف اليومية، في موضوع تعطل الميناء وحوادث غرق السفن الشراعية أثناء عبورها البوغاز لكثرة ما تراكم فيه من رواسب على مر الزمن...». وما لبثت أن «أحببت الكتابة، وأرضاني أن أطالع في الصحف ما كتبته تعبيرا عما كان الجد يمليه علي فمضيت أتفنن في الاسلوب وأبذل لتجويده كل طاقتي». وحين بلغت سن الثالثة عشرة «وهي سن الحجاب التي تفرض حجزي في البيت مع الحريم»، عزمت على الالتحاق بمدرسة المعلمات في المنصورة، وكان عليها أن تخضع لامتحان، فيما كان أبوها خارج القرية.

النتيجة أثبتت انها أول الناجحات للسنة الثانية، لكن والدها سحب كل أوراق التحاقها بها «وجن يأسي، فأمسكت عن الطعام حتى خيف علي من الموت، وتكاثر أهلي وزملاء والدي، فلم يدعوه حتى وعد بأن يرسل خطابا الى ادارة المدرسة، وما كان لي ولا لأحد سوى ان نرتاب في صدق كلمته، غير ان الذي حدث فعلا - كما اخبرنا بعدما افتتحت المدرسة ولا خبر من هناك - أن وضع ورقة بيضاء في مظروف كتب عليه عنوان المدرسة، والقاه في صندوق البريد، فتحلل بذلك الاجراء الصوري من تبعة الحنث بوعده».

وللسيرة بقية نستكملها الاسبوع القادم إن شاء الله



من ارض الواقع

الشيخ منصور المنهالي

حظك عام ٩٩

ثوابت الإيمان والعقيدة لا مجال فيها للاجتهاد والمناورة الفكرية أو أن تخضع لفذلكة بعض المتكلمين أو مراوغة بعض أصحاب الاقلام ذلك أن قضايا الإيمان ثابتة بالنصوص الشرعية القطعية الدلالة والتي لا تحتمل إلا وجها واحدا. منها مسألة معرفة ما في الغد وما يستقبل من أحداث فمما هو مسلم به أن هذا أمر لا يعلمه إلا الله عز وجل قال تعالى «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير» ٣٤ - لقمان.. أقول هذا القول بعد تصفحي لبعض المجلات المتخصصة في مطلع الشهر الفائت وبالتحديد في بداية العام الميلادي الجديد إذ خصصت بعض تلك المجلات ملاحق للحديث عن ابراج الحظ فمن كان من برج الدلو فسيحدث له خلال العام الجديد كذا وكذا ومن كان من برج الجدي كذا وكذا وهكذا الى آخر ما هنالك من هراء يصح لي أن اسميها - ملاحق الرجم بالغيب -.

صحيح أن كتاب تلك الملاحق والابواب يصدرونها بكلام طيب معسول موهم يتنصل فيه الكاتب أو الكاتبة من ادعاء معرفة الغيب وأن ما يكتبه ليس إلا من باب علم الفلك والحساب وربما التسلية والاستئناس ويؤكد هؤلاء الكتبة على إيمانهم بأن الغيب لا يعلمه إلا الله، وهذا كلام طيب ولكنه يتناقض تناقضا كليا مع فحوى ما يكتبونه للناس، ولست أدري لم يحاول البعض أن يجمع بين المستحيلات أو أن يقف في مسائل خطيرة تخص الاعتقاد في منتصف الطريق موقف المتذبذب «مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء».

أيها الأحبة الكرام إن قضية حظك اليوم وحظك هذا العام وهذا الشهر قضية محسومة حسمتها النصوص الشرعية الثابتة الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار واليكم بعض تلك النصوص قال تعالى «قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله» ٦٥ النمل، ثم هاهو رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي يتبرأ من ادعاء معرفة الغيب قال تعالى «قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء» ١٨٨ الاعراف.

ثم ان الخطورة في مسألة الابراج تكمن في انها تدخل في مخالفة النهي الواضح من النبي صلى الله عليه وسلم عن إتيان الكهان والعراف فعن صفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» رواه مسلم وعن أبي هريرة والحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» رواه أحمد والترمذي وأبوداود وابن ماجه.

إننا نعتذر لاخواننا الذين يكتبون تلك الابواب بحسن الظن وأنهم لم يريدوا إلا الخير حاشا لله ان نتهم أحدا في دينه وإيمانه ولكنها مسؤولية الأمر بالمعروف تلزمنا كحملة للعلم أن نبين ما ندين لله به. والله من وراء القصد.

خواطر بين العلم والإيمان

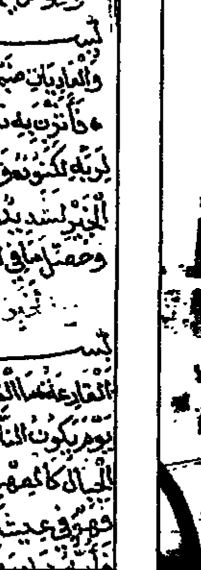


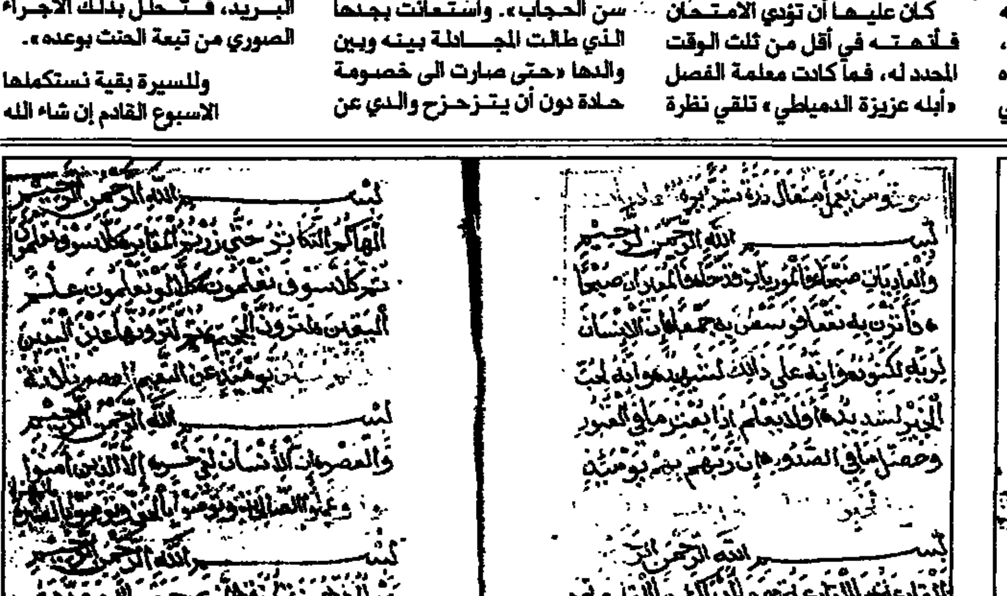
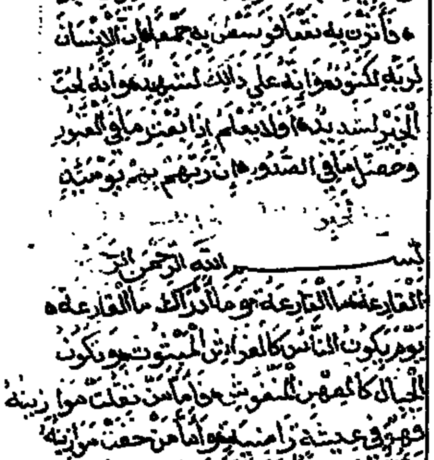
د. أحمد درة

الداء.. والشفاء وأخلاق الاطباء

كان الاسلام هو السباق في مضمار التقدم العلمي. والتركيز على ضرورة الاخذ بالأسباب في كثير من القضايا العلمية. ودعا البشرية للتقدم في العلوم كافة. وعرف المسلمون في كثير من مراحل حضاراتهم السابقة أمهر وأشهر الأطباء والعلماء في تاريخ الحضارة الانسانية. وحرص الاسلام على تحري الدقة في التعامل مع علوم العصر. وتوخي الحذر حينما يكون ذلك متعلقا بحياة الانسان ووضع قانون اخلاقي لممارسة مهنة الطب. بحيث يكون الطبيب المسلم قدوة في ممارسة مهنته. فلا يستغل ضعف المريض، وحاجته للعلاج، فيسرف في طلب أجره، ويسرف كذلك في طلب فحوصات لا داعي لها، ويؤدي به الى طريق ليس للعلاج فائدة من ورائه. اما ما نريد التأكيد عليه في هذا المقام فذلك الدستور الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سأله الشمردل بن قباث الكعبي وقال يارسول الله بأبي أنت وأمي. اني كنت كاهن قومي في الجاهلية، واني كنت اتطبب، فما يحل لي فإني تأتيني الشابة؟؟ فقال صلى الله عليه وسلم «فصد العروق ومجسة الطعنة - آلة لفتح الخراج وقطع الأورام - إن اضطررت ولا تجعل من ذلك شوا ولا تداو أحدا حتى تعرف داءه».

ومن هذه القاعدة يكون سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو أول من أطلق المبادىء الاخلاقية الأساسية في مهنة الطب. ووضع شرطا اساسيا لممارسة المهنة. وهو العلم والدراية والخبرة. فانه حين طلب من الشمردل بن قباث ألا يداوي أحدا حتى يعرف داءه فانه بذلك يرفع من شأن المهنة ويؤكد ان العلم بالطب أساس لممارسة المهنة، وأن علينا أن ندرب أطباءنا، ونعلم طلبة الطب، تعليما مكثفا ونركز في تدريبهم، ونفرغهم تماما لهذه المهنة الجليلة، لأن القاعدة، ليس لأي طبيب أن يداوى داء لا يعرفه، وهذه القاعدة، تجعلنا نعرف قيمة التشخيص الصحيح في نجاح العلاج، وهذا ما يرفض في طياته طرق الشعوذة، والعشوائية. والوصفات البلدية في العلاج. لأن هذا يتعارض تماما مع ما وصل إليه الطب الحديث من معلومات معقدة تحتاج الى دراسة كثيفة وعلم غزير، وكذلك مع ما توصلت اليه علوم الطب من طرق حديثة في التشخيص تعين الطبيب على تشخيص الحالات بدقة. وبالتالي يتم علاجها بنجاح بإذن الله.. ان القراءة المتأنية في هذه الكلمات الخالدات لنبي الاسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، تؤكد سبق الاسلام في الدعوة للتمسك بأحدث علوم العصر. وتطويرها، وعدم الوقوف عند حدود تقادم عليها الزمن. اعتقادا أن هذا يتعارض مع الاسلام وما جاء به السلف. لأن الاسلام هو دين تطوير الانسان. وتنمية قدراته. وبناء المجتمعات القادرة على قيادة الانسانية في كل زمان وستبقى هذه المبادىء التي تطل بين سطور التاريخ الاسلامي آية تتحرك لكل مستقبل. وتضع الميزان الدقيق لسعادة الانسان.


المسجد العمري في صورة حديثة



مصحف مخطوط من مقتنيات مكتبة المسجد العمري



أسسها القائد الاسلامي الظاهر بيبرس

مكتبة المسجد العمري في غزة تضم نفائس المخطوطات الإسلامية

فقدان مخطوطات نادرة من المكتبة نتيجة الحروب المتتالية

■ غزة: فتحي ناجي

تعد فلسطين من أغنى البلاد الاسلامية بالمخطوطات القديمة والكتب النادرة، وتعتبر مكتبة الجامع العمري الكبير في مدينة غزة من أهم دور الكتب والمخطوطات وهي تضاهي مكتبة المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس ومكتبة أحمد باشا الجزار في مدينة عكا وغيرها من المكتبات ودور الكتب التي احتوت على ذخائر ونفائس التراث الاسلامي.

وترجع أهمية مكتبة الجامع العمري الى ما تحتويه من نوادر المقتنيات والمخطوطات التاريخية. فكما هو معروف فإن هذه المكتبة الاثرية قد قام بتأسيسها القائد الاسلامي المملوكي الظاهر بيبرس، الذي كان محبا لغزة وشديد العطف على أهلها.

وقد تعرضت مكتبة الجامع العمري مثل غيرها من دور الكتب الاخرى في فلسطين الى السرقة والعبث والنهب لتراث الأجداد ونفائس المخطوطات النادرة، فقد كان يوجد في هذه المكتبة أكثر من عشرين ألف مجلد وظلت عامرة حتى مجيء الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام ثم تفرقت تلك الكتب القيمة من مخطوطة ومطبوعة ونالت مكاتب القاهرة وباريس وبرلين منها قسطا وافرا وحظا عظيما ومع ذلك بقيت مكتظة بكتب العلماء الذين ظهروا فيها ونبغوا منها مثل الخطيب التمرتاشي وابن النخال العامري، وابن المشرقي، وابن الغصين الى أن انتهى الامر الى العالم الصالح الشيخ محمد سكيك والشيخ أحمد محيي الدين الحسيني مفتي غزة سابقا وشيخ الشيوخ أحمد بسيسو والشيخ عبدالوهاب العلمي والشيخ سليم شعشاعة فجمعوا كتبا كثيرة وكون كل واحد منهم مكتبة قيمة بالجامع العمري الكبير.

وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى تعرضت هذه المكتبة العظيمة للنهب والتلف والحرق وتهدمت غرف المكتبة في الجامع.

وفي دراسة صدرت أخيرا للباحث الفلسطيني عبداللطيف أبوهاشم بعنوان «نوادر المخطوطات في الجامع العمري الكبير في مدينة غزة» يشير الباحث الى أن من أهم المخطوطات في هذا المسجد مخطوطات ابن زقاعة الغزي الذي ولد في غزة العام ٧٤٥هـ وتوفي في القاهرة العام ٨١٦هـ ومن مؤلفاته «ديوان في الشعر الصوفي» وكتاب «الوجود في الفلك» والعديد من الرسائل منها «دوحة الورد» و «تعريب التعجيم في حرف الجيم» و «لوامع الأنوار في سيرة الابرار».

وكان ابن زقاعة إماما عارفا بفنون كثيرة ولاسيما النجوم والأعشاب وله نظم كثير في الشعر الصوفي وكان له وجاهة عند الملوك وقد أثرى مكتبة الجامع العمري بكتبه النفيسة.

وقد ورد في بداية ديوانه الشعري المخطوط العبارة التالية: (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين) قال الشيخ الامام والعالم قطب العارفين ومربي للريدين، ومفيد الطالبين أبوإسحق إبراهيم بن الفقير إلى الله تعالى محمد بن بهادر بن أحمد القرشي الشافعي مذهبا، القادري طريقة الغزي بلدة، الشهير بابن زقاعة:

تنزه الله تنزيها يليق به ... عن كل منقصة تجرى مع الأبد
بظاهر النص آمنا وباطنه ... والكل من عنده يدعو إلى الرشد

أقدم مخطوطة

ويعود تاريخ أقدم مخطوط بالجامع العمري الى سنة ٩٢٠هـ وهو بعنوان: شرح الغوامض في علم الفرائض (مواريث) ويحتوى على ٧٥ ورقة وهو من تأليف بدرالدين محمد بن أحمد الماريني المتوفى سنة ٨٨٧هـ وناسخه احمد بن محمد العسلي المالكي الأزهري وقد ورد الى مكتبة الجامع العمري الكبير اهداء من مكتبة الشيخ أبوالمواهب الدجاني مفتي مدينة يافا سابقا بواسطة حفيده السيد يوسف الدجاني.

ومن بين المخطوطات الموجودة حتى الآن بالجامع العمري التي أهداها حفيد مفتي يافا للمكتبة كتاب المختار للفتوى على المذهب الحنفي لمؤلفه عبدالله بن محمود بن مودود الموصلي مجد الدين ابوالفضل المتوفى العام ١٢٠٢هـ ويقع المخطوط في ١٢٨ ورقة.

وقد وردت جميع المخطوطات الى الجامع العمري بالوقف والاهداء والتبرع ويرجع الفضل في ذلك الى الشيخ عثمان الطباع الذي كان يعمل بصورة متواصلة لاستنهاض همم العلماء للتبرع والاهداء لهذه المكتبة حتى أصبحت من المكتبات النفيسة.

وذكرت الوثائق التاريخية أن هذه المكتبة تعرضت لعدة مداهمات خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي وفقدت عدة كتب وهي غير موجودة الى الآن وذلك حسب ما يظهره الفهرس الذي قام باعداده الشيخ الطباع أحد علماء غزة الاجلاء.

وقد ظلت هذه المكتبة مهملة حتى عودة السلطة الوطنية الفلسطينية الى غزة العام ١٩٩٣ فتأسست وزارة الاوقاف وقامت بالاشراف عليها وتجديدها.

ويوجد في الجامع العمري حاليا حوالي ١٨٠ مخطوطة ما بين مصنف كبير «مجلد» ورسالة صغيرة وقد اشتملت هذه المخطوطات على جميع أقسام الثقافة الاسلامية، فيوجد فيها مجموعة من المصاحف والاجزاء التي كتبها علماء غزيون ايضا.

والزائر للمكتبة الآن يستطيع أن يشاهد فيها العناوين التالية من هذه المخطوطات النفيسة:

- القرآن الكريم والتفسير
- أصول الدين
- العقيدة والفرق
- التصوف والاخلاق
- الحديث الشريف بمتونه وشروحه
- الفقه الاسلامي وأصوله
- اللغة العربية والآداب العربية
- السيرة النبوية والمدائح النبوية
- التاريخ العربي والاسلامي
- التربية وأساليب التعلم
- الطب العربي والاسلامي
- الحساب والمواريث

مخطوط مصحف شريف غيرمعلوم اسم الناسخ أو تاريخ نسخه ونسخ بالرسم بالعثماني وهو مصحف مجلد جيد الورق يحتاج للتقليل من الاصلاحات والترميمات واهدى هذا المصحف من الرجل الصالح حسن الصالحي الكتبي بيافا في ١٢ من محرم سنة ١٢٥٩هـ ليوقف بالجامع الكبير بغزة ويعود هذا المخطوط لمكتبة الجامع العمري بغزة.

الشباب ومشاكله المعاصرة

الإدمان.. آفة!

احذروا المخدرات فهي هلاك للجسم والمال ومحرمة شرعاً

لمَ تختلف عقوبة التاجر عن عقوبة المتعاطي؟

من المزعج حقا أن تشيع في المجتمع وبين الشباب أنواع من المسكرات والمخدرات التي يغيب معها العقل، وينعدم الوعي، ويختل التوازن ويسوء التفكير.. هذه المخدرات من الحشيش وغيرها مما ظهر أخيرا تحت أسماء «الجواهر البيضاء» من الكوكايين والهيروين، وما أشبه ذلك مما سقط تحت تأثيره الكثير من ابناء الأمة، وخاصة الشباب بصورة مخيفة مفزعة تنذر بالخطر، وتهدد كيان الأمة، وتقضي على كل عناصر الخير فيها، لأن استعمال هذه المادة يفقد الجسم مناعته والاعضاء عملها والنفس كرامتها، ويميت الغيرة والنخوة ويدفع الى ارتكاب كل محظور يؤدي الى سفك الدماء وهتك الاعراض واستباحة الحرمات!!

ويؤكد الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة أن وراء هذه الأمراض الفتاكة يدا أثيمة من خارج البلاد وداخلها تعمل جادة على قتل أمل الامة الاسلامية المتمثل في شبابها. حتى يستكين هذا الشباب، ويخنع وينهار فلا يحمي وطنا ولا يدافع عن عرض.

وقال: لقد حرم الاسلام الخمر بأشد أنواع التحريم وسماها أم الخبائث، لانها تخامر العقل وتغطيه، وهذه المخدرات المستحدثة تخامر العقل وتغطيه، وبها فوق ذلك ماهو أشد وأشنع فهي حرام لوجود العلة فيها، العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما.. أي تؤدي الى هلاك متعاطيها والله عز وجل قال: «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» وقوله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة».

وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار»..

ويضيف د. عبدالصبور شاهين انه وفقا لآخر الاحصائيات الصادرة عن جامعة الدول العربية أن هناك اكثر من نصف مليون شاب عربي يدمنون المخدرات بأنواعها، وهذا رقم مخيف وغريب خاصة وان هناك نحو ٣٠٠ شاب يموتون سنويا بهذا الادمان!!.. ولهذا فإن الاسلام يحرم المخدرات بأنواعها لتأثيرها على حياة الانسان.

الخمر والمخدرات

ويقول د. يوسف القرضاوي المفكر الاسلامي الكبير: إن الانسان لم يصب بضربة أشد من ضربة الخمر والمخدرات، ولو عمل احصاء عام عمن في المستشفيات بكل دول العالم من المصابين بالجنون والأمراض المستعصية بسبب الخمر والمخدرات، وكذلك عمن انتحر أو قتل غيره بسببها، أو الذين أفلسوا بسبب هذه المواد القاتلة.. لبلغ الاحصاء حدا هائلا نجد كل نصح بازائه صغيرا، ويجب التكاتف لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد أمتنا ويصيبها في مقتل، خاصة وأن اعداء الاسلام يتربصون به، ويريدون ضربه في شباب أمته، وبالتالي ضرب الاسلام في مقتل!!

ويشير د. القرضاوي الى أن هناك قاعدة عامة مقررة في شريعة الاسلام، وهي انه لا يحل للمسلم أن يتناول من الأطعمة أو الأشربة شيئا يقتله أو يضره كثيرا أو قليلا.. لان المسلم ليس ملك نفسه، وإنما هو ملك دينه وأمته، وحياته وصحته وماله ونعم الله كلها عليه وديعة عنده لا يحل له التفريط فيها.

ويؤكد أن من يردد أن هناك «تداويا بالخمر» فهذا مخالف للدين والشرع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما جعل الله شفاء أمتي فيما حرم عليها» وقوله «انه ليس بدواء ولكن داء».

العلاج ممكن.. ولكن؟

ويشير الدكتور يسري عبدالمحسن استاذ الطب النفسي بكلية طب القاهرة الى أن قضية انتشار ظاهرة تعاطي الهيروين والكوكايين هي جزء من إدمان المخدرات بصفة عامة.. ولكن بأسلوب جديد لم يكن مألوفا لدى شبابنا من قبل.. وعدد كبير من شبابنا لديهم اعتقاد خاطئ بأن هذه المادة «غير محرمة» دينيا بدعوى أن تحريمها لم يذكر في القرآن الكريم، وواجب علماء الدين أن يفندوا هذه الدعوى بالتفسير الصحيح.

كذلك من أسبابها الشائعات المغرضة بأنها تسبب حالة من الانتعاش واليقظة والتنبيه والقدرة الجسمية والجنسية، كل ذلك مضافا إليه، ميل الشباب الى اتباع كل ماهو جديد والسير وراء «الموضة» وحب التغيير، كل هذه العوامل ساعدت على انتشار هذا النوع الجديد من السموم البيضاء، ان اختفاء عامل الخوف والعقاب جعل الشباب يقبل على «الشم» دون أدنى رهبة أو خوف، لان العقاب القانوني شديد فقط على من يتاجر بهذه المواد لا من يتعاطاها!! ويجب تعديل القانون حتى يتم القضاء على هذه الامراض بين شبابنا.


د. يوسف القرضاوي

الصوم.. والادمان

ويؤكد الدكتور صلاح الجمل اخصائي الجراحة: ان الصوم يساعد على علاج الادمان.. حيث إن شهر رمضان عيادة نفسية لعلاج المعتادين على التدخين والمدمنين على المخدرات والمسكرات.

فقد اثبتت الحقائق العلمية أن الانسان الذي اعتاد على شيء أو أدمن عليه يستطيع ـ عندما تخلص ارادته ـ أن يتخلص من عاداته التي يريد أن يتوقف عنها، وذلك أفضل من أن يمتنع عنها تدريجيا، فالارادة الحادة «علاج» خاصة إذا كانت هذه ارادة جماعة من الناس يساعد كل منهم الآخر.

ويقول: إن الصوم يولد الصبر.. والصبر يزيد طاقات الارادة ويساعد بدوره على اعادة التكيف الخلوي لخلايا الانسان التي عندما تعود لحياة الاستقرار تتحسن الصحة الجسمية والنفسية للفرد، مشيرا الى انه ثبت من علاج معتادي التدخين والادمان انهم إذا منعوا عن التدخين أو الادمان قهرا وقسرا يعودون بشتى الحيل المختلفة. اما اذا متنعوا ذاتيا وبإراداتهم تستقر نفوسهم، وينجح علاجهم، وشهر الصوم شهر الارادة والصبر.

الرقابة على الاندية والمدارس

وترى الدكتورة عفت سكر رئيسة قسم العلاج عن طريق العمل ـ انه يجب تشديد الرقابة على الشباب بالأندية التي انتشرت فيها ظاهرة الادمان بصورة واضحة وعلنا.. كما انه يجب تشديد الرقابة ايضا على بعض المدارس التي تنتشر فيها ظاهرة بيع وشم الهيروين بين طلابها.. ويكفي أن أحد طلاب مدرسة معروفة اصيب بحالة إغماء شديد وتم نقله الى منزله، ولم يلاحظ مدرسوه شيئا فقد ظنوا أن التلميذ يعاني من حالة ضعف عام، ولكن والدته اكتشفت آثار حقن في ذراعه وعرفت ان هذه الحقن خاصة بالماكستون فورت المخدرة.. فذهبت به الى احدى العيادات الخاصة لعلاجه من ادمانه.

وتعجبت الدكتورة عفت قائلة ألم يلاحظ أهل هؤلاء الطلبة التغيير الذي طرأ على ابنائهم سواء في سلوكهم أو اخلاقهم أو عاداتهم وما تحمله جيوبهم وأيديهم من مبالغ!!

معركة كبيرة!

وأشارت إلى أن الادمان في الدول العربية يزداد كل يوم.. مشيرة الى أن معركة المخدرات تدور في غير صالح المدافعين، وهناك أنواع كثيرة أدمنها بعض التلاميذ منها إدمان شم الأقلام الكحولية المعروفة باسم «الفلوماستر» وكذلك مضغ جوز الطيب، وهو ما وجد طريقه ايضا الى مدارس البنات!!

كما أن سفر الشباب الى الخارج وعدم الحصول على فرصة عمل واندفاعه وراء بعض الملذات يوقعه عادة في براثن مروجي المخدرات الذين يجعلون منه مدمنا تمهيدا للاستفادة بجهوده في مجالات التهريب، وقد تم القبض على العديد من الشباب من هذه النوعية.

وتؤكد ان إدمان الهيروين بين الفتيات أثبت أن نسبة الفتيات المدمنات للهيروين الى الشباب تعادل ٥٪ فقط. وعادة ما تتعرف عليه الفتاة عن طريق الزوج أو الصديق إذا كان مدمنا!!

كما انتشرت عادة التدخين بين الفتيات والسيدات في المجتمع العربي الاسلامي بطريقة مزعجة.. الأمر الذي يتطلب وقفة حاسمة لدرء الاخطار والمشاكل التي تنجم عن ادمان التدخين بين الفتيات والنساء، وانجاب أطفال معوقين ومشوهين!!

من أمراض القلوب

الطمع

بقلم الشيخ:
محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة (طمع) فيه وبه. اشتهاه ورغب فيه.

وفي الشرع الطمع هو الأمل والرجاء والرغبة في شيء وهو على ضربين محمود ومذموم، فالمحمود هو الرغبة في الخير ورجاء المثوبة عليه كما قال تعالى عن المؤمنين الصادقين الذين أعد الله لهم من الثواب مالا يعلمه إلا هو: «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون» السجدة.

وقال عن ابراهيم عليه السلام وهو يحكي عن صفات ربه الذي يعبده انه هو المحيي والمميت وانه يعطي ويمنع ويعز ويذل قال «والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين».

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنة أحد» رواه مسلم.

وقال عن أمة محمد مبينا رجاءهم وأملهم في هداية الناس جميعا وخاصة هذه الفئة التي غضب الله عليهم من اليهود قال: «أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون» البقرة. أي ترجون وتأملون منهم الإيمان، فهذا خلق كريم محبب.

أما الطمع المذموم والذي هو مرض قلبي وسقم نفسي وفساد وجداني فذلك هو الرغبة في الشر والحث عليه، او الطمع في ماليس لك كالطمع في المال الذي يدفع الانسان أن يظلم الآخرين كأن يحرم إخوانه أو أخواته ميراثهم أو منع اجور العاملين وعدم اعطائهم حقوقهم أو الطمع في غير ذلك من الامور فهذا قد نبه الاسلام على تركه ونفر اتباعه من سلوكه أو التخلق به لانه قبيح فعله، جميل تركه، سيء اقترافه، حسن تجنبه. فهو سبب للتردي في الهاوية، عافانا الله وسائر المسلمين. إذ الجريمة الأولى في القتل سببها الأساسي الطمع وهو طمع أحد ولدي آدم في زوجة الآخر فحمله على حسده ومن ثم على ترك الاوامر وأدى ذلك الى القتل.

فالطمع مفسدة عظيمة وعواقبه وخيمة فإنه يحمل صاحبه على فعل كل شر ولذلك نجد أن الله تبارك وتعالى حذر منه بقوله «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» النساء ٣٢.

ولقد نهى الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وهو أشرف الخلق عن مجرد التفكير في هذا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فما الظن بنا قال تعالى «ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا» طه ١٣١

فلابد إذا من العدل ووضع الأمور في نصابها ولا يجوز لنا مجرد التفكير، فيما عند الغير من نعم بل ينبغي علينا أن نأخذ بالأسباب الصحيحة ثم التوكل على الله تعالى ويكون ذلك دليل الرضا بقضاء الله وقدره فإن المانح والمانع هو الله تبارك وتعالى ولنكن دائما كما أمرنا ربنا «ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين» الاعراف ٥٦.

أصلحنا الله وجميع المسلمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

توصيات ندوة «تعريب العلوم»

(بقية المنشور ص ٥)

في نهاية الندوة صدرت التوصيات التالية:

■ ان قضية التعريب لا تتعارض مطلقا مع اهمية اتقان لغة اجنبية على الأقل للباحثين والدارسين في شتى التخصصات حتى يمكنهم الترجمة والتعريب بنجاح، ومتابعة ما يستجد من بحوث علمية في شتى اللغات العالمية، ولكن اتقان لغة اجنبية شيء، وتعريب التعليم شيء آخر تماما.

■ ان قضية التعريب لا يمكن أن تعزل عن تعريب الثقافة داخل الوطن، وكذلك وسائل الاعلام وتعريب الشارع العربي والبيت العربي بحيث تختفي كل مظاهر التغريب وتسود اللغة العربية في شتى مناحي الحياة تأكيدا لحاجة الامة الملحة لنظام تعليمي وثقافي يقوم على العربية ولا يرضى بدونها بديلا كلغة علم وثقافة على ارض الوطن العربي.

■ ان قضية التعريب تمثل هوية الامة، ومقدار اعتزازها بذاتها ولغتها، وكذا بنوعية التعليم الذي يقدم لأبناء الأمة، ومدى ايمان هذا التعليم بأهمية اللغة الوطنية ودرجة اتقانها ومدى الاعتزاز بها.

■ اعتبار قضية التعريب قضية قومية تلزم الحكومات العربية ان تقوم بواجبها في هذه القضية من خلال مؤسساتها المختلفة، وان ترصد لها الموازنات وتحشد لها الطاقات مما يمكنها من القيام بأعباء هذا الدور الوطني والقومي الخطير لما يترتب عليه من نجاح في التنمية وقدرة على الابداع والرقي الحضاري.

■ ان قضية التعريب قضية اصلاحية وهي جزء من قضية اصلاح التعليم بمستوياته المختلفة من الحضانة للجامعة، ومن أهم عناصرها ايلاء اللغة العربية اهتماما فائقا مع تطوير طرق تدريسها.

■ والى أن تتبنى الحكومات العربية قضية التعريب كضرورة قومية وحتمية حضارية فإن علماء الامة مطالبون بما يلي:

اولا: تكوين الجمعيات العلمية على مستوى جميع التخصصات العلمية، وعلى مستوى القطر الواحد، ومستوى الامة، بقصد تبني قضية التعريب وما يترتب على ذلك من عقد المؤتمرات واصدار المجلات العلمية باللغة العربية، والتأليف العلمي، والترجمة، واعداد المعاجم والقواميس العلمية، وانشاء الجوائز المناسبة ورعاية هذا الجهد العلمي حتى يصل الى مداه المرجو بإذن الله.

ثانيا: العمل على تنشيط مكتب تنسيق تعريب التعليم التابع لجامعة الدول العربية، وانشاء بنوك مصطلحات لكافة التخصصات العلمية لتيسير الحصول على تلك المصطلحات بكفاءة وسرعة، ولكي نضع حدا لتعدد المصطلحات العربية.

ثالثا: العمل على ان تقوم النقابات المهنية ومنها نقابتا المهندسين والاطباء بدور رائد في عملية التعريب برعاية الترجمة العلمية، والتأليف، واصدار الدوريات العلمية، والمؤتمرات الدورية وجعل التعريب هدفا قوميا من اهداف تلك النقابات.

رابعا: دعوة جميع افراد الامة وعلمائها ومثقفيها ومفكريها ومتخذي القرار فيها الى الاهتمام باللغة العربية وتنقيتها من الشوائب.

خامسا: دعوة جميع اعضاء هيئات التدريس بمختلف تخصصاتهم الى الانضمام الى مسيرة التعريب لتشمل الهندسة والطب والعلوم الاساسية وغيرهامن المعارف.

سادسا: دعوة كل العلماء، كل في مجال تخصصه، الى الاسهام بالجهد المنظم في الترجمة والتأليف، وان يكون هذا من شروط الترقية في وظائف اعضاء هيئة التدريس مع نشر البحوث في مجال التخصص باللغة العربية، وكذا نشر وتحقيق التراث العلمي العربي في شتى التخصصات للاستفادة بما يصل اليه من مصطلحات علمية في شتى التخصصات.

سابعا: دعوة اعضاء هيئات التدريس في الجامعات لاجراء مشاريع لترجمة الكتب العلمية.

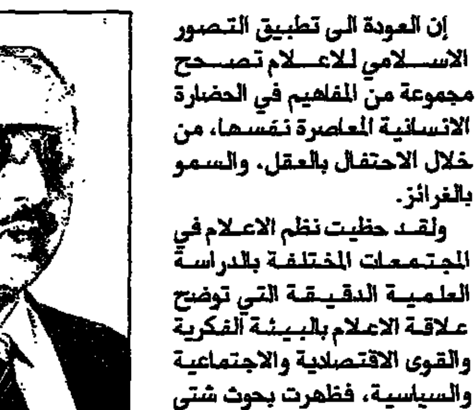
ثامنا: الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة مثل الترجمة الآلية لاسراع الخطى في ترجمة العلوم والمعارف الحديثة.

تاسعا: التأكيد على عنصر المبادأة بأن يبدأ كل فرد بنفسه.

عاشرا: رغم اقتناع جميع الحاضرين بضرورة التعريب وأهميته. ورغم ادراكهم لكل متطلباته ومصاعبه إلا ان جهاد الجماعات العلمية، والنقابات المهنية،

وقناعة اساتذة الجامعات يمكن ان تتغلب على تلك المصاعب. إذا امكن ايجاد آلية تضم الجهود، ومعظم المحاولات المختلفة في هذا المجال، ويتطلع الحاضرون الى جامعة الأزهر بتاريخها العريق وامكاناتها العالية لأن يكون لها دور ريادي في هذا المجال حتى تجمع ما تبعثر، وتجعلها رسالة قومية وحضارية وعالمية.

ماذا يتوقع الانسان المعاصر من النظام الإعلامي في التصور الإسلامي؟



بقلم الدكتور:
عبدالعزيز شرف

إن العودة الى تطبيق التصور الاسلامي للاعلام تصحح مجموعة من المفاهيم في الحضارة الانسانية المعاصرة نفسها، من خلال الاحتفال بالعقل، والسمو بالغرائز.

ولقد حظيت نظم الاعلام في المجتمعات المختلفة بالدراسة العلمية الدقيقة التي توضح علاقة الاعلام بالبيئة الفكرية والقوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فظهرت بحوث شتى حول الاعلام في النظام الفاشيستي والنظام النازي، وكذلك في النظم المعاصرة في الغرب وفي الشرق على حد سواء.

وفي هذه الدراسات نجد أن دراسة الاعلام تعنى ببحث علاقة الفرد بالمجتمع، بالدولة، ومفهوم المعرفة، وطرق الوصول إليها وانظمة اصدار الصحف والمطبوعات والرقابة وغيرها.

وعلى الرغم من كثرة هذه الدراسات في مختلف دول العالم، إلا أن علماء الاعلام يقرون جميعا بقصور النظم الاعلامية المختلفة عن الوفاء بنظام أمثل للاعلام على المستويات القومية والدولية، ولم يفطن هؤلاء ـ ولا لوم عليهم ـ إلى ما يتضمنه نظام الاعلام الاسلامي من حلول لأكثر المشكلات تعقيدا في احدث النظم الاعلامية المعاصرة، بل إن هذا الميدان في الدراسات العربية المعاصرة لايزال بكرا لم يظفر باهتمام من الباحثين لدراسة نظم الاتصال والدعوة والاعلام، مع أن المجتمع الاسلامي قد قام اساسا على فكر جديد، وتشريعات مستحدثة لم يعرفها العالم من قبل، ونظرة رائدة الى الانسان، ومفهوم متطور للغاية للمجتمع والدعوة ووسائلها.

حقيقة أن هناك بعض الدراسات السريعة عن الدعوة الاسلامية، ولكن معظمها يفتقر الى التحليل والتكامل والاسلوب العلمي، لذلك فإننا نرى ان هذا الميدان البكر جدير بالدراسة والاهتمام، ونؤمن بأن دراسة الاعلام الاسلامي ستوفر على الصعيدين الاسلامي والدولي حلولا لأعقد المشكلات التي يتصدى لها الاعلام في العالم اليوم، ولذلك طرحنا في البداية عددا من الافتراضات على أمل أن يجيب عنها البحث في فصوله المختلفة، حتى يتسنى لنا فهم النظام الاعلامي في الاسلام:

ـ ماذا يتوقع الانسان المعاصر من النظام الاعلامي في الاسلام؟

ـ ماهي وظائف نظام الاعلام الاسلامي؟

ـ ما مدى الحرية التي يتمتع بها؟ وماذا نعنيه بالحرية؟

ـ ماهو رأي المجتمع الاسلامي في طبيعة الانسان؟

ـ ماهي نظرة المجتمع الاسلامي الى العلاقة المثلى بين الانسان والدولة؟

ـ ماهي فكرة المجتمع الاسلامي عن الحقيقة؟

والاسلام يجيب عن هذه التساؤلات على النحو الذي يجعلنا قادرين ـ بعون الله وتوفيقه ـ على تحديد الصورة العلمية لنظام الاعلام الاسلامي ونظريته في الاتصال بالجماهير، وتوظيف تقنيات الاتصال توظيفا فعالا.

واذا كان الاتصال كلمة عامة شاملة. فإننا قد اتخذنا منها اطارا للبحث. ودراسة الاعلام الاسلامي من خلال دراسة الاتصال الطبيعي والشخصي والجمعي والصناعي غير المباشر، والذي تستخدم فيه الوسائل التكنولوجية العصرية كوسائل للاتصال. ذلك ان الاتصال كمفهوم او مصطلح يشير الى العلاقة التي تكون بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث نوع النشاط السائد فيه. بمعنى أن هذا النسق قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين. أو بين جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي. ويمكن أن يكون على مستوى العالم كله. والاتصال الحضاري في الاسلام موجه الى الانسانية جميعها على توالي العصور واختلاف الازمان. ولذلك فإن الاعلام الاسلامي يستمد منطلقاته من القرآن الكريم والسنة الصحيحة.

ومن ذلك ان عملية الاعلام في الاتصال الاسلامي تشتمل على خمسة عناصر رئيسية هي: المرسل الذي يصوغ فكرته في رموز معينة. ويبعث بها الى المستقبل الذي يفك هذه الرموز ويفسر معناها. ثم يستجيب لها معبرا عن رد فعله أو انطباعه برسالة جديدة يصوغها في رموز. ويبعث بها الى المرسل الأول الذي يستقبلها ويحل رموزها ويستجيب لها. وهكذا تدور دورة الاتصال وتشكل أهم خصائص المجتمع المتفاعل. وهذه التفاعلات يمكن تشبيهها بالمراحل المتداخلة التي تتضمنها علوم الهندسة والنفس والاجتماع. فمن الناحية الهندسية نجد الوسائل يقصد بها ارسال واستقبال الاشارات. وهكذا على نحو ما يفعله العلماء. والواقع ان عملية الاعلام تجري في سلسلة ذات حلقات متماسكة، ويؤدي ضعف اي حلقة فيها الى ضعف السلسلة كلها. فالمرسل والمستقبل ووسيلة الاعلام حلقات متصلة متكاملة في عملية الاعلام. وهذا ما توفره نظرية الاعلام الاسلامي. فالمصدر أو المرسل أو المحرر ينبغي أن يكونوا «أصح ديانة وأكمل أمانة. وأظهر صيانة. لانهم مأمونون على الدماء والأموال».

فالمرسل في الاعلام الاسلامي يجب أن يختار بعناية. من حيث قدرته على توظيف تقنيات الاتصال، توظيفا فعالا من حيث المهارة والتصور.

فقد كان يقال «ثلاثة تدل على أهلها: الهدية على المهدي. والرسول على المرسل. والكتاب على الكاتب». وكان يقال «رسول الرجل مكان رأيه وكتابه مكان عقله». وكذلك جعل الله عز وجل رسله افضل خلقه. وأخبر انه اصطفاهم على العالمين. فقال (الله أعلم حيث يجعل رسالته). سورة الانعام الآية ١٢٤.

وعلى المرسل أو الرسول في عملية الاعلام الاسلامي أن يؤدي ما حمل. كما قال الله عز وجل (فإنما عليه ما حمل) النور/٥٤. وكما قال (فهل على الرسل إلا البلاغ المبين) النحل/٣٥. وانما وجب عليه البلاغ لان الرسالة امانة فعليه تأديتها. لان الله عز وجل يقول (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) النساء/ ٥٦. وليس للرسول أن يزيد في الرسالة، ولا أن ينتقص منها لأن ذلك خيانة للأمانة. إلا أن يكون المصدر فوض اليه ان يتكلم عنه بما يرى. فقد قال الشاعر:

إذا كنت في حاجة مرسلا
فأرسل حكيما ولا توصه

ويذهب علماء الاسلام الى أن المرسل ـ المصدر ـ عليه «أن يتخير من الرسل من لا يكون فيه من العيوب مثل: الحدة والحسد والغفلة والعجلة» فإن صاحبها يضع الاشياء في غير مواضعها، ويسبق بها اوقات فرصتها، وقد قيل «رب عجلة تهب ريثا».

وفي كتابنا الكريم آية ينبغي أن يتمثلها المرسل في الاعلام الحديث لما ترسمه من مثل عليا. قال تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) سورة النحل/ الآية ١٢٥.

فالاعلام يقوم في الاصل على الاقناع. والنظرية الاسلامية في الاعلام تنهى عن الاكراه. قال تعالى (وان الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم. الله ربنا وربكم. لنا أعمالنا ولكم أعمالكم، لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا واليه المصير) سورة الشورى ١٤ ـ ١٥.

(وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا، وإن تولوا فإنما عليك البلاغ. والله بصير بالعباد) سورة آل عمران الآية ٢٠.

(كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) سورة آل عمران الآية ١٠٣ ـ ١٠٤ (فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ). سورة الشورى الآية ٤٨. (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا) سورة سبأ الآية ٢٨.

كما نص القرآن الكريم في آيات كثيرة على الاخلاق التي يجب أن يتميز بها رجل الاعلام بوجه عام. والتي تميز بها الرسول الكريم ﷺ بوجه خاص. ومن هذه الاخلاق: الصبر وحسن المعاملة والجدال بالتي هي أحسن والاعراض عن الجاهلين والمنافقين والبعد عن الغلظة. قال تعالى (فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) آل عمران ١٥٩. صدق الله العظيم.

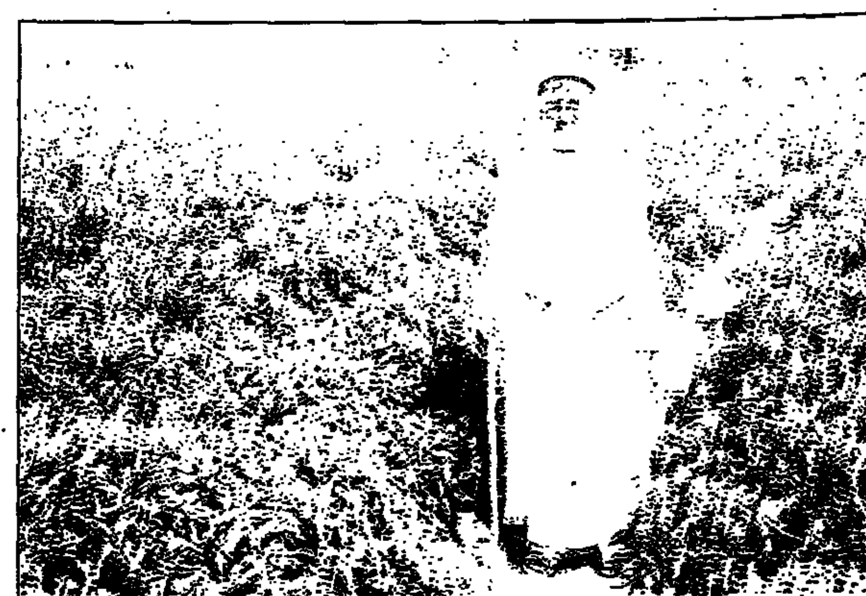
دعاء وإجابة


الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

يقول الله تعالى في كتابه الكريم «قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول ابراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم» الممتحنة ٤، ٥.

إن نسب المسلم عريق وماضيه طويل وله أسوة ممتدة على آماد الزمان، فهو وثيق الصلة بأبيه ابراهيم لا في عقيدته فحسب بل في تجاربه التي مر بها. فيشعر أن له رصيدا من التجارب أكبر مما له شخصيا وأكثر من جيله الذي يعيش فيه. إن قافلة الإيمان ضاربة في شعاب الإيمان على مر الزمان فهو مع المؤمنين الذين يدينون لله الواقفين تحت رايته. فهو فرع من شجرة ضخمة باسقة عميقة الجذور كثيرة الفروع وارفة الظلال. الشجرة التي غرسها أول المسلمين ابراهيم وفي ابراهيم ومن معه الأسوة الحسنة حينما تبرءوا من قومهم وأخص الناس لديهم لكفرهم وشركهم ومع أن ابراهيم قد استغفر الله لأبيه فإنما كان ذلك قبل أن يستيقن منه الاصرار على الشرك فقد كان يرجو إيمانه وهدايته. فلما وضح طريق مساره وانه طريق الكفر والضلال والزيغ عن شرع الله «فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه» وهنا يفوض ابراهيم الأمر كله لله تعالى ويتوجه إليه بالتوكل والانابة والرجوع إليه على كل حال «وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير» وهذا هوالتسليم المطلق لله وهو السمة الإيمانية والاسلامية الواضحة في ابراهيم يظهرها ويبرزها هنا ليوجه إليها قلوب أبنائه المسلمين في كل عصر وهي أسلوب من أساليب التربية والتوجيه بالقصص القرآني والتعقيب عليه. وابراز مافي ثناياه من ملامح إيمانية. ثم يستمر دعاء ابراهيم عليه السلام ونجواه لربه ومولاه «ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا» فلا تسلطهم علينا ولا تجعل لنا حاجة عندهم ولا تحكمهم فينا ولا تجعل لهم الغلبة والحكم فيكون في ذلك فتنة وابتلاء لنا لأنهم عندها يقولون «لو كان الايمان فيه خير لعاد على أهله وأتباعه. ولو كان الإيمان يحمي أهله ما سلطنا عليهم وقهرناهم؟ وهي شبهة كثيرا ما تحيك في الصدور وخصوصا عند ضعف الإيمان حين يتمكن الباطل من الحق ويتسلط الطغاة على أهل الإيمان لحكمة يعلمها الله تعالى. والمؤمن يصبر للابتلاء ويعلم إن فيه الخير مهما أوذي في الله. ولكن هذا لا يمنعه أن يدعو الله ألا يصيبه البلاء الذي يجعله فتنة للقوم الظالمين لأن الفتنة أشد من القتل.

وقد كان الدعاء على طول المسيرة الايمانية بالنجاة من الظالمين والافلات من فتنتهم هو لسان حال الأنبياء والمرسلين فهذا موسى عليه السلام ومن معه حين امر قومه بالتوكل على الله إن كانوا مسلمين في قوله تعالى «وقال موسى ياقوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين» ثم يستطرد ابراهيم في دعائه «واغفر لنا» لأن ابراهيم يدرك ادراكا مستوى العبادة التي يستحقها منه ربه وعجزه ببشريته عن بلوغ المستوى الذي يكافيء به نعم الله وآلائه ويمجد جلاله وكبرياءه ولهذا يطلب المغفرة من ربه ليكون في شعوره وطلبه أسوة لمن معه ولمن يأتي من بعده. ثم يختم ابراهيم دعاءه وإنابته واستغفاره بوصف ربه بصفته المناسبة لهذا الدعاء «ربنا إنك أنت العزيز الحكيم» فهو العزيز القادر على الفعل وهو الذي يغلب ولا يغلب وهو الحكيم الذي يفعل كل شيء على مقتضى الحكمة وهي وضع الشيء في محله ومن هاتين الصفتين ومن خلالهما يطلب الانضواء في رحاب الرحمة والمغفرة. والله الهادي سواء السبيل.



حمد مصلح وسط مزرعته التي يتابعها يوميا (تصوير محمد حامد)



مطر بالقويع يناقش المرشد الزراعي



محمد خلفان كراز

نماذج ناجحة:

مزارعو الفقع: زايد أعطانا الكثير ونحن اليوم «في خير وسهالة»

■ النماذج الناجحة في كل مجال تستحق منا كل تقدير، وفي المجال الزراعي تحرص «أرضنا الطيبة» على اللقاء معها تقديرا لتميزها وتفوقها، واستعراضا لما قدمته وحقق لها هذا التميز.

في مركز الفقع التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين التقينا برفقة الاعلام الزراعي مع كل من حمد مصلح جمهور الاخيلي، مطر مبارك بالقويع المنصوري، محمد خلفان كراز، محمد متعرض عبد الله السبوسي، سعيد ثابت معيوف الكتبي، الذين يحرصون على متابعة مزارعهم والاهتمام بها وتلبية احتياجاتها. عندماالتقينا به في مزرعته قال حمد مصلح، الحمد لله، من فضل الله ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة تحولت هذه المنطقة الى مسطحات خضراء كما ترون، كانت في الماضي صحراء ليس فيها أي عود أخضر. والحياة كانت حياة بداوة، الناس تكد على رعي الغنم ، وتبيع الصخام في دبي. والحياة بسيطة لكنها صعبة وقاسية. ومن جانبه قال مطر مبارك: لكن اليوم بفضل الله، أعطانا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أطال الله في عمره المساكن والمزارع، أعطانا الكثير، وأصبحنا نعيش حياة رغيدة سعيدة في خير وسهالة، كل شيء متوفر لنا. محمد متعرض عبد الله السبوسي أضاف، لا ينقصنا شيء. نسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة وان يعطية الصحة والعافية، وان يوفقه للخير دائما. أما سعيد ثابت معيوف الكتبي فأكد على ان التطور الكبير الذي حققته بلادنا في المجال الزراعي يعود الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى أولا، ثم الى جهود صاحب السمو رئيس الدولة الذي وفر كل امكانيات وأسباب النجاح.

وعن مزرعته قال حمد مصلح جمهور الاحبابي: ان مساحتها ٢٠ دونما، وقد زرع فيها ١٦ دونما من الطماطم، وثلاثة أرباع الدونم سبانخ، ودونما ونصف الدونم زهرة، ودونمين بطاطا، ونصف دونم ذرة سكرية، والحمد لله، الخير كثير ونعمة الله علينا عظيمة من فضله ثم من فضل زايد.

أما مطر مبارك بالقويع ومحمد متعرض عبد الله مبارك فقد زرعا الطماطم والسبانخ والزهرة والبطاطا والذرة السكرية، بينما تميز سعيد ثابت معيوف الكتبي بالزراعة داخل ٦ بيوت محمية انشأها في أواخر العام ١٩٩٧، وجنى منها هذ العام العروة الثانية من انتاج الخيار. إضافة الى الزراعة في الأرض المكشوفة حيث زرع الطماطم والفلفل البارد والبازيلاء والبطاطا والذرة السكرية.

جميعهم أكدوا ان أسباب النجاح متعددة، لكن من أهمها انهم يتابعون مزارعهم ولا يتركون أمرها للعمال. فعمار الزرع عين صاحبه كما يقول المثل، وأكدوا أيضا انهم يعتبرون مزارعهم مثل واحد من أبنائهم، يحرصون على متابعتها ورعايتها وتلبية طلباتها.

محمد خلفان كراز مراقب المركز أثنى على مزارعي المركز بشكل عام وعلى تجاوبهم معه في متابعة مزارعهم، وقال: ان الانتاج هذا العام بحمد الله جيد جدا، من حيث الكمية والنوعية. ودعا الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة الذي كان لسموه الفضل الكبير في التطور الذي تعيشه بلادنا في المجالات كافة وليس القطاع الزراعي فقط.

المرشد الزراعي محيي الدين صبحي السيد البدوي، ومرشد الوقاية سليمان محمد عوض أكدا على التجاوب الكبير الذي يبديه المزارعون مع ارشادات المركز الزراعي. وقالا: انهم يتابعون مزارعهم باستمرار، ويحرصون على تلبية احتياجاتها. لذلك حققت مزارع المركز النجاح المتوقع لكل من يتعب نفسه ويكد ويتابع عمله بشكل عام، ومزرعته بشكل خاص.

المهندس محيي الدين صبحي المرشد الزراعي في المركز قال: ان عدد المزارع بالمنطقة بلغ ٧٨ مزرعة بإجمالي مساحات ٣٣٧٥ دونما. وقد بدأت مسيرة الخير في الفقع بعدد ٢١ مزرعة العام ١٩٧٩، بمجموع مساحات ٤٠٠ دونم. واليوم تضاعف العدد الى ٧٨ مزرعة، وما زال العطاء مستمرا، وقد بلغ إجمالي مساحة الخضراوات المنزرعة العام الماضي ١٤٦٩ دونما لعدد ٥٧ مزرعة مسموح لها بالتسويق للعروة الخريفية، وهذا العام في العروة الخريفية بلغ ١٨١٢ دونما، وكان المزروع، الطماطم، البطاطا، الزهرة، السبانخ، الفلفل، البازيلاء والفول، الملفوف، الباذنجان، الجزر، اللفت، الذرة السكرية. وقال المهندس محيي: ان معظم المزارع بالمنطقة يتم زراعتها بالملوخية والشمام والبطيخ والكوسا والباميا بالعروة الربيعية. والوضع العام بمزارع المنطقة يبشر بالخير بإذن الله.



سعيد ثابت معيوف الكتبي



محمد متعرض السبوسي

الى ربات البيوت

نصائح مهمة عند استخدام الدهون والزيوت

■ أسهل المواد الدهنية هضما هي الزبدة ، ثم السمن البلدي، ثم إلية الضان. أما أكثرها عسرا في الهضم فهو الشحم (الدهن الحيواني)، ويلاحظ اتجاه معظم الناس لاستهلاك السمن النباتي لرخص ثمنه وخوفا من الاضرار التي يعتقد البعض انها تنتج عن استهلاكهم للسمن الطبيعي. المهندس ابراهيم القسيم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والذي اعتاد ان يقدم لنا هذه الزاوية عن التغذية وفوائد الخضراوات والفواكه قال في هذا الصدد، انه يوجد بالإضافة للسمن البلدي نوع آخر من السمن الاصطناعي الذي يعتمد تصنيعه على الدهن الحيواني، حيث يسخن ثم يضغط ويضاف اليه مواد أخرى كالحليب ومح البيض وزيت فستق العبيد. ثم يثقل ويعبأ.

أما السمن النباتي المتداول فهو عبارة عن زيت سائل أصبح متجمدا من جراء اضافة مواد كغاز الهيدروجين، وكلاهما السمن الاصطناعي والنباتي أصعب هضما من الزبدة العادية والزيوت النباتية أو السمن الطبيعي غير المغشوش، بالإضافة الى انها (أي الزيوت الاصطناعية والنباتية) تساعد على زيادة الكوليسترول في الدم.

أما الزيوت النباتية فتعمل كما يقول المهندس ابراهيم القسيم على خفض الكوليسترول في الدم، حيث تفرغ صفراء الكبد وتخفف حمولته فتحول دون تشمعه، وهي أيضا سهلة الهضم وغنية بالفيتامينات.

ويؤكد ان قيمة المواد الدهنية تتبع نوعيتها أكثر من كميتها، ونظرا لان السمن الاصطناعي لا يحتوي على فيتامينات، فيمكن الاعتماد على ٥٠ غراما من الزبدة بدلا من ١٠٠ غرام من السمن الاصطناعي.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع في التغذية، فلابد من ذكر بعض النصائح والتي تهم ربات البيوت بالدرجة الأولى،

- لابد ان يضعن في اعتبارهن ان كل سمن نباتي يفسد مع مرور الأيام لارتفاع نسبة الاحماض فيه، فيتغير طعمه ورائحته خاصة عند تسخينه.

- لا يجوز ترك السمن نباتيا أو حيوانيا معرضا للهواء وذلك لتجنب أكسدته وبالتالي فساده.

- لا يجوز استخدام السمن بنوعيه النباتي والحيواني والزيوت النباتية بانواعها مرتين، اي لا يجوز الطهو بمواد دهنية سبق استعمالها.

- من الخطأ ان يتم تسخين السمن النباتي أو الحيواني حتى تتشكل على سطحه رغوة حمراء أو سوداء، لان ذلك دليل تفكك تركيب السمن وتخرب ذراته. فيصبح عسير الهضم مخرشا للامعاء.

لهذا، ينصح الأطباء المصابين بآفات معدية باجتناب المقالي لانها عسيرة الهضم. ولتلافي تفكك المواد الدهنية توضع المواد المراد قليها في الوعاء الحاوي للسمن المذاب قبل ان تتصاعد أبخرته، وتتحول لون طبقته السطحية الى الحمرة.

- من الخطأ ان تقلى الخضراوات بالسمن قبل طبخها لان ذلك يؤدي لتخريب الفيتامينات فيها وتشكل طبقة دهنية تحول دون نفاذ العصارات الهاضمة الى ذراتها. وقد ثبت ان هضم الخضراوات المسلوقة أو النيئة (السلطات) يتم خلال ٣ ساعات، أما المطبوخة بعد قليها بالسمن تصل الى ٦ ساعات، لذا ننصح السيدات بطبخ الخضراوات من دون قليها.

ويتابع المهندس ابراهيم القسيم نصائحه لربات البيوت ولمستخدمي الزيوت بشكل عام فيقول:

- ومن الخطأ أيضا طبخ الخضراوات واللحوم معا لمدة طويلة، بترك الاثنين معا على النار لعدة ساعات، فتخرب النار المواد الغذائية والفيتامينات بها، ويفضل ان تقدم الخضراوات على شكل سلطات أو تسلق الخضراوات على حدة ثم تضاف الى اللحم المسلوق والمرقه.

ويختتم المهندس ابراهيم كلامه بقوله للجميع: الدهنيات من مصادر الطاقة الرئيسية، فإذا كنت ممن يبذلون طاقة يومية فلا بأس من تناول الدهون باعتدال، أما إذا كنت ممن لا يرغبون بالحركة والمشي وبذل الجهد، فيجب ان تتوقع عند تناول الدهون ما لا يخطر على بالك من مخاطر.



من الضروري مقاومة الحشائش لانها تتغذى على حساب النباتات

مقاومة الحشائش لإنتاجية أكبر

■ عزيزي المزارع: خدمة الأرض وزيادة الخصوبة بواسطة مقاومة الحشائش باستمرار سواء بالمقاومة الميكانيكية أو اليدوية أو الكيميائية عوامل مهمة لزيادة انتاجية محاصيل الخضراوات، وينصحك المهندس نهرو مصباح اسماعيل المرشد الزراعي بمركز الخزنة الغربية التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين بضرورة الحرص على تهوية الأرض وتفكيكها وزيادة التسميد العضوي، وإضافة الاسمدة الكيميائية المختلفة وأهمها الفوسفور والبوتاسيوم، بشرط أن يضافا في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة التي يحتاج اليها النبات، وينصح أيضا بضرورة معرفة المقننات المائية لمحاصيل الخضراوات المختلفة ومواعيد الري، وعلاقة ذلك بكمية المحصول، وتأثير ماء الري في قابلية محاصيل الخضراوات للاستفادة من العناصر وجعلها في صورة قابلة للامتصاص وعلاقتها بزيادة كمية المحصول، ومعرفة تأثير نظم الري المختلفة الحديثة في انتاجية محاصيل الخضراوات. وينصح المهندس نهرو أيضا بضرورة الاهتمام بمقاومة الآفات والامراض بمجرد ظهورها قبل أن تحدث أي أضرار بالمحصول، والحصول على أصناف جديدة مقاومة للامراض، واتباع دورة زراعية مناسبة لكل المحاصيل، والحرص على تربية الأشتال في طريقة حديثة وسليمة، واستخدام الميكنة الزراعية في العمليات الزراعية المختلفة والعزيق والحصاد، الذي يجب أن يكون بدوره في موعد مناسب، مع الحرص على عدم اتلاف المحصول أثناء الجمع بتحسين وسائل الجمع والفرز والتعبئة.

قطف واعداد وتجهيز الباذنجان للتسويق

■ يواصل المهندس أحمد أبوالنجا البيلي من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين تقديم بعض النصائح الخاصة بجمع وإعداد وتجهيز الخضراوات للتسويق. فيتحدث اليوم عن الباذنجان باعتباره من المحاصيل واسعة الانتشار، والمحبوبة لدى المستهلك. كما أن الباذنجان له استخدامات متعدده في الطهي. فهو يستخدم كمخللات فاتحه للشهية، أو مطهي، أو مقلي. كما أنه غني بالفيتامينات والاملاح المعدنية وخصوصا الحديد. وفيه عدة أصناف منتشرة هي اسود كروتي وأسود طويل وأبيض طويل.

ويلعب موعد القطف دورا رئيسيا في القيمة النوعية للباذنجان، ومدة بقائه صالحا للتسويق والاستهلاك، ويمكن تحديد علامات القطف المناسبة ببلوغ الثمره الحجم المناسب حسب طلب الأسواق .وقبل أن تتصلب البذور وتتليف الثمرة. وعند الضغط على الثمرة المكتملة النمو باليد نلاحظ بطء استرداد الثمرة لشكلها الطبيعي، وذلك نتيجة قلة صلابتها باكتمال نموها.

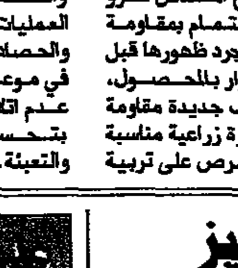
ويجب معاملة الثمار برفق أثناء القطف، حيث أن أي احتكاك أو اصطدام عند القطف يؤدي إلى تلفها، ويظهر ذلك أثناء التسويق، حيث تتبقع الثمار بلون بني غامق وتكون سهلة الاصابة بالعفن. ولذا، يجب قطف الثمار بطريقة تفصلها انفصالا سليما عن النبات الأم من دون جرح جزء من القشرة، حتى لا تتعرض للتلف، حيث ان نزع الثمار من النبات بشده يؤدي الى حدوث أضرار بالنبات والثمرة. وعلى ذلك يفضل ترك جزء من العنق في الثمرة، حيث أن ذلك يعطيها شكلا مقبولا كما يحميها من التلف والجفاف.

وتجمع الثمار إما باليد، وذلك بثني الثمرة في عكس ميلها على النبات. أو باستعمال مقصات للقطف.

وفي الفرز، يتم استبعاد الثمار المصابة بالعفن والمشوهة وغير الملائمة للصنف، حتى لاتقل الجودة في الثمار المعبأة بعد ذلك، وبالتالي يقل سعرها. كما تستبعد الثمار المصابة بالأضرار الميكانيكية مثل الجروح والثقوب والكدمات، وهذه الاضرار تعرض الثمار بعد ذلك للإصابة بالأمراض الفطرية.

ويتحدث المهندس أحمد أبو النجا عن عملية التعبئة فيقول، يفضل تعبئة الثمار في صناديق بلاستيكية. ويمكن تخزين الباذنجان في الجو العادي لمدة من ٣ . ٤ أيام بعيدا عن تيارات الهواء. أما في حالة التخزين المبرد فإن أنسب درجة هي ١٠ - ١٢ درجة مئوية، ورطوبة من ٩٠-٩٥٪ لمدة ١٥ يوما. وهنا يجب ملاحظة أن انخفاض درجة الحرارة أكثر من ذلك يؤدي إلى سرعة التلف.

الباذنجان من المحاصيل المحببة



على رأي المثل

«عومه مأكوله ومذمومه»





■ المثل الشعبي الذي نقدمه يتعلق اليوم بالبحر، يقول المثل: «عومه مأكوله ومذمومه»، وهو يضرب للناس الذين يقدمون خدماتهم للآخرين، ومع هذا لا يشكرون وعادة ما يكونون رغم خدماتهم عرضة للذم والقدح واللوم.

وهناك مثل آخر يتعلق بالعومة يقول: «عومة مذمومه، ان دميت كلني السمك وان غفيت كلني الطير»، وهو يضرب للإنسان الواقع في ورطة ومعرض لامرين أحلاهما مر. فالعومه تقول: ان دميت، اي غطست في عمق البحر، أكلني السمك الكبير، وأن هربت للسطح، التقطتني طيور البحر. ولا تدري أين الخلاص بعد ان سدت جميع الطرق أمامها.

مكافحة الديدان بوسائل متعددة

■ يواصل المهندس ساهر حجازي مرشد الوقاية في مركز الساد الغربي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حديثه عن بعض الأمراض والحشرات التي تهدد زراعاتنا. لإعطاء فكرة عنها حتى يستطيع المزارع التعرف عليها والاتصال بمهندس الوقاية للتعرف منه على الاجراءات التي يجب اتباعها لمقاومة هذه الأمراض. المهندس ساهر يتحدث اليوم عن دودة اللفت القارضة فيقول: انها تصيب معظم أوراق نباتات العائلة الصليبية وخاصة اللفت. وكذلك المحاصيل الجذرية الأخرى، وجذور البرسيم والشمندر، و تتغذى اليرقات في اوائل عمرها على المناطق السفلية للنباتات القريبة من سطح التربة. ثم تنزل الى الارض وتتغذى على الجذور واجزاء السيقان، وتتقصف النباتات الصغيرة عند سطح التربة. ويتطلب لمكافحتها حراثة الارض جيدا وتشميسها قبل الزراعة، ومقاومة الحشائش وجمع اليرقات وحرقها، واستخدام الطعوم السامة.

وعن دودة ثمار الطماطم ودودة كيزان الذرة قال، ان هذه الحشرة تحفر يرقاتها في ثمار الطماطم غير الناضجه، وتفضل مكان اتصال العنق بالثمرة مما يسبب تلفها وتعفنها. وتسمى اليرقة بالدودة الوحيدة لمهاجمتها لبعضها. وتنشط ليلا . كما تتلف اليرقة الواحدة اكثر من ثمرة طماطم او باذنجان أو فلفل،والذرة أيضا. وتكافح بجمع الثمار المصابة وحرقها بما فيها من يرقات. كذلك التخلص من الحشائش مع اتباع نظام الدورة الزراعية لعدم استمرار اجيالها مع التسميد الجيد المتوازن.

وعن دودة فراشة درنات البطاطا قال، انها تصيب البطاطا والطماطم والباذنجان، وتكون اصابتها على الاوراق في شكل انفاق شفافة بين بشرتي الورقة، وتتلف الاوراق والافرع فتذبل وتموت. وتقوم بثقب الثمار فتتلف الانسجة وتسبب تعفن الثمار. وتكافح باتباع الدورة الزراعية لمنع انتقالها من البطاطا الى الطماطم، وكذلك قطع الافرع المصابة وحرقها.

اما دودة حفار ساق الباذنجان فتصيب نباتات العائله الباذنجانية مثل، الباذنجان والطماطم والفلفل، وذلك بثقب سيقانها بالقرب من سطح الارض. وتعيش على النخاع. وتعرف الاصابة بالثقوب التي توجد على الافرع والساق. ثم تتعرض للكسر. مما يقلل المحصول ويشوه ثماره. وتكافح بإحراق جميع المخلفات النباتية. كذلك منع تحضير النباتات لانه يساعد على زيادة الاصابة. مع اتباع الدورة الزراعية لعدم انتقال الآفة الى باقي محاصيل العائلة.

ومن الوسائل الحديثة تربية طفيل اكيسرتيز روبيراتور الذي يتطفل على اليرقات. بالاضافة الى استخدام المبيدات الحيوية للمحافظة على الاعداء الطبيعية للآفة.



دودة اللفت القارضة

في تجربة رائدة تواكب البرامج الصحية العالمية

إقبال جيد على أول عيادة للاقلاع عن التدخين

المحاضرات الصحية للطلاب... إحدى الوسائل لمكافحة التدخين

قياس تأثير التدخين على الضغط

■ وزارة الصحة تعد لاجراء أول دراسة مسحية عن حجم واعداد المدخنين المواطنين

■ د. أحمد عبد الله: البرامج العلاجية الحديثة تحقق نجاحات عالية بين المدمنين

■ مهندس حسن الكثيري: جمعية حماية المستهلك تطالب بتشريع يمنع التدخين في الأماكن العامة

■ تحقيق: عادل مختار
تصوير: يوسف العدان

■ بعد أن أثبتت الدراسات والبحوث الطبية المخاطر العديدة لمادة النيكوتين على القلب والرئتين، أصبح السؤال ملحاً عن الطريقة التي يمكن بها التخلص من هذا الخطر الماثل الذي يهدد حياة آلاف الناس بالفناء وضياع قدرات شابة يمكن ان تسهم في بناء أوطانها.

وفي هذا التحقيق، نلقي الضوء على التجربة الرائدة لوزارة الصحة في انشاء وحدة متخصصة لمساعدة المدخنين على الاقلاع عن التدخين بادارة الطب الوقائي بأبوظبي ونلتقي مع الأطباء المسؤولين والمراجعين بالوحدة الذين يتلقون العلاج. ليتحدثوا عن تجربتهم مع العلاج اضافة الى نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك الذي يدعو الى منع التدخين في الأماكن العامة.

■ في البداية يقول الدكتور أحمد محمد عبد الله الطبيب المسؤول بوحدة مساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين بادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة.. لقد أصبح التدخين من المخاطر الصحية التي تتسبب في وفاة اعداد كبيرة من الناس في مختلف انحاء العالم حيث أكدت تقارير واحصاءات منظمة الصحة العالمية في ان التدخين يتسبب في وفاة عشرة آلاف حالة كل يوم وحذرت من ان هذه النسبة سترتفع إلى عشرة ملايين حالة وفاة سنويا في بداية القرن القادم وانه بحلول العام ٢٠٢٠ سيكون التدخين السبب الرئيسي في أكثر من ١٢٪ من الوفيات في العالم وهي نسبة تفوق الوفيات الناتجة عن أمراض الايدز والسل وحوادث السيارات والانتحار وجرائم القتل مجتمعة. وقد أكدت التقارير ان نسبة الوفيات بسبب التدخين في الدول المتقدمة بلغت ٢٠٪ من جملة الوفيات كما حذرت وزارة الصحة من ان ٢٥٠ مليونا من الأطفال الذين يعيشون اليوم سيقتلهم التدخين وان الأطفال في سن المراهقة والذين يدخنون بانتظام معرضون للوفاة بنسبة ٥٠٪ وان معظمهم يتوفون في منتصف العمر، ويضيف ان حجم هذه المشكلة يتضح من خلال الاحصاءات التي أكدت على زيادة اتساع ظاهرة التدخين في العالم حيث يوجد الآن مليار ومائة مليون مدخن منهم ٨٠٠ مليون مدخن في الدول النامية.

ويقول انه في ظل هذا الخطر المتعاظم قامت منظمة الصحة العالمية بتبني برنامج ضخم لمكافحة التدخين خاصة في الدول النامية وهذا البرنامج يستهدف التعريف بمخاطر التدخين والأمراض المترتبة عليه، خاصة فئة الشباب حيث لوحظ في الدول النامية أن أكثر المدخنين هم من فئة الشباب والطلاب. وحول الجهود الاقليمية تبنت دول مجلس التعاون الخليجي سياسة موحدة لمكافحة التدخين ومحلياً بذلت وزارة الصحة جهودا عديدة تمثلت في التوعية الصحية، والآن تقوم ادارة التثقيف الصحي بالوزارة باعداد دراسة مسحية عن حجم واعداد المدخنين من المواطنين بالدولة وستعطي نتائج هذه الدراسة مؤشرات واضحة عن حجم المشكلة. وفيما يختص بالشق العلاجي انشأت الوزارة بادارة الطب الوقائي وحدة علاجية لمساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين باشرت العمل منذ نوفمبر من العام الماضي، وتستقبل اعدادا لا بأس بها من المدخنين، وهي تجربة أثبتت نجاحها على الرغم من حداثتها ونأمل ان تعمم التجربة في كل المناطق الطبية.

برامج حديثة

وحول البرامج العلاجية أوضح الدكتور أحمد محمد عبد الله بأن الوحدة وضعت أحدث البرامج العلاجية، لمساندة الرغبة الذاتية للمدخنين في الاقلاع عنه. وذلك باتباع مناهج علاجية متعددة عن طريق جلسات فردية أو في شكل مجموعات من المدخنين ويطرح خلال الجلسة مناقشة موضوع معين حول أضرار التدخين.

وقد قسم البرنامج العلاجي الى أربعة مواضيع رئيسية ... الموضوع الأول يتعلق بالادمان أو الاعتماد على مادة النيكوتين ويتم خلال هذه الجلسة توضيح الحقائق حول ماهية التدخين وهل هو إدمان نفسي أم عادة والآثار الفسيولوجية أو البدنية، وتتناول الحلقة الثانية الطرق البديلة أو المنهج المتبع في العلاجة لتقليل مادة النيكوتين بوسائل اللصقات أو العلكة او النجافات وطرق استعمال كل وسيلة منها. والحلقة الثالثة تتناول الآثار الصحية والأمراض المترتبة على التدخين مثل الآثار السلبية التي تلحق بالجهاز التنفسي والقلب والجهاز الدوري والهضمي والسرطانات المترتبة عليه، أما الجلسة الرابعة فانها تتركز حول القدرة على الاستمرار بعد العزم على الاقلاع عن التدخين، هذا بالاضافة لبرامج التوعية المباشرة لشريحة الطلاب في المدارس والتي تتبناه ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة للاحتراز والوقاية من شرور التدخين.

ويؤكد الدكتور أحمد عبد الله انه منذ ان قامت الوحدة اتصل بالعيادة للتسجيل ٩٨ شخصاً تم الفحص الطبي لهم واعداد ملفات لنحو ٥٨ مراجعا يداومون حاليا للعلاج بالوحدة. ومنذ انشاء الوحدة تستطيع ان تقول انها اعطت مؤشرات جيدة في العلاج فمن هؤلاء اقلع ثمانية أشخاص عن التدخين نهائيا، وهذه النسبة قياسا بالنسب العالمية نجد انها تتفوق على البرامج المماثلة في كل من السويد والولايات المتحدة التي حققت نسبة نجاح وصلت الى ١٠٪ فقط بينما نجد ان نجاح برامجنا تجاوزت هذه النسبة.

آثار صحية

وفيما يختص بطرق العلاج يوضح الدكتور أحمد عبد الله بأنه تجري للمراجع للعيادة عدة فحوصات طبية لقياس مدى تأثر القلب والرئتين بمادة النيكوتين. وذلك باجراء قياس لمعدل أول أوكسيد الكربون في الرئة والذي يتراوح في معدلاته الطبيعية ما بين ٤ الى ست وحدات في المليون في الرئة، وتتراوح نسبته الطبيعية في الدم الى تسع وحدات في المليون، وفي حالة تجاوز هذه النسبة يكون للناحية الفسيولوجية دور في تحديد الأثر الذي تتركه على الانسان والناحية الفسيولوجية هذه تختلف من إنسان لآخر.

وحول علاقة كمية التدخين بنسب أول أوكسيد الكربون يوضح بأن الانسان الذي يدخن حوالي عشر سيجارات في اليوم تتراوح نسبته الطبيعية ما بين ١٠ - ١٥ وحدة في المليون في الدم والذي يدخن عشرين سيجارة فما فوق تتراوح نسبته بين عشرين وحدة في المليون في الدم، ويضيف ولكن هذه النسبة كما أشرنا سابقا يكون للناحية الفسيولوجية للبدن أثر كبير فيها.

كما يوضح بأن نسبة التأثير لا تنحصر فقط في الذين يمارسون التدخين بكميات كبيرة ولكن اثبتت الدراسات ان التعرض لمادة النيكوتين ولو بكميات قليلة يسبب زيادة ملحوظة في كيماويات الجسم المسؤولة عن ضغط الدم الشرياني مشيرا الى ان الباحثين في جامعة شيكاغو الأميركية اكدوا ان النيكوتين حتى وان كان بكميات قليلة يؤدي الى حدوث استجابة عصبية ناتجة عن الجهاز العصبي السيمبتاوي في الضفادع الذي يتحكم في الوظائف اللا إرادية مثل تنظيم حرارة الجسم وضغط الدم وقد كانت الاستجابات التي أحدثها النيكوتين شبيهة بتلك التي تظهر عادة عن تعرض الجسم لحالات الطوارىء. كما أكد الباحثون ان المادة الكيميائية المسؤولة عن ضغط الدم والتي تعرف بـ «الهرمون المطلق لهرمون الجسم الأصفر» تبقى في مستويات منخفضة في الضفادع تحت الظروف العادية. ولكن عندما يتعرض الجسم لكميات قليلة من النيكوتين فان مستويات هذا الهرمون ترتفع بشكل مثير.

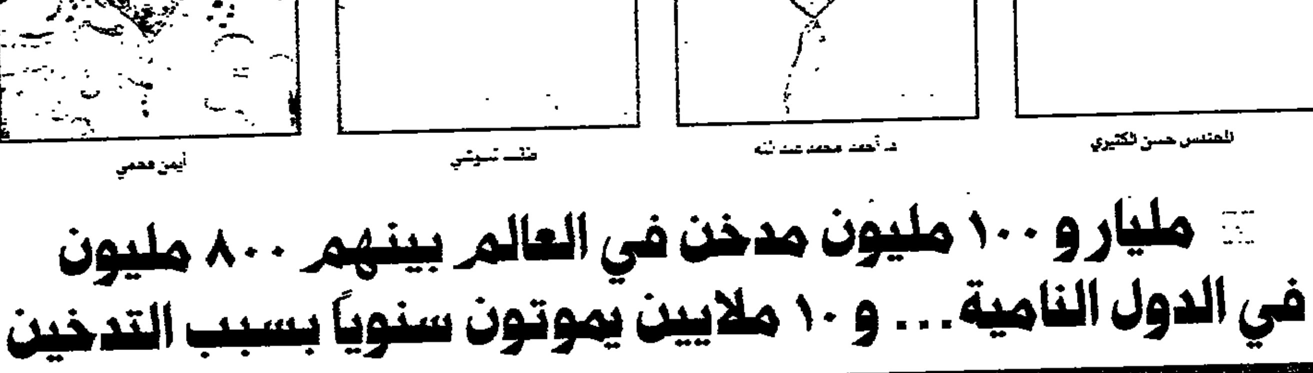


المهندس حسن الكثيري

د. أحمد محمد عبد الله

طالب البلوشي

أيمن فهمي



■ مليار و١٠٠ مليون مدخن في العالم بينهم ٨٠٠ مليون في الدول النامية... و١٠ ملايين يموتون سنوياً بسبب التدخين



مصنع تبغ

محاضرة التدخين

ويطالب المهندس حسن مرعي الكثيري نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك باصدار قانون لمنع التدخين والشيشة في الاماكن العامة والدوائر الحكومية. وان تشمل الاماكن العامة التي يمنع فيها التدخين مواصلات وسيارات التاكسي والحافلات والملاعب الرياضية. ودعا الرياضيين الى عدم ارتداء شعارات شركات السجائر أو الاشتراك في السباقات التي تمولها هذه الشركات لان مبدأ الاعلان في هذه الانشطة لا يتفق مع مبدأ الرياضة التي تدعو الى صحة البدن. كما دعا الى ان يتضمن القانون رفع سن منع بيع السجائر الى ٢١ عاما حتى لا يسهل حصول صغار السن من الطلاب والشباب عليه. وطالب وزارة الصحة باصدار قانون يمنع وسائل الاعلام من الاعلان عن التدخين وعدم الاكتفاء بالتحذيرات على علب السجائر فقط خاصة بعدما ثبت تسبب التدخين في عدد من امراض السرطانات مشيرا الى ضرورة زيادة برامج التوعية الصحية للأسرة والمجتمع وقطاعات الطلاب والشباب للتوعية بالمخاطر الصحية للتدخين.

وطالب المهندس حسن الكثيري التحقق من المعلومات التي ذكرت بأن شركات التبغ في بريطانيا قد تواجه احتمال قيام الحكومة بالتحقيق في اتهامات تقول بأنها تضيف مواد محلية وكاكاو وعرق السوس للسجائر لترغيب الأطفال بالتدخين... تماما كما لجأت بعض شركات الخمور لاضافة مذاقات حلوة لاخفاء طعم الكحول في المشروبات الكحولية بهدف تحسين مذاقها بحيث يستسيغها الأطفال ويشير الى ان شركات التدخين بحاجة ماسة لجذب مدخنين جدد لأن حوالي ١٢٠ ألف شخص من عملائها يموتون سنويا من أمراض ذات صلة بعادة التدخين. ومن هنا نحن ندعو الى حماية أبنائنا من حملات الترويج التي تقوم بها هذه الشركات حتى لا نصبح سوق استهلاك وهدفاً لشركات التدخين.

تجارب علاجية

ومن داخل عيادة وحدة مساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين التقينا بالسيد طالب خميس حميد البلوشي الذي قدم شكره لوزارة الصحة على هذه الفكرة الرائدة بعمل مثل هذه العيادة. لمساعدة عدد كبير من الناس. الذين أدمنوا على عادة التدخين. وكانوا ينتظرون مثل هذا العمل المفيد. كما أشاد بالبرامج العلاجية والاهتمام الذي يوليه الأطباء والمشرفون الصحيون بالمراجعين. ويقول انه يأمل ان يتم دعم هذه الوحدة وأن تعمم التجربة في المناطق الصحية بالدولة كافة. ودعا المدخنين الى الاستفادة من هذه الوحدة التي تقدم لهم الدعم المعنوي والبرامج العلاجية كمساعدتهم على تخطي الحاجز النفسي والوهم الذي يعيش فيه الكثيرون بصعوبة التخلي والاقلاع عن التدخين. ويقول ان على الانسان ان يبحث عن الوسائل الناجحة للحفاظ على صحته خاصة بعدما ثبت تسبب التدخين في أمراض القلب والرئة. ويوضح بأن الأمر ليس صعبا فهو بعد ٢٥ سنة من التعود على التدخين، بمعدل ٢٠ الى ٣٠ سيجارة يوميا. وصل لقناعة الاقلاع عن التدخين، خاصة وانه رب أسرته ولا يريد لأبنائه أن يأخذوا هذه العادة السيئة عنه.

كما انه يريد ان يتخلص من الحرج الاجتماعي بمضايقة الناس بالتدخين، وهو يأمل من خلال الجلسات والبرامج ان يتخلص من هذه العادة. ويقول السيد جونسن بي ك انه حاول كثيرا التخلص من هذه العادة. وفي احدى المرات اقلع لمدة شهرين ولكنه رجع مرة أخرى. ويوضح بأن العلاج يساعد المدخن على ادراك ومعرفة الانعكاسات النفسية المصاحبة لترك التدخين من توتر وقلق نفسي وبارشاد الطبيب يمكنه ان يتجنب هذه الانعكاسات ولا يضعف ويمارس التدخين مرة أخرى. ويشيد باسلوب الجلسات العلاجية والتي من خلالها يقدم كل فرد في المجموعة الدعم والمساندة لأخيه، ويطالب بمنع التدخين في الاماكن العامة وفي المؤسسات والدوائر الرسمية، حتى لا يضعف من تصميم من يريدون الاقلاع عن التدخين، وكذلك من أجل ايجاد بيئة نظيفة وصحية يستطيع من خلالها الموظف أو العامل ان يؤدي عمله على الوجه الأكمل.

إرادة ذاتية

ولتوضيح مدى فعالية البرامج العلاجية في مساعدة المراجعين للاقلاع عن التدخين التقينا مع عدد من المدخنين الذين خضعوا للعلاج واقلعوا نهائيا عن التدخين وتقول السيدة الهام الخطيب. لقد استمرت رحلتي مع التدخين زهاء ٢٢ عاما وذلك على الرغم من قناعتي بالأضرار الصحية الكبيرة التي يسببها، وأسوأ ما مررت به من تجربة هو الحالة النفسية ومحاولة الانسان إقناع نفسه بصعوبة الاقلاع عن التدخين وان تصبح السيجارة جزءا من شخصية الانسان. وعلى الأخوة المدخنين ان يدركوا بأن التدخين جريمة في حق النفس وهو تدمير للفطرة السليمة وتدمير لأعضاء الجسم، التي وهبها الله للانسان صحيحة وسليمة.

وحول تجربتها تقول لقد تعودت على التدخين وأدمنته وصرت أدخن بمعدل ٢٠ الى ٣٠ سيجارة يوميا وكنت لا أقبل حتى مبدأ الحديث عن الاقلاع عن التدخين. ولكن بحمد الله الآن تولدت لدي الرغبة الذاتية والهمني الله العزيمة وبمساعدة الأخوة في وحدة مساعدة المدخنين اقلعت نهائيا عن التدخين. وفي رأيي ان العلاج مهم وضروري لمساعدة المدخن على تخطي آثار ما بعد الاقلاع. وأرجو ان تنشأ جمعيات أهلية تدعم هذه الجهود الخيرة التي تقوم بها وزارة الصحة. وان تقوم بدور الوعي والتثقيف في المجتمع. والدعم المعنوي لكل راغب في الاقلاع عن التدخين.

حالة نفسية

ويتفق معها في الرأي أيمن فهمي ويؤكد بأن التدخين حالة نفسية يمكن للانسان ان يتجاوزها اذا عزم وتوكل. ويرى بأن العلاج يساعد المدخن في ادراك السلبيات النفسية والفسيولوجية. ويمكنه تجاوز هذه الحالة بنجاح والاستمرار في الاقلاع. وحول تجربته الشخصية يقول انه مارس التدخين لأول مرة مع الأصدقاء، ووصل معدل ما يدخنه الى عشر سيجارات في اليوم. ولكنه كان غير مقتنع بأن يكون أسيرا لعادة التدخين التي تسبب له حالة من التوتر والقلق. ويقول انه بحمد الله بدأ الاقلاع عن طريق العزيمة الذاتية وبعد ذلك اتصل بوحدة مساعدة المدخنين. وقدم شكره على الجهد والرعاية التي يجدها المراجعون في العيادة.. ويقول انه بعد ان اقلع نهائيا لاحظ الهدوء والسكينة في نفسه كما انه زاد وزنه وانفتحت شهيته للأكل، وهو مصمم بشكل نهائي الابتعاد عن التدخين. ومساعدة كل من يود ان يقلع عن التدخين.





قياس معدل أول أوكسيد الكربون في الرئة والدم

المستشار السياسي للرئيس الأريتري يتهم إسرائيل بتأجيج النزاع الحدودي مع اثيوبيا

عبدالله جابر الى «الاتحاد الاسبوعي» : لن نسمح للأثيوبيين باستخدام الموانىء الاريترية طالما بقي النظام الحالي في أديس أبابا

■ حاوره في الرياض : عبدالنبي يوسف شاهين

■ هدد مسؤول اريتري رفيع بتحويل الحرب مع اثيوبيا الى حرب شاملة تطال كل المدن الاثيوبية في حال استمرار اديس ابابا في استخدام طائراتها لشن غارات على بلاده. وأكد عبدالله جابر المستشار السياسي للرئيس الاريتري آسياسي افورقي وأكثر الشخصيات الرسمية تقربا منه في حديث شامل الى «الاتحاد الاسبوعي» في الرياض ان بلاده لن تسمح لاثيوبيا باستخدام الموانىء الاريترية مرة أخرى حتى ولو عادت العلاقات بين البلدين الى طبيعتها «طالما بقي النظام الحالي في اديس ابابا».

واتهم دول عدة منها الصين واسرائيل ودول من أوروبا الشرقية بأنها زودت اثيوبيا خلال أشهر الهدنة الماضية بأسلحة ثقيلة تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار، مشيرا في الوقت ذاته الى ان اثيوبيا حشدت قوات ضخمة على مختلف جبهات القتال تتراوح اعدادها بين ١٦٠ و٢٠٠ ألف جندي.


جندي اثيوبي بالقرب من حطام طائرة اثيوبية

عبد الله جابر

وكشف جابر الذي يتولى أيضا الشؤون التنظيمية في الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة «الحزب الحاكم في اريتريا» ان بلاده لم ترفض مبادرة منظمة الوحدة الافريقية وسخر من الدعوة التي أطلقها مجلس الامن بمنع تزويد البلدين المتحاربين بالسلاح متهما المنظمة الدولية بأنها وضعت المعتدي والمعتدى عليه في كفة واحدة، ونفى أن تكون متاشدة بلاده المجتمع الدولي بالضغط على اثيوبيا لمنعها من شن غارات جوية على بلاده نوعا من الضعف. مشيرا الى أنها فعلت ذلك مجرد أداء واجب حتى لا تلام اذا قصفت المدن الاثيوبية.

ونفى المستشار السياسي للرئيس الاريتري وجود أي دوافع خارجية لتأجيج الحرب بين بلاده واثيوبيا واتهم قومية التقراي التي ينتمي لها الرئيس الاثيوبي مليس زيناوي بأنها لم تكن موافقة منذ البداية على استقلال اريتريا العام ١٩٩١.

وهنا نص الحديث.

● هل فشلت المبادرة اليمنية في الجمع بينكم وبين الاثيوبيين؟

- المبادرة اليمنية لم تفشل. فالمساعي لاتزال جارية وهذه المبادرة التي تتضمن عناصر مهمة جدا قد بدأت منذ المرحلة الأولى للحرب بهدف ايجاد حل للأزمة على اعتبار أن اليمن هي الدولة الأقرب لاريتريا واثيوبيا، وقد استفادت صنعاء من كل المبادرات التي قدمت في السابق وصاغت بناء على ذلك مبادرتها الخاصة، إلا أن اثيوبيا ترفض كل المبادرات وتركز على مطالبتنا بالانسحاب من الأراضي المتنازع عليها بناء على مبادرة منظمة الوحدة الافريقية، واثيوبيا رفضت المبادرة اليمنية ومبادرات أخرى كان آخرها الجهود التي بذلها وفد الترويكا الاوروبي قبل أيام عدة.

● هل لايزال هناك مجال للحل الدبلوماسي للنزاع بعد فشل كل المبادرات والجهود الدولية والاقليمية؟

- الحل سيكون في نهاية المطاف سلميا وقانونيا، وقد سعينا منذ البداية لتطويق الأزمة بهدف حقن الدماء، فقدمنا مقترحات عملية إلا أن النظام الاثيوبي يصر على استخدام القوة لحسم الصراع.

لم نرفض المبادرة الافريقية

● ولكن لماذا رفضتم المبادرة الافريقية التي قبلتها اثيوبيا؟

- لم نرفض مبادرة منظمة الوحدة الافريقية، وكل ما في الأمر أننا تقدمنا باستفسارات حول بعض محاور تلك المبادرة، ولكن قبل أن نتلقى ردا عليها من المنظمة طالب مجلس الأمن بلادنا بقبول تلك المبادرة التي كنا بصدد تقديم أفكارنا حولها لولا تفجير الاثيوبيين للقتال.

وأود أن أوضح أن مبادرة منظمة الوحدة الافريقية لم تطالب اريتريا بالانسحاب من المناطق المتنازع عليها بل طالبت في الأساس بابداء حسن النية، وقد أكدنا أن السلام لايمكن ان يأتي من خلال حسن نوايا طرف واحد وأن انسحاب الطرفين يجب ان يكون متزامنا وأن يتم تحت أنظار قوة مراقبة دولية وألا يدخل الجيش الاثيوبي المناطق المتنازع عليها بعد انسحاب القوات الاريترية منها.

● وما السبب في عدم ردكم على مبادرة منظمة الوحدة الافريقية؟

- لأن الوضع العسكري تفجر والنظام الاثيوبي دفع باتجاه التصعيد. وسنقدم الرد الرسمي لبلادنا على المبادرة الافريقية من خلال القنوات الرسمية وفي الوقت المناسب ولايمكنني الكشف عنه حاليا.

وقد سبق للرئيس الاثيوبي مليس زيناوي ان اعلن عن فشل المساعي الافريقية واتخذ ذلك ذريعة لاستئناف الاعمال العسكرية مما يشير الى وجود ثغرات في المبادرة الافريقية.

● وما هذه الثغرات في رأيكم؟

- أهمها أنه لايمكن أن يكون هناك سلام بين طرفين متحاربين لما لم يتم ايجاد أرضية ومناخ سليم لهذا الموضوع من خلال وقف اطلاق النار والانسحاب المتزامن من مناطق النزاع ثم الدخول في مفاوضات.

● وهل أنتم مستعدون لذلك؟

- نعم.

● وهل يمكن في رأيكم حسم هذا النزاع عسكريا؟

- لايمكن للحرب أن تحل أي نزاعات حدودية، ومن هذا المنطلق نرى ضرورة التفاوض والحل السلمي وأعتقد ان ذلك هو ما سيحدث في نهاية المطاف.

● هل تعتقدون بوجود قوى خارجية تقف وراء تأجيج هذه الحرب لخدمة مصالحها الاستراتيجية في المنطقة؟

- لايوجد شيء من هذا القبيل وأهم أسباب النزاع في رأينا ترجع الى الخطط التوسعية لاثيوبيا باقتطاع أجزاء من الأراضي الاريترية وتغيير النظام في أسمرا لايجاد نظام موال لها يخدم المصالح الاثيوبية.

ليست حرب كل الاثيوبيين

● ولكن من يصدق ان اثيوبيا بكل ما تملك من مساحة شاسعة لاتزال تحتاج الى أراض أخرى وتحارب من أجلها؟

- هذه الحرب ليست حربا لكل القوميات الاثيوبية ضد الشعب الاريتري وانما هي حرب تديرها مجموعة التقراي الحاكمة في اديس ابابا، ونحن نعلم منذ سنوات الكفاح المسلح المشترك بيننا وبينهم والتي استمرت ٢٢ عاما، ان هذه المجموعة لم تكن تهدف الى حكم اثيوبيا فقط وانما كانت تفكر في انشاء دولة التقراي الكبرى وكل الوثائق الخاصة بها خلال تلك السنوات تثبت صحة ذلك، حتى انها عندما تمكنت من اسقاط نظام منجستو بمساعدة الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا آنذاك وسيطرت على اثيوبيا كان لها في الحكم نهج ازدواجي يتمثل في ادراكها بأنها أقلية ويمكن للقوميات الاثيوبية الأخرى أن تزيحها عن السلطة في أي وقت، لذلك عملت لأن يكون لها خط رجعة يتمثل في الانفصال عن اثيوبيا في هذه الحالة، وبناء دولة التقراي المستقلة، لذلك نجد انها اثبتت في الدستور الاثيوبي حق تقرير المصير لأي قومية تحسبا لاحتمال لجوئها لهذا الحق لتكوين دولة التقراي مستقبلا. ومن هنا اقتطعوا الأراضي المتنازع عليها حاليا من اريتريا لتكون ضمن أراضي دولتهم المستقبلية، كما انهم تحركوا باتجاه ميناء عصب لرغبتهم في الحصول على منفذ لدولة التقراي المستقبلية، والدليل على ذلك هو انهم أصدروا العام الماضي خرائط جديدة تمثل التقراي الكبرى.

● ولكن أليست هذه المجموعة التي ذكرتها هي التي حاربتم معها نظام منجستو وهي نفسها التي أتفقت معكم على منح بلادكم الاستقلال؟

- «أجاب بحسم»: لا اطلاقا... مجموعة التقراي الحاكمة في اثيوبيا لم تكن موافقة في قرارة نفسها على استقلال اريتريا كما اننا لم ننتظر موافقتها فقد تم تحرير اريتريا بطرد كل الجيوش الاثيوبية وحسمنا الموضوع عسكريا العام ١٩٩١ قبل أن يصل الرئيس مليس زيناوي الى السلطة في أديس أبابا بدليل ان اثيوبيا تحتفل الآن بذكرى اسقاط منجستو بعد شهر كامل من احتفالاتنا بالاستقلال لأن القوات الاثيوبية دخلت العاصمة أديس أبابا بعد أن دخلت قواتنا اسمرا بشهر كامل. أضف الى ذلك اننا دعمنا التقراي وأوصلناهم بدباباتنا الى كرسي الحكم في أديس أبابا ودفعناهم للعمل في اطار اثيوبيا الموحدة وليس لصالح قومية التقراي وحدها ولسنا نادمين الآن على ذلك، لأننا كنا ولانزال نؤمن بأن السلاح والاستقرار في منطقة القرن الافريقي لايمكن أن يتجزأ، كما أن استقلال اريتريا تم بناء على استفتاء أشرفت عليه الامم المتحدة وليس بموافقة مليس زيناوي.

● بحسب معلوماتكم ما نوع وحجم التسليح الاثيوبي؟

- اثيوبيا صرفت أكثر من ٤٠٠ مليون دولار خلال شهور الهدنة الماضية لشراء أسلحة لشن هجومها الحالي على اريتريا من دول عدة أهمها الصين ودول في أوروبا الشرقية اضافة الى صفقة غير مباشرة مع اسرائيل عن طريق رومانيا تم بموجبها تطوير سلاح الطيران الاثيوبي.

● هل تعتقدون بأن الدعوة التي أطلقها مجلس الأمن بمنع تزويد اثيوبيا واريتريا بالسلاح ستجد آذانا صاغية؟

- ان تطبيق قرار بهذا المعنى يرجع الى الدول الأعضاء في المنظمة الدولية ومصالحها المتشابكة ولكن ما يهمنا هو ان مجلس الأمن بهذه الدعوة وضع المعتدي والمعتدى عليه في كفة واحدة. وهذا مرفوض من جانبنا لأن اثيوبيا هي التي بدأت الحرب وهي التي خرقت الاتفاق الخاص بمنع استخدام سلاح الجو وهو ما أكدته الولايات المتحدة الاميركية نفسها وعلى مجلس الأمن أن يتحقق من هذه الخروقات وأن يتخذ الاجراءات اللازمة حيال مرتكبيها.

● لماذا فشلتم في الرد على الغارات الجوية الاثيوبية عليكم؟

- «وقال بغضب»: من قال لك اننا فشلنا في ذلك، نحن لم نستخدم حتى الآن سلاح الطيران لأنه ليس لدينا أي أطماع في الأراضي الاثيوبية وانما ندافع عن أراضينا ولكن اذا استمر الاثيوبيون في شن غاراتهم الجوية على بلادنا فان الجيش الاريتري قادر على الانتقال من مرحلة الدفاع عن النفس الى مرحلة الهجوم وملاحقة القوات الاثيوبية داخل أراضيها وأجوائها والحاق الخسائر بها.

وقد طالبنا المجتمع الدولي أخيرا بالضغط على اثيوبيا لمنعها من استخدام سلاح الطيران وهذا ليس ضعفا من جانبنا ولكننا أردنا بذلك ان نؤكد للعالم التزامنا بهذا الاتجاه الذي تم الاتفاق عليه سابقا. ولكن اذا لم يتجاوب المجتمع الدولي مع هذه النداءات واذا تمادى النظام الاثيوبي في شن الغارات الجوية على اريتريا فان سلاح الجو الاريتري قادر على اسقاط الطائرات الاثيوبية وشن غارات مماثلة على المدن الاثيوبية.

● هل معنى ذلك ان الحرب ستتحول الى حرب مدن شاملة؟

- نعم اذا استمرت اثيوبيا في شن غارات جوية على اريتريا.

● ألا تريدون الاعتراف بأن اثيوبيا تفوقت عليكم حتى الآن في مجال استخدام سلاح الطيران؟

- ما يدفع الاثيوبيين لاستخدام سلاح الجو بكثافة في هذه الحرب ليس نتيجة تفوقهم في هذا المجال وانما يدل على فشلهم في جبهات القتال الميدانية الأساسية بعد ان لقنتهم قواتنا دروسا صعبة، ثم ان سلاح الجو وحده عادة لايحسم الحروب بل يجب ربطها مع عمليات عسكرية برية أخرى وهو ما فشلت فيه اثيوبيا. وأقول ان العبرة في النهاية هي في من يضحك أخيرا.

● الحرب مستمرة بين البلدين ولكل جانب في هذه الحالة استخدام أقوى ما لديه من الأسلحة بما في ذلك سلاح الجو وهو ما تفعله اثيوبيا الآن فما فائدة مناشدتكم للمجتمع الدولي بمنعها من ذلك؟

- سواء تجاوب المجتمع أو لم يتجاوب مع نداءاتنا بوقف الغارات الاثيوبية فان ما فعلناه هو مجرد أداء واجب لأن المطلوب منا باعتبارنا عضوا في الأسرة الدولية هو أن نلفت الانظار الى خطورة هذا التصعيد حتى لانلام بعد ذلك اذا استخدمنا سلاح الجو الاريتري في قصف اثيوبيا.

● ما تقديراتكم لحجم القوات الاثيوبية على جبهات القتال؟

- المعلومات التي تصلنا عن طريق أجهزة استخباراتنا لايمكن اذاعتها في الصحف.

● ولكنك سبق أن ذكرت لي معلومات استخباراتية حول حجم الانفاق العسكري الاثيوبي؟

- حسنا... النظام الاثيوبي حشد قوات ضخمة جدا على جبهات القتال تتراوح أعدادها بين ١٦٠ و٢٠٠ ألف جندي، ولكنه ليس جيشا منظما ولا موحدا وانما قوات جمعها النظام من مختلف القوميات الاثيوبية لاظهار ان هذه الحرب ليست حربا لقومية التقراي وحدها وانما هي حرب لكل الشعوب الاثيوبية، وبالتالي فهو جيش غير منسجم ولايمكن لجيش من هذا النوع أن يحقق انتصارات وهذا ما أكدته المواجهات العسكرية السابقة والحالية.

● أكد خبراء عسكريون في مؤسسة جينز الدفاعية البريطانية ان اسرائيل قامت بتسليح بلادكم كنوع من رد الجميل على مساعدتكم لليهود الأفارقة عموما فما ردكم على ذلك؟

- اذا كان الأمر يتعلق باليهود الفلاشا فهم ليسوا في اريتريا بل في اثيوبيا، كما هو معروف لدى العالم بأكمله وان النظام الحاكم في أديس أبابا الآن كان له دور في ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل حتى في عهد النظام الاثيوبي السابق وحكومة جعفر نميري السابقة في السودان وان ما تبقى منهم تم ترحيله العام الماضي الى اسرائيل في مقابل صفقة قام الاسرائيليون بموجبها بتحديث وتطوير سلاح الطيران الاثيوبي. وبالتالي لاتوجد أي علاقة بين اريتريا واليهود الفلاشا ولايوجد يهود فلاشا في اريتريا واعتبر ان ما ذكرته مؤسسة جينز الدفاعية هو مجرد كلام مدسوس بهدف تشويه مواقفنا.

تنسيق أمني اثيوبي - سوداني

● هل تعتقد أن السودان يقدم الآن أي مساعدات لأثيوبيا في حربها معكم بالنظر الى خلفية الخلاف بينكم وبين الخرطوم؟

- هناك تنسيق أمني بين نظام الجبهة الاسلامية الحاكمة في الخرطوم وبين النظام الاثيوبي، كما ان الطرح السياسي لكل من الرئيسين السوداني عمر البشير والاثيوبي مليس زيناوي لحل هذه الأزمة خلال اجتماع الجهاز المركزي لفض المنازعات الأفريقية كان واحدا.

● أقصد هل يقدم السودان مساعدات لوجستية على الأرض للقوات الاثيوبية من قبيل السماح لها باستخدام الأراضي السودانية للالتفاف على بلادكم؟

- كانت هناك محاولات من هذا النوع في السابق ولكنها عمليا الآن فقدت جدواها العسكرية لأنها لن تؤدي الا لاتساع رقعة القتال.

● ماذا عن المبادرة القطرية لحل الخلاف بينكم وبين الخرطوم؟

- نشكر قطر على اهتمامها بالوضع في المنطقة ومحاولاتها حل الأزمة بين اريتريا والسودان ولكن المشكل الوحيد بيننا وبين الخرطوم يتمثل في ايديولوجية هذا النظام وتصديره لأفكاره للخارج وخططه لتغيير الأنظمة الحاكمة في المنطقة. وفي رأينا ان الخرطوم لم تغير هذا النهج حتى الآن، ويبقى حدوث أي انفراج بين البلدين رهينا بتغيير هذا النمط من التفكير.

أما بالنسبة للمبادرة القطرية فان أبوابنا مفتوحة لها ولكن لم يحدث جديد بخلاف مذكرة التفاهم التي وقعت في السابق واستمرارية المبادرة متروك للقطريين وحدهم.

منفذ بحري لاثيوبيا

● بالعودة الى النزاع الاريتري الاثيوبي مرة أخرى... هل يمكن لبلادكم ان تمنح اثيوبيا منفذا بحريا تستخدمه في تجارتها على غرار ما كان عليه الوضع قبل نشوب التوتر بين البلدين في حال انتهاء الأزمة الحالية وعودة المياه التي مجاريها مع اثيوبيا؟

- ماذا تعني بمنح اثيوبيا منفذا بحريا؟

● أعني السماح لهم باستخدام الموانىء الاريترية بالطريقة نفسها التي كانت تستخدمها عندما كانت علاقة البلدين جيدة؟

- في ظل وجود النظام الحاكم حاليا في أديس ابابا لن نسمح لاثيوبيا مرة اخرى باستخدام الموانىء الاريترية معما كان الحال لأن أثيوبيا كانت تستخدم الموانيء الاريترية في السابق من دون أي رسوم ونحن برغم ذلك لم نعترض ولكن النظام الاثيوبي فاجأنا بتحويل تجارته الى ميناء جيبوتي بدلا عن الموانىء الاريترية في عصب ومصوع قبل فرض أي رسوم عليها. وكان الهدف من تلك هو ضرب الاقتصاد الاريتري لأننا أصدرنا عملتنا الوطنية الجديدة «نقفة». وكان النظام الاثيوبي يعتقد خاطئا بهشاشة اقتصادنا فعمد الى مقاطعة البضائع الاريترية ايضا. كما انه كان يعتقد ان نزاعاتنا السابقة مع اليمن حول جزر حنيش ومع السودان الى جانب مقاطعة تجارتنا سيضعف الدولة الاريترية وسيمكنهم ذلك من تحقيق أطماعهم التوسعية واقتطاع أجزاء من اراضي اريتريا. لذلك لن نسمح للنظام الاثيوبي ان يستخدم الموانىء الاريترية مرة أخرى ولن نكافئه على تصرفاته العدوانية على اقتصادنا الوطني حتى ولو عادت المياه الى مجاريها بين البلدين.

● ما مدى خطورة الحرب الاريترية الاثيوبية على الأمن القومي والاستراتيجي لمنطقة القرن الافريقي؟

- لاشك ان استمرار المعارك سيدخل المنطقة بأكملها في متاهات غير محمودة العواقب، اضافة الى تأثيرها على اقتصاديات دول المنطقة، كما انها قد تؤدي الى تفكك اثيوبيا نظرا لأنها دولة تتكون من قوميات متعددة وغير متجانسة، ولعل أولى مؤشرات ذلك ان جبهة تحرير اورومو الاثيوبية استغلت انشغال القوات الاثيوبية في الحرب مع اريتريا وشنت منذ ٦ فبراير وحتى الآن اكثر من ٣٦ عملية هجومية ضد النظام الاثيوبي، كما ان معظم القيادات الصومالية وأعضاء البرلمان الصومالي الذين كانوا يقيمون في اثيوبيا قد تم طردهم أو ادخالهم الى السجون بعد تفجر الحرب الاثيوبية الاريترية أضف الى ذلك الاضطرابات التي تسود المناطق التي تسكنها قومية العفر في اثيوبيا، كل ذلك يعطي مؤشرا خطيرا على احتمالات مطالبة بعض القوميات الاثيوبية بالانفصال والاستقلال عن اثيوبيا الامر الذي يعرض الأمن القومي والاستراتيجي للمنطقة بأكملها للخطر، فنحن لانتمنى أن نرى اثيوبيا دولة مفككة لأن ذلك خطر على أمن المنطقة كلها.

الوساطة الأوروبية

● ماذا كانت نتيجة جهود الوساطة التي قام بها وفد الترويكا الأوروبية التي زار اريتريا واثيوبيا خلال الأيام الماضية؟

- وفد الترويكا قدم للحكومة الاريترية اقتراحا بوقف اطلاق النار وقد رحبنا بذلك.

● في مقابل ماذا طالبوا بوقف النار؟

- وقف اطلاق النار ليس هدفا في حد ذاته وانما هي خطوة اجرائية لتمهيد الأرضية لحل الأزمة وقد قبلنا الوقف انطلاقا من هذا الفهم في حين ان الجانب الاثيوبي يريد أن يكون وقف النار مشروطا بانسحاب اريتري من مناطق النزاع. وهذا غير مقبول من جانبنا ولايمكن ان يوصلنا الى حل لذلك.

فاذا كان هناك انسحاب فيجب ان يكون الانسحاب متزامنا واثيوبيا لم تقدم لأي طرف من أطراف الوساطات السابقة بما في ذلك اليمن او منظمة الوحدة الافريقية اي وثائق تدل على أحقيتها في الأراضي التي تطالبنا بها.

● هل تقبلون بالاتفاقيات الحدودية الموقعة في أعوام (١٩٠٠ + ١٩٠٢ + ١٩٠٦ + ١٩٠٨) كإطار عام لحل الأزمة الحدودية مع اثيوبيا؟

- أود أن أوضح في البداية ان هذه الاتفاقيات هي في الأساس اتفاقية واحدة وقعت العام ١٩٠٠ ثم طورت في العامين ١٩٠٢ و١٩٠٦ واكتملت العام ١٩٠٨ بمعنى انها وقعت في مراحل عدة ونحن قبلناها كإطار عام لحل النزاع، إلا أن اثيوبيا لم تقبل بها وتطالب باعادة رسم الحدود بين البلدين من جديد خارقة بذلك ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي ينص على المحافظة على الحدود الموروثة من الاستعمار.

● هل يمكن اللجوء الى التحكيم مع اثيوبيا كما فعلتم من قبل مع اليمن حول جزر حنيش؟

- طبيعة النزاع مع اثيوبيا مختلفة ولاتحتاج الى تحكيم بل يمكن حل الخلاف بوضع علامات حدودية بواسطة لجنة دولية من الأمم المتحدة بناء على الاتفاقيات الموقعة في العامين «١٩٠٠ - ١٩٠٨». واذا كان لاثيوبيا اي ادعاءات تاريخية عليها بعد ذلك ان تقدم أدلتها على ذلك ولاتنسى أن اثيوبيا قد احتلت المناطق التي استعدناها الآن العام ١٩٩٧ بقوة السلاح. وقد وجهنا آنذاك رسائل احتجاجية على ذلك للرئيس الاثيوبي مليس زيناوي من دون جدوى.

● هل معنى ذلك أنكم لن تقبلوا بالتحكيم لحل النزاع؟

- اللجوء للتحكيم أسلوب حضاري فعلا ولكن قبل اللجوء الى هذا الخيار هناك وسائل عديدة وحضارية منها وضع علامات على الحدود بواسطة هيئة دولية بعد الانسحاب المتزامن لكلا "طرفين من المناطق المتنازع عليها.

● ألا تعتقدون ان الدول المنتجة للسلاح هي المستفيد الوحيد من الحرب الاريترية الاثيوبية؟ وانها قد تستغل ذلك لتجرب أسلحتها الجديدة؟

- نعم هناك دول كثيرة منتجة للسلاح يمكن ان تستفيد من هذه الحرب لتسويق وتجريب منتجاتها العسكرية لاسيما الدول التي تعيش أزمات مالية.

● هناك من يتهم بلادكم بأنها تقدم تسهيلات لأميركا واسرائيل لاستخدام الموانىء الاريترية كقواعد وممرات لعبور الأسلحة الى دول افريقية مضطربة مثل رواندا والسودان وانجولا والكونغو؟

- أميركا واسرائيل لم تطلبا حتى الآن تمرير أي أسلحة عبر موانئنا الى أي دول مجاورة، ولم يحدث أن استخدمت الموانىء الاريترية لأغراض من هذا القبيل.

● واذا طلبتا منكم ذلك مستقبلا؟

- سنرفض.


اريتريون يكفنون قتلاهم في الحرب




■ شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان أفراح محمد راشد الشحي بزفاف نجله جاسم وذلك بمنزله في منطقة الحميدية في عجمان. وأقيمت مأدبة غداء على شرف سموه بهذه المناسبة، وقدمت العروض الفلكلورية التراثية والرقصات الشعبية التي قدمها أبناء قبيلة الشحوح.

■ شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة حفل زفاف المواطن خالد علي محمد هلال الشحي الذي أقيم بشعم وحضره المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس إدارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي مساعد رئيس دائرة الإعلام والثقافة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين وتهنئة خاصة من محمد سيف هلال ومحمد علي حرموك.





■ بالنيابة عن اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس إدارة نادي السيارات والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة راعي سباق الإمارات الدولي للراليات. حضر سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة حفل العشاء الذي أقامه نادي السيارات والسياحة، وقام سموه بتوزيع الجوائز على الفائزين. وفي الصورة المتسابق محمد بن سليم الفائز بالمركز الأول بالسباق للعام العاشر وهو يتسلم كأس الرالي من سموه، كما حضر الحفل السيد ديريك ليدجر ممثل الاتحاد الدولي للراليات.

■ استقبل معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس أمناء المجمع الثقافي وفداً من المرشحين والجامعيين الخريجين من الدفعة التاسعة بكلية الشرطة الذي زار المجمع الثقافي في إطار برنامج الزيارات المتبادلة بين كلية الشرطة والجهات المختلفة بالدولة.

وأعرب سعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع عن أمله في تواصل الزيارات بين المجمع الثقافي وكلية الشرطة لما فيه المنفعة المشتركة. رافق الوفد خلال الزيارة الملازم أول أحمد الخزيمي من قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالشرطة وبدر عبدالكريم الأميري مدير مكتب الأمين العام للمجمع.




■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة تيودور قطوف سفير الولايات المتحدة الأميركية المعين لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتننتال لمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



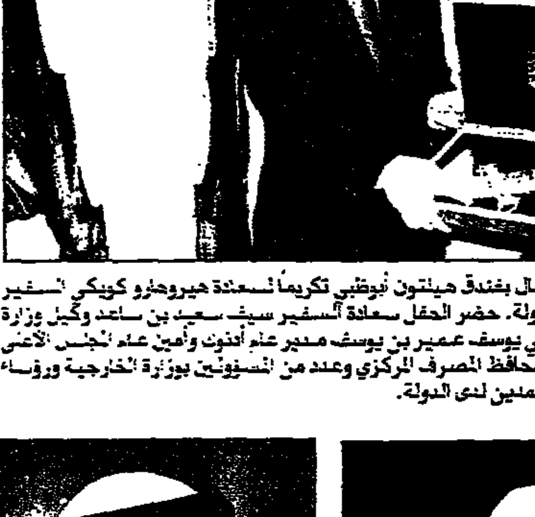
.. كما حضر معاليه الحفل الذي أقامته جامعة نيوكاسل ابون تاين بالتعاون مع معهد الامارات للتكنولوجيا وذلك لمناسبة تخريج الدفعة الأولى من حملة الماجستير «ادارة تربوية».

حضر الحفل سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة باتريك نيكسون السفير البريطاني المعين لدى الدولة والدكتور جيمس رايدز مستشار الجامعة وعدد من الخريجين والمدعوين.



■ أقامت مؤسسة صندوق الزواج حفل تكريم لرجال الاعلام والجهات التي شاركت في المؤتمر الأول الذي عقد أخيراً في المجمع الثقافي في أبوظبي تحت شعار «نحو أسرة متماسكة ومستقرة».

وقام معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس إدارة صندوق الزواج بتوزيع الجوائز على المكرمين. ويظهر في الصورة معاليه يقدم هدية تذكارية لسعادة الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري عضو المجلس الاستشاري الوطني رئيس صندوق الزواج في العين ويتوسطهما سعادة عيسى بن خلف المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الاعلام والثقافة عضو مجلس إدارة الصندوق.

■ أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق هيلتون أبوظبي تكريماً لسعادة هيروهارو كويكي السفير الياباني لمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة. كما حضر الحفل معالي يوسف عمير بن يوسف مدير عام أدنوك وأمين عام المجلس الأعلى للبترول ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



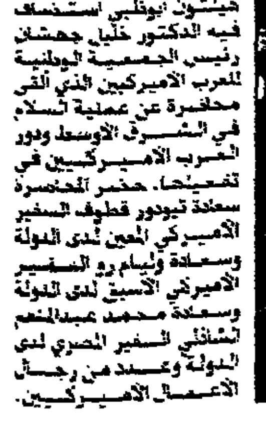
■ افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي استديو ازياء وماركة سيلفيا بقطر للأزياء العالمية. والتي أقامته المصممة سيلفيا خريجة كلية لندن لتصاميم الأزياء والوكيل المعتمد للأقمشة الخاصة بتصاميم سيلفيا في دولة الإمارات وسلطنة عمان وهو أول معرض من نوعه على مستوى مدينة العين يتم التركيز فيه بشكل خاص على فساتين الزفاف والسهرة، ومختلف المناسبات.



■ جميع العاملين بقسم الارشاد الزراعي والتسويق ببلدية أبوظبي يهنئون المهندس محمد خلف هلال المزروعي لترقيته الى رئيس شعبة الارشاد.. تهنئة خاصة من زميله أحمد هاشم ودائما نحو التقدم والتوفيق.



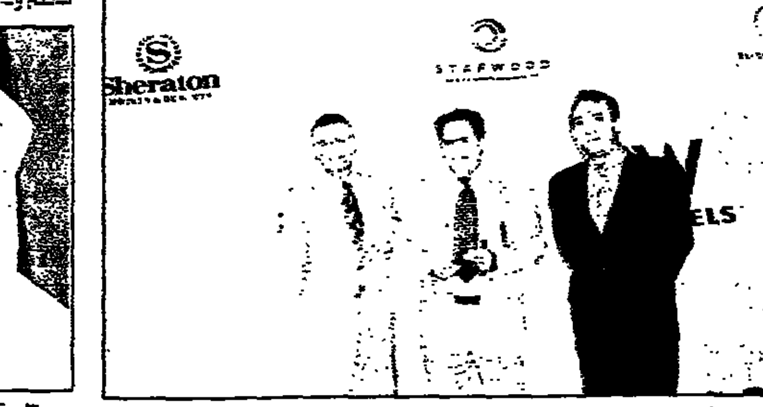

■ معالي الدكتور عبدالهادي أبو طالب مستشار جلالة العاهل المغربي والوفد المرافق له في صورة تذكارية بفندق هيلتون أبوظبي حيث أقام الوفد. وفي الصورة معالي الدكتور عبداللطيف بربيش وكلاوس شك مدير عام الفندق.

■ أقام مجلس العمل الاميركي حفل غداء بفندق هيلتون أبوظبي استضاف فيه الدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين الذي ألقى محاضرة عن عملية السلام في الشرق الاوسط ودور العرب الاميركيين في تفعيلها. حضر المحاضرة سعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة وسعادة وليام رو السفير الاميركي الاسبق لدى الدولة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وعدد من رجال الاعمال الاميركيين.



■ يتقدم علي وشيخة ومريم وفاطمة بأجمل التهاني والتبريكات القلبية الى والدهم ثرثار ابراهيم علي راشد الجروان لمناسبة ترقيته الى رتبة رائد مع خالص التمنيات له بمزيد من التقدم والرقي وألف مبروك.



■ السيد سامي الزغبي رئيس شركة ستار وود للفنادق والمنتجعات العالمية لافريقيا والهند والشرق الأوسط. يتوسط كلا من فرانتيسكو بوريللو مدير عام شيراتون أبوظبي السابق ومايكل سويفرت المدير الجديد للفندق خلال الحفل الذي أقيم لمناسبة تسلمه مهام منصبه.

يذكر أن بوريللو سيتسلم منصب مدير التطوير لشركة ستار وود لمنطقة الشرق الأوسط.



■ عقدت اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي الأول حول المها العربي برعاية الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة مؤتمراً صحافياً بفندق هيلتون أبوظبي للإعلان عن المؤتمر المقرر افتتاحه غداً وحتى الأول من مارس. حضر المؤتمر السيد عبدالله مطر بني مالك مدير إدارة البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ويظهر معه في الصورة السيد سايمون اسبلينال المسؤول الاعلامي للمؤتمر والدكتور مايكل رين مدير مستشفى أبحاث الصقور والدكتور جاكوب مونتزيا رئيس البيطريين في ادارة البيئة.




معمر ابراهيم الحديدي

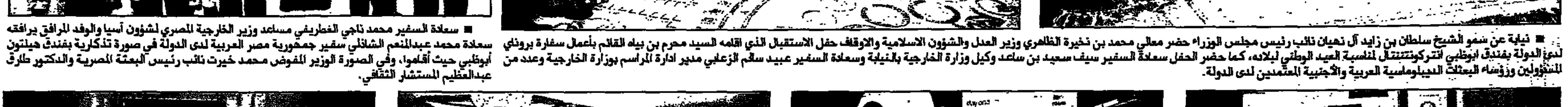

■ حضر معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حفل العشاء الذي اقامه سعادة ابراهيم الحديدي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بفندق ابوظبي انتركونتننتال لمناسبة زفاف نجله معمر ابراهيم الحديدي على كريمة احدى الأسر... وحضر حفل العشاء عدد كبير من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية وجمع من المدعوين.

■ أقام المصور الصحافي الألماني أودو لاور معرضاً لصوره من مقاطعة براند بورج الألمانية وذلك بفندق أبوظبي انتركونتننتال. ويظهر في الصورة يتوسط الشيخة ميسون صقر القاسمي رئيسة الإدارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ونويل مسعود مدير الفندق.









■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه السيد محرم بن بياه القائم بأعمال سفارة بروناي لدى الدولة بفندق ابوظبي انتركونتننتال لمناسبة العيد الوطني لبلاده، كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

■ سعادة السفير محمد ناجي الغطريفي مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون آسيا والوفد المرافق يرافقه سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة في صورة تذكارية بفندق هيلتون أبوظبي حيث أقاموا، وفي الصورة الوزير المفوض محمد خيرت نائب رئيس البعثة المصرية والدكتور طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي.




■ سعادة يوسف سالوجي سفير جنوب افريقيا المعين لدى الدولة مع مايكل سيويفرت مدير عام فندق شيراتون أبوظبي لدى وصول سعادته الى الفندق مقر إقامته الحالي.

■ السيد ديريك كير مدير دائرة التنمية والتطوير لدى شركة مايكروسوفت والى جانبه السيدة كرستين بو كنغام مديرة المكتب والسيد محمد سلطان غولتقي خلال المؤتمر الذي أقامته الشركة أخيراً في شيراتون أبوظبي لمناسبة طرح برامج جديدة لديها وقدم الحفل الذي شارك فيه ٢٥٠ مدعوا من أبوظبي ودبي تسعة محاضرين.

■ أعضاء فرقة «يوبي ٤٠» خلال زيارتهم الأخيرة الى أبوظبي حيث أحيوا حفلاً غنائياً علي شاطيء فندق أبوظبي انتركونتننتال. وفي الصورة نويل مسعود مدير عام الفندق وقرينته السيدة روجينا يرحبان بالفرقة.

■ عقدت جمعية مهندسي البترول العالمية اجتماعها الدوري الأول للعام الحالي في فندق الشاطيء روتانا أبوظبي لمناقشة برنامج الجمعية للسنة الحالية.

تحميهم الحكومة وتمنعهم من ممارسة السياسة

٦ آلاف لاجىء سياسي في مصر

▭ القاهرة «الاتحاد الأسبوعي»:

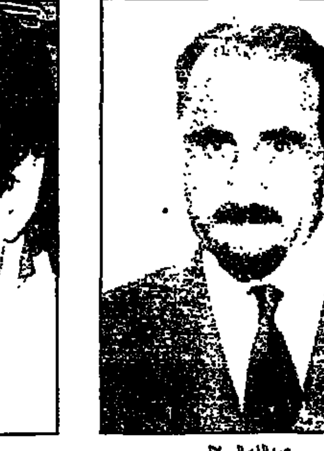
■ اللجوء السياسي، عالم مليء بالاثارة والألم، يحمل كل لاجىء خلفه تاريخا وحكاية طويلة ورحلة يظللها الخوف، واللاجئون السياسيون الذين احتضنتهم مصر بعضهم خرج منها الى مقاليد الحكم، وبعضهم جاء اليها بعد ان فقد السلطة وآخرون مازالوا لغزا محيرا وغير مفهوم.

ووفق البيانات الرسمية المصرية وبيانات مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقاهرة، فان في مصر ٦٢٧٧ لاجئا سياسيا حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٨، أغلبهم من الصوماليين واليمنيين والراوندين والليبيين والاثيوبيين والافغان وبعض العرب.

ووفق بيانات وزارة الخارجية المصرية فان أول طلب لجوء سياسي الى مصر في هذا القرن كان لأحد أفراد أسرة «رومانوف» آخر قياصرة روسيا، الذي جاء الى مصر عقب الثورة البلشفية العام ١٩١٧ في عهد السلطان حسين كامل. ووافقت الحكومة المصرية على طلبه وآخر طلب لجوء سياسي الى مصر كان في شهر يناير الماضي من عراقيين هما جاسر الدويجي وزوجته نفيسة الدويجي اللذان وصلا الى مطار الاسكندرية قادمين من الاردن تحت اسمين مستعارين هما طلال تبارك ونعمات الدويجي وبجوازي سفر مزورين وفور وصولهما اعترفا انهما من العراق وكانا معتقلين هناك وفور خروجهما من السجن فرا الى مصر خشية اعتقالهما مرة اخرى.

وأطرف طلبات اللجوء السياسي الى مصر كانت من فريق كرة القدم الاثيوبي تحت ١٧ سنة الذي كان موجودا بالقاهرة العام ١٩٩٢ لاداء مباراة مع الفريق المصري ورفضت بعثة الفريق بالكامل ٣٥ فردا العودة الى اثيوبيا.

نميري



عبدالله السلال





عبد الحميد البكوش

واشهر لاجىء سياسي في مصر حاليا هو رئيس السودان الأسبق جعفر نميري ورئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي، ومن لاجئي السودان الى مصر كان عبدالخالق المحجوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني في الستينات، والذي أصر على العودة الى السودان بارادته وتم اعدامه هناك بعد وصوله بأسبوعين.

وحياة اللاجئين السياسيين بمصر ليست آمنة دائما وتختلف باختلاف شخصية اللاجىء وطبيعة نظام بلده. ولقد تعرض عدد من اللاجئين السياسيين بمصر الى محاولات اغتيال اشهرها كان صبحي عبدالحميد رئيس وزراء العراق الاسبق عندما كان في مصر العام ١٩٧٢، كما تعرض عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق في العام ١٩٧٩ الى محاولة اغتيال. وأبرز اللاجئين السياسيين العرب الى مصر سعيد الريس (اليمن) الذي عارض دخول الشماليين لليمن الجنوبي ولجأ الى مصر العام ١٩٩٢ وقدم اليها بتأشيرة مزورة من اريتريا، وعرفان وجدي رئيس كلية الاركان حرب العراقية الاسبق والملحق العسكري بسفارة العراق والذي قدم الى مصر عقب قيادته لحملة تنقية لصفوف الجيش من جواسيس النظام العراقي. فطارده النظام حتى استقر بالقاهرة منذ العام ١٩٦٨. وبالقاهرة ايضا عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الاسبق. اما ابرز اللاجئين الافارقة ففي مقدمتهم زوجة الزعيم الافريقي لومومبا وابناؤها الثلاثة الذين يقيمون بالقاهرة منذ عهد الرئيس عبدالناصر، وزوجة الزعيم الغاني كوامي نكروما واولادها الذين لجأوا الى مصر عام ١٩٦٦.

ومن الملوك والقادة الذين تغيرت بهم الدنيا يحفل تاريخ اللجوء السياسي الى مصر بمفارقات. فهناك من جاء اليها مطاردا وخرج منها ليصبح ملكا أو رئيسا ومنهم من جاء اليها بعد ان فقد كل البريق. من الحالة الاولى هناك شكري القوتلي والحبيب بورقيبة اللذان لجأ الى مصر في الاربعينات والخمسينات. وهناك صدام حسين الذي قضى بالقاهرة ٤ سنوات كلاجىء سياسي، ومن الحالة الثانية هناك عائلة الملك ادريس السنوسي الذي جاء الى مصر هو وعائلته عقب الثورة الليبية والمشير عبدالله السلال رئيس جمهورية اليمن الاسبق. وملك البانيا الاسبق احمد زرغو الذي ظل مقيما بمصر من الثلاثينات حتى العام ١٩٥٤ وطردته حكومة الثورة. وفي العام ١٩٨٠ عاد ابنه وطلب اللجوء الى مصر وتمت الموافقة على طلبه ومازال يقيم بها، وشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي الذي اقام بمصر فترة قصيرة قبل وفاته ودفن بها ومازال لأسرته قصر مخصص من الحكومة تقيم به.

وتمنح مصر للاجئين السياسيين سكنا مناسبا وراتبا شهريا لا يقل عن ١٥٠ جنيها للفرد او ٤٠٠ جنيه للاسرة. ويختلف الامر في حالات خاصة بقرار من رئيس الجمهورية. ويرعى شؤون اللاجئين مكتب خاص في وزارة الخارجية المصرية. يتعامل بالنيابة عنهم مع كل الجهات الحكومية والادارية. ويقدم لهم النصائح والاستشارات بدءا من شؤون تعليم ابنائهم وحتى استثمار أموالهم، ولا يمنح اللاجئون الى مصر الجنسية المصرية ولاجواز السفر، الا في حالات خاصة وبقرار من رئيس الجمهورية حتى يتمكنوا من السفر والانتقال خاصة وان سفاراتهم لا تجدد لهم جوازات سفرهم. وبموجب الدستور المصري والاتفاقيات الدولية والاقليمية المتعلقة باللاجئين فان السلطات المصرية تضمن للاجئين الحماية الامنية الواجبة بما يضمن عدم تعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر مع ضمان عدم تسليمهم واعادتهم للسلطات في بلادهم. وتختص وزارة الخارجية ورئاسة الجمهورية في مصر بقرار منح شخص ما حق اللجوء السياسي. وهو قرار سيادي واختياري بمعنى إنه لايجوز الطعن فيه امام القضاء اذا مارفضت مصر منح شخص ماحق اللجوء مثلما يحدث في انجلترا وألمانيا وفرنسا وكندا وهولندا والدانمرك التي يسمح فيها لطالب اللجوء السياسي بالتظلم من عدم منحه الحق.

ولا تضع مصر شروطا على اللاجئين السياسيين باستثناء عدم اشتغالهم بالسياسة مطلقا، أو عقد لقاءات سياسية أو الانخراط في تنظيمات أو ادارة عمليات سياسية ضد بلدانهم أو اية بلدان اخرى.

وكانت هناك، بالطبع، استثناءات لعدد من الشخصيات ولكنها كلها كانت تتم برضا القاهرة ودعمها. وعلى مر التاريخ المعاصر فقد استخدمت القيادة السياسية المصرية في حقبة عبدالناصر اللجوء السياسي لتحقيق اهداف سياسية معينة، وحوله عبدالناصر الى سلاح لتأييد حركات التحرر الوطني وكانت القاهرة هي القاعدة التي تنطلق منها الممارسات السياسية لهؤلاء الثوار.



الحرب الأفغانية السوفييتية

الجغرافيا سيدة الموقف في «سقف العالم»

▭ محمود الحضري:

■ «الجغرافيا سيدة الموقف» هذا هو الانطباع والدرس الذي يقرأه الزائر لجبال باكستان خصوصا في شمالها، فتلك المناطق بمثابة أراض لم تكتشف بعد ولايعرف دهاليزها ومساربها سوى القاطنين فيها فقط، امتدادا حتى الحدود الأفغانية بمنطقة «سقف العالم».

وفي نظرة أكثر دقة يدرك الزائر للمنطقة الخطأ التاريخي الذي وقع فيه الروس «السوفييت سابقا» في دخولهم حربا مباشرة بأنفسهم لصالح حكم نجيب الله. وانهم لم يتعلموا الدرس الذي خاضوه بنجاح ضد الغازين إبان حكم هتلر. بأن الجغرافيا والطبيعة سيدتا الموقف في الحروب.

وعلى النقيض من هذا الموقف، جاء الأميركيون باستراتيجية ورؤية مختلفتين ليخوضوا المعركة بطريقة مختلفة ومن خلال نواب عنهم عبر الأراضي الباكستانية امتدادا الى أفغانستان، ودعموا فصائل «المجاهدين» وفقا للتسمية التي أطلقت عليهم حينذاك. ليخوضوا المعركة نيابة عن الأميركيين والغرب عموما. مستغلين معرفة تلك الفصائل بدروب تلك الجبال المعروفة بـ «سقف العالم» امتدادا حتى «الهيمالايا».

ويعود الزمن مرة أخرى ليطرح تساؤلا مهما حول من يخوض الصراع ولصالح من بين الهند وباكستان ليدخل مرحلته «النووية»؟ ومن يمسك بخيوط اللعبة ويوظف الطرفين لصالحه في تلك البقعة من العالم التي يحتل فيها «الفقر عنوان»؟.

لاشك انها لعبة الكبار، والكبار فقط ليخوض الفقراء... أقصد فقراء العالم في كل مكان الحروب نيابة عنهم، والحروب هنا توازن في البقاء على الفقر. ليبقى الوضع «محلك سر» وربما الى الخلف، باختلاق الأزمات. أو بالأدق «اختلاق ديناصورات الاستنزاف للموارد».

ويظل المبدأ الذي يلمسه القارىء لخريطة المنطقة ان «الجغرافيا سيدة الموقف» والكل سيراجع نفسه جيدا قبل الدخول المباشر بأراضي تلك المنطقة... ومن هنا كانت الاستراتيجية والسياسية غير المعلنة للكبار الدخول للصراع من خلال أهل البلاد، وادخاله في مراحل أسلحة الدمار الشامل... والحصيلة للرابح دائما وهو العالم الغني، لتتواصل لعبة الأغنياء ضد الفقراء.

الواقع مرير تقرأه في عيون البشر ولمزاتهم في مناطق لم تكتشف بعد، ودروب من الصعب السيطرة عليها في ظل نهج استعماري جديد يدعم الجميع ضد الجميع الى طريق لا نهاية له، ويحرم أهل الأوطان من مناطق بالامكان أن تكون كنزا وثروة تغني الفقير وتحد من مارد الفقر وغول الحاجة.

مطار غزة الدولي

طائر بجناح واحد وحرية كسيرة

▭ غزة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ فجأة علا صوت هدير مكتوم، وصرخ الطفل يوسف أبو جزر «اجت اجت» وهو يشير بيده الى السماء نحو طائرة مدنية صغيرة، تقوم بمناورة أخيرة للهبوط في «مطار غزة الدولي».

الى جانب يوسف تجمع عدد الصغار، أمعنوا النظر. لوح بعضهم بالأيدي ثم انفضوا سريعا، اذ فشل يوسف في استبقائهم لمزيد من حكاياته. ربما لم تعد الحكايات تجذبهم، فقد أخبرهم بكل شيء عن «الطيارات» بما سمعه، وبما أتاح له خياله الصغير أن يرسمه. ويبدو أن شائعة قد سرت، تشكك بمعلوماته، فابن عمه أحمد أبو جزر، سمع من أخيه الذي ألحق بشرطة المطار، كلاما غير ما يحكيه يوسف، ولكنه لا يزال مفتقدا للجرأة الكافية كي يواجه ابن عمه بما أصبح يعرفه، وإن كان يهمس به للأتراب.

يوسف يتمتع بامتياز لم يحظ به آخرون من صحبته، لقد ذهب مع أبيه الذي شارك في العمل بمبنى المطار ثلاث مرات، وهي كانت كافية لتحصيل خبرته الكبيرة عن «المطارات والطيارات». وهي خبرة أضاف عليها خياله الصغير الشيء الكثير، فيما لم يخطر ببال المستمعين المبهورين ولا مرة تذكيره بأن الطائرات انما جاءت الى المطار بعد أن ترك أبوه العمل في المبنى الذي انتهت عمليات تشييده منذ شهور عديدة، هذا الأمر ربما لم يخطر في باله هو حتى، مؤكدا انه يعرف كل شيء عن «الطيارات» يقول يوسف: «سأصبح طيارا». لعله اختيار جديد من قبل الأطفال الفلسطينيين، قبلا كانت خيارات من المستقبل المفضلة بعيدة جدا عن الطائرات والطيران. واللافت ان معظم أقران يوسف يريدون أن يصبحوا طيارين، ولكنه يسخر من طموحهم!! كيف لهؤلاء الذين لا يعرفون شيئا ان يصبحوا طيارين، بينما الأمر يبدو صعبا حتى عليه هو صاحب الخبرة الكبيرة في هذا العالم الجديد.

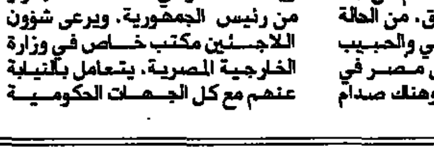
عالم جديد

انه «عالم جديد» حقاً ليس بالنسبة لأطفال غزة فقط، بل ربما للكبار أيضاً، فهؤلاء أيضا يسترقون النظر الى طائرة تعبر سماء مدينة رفح الفلسطينية الواقعة جنوب قطاع غزة متجهة الى المطار، أو مغادرة اياه باتجاه البحر، أو باتجاه سيناء... يسترقون النظر، لأن كثيرين يتعمدون اظهار اللامبالاة، فيما لا يتردد آخرون في التحديق مطولاً ومتابعة الطائرة. فالمنظر لم يصبح مألوفا تماما بعد، ولا يملك الأطفال إلا التلويح بالأيدي الصغيرة، لهذا الشيء الذي يملأ الدنيا ضجيجاً، ويمضي متباطئا قبل أن يختفي.

يقول الصحافي محمد خاص: «لم تحلق طائرات من أي نوع هنا من قبل. كانت الطائرات العسكرية الاسرائيلية تمر عاليا جدا وسريعا أو بدوي كبير، وفي الانتفاضة تعرف الناس الى الطوافات الحربية، أما الطائرات التي يرونها اليوم فانها جديدة، خاصة بالنسبة للصغار الذين لم يسافروا».

ربما يبدو الأمر مختلفاً مع «أطفال العائدين» أو من يسمونهم «بالتوانسة» فهؤلاء خبروا نوعين من الطائرات، انهم يعرفون الطائرات المدنية كما يعرفون «وحوش الجو» كما في كلمات الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، في وصف الطائرات الحربية الاسرائيلية، التي كانت تقذف الفلسطينيين واللبنانيين حمما من لهيب، أثناء تواجد المقاومة الفلسطينية في لبنان.

ثمة فوضى مشاعر في التعاطي مع هذا «العالم الجديد» فالأمر أخيرا لا يتلخص بحال من الدهشة والانبهار أصابت البعض من الصغار. ففي العمق يخضع الموقف من هذا «العالم الجديد» الى اعتبارات عديدة، يتحدد في ضوئها مكان صاحب هذا الموقف ازاء عملية يشكل المطار واحدة من تفصيلاتها الكثيرة والمرهقة.



افتتاح مطار غزة الدولي

معركة رموز

... «ان المطار هو أحد ملامح الدولة المستقلة... انه دلالة عميقة على شكل المستقبل وهو ملمح سيادي مهم».

... «إن الطائر لا يستطيع التحليق بجناح واحد، وهذا هو حال مطارنا».

يقف صاحبا هاتين العبارتين على طرفي نقيض، كما هو واضح تماما، وكل منهما هو صاحب رؤية سياسية محددة، ليس في التعاطي مع موضوع المطار كتفصيل، بل مع مجمل العملية السلمية، التي يعتبر المطار واحداً من نتائجها. تم الانتهاء من انشاء المطار منذ عامين، وفي كل جولات التفاوض الخاصة بوضع اتفاق أوسلو موضع التطبيق، سواء مع حكومة العمل السابقة أو مع حكومة الليكود الحالية، كان المطار بندا حاضرا، وربما أساسيا الى جانب الممر الآمن والميناء، وغير ذلك من الأمور التي نص عليها الاتفاق الخاص بالمرحلة الانتقالية، وفي كل تلك الجولات لم يجر التوصل الى حل فبقي المطار مشلولا، يشبه فزاعة طيور في حقل لا زرع فيه، وان كانت له ادارته، وان كان له موظفوه وهيئته.

في سلطة الطيران الفلسطينية ظلوا دوما يتحدثون عن المطار بما هو واحد من أهم ملامح السيادة الفلسطينية على الأرض، «انه واحد من لوازم الدولة» يقولون.

ويقول محمد خاص: «ثمة رموز مهمة لأن لها دلالات عميقة، ويبدو أن المفاوضات في أوسلو، كانت قد أخذت تلك الأمور بعين الاعتبار، لذلك جرى تضمين النص، اشارات الى تحقيق عدد من الرموز السيادية وبضمنها المطار والميناء، فضلا عن جواز السفر، ورموز أخرى، لقد كان هناك اصرار على أن هذا الشكل من الحكم الذاتي سيتطور الى دولة. وريثما يتحقق ذلك، يجب أن تكون بعض لزوميات الدولة حاضرة. لكن الاسرائيليين قاوموا بشدة كل تلك اللزوميات، ووقفوا في مناهضة كل ما يشتم منه رائحة الدولة، لذلك جرى تعطيل المطار كل هذه المدة، ويقف الاسرائيليون ضد الميناء. ويعرقلون موضوع الممر الآمن ويطلقون تصريحات نارية في مواجهة أي حديث عن الدولة الفلسطينية».

يمكن دوما فهم ازدياد التمسك الفلسطيني بملامح السيادة، كلما عبر الاسرائيليون عن غضبهم منها، ومع الوقت، يصبح ما لم يكن مقنعا لقطاعات واسعة من الفلسطينيين، على أنه أمر ذو أهمية وبشكل ازعاجا جديا للاسرائيليين. الى أمر يحظى باهتمام كبير. وهذا ينطبق على موضوع المطار بامتياز.

يقول موظف فلسطيني كبير: «لقد أصبح الاصرار على افتتاح المطار معركة تخص كل الشعب الفلسطيني. لأن افتتاح المطار هو لبنة كبيرة في بناء الدولة والتشدد الاسرائيلي في هذا الموضوع، جعل كل الشعب يحتشد لكي يكرس ارادته في بناء دولته».

في أوساط السلطة الفلسطينية ثمة استياء من تقليل أهمية افتتاح المطار، وهناك من يقول: «اذا لم يكن مهما فلماذا وقف الاسرائيليون ضد افتتاحه كل هذا الوقت. ولماذا استلزم الأمر كل هذا التفاوض؟ ثم يجيبون على تساؤلهم: المطار رمز مهم في معركة بناء الدولة الفلسطينية.

طائر بجناح واحد

ما يبدو منطقياً في حديث أوساط السلطة، لا يلقى قبولا عاما، لدى أوساط فلسطينية معارضة، وحتى لدى قطاعات شعبية واسعة.

يقول: عدنان سليم (مهندس مقرب من الحركة الاسلامية): «الاسرائيليون وقفوا ضد المطار كملمح سيادي حقيقي، والسؤال هل المطار الذي جرى افتتاحه، هو ملمح سيادي حقيقي. وهو تحت القبضة الأمنية الاسرائيلية؟».

مظاهر البهجة التي علت وجوه الناس يوم افتتاح المطار، لا يرى فيها سليم، سوى نوع من البهجة الشعبية المؤسسة على عدم دراية بحقيقة ما يجري ويقول: «المطار مثل أي معبر من المعابر الأخرى. وجود السلطة الفلسطينية فيه شكلي. أما اجراءات الأمن فيشرف عليها الاسرائيليون من الألف الى الياء». ويضيف: «عندما استطيع أن أحزم حقائبي وأتوجه الى المطار للسفر الى أي مكان من دون أن يعترضني الاسرائيليون، أو يستطيع أي فلسطيني النزول في المطار ودخول بلاده من دون أن يعترضه الاسرائيليون. حينها يمكننا أن نتحدث عن رمز سيادي، من دون ذلك، فاننا عندما نتحدث عن رمز بهذا المعنى فاننا نبيع الوهم للناس. اننا نخالف الحقائق، ونخترع وقائع ليست موجودة».

والد الطفل يوسف أبو جزر، عمل مثل كثيرين من أبناء قطاع غزة في عمليات انشاء المطار، وهؤلاء انقطعت صلتهم بما أنجزوه منذ ان انتهت عمليات البناء. اذ إن سلطة المطار احتفظت بأعداد محدودة جدا من العمال فقط للصيانة.

محمد أبو جزر مثل الآخرين، يسمع النقاشات حول المطار وهو يستطيع أن يسهب في وصفه، من حيث هو بناء جميل «ومجهز بمعدات حديثة، لقد رأيت أشياء حلوة» يقول. لكنه ما زال يحتفظ بغصة من نوع آخر.

عائلة ابو جزر، أو الجزرية كما يسمونهم في رفح، استملكت مساحات واسعة من أراضيهم لصالح بناء المطار، وهو يقول: «كنا نتمنى أن يكون المطار لنا وحدنا، هكذا قالوا في البداية، لكن اليهود يتواجدون فيه كأنهم خرجوا من الباب ليدخلوا من الشباك. ما دخلهم بمطارنا؟».

طائرة الرئيس

يتندرون في غزة، بأنهم أصبحوا يعرفون الآن أوقات مغادرة وحضور الرئيس عرفات من الجو. يقول البعض: «إن طائرة الرئيس هي الأكثر اقلاعا وهبوطا».

ثمة نوع من الشغف بأخبار المطار، والناس يتناقلون الأحاديث حول أي شيء يتعلق به، يساعدهم في ذلك، حزمة الضوء الاعلامية القوية المسلطة عليه.

يقول محمد خاص، «الناس عادة تشغف بكل جديد، عندما جرى تركيب اشارات المرور في غزة لأول مرة، بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بقيت هذه الاشارات حديث الناس لوقت طويل».

ما يتعلق بالمطار، يبدو مختلفا، ففي الشارع الغزي يعرفون مثلا أن كلينتون لم يهبط بطائرة الرئاسة الاميركية في مطار غزة لأن الاسرائيليين رفضوا، واعتبروا ذلك نوعا من الاعتراف بالدولة الفلسطينية.لكن ما هو مثير أكثر أخبار الطائرات المصرية، فللمرة الثانية تثار أزمة حول تفتيش الطائرات المصرية، كانت الأولى عندما جاء وفد مصري رسمي ونقابي للاحتفال بتدشين المطار، والمرة الثانية عندما أصر الاسرائيليون على تفتيش طائرة رئاسية مصرية أقلت الرئيس عرفات الى غزة.

ثمة من يتحدث عن نية المصريين، كسر قاعدة التفتيش الاسرائيلي للطائرات، ويأتي من يذكرهم بتهديد الاسرائيليين باغلاق المطار ان لم يسمح لهم بتفتيش كل طائرة تهبط فيه او تقلع منه. أما الأزمة الأخيرة فطالت طائرة رئاسية أقلت الرئيس عرفات... المصادر الفلسطينية تحدثت عن أن طائرة عرفات مستثناة من التفتيش وأن الاسرائيليين يفتعلون مشكلات، ولكن الجدال دار حول ما اذا كان المقصود هو عدم تفتيش طائرة عرفات، أم طائرة تقل عرفات؟

... مثل هذا النوع من الجدالات أو التساؤلات، يجعل التساؤل حول ماهية هذا الرمز السيادي أكثر حدة، حتى في أوساط الفرحين به، أولئك الذين يغص فرحتهم الاصرار الاسرائيلي على تهشيم هذا الملمح كلما سعى الفلسطينيون الى تأكيده، خاصة وان هناك من يشير الى ان الثمن الذي دفع مقابل افتتاح مطار باشراف أمني اسرائيلي كان كبيراً.

«اجت... اجت» يصرخ يوسف مجدداً، ويشير بيده الى السماء ويبدأ في صياغة حكاية جديدة، وينسج أحلامه وحده، سأصبح طيارا. ثمة مسارب للأمل، وللحلم بغد مختلف، فهل يصبح هذا النوع من النقاشات ذكرى، عندما يصبح يوسف طياراً؟

اول طائرة تهبط بمطار غزة

محطات تلفزيونية جديدة منتظرة لاسقاط المحاصصة السياسية

▭ بيروت: رفيق نصر الله:

■ ستكون هناك فرصة جديدة امام ٤ محطات تليفزيونية لبنانية لان تحصل على موافقة باعادة البث خلال الاشهر الستة المقبلة. وكانت هذه المحطات قد اوقفت قبل اكثر من عامين بعد قرارات صدرت عن الحكومة اللبنانية السابقة التي ترأسها رفيق الحريري.

ويعود قرار الحكومة المستند إلى موافقة المجلس الوطني للاعلام في ذلك الوقت الى ان هذه المحطات لم تستكمل الشروط القانونية والفنية المطلوبة منها. ورد اصحاب تلك المحطات بالقول ان خلفيات سياسية تقف وراء القرار وان المحطات التي سمح لها بالبث جاءت على قياس «المحاصصة» السياسية بحيث انقسمت على اركان الحكم فيما غيبت المحطات التي كانت تعتبر انها محطات معارضة تزعج الحكومة.

وامام المجلس الوطني للاعلام والمتوقع تشكيله خلال الاسابيع الثلاثة القادمة العديد من الملفات بينها تجديد طلبات المحطات التي توقفت عن البث بعد تأمين كل المستلزمات المطلوبة منها.

وثمة اتجاه واضح لاعطاء رخص لهذه المحطات وابرزها محطة التليفزيون الجديد التي يترأس مجلس ادارتها تحسين خياط الذي كان من اشد معارضي الرئيس الحريري، علما ان خياط هو ابن عائلة من مدينة صيدا على غرار الرئيس الحريري.

ومارست تلك المحطة معارضة شديدة ضد سياسة حكومة الحريري. ويعتقد ان ذلك كان من بين ابرز الاسباب التي ادت الى عدم اعطاء رخصة البث لها قبل عامين.





الحريري

كما ستحظى مجموعة جديدة تدعى المشرق للاعلام وتضم عدة محطات توقفت عن البث بفرصة جديدة بعد ان استوفت شروطها اثر عملية دمج لهذه المحطات والتي ستبث في محطة واحدة تحت اسم «المشرق للاعلام» ويواجه رجل اعمال وصاحب صحيفة «نداء الوطن» صعوبات في امكانية الحصول على ترخيص بالبث لمحطته التي كانت تسمى «I.C.N» والتي مارست ايضا معارضة شديدة للرئيس الحريري والعهد السابق وتكمن مشكلتها ربما في انها تبنت خط الجنرال عون ولم تمتلك ايضا بعض ما هو مطلوب من شروط الا ان هذا قد لا يمنع من امكانية حصولها مجدداً على ترخيص كما المحطات الاخرى في ظل المناخات السائدة التي ترى انه يمكن اعادة تنظيم المحطات وفق الشروط التي سيحددها المجلس الوطني للاعلام الذي ستعطى له قوة تقريرية والاشراف الكامل على تنفيذ الشروط المطلوبة من المحطات فنيا وسياسيا وانتاجيا.

وتعمل الان في لبنان ٦ محطات بينها تليفزيون لبنان الرسمي الذي يعاني من وضع مالي حيث وصل حجم الديون الى اكثر من ٧٠ مليون دولار، وبرزت اتجاهات لامكانية خصخصته للخروج من هذا المأزق.

وفيما يواجه التليفزيون الرسمي صعوبات تحول من دون بثه فضائيا تقوم محطتان هما المستقبل التي يملكها الحريري والمؤسسة اللبنانية للارسال المملوكة سابقا من القوات اللبنانية وانضم اليها بعض رجال الاعمال الان بهذا البث.

والى جانب ذلك هناك محطة (M.T.V) لشقيق نائب رئيس الحكومة ميشال المر ومحطة (N.B.N) التي يملك رئيس مجلس النواب ٣٠ بالمئة من اسهمها ومحطة المنار التابعة لحزب الله.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد محطات التليفزيون في لبنان الى عشر محطات على ان تتمكن محطتان من البث الفضائي ايضاً.

وتبقى مشكلة لم تحل وتتعلق بمحطات ذات طابع ديني حيث طالبت مراجع اسلامية ومسيحية اعطاء ترخيص بالبث لمثل هذه المحطات.

مبنى مكاتب النواب الأغلى في تاريخ بريطانيا ؟!

▭ لندن - محمد كركوتي:

■ يتعرض نواب مجلس العموم البريطاني، الى انتقادات حادة من شرائح متعددة من البريطانيين. وذلك بعد وصول فاتورة تكلفة بناء مكاتب جديدة لهم بالقرب من مجلس العموم على نهر «التيمز» الى أكثر من ٢٥٠ مليون جنيه استرليني، بحيث احتل المبنى الجديد قائمة أكثر المباني تكلفة في تاريخ بريطانيا. ووصلت تكاليف الحنفيات مثلا في هذا المبنى الى أكثر من ٣٣ مليون جنيه، بينما تكلف السقف وحده أكثر من ١٣ مليون جنيه استرليني. وعلى الرغم من رصد هذه المبالغ الطائلة لاتمام هذا المشروع الضخم، الا أن مجرد التأخير في انجازه سيزيد من قيمة الفاتورة الضخمة، الأمر الذي يرفع من حدة الانتقادات للنواب، وليس للحكومة لأن المشروع المذكور وضع أساسا في عهد حكومة المحافظين السابقة، وحكومة العمال الحالية لاتستطيع ايقافه لأن ذلك سيسبب خسائر كبيرة للخزينة العامة. وقد أقرت الحكومة السابقة مشروع المبنى، بعد أن ضاق مبنى مجلس العموم التاريخي بعدد النواب، الذين يحتاجون الى مكاتب قريبة من المجلس، ولم يلق المشروع أية معارضة من النواب حتى بعد أن أعلن عن حجم تكاليفه، مما وضع أعضاء البرلمان في دائرة الضوء في الأوساط الشعبية. وحسب الخطة، فأن تكاليف تقسيم المبنى الى مكاتب بلغت أكثر من ٤ ملايين جنيه، وزودت هذه المكاتب بكراسي جلدية وطاولات غالية الثمن. ولأن الأموال رصدت من الخزينة العامة، فان التدقيق بما يحتويه هذا المبنى يصل الى أعلى مستوى له. اذ بلغت تكاليف الورود الصناعية والطبيعية داخله أكثر من ٣٠٠ ألف جنيه استرليني. أما المفروشات فانها أعلى سعرا ثلاث مرات من المفروشات المستخدمة في أغلى المباني في حي المال بلندن. وسيستخدم هذا المبنى ٢٥٠ نائبا كمكاتب لهم، وتكلف مفروشات المكتب الواحد ١٥ ألف جنيه استرليني. والذي زاد من حدة الانتقادات أن تكلفة المطعم المخصص لهؤلاء النواب وصلت الى نصف مليون جنيه استرليني، بدلا من «الكانتين» الذي لا يكلف أكثر من ٥٠ - ١٠٠ ألف جنيه. وقد وافق النواب عندما طرح المشروع قبل عامين تقريبا على انفاق ١٥٠ مليون جنيه لانشاء هذا المبنى، الا أنهم وافقوا بعد ذلك على رفع التكاليف الى ٢٥٠ مليون جنيه.

وفي اطار دفاعهم الضعيف عن المبنى الجديد، قال النواب المشرفون على المشروع: «انه صمم للبقاء لأكثر من ٢٠٠ سنة». ويؤكد مدير المشروع النائب ساندي تشابمان، ان تكاليف المبنى تتوافق مع التكاليف الضخمة المخصصة لبناء «صرح الألفية» في منطقة جرينتش، التي وصلت حتى الآن الى مليار جنيه استرليني، وتتناسب مع تكاليف مبنى البرلمانيين الأوروبيين أيضا.

غير أن هذه التبريرات لم تجد آذانا صاغية لدى شرائح متعددة من البريطانيين. ويقول مسؤول في مجلة الهندسة البريطانية: ان تكاليف مبنى النواب زادت ثماني مرات عن تكاليف المقر الرئيسي لشركة الطيران البريطانية «بريتش ايرويز».



مجلس العموم البريطاني

خبراء من الدول الصناعية يحذرون من اخطاره

«الاسبيستوس» يفتك بعمال الدول الفقيرة

■ في الدول الفقيرة من عالمنا ينتشر حاليا مرض قاتل له علاقة بمادة الاسبيستوس، او الحرير الصخري الذي بات يستخدم في العديد من الصناعات الحديثة. وان انتشار هذا الوباء سيقضي على جهود نجحت في فترة سابقة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية في القضاء على مرض فتاك مماثل له.

وفي حين قل الطلب على الاسبيستوس في العالم الصناعي خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة، ارتفع في عدد من الدول النامية والشيوعية سابقا وان استخدام هذه المادة لا يخضع لضوابط في تلك الدول ويستخدم بشكل عشوائي قاتل.

ففي أوروبا الشرقية يلوث الاسبيستوس اجواء بعض المدن التي لو كانت في داخل الولايات المتحدة لعدة من الاماكن التي يجب تفريغها من سكانها وتنقية اجوائها.

وفي جنوب افريقيا كان السود ابان حكم التمييز العنصري يرسلون الى مناجم الاسبيستوس غير محميين من غباره وجاهلين بأخطاره، وقد اضحى العمال وزوجاتهم واطفالهم يموتون من جراء الاصابة بالسرطان ذي الصلة بالاسبيستوس. وفي الصين يكره السجناء على العمل في مناجم الاسبيستوس فيما تسميه السلطات الصينية «اعادة التعليم من خلال العمل».

والآن فقط ظهرت بوادر الاصابة بثاني وباء عالمي نتيجة استخدام الاسبيستوس ويتوقع ان ترتفع الوفيات الى ما لا يقل عن مليون اصابة خلال السنوات الثلاثين القادمة. وسينمو هذا العدد باطراد نتيجة الفرق الزمني بين التعرض للاسبيستوس والاصابة بالمرض. وكما هو الحال في العالم الصناعي، فإن الضحايا هم العمال الذين يستخرجون الاسبيستوس ويقومون بتصنيع منتجاته وليس المستهلكين الذين يستخدمون منتجات جاهزة لا تبعث اي غبار.

وامضت مجلة «يواس اي تودي» الاميركية ستة اشهر وهي تحقق في استخدامات الاسبيستوس في العالم النامي. فقد اجرت لقاءات مع اطباء وعمال وضحايا امراض السرطان ومسؤولي بعض الصناعات في عشرين بلدا. ارسل الصحافيون للصين وبولندا وجنوب افريقيا بعد ظهور عدد من الامراض جراء استخدام هذه المادة وقام العاملون في «يواس اي تودي» بتحليل مئة دراسة علمية واردة من ٢٩ بلدا حول آثار التعرض للاسبيستوس.

ترسم الدلائل صورة مأساوية لموجة من الامراض السرطانية ذات الصلة بالاسبيستوس. فقد ثبتت اصابة من يتعرض له بسرطان الرئة وسرطان جدران الرئة وانسجتها في افقر دول العالم.

وتشمل قائمة من سيموتون جراء تلك الاصابات السجناء في معسكرات العمل في الصين، وسكان اوستراليا الاصليين الذين نقلوا مسادة الاسبيستوس والعمال المهاجرين الى مواقع العمل في الشرق الاوسط، والفلاحين في دول اوروبا الشرقية الذين يعملون في المصانع التي تدخل الاسبيستوس في منتجاتها. والعمال الكوريين في مصانع النسيج وكان لارتفاع حصيلة الوفيات بين اولئك المرضى لم يلق اي اهتمام سواء في العالم الصناعي او في الدول التي يعاني سكانها من مشاكل ذات صلة بمادة الاسبيستوس. لكنه لقي صدى كبيرا بين مجموعة صغيرة من الاطباء الذين يدرسون المشاكل الصحية المتعلقة بالاسبيستوس. ان زيادة استخدام الاسبيستوس في الدول النامية ستؤدي لوفاة عدة ملايين خلال الثلاثين عاما القادمة. وقد جاء هذا الرأي على لسان جوليان بيتو، رئيس قسم علم الاوبئة في معهد ابحاث السرطان في لندن.

يقول بيتو «ان العالم النامي يستخدم اليوم الاسبيستوس كما كنا نستخدمه حتى العام ١٩٨٠ ومن الضروري ان تتوقف الدول النامية فورا عن استخدامه للحد من آثاره المدمرة.

وفي دراسة اجرتها في العام الماضي كلية الطب في الجامعة الفنلندية تبين ان ما لايقل عن ٣٠ الف مريض بالسرطان سيموتون سنويا في الدول النامية خلال المستقبل المنظور، وذلك بسبب تعرضهم لمادة الاسبيستوس. وبغض النظر عن دقة هذا التصور فإن حصيلة الوفيات ستكون هائلة وستزيد على اعداد الوفيات من الامراض ذات الصلة بالاسبيستوس في الولايات المتحدة والتي وصلت الى ٧٥٠٠ الف حالة وفاة في العام ١٩٩١، ويقول الخبراء أن اتخاذ بعض الاحتياطات الامنية غير المكلفة يمكن ان تنقذ العديد من الاشخاص وقلية رخيصة.

يقول ويليام نيكولسون الباحث الرائد في مركز العلوم الصحية والبيئية في نيسويورك ان ٩٠٪ من هذه الوفيات يمكن منعها بواسطة استخدام قناع يلتصق بالوجه لايكلف اكثر من بضعة دولارات.

ويقول باري ليفي، الرئيس السابق لمعهد الصحة العامة الأميركية، انها مأساة مؤلمة ومزعجة وعوضا عن ذلك فإننا نتابعها وكأننا نشاهد فيلما تلفزيونيا قديما.

وكان استخدام مادة الاسبيستوس ارتفع في العالم النامي لأنها مادة تناسب حركة العمران والتمدن والتصنيع.

ان الاسبيستوس وهو نسيج يستخرج من مناجم طويلة كبيرة، ويدخل في تصنيع عدد هائل من المنتجات - الاسمنت، اغطية الفرامل، والاسقف، لزيادة قوتها وتحملها ومقاومتها للحرارة.

ومع تحول الدول الافقر في العالم نحو الصناعة اصبح الاسبيستوس من ارخص الوسائل واكثرها فاعلية لتصنيع المواد اللازمة لانتاج انابيب المياه، والمصانع ومحطات توليد الطاقة والمدارس والسجون وجميع مستلزمات العالم المعاصر.

ولعب الاسبيستوس دورا كبيرا في اعادة بناء الاقتصاد الاوروبي بعد الحرب العالمية الثانية. لكن عندما عرفت اخطار استنشاق الياف الاسبيستوس في السبعينات، وبدأ العمال يكسبون دعاوى رفعوها ضد شركات الاسبيستوس، بدأ استهلاكه يقل في الولايات المتحدة. فقد انخفض من أعلى مستوى وصل اليه في العام ١٩٧٣ حيث بلغ ٨٠٠ الف طن متري حتى اصبح في العام ١٩٩٦ لا يزيد استهلاكه على ٢٢ الف طن متري ان الطن المتري يساوي الف كيلو جرام.

وفي نهاية السبعينات كان الوقت قد فات، وأصبح الاسبيستوس من اكبر مسببات الامراض في تاريخ الولايات المتحدة.

فقد سببت الياف الاسبيستوس ١٧١ الف حالة وفاة من امراض السرطان في الولايات المتحدة خلال الفترة من العام ١٩٦٧ - ١٩٩٧ ويتوقع وفاة اعداد اضافية ستصل الى ١١٨ الف حالة وفاة بحلول العام ٢٠٢٧. وعرفت أوروبا الغربية معدلات وفيات مماثلة.

وعلى الرغم من تناقص استخدام الاسبيستوس في العالم الصناعي فانه ارتفع بشكل قياسي خلال العقدين الاخيرين في عدد من الدول النامية وعلى سبيل المثال ارتفع مقدار استهلاك الاسبيستوس في تايلاند من ٢١٫٢٧١ طن متري في العام ١٩٧٠ ليصل الى ١٦٤ الف طن في العام ١٩٩٤ وفي الهند نما حجم الاسبيستوس المستخدم من ٥٦ الف طن متري الى ١٢٣ الف طن للفترة نفسها.

ومن المعتقد ان استخدام الاسبيستوس في العالم النامي قد انخفض خلال العامين الاخيرين بسبب الركود الاقتصادي في اسيا لكن على المدى الطويل الاجل، يتوقع ان يزداد الطلب على الاسبيستوس في العالم النامي.

وفي العام ١٩٩٥ استطاع المنشق الصيني هاري هو زيارة اكبر منجم لاستخراج الاسبيستوس في الصين، وصور خلسة المعتقلين الذين يكرهون على العمل في الجبال الواقعة في اقليم سيشوان.

ويقول هو: «قلت للسجناء ان حكما بالاعدام قد صدر بحقهم جراء عملهم في ذلك المنجم.

وفي البرازيل تشير الاحصائيات الى ان قرابة ٢٠٠ الف عامل يستخدمون الاسبيستوس في اعمالهم. تقول فيرناندا جيانسي، المفتش في وزارة العمل البرازيلية ان صناعة الاسبيستوس في بلدها غطت على آثاره المرضية الخطيرة، تقول «عندما يصاب العامل بمرض له علاقة بمادة الاسبيستوس يكون اكثر عرضة لفقدان وظيفته لانه لم يعد منتجا بشكل يستحق معه العلاج الطبي».

وينفي مسؤولو صناعة الاسبيستوس في البرازيل اقوال جياني قائلين انهم يعلمون جاهدين للمحافظة على مستوى ممتاز من الامان الصحي.

وفي جنوب افريقيا نادرا ما تدفع شركات صناعة المناجم ثمن العلاج للعاملين الذين يهددهم الاسبيستوس فمثلا عمل سيمون جابي كعامل منجم من العام ١٩٨٠ وحتى العام ١٩٩٧ ولكن عندما توفي في نهاية العام الماضي جراء الاصابة بسرطان الرئة، كلفت اسرته بدفع نفقات اقامته وعلاجه في المستشفيات.

وكانت دول الكتلة السوفييتية السابقة من اكثر الدول في العالم استخداما لمادة الاسبيستوس حين سقوط الشيوعية فقد استهلكوا ملايين الاطنان من الاسبيستوس من مناجم واقعة في جبال الاورال في روسيا وفي المعهد السوفييتي. كانت احتياطات الوقاية من اخطار الاسبيستوس غيرموجودة تقريبا.

وفي ظل الشيوعية كان اصحاب المحال التجارية في مدينة كوندا الاستونية المطلة على بحر البلطيق يستنشقون غبار الاسبيستوس في كل صباح وكان ذلك الغبار يتصاعد في أجواء المدينة من مصنع كوندا لصناعة الأسمنت والذي كان اكبر مصنع من نوعه في استونيا.

واليوم لم تعد أغلبية دول الكتلة السوفييتية القديمة مطالبة باستيراد الاسبيستوس الروسي ولذا فإنها اغلقت مصانعها لانتاج الاسبيستوس واتخذت بعض تلك الدول خطوات لحماية العمال، وهي الخطوات المطلوبة من اجل الانضمام للاتحاد الاوروبي لكن الاستخدام غير الامن الاسبيستوس ما زال واسع النطاق.

يقول ميركي تات، مدير معهد الصحة العامة في رومانيا، لا يمكن لاحد ان يكون راضيا عن الاحوال التي ما زالت سائدة في المصانع التي تستخدم الاسبيستوس.

وقبل سنوات قليلة كان ريتشارد ليمين، الجراح الاميركي قد تجول في معسكرات اللاجئين في تايلاند والفليبين هناك كان العمال المجردون من وسائل الوقاية يركبون جدران غير ثابتة تفصل بين الغرف الواسعة وسط كميات كبيرة من الغبار، وكانوا يرتدون ملابسهم المغطاة بمادة الاسبيستوس وقد عرضوا ابناءهم اليها عندما كانوا يهرعون لملاقاتهم لدى عودتهم الى المنازل كما تعرضت لها زوجاتهم اللاتي قمن بغسيل تلك الثياب.

ويقول ليمين في بعض الدول الناس لايعرفون بأن الاسبيستوس مادة خطرة. وفي دول اخرى لا تلقي الحكومات بالا، بل هي ترغب في الحصول على ارخص مواد البناء.

الاستخدام الامثل

ولكن يمكن انقاذ حياة الكثير من ابناء الدول النامية لو استخدم الاسبيستوس بشكل آمن. وبسبب مميزاته المدهشة كمادة بناء رخيصة، يمكن للاسبيستوس ان يحسن نوعية الحياة في الدول الفقيرة. انه يوفر بناء يؤوي اسرة لقاء نصف قيمة المواد الاخرى المنافسة. كما يعد من افضل المواد لبناء انابيب مياه طويلة لجلب المياه النظيفة الى مناطق تسبب فيها المياه غير النقية امراضا قاتلة.

ويناسب الاسبيستوس اقتصاديات الدول الفقيرة، فهو اساسا مادة خام تدخل في صناعة الانابيب او الاسقف ويقوم بتركيبها عمال محليون مما يدعم الاقتصاد المحلي. وان منافسه الرئيسي هو منتج «البي في سي» الذي ينتج في مصانع كبرى في العالم الصناعي ويستورد كمادة جاهزة.

على هذا الاساس ادى رخص كلفة الاسبيستوس وارتفاع جودته لزيادة الطلب عليه في الدول الفقيرة.

ومن هنا يقول الطبيب النيجيري نيكولاس اوكير، الذي يعمل في بلاده في صناعة الاسبيستوس ان استخدام المنتجات التي تحتوي على هذه المادة سيساعد في رفع المعاناة عن العديد من ابناء الدول النامية. لكن تكمن مأساة الاسبيستوس في كونه قادرا على الرغم من عدم تعريضه حياة مستهلكيه للخطر، لان يكون قاتلا للعمال الذين يستخرجونه من المناجم ويقومون بتشكيله من اجل ادخاله في بعض الصناعات.

ان ابسط اجراءات الحماية من معظم الامراض تشمل ارتداء قناع محكم، وترطيب الاسبيستوس للحد من انتشار الغبار وتبديل الملابس قبل وبعد معالجته.

فمن الناحية الصناعية، يجب ان تشمل اجراءات الوقاية في مصانع اسمنت الاسبيستوس توفر انظمة التهوية الجيدة واجهزة آلية تفتح اكياس الياف الاسبيستوس وتمزجها بالاسمنت، وان العمال الذين يركبون الانابيب يجب ان تتوافر لهم مقصات كهربائية لتركيب الانابيب ومكانس آلية تسحب الغبار المتناثر عند قص الانابيب.

ان النقطة الاساسية في الوقاية من خطر الاسبيستوس تكمن في عدم استنشاق اليافه وان هذه الاجراءات الوقائية تم تطبيقها بسهولة في الدول الصناعية. اذ بدءا من العام ١٩٧٣ وحتى العام ١٩٧٨ نجحت كندا في خفض العدد الوسطي لالياف الاسبيستوس في اجواء مناجم الاسبيستوس بنسبة ٩١٪ اي من مستوى خطير وصل الى ١٥٫٩ من الالياف في السنتيمتر المكعب من جو المنجم الى ١٫٥ ليفا ومنذ ذلك الحين انخفض المعدل الى ٠٫٤ ليفا في السنتيمتر المكعب.

يقول ميشيل بيشيف نائب رئيس العمليات في مختبر شريسوتيل، وهو منجم كبير لانتاج الاسبيستوس في اقليم كويبك «ندرك امكانية السيطرة على الاسبيستوس. ونقوم بذلك يوميا. ولا تكمن المشكلة في التكلفة. بل في حرص العمال على اخذ الاحتياطات الضرورية.

ومن جانبه يوجه باري كاستيلمان عالم البيئة ومعارض صناعة الاسبيستوس اللوم للشركات المصنعة لهذه المادة جراء عدم تشجيعها الاستخدام الآمن لهذه المادة. يقول كاستيلمان «ان الوسيلة «الوحيدة» لاقناع العمال باتخاذ الاحتياطات الامنية تكمن في الصياح بهم بالقول: احذروا احذروا ان منتجنا قاتل!

لكنهم لا يصرحون بخطورة منتجهم لاسباب معروفة.

لكن لويس سيجودو رئيس المعهد المكسيكي لألياف الصناعة يعترض على الرأي السابق بقوله «اننا جادون بشأن تحذيرنا لكن بين الحين والآخر تنشر الصحف المحلية في بيرو او كولومبيا تقارير بشأن الاستخدام غير الآمن للاسبيستوس وهذا شيء ضار بصناعتنا

ولربما لدى جان مارك ليبلوند دراية كبرى باستخدام الاسبيستوس في الدول النامية. اذ نظرا لعمله نائبا لرئيس قسم المبيعات في مختبر كروسوتيل، سافر الى انحاء عديدة في العالم منذ العام ١٩٧١ لبيع الاسبيستوس ولديه ٧٠٠ وكيل في ٦٠ بلدا.

ويقول «عندما يعرف البعض ما اقوم به ينظرون الي وكأنني تاجر الموت الذي يرتدي قبعة سوداء واني لا انظر الى الامر من هذا الجانب. فإني ارى لقبعتي ظلالا رمادية. واني ابيع منتجا جيدا في عالم معقد.

ويقول ليبلوند ان الدول الاقل تطورا تستطيع استخدام الاسبيستوس بأمان فان مصانع هذا المنتج في تشيلي هي انظف ما شهده في اي مكان اخر من العالم.

وفي الوقت ذاته يرى ليبلوند ان الخوف غير العقلاني من الاسبيستوس قد ازهق ارواحا. فقد رأى اناسا يموتون من جراء امراض سببتها مياه ملوثة لان وكالات التنمية الغربية لا تسمح بتركيب الانابيب الرخيصة المصنوعة من الاسبيستوس.

ويقول جاك دانينجان، المدير الطبي السابق لمصنع الاسبيستوس يمكن استخدام هذا المنتج بشكل آمن. والامر لا علاقة له بالاموال او التكنولوجيا انما قضية الالتزام بالنظام والدقة اذ لا يمكن بعد اليوم لاحد ان يدعي الجهل بأخطار هذه المادة.



يدخل الاسبيستوس في صناعة البناء

شرب المياه غير النقية يؤدي الى وفاة الالاف

ترجمة : ميسون جحا

عن يواس اي تودي

اقارب احد ضحايا انفجار اوكلاهوما.. التغطية الصحفية لم تكن كلها مكتملة.

بالرغم من التقدم الذي حققته في مختلف المجالات

أسوأ صحف العالم موجودة في اميركا

الجميع يشكون من الصحافة من وقت لآخر. ولكن في اوكلاهوما سيتي اصبح الامر طقسا يوميا. فموقع تفجير مبنى موراح الفيدرالي يعد ايضا موطنا لاسوأ صحيفة في اميركا او ذلك على الأقل هو ما يقوله تقرير كولومبيا جورناليزم ريفيو حول صحيفة ذي ديلي اوكلاهومان.

ويجد الكاتب بروس سيلكريغ عددا وفيرا من الناس لتأييد رأيه بان اوكلاهومان «قد اصبحت صحيفة في تراجع، وتستقي المعلومات من قرائها. بينما يقول راندي سبلينجارد مدير تحرير اوكلاهومان السابق واستاذ الصحافة في جامعة اوكلاهوماسيتي. انه يشجع طلابه على قراءة الصحف لكنه لم يطالبهم اطلاقا بقراءة اوكلاهومان. فالدستور يحظر العقوبة الوحشية وغير العادية. ويبدو ان الانتقاد يشمل: ديموقراطيين. جمهوريين . واناسا من كل الالوان اتفقوا جميعا على تسمية الصحيفة «النكد اليومي».

وبالنسبة للمبتدئين . فإن الصحيفة . التي تضم فريقا يتألف من ١٤٥ صحافيا. لا تضم سوى ثلاثة من السود في فريقها. كما ان صفحة الرأي فيها، التي يديرها داعية لاقامة تحالف مسيحي، تهاجم بعنف النقابات. وايضا المرأة ودعاة المحافظة على البيئة.» تزخر بهواة القاء المحاضرات».

وفي العام ١٩٨٦ كان الناشر ادوارد لويس جايلورد المستفيد من جزء من اعفاء ضريبي قيمته عدة ملايين من الدولارات لمساعدة ثمانية من المستثمرين الاثرياء. وكتبت عدة صحف، من بينها نيويورك تايمز. حول كرم الحكومة. لكن، وهو الشيء الغريب. تجاهلت صحيفة ذي اوكلاهومان الامر كما قال سيلكريغ.

وبالرغم من ان مدينة اوكلاهوما تقطنها اقلية سوداء تشكل ٢٥ في المئة من السكان الا ان الصحيفة نادرا ما نشرت حكايات اخبارية او صورا للسود على الصفحة الاولى. ولم يكن لدى باتريك ماكغيان. رئيس لجنة كتاب الاعمدة في اوكلاهومان واحد النشطاء المحافظين السابقين في واشنطن اية خلفية حول الموضوع عندما فصل من عمله العام ١٩٩٠.وكانت خطته تهدف. كما ابلغ احدى المجلات في العام الماضي. الى تحويل اوكلاهوما الى «قلعة محافظة».

- واكبر حكايات العام ١٩٩٥ تفجير مبنى اوكلاهوما سيتي الفيدرالي - وقعت في الحارة الخلفية لصحيفة اوكلاهومان. مع احتمال الحصول على جائزة بولتيزر. ويعلق سيلكريغ معلقا على تلك الفترة بالرغم من ان الفريق عمل عملا بطوليا. مما مكن الصحيفة من الفوز بجائزة وطنية عن تغطيتها المتميزة من جمعية الصحافيين المحترفين. الا ان مفهومها لتغليب الكم على الكيف ومحاور حكاياتها النبوئية قد فشلت في ارضاء قضاة جائزة بوليتزر.

ان الصحيفة قد أثرت مواهب واوقدت ذكاء عدد كبير من الصحافيين من بينهم مدير التحرير ادوارد كيلي، ويقول الكثير من الصحافيين ومدراء التحرير انهم استمتعوا بالعمل هناك ويؤكد تقييم سيلكريغ ان الاشياء لن تتغير قريبا تحت قيادة الناشر جايلورد القانع بالوضع القائم.

كما طرحت تساؤلات كذلك حول مسألة ما اذا كان يتعين على الصحافيين العاملين في الصحافة المكتوبة الظهور في الاخبار التلفزيونية كعالمين ببواطن الامور وناقدين لبعض الاحداث. واجرت مجلة «سي جي ار» استطلاعا للرأي على ١٤٧ من كبار الصحافيين اكثر من نصفهم يعملون في الصحافة المكتوبة. ووجدت ان ٦ من بين كل ١٠ يعتقدون بأن الظهور على شاشة التلفزيون فكرة سيئة ولا تجسد الصحافة. واعتقد ثلاثة ارباعهم ان العاملين في قطاع الاخبار يضعون مصداقيتهم في خطر عندما يظهرون في البرامج كمعلقين ويقول أغلبيتهم ان الظهور المتكرر على شاشة التلفزيون يطمس الخط الفاصل ما بين التسجيل الحقيقي للحدث وما بين التعبير عن الرأي.

واكتشفت المجلة ان معظم المنظمات الاخبارية تحتاج الى موافقة مسبقة. واستقلالية دقيقة عن كلا الحزبين. قبل ظهور اي عامل في الاخبار على الهواء. وتقدم بعض المطبوعات ، من ضمنها مجلتا تايم ونيوزويك. مكافأة عن كل ظهور على شاشة التلفزيون لكن مطبوعات اخرى تمنع بشدة هذه الممارسة. ويقول ديفيد هول مدير تحرير كليفلاند بلين ديلر. على سبيل المثال ان مجموعة ماكلوغلين شيء بغيض. ولا اعرف كيف يتطلع هؤلاء الناس الى وجوههم بعد ظهورهم على شاشة التلفزيون، ولااعرف ما الذي نراه. لكنه بالتأكيد اسوأ انواع الصحافة.

انها تمطر رجالا في مجلة انترفيو. ويحتفل عدد فبراير بالرجل الجديد من خلال مجموعة من المقابلات مع مجموعة من الرجال الصغار. والشباب. والعجائز. ما بينهم ومن ضمنها مقابلة مع نيل لابوت مخرج الفيلم المثير للجدل «بصحبة الرجال» وتسجل مجلة ريدرز دايجست تقريرا خاصا تحت عنوان «فضيحة معامل جراء اميركا» في عددها لشهر فبراير ويسافر الكاتب ويليام ايسينبارجر الى ريف بنسلفانيا الهولندي «حيث تنتج الارض الذرة. والدخان. ومحصولا جديدا يدر عملة صعبة هو الجراء.

واصيب ايسينبارجر بالذهول للاوضاع غير الانسانية التي رآها هناك «حيوانات تعيش داخل اقفاص صغيرة من السلك تعاني من سوء التغذية وفي بعض الحالات مريضة وفي اكثر من ٥٠ معملا للجراء زارها في سبع ولايات. ان ٩ من اصل كل ١٠ جراء تباع في محال بيع الحيوانات الاليفة تأتي من مثل هذه الاوضاع الرديئة لذلك يبدو واضحا ان وزارة الزراعة الاميركية التي تمنح التصاريح للتهجين التجاري للكلاب. تعمل مع صراع مصالح.

ونقل عن محقق الوزارة السابق مارشال سميث قوله ان الوزارة تميل الى التحرك الهادئ فيما يتعلق بمخالفات قانون رعاية الحيوانات. يضاف الى هذا . كما يقول سميث. ان احدى اهم وظائف وزارة الزراعة هي تدعيم الرعاية الاقتصادية للمزارع بدلا من دعم صحة ورعاية الكلاب.

ان معظم ما عثر عليه ايسينبارجر ليس جديدا. فمشكلة معامل الجراء موجودة منذ ٥٠ عاما على الاقل. لكن بحثه يؤكد ان الوضع. حتى بعد سنوات من تسليط الاهتمام الصحافي عليه. لم يتغير على الاطلاق ويتطلب تحركا سريعا.

وربما ينطبق المثل القائل خير الكلام ما قل ودل فيما يتعلق بموضوع غلاف عدد فبراير من مجلة ايسكواير الذي يعلنه بصوت عال انتصار ثقافة الانشقاق.

لكن هناك بعض الملاحظات السريعة:

الاولى، صورة فاضحة لباميلا اندرسون وما ابرعها من طريقة لزيادة المبيعات.

والثانية. الموضوعات الثلاثة المخصصة لموضوع النهود تحديدا هي مثل الزغب الذي لا يسمن ولا يغني من جوع. والقصة الرئيسية هي ترويج مكشوف لاحد المنتجات.

والثالثة ان ايسكواير افضل. اذ جرت العادة ان تكون افضل من هذا. فما الذي يحدث بالضبط؟

والرابعة هي انه هل يعقل ان تخصص مجلة نسائية مرموقة موضوع غلافها لصفة تجد النساء انها غير محببة في الرجال - مثل حب العمل في الاسهم. على سبيل المثال.

ترجمة رفيق الجرجاوي

عن هارتفورد كورانت

قبل الدورة الاولمبية



عن الهيرالدتريبيون

قالوا

- «سيكون من الصعب جدا في المستقبل اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح اذا وقع هجوم الآن. لكن الفلسطينيين اذكياء بالقدر الكافي ليدركوا انه اذا ارتكب احدهم خطأ وفشل في منع هجوم في الوقت الراهن، وقت الانتخابات، فسيضر ذلك بالاتفاق كله، لذلك قرروا الانتظار بضعة اشهر ليروا ما سيحدث»

- تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي مرشح حزب الوسط لانتخابات رئاسة الوزراء القادمة.

- «كانت هناك توترات في علاقتنا مع المؤتمر الشعبي العام، وما زالت ونحن مثل الكثيرين محتارون في فهم وتفسير الدوافع الحقيقية لحملة السلطة على الحزب ومؤتمره بعد ان كانت تطالبنا بعقد المؤتمر خلال السنوات الماضية باستمرار، وكنا نعتقد بأنهم سيرحبون بالنتائج الايجابية التي خرج بها المؤتمرون خصوصا البيان الختامي الذي اعتبر وحدة اليمن قضية نهائية، وان اليمن بشعبه وجغرافيته غير مطروح للنقاش بأي شكل ولأي سبب كان».

- جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني.

- «ان الموقف الأميركي تجاه اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل بات شبه معروف ويستند الى ان الادارة الاميركية ترى انها وسيط ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتؤكد ان موقفها تجاه الدولة سيكون لاحقا وبعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، لكن الادارة الاميركية ترى ان الرابع من مايو ليس يوما عاديا بالنسبة للشعب الفلسطيني ولعملية السلام فهو اليوم الذي تنتهي فيه المرحلة الانتقالية المبنية على اتفاقات اوسلو، وبالتالي سيكون الفلسطينيون امام حقهم في تقرير مصيرهم».

- تصريح لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس في ختام اجتماع عقده في واشنطن.

- ان قيام اسرائيل بضم بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل بمنطقة الجنوب لن يغير استراتيجية لبنان تجاه قضية السلام ونحن نرسم خطأ واضحا بين مسألتين، مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومسألة التصعيد. واذا اقدمت اسرائيل على عدوان يستهدف البنية التحتية فسيكون للبنان موقف على كافة الاصعدة العربية، والاقليمية والدولية والمطالبة بموقف دولي جاسم ضد العدوان الاسرائيلي».

- رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص في تصريحات له في القاهرة.

- ان الانباء التي تحدثت عن وجود صفقات عسكرية بين العراق وروسيا هي عبارة عن «اكاذيب استفزازية» والمعلومات التي اوردتها صحيفة صنداي تيلجراف بهذا الخصوص مجرد «اختلافات ومضاربات وذلك لأن روسيا ملتزمة التزاما صارما بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت والتي تمنع على وجه الخصوص اي تعاون عسكري او تسلحي مع النظام العراقي. ويستحيل عقد اي صفقات مع العراق من خلف ظهر الحكومة الروسية التي لابد من العودة الى اطارها في حالة عقد اي صفقة عسكرية مع آي طرف كان.

- فالنتين زابيفالوف مدير ادارة العلاقات العامة في مؤسسة الدولة لتصدير واستيراد الاسلحة «روس فوروجينيه» الروسية في تصريح له لوكالة الانباء الكويتية «كونا».

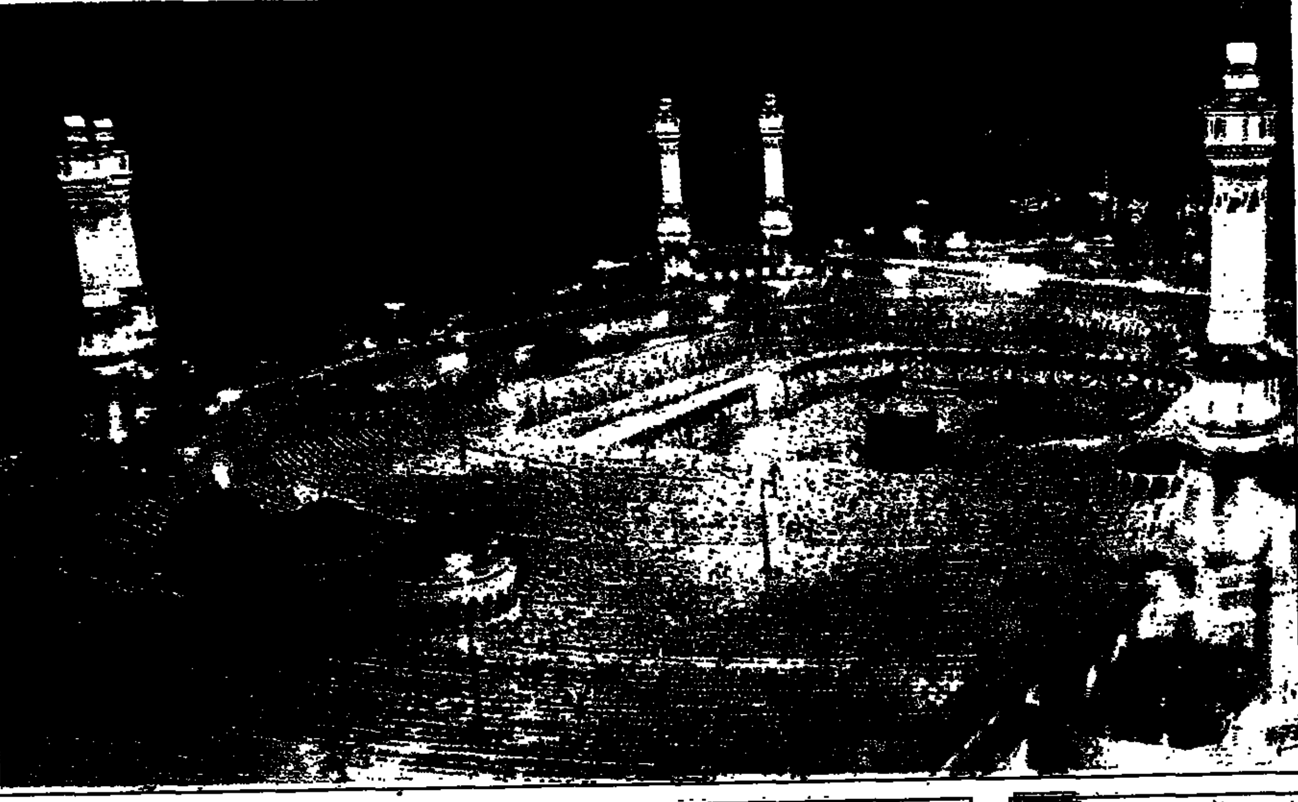
- بالقطع نحن نعارض حكم الاعدام بحق اوجلان وهذا موقف أوروبي، ونحن نعتقد ايضا بضرورة وجود حل سياسي للمشكلة الكردية. فالخيار العسكري لن يحل المشكلة واعتقد ان ذلك في مصلحة تركيا ومصلحة أوروبا».

- وزير الخارجية اليوناني الجديد جورج باباندريو في تعليق له على موقف بلاده والمجموعة الأوروبية من قضية عبدالله اوجلان.

صحتك في رحلة العمر إلى الأراضي المقدسة

التطعيم إجباري ضد الحمى الشوكية... وحقائق حول موانع السفر

مطلوب من كل حاج اصطحاب شهادة التطعيم وبطاقة الهوية الصحية



■ «لبيك اللهم لبيك... لبيك لا شريك لك لبيك... إن الحمد والنعمة لك والملك»... كلمات تهفو نفوس كل المسلمين إلى ترديدها في الأراضي المقدسة... وها هو حلم رحلة العمر يوشك أن يتحقق في حياة ملايين المسلمين في الإمارات وشتى بقاع الأرض... فقد اقترب موسم الحج وبدأت الاستعدادات لتأدية الفريضة... فإذا كنت ممن يستعدون للمشاركة في هذا المؤتمر الاسلامي الكبير... وإذا كنت قد عزمت على تأدية الفريضة... فتذكر دائما أن الحج فريضة تحتاج إلى مجهود بدني كبير وتحتاج إلى سفر وانتقالات ومناسك عديدة... وكلها تتم في ظل طقس حار وزحام شديد... وفي ظل هذه الظروف تصبح المحافظة على الصحة هي الضمان الأول لتأدية الفريضة على أكمل وجه وتحقيق الهدف الذي من أجله يعقد العزم وتشد الرحال إلى الأراضي المقدسة.

ومن أجل المحافظة على الصحة طوال رحلة الحج تصبح نصيحة الطبيب هي أهم ما يجب على الحاج أن يحرص على حمله معه في الطريق إلى الأراضي المقدسة... والحقيقة التي يتفق عليها الاطباء هي أن الوقاية من الامراض والمتاعب الصحية التي يمكن أن تحدث بسبب الزحام وحرارة الطقس والرطوبة والاجهاد أثناء الحج ممكنة... وأن الوقاية خير من العلاج... وأنه بقليل من الاعتدال والحرص يستطيع الحاج أن يؤدي الفريضة من دون الشعور بالاجهاد أو التعرض لمتاعب صحية... وفي هذا التحقيق نقدم دليلاً متكاملاً للسلامة الصحية خلال موسم الحج ونستطلع آراء الاطباء حول أهم الاجراءات الوقائية من لحظة الاستعداد لتأدية الفريضة وحتى العودة إلى ارض الوطن بسلامة الله.

يقول سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي أن أهم ما يجب أن يحرص عليه كل حاج من الآن التطعيم ضد مرض الحمى المخية الشوكية «الالتهاب السحائي» والحصول على شهادة تفيد التطعيم ضد هذا المرض... فالتطعيم ضد هذا المرض الخطير يحمي الحاج من احتمالات التعرض للعدوى به وهو أمر محتمل في ظل التواجد بين أكثر من ٢مليون حاج قادمين من شتى بقاع الأرض... والاهم من ذلك أن السلطات الصحية السعودية تطلب من كل حاج أن يصطحب معه شهادة تفيد حصوله على اللقاح الوقائي من هذا المرض.

وحتى يستفيد الحاج من اللقاح الواقي من مرض الحمى المخية الشوكية يجب أن يتم التطعيم قبل موعد التوجه إلى الأراضي المقدسة بعشرة أيام على الأقل وتستمر فاعلية اللقاح لمدة ثلاث سنوات... فإذا كان الحاج قد سبق له التطعيم باللقاح الواقي خلال هذه المدة فلا داعي لتطعيمه مرة أخرى... ويكفي فقط أن يحمل الشهادة التي تثبت حصوله على اللقاح الواقي... ويتم تطعيم البالغين والأطفال من عمر سنتين بجرعة واحدة من اللقاح المضاد لهذا المرض والمتوفر في جميع مراكز الطب الوقائي بالدولة... ومن الأفضل أن يحرص كل حاج على التطعيم من الآن لتجنب زحام الاقبال على التطعيم في اللحظات الأخيرة.



د. محمود فكري

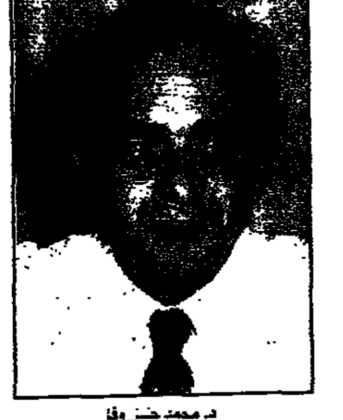
ويؤكد سعادة الدكتور محمود فكري أن اللقاح الواقي من الحمى المخية الشوكية متوفر بكميات كبيرة تغطي احتياجات جميع الراغبين في الحج بمراكز التحصين في ادارات الطب الوقائي بجميع المناطق الطبية... وهو لقاح آمن تماما وفعال بشكل كبير.

وينصح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة ورئيس الفريق الطبي المصاحب لبعثة الحج الرسمية للدولة لسنوات عديدة كل حاج بالحصول على بطاقة الهوية الصحية واصطحابها معه في جميع تنقلاته خلال تأدية الفريضة وتثبيتها أو وضعها في مكان ظاهر بحيث يسهل العثور عليها عند الضرورة مشيراً إلى أن قسم المطبوعات بالادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة يوفر هذه البطاقة مجاناً لكل حاج... ويمكن الحصول عليها من مقاول الحج أو من أقسام التثقيف الصحي بالمناطق الطبية.



د. ابراهيم القاضي

وبطاقة الهوية الصحية هي عبارة عن بطاقة يسجل على وجهها الأول الاسم والعمر والجنسية واسم مقاول الحج وهاتفه في مكة والمدينة المنورة وعنوان بعثة الحج الرسمية في مكة والمدينة ومنى وأرقام هواتفها... وتثبت على هذا الوجه صورة شخصية للحاج. وتسجل على الوجه الآخر للبطاقة الأمراض المزمنة التي يعاني منها الحاج إن وجدت مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والسكري والربو والصرع أو أية أمراض أخرى... والادوية التي يتعاطاها الحاج بانتظام والتطعيمات التي حصل عليها وخاصة التطعيم ضد الحمى المخية الشوكية وتاريخ التطعيم وفصيلة الدم والحساسية للادوية إن وجدت... وعدد أشهر الحمل بالنسبة للسيدات الحوامل... ويوقع طبيب الطب الوقائي عليها.



د. السيد بلاسي

وتكمن أهمية هذه البطاقة- كما يقول الدكتور إبراهيم القاضي- في انه اذا تعرض أي حاج- لا قدر الله- لأي طارئ صحي فإن هذه البطاقة تساعد فريق الأطباء المعالج كثيراً في تشخيص الحالة وتحديد العلاج المناسب بالسرعة الممكنة... وعلى سبيل المثال اذا تعرض للاغماء أو الغيبوبة فإن معرفة اصابته بالسكري تساعد كثيرا في العلاج... واذا تعرض لاصابة تتطلب نقل دم فإن معرفة فصيلة الدم بسرعة مهمة جدا... وهكذا.

ويؤكد الدكتور إبراهيم القاضي أن مهمة الفريق الطبي المرافق لحجاج الدولة هي المعنية في اسعاف الحالات المرضية الطارئة مثل ضربة الشمس والاجهاد الحراري ونزلات المعوية الحادة أو الامراض والالتهابات التنفسية الحادة وغيرها... ولا يدخل في هذه المهمة تشخيص وعلاج الأمراض المزمنة... وعلى الرغم من حرص البعثة الطبية بشكل دائم على اصطحاب كل الاحتياجات المحتملة للحجاج من الادوية... الا اننا ننصح كل حاج يعاني من مرض مزمن يخضع لعلاج طويل أو مستمر لا ينسى أن يأخذ معه الادوية التي يتناولها بانتظام... ويجب أن تتناسب كمية الدواء التي يحملها الحاج معه مع عدد أيام الرحلة ومع الجرعة المقررة بمعرفة الطبيب المعالج... أو على أقل تقدير أن يحرص على أن يحمل معه وصفة طبية لان عدم وجود الدواء أو توصفة يجعل أمر صرف الدواء المناسب له شديد الصعوبة.



د. محمد خليل وفا

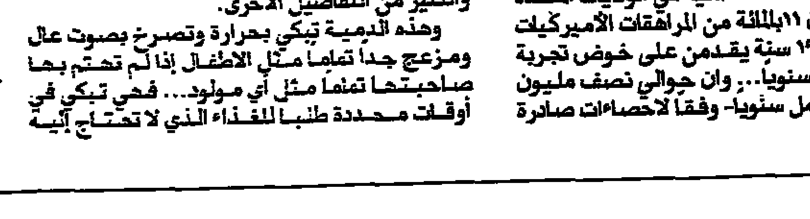
ويقول الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي: الخطوة الاولى في رحلة الحج تبدأ بتقدير اللياقة الصحية والقدرة على تأدية الفريضة... فاتخاذ قرار الحج يجب أن يرتبط بالقدرة على ذلك من الناحية الصحية... والله سبحانه وتعالى يقول في محكم آياته: «لايكلف الله نفسا الا وسعها»... والقاعدة الاولى في هذا المجال هي أن كل شخص يعاني من مرض مزمن كارتفاع ضغط الدم أو السكري أو أمراض الشرايين التاجية أو القلب أو الحساسية الشعبية «الربو»... يجب أن يناقش طبيبه في مدى استعداده صحيا للسفر إلى الاراضي المقدسة... وفيما يتوجب عليه تطبيقه من نصائح وتعليمات خلال الحج إن كانت حالته الصحية تسمح بالسفر... فالطبيب وحده هو الاقدر على الإجابة عن كل التساؤلات وعلى تزويد الحاج بالنصائح المهمة التي تمكنه من تأدية الفريضة من دون مشاكل أو متاعب صحية.

ويعرض الدكتور بلاسي نماذج من الاسباب التي تستوجب تأجيل الحج والتي تشمل معظم الامراض المزمنة الخارجة عن السيطرة... فهناك على سبيل المثال الجلطات الحديثة في الشرايين التاجية المغذية لعضلات القلب وأمراض القلب الناتجة عن القصور في التروية الدموية... والضعف العام الشديد بسبب المرض أو الشيخوخة... وهناك أيضا نوبات الصرع أو الشلل أو الامراض العقلية... وكذلك الدرن الرئوي المتورم النشط الذي لم يتم التحكم فيه... والارتفاع الشديد في ضغط الدم والذي تصعب السيطرة عليه أو المصحوب بمضاعفات قلبية... ومرض السكري المصحوب بمضاعفات شديدة أو الذي تصعب السيطرة عليه... وهذه مجرد أمثلة ونماذج... فكما أشرنا من قبل فإن كل من يعاني من مرض مزمن يجب أن يناقش الأمر مع طبيبه المعالج.

وينصح الدكتور محمد خليل وفا استشاري أمراض النساء والتوليد ورئيس وحدة مساعدة الاخصاب واطفال الانابيب بمستشفى النور بأبوظبي السيدات الحوامل بتأجيل السفر لتأدية فريضة الحج إلى ما بعد الولادة... يقول: على الرغم من عدم وجود خطورة مباشرة على السيدة الحامل خلال الشهور الاولى من الحمل... الا أن السيدة الحامل قد تتعرض- شأنها شأن غيرها ممن يؤدون فريضة الحج- إلى احتمال التعرض لبعض المشكلات الصحية الناجمة عن الزحام وحرارة الطقس والمجهود البدني الشديد مثل نزلات البرد والانفلونزا وأمراض الجهاز التنفسي العلوي والاضطرابات المعوية الشديدة أو الانهاك الحراري وضربة الشمس... وأية أمراض أخرى تتطلب تناول أدوية قد تؤثر على صحة الجنين وسلامته... أما خلال شهور الحمل الاخيرة فإن السفر قد يزيد من احتمالات الولادة المبكرة قبل الموعد الطبيعي.

صدق... أو لا تصدق

طفل «صناعي» لمنع الحمل على الطريقة الأميركية



هذه الدمية نجحت في الحد من زواج المراهقات في المجتمع الأميركي

■ الحاجة أم الاختراع... هذا المثل الشائع ينطبق تماماً على أحدث وسيلة لمنع الحمل أو لتنظيم الحمل ظهرت أخيراً في الاسواق الأميركية... وهي وسيلة آمنة تماما ولا تتطلب تعاطي أدوية من أي نوع ولا استخدام أي من وسائل منع الحمل التقليدية الاخرى بما في ذلك التدخل الجراحي... انها مجرد «دمية» تشبه لعب الإطفال... وتجعل كل من ترغب في الحمل تفكر طويلاً وتتأنى كثيراً وتنتظر بعض الوقت حتى تستعد بشكل ملائم لمسؤوليات الامومة.

التفكير في هذه الوسيلة الفريدة والغريبة والتي لا تخلو من طرافة لمنع الحمل على الطريقة الأميركية بدأ بعد تزايد القلق في المجتمع الأميركي من ظاهرة الأمومة المبكرة جدا... حيث تقدم فتيات صغيرات لا تتجاوز أعمارهن في الكثير من الاحيان ١٥سنة على الحمل والانجاب اعتقاداً منهن أن انجاب طفل لا يزيد على اقتناء دمية.

وتشير الدراسات الاحصائية في الولايات المتحدة الأميركية إلى أن ١١بالمائة من المراهقات الأميركيات بين سن ١٥ إلى ١٩ سنة يقدمن على خوض تجربة الحمل والانجاب سنويا... وان حوالي نصف مليون فتاة صغيرة تحمل سنويا- وفقا لاحصاءات صادرة عن منظمات ومؤسسات رسمية- اعتقاداً منهن ان تربية الاطفال سهلة وبسيطة... وهذا الرقم الأميركي للحمل المبكر يتضاعف في أوروبا بشكل كبير ليصل على سبيل المثال إلى ثلاثة أضعاف في فرنسا فقط.

ونعود إلى الوسيلة الجديدة لمنع الحمل... والموجهة بشكل أساسي إلى الفتيات صغيرات السن... حيث تعتمد هذه الوسيلة على فكرة ادخال الفتاة في تجربة أمومة أقرب ما تكون إلى الواقع تعيش خلالها قدرا كبيراً من مسؤوليات تربية الطفل... انها أشبه ما يكون باختبار تجريبي- على طفل صناعي لمسؤوليات الأمومة والقدرة على تحملها. وحتى يتحقق ذلك ابتكرت احدى الشركات الأميركية دمية صغيرة تشبه تماما الطفل في شهور عمره الاولى سواء في حجمها المطابق لحجم الطفل في هذه المرحلة من العمر أو في ملمسها الخارجي الذي يماثل إلى حد كبير ملمس جلد الطفل وشعره والكثير من التفاصيل الاخرى.

وهذه الدمية تبكي بحرارة وتصرخ بصوت عال ومزعج جداً تماما مثل الاطفال إذا لم تهتم بها صاحبتها تماما مثل أي مولود... فهي تبكي في أوقات محددة طلبا للغذاء الذي لا تحتاج آنيه بالطبع... وتبكي بصوت مزعج في أوقات أخرى طالبة تغيير الحفاظ... وتبكي مرة أخرى اذا وضعت للنوم في مكان غير مريح... أو اذا انخفضت درجة حرارتها عن حد معين نتيجة عدم تغطيتها بشكل مناسب... أو عند تعرضها لصوت مرتفع كذلك الذي يوقظ الطفل من نومه... وهي اذا بدأت في البكاء المزعج لا تسكت أبدا الا بعد مرور ١٠ إلى ٢٠دقيقة وفقا لنوع المشكلة المسببة للبكاء... ويتوجب على صاحبة الدمية أن تقوم بحملها في أوقات معينة... ووضع البيرونة أو زجاجة الرضاعة الصناعية في أوقات معينة... وتغيير حفاظها في أوقات معينة... ووضعها في الفراش للنوم في أوقات محددة وفق نظام دقيق يقترب كثيرا من احتياجات الطفل... وأي خلل أو خطأ في تطبيق هذا النظام الدقيق الصارم يعني انخراط الدمية في نوبة من البكاء الصناعي المزعج جدا تماما كالطفل الذي يعاني من ابتلال حفاظه أو من الرغبة في تناول الطعام.

الطريف ان الدمية الجديدة والتي يبلغ ثمنها حوالي ٢٥٠دولارا نجحت في وضع المراهقات امام أهم مسؤوليات ومتطلبات تربية الاطفال... ونجحت كذلك في الحد من الامومة المبكرة جدا وحمل المراهقات.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

استئصال اللوزتين... من المقصلة إلى الكي الكهربائي وآشعة الليزر

● في البداية اسجل تقديري الى «الاتحاد» على هذا المجهود المتميز في خدمة المجتمع... وأود أن أطرح مشكلة ابنتي البالغة من العمر ٧سنوات... فهي تعاني من التهاب اللوزتين بصورة شبه مستديمة... وبمعدل يصل إلى مرتين في الشهر تقريباً... ولا أبالغ اذا قلت انها عولجت بمعظم أنواع المضادات الحيوية المتوفرة... وفي كل مرة كانت حالتها تتحسن أثناء العلاج ثم يرتد الالتهاب مرة ثانية مما أثر على تحصيلها الدراسي... وقد نصحني الاستشاري المعالج بضرورة اخضاعها لجراحة استئصال اللوزتين... فهل لهذه الجراحة تأثير أو رد فعل مستقبلي على صحة ابنتي؟... علما بأن بعض من اجريت لهم هذه الجراحة من معارفي يعانون من بعض المشاكل الصحية مثل التهابات الحلق... وقد علمت ان فائدة اللوزتين للانسان تستمر حتى يبلغ الثالثة والنصف من عمره وبعد ذلك تصبح بلا فائدة... فهل هذا صحيح؟... وهل تكرار التهاب اللوزتين له مضاعفات أخرى؟ علماً بأن طفلتي تعاني من آلام متكررة في البطن.

-ياسر عثمان عبدالقادر- مطار أبوظبي الدولي

●عرضنا هذه التساؤلات على الاستاذ الدكتور عمرو عبدالرازق استشاري الانف والاذن والحنجرة بمركز المغربي للعيون والاذن في أبوظبي... والذي استهل اجابته بالاشارة الى ان اللوزتين تمثلان احد خطوط الدفاع الاولى عن الجسم في الحلق حيث تقضي على بعض الجراثيم التي تصل اليهما مع الغذاء... وهذه الوظيفة تقل أهميتها عند بلوغ الطفل سن ٣ إلى ٤سنوات في معظم الحالات... فإذا ما تمكنت الجراثيم من مقاومة القدرات الدفاعية في اللوزتين فإن اللوزتين تلتهبان... وتتحولان إلى مأوى للجراثيم وبؤرة صديدية تسبب الكثير من المشاكل الصحية للطفل كلما ضعفت مناعته... مثل التهابات المفاصل والحمى الروماتيزمية التي قد تسبب مشاكل قلبية وقد يصل الأمر إلى التسبب في نوع من الخلل المناعي الذي يؤدي إلى أحد أنواع الفشل الكلوي.

د. عمرو عبدالرازق

والعلاج السليم لالتهاب اللوزتين يجب أن يبدأ بأخذ مسحة (عينة) من البؤر الالتهابية الصديدية وفحصها مختبرياً عن طريق عمل مزرعة لاكتشاف نوع الميكروب المسبب للالتهاب وعمل اختبار حساسية لتحديد نوع المضاد الحيوي المناسب للقضاء على الميكروب والالتزام الكامل بتعاطي المضاد الحيوي الموصوف للمدة التي يحددها الطبيب المعالج... والذي يحدث في معظم الحالات أن بعض الاطباء لا يلتزمون بعمل المسحة والمزرعة واختبار الحساسية... وان بعض اولياء الامور لا يكملون برنامج العلاج بالمضاد الحيوي بمجرد تحسن حالة الطفل... فيعود الالتهاب مرة ثانية.

ويضيف الدكتور عمرو عبدالرازق ان تكرار الاصابة بالتهاب اللوزتين لاكثر من ٤مرات سنويا رغم الالتزام الكامل بالاسلوب التشخيصي السليم والبرنامج العلاجي الموصوف في كل مرة... يعني ان اللوزتين أصبحتا مصدرا حقيقيا للخطر على صحة الطفل وانهما أصبحتا عديمتا الفائدة ويفضل في هذه الحالة استئصالهما.

ومن المهم أن نعلم ان هناك فارقا كبيراً بين التهاب الحلق وبين التهاب اللوزتين... فالتهاب الحلق يتميز بأنه أقل خطورة ولا يستمر طويلاً ولا يسبب قدرا كبيرا من الالم وغالبا لا يكون مصحوبا بارتفاع في درجة الحرارة... واستئصال اللوزتين لا يمنع احتمال الاصابة بالتهاب الحلق... أما بالنسبة لآلام البطن التي تعاني منها ابنة صاحب الرسالة فالارجح ان ذلك يرجع الى تكرار التهاب اللوزتين ونزول الصديد المتكرر إلى المعدة.

وفي الماضي كانت عملية استئصال اللوزتين تتم باستخدام آلة جراحية تعرف باسم المقصلة وكانت هذه الطريقة تسبب آلاما شديدة ونزيفا... ثم ظهرت طريقة الاستئصال الجراحي التقليدية والتي يتم خلالها تشريح اللوزتين وربط الاوعية الدموية باستعمال الخيوط الجراحية...





فحص الحلق

ومن عيوبها أنها تستغرق وقتا طويلاً في غرفة العمليات... وان بعض الغرز الجراحية قد تتعرض للفك مما يسبب نزيفا في بعض الحالات... ثم ظهرت طريقة الكي الكهربائي والكي بأشعة الليزر... وتتميز بعدم حدوث نزف... ويتميز اسلوب الكي الكهربائي بأنه يوجه إلى مناطق النزف فقط... أما الكي بالليزر فيوجه الى كامل منطقة الاستئصال. ويسبب قدراً أكبر من الشعور بالالم بعد الجراحة.

منظمة الصحة العالمية تحذر:

شلالات الماء تهدد «نور العين» وتتصدر أسباب العمى

■ «شلالات الماء» تهدد «نور العين» في شتى بقاع الارض... هذا هو التحذير الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية قبل أيام... و«شلال الماء» هي الترجمة الحرفية للاسم الذي يطلق على أحد أكثر أمراض العيون انتشارا على مستوى العالم... وهو مرض «الكتاراكت» أو الماء الابيض أو اعتام عدسة العين... والذي تؤكد منظمة الصحة العالمية مسؤوليته عن النسبة الاكبر من حالات فقد البصر في العالم... وان هذا المرض يسبب ٢٠مليون حالة عمى في شتى بقاع الارض... ويليه في قائمة أسباب فقد البصر مرض الجلوكوما أو الماء الازرق أو الماء الاسود أو ارتفاع ضغط العين... ويحتل مرض التراكوما الترتيب الثالث.

ويشير التقرير- الذي تستعرضه معنا الدكتورة إبتهاج حسون أخصائية طب وجراحة العيون في مستشفى السلامة بأبوظبي- إلى انه على الرغم من التطور الكبير الذي شهدته جراحات استئصال الماء الابيض وغرس عدسة بديلة -- إلا ان هذا المرض لا يزال يتصدر أسباب العمى في العالم لاسباب عديدة ومعقدة... منها عدم توفر جراحي العيون المؤهلين لاجراء هذه الجراحات في مناطق عديدة من العالم... وخصوصا في المناطق النائية... وعدم توفر الاجهزة اللازمة لاجراء الجراحة رغم توفر الجراحين في مناطق أخرى من العالم... بالاضافة إلى الظروف المعيشية والاقتصادية في الكثير من الدول وخصوصاً دول العالم الثالث الفقيرة والتي لا تشجع الاطباء ذوي الاختصاصات النادرة على البقاء طويلاً في مناطقها النائية.

ويلقي التقرير بجانب من اللوم على مرضى الماء الابيض أو الكتاراكت أنفسهم... فالمعروف أن الكتاراكت لا يسبب آلاماً أو أعراضاً مزعجة في بداية الاصابة مما يجعل بعض المرضى يرفضون العلاج الجراحي... بل ويعتبرون أن الجراحة هي التي يمكن أن تسبب العمى وليس المرض نفسه... وخصوصا اذا كان المريض متقدماً في العمر ولا يحتاج إلى نظر حاد ويعتمد في النظر على العين السليمة.

وتضيف الدكتورة ابتهاج حسون أن المياه البيضاء هي اعتام أو فقد شفافية عدسة العين... وهي عدسة بلورية شفافة اقل في حجمها من حبة الترمس... وتتكون من الياف شبه الانابيب الشعرية الدقيقة والملتصقة ببعضها البعض بطريقة تسمح بتغيير تحدبها وقوتها لتحقيق تكيف الابصار أو القدرة على رؤية الاشياء القريبة والبعيدة بوضوح... وتتميز هذه الانابيب الشعرية أو الياف العدسة بأنها شفافة ولذلك فالعدسة في مجملها شفافة... ويعاني مريض الماء الابيض من عدم وضوح الرؤية... فهو يرى الأشياء ضبابية غير واضحة... ثم من ضعف النظر التدريجي... فكلما زاد الاعتام في عدسة العين ضعفت القدرة على الابصار... وقد يشكو من تعدد او ازدواج بعض المرئيات... فيرى المصباح ليلا- على سبيل المثال- كما لو كان مصباحين أو عدة مصابيح... ويرجع ذلك إلى فقد العدسة لتجانسها... ليصبح لكل جزء منها خواص مختلفة عن الجزء الآخر... وتحدث الاصابة بالكتاراكت في كل الاعمار... وقد يولد بها الطفل... ولكن أكثر أنواعها شيوعا هو ما يسمى بكتاراكت الشيخوخة... أي التي تحدث بعد سن الاربعين أو الخمسين... وقد تطور العلاج الجراحي للكتاراكت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية... وأصبح استئصال العدسة المعتمة يتم تحت الخدر الموضعي باستخدام قطرات مخدرة خاصة... ومن خلال فتحة صغيرة جداً لا تتجاوز ٣مليمترات حيث يتم تفتيت وشفط العدسة باستخدام الموجات الصوتية وغرس عدسة بديلة من نفس الفتحة.

د. ابتهاج حسون

وفي أغلب الحالات لا يحتاج المريض إلى غرز جراحية. وثاني أكثر أسباب فقد البصر شيوعا وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية هو مرض الماء الازرق أو الجلوكوما أو ارتفاع ضغط العين... وهو عبارة عن ارتفاع في ضغط العين أكثر من المعدل الطبيعي يؤدي- اذا لم يعالج- إلى تدمير العصب البصري ومن ثم إلى فقد البصر... وتتراوح نسبة الاصابة بالجلوكوما بين ١ إلى ٢ بالمئة من الاشخاص فوق سن الخمسين... وهي أكثر انتشارا بين الاناث... وتصيب السود أكثر من البيض... وهناك عامل عائلي أو أسري ولكن ليس ضروريا أن يصاب كل أفراد الاسرة الواحدة بهذا المرض... والمعروف ان العين- ببساطة- عبارة عن كرة مكونة من انسجة لينة وان صلابتها ترجع إلى وجود سائل داخلها تحت ضغط معين يجعلها تأخذ الشكل الذي نراها عليه... فإذا ارتفع هذا الضغط فوق حدوده الطبيعية... فإن هذا الارتفاع يضر العين وقد يؤدي إلى ضمور العصب البصري... وكثيرا ما يكون هذا المرض شديد الخداع بحيث لا يلاحظه المريض مما جعل الاطباء يطلقون عليه لص أو سارق النظر... ومما يزيد من خطورته انه يتلف العصب البصري... وهو تلف غير قابل للشفاء... ولذلك ينصح باجراء فحص ضغط العين بشكل دوري مع التقدم في العمر... وفي كل زيارة لطبيب العيون كفحص روتيني أيا كان سبب الزيارة... وتزداد اهمية ذلك عند وجود شخص أو اشخاص يعانون من ارتفاع ضغط العين في محيط الاسرة... أو اذا اصيبت العين باصابة رضية أو بأمراض أخرى مثل التهابات القزحية... وفي حالة الاصابة ببعض الامراض المزمنة الاخرى مثل مرض السكري أو أمراض الغدة الدرقية أو في حالة الاستعمال الطويل لادوية الكورتيزول.

وتضيف الدكتورة ابتهاج حسون ان الاسباب الاخرى التي لا يستهان بها في قائمة أسباب الاصابة بالعمى تشمل مضاعفات مرض التراكوما إذا لم تعالج بشكل سليم وتشمل تشوهات الاجفان والاهداب مما يؤدي إلى حدوث عتامة وكثافة في القرنية نتيجة للاحتكاك المستمر بين الاهداب والجفون وبين السطح الخارجي للقرنية... وهناك كذلك مضاعفات مرض السكري وخاصة عندما لا يكون المصاب على علم بالمرض لان السيطرة على نسبة السكر في الدم من أهم عوامل تفادي المضاعفات التي تحدث في الاوعية الدموية للشبكية وتلف العصب البصري... ولذلك ينصح مرضى السكري بفحص العين بانتظام لاكتشاف أي تغييرات في قاع العين وعلاجها في الوقت المناسب.

ضحّى بفلذتي كبده

عجز الصياد المُعْسر عن الانفاق على طفليه فأغرقهما

■ دمشق - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ حين عادت الأم الى بيتها في أحد أحياء دمشق بعد أن ذهبت للسوق لتشتري الغذاء لطفليها (خ - ٧ سنوات) و (س - ٥ سنوات) هالها عدم وجود ولديها وارتابت في غيابهما، ورجحت أن يكونا ذهبا ليلعبا مع أولاد الجيران كما اعتادا، فذهبت للبحث عنهما لدى الجيران إلا انها لم تجدهما بل لم يذهبا الى هناك حسبما أفادوا، وظنت انهما ربما سقطا في بئر قديمة في ساحة البيت واستعانت بمن يساعدها من الجيران فنزل أحدهم الى البئر ولم يجد شيئا، وهنا أصيبت بقلق شديد جدا بعد أن فقدت الأمل في العثور عليهما، فقامت بابلاغ شرطة الحي وقالت للشرطة انها لا تشتبه بأحد، إلا انها مطلقة من زوجها (ع) وقد طالبته بنفقة للطفلين وليس لديه مال لأنه يعمل أجيرا على أحد مراكب صيد الأسماك، وانها رفعت ضده دعوة نفقة لكنه امتنع عن الدفع بسبب فقره، واضافت انها لا ترجح أن يكون والدهما قد أخذهما.

وعلى الاثر، توجه أفراد المباحث الى مكان عمل (ع) بميناء الصيد وأبلغهم زملاؤه بأنه متغيب عن العمل منذ يومين ولم يره أحد. غير ان أحد الصيادين قال انه رأى طفلين صغيرين معه قبل يومين وانه ليس متأكداً ما اذا كانا ولديه أم لا...

رجّح رئيس قسم التحقيق أن يكون الطفلان اللذان رآهما الصياد مع (ع) ولديه، فحث فريق البحث في تحري مكانه من دون جدوى طوال أسبوع.

وبينما كان قارب صيد يرمي بشباكه لصيد السمك من البحر اذ بطفل غريق منتفخ يخرج في شبكة الصيد مع أسماك متنوعة وكان وجه الطفل متآكلا بفعل قضم الأسماك المفترسة جزءًا منه ومن يديه وكتفيه... فعاد بحارة المركب الى الشاطىء ليخبروا الشرطة بما عثروا عليه... وتم التعرف على الطفل الغريق من قبل والدته التي قالت باكية حزينة انه ولدها «خ» وبقي العثور على الطفل «س».

وكان ذلك ايذاناً بفك طرف لغز اختفاء الطفلين، اذ رجح رئيس التحقيق ان يكون والدهما «ع» قد جاء الى البيت واصطحبهما معه في زورق صيد الأسماك للترويح عنهما في نزهة بحرية وقد انقلب الزورق وغرق الجميع، «الوالد وولداه».

واستطاع فريق خفر السواحل بعد ذلك العثور على الطفل «س» غارقا وطافيا بعد انتفاخه على سطح الماء فانتشلوه... لكنهم لم يعثروا على والده رغم البحث الواسع. وبعد اسبوعين تمكنت الشرطة من القبض على «ع» بعد أن ظل مختفيا طوال تلك المدة واعترف انه بسبب فقره وضيق ذات يده طلّق زوجته وطالبته بعد ذلك بنفقة للطفلين فلم يكن يجد ما ينفقه على نفسه... وقال أمام القاضي «اسقاطا لنفقتهما لم أجد بداً من أن أغرقهما في البحر».

وبعد نظر القضية أصدر القاضي حكما باعدام «ع»... ثم خفف الحكم الى السجن عشرين عاما، نظرا لاضطرار الأب الى قتل طفليه تهربا منه في الانفاق عليهما. وانه لم يقتلهما عمداً بل في ساعة عسر وحمق وغضب... وبعد أن أسقطت الأم حقها تقديراً لظروف زوجها السابق وندمه، فقد تم تخفيف الحكم الى ٥ سنوات.

ندوة يمنية تدين أعمال الاختطاف والارهاب وتدعو لتطبيق القانون على الجميع

■ ذمار - «الاتحاد الاسبوعي»

■ أكد المشاركون في الندوة اليمنية حول الاختطاف وآثاره السلبية على الوطن والمواطن، ادانة كل أعمال الخطف والارهاب أيا كان شكلها أو نوعها والمؤامرات الداخلية والخارجية التي تستهدف أمن الوطن واستقراره، كما أكدت الندوة في ختام اجتماعاتها في محافظة ذمار أخيرا ضرورة تطبيق القانون وتحقيق مبدأ المساواة أمام القانون والقضاء واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل من يقوم بعملية اختطاف ورفض أسلوب المعالجات التي تتم خارج اطار القانون، بايقاع العقوبات القانونية ضد كل من تثبت ادانته بارتكاب جريمة الاختطاف وتنفيذ الاحكام النهائية طبقا للقانون، بالاضافة الى اجراء الملاحقات القانونية ضد الاشخاص الذين قاموا بعمليات الاختطاف السابقة وتقديمهم للعدالة.

وأشارت توصيات الندوة التي نظمتها محافظة ذمار بالتعاون مع جامعتي عدن وذمار ومشاركة نخبة من العلماء والمفكرين والمتخصصين في الأمور الشرعية والقانونية والسياسية والاقتصادية، أشارت الى أهمية احكام الرقابة وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، بتمكين أجهزة الأمن من القيام بواجباتها لمنع الجريمة قبل وقوعها وضبطها بعد وقوعها وتعقب مرتكبيها، وكذلك قيام النيابة العامة بمباشرة لاجراءات التحقيق منذ اللحظة الأولى لوقوع الاختطاف ودعا المشاركون الى ترسيخ القيم النبيلة ورفض العصبية القبلية التي تستهدف حماية المجرمين وايواء المحدثين والى قيام المشائخ والعقال بواجباتهم الدينية والوطنية. ونوهت التوصيات بأهمية تعزيز دور العلماء في تبصير الناس بأمور دينهم، وكذا تعزيز دور وسائل الاعلام المختلفة في محاربة الجريمة وترسيخ القيم والأخلاق والمفاهيم الاسلامية الصحيحة. ودعوة المجتمع بكافة شرائحه للتعاون مع أجهزة العدالة لمحاربة جرائم الاختطاف.

وأكدت التوصيات أهمية الاهتمام بمناهج التعليم وبما يكفل تنشئة الأجيال تنشئة اسلامية، وحسن اختيار العاملين في مجال التربية والتعليم، ودعت الى عقد المؤتمرات والندوات المتخصصة لمحاربة الجريمة وكذا أهمية رصد الجريمة من قبل مراكز الدراسات والبحوث الجنائية وتطور الجريمة ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لها.

اتهمها الأب بالتسبب في سقوط شعره وإصابة ابنه بمرض نفسي

السجن ٦ أشهر لمشعوذة تدّعي شفاء المرضى بالسحر



امرأة غريبة ادعت القدرة على تفريق الأحبة، وانزال الضرر بالناس، بل ومساعدة المرضى على الشفاء، عن طريق السحر والشعوذة، وبهذه الادعاءات الكاذبة استطاعت أن تحتال على الكثير من الناس وأن تستولي على نقودهم بعد تزويدهم ببعض الأعشاب التي تدعي أنها سحرية، وبالأحجبة والأدعية، لكن رجال الأمن كانوا لها بالمرصاد حيث أوقعوا بها وقدموها للقضاء العادل.

وكان أحد المواطنين قد تقدم هو وزوجته وابنه بشكوى ضد المتهمة، اتهمها فيها بالقيام بأعمال السحر والشعوذة. وقال: انها أرسلت لهم عملا مسحورا عن طريق زوجة أخيه وشقيقها حيث توجد خلافات عائلية بينهم. وأوضح الشاكي ان المرأة المشعوذة زودت هاتين المرأتين ببعض الأدوية والجوامع والخرافات التي وضعتاها في طعامه هو وابنه فسقط شعر جسمهما وأصيب ابنه بمرض نفسي الأمر الذي احتار الطب في علاجه.

وعلى اثر هذا البلاغ، تم تكليف احد رجال المباحث وتزويده بنقود مرقمة ليتوجه برفقة زوجة الشاكي الى المشعوذة، وادعى انه مريض ويطلب العلاج وبعد اعطاء الاشارة المتفق عليها، تم مداهمة منزلها وعثر على نقود المباحث بحوزتها، ووجد لديها كمية كبيرة من الأدوية ورصاص وأوراق مكتوب عليها بعض أعمال السحر والجوامع وأشياء خرافية فتم اقتيادها الى النيابة.

وأمام المحقق، اعترفت المتهمة «و.ع» بأنها تقوم بأعمال السحر والشعوذة منذ عشر سنوات وأن لها نفوذا واسعا في أعمال السحر بالكويت وبعض الدول الأخرى، وانها تقوم بالتفريق بين الزوج وزوجته والابن ووالديه وانها تتقاضى عن كل عمل من ذلك مبلغ ثلاثين دينارا.

وعند مواجهتها مع الزوجة قالت، «اني أقوم بوضع ملح وفلفل يابس وبعض الأدوية وماء رصاص وأدمج ذلك مع بعض وأعطيه للزبائن.

وقد وضعت مثل ذلك الخليط للزوج فأدى الى سقوط شعره وأنا على استعداد لرفع السحر عنه وعن ابنه في ثلاثة أسابيع.

وأضافت المتهمة قائلة، لقد جلبت الأدوية السحرية من الخارج وأضفت فوقها الفلفل وورق باس وملح ومن ثم قرأت عليها وسلمتها لزوجة شقيق المجني عليه وأختها. وأخذت منحها عشرين دينارا ثمن العمل. وقد حملت زوجة شقيق المجني عليه، هذا الخليط لتضعه في طعامه أو «ترشه» على الشخص المعني أو فراشه. وهذا ما حدث مع الرجل وابنه. فأنا دائما أعمل للنساء أحجبة وأتقاضى بعض النقود مقابل ذلك، والأشياء التي كانت موجودة معي وفي بيتي هي لبعض عملائي.

وبسؤال زوجة المجني عليه كيف علمت أن المشعوذة عملت لهم سحرا؟ قالت: ان أحوال ابني تغيرت منذ سبعة أشهر، وأدخلناه مستشفى الأعصاب، ولكن العلاج لم يفلح وقد عرفت عن طريق آخرين، أن قريبتنا أجرين لنا سحرا عن طريق المشعوذة المتهمة. وقد أدى هذا الى تساقط هذا الشعر من جسم زوجي واصابة ابني في عقله.

وعند سؤال الزوج قال، منذ سنوات أصيبت بهذا المرض وسقط شعري من جسمي وأصيب ولدي بحالة نفسية ودخل مستشفى الأمراض النفسية وخرج من دون شفاء. وقد علمت من عرافة بأن زوجة أخي وأختها عملتا السحر ولا أعلم لماذا فعلتا ذلك مع العلم ان الخلافات التي بيننا بسيطة.

وشرح الابن حالته قائلا: لقد أصبت بحالة نفسية لم أشف منها بالمستشفى. وأكد نفس أقوال والديه.

وهنا سأل وكيل النيابة مرة ثانية المشعوذة عن كيفية قيامها بعمل السحر. فقالت: انني أعمل حجابا وأفك السحر عن كل مسحور ومقطون والمجنون، واستطعت ان أفك السحر الذي عمل لزوجة شقيقه وشفيتها من الجنون نتيجة هذا السحر، وأيضا بناء على طلب زوجة أخيه وشقيقتها قمت بسحره وهي التي أعطتني ورق باس وورق حركل وفلفل وورز وملح وطلبت منها استعماله للبخور. ولكنها سقته للابن الذي أصيب في عقله، وأنا الآن مستعدة لشفائه هو ووالده لأنني بارعة في ذلك ولي خبرة منذ سنين طويلة. كما اعترفت المتهمة بأنها تقاضت ستين دينارا ثمن هذا العمل.

وبمواجهة المتهمة الثانية «زوجة شقيق المجني عليه» بالمشعوذة قالت: انها تعرفت عليها منذ خمس سنوات عن طريق زوجة المجني عليه. وذلك لمناسبة مرض ابنتها وقد اعطتها المشعوذة حرزا وبخورا شفى ابنتها ولكن منذ ذلك الوقت انقطعت صلتي بها.

وعند سؤال شقيقة المتهمة الثانية، أنكرت ما نسب اليها، ونفت صلتها بالمشعوذة وجاءت أقوالها مطابقة لأقوال شقيقتها.

وجاء في التقرير الطبي ان المضبوطات عبارة عن بعض النباتات التي تستعمل طبيا وتلك التي تستعمل منزليا أو في البخور ولم يعثر بأي من محتوياتها على أملاح معدنية سامة أو مواد مخدرة ممنوع حيازتها.

وبفحص الأب المشتكي عن حالته وفقدانه شعره، أظهرت الفحوصات انها حالة مرضية ولاتنتج عن تعاطي مادة سامة وان ما يعاني منه ابنه من شخصية غير متوافقة يصاحبها بعض اعراض القلق النفسي، وهي حالة مرضية نفسية ولاتحدث من تعاطي مادة أيا كانت لمرة واحدة منذ سنتين أو ثلاث سنوات.

وعند معاينة المضبوطات اتضح وجود ورقة مطبوعة تحمل دعاء وتعويذة وورقة أخرى مكتوب على ظاهرها بخط أحمر حرز لجميع العائلة وأرقام وحروف في خانات وآية قرآنية وكلمات عن حب وكراهية وأسماء المهتمات وبعض الأعشاب.

وترافع محامي المشعوذة قائلا: ان الأشياء المضبوطة لديها عبارة عن أشياء طبية وأوراق أدعية وآيات قرآنية تباع في الأسواق. وانها تمارس هذه المهنة قبل ست سنوات. ولم يثبت علاقة بين المصابين والأدوية المضبوطة. والدليل القاطع على ذلك تقرير الطب الشرعي «بأن الاعشاب التي تستخدمها هي أعشاب تستعمل في المنازل» وعلى ضوء ذلك طالب بالبراءة.

وتقدم محامي المتهمتين «زوج الأخ وشقيقتها» وطلب البراءة لهما ايضا.

ورأت المحكمة ان ما توصلت به المشعوذة من الاستيلاء على أموال المجني عليهم ومن بينهم المتهمة الثانية «زوجة أخيه» يشكل أركان الجريمة محل التهمة المنسوبة اليها وقد توافر في حقها الدليل الذي اطمأنت المحكمة الى صحته من التحريات المؤيدة باعترافها. وما شهدت به زوجة الشاكي وقررته المتهمة الثانية وما تم ضبطه.

وان الثابت من التقرير الطبي الشرعي عن ان حالة الشاكي مرضية وحالة ابنه مرضية نفسية. ولاتنتج احداهما عن تعاطي مادة سامة أو غيرها. فضلا عن انه لم يعثر بأي من المضبوطات على أي مواد سامة او مخدرة.

لهذه الأسباب قضت المحكمة بحبس المشعوذة ستة أشهر وكفالة مئة دينار وبراءة بقية المتهمات.

«عن «الأنباء» الكويتية

مشكلة اجتماعية ورأي

يطلّق زوجته يوميًا!

■ قبل سبعة عشر عاما تزوجته بعدما أظهر لأهلي انه ملتزم وقادر ويحترم الحياة الزوجية.

كان عمره آنذاك في الأربعين فتوسمت فيه التعقل والاتزان ولكنه فاجأني بما هو عكس ذلك يقول ما لا يفعله وباطنه ليس كظاهره ولا يعترف بشيء اسمه المحبة والمودة والتفاهم بين الزوجين.

في بدايات الزواج عاملني أسوأ معاملة فقلت ربما لم يفهمني بعد ولم أفهمه فتحملته ولكنه تمادى في اسلوبه الجارح لي بأقذع الكلمات ومع ذلك تحملته من أجل ما أحمله في أحشائي.

بعد الانجاب حاولت معه وبذلت قصارى جهدي في ان اجعله يغير من اسلوبه معي ولكنني فشلت وتحملت أيضا خوفاً من الطلاق وحفاظا على ابني الذي يبلغ من العمر الآن ١٦ عاما.

لرتضيت بنصيبي وكفكفت دموعي ودفنتها في صدري وبدلاً من الابن الواحد صار عندي ثلاثة ومع ذلك لم تتغير معاملة والدهم ولأنني معلمة وارتعش من لقب مطلقة مضيت في تحملي وصبري وبدلا من ان ينصلح حال زوجي ويقدر العشرة الطويلة التي بيني وبينه انتقل من مرحلة اللفظ الجارح والبذيء والاهانة المتكررة أمام الأولاد الى ما هو أخطر من ذلك وهو الشك والغيرة القاتلة لدرجة انه يتصل يوميا على مدرستي للتأكد من وجودي وان وجد هاتف المدرسة مشغولا يزداد غضباً وينسى انني معلمة ولست ادارية ويتجاهل ان الهاتف بعيد عني.

وما ان أعود الى المنزل حتى أجده في انتظاري بما لذ وطاب من الشتائم وبعد ان يعطيني الموشح اياه يقول طالق ومن ثم اتحاشى الجلوس معه وادخل حجرتي مع أطفالي، واذ به يأتي الي متأسفا ويخبرني ان طلاقه لي من باب التهديد والتخويف. وهكذا اعتاد النطق بكلمة طالق في أي مشكلة تندلع بيني وبينه. فما اسهل هذه الكلمة على لسانه وصار يطلقني في اليوم الواحد أكثر من مرة مما جعلني ابتعد عنه في غرفة منفصلة وابتعد أيضا عن اخوتي أو افتح لهم بابا امتثالا لأوامره.

وصبرت حتى حل عيد الفطر وبدلا من معايدتي هددني بطلاقي بالثلاثة ما لم اعطه استمارة سيارته وجواز سفره فأعطيته الاستمارة ولكن اخفيت جواز سفره خارج المنزل، وأيقنت بعد هذه المرة انني مطلقته وانني بحاجة الى فتوى شرعية في أمري واخرجته من المنزل رغم محاولاته ايهامي ان الطلاق وقع لمرتين وانه اعادني خاصة وانه تسلم استمارة سيارته وأصبحت في حيرة من امري لا أدري ماذا أفعل وخصوصا بعد ان امتنع عن الانفاق على أبنائه».

● الشيخ علي بن قاسم الفيفي عضو هيئة التمييز بالمنطقة الغربية السعودية سابقا والمحامي الشرعي حاليا قال يبدو ان هذا الزوج مستهتر بالطلاق وتصرفاته تدل على انه غير سوي، والرجل الذي تلفظ بكلمة الطلاق لأكثر من ثلاث طلقات عدة مرات وزوجته عالمة بذلك فلا تحل له ومحرم عليها ومثل هذه الأمور التي قد تحدث بين الزوجين وفيها تلفظ بالطلاق لا بد من فتوى شرعية ومن حق الزوجة ان تتمسك بذلك واذا لم يستجب الزوج لها من حقها ان تقيم عليه دعوى في المحكمة الشرعية والله أعلم.

● ويتساءل الاختصاصي الاجتماعي الدكتور محمد رمضان قائلا: بأي عقلية يعيش هذا الزوج وأين معرفتنا بأمور ديننا ودنيانا؟ وهل من حق هذا الزوج ان يحلل ويحرم الأمور الشرعية حسب أهدافه؟ ولماذا تخاف هذه الزوجة المعلمة من تصرفات زوجها التي ظهرت لها في بداية حياتها معه. ولماذا سكتت طيلة السبعة عشر عاما من دون ان تطلب المساعدة أو العون أو التدخل من أحد أقربائهما لصد تصرفات زوجها. اعتقد ان سكوتها على تصرفاته في كل مرة يتلفظ بالطلاق يعتبر تهاونا منها في أمور دينها . وان العلاقة التي تجمعها بزوجها علاقة سلبية من الطرفين وليس من زوجها فقط وينسى كثير من النساء ان بامكانهن تحويل أزواجهن من الشراسة الى اللطف واللين بمعاملتهن الرقيقة واستخدامهن للسياسة النسائية. فكثير من الأقوام غلبوا وقهروا من نساء بينما وقفوا صامدين أمام الرجال وقد يكون هذا الزوج ممن يعاني من أمراض نفسية ولم يجد من يدله الى العلاج ومع ذلك حل مثل هذه المشاكل دائما يحتاج الى وجود الطرفين وسماع اقوالهما.

● الاختصاصي النفسي الدكتور علاء رزق قال: حرص الانسان على الظهور أمام الآخرين بالمظهر الزائف البعيد عن حقيقته هو نوع من أنواع الخوف بافتضاح أمره وبالتالي خسارته لبعض أهدافه التي يطمع في تحقيقها وهؤلاء يعيشون حياة مزيفة تتضح للآخرين متى اقتربوا منهم.

وفيما يتعلق بالنبرة الزائدة فهي مرض نفسي من الضروري معالجة صاحبه خاصة اذا كان ممن يعانون من الغيرة الشديدة العمياء كالذي وصفته هذه الزوجة في زوجها.

فالغيرة العمياء تقتل صاحبها والمحيطين به.

عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

لا جريمة تأديبية لمن تصرف بما لا يتعارض مع حكم أو قاعدة معمول بها

■ أكدت المحكمة التأديبية لمستوى الادارة العليا برئاسة المستشار السيد نوفل نائب رئيس مجلس الدولة، انه يتعين لمساءلة العامل تأديبيا أن يثبت قبله بيقين ارتكابه جريمة تأديبية سواء بفعل ايجابي أو سلبي يدخل ضمن الوصف العام للجريمة التأديبية من حيث كونها مخالفة لواجبات الوظيفة أو مقتضياتها.

وأوضحت المحكمة في حكمها الصادر في الدعوى رقم ٥٢ لسنة ٣٧ قضائية الصادر بجلسة ١٩ فبراير العام ١٩٩٧، وضمت في عضويتها المستشارين محمد الشيخ وعبدالرحمن سعد نائبي رئيس المجلس، ان العامل اذا أتى بتصرف لا يتعارض مع صريح حكم قانوني أو تعليمات تنظيمية محددة واضحة، وانما باشر واجبات وظيفته في حدود فهم سائغ للقواعد التنظيمية المعمول بها، واجتهاد معقول منه عند عدم وجود هذه القواعد. فان هذا ينفي قيام أي خطأ تأديبي في حقه. لان المخالفة التأديبية انما تتمثل في الخروج على قاعدة قانونية أو تنظيمية مستقرة المفهوم. بحيث لا يمكن ان يدخل في عداد المخالفات التأديبية الاجراء القانوني الذي يتخذه العامل ولا يخالف به نصا واضح الدلالة. محدد المضمون ما دام في ادائه هذا العمل لم يكن سيء النية أو قاصدا الغدر بالمصلحة العامة وتحقيق مصلحة خاصة له أو لغيره.

وكانت النيابة الادارية قد أقامت الدعوى التأديبية ضد رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة أبو قرقاص، ونائبه وبعض العاملين بالوحدة نسبت فيها اليهم مخالفتهم القواعد المحددة للمناطق العشوائية عند القيام برفع منطقة شرق الترعة الابراهيمية بمدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا، على خرائط مساحية، على اعتبار انها منطقة عشوائية. وذلك على خلاف الحقيقة.

وقالت المحكمة أن البين من استقراء أحكام القوانين ١٠٦ لعام ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء وتعديلاته و ٣ لعام ١٩٨٢ باصدار قانون التخطيط العمراني، و ١١٦ لعام ١٩٨٣ بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لعام ١٩٦٦، ان المشروع لم يضع مفهوما محددا لما يعد من المناطق العشوائية. كما أن البين من أوراق الدعوى وتحقيقات النيابة الادارية، انه لم يرد بها ما يفيد ان الجهة الادارية المعنية قامت بوضع معايير أو ضوابط للمناطق العشوائية التي تستلزم توصيل المرافق والخدمات لها، ولا توجد تعليمات او بيانات تحدد المناطق العشوائية أو شروط اعتبارها كذلك... وما دام لم يخالف العامل قاعدة قانونية أو قاعدة تنظيمية معمولا بها، فانه لا يكون قد أخل بواجباته الوظيفية. وقضت المحكمة ببراءتهم جميعا كما نسب اليهم.

المستشار السيد نوفل

عن «الأهرام» المصرية

الحكم بالعقوبة الأشد عند تعدد الجرائم

في حالة ارتكاب شخص جملة جرائم لغرض واحد بحيث ارتبطت بعضها ببعض ارتباطا لا يقبل التجزئة أوجب المشرع في المادة (٨٤) في قانون الجزاء الكويتي الا يحكم بغير العقوبة المقررة لأشدها واذا كان الفعل الواحد جرائم متعددة وجب اعتبار الجريمة التي عقوبتها أشد والحكم بهذه العقوبة من دون غيرها.

أما اذا ارتكب شخص جملة جرائم في غير الحالتين السابقتين تعددت العقوبات التي يحكم بها عليه.

واعتبرت المادة (٨٥) من سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية وثبت ارتكابه بعد ذلك جناية يعد عائدا.

ويجوز للمحكمة أن تقضي على العائد بأكثر من الحد الأقصى المقرر قانونا للجريمة بشرط عدم مجاوزة ضعف هذا الحد.

أما المادة (٨٦) فنصت على انه اذا سبق الحكم على المتهم بعقوبة جنحة لارتكابه جريمة سرقة أو نصب أو خيانة أمانة أو تزوير أو شروع في احدى هذه الجرائم. وثبت ارتكابه خلال خمس سنوات من تاريخ الحكم المذكور جريمة من الجرائم السابقة أو الشروع في احداها، جاز للمحكمة أن تقضي عليه بأكثر من الحد الأقصى المقرر قانونا بشرط عدم مجاوزة هذا الحد بأكثر من نصفه.

ترك الزوجة مسكن الزوجية من دون مبرر يسقط حقها في المتعة

قضت محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية بالقاهرة بالغاء حكم محكمة الدرجة الأولى... الذي قضى بحق مطلقة في نفقة متعة... لطلاقها غيابيا... لأن الطلاق كان بسبب من الزوجة التي تركت مسكن الزوجية أثناء سفر زوجها للخارج.

وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار دكتور محمد شتا ابو سعد وعضوية المستشارين ابراهيم شوشة وأحمد رضا محمود وسكرتارية جمال عبدالتواب... ان أقوال الشهود جاءت قاطعة... بأن الزوجة هي التي تسببت في وقوع الطلاق... عندما بادرت بأخذ منقولاتها من مسكن الزوجية الى مسكن أسرتها... وذلك أثناء وجود زوجها خارج البلاد... من دون علمه وأيضاً من دون مبرر يجعلها تترك مسكن زوجها.

العقد من حق الابن المقيم مع والده... حتى لو كان مالكًا شقة

■ قضت محكمة الاستئناف للايجارات بالقاهرة بتأييد حكم محكمة الدرجة الأولى... الذي قضى بالزام المالك ان يحرر عقد ايجار لابن مستأجر لامتداد عقد الايجار اليه... لأنه كان يقيم مع والده اقامة مستقرة حتى وفاته. وكان المالك طلب اخلاءه من الشقة المتنازع عليها... لانه يمتلك شقة أخرى. وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار عبدالعليم رضوان وعضوية المستشارين محمد جمال الدين مصطفى ومحمود كامل بهنساوي وسكرتارية سيد محمد علي... انه تبين من تقرير الخبير المعين من وزارة العدل... ان ابن المستأجر كان يقيم اقامة مستقرة مع والده حتى وفاته... ولهذا يكون من حقه امتداد عقد الايجار اليه.

زواج المطلقة... لا يمنع حقها في نفقة المتعة من زوجها الأول

■ قضت محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية بالقاهرة بتأييد محكمة الدرجة الأولى... التي قضي... بتقدير نفقة متعة لمطلقة... بعد زواجها من شخص آخر... لان زوجها الأول طلقها من دون رضاها.

وكان الزوج الأول قد استأنف الحكم... وقال، ان مطلقته هي التي تسببت في وقوع الطلاق لأنها كانت تخونه وتبيت خارج المنزل... ولما راجعها في هذا الفعل طلبت منه الطلاق... فطلقها... كما انها لا تستحق هذه المتعة لأنها تزوجت فور انتهاء العدة من شخص آخر ولهذا تسقط عنها... كما ان المدعية استأنفت الحكم بتقدير نفقتها عشرة آلاف جنيه وقالت انها تستحق نفقة متعة بعدد سنوات زواجها التي استمرت ثلاثين عاما... ولهذا فهي تطلب زيادة المتعة الى مائة وعشرين ألف جنيه.

وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمود هاني وعضوية المستشارين عماد عبدالمجيد وحلمي علام وسكرتارية سامي عباس... ان زواج المطلقة من شخص آخر بعد انتهاء عدتها... لا يمنعها من حقها الشرعي في نفقة متعتها من زوجها الأول لأنه طلقها رغما عنها... وقد ثبت من أقوال الشهود ان الطلاق كان من دون رضاء الزوجة.. ولهذا فهي تستحق نفقة المتعة التي قدرتها محكمة الدرجة الأولى بعشرة آلاف جنيه فقط.

عن «الأخبار» المصرية



المقاومة اللبنانية تكثف هجماتها

لحود: سنستخدم كل الوسائل لتحرير «أرنون»

بيروت تبحث مع القاهرة ودمشق ابعاد «التهديدات» الاسرائيلية

■ بيروت: رفيق نصرالله:

■ يتوجه الآلاف من اللبنانيين اليوم الى بلدة أرنون حيث سينفذون اعتصامات حاشدة على مقربة من الشريط الشائك، الذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي حول البلدة قبل أيام.

ويهدف الضغط الشعبي الى دعم تحرك الحكومة اللبنانية للمطالبة بتحرير البلدة ووقف ضمها الى الشريط المحتل.

وأعلن الرئيس اللبناني اميل لحود ان لبنان يستخدم كل الوسائل من أجل استعادة أرنون وأنه لا تراجع عن هذا الهدف وان لبنان يراقب ردود الفعل الخارجية كي لا تكون الشكوى الى مجلس الأمن من دون فائدة. وفي بيروت من المقرر ان يعتصم اليوم الآلاف من الطلاب والهيئات النقابية والشعبية أمام مقر «الاسكوا» للتنديد بالخطوة الاسرائيلية.

وينتظر لبنان نتائج التحرك الاميركي بعد ان طلبت واشنطن من الحكومة اللبنانية اعطاء مهلة اسبوع لاجراء اتصالات مع اسرائيل لايجاد حل هادىء لقضية أرنون. وأكد هذا الاتجاه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في تصريح نشر أمس، وقال ان لبنان يتريث في التوجه الى مجلس الامن لانه لا يضمن ان تكون النتائج لمصلحته تماما.

وأعلن السفير الروسي في لبنان أوليك فيرافيكن ان روسيا تؤيد لبنان في موقفه الداعي الى رفض احتلال أرنون وقال ان موسكو تتابع الموقف عن كثب وهي مستعدة للوقوف الى جانب لبنان في حال قدم أي شكوى الى مجلس الأمن. وتظاهر أهالي البلدة يوم أمس وتوجه مئات المقيمين خارجها الى الشريط الشائك حيث رفعوا لافتات تطالب بتحريرها.

ودخلت البعثة الدولية للصليب الاحمر الى بلدة أرنون حيث وزعت بعض حصص التموين لأبناء البلدة. وأكد السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد قبيل مغادرته بيروت الى واشنطن أمس للمشاركة في اجتماع للسفراء الاميركيين في الشرق الاوسط، ان قضية أرنون ستجد حلا وان المهلة التي طلبتها الولايات المتحدة وهي اسبوع قد تكون كافية لايجاد ما سماه «الحل الهادىء» للمشكلة.

لكن التطورات تسابقت على الساحة اللبنانية خاصة بعد التهديدات التي اطلقها مسؤولون اسرائيليون والتي تلوح بعمل عسكري كبير قد يتجاوز قضية ارنون او يفرض بقاء هذه البلدة كأمر واقع.

ومن هنا سارعت الديبلوماسية اللبنانية للتحرك على اكثر من خط في محاولة لابقاء الشكوى اللبنانية امام مجلس الامن الدولي جاهزة وايضا محاولة تطويق اي عمل عسكري اسرائيلي محتمل.

وتقول مصادر سياسية لبنانية ان بيروت أجرت اتصالات مع كل من دمشق والقاهرة لقراءة ابعاد التهديدات كذلك تم التنسيق مع العاصمتين بشأن الشكوى اللبنانية امام مجلس الأمن والتي تريث بها لبنان بعد الطلب الاميركي.

ويقول مصدر حكومي لبناني لـ «الاتحاد الاسبوعي» ردا على انتقادات وجهتها قوى سياسية لبنانية آزاء التريث هذا: ان ما جرى ليس الغاء للشكوى بل تريث بانتظار الوعد الاميركي بايجاد حل لازمة ارنون.



جنود اسرائيليون يراقبون من خلف أسلاك شريط الحدود مع لبنان، منطقة مركبا التي تعرضت لهجمات المقاومة خلال اليومين الماضيين. (أ ب)

ويضيف المصدر ان بيروت لا تريد ان تدخل الآن في أزمة مع واشنطن بل تريد ان تصل الى حل لقضية ضم البلدة وبالطبع لن تقبل العاصمة اللبنانية بأي حل لا يعيد ارنون الى المنطقة المحررة.

وتوقفت الديبلوماسية اللبنانية عند تلويح السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بالاشارة الى ان اللجوء الى مجلس الامن الدولي سيسقط نهائيا دور مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل».

واعتبرت مصادر الخارجية اللبنانية هذا بانه نوع من التهديد المبطن الذي فهمت ابعاده بيروت وهذا ادى الى ان تنتظر العاصمة اللبنانية مدة اسبوع حتى تتبلور نتائج الاتصالات الاميركية.

وتنظر بيروت بشيء من الارتياح ازاء احتمال حل مشكلة ارنون معتبرة ان اسرائيل ستضطر الى ازالة الشريط الشائك واعادة الوضع الى ما كان عليه وان واشنطن وعدت بذلك، والا فانه لن يكون هناك خيار امام لبنان الا تقديم الشكوى امام مجلس الامن حتى ولو ادى ذلك الى تجميد مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» التي ستجتمع يوم الاربعاء المقبل للنظر مجددا في قضية ارنون بعد ان فشلت في اتخاذ اي قرار في اجتماعها قبل يومين حول هذه المشكلة.

ويهدد لبنان بتسيير مظاهرة شعبية تضم مئة الف لبناني الى ارنون لاستعادتها شعبيا في حال استخدم الاميركيون «الفيتو» او فشلوا في اقناع اسرائيل بالتراجع عن البلدة.

فيما هددت المقاومة بان «نموذج بركة جبور» سيتكرر وفي قطاعات عدة من جنوبي لبنان كرد عملي ونوعي على اي محاولة اسرائيلية لتوسيع الشريط الحدودي المحتل حتى لا يتوهم الاسرائيليون بأن توسيع الشريط قد يؤدي الى تجميد عمليات المقاومة وفرض معطيات جديدة على الارض.

وأعلن النائب عمار الموسوي وهو أحد أعضاء كتلة «حزب الله» في مجلس النواب ان الحزب يرفض اعادة تقديم شكوى أمام مجموعة مراقبة «تفاهم أبريل». وقال أن ذلك سيؤدي الى موت القضية التي لا يمكن لمجموعة «تفاهم ابريل» ان تقوم بأي خطوة عملية حيالها. على صعيد آخر، تواصلت المواجهات في جنوب لبنان ونفذت المقاومة سلسلة عمليات ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأشار بيان للمقاومة الى ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع قيادة «الفوج السبعين» في منطقة القبع قرب الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة. وأشار البيان الى تحقيق اصابات في صفوف عناصر الموقع. وأعلنت ميليشيا لحد عن إصابة عنصر واحد في الهجوم الذي قالت ان المقاومة استخدمت خلاله الأسلحة الثقيلة.

ونفى بيان آخر للمقاومة ما أوردته مصادر اسرائيلية عن مقتل أربعة عناصر من المقاومة خلال الاشتباكات التي دارت أمس الأول في منطقة مركبا وهي قريبة من موقع القبع الذي هاجمته المقاومة. وأشار البيان الى ان شهيدا واحدا سقط في أرض المعركة وتم سحب جثته الى المناطق المحررة. وأضاف ان إعلان الجيش الاسرائيلي «كذبة تهدف الى رفع معنويات قواته بعد هزيمة بركة جبور النكراء» في إشارة الى منطقة متاخمة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة قتل فيها حزب الله ثلاثة ضباط إسرائيليين وجرح خمسة آخرين.

وافرجت الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل أمس عن خمسة معتقلين من داخل سجن الخيام وهم المؤهل في قوى الأمن الداخلي زيد سريري، علي قشمر، علي النبسي، صالح رمال، وأحمد نعمة حسن.

المجموعة العربية بالأمم المتحدة تدعو لانسحاب إسرائيل من لبنان

■ دمشق - وام. كونا: دانت المجموعة العربية في الأمم المتحدة توسع اسرائيل على حساب الاراضي اللبنانية وطالبت المجتمع الدولي بممارسة الضغوط على اسرائيل لسحب قواتها من لبنان.

وجاءت تلك المطالبة خلال اجتماع عقدته المجموعة العربية الليلة قبل الماضية للاستماع لتقرير مفصل قدمه مندوب لبنان سمير مبارك حول الاعمال التوسعية الاخيرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتعاونة مع اسرائيل.

وطالبت المجموعة العربية في بيان اصدرته بعثة دولة الامارات العربية المتحدة بوصفها رئيسة المجموعة بانسحاب اسرائيل من لبنان دون شروط طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨.

كما ادان الاتحاد البرلماني العربي امس الخطوة التي اقدمت عليها اسرائيل بضم بلدة «ارنون» اللبنانية الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان مؤكدا ان هذه الخطوة تشكل عدوانا نوعيا جديدا ضد لبنان.

وقال الاتحاد في بيان صدر في دمشق ان هذه الخطوة تشكل استهتارا شديدا بميثاق الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، لاسيما القرار ٤٢٥ فضلا عن انها تعتبر خرقا فاضحا لاتفاق «تفاهم ابريل».

وناشد البيان جميع برلمانيي العالم تأييد لبنان في مساعيه لتحرير جنوبه وبقاعه الغربي المحتلين وحث حكوماتهم على الاسهام في الضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ دون قيد او شرط.

الشرطة الاسرائيلية خلال تصديها للتظاهرة أمس. (أ ب)

الشرطة الاسرائيلية تمنع تظاهرة لأنصار السلام

■ القدس المحتلة - ا ف ب، رويترز: منعت الشرطة الاسرائيلية أمس، أعضاء من «حركة السلام الآن» من تنظيم تظاهرة استنكار عند قبر المستوطن اليهودي باروخ جولدشتاين، في الذكرى السنوية الخامسة لقتله ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت حركة «السلام الآن» ان الشرطة اعتقلت ١٥ من انصارها من بينهم زعيم الحركة موسي راز بالقرب من مستوطنة «نيفي دانيال» على بعد قرابة ٢٠ كلم من مستوطنة «كريات اربع» قرب الخليل في الضفة الغربية بينما أشارت الشرطة الى اعتقال سبعة اشخاص بسبب تعكير صفو الامن العام.

والقبر محاط بساحة واسعة عند مدخل «مستوطنة كريات اربع». ويمنع قانون أقره الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي اقامة نصب لمرتكبي عمليات القتل. الا ان الساحة المعنية لم تعتبر أنها نصب. وجيش الاحتلال الاسرائيلي لم ينقل القبر كما يطلب أنصار السلام في حين يزور اليهود المتطرفون قبر جولدشتاين باعتباره «بطلا».

وقد حولت الشرطة انصار «السلام الآن» بحجة وقوع حادث على الطريق، وعندها نظم هؤلاء عمليات اعتصام رافعين اعلاما سوداء ويافطات كتبت عليها شعارات مثل «نريد حكومة سلام» و «أوقفوا الكذب» و «أوقفوا القتلة».

وقالت كارين عساف وهي من أنصار حركة «السلام الآن»: للعار. هذه الحكومة (برئاسة بنيامين نتنياهو) تحمي القتلة وتعتقل الذين يدافعون عن الديموقراطية.

وقالت إيرين شتاينفلت من «حركة السلام الآن» كان بضع عشرات منا في طريقهم الى القبر في مستوطنة كريات اربع عندما اوقفتنا الشرطة واعتقلت ما بين عشرة الى ١٥ شخصا. واضافت «اردنا تنظيم مظاهرة عند قبر جولدشتاين تعبيرا عن استيائنا من استمرار اعتباره مزارا بعد خمسة اعوام من المذبحة. لكن واجهتنا قوة كبيرة من الشرطة».

ففي ٢٥ فبراير ١٩٩٤ قام باروخ جولدشتاين وهو طبيب من «كريات اربع» باطلاق النار على مجموعة من المصلين المسلمين كانوا يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل مما ادى الى سقوط ٢٩ قتيلا وعشرات الجرحى. وبعد ذلك قامت الجموع الغاضبة بقتله.

وكشفت لجنة تحقيق اسرائيلية بعد المذبحة وجود فجوات كبيرة في عملية حراسة الحرم الابراهيمي وهو المكان المقدس عند المسلمين واليهود.

وقال مصدر فلسطيني ان جموع المواطنين زارت امس مقابر شهداء الخليل، مشيراً الى ان سلطات الاحتلال ضاعفت وجود قواتها في المنطقة الخاضعة للاحتلال ومنطقة الحرم الابراهيمي تحسبا من وقوع المواجهات.

ومن جانب آخر تعرض منزل مستوطن يهودي في الحي القديم من القدس لهجوم أمس بزجاجة حارقة. تسببت بوقوع أضرار مادية طفيفة.

أنباء عن تدهور صحة المعتقلين المضربين بسجون «السلطة»

■ نابلس - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حذرت جمعيتان فلسطينيتان لحقوق الانسان من استمرار تدهور الحالة الصحية للمعتقلين السياسيين في سجن «جنيد» التابع للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس والمضربين عن الطعام منذ أكثر من شهر. وفي بيان مشترك صدر عن «الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن» و «جمعية القانون» اكدتا تدهور الحالة الصحية لبعض المعتقلين الامر الذي بدأ يهدد حياتهم بالخطر جراء استمرار اضرابهم المفتوح عن الطعام لحين الافراج عنهم.

وجاء في البيان ان الجمعيتين تلقتا تقارير طبية تشير الى تردي اوضاع بعض المعتقلين الصحية منهم المعتقلان اياد ابو زهرة والشيخ يوسف الشربجي. ويشار الى ان اكثر من ٣٦ معتقلا سياسيا في سجن جنيد الذي يشرف عليه جهاز الامن الوقائي اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ نهاية الشهر الماضي.

سيناريوهان لتحرك فرنسي بعد الانتخابات الاسرائيلية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الخارجية الفرنسية انتهت من إعداد سيناريوهين للتعامل مع الملف الفلسطيني - الاسرائيلي ارتباطا بنتائج الانتخابات العامة القادمة في اسرائيل. ويقوم السيناريو الأول على أساس احتمال نجاح رئيس الـ وزراء الحالي بنيامين نتانياهو. وفي هذه الحالة يتم تفعيل الدور الأوروبي على نحو يمثل عبر اجراءات على الأرض عنصرا ضاغطاً على اسرائيل. ويفيد هذا السيناريو في «تبني مواقف عملية من شأنها تغيير الواقع القائم فلسطينيا وأوروبيا في غير صالح اسرائيل. وفقا لمصدر فرنسي مطلع.

وأضاف المصدر ذاته ان باريس تنوي في هذه الحالة «تقليل حجم الامتيازات الاسرائيلية في الساحة الأوروبية من خلال المفوضية الأوروبية في بروكسل خاصة في المجالين الاقتصادي والتقني». وأكد المصدر في هذا الصدد انه «لا مجال لقيام فرنسا بدور يصل بالعلاقات مع اسرائيل الى نقطة الصفر» مذكرا بأن العلاقات بين البلدين «ذات طابع استراتيجي».

وعلى الصعيد الفلسطيني أفاد المصدر بأن «استمرار رئيس الحكومة الاسرائيلية بالأسلوب المتشدد نفسه سيدفعنا الى عدم المطالبة بربط إعلان الدولة الفلسطينية بالتشاور مع الجانب الاسرائيلي». واعتبر المصدر الفرنسي ان السيناريو الثاني يقوم على أساس «وصول حزب العمل الى الحكم». وأشار الى ان هذه الفرضية «ستعزز استمرار الديبلوماسية الفرنسية على وتيرتها الحالية وتحاشي وضع المصاعب أمام العلاقات مع الاتحاد الأوروبي مع التشديد على أهمية تشاور الجانب الفلسطيني مع الاسرائيليين قبل إعلان دولتهم».

موردخاي لايستبعد لقاء الأسد إذا فاز برئاسة الوزراء

■ غزة - أ.ش.أ: أعرب رئيس «حزب الوسط» الاسرائيلي اسحاق موردخاي عن استعداد حزبه للقبول بما وصفه بالحل الوسط بخصوص مرتفعات الجولان السورية المحتلة وذلك من أجل التوصل الى سلام مع سورية، مشيرا الى أنه لا يستبعد عقد لقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة التي تجري في السابع عشر من شهر مايو.

ونقل راديو اسرائيل عن موردخاي اعرابه في مؤتمر صحافي عقده في الناصرة الليلة قبل الماضية عن أسفه الشديد لمقتل الضباط الثلاثة في جنوب لبنان مؤخرا، وقال انه ينبغي عدم الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد بل بموجب اتفاق يتم التوصل اليه.

وأضاف موردخاي أنه إذا تم إنتخابه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية سيشرع في مفاوضات حقيقية مع السوريين من أجل التقدم في المسار السلمي السوري واللبناني.

وحول ما اذا كانت الاتصالات بينه وبين السوريين سرية، أوضح موردخاي أنها لم تكن اتصالات سرية ولكنه تلقى اتصالات مباشرة ورسائل من السوريين وأنه بالامكان لقاء الرئيس حافظ الأسد. وأكد أن من مصلحة اسرائيل الأمنية والقومية التوصل الى سلام.

قطع جثة شاب وأحرقها

إسرائيل ترفض تسليم يهودي أميركي إلى واشنطن لمحاكمته بتهمة القتل

المتهم يستمع الى قرار المحكمة أمس وحوله عدد من الحراس. (رويترز)

■ القدس المحتلة - أ ف ب: رفضت محكمة اسرائيل العليا أمس السماح بتسليم شاب يهودي اميركي متهم بارتكاب جريمة قتل في الولايات المتحدة الى واشنطن بحجة انه يحمل الجنسية الاسرائيلية.

ويشتبه في ان سامويل شاينباين، البالغ من العمر ١٨ عاما، قتل شخصا من اصل اسباني يبلغ عمره ١٩ عاما عثر على جثته مقطعة ومحروقة في سبتمبر ١٩٩٧ في ولاية ماريلاند في الولايات المتحدة. وبعد ارتكاب الجريمة لجأ المشتبه فيه الى اسرائيل حيث اوقفته الشرطة.

واكد شاينباين انه اسرائيلي من ابيه وهو ما يسمح له، حسب القانون الاسرائيلي، بالاستفادة من قرار عدم تسليمه الى الولايات المتحدة.

وأقرت المحكمة العليا هذه النقطة باغلبية ثلاثة قضاة معارضين للتسليم، مقابل اثنين وافقا عليه ومن بينهما رئيس المحكمة القاضي اهارون باراك.

وكان محامي شاينباين وزير العدل السابق ديفيد ليباي رفع القضية امام المحكمة العليا استئنافا لحكم سبق واصدرته محكمة القدس بالسماح بتسليم الفتى.

واعرب ليباي لوكالة «فرانس برس» عن «ارتياحه» للحكم الذي صدر أمس وقال «انه منطقي لان شاينباين ولد اسرائيليا والمحكمة طبقت القانون». واضاف «انا اوافق ان يسلم المواطنون الاسرائيليون لتصدر في حقهم احكام في حال ارتكابهم جرائم في الخارج الا ان القانون في الوقت الحالي يمنع ذلك وما على البرلمان الا ان يصحح القانون حول تسليم الاشخاص وليس المحكمة العليا».

واعلن ليباي انه «مقتنع بان العلاقات الاسرائيلية - الاميركية لن تتضرر من الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا، لانهم سيتفهمون ان ذلك جاء في اطار تطبيق القانون الاسرائيلي». وامتنع شاينباين عند تلاوة الحكم عن اصدار اي رد كما بدا ان والديه حرصا على كتم فرحتهما.

وسيبقى المشتبه فيه في الاعتقال خمسة ايام وينتظر ان يتم تمديد هذه الفترة حتى بداية محاكمته في اسرائيل.

واعلنت المدعية العامة الاسرائيلية ايريت كهان التي كلفت توجيه تهمة ارتكاب جريمة متعمدة الى شاينباين «انها قضية معقدة. وحتى قضاة المحكمة العليا انقسموا بشأن هذا الموضوع». وكانت ولاية ماريلاند، حيث من المفروض ان يحاكم شاينباين، اكدت انها لن تطبق عليه الحكم بالاعدام لانه كان قاصرا عند ارتكابه الجريمة.

الا ان عائلة المتهم كانت تخشى من ان يقتل اذا سلم الى الولايات المتحدة كما اعتبر محاميه ان موكله قد يتعرض لعملية انتقامية لقتله انريكي تيلو جونيور.

ومارست الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لتسليمها المتهم حتى ان الكونجرس اثار احتمال تعليق المساعدات المالية للدولة العبرية لارغامها على تسليم الفتى المشتبه به.

وقامت اوساط اليمين المتطرف في اسرائيل بحملة ضد تسليم شاينباين كما هو الحال في كل مرة يستخدم فيها اليهود اسرائيل ملجأ في محاولة للفرار من العدالة في بلادهم. وركز المشتبه فيه حججه على انه اسرائيلي من ابيه سول شاينباين الذي غادر اسرائيل في نهاية الخمسينات متوجها الى الولايات المتحدة. واكدت المدعية ان شاينباين تخلى بالتالي آنذاك عن جنسيته الاسرائيلية وانه لا يمكن لابنه ان يتذرع بذلك. واقترح القضاء الاسرائيلي كحل وسط ان يحاكم شاينباين على افعاله أمام القضاء الاميركي على ان يقضي فترة سجنه بعد ذلك في اسرائيل الا ان القضاء في ماريلاند رفض هذا الاقتراح.

النرويج: يجب الضغط على الفلسطينيين والاسرائيليين لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

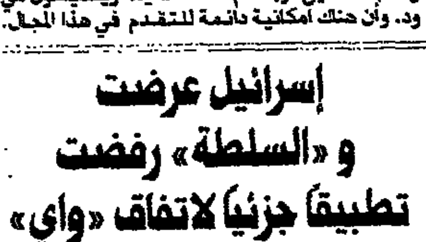
■ أعلن رئيس وزراء النرويج كييل بوندفيك التزام بلاده بدعم عملية السلام. وطالب بضرورة الضغط على أطراف العملية في الشرق الأوسط لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. تمهيدا للدخول في مفاوضات الوضع النهائي التي وصفها بأنها ستكون الاصعب بين كل المفاوضات. خاصة فيما يتعلق بقضية القدس. جاءت تصريحات بوندفيك عقب لقائه أمس الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة.

وقال بوندفيك «ان مباحثاته مع الرئيس المصري تناولت السلام في الشرق الأوسط. وموعد إعلان الدولة الفلسطينية»، الذي سبق مناقشته مع الرئيس الفلسطيني عرفات الذي يرى ان اعلان دولة فلسطين في الرابع من مايو القادم يعد نهاية مرحلة السنوات الخمس الانتقالية وفقا لاتفاقات «أوسلو».

وقال بوندفيك «انه يرى أن اعلان الدولة قد يكون غير مثمر ويقوي اعداء السلام قبل اسبوعين من الانتخابات الاسرائيلية». وأنه أوصى الرئيس عرفات بأن «يأخذ ذلك في اعتباره». وقال: «انني ادرك ضرورة أن يلتقي عرفات مع شركائه الاسرائيليين حول نقطة اتفاق، وأفهم حاجة الرئيس الفلسطيني للتأكد من أن تأجيل موعد إعلان الدولة لن يكون قصة بلا نهاية، وأن نهاية اتفاقات السلام هو إقامة الدولة».

وحول كيفية دفع النرويج لمفاوضات السلام كما فعلت في الماضي. قال إننا فعلنا ذلك بالابقاء على اتصالات وثيقة مع الجانبين ومع الدول المحورية مثل مصر، ومن الضروري أن يتم الضغط على الجانبين لتنفيذ الاتفاقات الموقعة. وعرضنا المساهمة في ذلك. ونواصل التعاون مع الولايات المتحدة الاميركية والاردن وباقي الاطراف ونأمل ان يكون الوصول لاتفاق أكثر يسرا بعد معرفة من سوف يحكم اسرائيل في السنوات القادمة بعد الانتخابات.

وكان بوندفيك قد التقى شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط. وأعرب عن تأثره بلقائهما وأنه توصل الى انطباع بأن الدين يؤدي دورا مهما في مصر وكل دول الشرق الأوسط. ويأمل في ان لا يكون الدين مشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأن يقوم بينهما حوار مباشر مثلما نرى بين المصريين من المسلمين والاقباط الذين تربطهم علاقة حميمة ويتعايشون في ود. وأن هناك امكانية دائمة للتقدم في هذا المجال.



إسرائيل عرضت و «السلطة» رفضت تطبيقاً جزئياً لاتفاق «واي»

■ القدس المحتلة - أ ف ب: تحدثت مصادر سياسية اسرائيلية عن فشل اتصالات جرت أخيرا بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية هدفت الى تطبيق اتفاق «واي ريفر» بشكل جزئي.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان «اسرائيل اقترحت الافراج عن «المجرمين» الفلسطينيين المسجونين بسبب جنح بسيطة في مجال الحق العام وبان تفتح عبر جنوب «اراضيها» ممرا آمنا للفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة». وقالت صحيفة «هآرتس» ان المحامي الاسرائيلي اسحق مولخو المستشار الشخصي لنتانياهو نقل الاقتراح الى السلطة الفلسطينية. وقال بار ايلان ردا على سؤال يتعلق بالطابع الانتخابي لهذا الاقتراح قبل اقل من ثلاثة اشهر من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية «لقد جمدنا الانسحاب وليس عملية السلام ونحن مستعدون للبحث في هذا الانسحاب اذا وفى الفلسطينيون بالتزاماتهم بمعزل عن اي اعتبار انتخابي». واعلن افيف بوشينسكي الناطق الاخر باسم نتانياهو للصحافيين ان «اسرائيل لاتعتزم في هذه المرحلة اجراء انسحابات عسكرية (في الضفة الغربية) ولا تريد ايضا الافراج عن معتقلين ايديهم ملطخة بالدماء». ويشار الى انه بموجب اتفاق «واي». نقلت اسرائيل الى اشراف الفلسطينيين ٢٪ اضافية من مساحة الضفة الغربية وافرجت عن ٢٥٠ سجينا في ديسمبر من اصل ٧٥٠ كان يفترض بها الافراج عنهم. وقد انتقد الفلسطينيون الدولة العبرية لانها افرجت عن ١٠٠ سجين سياسي فقط. اما الآخرون فكانوا من سجناء الحق العام.

وبموجب اتفاق «واي». على اسرائيل ان تنسحب من ١٣٪ من الضفة الغربية لكنها جمدت الاتفاق في ديسمبر الماضي. ورفضت السلطة الفلسطينية التطبيق الجزئي لاتفاق واي الذي اقترحته اسرائيل.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لصحيفة «هآرتس» ان السلطة «ترفض تطبيقا جزئيا (للاتفاق) لانه من خلال استبعاد التسوية الجغرافية تكون قد افرغنا عملية السلام من مضمونها».

١,٦ مليار دولار لتنفيذ اتفاق «واي»

أولبرايت تدعو الكونجرس لمساعدة مصر والأردن وإسرائيل والفلسطينيين

■ واشنطن - أ ش أ: دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الكونجرس الى اقرار مساعدات قيمتها ١,٦ مليار دولار للاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل. في الوقت نفسه حثت دول الشرق الاوسط على دعم اقتصاد السوق والديموقراطية.

وناشدت أولبرايت في بيان أدلت به أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي. في إطار مناقشة ميزانية السنة المالية المقبلة. أمس الاول الكونجرس الموافقة على تخصيص ثلاثمائة مليون دولار مساعدات اضافية عاجلة للاردن. كما طلبت تخصيص ٧١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية لمصر في السنة المالية المقبلة. أي أقل بحوالي ستين مليون دولار من مستوى مساعدات السنة الماضية. وذلك في إطار تخفيضات عامة تقوم بها الولايات المتحدة في ميزانية مساعداتها الخارجية بدأت منذ عامين، وانخفضت خلالها المساعدات لمصر بحوالي مئة مليون دولار سنويا.

وتشهد ميزانية السنة المقبلة تخفيض المساعدات المدنية لاسرائيل بحوالي مئتي مليون دولار لتصل الى حوالي مليار دولار. ولن تتأثر المساعدات العسكرية لمصر وتبلغ ١,٣ مليار دولار سنويا بينما ستزيد المساعدات العسكرية لاسرائيل لتصل الى ١,٩٢ مليار دولار.

وقالت أولبرايت في بيانها ان يوم ٢٦ مارس المقبل سيمثل الذكرى السنوية العشرين لتوقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية «التي تظل قاعدة راسخة لكل جهود السلام الاقليمية اللاحقة».

وأضافت ان الذكرى السنوية «تمثل أيضا، بداية علاقة استراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر التي تستمر في المساهمة في إحلال السلام والاستقرار في كل المنطقة». وتعهدت بأن الولايات المتحدة ستواصل العمل من أجل إحلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط. واوضحت ان العاهل الأردني الراحل الملك حسين لعب دورا محوريا في مساعدة الولايات المتحدة في إقرار السلام في المنطقة «آمل ان وفاته ستلهمنا جميعا من أجل بذل جهود أكبر» ثم اضافت ان الادارة تسعى الى الاسراع بموافقة الكونجرس على اقرار المساعدات الخاصة بالأردن «لمساعدته في فترة الانتقال الحرجة». وشددت على انها التقت بالملك الجديد عبدالله «وانني واثقة انه سيقوم بتنفيذ سياسات والده الحكيمة».

أولبرايت أثناء حديثها أمام مجلس الشيوخ. (ا ف ب)

وحثت أولبرايت اللجنة أيضا. على العمل في مجلس الشيوخ من أجل إقرار مساعدات إضافية نحو ١,٦ مليار دولار على مدى الأعوام الثلاثة القادمة للسلطة الفلسطينية واسرائيل. بغية تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الذي جمدته اسرائيل في شهر ديسمبر الماضي. وقالت «في الشهور المقبلة سنواصل جهودنا لتحريك عملية السلام للامام ونحن على اتصال منتظم مع الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين ونشجعهم على تركيز انتباههم على تنفيذ مذكرة واي ريفر».

واضافت وفي هذا الخصوص «أحث اللجنة على دعم طلب الرئيس كلينتون للمخصصات المالية من أجل مساعدة الأطراف على تنفيذ هذه الاتفاقية».

شعث يؤكد أهمية اللجان المشتركة مع أميركا

■ غزة - ق.ن.ا: أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، اهمية اللجنة الفلسطينية الأميركية المشتركة وما سيتمخض عنها من نتائج ستصب في صالح المواطن الفلسطيني.

وقال شعث ان اهمية تشكيل هذه اللجنة يكمن في رفع مستوى العلاقة الفلسطينية - الأميركية الى مستوى الدول حيث انه خارج اطار حلف «الناتو» ولقاءات الدول السبع الكبرى اذ ليس لأميركا لجان ثنائية على هذا المستوى الا خمس لجان اربع منها هي مع روسيا ومصر وجنوب افريقيا واوكرانيا، والخامسة مع السلطة الفلسطينية وتشمل كل مجالات العمل من سياسية وثقافية واقتصادية وتعاون اجتماعي وثقافي وفني.

وأوضح شعث في حديث أدلى به لراديو «صوت فلسطين» أمس ان تنظيم العمل في اللجنة الفلسطينية - الأميركية المشتركة شبيه جدا بالعلاقة التي تربط أميركا بمصر وبالاتحاد الروسي اي ان هناك لجنة تسيير عليا يرأسها في مصر الرئيس حسني مبارك وفي روسيا الرئيس بوريس يلتسين والرئيس ياسر عرفات في السلطة الفلسطينية.

وأشار الى ان هناك لجانا فرعية تشكلت بين أميركا والجانب الفلسطيني وهي تقريبا نفس اللجان التي تشكلت مع الدول الاخرى مع فارق اهتمامات خصوصا بالفلسطينيين.

حكم قضائي أميركي بترحيل سبعة فلسطينيين لتوجهاتهم السياسية

■ واشنطن - رويترز: قضت المحكمة الاميركية العليا بالسماح للحكومة الاميركية بترحيل سبعة فلسطينيين وكينية لهم صلة بجماعة «ارهابية» فلسطينية مزعومة.

وصدقت هيئة المحكمة بموافقة ثمانية قضاة واعتراض واحد على الغاء قرار سابق لمحكمة استئناف اميركية حال دون ترحيل الحكومة للثمانية الذين تزعم واشنطن ان لهم صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ويعتبر الحكم نصرا بالنسبة لوزارة العدل الاميركية التي احتجت بان تعديل قانون الهجرة العام ١٩٩٦ حرم المحاكم الاتحادية من الولاية القضائية على القضية المتعلقة بالاجانب الثمانية والمعروفة باسم «٨ - لوس انجلوس». وقالت وزارة العدل ان القانون حرم المحاكم الاتحادية سلطة النظر في المزاعم الدستورية للمهاجرين.

واتفق القاضي انتونين سكاليا في حيثيات الحكم التي وقعت في ١٢ صفحة مع هذا الرأى وأيد سلطات الحكومة المطلقة في ترحيل الاجانب. وقال ان قانون ١٩٩٦ «يحرم المحاكم الاتحادية من الولاية القضائية ولم يعد للمراجعة القانونية لهذه الاجراءات وجود».

واخذ سكاليا ايضا جانب الحكومة وقرر «انه ليس هناك ما يدعو لاجراء مراجعة فورية لمزاعم الثمانية بانهم استهدفوا ظلما لتطبيق القانون عليهم بسبب توجهاتهم السياسية».

وتسعى ادارة الهجرة والجنسية التابعة لوزارة العدل الى ترحيل الثمانية منذ العام ١٩٨٧ بزعم ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منظمة «ارهابية دولية». وتقول الحكومة الاتحادية ان الثمانية انتهكوا عدة قوانين من بينها عدم الحفاظ على وضع اقامتهم كدارسين. والعمل دون تصريح وتجاوز مدة الاقامة المسموح لهم بها في الولايات المتحدة.

ويصر الثمانية على انهم لم ينتهكوا اى قوانين وانهم مستهدفون فقط بسبب توجهاتهم السياسية فى انتهاك لحق حرية التعبير بموجب الدستور الاميركي.

وانتقدت جماعات مدنية الحكم على اساس انه يحرم الاجانب من حق التعبير الذى يتمتع به المواطن الاميركي.

وقال مارك فان دير هوت عضو نقابة المحامين الوطنية واحد محامي المرحلين الثمانية ان حكم المحكمة «يعامل المهاجرين كمواطنين من الدرجة الثانية وهو إرث سياسي من الحقبة المكارثية... المهاجرون مجبرون الآن على الصمت السياسي ومحرومون من التعبير عن الظلم الواقع في بلادهم وفي هذا البلد ايضا».

ضباط يتدربون عليها حالياً في موسكو

الجزائر تبدأ تحديث سلاحها الجوي بمقاتلات «ميج - ٢٩» المتطورة

▪ كتب - المحرر العسكري:

■ في أول مؤشر أكيد على قرب حصول الجزائر على طائرات مقاتلة متطورة من طراز «ميج - ٢٩»، كشفت مصادر دفاعية روسية شبه رسمية النقاب مؤخرا عن قيام مجموعة من ضباط سلاح الجو الجزائري بتلقي دورة تدريبية «مكثفة» على هذه الطائرات في أكاديمية «كراسنودار» الروسية لعلوم الطيران العليا بالقرب من موسكو.

وقالت المصادر الروسية ان هذه الدورة التدريبية بدأت في مطلع العام الجاري، وان عناصر المجموعة الجزائرية المشاركة فيها تشتمل على ضباط طيارين وفنيين، بينما يتضمن برنامجها التدرب على قيادة مقاتلات «ميج - ٢٩» وتشغيلها وصيانتها.

وتأتي هذه المعلومات الروسية لتؤكد معلومات سابقة كانت قد أوردتها منذ مدة مصادر دفاعية أوروبية متخصصة وتحدثت فيها عن اهتمام الجزائر بالحصول على مقاتلات «ميج - ٢٩» لتحديث قواتها الجوية التي لاتزال تتألف بصورة رئيسية من طائرات مقاتلة وقاذفة سوفييتية الصنع من طرازات قديمة العهد نسبيا.

وأشارت هذه المعلومات الأوروبية آنذاك الى مفاوضات أجرتها الجزائر بهذا الشأن خلال الأشهر الماضية مع جمهورية روسيا البيضاء وعرضت فيها هذه الأخيرة تزويد سلاح الجو الجزائري بأعداد من مقاتلات «ميج - ٢٩» مقابل حصولها على كميات من النفط والغاز الجزائريين. كما أبدت استعدادها في هذا المجال لاسترجاع مقاتلات «ميج - ٢١» السوفييتية الأصل التي تعمل حاليا لدى سلاح الجو الجزائري، والتي يفترض ان تحل مقاتلات «ميج - ٢٩» الجديدة مكانها عند بدء تسلمها.

الا أنه على رغم الحوافز والمغريات المادية والاقتصادية التي انطوى عليها وصف روسيا البيضاء ظل الجانب الجزائري مترددا في قبوله نظرا لعدم تضمن ذلك العرض ضمانات أكيدة بقدرة هذه الدولة على توفير المساندة التقنية واللوجستية المطلوبة بشكل دائم وثابت للطائرات التي سيتم الحصول عليها بموجبه، خصوصا فيما يتعلق بخدمات الصيانة والتدريب وقطع الغيار والذخائر اللازمة لتشغيل هذه الطائرات وادامتها في الخدمة الجزائرية.

وكان مرد الحذر الجزائري حيال هذا العرض حقيقة ان روسيا البيضاء لاتنتج مقاتلات «ميج - ٢٩»، بل ان هذه الطائرات، كغيرها من انواع الأسلحة والمعدات العسكرية التي تطرحها هذه الجمهورية وسواها من الجمهوريات السوفييتية السابقة في الاسواق العالمية حاليا، هي أساسا جزء من المخزون الضخم من الانظمة القتالية التي ورثتها هذه الجمهوريات عن وحدات القوات السوفييتية التي كانت ترابط على أراضيها أيام الاتحاد السوفييتي.

وعلى رغم أن هذه الجمهوريات السوفييتية السابقة تمارس منذ سنوات تجارة نشطة في تصدير هذه الأسلحة والمعدات، خصوصا الى دول العالم الثالث التي تجتذب الى هذه الصفقات بفضل الأسعار المنخفضة نسبيا التي تتم فيها والشروط المالية التشجيعية التي تنطوي عليها عادة، فان تردد الجزائر في قبول عرض روسيا البيضاء بشأن مقاتلات «ميج - ٢٩» كان له ما يبرره. فقد سبق وان أدت تجارب عدة مماثلة تعاقدت فيها دول على صفقات تسليحية مع روسيا البيضاء وغيرها من الجمهوريات السوفييتية السابقة الى تعقيدات على صعيد ادخال المعدات المتعاقد عليها الى الخدمة وتشغيلها وصيانتها، خصوصا عندما كانت تلك الصفقات تتعلق بأسلحة ومعدات من طرازات متقدمة، وتحتاج بالتالي الى مستوى عال من خدمات المساندة والتدريب والعناية الخاصة. وغالبا ماكانت مؤسسات الصناعة العسكرية الروسية، التي تعتبر نفسها مسؤولة رسميا عن انتاج وتسويق هذه الأسلحة والمعدات، تلجأ الى فرض «فيتو» على تصدير قطع الغيار والصيانة والذخائر اللازمة لتشغيلها وادامتها، مالم يتم تخصيص حصة لها من أصل العقود الموقعة، أو في حال عدم الحصول على قطع الغيار وخدمات الصيانة والتدريب والذخائر الملحقة بتلك العقود عن طريقها مباشرة.

وليس من الواضح تماما حتى الآن ما اذا كانت الجزائر قد توصلت الى اتفاق كهذا مع روسيا من شأنه أن يكون قد مهد الطريق أمام ابرام صفقة المقاتلات مع روسيا البيضاء، أم انها ربما فضلت الحصول على حاجتها من تلك المقاتلات من موسكو نفسها. لكن المعلومات الروسية عن وجود ضباط سلاح الجو الجزائري في اكاديمية «كراسنودار»، للتدرب على قيادة مقاتلات «ميج - ٢٩» وصيانتها، من شأنها أن تؤكد في أي حال من الأحوال أن حصول الجزائر على هذه المقاتلات بات وشيكا، بغض النظر عن مصدرها المحتمل.

واذا ماصحت المعلومات التي تتحدث عن عزم سلاح الجو الجزائري على احلال مقاتلات «ميج - ٢٩» مكان مقاتلات «ميج - ٢١» العاملة في صفوفه، فان ذلك يعني أن الخطط الجزائرية المفترضة بشأن هذه المقاتلات تستهدف الحصول على عدد كبير منها، سواء تم ذلك في صفقة واحدة أم على دفعات متلاحقة يتم التعاقد عليها تدريجيا. فالمصادر الدفاعية الدولية تقدر قوة سلاح الجو الجزائري حاليا بنحو ٢٥٠ طائرة قتالية من طرازات متنوعة. وتشتمل هذه الطائرات على مقاتلات هجومية استراتيجية بعيدة المدى من طراز «سوخوي - ٢٤»، ومقاتلات هجومية تكتيكية من طراز «سوخوي - ٢٠» و«ميج - ٢٧»، وطائرات مساندة ميدانية ومكافحة دروع من طراز «سوخوي - ٢٥»، ومقاتلات اعتراضية من طراز «ميج - ٢٥»، ومقاتلات متعددة الأغراض من طراز «ميج - ٢٣»، الى جانب نحو ١٢٠ مقاتلة «ميج - ٢١» تشكل الطراز الأكثر عددا في صفوف هذه القوات التي تستخدم نحو ١٠٠ منها في أسراب قتالية رئيسية والباقي في مهمات استطلاع وتدريب ومساندة متنوعة.

لكن المصادر الدولية تستبعد أن تعمد الجزائر الى الاستغناء عن مقاتلات «ميج - ٢١» واحلال مقاتلات «ميج - ٢٩» مكانها دفعة واحدة، وترجح في المقابل أن يتم ذلك على دفعات من خلال صفقات عدة يتم التعاقد عليها تباعا على امتداد السنوات المقبلة. وتشير في هذا المجال الى أن الصفقة الأولى التي يبدو أن الجزائر تعاقدت عليها لتحديث قواتها الجوية بهذا الطراز الجديد من المقاتلات تتضمن ٣٦ طائرة تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي مليار دولار.

وستنضم الجزائر، عند حصولها على مقاتلات «ميج - ٢٩»، الى قائمة الدول التي تستخدم هذه الطائرات في منطقة الشرق الأوسط، والتي تضم حاليا كلا من سورية والعراق وايران واليمن واريتريا (التي تسلمت عددا قليلا من روسيا قبل أسابيع). وسيشكل دخول هذه الطائرات، التي تعد من بين الأكثر تقدما وفاعلية من نوعها في العالم وتعتبر موازية من حيث المواصفات والمهمات عموما للجيل الراهن من المقاتلات الغربية مثل «ف - ١٦ فالكون» و«ف - ١٨ هورنت» الأميركيتين و«ميراج - ٢٠٠٠» الفرنسية، قفزة نوعية مهمة في قدرات القوات الجوية الجزائرية التي يبدو من الواضح أنها عقدت العزم على اعتمادها طرازا رئيسيا لتجهيز أسرابها القتالية خلال القرن المقبل.

الطائرة «ميج ٢٩» في صورة أرشيفية. (رويترز)

مقتل ثلاثة ارهابيين بينهم «أمير»

الجزائر: وفاة سبع نساء بعد حقنهن بدم ملوث

■ الجزائر - كونا، أ.ف.ب: ذكرت صحف جزائرية امس ان ثلاثة مسلحين يشتبه بانتمائهم الى الجماعات الارهابية لقوا مصرعهم على ايدي قوات الامن اثر استمرار اعمال العنف في الجزائر خلال اليومين الاخيرين.

وقالت صحيفة «الوطن» اليومية الخاصة ان ثلاثة ارهابيين قتلوا الثلاثاء اثناء قصف مروحيات عسكرية تابعة للجيش موقعا للتنظيمات المتطرفة في بلدة آيت شلمون ببلدية تاد مليت في مقاطعة تيزي اوزو على بعد نحو ١٠٠ كلم شرقي العاصمة الجزائرية.

واضافت ان القتلى سقطوا اثناء محاولتهم الفرار من مخبأ تعرضت له المروحيات بقصف مكثف، ولم تتمكن قوات الجيش من التعرف على هوية اثنين منهم لتمزق جثتيهما، بينما تأكد مقتل «أمير» محلي يدعى بابو الذي قاد مجازر جماعية بمنطقة القبائل قبل اربع سنوات.

واشارت الى ان مروحيات الجيش وسعت من عمليات المطاردة وقامت بقصف قواعد تابعة للارهابيين واطلاق قذائف على مرتفعات بو حينون وسيد نعمان وبلوعة يومي الثلاثاء والاربعاء.

كما ذكرت صحف محلية خاصة ان خمسة مدنيين اصيبوا بجروح خفيفة في انفجار عبوة ناسفة مساء الاربعاء في ساحة موريس أودين بوسط العاصمة الجزائرية وهو الحادث الاول من نوعه في العاصمة خلال العام الحالي.

واعتبرت صحيفة «لوماتان» اليومية الخاصة ان الانفجار مؤشر تصعيد جديد مع اقتراب اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في ١٥ ابريل المقبل والتي لا تعترف بها الجماعات المتطرفة. وأفادت صحف جزائرية عدة صادرة امس عن وفاة سبع نساء الاسبوع الماضي في احد مستشفيات مدينة سطيف (شرق) إثر حقنهن بدم ملوث.

واوضحت الصحف انه يبدو ان الظروف السيئة التي يخزن فيها الدم هي التي تسببت في فساده، مضيفة ان رئيس الوزراء اسماعيل حمداني امر بتحقيق في هذه القضية. الا ان مدير المستشفى شدد على ان النساء السبع دخلن قسم الولادات في «حال ميؤوس منها» كما افادت صحيفة «اليوم».

ومن جانب آخر ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان جمعيات لضحايا الارهاب في الجزائر وفرنسا واسبانيا وايرلندا انشأت يوم الاربعاء في العاصمة الجزائرية اتحادا دوليا من اجل التصدي «للنسيان».

وقد تبنت هذه الجمعيات مشروع ميثاق. وتتخذ جمعيات ضحايا الارهاب الجزائر مقرا لها بالاضافة الى مقر الامانة العامة وعلى ان تكون رئاستها جماعية.

وقال المؤسسون ان الهدف من الاتحاد هو «التضامن وتنسيق الجهود بهدف التصدي للنسيان واعطاء دفع للتضامن مع ضحايا الارهاب وتفعيل العدالة الدولية من اجل استئصال الارهاب».

واضافوا ان الهدف من انشاء هذا الاتحاد هو العمل «بشكل افضل من اجل التنبيه من خطر ظاهرة الارهاب الدنيئة والاجرامية التي تلحق الاذى بالحقوق الاساسية للانسان وتهدد السلام والامن الدوليين وتعرض الديموقراطية للخطر».


عراقيون يتظاهرون في بغداد ضد الغارات الأميركية (أ ب)

طالب الدول العربية بإدانة الهجمات

العراق يتهم أميركا وبريطانيا بالتصعيد ويتعهد بالصمود كلينتون يحذر بغداد من محاولة التصدي للطائرات الغربية

■ واشنطن، بغداد - رويترز، أ ف ب: حذر الرئيس الأميركي بيل كلينتون العراق من محاولة التصدي للطائرات الغربية معربا عن أمله في أن تغير بغداد موقفها من عمليات التفتيش، في وقت اتهم فيه العراق الولايات المتحدة وبريطانيا بـ «تصعيد العدوان» ضده وتعهد بالصمود «في وجه هذا العدوان».

وقال كلينتون للصحافيين الليلة قبل الماضية تعليقا على قصف أهداف للدفاع الجوي في جنوب العراق ان الولايات المتحدة «لن تخيفها محاولات العراق إسقاط طائرات غربية».

وأضاف: «ان العراقيين يحاولون تحقيق نصر رمزي باسقاط واحدة من هذه الطائرات، وربما انهم يحاولون تخويفنا للتوقف عن فرض منطقتي حظر الطيران وهو ما نلتزم بعمله بمقتضى قرار الأمم المتحدة».

وتابع قائلا «لقد أظهرنا اننا لانسعى الى الاضرار بالشعب العراقي»، لكنه أكد ان المقاتلات الأميركية والبريطانية ستواصل فرض منطقتي حظر الطيران.

وأكد كلينتون انه لم يتخل عن المساعي الرامية الى إقناع العراق بالموافقة على عودة مفتشي الأسلحة الدوليين. وقال: «أود أن يتفق مع الأمم المتحدة حول إعادة المفتشين. لقد أثبتنا اننا لانريد الأذى للشعب العراقي. اننا نؤيد قواعد أرحب لتلبية الحاجات غير العسكرية للشعب العراقي وسنستمر في العمل من أجل ذلك».

ونفى رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال هنري شيلتون من جهته أن تكون طائرات غربية قد هاجمت أهدافا عراقية خارج منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، ونفى اعتزام واشنطن أن تفعل ذلك في هذه المرحلة».

وكرر شيلتون نفي مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) لما أعلنه العراق عن قيام طائرة امريكية بمهاجمة اهداف مدنية قرب العاصمة العراقية بغداد مما أدى الى مقتل شخص وجرح آخرين.

وقال شيلتون خلال مؤتمر صحافي عقده خلال زيارته لبانكوك «التقرير ... غير صحيح، لم نتخط خط عرض ٣٢ ولا خط ٣٦ في الجنوب، نحن نعمل فوق خط عرض ٣٢ ولا نتعدى خط عرض ٣٦ في الجنوب. لم نفعل ذلك ولا ننوي ان نفعل ذلك في اطار عملية تطبيق الحظر».

واضاف قوله «أي شيء يصدر من بغداد يجب ان تتشكك فيه من حيث صحته لأن على مدى السنوات القليلة الماضية لم يخرج من العراق سوى كم محدود من الحقائق».

وقال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة ان العمليات التي تقوم بها الطائرات الأميركية والبريطانية هي «دفاع عن الذات ردا على استفزازات الرئيس العراقي صدام حسين واعماله العدوانية».

وقال شيلتون ان صدام «اعلن عدم التزامه بمنطقة الحظر الجوي وانها اصبحت لاغية وعمد خلال الايام القليلة الماضية الى انتهاك الحظر الجوي وفتح نيران مدفعيته المضادة للطائرات واطلق صواريخ ارض جو ورصد طائراتنا بالرادار كهدف وهو عمل استفزازي في حد ذاته». واضاف «اشتبكنا مرارا كلما اقدم صدام على هذه الانتهاكات وسنواصل ذلك حتى تطبيق الحظر».

في المقابل طالب العراق الدول العربية بإدانة الهجوم الذي تعرضت له بغداد أمس الأول وأودى بحياة عدد من المدنيين. وقال مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية سلطان الشاوي عقب لقائه السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية في الجامعة «ان هذا العدوان يتطلب موقفا من مجلس الامن الدولي لان هذا العمل يهدد الامن والسلم الدوليين»، مشيرا الى ان العمليات العسكرية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا هي عمل عدواني يتطلب موقفا وادانة».

واضاف «ان هذا العدوان يجب ان تدينه كل الدول العربية وتقف ضده لانه بعيد عن الشرعية الدولية وليس من مصلحتها»، مشيرا الى ان «الدفاع عن العراق هو دفاع عن كل الشعوب العربية والوقوف بجانب العراق هو الوقوف بجانب الشرعية الدولية».

واشار الشاوي الى ان العراق طالب بادراج موضوع الحظر الجوي على العراق على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية المقرر عقده يومي ١٧ و ١٨ من شهر مارس القادم.

وحذر من انه «اذا لم تجد الولايات المتحدة أي ادانة من الدول العربية فانها ستتمادى في عدوانها لان هناك تصعيدا في الهجوم على العراق».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في افتتاحيتها أمس ان «العدوان الأميركي البريطاني مستمر. واضافت ان طائرات امريكية وبريطانية واصلت عدوانها اليومي دون تفويض قانوني من مجلس الأمن».

ووجهت الصحيفة سؤلا للمسؤولين في الدول العربية عما اذا كان من الممكن وصف ما تقوم به الطائرات الأميركية والبريطانية بانه يجيء في اطار «المراقبة الدولية». ونشرت صحيفة «بابل» المملوكة لعدي ابن الرئيس العراقي رسما كاريكاتيريا يصور مجموعة من الغربان السوداء وهي تطلق صواريخ على مجلد مغلق للقانون الدولي.

وقالت الصحيفة انه «من العار ان يجرى تصعيد العدوان الأميركي والبريطاني دون ان تتخذ المنظمات الدولية والمدافعون عن القانون الدولي اي خطوة حياله ودون ان توجه هذه المنظمة او مجلس الامن التابع لها انذارا للمعتدين».

وقال المدير العام لوكالة الانباء العراقية عدى الطائي ان مدنيين قتلوا واصيبوا من جراء «التصعيد الخطير». وكرر الطائي مرة اخرى رفض العراق الاعتراف «بما يسمى منطقتي حظر الطيران» قائلا ان بلاده ستحتفظ بكامل حقوقها المشروعة في الدفاع عن مجالها الجوي وانها ستتصدى لاي شخص يجرؤ على مهاجمة سيادتها وامنها.

أكد لـ «الاتحاد الأسبوعي» استمرار الاضطرابات

الحكيم يطالب بحظر جوي على العراق بكامله وبتدخل خارجي سريع لحماية الشعب

▪ لندن - محمد كركوتي:

■ طالب محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق الدول الغربية بالاسراع في فرض منطقة محظورة على الطيران العراقي في وسط العراق وعدم الاكتفاء بمنطقتي الحظر الشمالية والجنوبية.

وقال الحكيم الذي تحدث لـ «الاتحاد الأسبوعي» هاتفياً من مدينة قم الايرانية «ان الحظر الجوي الحالي يوحي بتقسيم العراق، ولذلك فإن فرض الحظر على كل الأجواء العراقية أفضل ويؤكد التمسك بوحدة العراق شعبا وأرضا ووطنا».

وأضاف «اننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية العراقيين في كل أنحاء البلاد وليس في المناطق الشيعية فقط لأن قوات الحكومة العراقية لم تفرق في الأحداث التي اندلعت إثر مقتل آية الله محمد صادق الصدر ونجليه بين شيعي وسني».

وأكد الحكيم «وقوع ضحايا في أوساط القوات العراقية من بينها قوات الحرس الجمهوري وفدائيو صدام وشبيبة صدام خلال الاشتباكات التي لاتزال جارية حتى الآن في مناطق مختلفة في العراق من بينها بغداد». وقال «ان قوات المعارضة تلقى تسهيلات من العراقيين الشيعة والسنة، وان خسائر قوات السلطة كبيرة، خصوصا بعد أن استطاع أنصار المعارضة تدمير بعض المواقع العسكرية داخل العاصمة بغداد».

وأشار الحكيم إلى ان «الخطة المستقبلية لمقاومة النظام العراقي ليست مرهونة بالأحداث التي وقعت إثر مقتل الصدر، بل انها مستمرة وشكلت الأحداث الأخيرة أرضية جديدة لتطوير العمل ضد النظام في الداخل، وذلك عن طريق تنظيم الحالة الشعبية واتباع أسلوب العمل المسلح ضمن مجموعات». واعترف الحكيم بوجود تنسيق بين قيادات المعارضة بما في ذلك التيارات الدينية والشيوعية، معتبرا انه من الضروري وجود هذا التنسيق الذي يعود الى عدة سنوات «ولكنه وضع في إطار جديد إثر اندلاع الاشتباكات بين السلطة وأنصار المقاومة المسلحة في العراق».

وقال «ان الحكومة العراقية تقوم حاليا بعمليات تغيير ديموغرافي لبعض المناطق في العراق من بينها مدينة كركوك، والمنمر الكبير، وسامراء وغيرها». وأكد ان «التدخل الخارجي بات ضروريا حاليا لحماية الشعب العراقي من عنف النظام الذي بات الآن ينال الجميع»، مشيرا الى ان «الاضطرابات مستمرة في العديد من المناطق العراقية».

شركة روسية تنفي بيع أسلحة للعراق

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة «انترفاكس» ان شركة «فنيشتيخنيكا» الروسية التجارية نفت أمس الأول ان تكون باعت أسلحة او تجهيزات للعراق.

وقال مساعد مدير عام الشركة بافيل زابدنوف للوكالة ان شركته لا تقيم اي علاقة تجارية أو أي علاقة من نوع آخر حتى بشكل غير مباشر مع العراق.

وكانت الصحف الغربية قد اتهمت مؤخرا هذه الشركة ببيع العراق صواريخ وتجهيزات لطائراته الحربية.

وقد نفت موسكو المعلومات التي نشرتها صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية والتي جاء فيها ان روسيا وقعت عقود أسلحة تفوق قيمتها ١٦٣ مليون دولار مع العراق من اجل تعزيز الدفاعات الجوية العراقية تتعلق خصوصا باصلاح بطاريات المضادات الارضية العراقية وتحديث طائرات «الميج» العراقية.

المعارضة العراقية تؤكد سقوط عشرات القتلى والجرحى

بغداد تتعهد بملاحقة قتلة الصدر وتنفي مجدداً حدوث أي اضطرابات

■ بغداد، لندن، أ ش أ، كونا: أكد العراق أمس ان أجهزته الأمنية لن تتساهل مع قتلة المرجع الديني الشيعي محمد صادق الصدر ونجليه، وستلاحقهم «حتى توقع القصاص العادل بهم».

ووصفت صحيفة «العراق» حادث الاغتيال بأنه «جزء من حملة منظمة تستهدف أمن المواطنين واستقرارهم واللعب بورقة العنصرية والطائفية لاثارة الفتنة بين ابناء الشعب الواحد والدين الواحد». وأضافت «ان أحدا في العراق لا يمكن ان يقتنع باغتيال الأبرياء بالشكل الذي حدث لآية الله الصدر ونجليه»، متهمة من وصفتهم بعملاء الاستخبارات الأميركية و«الموساد» الاسرائيلي بارتكاب جرائم الاغتيال والتخريب.

وكان العراق قد اتهم الولايات المتحدة بالتورط في عملية الاغتيال نافيا حدوث أية اضطرابات أو مصادمات في البلاد في اعقاب الحادث الذي أثار ردود فعل واسعة.

ونشرت الصحف رسما لشخص قالت انه أحد المجرمين من مرتكبي الحادث وطالبت المواطنين بالتعرف عليه وابلاغ الجهات المختصة بأية معلومات عنه.

من جهة ثانية قال تنظيم عراقي معارض مقره لندن ان ١٧ مواطنا عراقيا قتلوا وجرح أكثر من ٣٠ آخرين في مواجهات دامية مع قوات الحرس الجمهوري الخاص بالقرب من ساحة المظفر في بغداد إثر اغتيال الامام محمد الصدر وابنيه.

وقال بيان لهيئة الارسال العراقية المتحدثة باسم «منظمة المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض ان تلك المواجهات أدت ايضا الى اعتقال عدد كبير من المواطنين القريبين من مكان المواجهات.

إبطال قنابل عنقودية في محافظة القادسية

■ بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية أمس ان سلطات الدفاع المدني ابطلت في محافظة القادسية (١٨٠ كم جنوب بغداد) عددا من القنابل العنقودية التي القتها الطائرات الاميركية والبريطانية في وقت سابق.

ونقلت الوكالة عن مصدر في مركز المحافظة في مدينة الديوانية قوله ان «فرق الدفاع المدني ابطلت ستين قنبلة من اصل حاويتين كانتا قد القيتا الاثنين الماضي على منطقة الحصبة بناحية غماس داخل المحافظة».

واشار المصدر نفسه الى ان اجهزة الدفاع المدني ابطلت منذ «بدء العدوان الثلاثيني (حرب الخليج ١٩٩١) الغادر وحتى الآن ٨٤٥٠ الف قنبلة عنقودية و٧٣٤ قنبلة مختلفة».

بتلر يتوقع تشكيل هيئة شبيهة بـ «يونيسكوم»

■ الكويت - أ ف ب: توقع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) امس ان يتم تشكيل هيئة شبيهة باللجنة الخاصة لمراقبة التسلح العراقي.

وأكد بتلر في حديث الى صحيفة «عرب تايمز» الكويتية الصادرة بالانجليزية ان الامم المتحدة «ستبقى ملتزمة بالحصول على كشف كامل بالاسلحة العراقية الممنوعة وباقامة نظام مراقبة طويل المدى في هذا البلد». واضاف «انني لا اشك مطلقا في انه ستكون هناك اداة من نوع اللجنة الخاصة ستتولى المراقبة في المستقبل».

واعرب بتلر عن «القلق» لغياب عمليات التفتيش في العراق منذ انسحاب اللجنة الخاصة منه قبل ساعات من الغارات الاميركية البريطانية. وجدد التأكيد على ان بغداد لم تقدم كشفا كاملا بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية وبالصواريخ البعيدة المدى.

أهالي الأسرى يناشدون شعب العراق مساعدتهم

وزير الدفاع الكويتي: مايحدث في العراق لايشكل خطراً علينا

■ الكويت - كونا، أ ش أ: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أن بلاده في حالة أخذ الحيطة والحذر وقال «لن ترفع حالة الاستنفار في الجيش فما يحدث في العراق الآن لا يشكل خطرا علينا».

وصرح الصباح الليلة قبل الماضية عقب حضوره حفل تكريم للوفود الطلابية المشاركة في المؤتمر الطلابي العالمي للاسرى بأن «الضربات التي تتم في جنوب العراق ليس للكويت صلة بها»، مشيرا الى أنها «تأتي من عدة جهات».

وشدد الوزير الكويتي على أن «العراق هو المسؤول الاول عن كل ما يحدث لشعبه وما يتعرض له من ضربات عسكرية».

من جهة ثانية ناشد اهالي الاسرى والمرتهنين الكويتيين في رسالة وجهوها أمس الى الشعب العراقي مساعدتهم على انهاء محنتهم ومعاناتهم المتمثلة بفراق ابنائهم الاسرى المحتجزين في السجون العراقية.

وقال الاهالي في رسالتهم التي وقعها المشاركون في المهرجان الشعبي واليوم المفتوح لاهالي اسرى الكويت الذي اقيم في منطقة المطلاع شمالي الكويت «في خضم الفرحة الغامرة التي يعيشها المواطنون والمقيمون على ارض الكويت في اليوم الوطني يمر في خلدنا اطياف بضع مئات من ابناء وبنات وطننا العزيز فقدناهم قبل حقبة من الزمن مرت علينا نعد فيها الشهر تلو الشهر .. واليوم تلو اليوم .. والساعة علنا نرى في اية دقيقة او لحظة ذلك الغائب امام اعيننا».

وتعد رسالة الاسرى الاولى من نوعها الى الشعب العراقي التي يوجهها ابناء واهالي الاسرى والشهداء الذين يشاركون في فرق اغاثة ومساعدات من جمعية الهلال الاحمر الكويتي لنقل مساعدات للاجئين العراقيين المتواجدين على الاراضي الايرانية وفي منطقة كردستان العراق.

وقال اهالي الاسرى في رسالتهم «ايها العراقي الشقيق .. اننا امهات وآباء وزوجات وابناء اسرى الكويت نشعر بالمرارة التي تكتنف قلوب كل ام واب وزوجة وابن فقد فلذة كبده او عزيزا له كما ونعلم علم اليقين كيف يكون ألم الفراق وعذاب الشوق لرؤية من طال فراقه وعز خلفه فدموع الام والاب الذي فقد ابنه والزوجة والابن الذي يتلهف شوقا لرؤية والده لا تختلف من بلد لبلد او من جنسية لاخرى».

واضافوا «اننا ننشد فيكم كل ام واب وزوجة وابن فقدوا عزيزا لهم. ننشد في هذا الشعب العريق روح الانسانية والنخوة العربية والقيم الدينية .. نناشدكم بحق الجوار والدين والعروبة التي تربط بين شعبينا ان تعينونا بعد الله على انهاء محنتنا وعذابنا بفراق احبابنا الذين طال غيابهم».


جنديان اميركيان على آلية عسكرية في الصحراء الكويتية (أ ب)

العراق ينتقد لجنة التعويضات

■ بغداد - أ.ش.أ: انتقد العراق بشدة لجنة الامم المتحدة للتعويضات متهما اياها باتباع «سياسة غير قانونية ظالمة تهدف الى ابتزازه ونهب أمواله بأساليب لاتمت للعدالة ولا للقانون الدولي بأية صلة».

جاء ذلك في رسالة بعث بها طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أذاعها راديو بغداد أمس.

وطالب العراق الامين العام بالتدخل شخصيا «بما يجعل عمل اللجنة منسجما مع القانون الدولي وقواعد العدالة والانصاف».

وقال رمضان في رسالته ان العراق حريص على اطلاع الامين العام على اسلوب اللجنة في التعامل مع مطالب التعويض وسياستها باستبعاد الحكومة العراقية من ابداء رأيها بشأن تلك المطالب باعتبارها الجهة التي تتحمل في النهاية دفع مبالغ التعويضات.

وأكد رمضان أن الحكومة العراقية لاتطلع الا على بعض الاشارات العامة وليس لديها اطلاع كامل على تفاصيل مطالبات التعويض.

مؤتمر نقابي عربي لنصرة العراق

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بمشاركة ممثلي مهندسين واطباء ومحامين وصحافيين وصيادلة وفعاليات سياسية يبدأ السبت القادم في العاصمة العراقية مؤتمر نقابي عربي لنصرة العراق لمدة يومين. وغادر عمان بالحافلات أمس ٢٥٠ شخصية نقابية اردنية للمشاركة في المؤتمر لاظهار المساندة الشعبية للعراق والبحث في آليات للتخفيف من الحصار على الشعب العراقي.

فيدرين وكوك في بلجراد وبريشتينا خلال أيام

موسكو تدرس مشاركتها بقوة دولية في كوسوفو واشنطن تحذر من استعدادات صربية لشن هجوم قريباً

■ موسكو، مدريد - أ ف ب، أعلن وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف ان الجيش الروسي يدرس امكانية مشاركته في عملية محتملة لحفظ السلام في اقليم كوسوفو. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزير الروسي قوله ان «مشاركة وحدة روسية مرتبطة بدعوة مناسبة من الجانب اليوغسلافي».

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا مساء أمس الأول في فالانس (شرق أسبانيا) ان وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين، وبريطانيا روبن كوك سيزوران، على الأرجح، بلجراد وبريشتينا، لمواصلة المفاوضات حول كوسوفو قبل مؤتمر رامبوييه المقبل في ١٥ مارس المقبل.

وقال سولانا في تصريح لمحطات اذاعية اسبانية ان المفاوضات ستستأنف. بطريقة غير رسمية وغير جماعية. قبل الاجتماع المقبل من أجل السلام، «الذي سيتيح تحويل ما هو شبه حقيقة الى حقيقة نهائية». وأضاف ان فيدرين وكوك «الشخصين اللذين قادا المفاوضات بشكل مباشر سيتوجهان على الأرجح» الى بلجراد وبريشتينا خلال الأيام المقبلة.

وكان سولانا شارك أمس في ندوة حول الحوار المتوسطي والحلف الأطلسي الجديد، وأكد رغبة «الناتو» في تقوية العلاقات مع الدول المطلة على البحر المتوسط والانتقال من الحوار الى التعاون.

وفي واشنطن نددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أمس باستعدادات صربية على حدود إقليم كوسوفو لشن هجوم في الربيع. وأعلنت محذرة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ «يبدو انهم (الصرب) يستعدون لشن هجوم في الربيع وسنقوم بابلاغهم بوضوح ان ذلك سيكون خطأ كبيرا»، مشيرة الى ان حلف الأطلسي لايزال مستعدا لشن غارات جوية ضد القوات الصربية.

وقالت أولبرايت ان نشر قوات أميركية في كوسوفو يعتبر أمرا ضروريا لإنجاح أي اتفاق سلام. وأضافت «ان العقبة الوحيدة أمام المفاوضات تتمثل في موقف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش الذي يعارض نشر قوات أجنبية في كوسوفو التي تعتبرها بلجراد جزءا لا يتجزأ من أراضيها». وأضافت «ان المسؤولين في بلجراد يعلمون حق العلم بأن تهديد حلف شمال الأطلسي (ناتو) بضرب يوغوسلافيا لايزال قائما». ومع ذلك فقد أعربت أولبرايت عن ثقتها بأن يضطر الطرفان الألباني والصربي في نهاية المطاف الى قبول خطة فريق الاتصال بالنظر لأن ذلك يعتبر أفضل صفقة يمكن ان يعولا عليها.

على صعيد آخر أعلنت الصين أمس انها ستستعمل حق النقض (الفيتو) ضد التجديد لقوة تابعة للامم المتحدة في مقدونيا لمعاقبة سكوبيي على اقامتها علاقات ديبلوماسية مع تايوان.

وقال سفير الصين في الأمم المتحدة كين هواسون «سنصوت ضد القرار» خلال التصويت في مجلس الأمن اليوم.

آليات فرنسية كانت وصلت شمال اليونان استعداداً لعمل عسكري لـ «الناتو» في كوسوفو. (أ ف ب)

رئيس وزراء اوكرانيا السابق يطلب اللجوء في أميركا

■ كييف (اوكرانيا) رويترز: قال حزب هرومادا المعارض في اوكرانيا ان بافلو لازارنكو زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق طلب حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. واضاف الحزب في بيان له «لازارنكو وصل الى الولايات المتحدة، وتقدم بطلب الى السلطات الاميركية يلتمس فيه منحه حق اللجوء السياسي».

وقال مكتب المدعي العام الاوكراني ان سلطات الهجرة الاميركية احتجزت لازارنكو يوم الجمعة الماضي بعد وصوله الى الولايات المتحدة بتأشيرة دخول غير مناسبة.

الصين تفرض تعتيما على حادث الطائرة

■ بكين - أ ف ب: فرضت الصين أمس تعتيما اعلاميا على حادث الطائرة التابعة للخطوط الجوية الصينية الداخلية التي تحطمت امس الاول بالقرب من وينزهو (شرق) واسفر عن سقوط ٦١ قتيلا حسب الحصيلة الرسمية.

وفي حين اشار مسؤولون محليون في البدء الى سقوط ٦٤ قتيلا، نشرت وسائل الاعلام جميعها أمس خبرا لوكالة انباء الصين الجديدة يحدد حصيلة القتلى بـ٦١ (٥٠ راكبا و١١ من اعضاء الطاقم).

وقال متحدث باسم مكتب الدعاية في وينزهو «ليس لدينا اي شيء نضيفه» موضحا ان «٦١ شخصا قتلوا ولا نعرف ما اذا كانت الطائرة انفجرت قبل او بعد ارتطامها بالارض».

معارك عنيفة في باميان وسامنجان

«طالبان» تنفي وجود بن لادن في جلال اباد وواشنطن لا تستبعد قصف أفغانستان مجدداً

■ اسلام اباد، بانكوك، أ ف ب، ق ن أ: نفت حركة «طالبان» الأفغانية ما نشر عن تواجد أسامة بن لادن في منطقة جلال أباد بعد اختفائه منذ نحو اسبوعين من مقر اقامته في مدينة قندهار مركز قيادة الحركة، فيما أعلنت الولايات المتحدة انها لا تستبعد قصف أفغانستان مجددا إذا ثبت ان بن لادن مازال هناك.

وذكر محمد طيب المتحدث باسم ملا عمر زعيم «طالبان» في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء القطرية ان ما نشر عن تواجد بن لادن في جلال أباد «عار عن الصحة تماما». وقال ان ما نشر عن لقاء قادة حركة طالبان بأسامة بن لادن في محاولة لإقناعه بالعودة الى قندهار «يهدف الى التشويش على حكومة أفغانستان ونشر الفوضى واعطاء مبررات لعدوان خارجي جديد على البلاد».

وكرر المتحدث التأكيد على ان قيادة الحكومة الاسلامية في أفغانستان ليس لديها علم بمكان وجود بن لادن منذ غادر مناطق سيطرة «طالبان» وانه لم يحدث أي اتصال بينه وبين قيادة الحركة منذ ذلك الحين، مشيرا الى ان بن لادن ربما يكون قد خرج من الأراضي الأفغانية بكاملها.

في المقابل أعلن رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال هنري شيلتون أمس في بانكوك ان الولايات المتحدة لا تستبعد أن تقصف أفغانستان مجددا إذا كان بن لادن مازال هناك.

وأكد الجنرال شيلتون «فيما يتعلق بنا، ان اسامة بن لادن، اينما كان، هو ارهابي».

وردا على أسئلة الصحافيين عما إذا كانت الولايات المتحدة قد تخلت عن توجيه أية ضربة لأفغانستان قال «سنهتم به بأية وسيلة نراها مناسبة».

وأوضح الجنرال شيلتون ان الولايات المتحدة «قلقة بفعل التهديدات التي اطلقتها منظمة بن لادن». وأضاف «في أقرب فرصة تلوح، سنقوم بكل ما هو ممكن من أجل القضاء على منظمته أو ملاحقته».

من جهة ثانية أكدت مصادر أفغانية ان قتالا ضاريا اندلع أمس في اقليم باميان الأفغاني بين قوات «طالبان» وقوات التحالف الشمالي المناوئ لها.

وأوضحت المصادر ان القتال تفجر بعد ان نجحت قوات التحالف الشمالي في شن هجوم عنيف على مدينة ياكاولينج والسيطرة عليها وذلك في الساعات الأولى من صباح أمس. وأشارت الى ان قوات حزبي وحدات الشيعية الموالية لايران قد بدأت هذا الهجوم من مواقعها التي كانت تتخذها في الجبال القريبة من المدينة. وأضافت ان قوات حركة «طالبان» بدأت على الفور في شن هجوم مضاد على المدينة في محاولة لاستعادتها. وأشارت التقارير الواردة من باميان الى ان عددا لم يتم تحديده من الأشخاص من كلا الجانبين قد لقوا مصرعهم وأصيب آخرون بجراح نتيجة للقتال الذي يشهد استخداما لمختلف أنواع الأسلحة. كما تحدثت الأنباء عن وقوع معارك أخرى في إقليم سامنجان بشمال أفغانستان.

ويرى المراقبون انه مع انتهاء فصل الشتاء وقدوم الربيع فان القتال يعود بقوة بين الأطراف المتحاربة حيث ستسعى قوات التحالف الشمالي التي تسيطر على مناطق بشمال ووسط أفغانستان لكسب مناطق جديدة ولتأكيد وجودها داخل أفغانستان التي أصبح ٩٠٪ منها تقع تحت سيطرة «طالبان».

المعارك مستمرة على جبهة بادمي

اريتريا تتهم اثيوبيا بضم «مرتزقة» الى قواتها

■ اديس أبابا، اسمرة - رويترز، أ ف ب: قالت اثيوبيا واريتريا ان قواتهما تقاتلت لليوم الثالث على التوالي أمس عبر حدودهما المتنازع عليها حيث يدعي كل طرف انه حقق انتصارات، في المعارك التي تجددت يوم الثلاثاء الماضي، وصد هجمات الطرف الآخر بنجاح.

وصرحت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية في أديس ابابا سالومي تاديسي بأن المعارك مازالت تدور في منطقة «بادمي» التي تبعد ٢٧٥ كيلومترا غرب «ميكيلي» عاصمة اقليم تيجراي في شمال اثيوبيا من دون أن تذكر تفاصيل اخرى. وفي أسمرة اكد مسؤولون اريتريون ان القتال مستمر وقال احدهم «لايزال الموقف خطيرا» من دون تحديد مدى كثافة المعارك.

ومن جانب آخر قال القائم بالاعمال الاريتري في موسكو تيلاني ميناسي امس ان «مرتزقة» من روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء وبلغاريا بينهم ملاحون يقاتلون حاليا مع الجيش الاثيوبي ضد القوات الاريترية. وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان حوالي ٢٠٠ من المرتزقة من مناطق الاتحاد السوفييتي السابق يشاركون في المعارك خصوصا في الطيران والدفاع الجوي. واضاف ميناسي: «التقطنا العديد من المحادثات باللغة الروسية على الارض بين هؤلاء المرتزقة الذين قدموا الى اثيوبيا خلال الاشهر الثمانية الأخيرة». وكشف عن ان سفارة اريتريا في موسكو تتلقى يوميا اتصالات هاتفية من روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء من عسكريين يقترحون تقديم خدماتهم للقتال ضد اثيوبيا.

واضاف: انهم خبراء امضوا سنوات في المنطقة في اطار التعاون العسكري بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا ويعرفون تماما الارض والمعدات العسكرية الروسية الصنع».

وقالت السفارة الاثيوبية في موسكو انها غير قادرة على تأكيد هذه المعلومات. إلا أن رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي اعترف في الثاني من الشهر الجاري في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» بأن بلاده تستخدم «تقنيين أجانب»، مؤكدا ان اريتريا تفعل ذلك ايضا.

الأمم المتحدة تبحث جدياً اقتراح تيمور الشرقية

اندونيسيا: القتال الطائفي في امبون يؤدي الى نزوح مئات اللاجئين

■ جاكرتا، الامم المتحدة - أ ب، رويترز: نزح مئات اللاجئين امس من مدينة امبون الاندونيسية وسط استمرار القتال الدموي بين المسلمين والمسيحيين والذي ادى الى سقوط ٣٤ قتيلا في آخر حصيلة كشفت عنها الصحف الصادرة. وقالت مصادر امنية ان الوضع كان هادئا بحذر امس حيث عملت القوات الأمنية على تطويق المدينة وتفتيش السيارات القليلة التي عبرت في طرق اقليم مالوكم.

وقال مسؤول بريطاني رفيع ان الامم المتحدة تبحث جديا اقتراحا بشأن مستقبل تيمور الشرقية ربما يؤدي الى الخروج من المأزق القائم بين اندونيسيا والبرتغال بشأن مستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة.

وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ان زعيم المقاومة التيمورية كسانانا جوسماو وآخرين اقترحوا انتخاب برلمان وطني اولي على ان تجرى الانتخابات بين مرشحين مؤيدين لاستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا ومرشحين معارضين له.

وبعد ذلك يتخذ المجلس ما يراه بشأن الحكم الذاتي الذي من المرجح ان يرفضه لصالح الاستقلال وبذلك يكون قد امكن تجنب اجراء استفتاء مباشر على الاستقلال وهو ما تعارضه اندونيسيا بشدة. وقال فاتشيت لمجموعة من الصحافيين ان هذا الاقتراح يجري بحثه جديا وسيطرح في الجولة القادمة من المناقشات بين اندونيسيا والبرتغال.

وكرر فاتشيت ما دعت اليه البرتغال من قبل وهو ان تعد الامم المتحدة نفسها للقيام بدور اكبر خلال الفترة الانتقالية المنتظرة التي تسبق الاستقلال.

ويعيش في تيمور الشرقية نحو ٨٠٠ الف نسمة وظل الاقليم لاكثر من ٢٠ عاما سبب نزاع اكسب الجيش الاندونيسي سمعة سيئة في المجتمع الدولي.

وتشرف الامم المتحدة على محادثات بين اندونيسيا والبرتغال بشأن اقتراح بشأن حصول تيمور الشرقية على حكم ذاتي ومن المتوقع ان تستكمل المحادثات في هذا الصدد لدى اجتماع الجانبين مرة اخرى يومي ٩ و١٠ مارس. وبعد ذلك يعرض اقتراح الحكم الذاتي على التيموريين الذين تفضل اغلبيتهم الاستقلال.

والمأزق الحالي هو كيفية تعبير التيموريين عن رأيهم في الحكم الذاتي الذي سيمنحهم سيطرة سياسية داخلية على شؤونهم لكنه يترك الشؤون الخارجية وشؤون الدفاع في ايدي جاكرتا.

حصيلة الكارثة الثلجية ارتفعت الى ٣١ قتيلاً

عمليات الإنقاذ مستمرة في جبال الألب النمساوية وتسريع إجلاء السياح تحسباً من انهيارات جديدة

■ لاندك «النمسا»، جنيف - أ ف ب، د ب أ: قالت أجهزة الإنقاذ في حصيلة جديدة وضعت ظهر أمس لكارثة جبال الألب النمساوية ان ٣١ شخصا قضوا في الانهيارين الثلجيين اللذين وقعا في محطة جولتر للتزلج وقرية صغيرة مجاورة.

وقد عثر المسعفون صباح أمس على عدد اضافي من الجثث مما رفع الحصيلة الى ٣١ قتيلا بينما مازال سبعة اشخاص مفقودين. وقتل ٢٧ شخصا في جالتر حيث وقع الانهيار الاول الثلاثاء بينما قضى اربعة آخرون على بعد بضعة كيلومترات نتيجة انهيار ثان ضرب قرية فالزور الصغيرة.

وركز المسعفون ابحاثهم على حطام المنازل المدمرة أملا في العثور على اشخاص مازالوا عالقين فيها وتمكنوا من البقاء على قيد الحياة، بدلا من البحث عن الذين طمرتهم الثلوج.

وتواصلت عملية اجلاء السياح بوتيرة مسرعة صباح أمس إذ يخشى ان يؤدي الارتفاع الطفيف في الحرارة في انهيارات جديدة.

وقال حاكم إقليم التيرول فيندلين فاينجارتنر في حديث للاذاعة النمساوية امس انه «تم التعرف على جثث ١٥ شخصا من الضحايا حتى الآن وهم ستة من النمساويين وثمانية من السياح الألمان واثنان دانماركيان مشيرا الى وجود عدد من الاطفال بينهم».

واضاف المسؤول النمساوي ان «فرقا للانقاذ وصلت من مختلف انحاء أوروبا للمساهمة في مواجهة هذه الكارثة الطبيعية الأليمة التي لم تشهد هذه المنطقة الجبلية السياحية الشتوية مثلها منذ ٥٠ عاما».

وذكر «راديو لندن» ان المستشار النمساوي فيكتور كليما تفقد موقع الانهيارات الجليدية وزار الناجين من هذه الانهيارات التي شهدتها مؤخرا مناطق غرب النمسا الواقعة بالقرب من الحدود السويسرية. وأكد خلال جولته التفقدية ان السلطات النمساوية على استعداد للتحرك بسرعة من أجل مواجهة هذه الطوارئ» في المستقبل وحماية منتجعاتها السياحية الى جانب استعدادها لبذل كافة الجهود من أجل احتواء آثار الكارثة الحالية.

وذكرت إذاعة «دي. آر. اس» السويسرية ان انهيارا ثلجيا وقع أمس في منتجع لوكرباد في جبال الالب السويسرية مما أدى الى تدمير عدة منازل. وأضاف التقرير انه تم اخراج ثلاثين شخصا حاصرتهم الثلوج.

على صعيد آخر ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن خبراء محليين في البراكين أمس أن بركانا بيزيميني في شبه جزيرة كمشاتكا بأقصى شرقي روسيا قد ثار للمرة الأولى منذ ثلاثة اعوام ونصف العام.

وقال العاملون في معهد العلوم البركانية بمدينة كلايوتشي القريبة من منطقة البركان ان عمودا من الدخان والرماد ارتفع الى ما لا يقل عن ألف متر فوق فوهة البركان. وقد حملت الريح الرماد شرقا في اتجاه المحيط الهادي واضافوا ان الرماد لا يشكل خطرا على سكان المنطقة.

الروحيات تنطلق لاجلاء السياح من منتجعات جبال الالب النمساوية. (رويترز).

أولبرايت ترفض تقليص عدد السفارات الأميركية

■ واشنطن - أ ف ب: اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الأول عن معارضتها فكرة تقليص عدد السفارات الاميركية في العالم لجمعها في اطار سفارات اقليمية من اجل ضمان امنها.

وقالت اولبرايت امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي «انني مقتنعة بضرورة الابقاء على عالمية حضورنا (...) انه عنصر مهم جدا في سياستنا الخارجية».

وذكرت انه ابعد من الطابع الديبلوماسي البحت فان وجود سفارة في بلد ما يتيح تقديم بعض الخدمات الاقتصادية والتجارية ومعالجة مسألة الارهاب و«مجموعة من المسائل».

وفي اكتوبر ١٩٩٨، اوصى تقرير اميركي اعده الاميرال وليام كرو، وهو قائد سابق للقوات الاميركية وسفير سابق في بريطانيا، بتعزيز امن السفارات الاميركية في الخارج حتى ولو احتاج ذلك الى تقليص عددها وحجمها.

وجاء هذا التقرير بعد الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلا. وقدر كلفة اتخاذ تدابير امنية اضافية بـ١٤ مليار دولار على مدى عشر سنوات.

من جهة اخرى اتهمت منظمات غير حكومية الولايات المتحدة بتسعي لبحث الى تعديل المعاهدة التي انشئت بموجبها محكمة جزاء دولية مكلفة النظر في الجرائم الاكثر خطورة.

وقال الخبير في منظمة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» ريتشارد ديكر خلال مؤتمر صحافي ضم تحالفا لمنظمات غير حكومية. ان انشاء هذه المحكمة كان «تقدما كبيرا لحقوق الانسان والضحايا ودولة القانون» مضيفا «نحن نخشى ان يكون هذا التقدم مهددا».

وكانت واشنطن قد صوتت ضد انشاء هذه المحكمة لمحاسبة مرتكبي جرائم ابادة وجرائم حرب وضد الانسانية والتي وافق عليها ١٢٠ بلدا في يوليو الماضي في روما.

واليوم الجمعة تنهي لجنة تحضيرية مكلفة خصوصا صياغة اسس عمل المحكمة. دورة اولى بدأت في ١٦ فبراير. ومن المقرر ان تعقد دورة ثانية في يوليو المقبل وثالثة في نهاية العام ١٩٩٩.

ورغم ان الولايات المتحدة كانت بين سبع دول صوتت ضد المحكمة فان في امكانها المشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية.

وقال ديكر «لقد سمعنا معلومات متعددة وذات صدقية مفادها ان الوفد الاميركي يناقش هنا بروتوكولا لتسوية مشكلة الولايات المتحدة مع المعاهدة».

جنديان صينيان أمام مدفع ضخم في متحف عسكري صيني في بكين (أ ب)

بكين مستاءة لمنع واشنطن بيعها قمراً اصطناعياً

■ بكين - واشنطن - أ ب، رويترز: اعربت الصين عن استيائها الشديد من قرار الحكومة الأميركية منع بيع قمر اصطناعي لـ «كونسرتيوم» يتألف من شركات صينية وسنغافورية. ونقلت وكالة «شينخوا» عن متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية قولها «ان قرار واشنطن رفض بيع القمر الاصطناعي بدعوى اعتبارات امنية «لا اساس له من الصحة وسيكون له ضرر وأثر سلبي على التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة».

واضافت المتحدثة ان الصين قدمت احتجاجا شديد اللهجة على قرار رفض صفقة القمر الاصطناعي التي تبلغ قيمتها ٤٥٠ مليون دولار بين شركة «هيوز سبيس اند كوميونيكيشنز» التابعة لمجموعة «هيوز الكترونيكس» الاميركية وشركة «اسيا باسيفيك» للاتصالات التي تسيطر عليها الصين. واشارت الولايات المتحدة الى مخاوف من ان التكنولوجيا المكتسبة من خلال اطلاق الاقمار الصناعية يمكن ان تستخدم في تحسين منصات اطلاق الاسلحة النووية. وقالت واشنطن ان الجيش الصيني له اشتراك قوي في الكونسرتيوم الذي يسعى الى شراء القمر الصناعي.

ونقلت «شينخوا» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية قولها ان القمر الصناعي كان سيستخدم في اتصالات التليفون المحمول المدنية وهو صفقة تجارية دولية عادية... تتفق مع مصالح كل من الصين والولايات المتحدة».

من ناحية أخرى، حذرت الادارة الأميركية من ان التشريع الجديد الذي يناقشه الكونجرس حول الصواريخ الدفاعية الجديدة قد يبعث برسالة الى روسيا بأن الولايات المتحدة غير مهتمة بالتعاون الأمني المشترك. في وقت انتقد جمهوريون بالكونجرس اقتراحات ادارة كلينتون لزيادة الموازنة العسكرية وقالوا انها تحتوي على أخطاء اقتصادية لكن ومع ذلك يتجه الكونجرس لاقرار الزيادة في الموازنة بمعدل ٨.٤٪ وهي النسبة الأكبر من نوعها من العام ١٩٨٠.

على صعيد آخر، نسبت وكالة «ايتار تاس» الى مصدر أميركي قوله ان كوريا الشمالية أوفدت خبراء متخصصين بصناعة الصواريخ الى ايران وباكستان وسورية لمساعدة هذه الدول في عملها على تصميم وصنع صواريخ بالستية.

وطبقا لهذا المصدر المجهول الذي اوردت تصريحاته صحيفة يابانية فان أعمال التصميم والانتاج للصاروخ الباكستاني المتوسط المدى «غوري» وكذلك للصاروخ الايراني المماثل «شهاب - ٣» جرت بمساعدة خبراء من جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية وبالاستفادة من المعدات التي استخدمت لصنع صواريخ كورية الشمالية «نودون».



كلينتون منزعج من قضية برودريك وبقايا الاتهامات. (رويترز)



برودريك التي تتهم كلينتون باغتصابها تمسح دموعها خلال المقابلة التلفزيونية مع شبكة ان بي سي مساء امس الأول. (أ ب)

برودريك تكرر اتهامها لكلينتون بالاعتداء عليها

لوينسكي تعتذر للاميركيين عن «مونيكا جيت»

■ واشنطن - أ ف ب، رويترز: اعتذرت مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض امس للاميركيين عن الفضيحة الجنسية مع الرئيس بيل كلينتون والتي ادت الى محنة سياسية شغلت الولايات المتحدة عاما كاملا. فيما اعلنت خوانيتا برودريك التي تتهم كلينتون باغتصابها العام ١٩٧٨ ان كرهها للرئيس الاميركي لا حدود له.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مصدر كان حاضرا تسجيل الحديث الذي اجرته المذيعة التلفزيونية الشهيرة باربره وولترز في شبكة «ايه-بي-سي» مع لوينسكي للصحيفة ان المتدربة السابقة في البيت الابيض حرصت على تقديم اعتذارها للشعب خلال البرنامج الذي يذاع يوم الاربعاء المقبل. وقال المصدر ان حديث لوينسكي تطرق ايضا الى الجنس والى مغازلاتها الاولى مع الرئيس والى اسرتها وطلاق والديها بالاضافة الى الصورة التي اظهرتها بها وسائل الاعلام كداعرة او كفتاة تغوي الرجال.

وذكر المصدر انه خلال الحديث التلفزيوني سألت وولترز لوينسكي عما اذا كانت لا تزال تحب كلينتون حتى الان فجاء ردها بالنفي لكنها قالت انها تشعر احيانا «بقدر من العاطفة تجاهه». وقالت الصحيفة ان لوينسكي سئلت عما اذا كان الرئيس الاميركي راضيا عن مغامراته الجنسية ويمارسها وهو مرتاح الضمير فقالت ان كلينتون يجاهد رغباته ويحاول كبح جماحها. ووجدت لوينسكي نفسها محط الانظار منذ ان ارتبط اسمها بكلينتون في فضيحة لحقت بالبيت الابيض منذ اكثر من عام بعد ان نفت علاقتها بكلينتون في شهادة مكتوبة خلال نظر دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها بولا جونز ضد الرئيس.

وذكر المصدر للصحيفة ان لوينسكي قالت في حديثها انها تمكنت من تخطي هذه المحنة وسخرية وسائل الاعلام وتدقيقها اللانهائي في العلاقة التي ربطتها بكلينتون بمساعدة الاصدقاء والاسرة بالاضافة الى روحها المحبة للمرح.

ووصفت لوينسكي نفسها بانها انسانة صادقة على خلاف الصورة التي رسمتها لها الصحافة كفتاة من فتيات الهوى.

وتطرقت لوينسكي في حديثها الى طبيعة علاقتها مع كلينتون ووصفتها بانها علاقة طيبة صادقة في بعض جوانبها وغير ذلك في جوانب اخرى. ونقلت الصحيفة عنها قولها ان بعض جوانب العلاقة «كان مؤلما للغاية» وسئلت لوينسكي خلال الحديث عما اذا كانت تتحمل مسؤولية ما حدث كاملة فاجابت قائلة «ليس بشكل كامل».

وسيذاع حديث وولترز مع لوينسكي بعد نحو شهر من تبرئة مجلس الشيوخ الاميركي لكلينتون من تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة وهما تهمتان تفرعتا عن فضيحته الجنسية مع لوينسكي وادانه بهما مجلس النواب قبل ان يحيل الامر الى مجلس الشيوخ الذى اصدر حكم البراءة في ثاني محاكمة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة.

ووافق الاسبوع الماضي المحقق المستقل كينيث ستار الذي فجرت تحقيقاته فضيحة كلينتون ولوينسكي الجنسية على اذاعة حديث لوينسكي في شبكة «ايه-بي-سي».

وسيكون هذا الحديث اول مرة تحاول فيها لوينسكي (٢٥ عاما) سرد قصتها مع كلينتون- وكان الرأي العام قد استمع لصوتها من قبل خلال التسجيلات التي سجلتها لها سرا ليندا تريب الموظفة السابقة في وزارة الدفاع الاميركية وشهادتها التلفزيونية خلال محاكمة مجلس الشيوخ لكلينتون.

وقالت الصحيفة ان «ايه بي سي» خصصت في بادئ الامر ساعة لحديث لوينسكي لكنها عادت وسمحت بساعتين للبرنامج نظرا لتمتع لوينسكي بحضور قوي والشحنة العاطفية التي يتضمنها حديثها.

ولم تحصل لوينسكي على مقابل مادي لحديثها مع الشبكة الاميركية لكنها تحدثت يوم الاحد مع القناة التلفزيونية البريطانية الرابعة ومن المقرر ان تحصل مقابل هذا الحديث على ٦٦٠ الف دولار الى جانب ٧٥ في المئة من حقوق التوزيع.

ومن المقرر اذاعة هذا الحديث في الرابع من مارس الموافق يوم الخميس المقبل في بريطانيا و٣٢ دولة اخرى.

كما سيطرح يوم الخميس ايضا في الاسواق كتاب «قصة مونيكا» الذي اعدته لوينسكي بمعاونة اندرو مورتون كاتب سيرة الاميرة البريطانية الراحلة ديانا. اما خوانيتا برودريك التي تتهم الرئيس الاميركي بانه اغتصبها في العام ١٩٧٨ فقالت ان «كرهها تجاهه لا حدود له» وذلك في مقابلة بثتها مساء امس الاول شبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي». الا انها اكدت ان «كرهها اللامحدود» هذا ليس السبب الذي دفعها الى الادلاء بهذه المقابلة لكن من اجل «وضع حد للشائعات». ونفت برودريك البالغة من العمر ٥٥ عاما «المعلومات التي تروج» حول قصتها وخصوصا المقال الذي نشر في احدى الصحف الشعبية وفيه ان زوجها حصل على مبلغ كبير من المال من الرئيس لضمان صمتها.

وامتنع كلينتون عن التعليق بشكل مباشر على اتهام برودريك بانه اعتدى عليها جنسيا في غرفتها بأحد فنادق مدينة ليتل روك بولاية اركنسو ولكنه اشار الى أن محاميه الخاص ديفيد كيندال نفى هذا الاتهام. وسجلت شبكة تلفزيون «ان. بي. سي» ما كان يعتبر مقابلة انفردت بها مع برودريك في يناير ولكن لم تعدها للاذاعة إلا بعد ان نشرت صحيفتا «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست» اتهامات برودريك صاحبة احدى دور الرعاية. وقالت الشبكة انها كانت تتحرى صدق رواية برودريك. واوضحت برودريك لمراسلة شبكة ان-بي-سي انها قاومت بشدة مفاتحات كلينتون وانه لم يكن من المكن بأي حال ان يعتبر ان هذا الامر تم بموافقتها.

وقالت ان كلينتون اعتذر عن الحادث وسعى الى ان تصفح عنه في العام ١٩٩١ قبل فترة وجيزة من بدء حملته للرئاسة.

واضافت انها لم تحاول مقاضاة كلينتون الذى كان المدعي العام لولاية اركنسو في ذلك الوقت ومرشحا لمنصب الحاكم لانها شعرت بانها مسؤولة بسبب دعوتها له لغرفتها.

منشورات معادية لكاسترو من منطاد فوق هافانا

انقطاع الخطوط الهاتفية بين كوبا والولايات المتحدة

■ هافانا - أ ف ب: اعلن مسؤول في شركة الاتصالات الايطالية-الكوبية «ايتيكسا» أمس ان الشركة قطعت كل الخطوط الهاتفية تقريبا بين كوبا والولايات المتحدة ليل الاربعاء / الخميس.

وقال المهندس اريل مولينا ان «قطع الخطوط يجري الآن كما سبق ان تم الاعلان عنه».

وتأكد للذين حاولوا الاتصال بالولايات المتحدة ان الخطوط مقطوعة اذ لا يمكن سماع سوى اشارة صوتية مشابهة للاشارة التي تصدر حين يكون الخط مشغولا.

وتطالب الشركة خمس شركات اميركية تستثمر خطوطا بين كوبا والولايات المتحدة بتسديد متأخرات تصل الى ١٩ مليون دولار تقريبا. وهذه الخطوط هي الرابط الوحيد بين آلاف المنفيين الكوبيين في الولايات المتحدة وبين عائلاتهم التي بقيت في الجزيرة الشيوعية.

وسبق للشركة الايطالية-الكوبية ان حددت بقطع الخطوط في انذار وجهته الى شركات «اي تي اند تي» و«ام سي آي» و«ال دي دي اس» و«اي دي بي» و«ويلتيل». وتملك «اي تي اند تي» وحدها نصف الخطوط بين الولايات المتحدة وكوبا.

من جهة اخرى اعلن مصدر على صلة بقوات الامن الكوبية امس ان آلافا من المنشورات المعادية لنظام فيدل كاسترو القيت بعد ظهر امس الاول في بعض احياء وسط هافانا من منطاد لا ركاب فيه.

وقال شهود ان اعدادا كبيرة من رجال الامن سارعت الى جمع هذه المنشورات التي سقطت على الارض او على سطوح الابنية. ويعتقد ان المنطاد ارسل الى هافانا في ذكرى اسقاط النظام الكوبي لطائرتين تابعتين لمنظمة هيرمانوس ال ريسكاتي (اخوة الانقاذ) المعادية لكاسترو ومقرها في ميامي (فلوريدا). وقد صادف الأربعاء الذكرى الثالثة لقيام المقاتلات الكوبية باسقاط طائرتين لهذه المنظمة مما ادى الى سقوط الاشخاص الاربعة الذين كانوا على متنهما.

خامنئي دعا إلى مشاركة واسعة

ايران: خاتمي يتوقع «ملحمة جديدة» في انتخابات المجالس البلدية اليوم

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ تجرى اليوم في ايران أول انتخابات للمجالس البلدية يريدها الجناحان الرئيسيان اليمين واليسار الدينيان وانصار نهج الاصلاح معركة فاصلة لإعادة تقويم حجم القوة والقواعد الشعبية. وهذه الانتخابات مرحلة مهمة وفاصلة بين انتخابات مجلس الخبراء الماضية والانتخابات التشريعية المقبلة بعد نحو عام لتكريس نفوذ كل جناح في اطار المعادلة الرسمية.

واعتبر المرشد علي خامنئي في اجتماع مع اعضاء مجلس الخبراء الذي أيد انتخابه كولي فقيه المشاركة في الانتخابات «واجبا دينيا ووطنيا» منتقدا «محاولات الاعداء التأثير على نظام الجمهورية الاسلامية». وقال ان ايران «تأخذ من العالم كل ما هو مفيد بعيدا عن التعصب وضيق النظر والضجيج». لكن خامنئي شدد على ان ايران «لن تتراجع قيد أنملة عن الاسلام من أجل ارضاء الآخرين» (أي المجتمع الغربي)، وحذر من محاولات «اضعاف الحس الديني خاصة لدى جيل الشباب بذريعة الانفتاح». وقال: «إن أولئك الذين يروجون لهذه المحاولات في الداخل ليسوا بالضرورة في خانة الأعداء ولكنهم من المنبهرين وممن تشوشت أذهانهم».

وأكد الرئيس الايراني محمد خاتمي من جهته وهو يدعو لتسطير ملحمة جديدة كما حصل في الانتخابات الرئاسية ان قرار اللجنة الحكمية التي كان شكلها مع رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري لحل الخلاف بين وزارة الداخلية واللجنة المشرفة التي يسيطر عليها اليمين حول تأهيل عدد من المرشحين هو فصل الخطاب.

وكان رئيس اللجنة علي موحدي ساوجي هدد بالغاء الانتخابات في طهران بعدما دعت وزارة الداخلية الناخبين الى تجاهل إقصاءات جديدة لمرشحين كبار المقربين للرئيس بينهم مساعده عبدالله نوري ومستشاران للرئيس بذريعة انهم لم يستقيلوا بالفعل من مناصبهم الحكومية كما ينص القانون. وقررت اللجنة الحكمية تأييد كلفة المرشحين الذين أهلتهم اللجان التنفيذية الخاضعة لوزارة الداخلية بما يعني أن المقربين من خاتمي صاروا قاب قوسين أو أدنى من الفوز بأغلبية ساحقة.

ويتنافس في طهران نحو ٤٠٠٠ مرشح بينهم ٥٠٠ سيدة لاحتلال ١٥ مقعدا. ويتوقع المراقبون فوزا كاسحا لأنصار الرئيس الذين يعدون بإصلاحات أساسية. وستجرى الانتخابات اليوم في ١٠١٩ مركزا انتخابيا يتوجه لها الناخبون. وحث المرشد علي خامنئي على مشاركة واسعة بينما دعا خاتمي الى «ملحمة جديدة». ولأول مرة بعد ١٨ عاما يشارك أربعة من أنصار «حركة تحرير ايران» المحظورة كمرشحين.

ولم يغب العنف عن الحملة الانتخابية حيث تعرض المقر الانتخابي لحزب «كوادر البناء» المتحالف مع الرئيس لاعتداء نفذته «جمعية أنصار ثأر الله» التي هددت بأنها ستعمل أسلحتها إذا استمرت أجواء الحريات المنفلتة في البلاد بحجة المجتمع المدني» وإذا لم يصغ أحد من مروجي المفاسد لتعاليم قائدنا فسنفتح آذانهم بالرصاص». وفي مسجد صاحب الزمان بضاحية كرج قرب طهران هاجم مجهولون أعظم طالقاني التي حرمت من الترشيح عندما كانت تتحدث في ندوة سياسية عن الانتخابات البلدية.

ترحيل محام بريطاني من اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قررت السلطات اليمنية ترحيل المحامي البريطاني راشد يعقوب لارتكابه مخالفة قانونية حسب افادة النيابة العامة.

ويشارك المحامي يعقوب ضمن هيئة الدفاع عن البريطانيين المتهمين بأعمال تخريبية في عدن وتجري محاكمتهم حاليا.

وقال نائب وزير الداخلية اليمني مطهر رشاد المصري في تصريحات صحافية ان المحامي البريطاني تقدم الى النيابة ببلاغ كاذب ادعى فيه بأن المتهم محمد مصطفى كامل «نجل أبوالحمزة المصري» زعيم حركة انصار الشريعة تعرض لاعتداء جسدي ومعنوي وهو ما نفاه المتهم نفسه عند التحقيق معه، اضافة الى أن التحريات التي اجرتها النيابة اثبتت عدم صحة ذلك.

يهود يمنيون يبيعون منازلهم للهجرة الى اسرائيل

■ صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نشطت أخيرا حركة عرض يهود يمنيين منازلهم للبيع في قريتي «غراز» و«الصحن» المجاورتين لمدينة صعدة.

وربطت صحيفة «الأمة» الاسبوعية بين بدء حركة البيع ومقتل اليهودي يحيى سعد في سوق صعدة قبل شهر تقريبا.

وتقول بعض المصادر في المنطقة أن اليهود الذين يبيعون منازلهم عازمون على التوجه الى فلسطين المحتلة في اطار توجه مشبوه لدفعهم نحو الهجرة.

ويعيش في قريتي «غراز» و«الصحن» ما يراوح ما بين ١٥ الى ٢٠ أسرة يهودية فيما يعيش العدد نفسه في منطقة وادي أملح بمديرية همدان إلا انهم مايزالون مستقرين ولم تظهر عليهم بوادر الهجرة حسب المصادر.

اليونان اجلت مساعداته الثلاث من نيروبي

القرار الاتهامي ضد اوجلان يصدر في العاشر من ابريل تركيا تسمح لمحامي الزعيم الكردي بمقابلته

المتظاهرون أمام السفارة التركية في بيروت يحرقون العلم الاسرائيلي. (رويترز)

■ بيروت، طهران - «الاتحاد الاسبوعي»: انقرة - أب، أ.ف.ب، رويترز:

■ ذكرت شبكة التلفزيون الاخبارية التركية «ان تي في» أمس ان القرار الاتهامي ضد الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان سيكون جاهزا خلال ٤٥ يوماً أي حوالي العاشر من شهر ابريل المقبل.

ويفترض ان تبدأ محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي في جزيرة ايمرالي حيث يعتقل في سجنها، وذلك بعد ان يعد المدعون قرارهم الذي يشمل تهما عديدة عنوانها «الخيانة العظمى» و«الارهاب» وعقوبتها الاعدام. وقد انهى مدعو محكمة أمن الدولة في انقرة التي سيمثل أمامها أول استجواب له. وقالت «ان تي في» ان اوجلان اعترف اثناء استجوابه الذي بدأ الأحد انه أمر حزب العمال الكردستاني بالقيام بعمليات عسكرية، لكنه نفى أي تورط لمنظمته في تهريب المخدرات.

وتتهم انقرة الحزب بتمويل قسم من تمرده المسلح الذي بدأ في ١٩٨٤ عبر شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى أوروبا الغربية.

وتوجه اثنان من محامي اوجلان الى ايمرالي امس للقائه لأول مرة منذ اعتقله عملاء الاستخبارات التركية يوم ١٥ فبراير الجاري في نيروبي بعدما أذنت لهما محكمة أمن الدولة التركية بذلك وقال حاكم اقليم «بورصة» أورهان تاسانلار ان المحاميين هاتيس كوركيت وأحمد زكي اوكيلوغلو يرافقهما قاض استقلوا قاربا للانتقال الى سجن اوجلان. وفيما اكد رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد. ان وكيلي المتهم «سمح لهما باداء واجبهما بحرية». حذر تاسانلار وهو سياسي متشدد كان ضابطاً كبيراً في الشرطة المحامين من تعدى دورهما القانوني للقيام بدور سياسي في قضية الدفاع التي يتولاها محامون من دعاة حقوق الانسان. ويهدف التحذير الى منع هؤلاء من مساندة حق الاكراد في انتقاد سياسة تركيا القومية.

وفي هذه الاثناء خصص مجلس الأمن القومي التركي امس اجتماعا مطولا مغلقا لاستعراض الأوضاع الامنية والسياسية بعد اعتقال أوجلان وشكلت العلاقات التركية - اليونانية الموضوع الرئيسي على جدول الاعمال في ضوء وجود المتهم داخل سفارتها في كينيا قبل اختطافه.

واعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو ان ثلاث مساعدات لأوجلان كن يقمن بالسفارة منذ بداية الشهر الحالي اقلتهن طائرة إلى اثينا أمس برفقة الأمين العام لوزارة الخارجية اليونانية يافلوس ابوستوليديس وموظف اجهزة الاستخبارات السرية سافاس كليريديس الذي كان صحب اوجلان إلى كينيا.

وبحث مجلس الأمن القومي ايضا الوضع في جنوب شرق الاناضول الذي يشهد منذ ١٩٨٤ تمردا لحزب العمال الكردستاني بعد النداء الذي وجهته الحكومة اخيرا الى المتمردين بالقاء السلاح وكذلك التحضير للانتخابات التشريعية والبلدية التي ستجري في تركيا يوم ١٨ ابريل المقبل.

من جهة أخرى تواصلت احتجاجات التضامن مع اوجلان في دول المنطقة وتظاهر ثلاثة آلاف كردي من المقيمين في لبنان وسورية وناشطو القوى السياسية والاحزاب اللبنانية أمام السفارة التركية في بيروت أمس «استنكارا للارهاب الاميركي - الاسرائيلي - التركي» واحرقوا اعلاما اسرائيلية وتركية. كما تظاهر مئات الطلاب الاكراد الايرانيين بجامعة طهران امام السفارة التركية في العاصمة الايرانية. وادانوا «تعاون اسرائيل واميركا في خطف اوجلان».

وشارك عشرات الفلسطينيين في مدينة رام الله في مسيرة دعت لها «اللجنة الفلسطينية لنصرة أوجلان» رددوا خلالها هتافات «تندد بالعدوان الاميركي - الصهيوني - التركي على حقوق الشعب الكردي وكل المناضلين من اجل الحرية في العالم».

رياح حرب باردة تهب مجدداً

واشنطن تبدأ تنفيذ العقوبات على معاهد روسية لتعاونها مع إيران

■ موسكو - رستم أحمد:

■ باعلانها الرسمي عن البدء بتنفيذ العقوبات على عشرة معاهد روسية تقول واشنطن انها ساعدت الصناعة العسكرية الإيرانية، فتحت الولايات المتحدة كوة لرياح حرب باردة جديدة مع روسيا التي رفضت هذه العقوبات فور سريانها أمس الأول.

ويربط المراقبون بين توقيت قرار واشنطن، ووجود وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي في موسكو هذه الأيام.

وكان شارانسكي أعلن ان الهدف من زيارته «توسيع التعاون التجاري مع روسيا» لكنه شدد على أن ملف التعاون الروسي - الإيراني في مجال «التقنيات الحساسة» يتصدر جدول أعمال مباحثاته مع المسؤولين الروس، وكشف عن نية اسرائيل شراء (خبرات واختراعات) المعاهد الروسية واجتذاب العلماء الروس في مشروعات بحوث مشتركة لقطع الطريق أمام طهران (التي تستغل حاجة هذه المعاهد الى المال).

وقالت وزارة الخارجية الروسية أمس ان موسكو ترفض رفضا قاطعا أية محاولة للجوء الى تهديد العقوبات والضغط. وأكدت ان روسيا تحترم المعاهدات الدولية للحد من انتشار الأسلحة.

وأوضح وزير التربية الروسي فلاديمير فيليبوف انه «لايمكن فرض عقوبات على أساس شبهات بل يجب التحقق قبل ذلك». وأضاف ان العقوبات الأميركية تهدف الى «القضاء على مستقبل التكنولوجيا الروسية في السوق العالمية».

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين أدان أيضا هذه العقوبات، معتبرا ان الاتهامات الأميركية «مبالغ فيها وسخيفة».

وقال تشيرنوميردين «ان هذه القضية ترجع الى خمس سنوات. وعندما كنت رئيسا للوزراء طالبت مرارا الولايات المتحدة بتقديم براهين ملموسة أو وثائق «إلا ان الأميركيين لم يتمكنوا من عرض هذه الأدلة».

وتضم القائمة السوداء التي صدرت أمس الأول عن وزارة الخارجية الأميركية أسماء سبعة معاهد روسية متهمة منذ الصيف الماضي وثلاثة آخرى اتهمت في يناير الماضي.

وتنظر واشنطن باستياء الى تعاون موسكو وطهران وخصوصا فيما يتعلق بالمشروع الروسي لبناء محطة نووية جنوب ايران بينما تؤكد روسيا من جهتها ان تعاونها مع ايران لايمكن أن يساعدها على صنع اسلحة نووية.

وكان رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أكد في حينه: «ان لغة التهديد والوعيد لاتتناسب مع مستوى العلاقات الروسية - الأميركية التي نحرص على تطويرها». أما نائبه يوري ماسليكوف فقد استبعد أن تقدم واشنطن بالفعل على فرض العقوبات.

وستتضرر وكالة الفضاء الروسية أكثر من غيرها جراء فرض المقاطعة والحرمان من المساعدات الأميركية والغاء عقود للتحليق الفضائي المشترك بين موسكو وواشنطن.

ويشتمل الإعلان الرسمي بفرض العقوبات أسماء معاهد كانت الإدارة الأميركية تعهدت تزويدها بالتقنيات الحديثة وشراء منتجاتها بما في ذلك براءات الاختراع الأمر الذي يشكل ضربة قوية بنشاطاتها، ويلحق بها خسائر بمئات الملايين من الدولارات.

وينظر المراقبون الى توقيت القرار الأميركي مع زيارة شارانسكي على أنه أسلوب سافر للضغط على روسيا كي تتراجع عن مشاريع مشتركة مع ايران في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وتتهم المعاهد الروسية بمساعدة إيران على انتاج صاروخ «شهاب - ٣» متوسط المدى وتسريب التكنولوجيا والخبرات التي تمكنها من انتاج صاروخ عابر للقارات «شهاب - ٤».

ولربما توخت واشنطن من إعلانها الرسمي بدء فرض العقوبات مساعدة الوزير الاسرائيلي في المساومة مع موسكو على التخلي عن تعاونها مع ايران مقابل وساطة اللوبي الاسرائيلي في الإدارة الأميركية وفي الكونجرس لحض البيت الأبيض على إطلاق المساعدات المالية لروسيا. أوعلى الأقل الايعاز لصندوق النقد الدولي بابداء موقف أكثر ليونة يسمح بإعادة جدولة الديون الروسية.

ومن المتوقع أن يؤدي قرار واشنطن الى توتر جديد في العلاقات الروسية - الأميركية انعكست ملامحه في تباين المواقف إزاء طائفة كبيرة من المسائل الدولية والقضايا الاقليمية من بينها الوضع في كوسوفو والأزمة العراقية وتوسيع حلف شمال الأطلسي الذي أعلنت مؤخرا جورجيا وأذربيجان انهما تعتزمان الانضمام الى المنظومة الدفاعية والسياسية والخروج من معاهدة الدفاع المشترك مع روسيا.

مصر تأسف لتصريحات البشير عن امكانية انفصال جنوب السودان

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس عن اسفه لتصريحات الرئيس السوداني عمر البشير حول تفضيله فصل جنوب السودان عن شماله اذا استمرت الحرب الأهلية وزاد عدد ضحاياها. وقال: «اذا كان هذا الكلام صحيحا فهو تطور مؤسف للغاية».

وشدد موسى في تصريحات للصحافيين بالقاهرة على وجود رغبة مشتركة بين البلدين لإنهاء الخلافات بينهما وإحراز تفاهم مصري - سوداني.

ودعا الى وضع حد لما يجري بين اريتريا واثيوبيا. وقال ان الموقف المصري من النزاع الاثيوبي - الاريتري ثابت في إطار الموقف الافريقي والمتمثل في تحقيق تفاهم بين الدولتين وحل النزاع بينهما من خلال التفاوض.

وحول الأوضاع في لبنان أكد موسى وقوف مصر الى جانب لبنان وقال «ان الوفد المصري في الأمم المتحدة يدعم ويعاون الوفد اللبناني في أي مبادرة لبنانية» وقال ان العدوان على لبنان غير مقبول.

ويتوجه عمرو موسى اليوم -الجمعة- الى دكا عاصمة بنجلاديش للمشاركة في اجتماعات قمة مجموعة الدول الثماني الاسلامية التي ستبدأ أعمالها هناك يوم الاثنين المقبل ولمدة يومين. وسيسبق أعمال القمة اجتماع على مستوى المفوضين واجتماع لوزراء الخارجية يوم غد «السبت».

وقال موسى أن المجموعة ستناقش التهديدات التي يفرضها النظام الاقتصادي العالمي الجديد على الدول النامية، بالاضافة الى وضع خطة مستقبلية لعمل المجموعة لتحقيق أهدافها والتي تتلخص في تحسين أوضاع الدول الأعضاء في المجموعة، وخلق فرص جديدة في التجارة البينية.

وتضم مجموعة الدول الثماني كلا من مصر وبنجلاديش وايران وتركيا وماليزيا واندونيسيا وباكستان ونيجيريا وهي الدول التي أسست المجموعة بناء على إعلان اسطنبول في يونيو ١٩٩٧. وستستضيف القاهرة في ابريل المقبل إجتماع خبراء دول المجموعة لمناقشة الدراسة التي تعدها مصر بتكليف من دول المجموعة لإنشاء شركة التسويق والتجارة الدولية. التي ستتولى مهام تسويق منتجات الدول الأعضاء بالمجموعة.

مصر تنفي مساهمتها في اعتقال أوجلان

تورط «الموساد» يثير توتراً بين اليونان وإسرائيل

■ القاهرة، تل أبيب - أش أ، أ ب، أ ف ب: نفت مصر أمس ادعاءات وسائل الإعلام التركية مؤخرا بأنها ساهمت في عملية إلقاء القبض على زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا عبدالله أوجلان. ومن جانب آخر أثارت مسألة تورط الاستخبارات الاسرائيلية في اختطاف أوجلان من كينيا توترا شديدا في العلاقات بين اليونان واسرائيل.

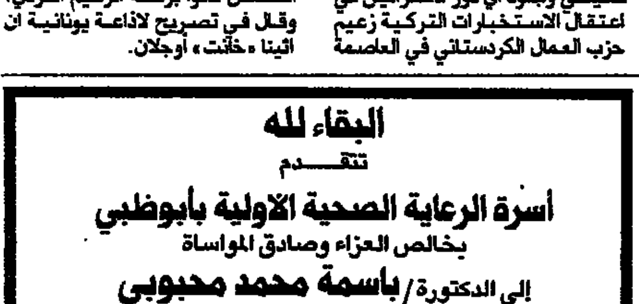
فقد أكد مصدر مصري مسؤول ان ما ذكرته صحيفة «جمهوريات» وقناة «ستار» التلفزيونية التركية عن علاقة مصر بهذه القضية. يبتعد تماماً عن الحقيقة وانه جاء في إطار محاولة تستهدف تحويل الأنظار عن دور اسرائيل وغيرها في اعتقال أوجلان. وأضاف ان هذا مخطط غير مقبول لتشويه مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك التي أسفرت عن حل الأزمة الأخيرة بين سورية وتركيا. ويتنافى مع المبادىء التي يلتزم بها مبارك عندما يتصدى لتخفيف حدة التوتر بين الأصدقاء.

وفي هذه الأثناء أعرب الأمين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور عن «دهشته» لتصريحات وزير العدل اليوناني ايفانجيلوس يانوبولوس حول وجود دور لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» في اعتقال الزعيم الكردي الأمر الذي أكدته مصادر أخرى. وأفاد بيان رسمي ان بن تسور نقل هذا الموقف الى السفير اليوناني في تل أبيب سوتيريس فارو كساكيس المنتهية فترة عمله عندما التقاه أمس الأول.

وذكر المسؤول الاسرائيلي بنفي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس الموساد افرايم هاليفي وجود أي دور لاسرائيل في اعتقال الاستخبارات التركية زعيم حزب العمال الكردستاني في العاصمة الكينية.

وكان يانوبولوس قال في مقابلة إذاعية مساء الثلاثاء ردا على الاتهامات التي وجهها سافاس كاليديريدس العميل السري اليوناني الذي رافق أوجلان الى نيروبي «يقال انه عميل للموساد. وهذا ما أكده أحد كبار المسؤولين في جهاز الاستخبارات».

ولايزال كاليديريدس محتجزا في سفارة اليونان في نيروبي مع ثلاثة اشخاص كانوا برفقة الزعيم الكردي. وقال في تصريح لاذاعة يونانية ان اثينا «خانت» أوجلان.



الخرطوم تطلب مساندة الجامعة العربية في وجه «المخططات التآمرية ضد السودان»

■ القاهرة - ا ف ب: طلبت الحكومة السودانية أمس ادراج بند بعنوان «المخططات التآمرية الاجنبية التي تستهدف السودان» على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يومي ١٧ و١٨ مارس المقبل. بهدف الحصول على مساندة ودعم الجامعة العربية.

واكدت الخرطوم في مذكرة رسمية وجهتها الى الامانة العامة للجامعة وجود «مؤامرات ومخططات تآمرية اجنبية تستهدف سيادة ووحدة تراب السودان الوطني وانتماءه وتوجهه العربي».

واضافت المذكرة ان هذه المخططات تمثلت في شكل «اعتداءات متوالية من بعض الدول المجاورة» مثل «اوغندا واريتريا (اللتين) تحتضنان المعارضة المسلحة التي اعلنت الحرب على السودان».

وقالت ان هذه الدول «تمد يد العون والدعم السياسي واللوجستي لرموز المعارضة المتمردة والمسلحة ضد الحكومة الشرعية».

واكدت ان «القوى المعادية للسودان وللامة العربية والاسلامية تستخدم هذه الدول وتؤجج من اوار عدائها واعتداءاتها المتكررة والسافرة على الاراضي السودانية».

وقالت «ان الولايات المتحدة مازالت تعتصم بموقف المجابهة والعمل على تغيير نظام الحكم في السودان وتعمل على مد (اعداء السودان) بمقومات واسس العدوان».

وطالبت الخرطوم الدول العربية باتخاذ «موقف واضح رافض لهذه المخططات ومساندة السودان» في مطالبته مجلس الامن ارسال بعثة لتقصي الحقائق في شان قصف مصنع الشفاء للادوية شمال الخرطوم الذي «لايزال يراوح مكانه في اروقة مجلس الامن رغم ان العدوان على المصنع يعد انتهاكا خطيرا لسيادة السودان وللاعراف والمواثيق الدولية».

مصر: توقيف خمسة من «الاخوان»

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ألقت مباحث أمن الدولة في مصر القبض على أربعة محاسبين وطالب جامعي بشارع سليمان جوهر بحي الدقي بالجيزة بتهمة الانضمام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها في مصر. وقررت النيابة حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وكشفت تحريات مباحث أمن الدولة عن ان هذه العناصر استغلت المناسبات الدينية التي يتجمع فيها الشباب في محاولة لترويج افكارهم، والتأثير عليهم. وبتفتيش مساكنهم عثر فيها على منشورات تنظيمية. وأوراق بخط اليد محدد بها خطوات وطريقة الدعوة. وشريط فيديو يدعو الى الانضمام إلى جماعة «الاخوان» المحظورة، كما كشفت التحريات، عن أن عناصر التنظيم استغلوا الشباب المراهق لترويج المنشورات، حتى يكونوا بعيدين عن أعين الأمن.

قطاع طرق يقتلون ثلاثة ويجرحون تسعة في غرب السودان

■ الخرطوم - أ ف ب: قتل ثلاثة أشخاص بينهم طفلة في الخامسة من عمرها واصيب تسعة آخرون بجروح في هجوم مسلح شنه قطاع طرق خلال الاسبوع الحالي في ولاية غرب دارفور، في اقصى غرب السودان، كما ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس وقالت الصحيفة ان رجالا مسلحين هاجموا حافلة وجرارا وسيارة جيب في وادي «خور شيغي» فقتلوا وجرحوا الضحايا ونهبوا امتعتهم.

وأوضحت ان قطاع الطرق ينشطون في الوادي المذكور في الولاية المحاذية لتشاد.

[redacted]

على الدرب الجمعة ١١ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٩م

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٨٤ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

رغيف البـــازلت

علي فرحان*

تلمس المدينة اسمنته
وبعيدانه تفتح الدروب
نسي أوراده على الوسادة عندما
أطبقت القذائف أسنانها على
القميص، القميص الذي قُدّ من
دبر.
القميص الفضيحة
ناسيا، ساهيا، لا يقول شيئا
بينما العناصر تثرثر على جانبيه
لم يتوقف وما تذمر
كان يوشك على التحليق
كان يوشك أن يمرر حلمه من
النافذة
كان يوشك أن يسحب النهر من
تحت الجسر
يفاجئه الرغيف الحالك
يصفق جناحاه الى البعيد .
مختارا الأصقاع الأشد غربة
والمسيسة بالروح
فصار يحك جدرانها بسنبلته
الكافرة
تاركا العباءة تغطي الفارس
بألف هزيمة
ومنذئذ وهو يحك الفضة بأظافر
الهلع
ويصادف القصيدة بمنجله فيحز
حروفها
ويرتوي بالبكاء
لا الجسور المعقوفة كخيمة
لا الأشجار المثقلة بالبيوت
لا النساء اللاتي يمسدن اليتيم
ولا الجنرال بكتبه الضخمة
وقراطيسه المرعبة
تغطي عراءه الفاضح
انني أراه جالسا كمئذنة
مكسورة
تسيل أدعيتها
أو سمة تلطم اليابسة
يرقب الشارع الذي يؤدب مارته
يرقب الأعالي التي تخضع
لقانون الجاذبية
الآن،
يرخي «زرادشت» ملدوغا
بأفعوانه
ومفتونا بالنسر
يرقب العيون التي ترقبه
ومثل مشهد طويل من العويل
يفرقع أيامه ويحلق رؤوسنا
بالذباب
مثل نيشان يجهل جنراله يطوي
الأجنحة
ويزحف الى التراب
حالما بالغنيمة التي تقطع أوردتها
وتنزل مدججة بالوحل
يغمض عينيه ويفتح شتائمه
على الأفق
منكسا الرايات
أقصد طاويا الأكفان تحت ابط
الملاك امعانا في الهذيان المصطف
كقطيع من الجند في حضرة الموت
الرمادي الحاد
ومرات عديدة أقبض على صوته
يرتجف بالتساؤل، أخبريني ايتها
اليابسة هل أنا الماء أم جحافلك
تتقصد خطوتي الفارة أمام المصائد
أخبريني أيتها القافلة
الآثار التي يلمع جلدي بها
دروبك باتجاه الغد
الذي دهسته الضواري
أخبريني أيتها السماء
معطف من دثر فكرتي بالأسئلة
أخبروني قبل تعاظم مد الروح
أو ضربوني عند تعاظم مد الروح
وأطلقوا الخطوات وراء غيمي
شعلة اثر شعلة، طريدة اثر
طريدة، وقرصانا اثر الغرقى أعينهم
من المحار
وقرابينه تشهد على براءة اليد
وبياضها المريب أنا أيضا تذوقت
قرابينه عند حافة البوصلة وتلمظ
الشرق
أمام أصابع الحلوى وتمخط وهو
يتبرزها
كملك زاوية
وعند المنعطف وليّ ناديا يسحب
خلفه حبل الألم بألف عقدة من
البكاء
في كل عقدة ألف عين، في كل
عين ألف ينبوع، في كل ينبوع ألف
جرة، في كل جرة ألف كأس، في
كل كأس ألف بحر، في كل بحر ألف
قتيل، في كل قتيل ألف رصاصة
في كل رصاصة، ألف موت، في كل
موت ألف بلد، في كل بلد ألف
حبل، في كل حبل ألف عقدة.
عند المنعطف صاح باليابسة
يا أخت شديني مثل عشبة الى
جلدك الأمومي، أو شدي عروقي
العائمة
فالفصول التي مرت، مرت سهوا
لا الشتاء أثبت «الكمأة» في
ضلوعي
ما غسل فروتي بالماء المغسول
بدمع الملاك
تلجه ما فرك لحيتي بالمحبة
ولا أوصل رائحتي للأم المذبوحة
بالطيبة
الصيف
أطلق جفافه على عيون الأحبة
فذرت كل وهجها، روحي سائلة
راحتها أو خطوطها التي ما تذكرتها
الصيف
ركل جراءه النافقة، أتلف
قميصي الوحيد بالربو
اقصد بالنباح العنيد بوجه
الهلال المشدود لقامتي المزروعة
بالاقمار
أو هكذا شاءت المصادفة أصحو
فيفاجئني الصيف بصباح القير
مغسولة بنار الظهيرة وما أدركني
الخريف
وما أدركت الربيع
ببساطة
مرت الفصول مرت واختفت
يا كلمة فجرت العروق
اقدم من أول حلم لبيد خرساء
اقرب من آخر قيصرة عمدت
الفأس بالكلوروفيل
تعود مثل تميمة ملفوفة بعمامة
الملاك وتجهش بالأشرطة البيض
يا كلمة تغري بالصراخ والطيران
تشاكس نمل السؤال فتدب
السكاكين على المائدة المستديرة
وفي أحيان كثيرة
نرى الدم يقض الشراشف
فتلمع
الأسئلة
المرأة أم
الاناء؟
والعالم يطوي أوراقه ويلوذ
بالمذبحة
ليل على الليل
خوف على الخوف
الانسان على فكرة
ولتنزل الصاعقة
شاء ان يتبعوه الى المهر
وفي صباح جوع الوطن هشّموا
أسنانه، لا يوجد أحد. حتى ولا أنا
حين أمطرت
قلقها المدينة
فقط تملصت القطط من رائحة
المطر
وادخرت ابنهاءها للأيام القاسية
لا يوجد أحد
لا أنت بملابس اليابسة ولا
حاملة الصباح، لا هو بأظافره
الطويلة التي دبغها ليقتلع عين
الخفاش
وحين أطبق الظلام تسرب
اللصوص الى البوصلة ولعقوا
زئبقه الثمين
دهشة يحانيها الارتياب
وبعد صباح جوع الوطن احتلت
الطيور
(السايلوات)
والفلاحون رصفوا الحقول على
الحدود .
«ولنبلونهم بشيء من العذاب
ونقص في الانفس والخيرات»
تموتين:
لماذا تموتين؟
وجودي من يجيب عليه؟
بانتظار ابتكار نافذة اقطع
الطريق ولا أعود
هل ثمة نافذة تنتشلني من
ذبولك
وحدها الصرخات
والأدعية المطروقة على القلب.
والشوارع التي تكنس اسماعنا
والأراجيح التي تطوح بالزمن
والبازلت الذي يخدش الجبين
والمشنقة الباهرة
والصهيل خلف ظهيرة حافية
والحياة التي تجمع حبلتها
واللغة النبلانة أعلى الحجاب
الحاجز
والأغنية التي تقفز بسيقان
الألم
واحتفالات الحكمة في تجمعات
العماء
هل ثمة موت يجيب عليك؟
في هذه اللحظة تركب اللغة
براق الغضب
وتعرج بالقتلى الى الجبل
الرمادي الحاد
في هذه اللحظة ينتف الملاك
ريشه
ويسقط في الحياة
في هذه اللحظة الحياة غريبة
مثل الأعالي
وتعترف بأحقيتنا في السؤال
أو
هو وأنت تختصران المسافة
بأغماضة العيون
وتدعاننا نولج الماء في اليابسة
لماذا تموتين:
البرد يجمد حروفي
وأنت لاهية بمعطف عزرائيل!

* شاعر عراقي - بعقوبة

الحدود اللعينة

صرخة صامتة*

صباح الخير أيتها الحدود اللعينة...
صباح الخير أيتها القيود القاسية...
صباح الخير أيتها الحدود المظلمة...
ما بالك تحيطين بالمكان؟! ما بالك تتجهين في كل اتجاه؟!
ما بالك أيتها الحدود في الشمال ترتفعين. وفي الجنوب تنزلين، وعلى اليسار، واليمين تزدادين؟!
ما بالك أيتها الحدود اللعينة تزدادين حدة وصرامة؟!
ما بالك تشوكين المكان فتدمين كل من يحاول الاقتراب منك...
هذا الصباح أيتها الحدود اللعينة أود لو أنهي امتدادك... هذا الصباح أيتها الحدود اللعينة أود لو أمزق سياجك الدامي...
لا يهمني كم من الدماء سوف أنزف، ولا كم من الآلام سوف أعاني. حتى لو لفظت انتهائي عبر سياجك لم يعد يهمني...
هذا الصباح أيتها الحدود اللعينة أود أن أحتويك بجسدي فاما ان تنتهي أو أنتهي!.
هذا الصباح مختلف، مختلف تماما، فهو يشعرني بأنك تشتهين الانتهاء على يدي، وأن يدي تتوقان الى الخلاص منك...
باتت نفسي لا تطيق وجودك... لقد كرهت روحي بؤسها وقصورها أمامك... باتت تشمئز من ذاتها الخانعة... لذلك أيتها الحدود اللعينة أقول لك:
هذا الصباح -بشهية قوية- صباح الخير والانتهاء معا... سوف أمزقك وأنهي امتدادك مهما كان قويا، ومهما كان صارما، ومهما كان طويلا ممتدا.
فاما أن تنتهي فيكون الابتداء لي، أو أن أنتهي فيستمر وجودك. لكنه لن يكون له معنى لان بانتهائي لن تكوني حدودا لشيء.
لكن من أين أنت أيتها الحدود اللعينة؟!
من أين أتيت، من ذواتنا الخانعة، أم من واقعنا المسلوب؟! هل أنت من داخلنا مندفعة للخارج أم انت من الخارج نائجة من قوة تدفع بك الينا؟!.

(٢)

آفاق الحياة واسعة مهما ضاقت. وضيقة مهما اتسعت فهل نحن الذين نصنع الاتساع. والضيق. أم أن ذلك أمر خارج ذواتنا؟؟! أجيبيني أيتها الحدود. ها هي ذي الآفاق واسعة وأنت تضيقين الاتساع. فمن أين أتيت؟!
قبل أن أنهيك لابد لي من معرفة كوامن وجودك، ومن أي اتجاه بدأت. لابد لي من معرفة ذلك حتى يتسنى لي تمزيقك وانهاؤك. هل ارتكبت نفسي الخيانة في حقي فبعثت بك تحاصرينني وتعلنين وجودك حدودا لي؟!.
حماقة اذا فعلت نفسي ذلك!!.
أجيبيني أيتها الحدود. فاذا لم تكن نفسي فهي سلحة الواقع والمحيط الخارجي عن ذات نفسي.
اذا انت من ذلك المحيط الخارجي، لقد أتيت من الدروب البعيدة ليحيطني سياجك وتشعريني بالاختناق.
لابد من تمزيقك، وتشتيتك، فقط أخبريني من أين لك هذه القوة ومن أين أتى وجودك؟!.
فحين أعرف منبت وجودك سوف يسهل عليّ ازاحة نفسي من سياجك.
ماذا أيتها الحدود اللعينة؟!.
ماذا، هل تجيبينني!! هل تردين عليّ رأسا. اني أسمع أصواتا تتردد حولي، هل أنت من يجيب؟.

(٣)

نعم أنا الحدود اللعينة. كما أسميتني. وأنا من يرد عليك الآن: عندما تحصر نفسك أيها الانسان في زاوية ضيقة جدا من زاويا جدران حياتك ولا يتعدى نظرك الى شيء سوى نهاية قدميك، واذا ما أردت أن تكسر حاجز الزاوية الضيقة. وتدور ببصرك الى عالمك فقد تجد وكأن العالم متاهات واسعة بعيدة المدى وتبقى أنت بدوراتك حونه في ذهول وخوف فيتلقفك الهلع، ويزداد نبضك سريعا الى حيث لا تستطيع أن تلهمه السكون...
وتبقى في لهاثك تبحث عن لحظة استقرار في عالمك الفسيح.
ثم تضيق بك نفسك. لأنه لم تستطيع (ذاتك) أن تدرك ما تملك نفسك، وما لا تملك، فيرتفع الضيق في داخلك... فارتسم أنا الحدود من حولك لأطوقك... وأقيم رسوخي من ضيق نفسك.
أنتم أيها البشر من يصنعني. ويزيدني قوة. ورسوخا، نعم أنتم من يقيم جذوري وتربة منبتي.
قارني في نفسك شعورك بين الضيق والحصار، وبين الانبساط والاسترخاء والراحة. ثم ابحثي عن وجودي فلن تجدي لي وجودا في الحالة الثانية. ولكنك سوف تريدينني شموخا في الحالة الأولى، فأنت من صنعتني وأقمتني حولك.
واني أذكر أن:
هناك عبدا من عباد الله سمعته يقول يوما وهو من ذلك الزمن البعيد وحينما كنت أطاول اقامة وجودي وحدودي سمعته في مناجاة خالصة يدعو ربه قائلا:
«اللهم اجعل الدنيا بين يدي، ولا تجعلها في قلبي. اللهم اجعل الدنيا بين يدي ولا تجعلها في قلبي».
بذلك تلاشيت تماما من حوله لأنه لا يمتلك التربة التي سوف أنبت فيها...
هل أدركت من أين أكون. وكيف أزول؟!.
أنت حدود لعينة، وحكيمة في الوقت نفسه... بالفعل... كلامك غزير بمعان كانت غائبة عني أو بمعنى أصح بأمور كنت أشتبه فيها بداخلي.
اذا نفسي هي مبعث وجودك. وهي التربة التي تبتت فيها جذورك.
اذا أيتها الحدود أنا نفسي من أعطاك النماء. والشموخ. والقوة. أنا نفسي من أحاط وجودي بسياجك... اذا لست أنت اللعينة فقط. وانما هو الضعف في نفسي هو اللعين أيضا.
الضعف في النفس هو داء ينبت أشباهك من الحدود وغيرك من الأشياء القاسية والتي تحصر المرء حصرا.
بالفعل لابد أن تكون الدنيا بين يدي لا في قلبي «لابد من ذلك اولا حتى يمكنني اقلاعك. أو تلاشي وجودك والضعف في داخلي حينما يستحيل الى «لا شيء» سوف يتلاشى سياجك الصلب.
فشكرا لك على اعطائك لي مفاتيح اقتحامك، وازالتك. لكن الأمر ليس سهلا كما انه ليس مستحيلا، نعم ليس مستحيلا. سوف أنهيك بمشيئة وعون «الله» سوف أنهيك.

* اماراتية - العين «أسرة على الدرب»

الشوكة

الهام زمام*

■ الريح تصفر في الخارج. فترتج نوافذ المنزل القديمة وتصطدم بالجدران المتداعية لتعزف سمفونية مرعبة تعودت مريم أن تسمعها وابنها يوسف. منذ تخلى عنها أهل القرية وهي تعيش الشقاء والبؤس والحرمان. هي في الثلاثين من عمرها وردة في بداية تفتحها. لم يستطع وجهها الملائكي أن يقنع أهل القرية بكذب الآغا وافترائه عليها. فانفض الجميع من حولها واعتبروها ساقطة لا تستحق وابنها أي شفقة فكانوا مع الظلم عليها.
ورث يوسف عن أمه عينين خضراوين لا مثيل لحسنهما وحدة طبع زادت من بؤسه وشقائه. لم تكن أحلامه كأحلام أترابه من الاطفال بدمى وحلوى وغيرها. بل كانت أكبر من ذلك بكثير. كان يحلم بأن يكون رجلا كبيرا وقويا يدافع عن أمه ويحميها ولا سيما بعد رحيل والده منذ أيام.
لم يكن يعي تماما ما كان يجري في تلك الآونة ولكنه كان يسمع النسوة يتهامسن بأن جمال والدته كان نقمة عليها وعلى آل بيتها، كانت مريم أجمل فتاة في القرية ومن ضمن الطامعين بها كان هناك أسعد آغا. كانت تعمل وزوجها حسن في أرضهما -التي اغتصبها الآغا منهما- مقابل قوت يومهما وبضع ليرات لا تكفي لسد رمقهما.
لم تكن محاولات الآغا بالتقرب منها والتحرش بها تنتهي عند حد. ولم يعرف اليأس الى قلبه طريقا على الرغم من صدها المستمر له وشراسة طبعها. بل على العكس زاده عنادها تعلقا بها. وأكثر ما يهينه أنها كانت تفضل زوجها عليه. كان وككل أهل القرية يعلم قصة حب مريم العنيف لزوجها حسن وتحملها الفقر وضنك المعيشة طالما هي معه تحت سقف واحد. فكان حبها ذاك مدية تقطع لحمه، وتجرح كبرياءه. كيف لا وهو سيد القرية وأشرف رجالها. وبامكانه باشارة واحدة من اصبعه أن يلغيها وزوجها من الوجود؟!.
في ليلة ليست ككل الليالي اضطرت مريم للذهاب الى الحقل وحيدة من دون مرافقة زوجها. فقد كان مريضا لا يقوى على الحراك. مر الآغا كعادته لتفقد رزقه وكيفية سير العمل في أراضيه. فلمحها من بعيد. كانت الشمس تعكس على العينين الخضراوين اشعاعا لا يقاوم وتكمل طريقها لتقبل الوجنتين الشهيتين الاحمرار فتزيدهما بهاء و... وشهوة ابلع الآغا ريقه واتجه صوب غنيمته وهو عاقد العزم هذه المرة على النيل منها. فقد لاحظ عدم وجود حسن معها. لم يكن يخاف حسن بالطبع. ولكنه كان يخشى من ثرثرة الناس لو تكلم حسن أن تصل مسمع زوجته منيرة خانم فتحل عليه نقمتها وبالتالي نقمة والدها رستم باشا. والنية هي وحيدة. لم يستطع كبت فرصته العارمة فقهقه بضحكة جفل معها قلب مريم فارتدت للوراء بشموخ. اقترب منها. ونزع الغطاء الذي كانت تستتر به شعرها فانحسرت خصلات شعرها الذهبي وتطايرت على وجنتيها. مدت برأسها الى الخلف وشهقت. زاده عنادها وحشية فزمجر وانقض عليها كذئب وجد حملا تاه عن قطيع فتشرد به.
انهشت عينيه بالمنجل الذي كان في يدها. وخدشت وجهه. فثارت ثائرته. تحسس خده بطرف اصبعه. لعقها. وانهال عليها ضربا. وأخذ ينحتها بالكلية بينما هو يمزق ما بقي عليها من ثياب و... لينال ما يريد.
عادت مريم في مساء تلك الليلة محنية الرأس ذليلة. ولم يكن معها هذه المرة نقود ولا حطب. كانت تنتفض كعصفور بلله المطر وكسرت الريح جناحيه. فتناثر ريشه. ماذا ستقول لحسن عندما يراها في هذه الحالة؟ عقدت العزم أخيرا على أن تخبره بأن ذئبا هاجمها في طريق العودة ومزق ملابسها و... و... أحست بنحر يمضي ثم وصلت. كان أبو حسن يحمل سمعها وهي تدير مزلاج الباب. صعق عندما رآها ولاحظت توقف أنينه وجمود وجهه وفوق ذلك جحوظ عينيه وهو يحرك من كتفها ويسألها عما جرى؟! لم تفلح روايتها المزعومة أن تهدئ روعه. تناول سكينا حادة وخرج ابتلعه الظلام بينما هي تصيح وتصيح حتى أصبح صياحها نشيجا خافتا ماتت فيه الروح. ما زال يوسف يذكر تلك الليلة وما زال يذكر بشاعة وجود جثة والده بجانب الساقية. كيف قدم عسس الآغا وجروا والدته من شعرها في صبيحة اليوم التالي وركلوها بأحذيتهم ونعتوها بالمجرمة وعادت في تلك الليلة وشفتاها تنزف من شفتيها وعينيها قد انطفأ بريقهما.
وما زال يذكر كيف انفض أهل القرية بعد هذه الحادثة عنها. ولم يكن يدري سببا لاشاحة وجوههم عنها كلما مر وايها من جانب أحدهم. كل ما يعلمه أنه يحس بالجوع وبالريح تعوي خارجا والبرد ينخر عظامه. مسحت مريم بيدها على جبين يوسف ونظرت اليه نظرة لا يمكن أن ينساها ما دامت الحياة تجري في عروقه. كانت وكأنها تودعه الوداع الاخير. تمسك يوسف بطرف ردائها، وتشبث بها خائفة أن تبتعد عنه. أدنت يدها من ذقنه ورفعت وجهه الصغير وثبتت نظرها في عينيه. استطاع أن يلمح دمعة تسيل على الخد الطاهر النقي وهي تهمس له بكلام كان أصغر من أن يدرك معناه.
ما زال يذكر عبرتها الاخيرة عندما رجته الا يصدق في المستقبل ما يروى عن امه في البلدة وبأنها ستبقى صامدة كشوكة وسترفع رأسه عاليا الى الأبد ولن تسمح لنفسها بأن تعيش مع الذل ولو لحظات. وما زالت قبلتها الاخيرة تعلق عنده بشوق ولهفة. وما زال يراها حتى هذه اللحظة وهي تأخذ المنجل، وتصفق الباب وراءها ملتفة بعباءة سوداء مختبئة تسترها عن العيون.
حاول اللحاق بها، فخانه العتمة. وبكى بحرقة حتى أعياه التعب. فأغمض جفنيه واستسلم للنوم. في صبيحة اليوم التالي استيقظ يوسف على صيحات أهل القرية وسمع اسم والدته يتردد على كل الألسنة. كانت الريح تنقل معها جملة تدوي في القرية كلها: مريم قتلت الآغا... مريم قتلت الآغا.
لم يفهم ما سمع وركض مع الراكضين ووصل لمكان تجمع أهل القرية ليرى مشهدا لا يمكن أن ينسى. وجد والدته والمشنقة والحبل في يدها تعلوه الدماء وشعرها الذهبي يتطاير مع الريح فيقبل وجنتيها. وعيناها مفتوحتان بشكل مخيف.
اقترب منها ربت على يدها ولكنها لم تأت بحركة. نظر الى وجهها كانت تبتسم ابتسامة ساخرة ولكنها هذه المرة كانت قد نسيت أن تتنفس.

* سورية-نوتني «أسرة على الدرب»

بالايمان والارادة.. قهرت الاعاقة

صالح بن سالم اليعربي*

■ في لفتة كريمة من أستاذنا الفاضل جمعة اللامي وضمن مقاله في زاويته الأسبوعية «وقائع» بصفحتنا الغراء «على الدرب» ذكرني فيمن ذكرهم من الاخوة والاخوات الزملاء «زملاء القلم» -ذكرهم الله بالخير جميعا- والذين شقوا طريقهم بكل صبر واقتدار. في عالم الأدب والعلم والمعرفة. بفضل من الله، وبفضل التشجيع الذي لاقيناه من المخلصين من أمثاله -جزاهم الله عنا خير الجزاء- أشار أستاذنا مشكورا بأنني قهرت الاعاقة بالكلمات، عندما قرأت تعبيره الجميل. شعرت بسعادة غامرة. وقلت مرددا في نفسي: نعم. الحمد لله قهرت الاعاقة بالايمان والارادة، وقوله من حيث المعنى والمضمون. لا غبار عليه. فالكلمة كانت منذ الأزل، ولا زالت هي المعبرة عن المشاعر والمواقف الانسانية. ولكنني أحببت هنا أن أشير الى اضافة بسيطة أراها مهمة لتوضيحها للقارئ الكريم وهي: أنني قهرت الاعاقة وافرازاتها ومضاعفاتها المختلفة بالايمان والارادة. فذلك الايمان وبفضل الله عليّ هو الذي أمدني بعوامل الصبر والثبات امام كل المتاعب.
ما أجمل وأحلى الايمان عندما يغمر قلوبنا ويمدها بالسكينة والرضا. ذاك الرضا الذي يجعلنا نتفاعل بايجابية مع كل أحداث ومواقف الحياة، ولما كان للكلمة تأثير فعال في حياة الانسانية. عبر تاريخها الحافل. كانت قناعتي التامة بحبي الكبير للكلمة المعبرة عن المشاعر والمواقف. والتي تدخل في اطار مفهوم الادب والمعرفة بصنوفهما المتعددة. والانسان منا لما يقترب من عالم الادب والمعرفة ويتعمق فيهما. فانه حتما سيشعر بنفسها انه اليهما. وبالتالي هو في شوق دائم الى الاغتراف من ينابيعهما التي تمثل زادا روحيا للروح والعقل.
ان محبتي للأدب لم تكن وليدة اللحظة. أو هي مجرد سد فراغ. بل كانت ولا زالت حالة طبيعية. لازمتني منذ الصغر. وهي مع مرور الأيام والاعوام كبرت وتنمت بتنامي الوعي والادراك الفكري. فحب القراءة أعطاني المجال للتوسع في الغوص الى أعماق الأدب. من أجمل وأجل التجارب الانسانية هي تجربة القراءة والاطلاع على مختلف المعارف الانسانية. لا أريد هنا التوسع في الحديث عن تلك التجربة. ولكن تكفي الاشارة بأن القراءة كانت وكما هي دائما الاساس الذي يجب أن تنطلق به في عالم محبتنا للأدب. فمن تلك القراءة نستطيع أن نستخلص الكلمة الهادفة التي تعبر بصدق وأمانة عن المشاعر والمواقف الانسانية.
ونظرتنا للكتابة بكل اتجاهاتها يجب أن تكون نظرة واعية. نستلهمها من عمق تجارب من سبقونا من أجدادنا وآبائنا من العظماء الأفذاذ. والذين سطروا تجاربهم بأحرف من نور، أضاءت سماء الانسانية. فالكتابة هي ليست مجرد ابداء رأي حول قضية ما. بل هي تعبير صادق وأمين عن مواقف ومشاعر ومعاناة انسانية. فمن خلال تلك المعاناة. تتولد تجربتنا الحياتية التي نستقي منها الدروس والعبر. وما أكثر العبر في هذه الحياة لو استوعبناها جيدا.

* أبوظبي - «أسرة على الدرب»

وقائع

هكذا تُصان حقوق المؤلفين
هكذا تحترم الملكية الفكرية

نشر «الاتحاد الاقتصادي» في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي، تقريرا حديثا صادرا عن «الاتحاد العالمي للملكية الفكرية»، أكد انخفاض معدلات القرصنة في دولة الامارات العربية، الى ٥٤٪ خلال العام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٦٠٪ خلال العام ١٩٩٧.
وطلب التقرير من ممثل منظمة التجارة الأميركية شالين بارشفسكي. برفع دولة الامارات العربية المتحدة من القائمة (٢٠١) الخاصة بالدول التي تحظى بأولوية رقابية أعلى، والتي ترتفع فيها معدلات القرصنة.
وحسب هذا التقرير، فان على بارشفسكي. أن يصدر قرارا يتعلق بالدولة في هذا الصدد، في شهر ابريل المقبل.
الـ «آي - آي - تي - ايه» يتألف من سبعة اتحادات. بينها: اتحاد الناشرين الأميركيين، الذي يتولى قضايا متابعة خرق حقوق الملكية الفكرية للكتاب والصحافيين الاميركيين وغير الأميركيين أيضا.

* * *

في الثامن والعشرين من هذا الشهر، تشهد أبوظبي فعاليات «المعرض الدولي التاسع للكتاب» الذي ينظمه المجمع الثقافي بأبوظبي، حيث يلتقي العشرات من الناشرين العرب مع المئات من الادباء والكتاب العرب.
وفي دورات «معرض الكتاب الدولي» في الشارقة، كما في دورات «معرض الكتاب الدولي» الذي ينظمه المجمع الثقافي بأبوظبي، تطرح دائما قضايا تتعلق بحقوق المؤلفين والكتاب العرب، التي يتم السطو عليها من قبل بعض دور النشر العربية، أو التي تتعرض الى الخرق من قبل هذه المؤسسة أو تلك الهيئة في أكثر من بلد عربي.
هنا، أود التذكير، بأن دولة الامارات العربية المتحدة، أصدرت العام ١٩٩٢ القانون الاتحادي رقم (٤٠) مذيلا بتوقيع صاحب السمو رئيس الدولة، والذي يعتبر من أكثر القوانين العصرية في العالم، التي تعطي للمصنفات الفكرية وحقوق الملكية، أهمية استثنائية.
تنص الفقرة (١) من المادة الثانية، من القانون المذكور على ما يلي: «يتمتع بالحماية المقررة في هذا القانون، مؤلفو المصنفات الفكرية المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم، أيا كانت قيمة هذه المصنفات أو نوعيتها، أو الغرض من تأليفها، أو طريقة التعبير عنها».
وتنص المادة «٣» من القانون، على أن أحكامه تسري على ما يلي:
١ - مصنفات مواطني دولة الامارات العربية المتحدة التي تنشر داخل البلاد أو خارجها.
٢ - مصنفات غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة التي تنشر داخل دولة الامارات العربية المتحدة لأول مرة.
أما الباب الثاني من القانون الاتحادي رقم «٤٠» لسنة ١٩٩٢، فهو مخصص لأحكام الحماية، حيث نصت المادة (٧) منه على ما يلي:
١ - للمؤلف وحده الحق في أن ينسب اليه مصنفه، وان يذكر اسمه على جميع النسخ المنتجة منه كلما طرح هذا المصنف على الجمهور، إلا اذا ورد ذكر المصنف في ثنايا تقديم اذاعي أو تليفزيوني للأحداث الجارية.
وهذا الحق غير قابل للتصرف أو التقادم.
٢ - وللمؤلف وحده الحق في استغلال مصنفه بشرط الا يكون قد تنازل عنه للغير.
٣ - لا يجوز استغلال أي مصنف فكري عن طريق نقله للجمهور بدولة الامارات العربية المتحدة، إلا باذن كتابي موثق من المؤلف.
ويتصدى «الباب الثالث» من القانون الاتحادي المذكور، لتكريس حقوق المؤلف في مصنفه، إذ تنص المادة (٩) منه على ما يلي:
«للمؤلف وحده الحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة النشر ويكون له وحده الحق في استغلال مصنفه بالطرق التي يحددها لهذا الاستغلال».
«ولا يجوز لأحد غيره مباشرة هذا الحق من دون إذن كتابي منه أو ممن ينوب عنه من المخولين بذلك أو من يخلفه في حالة وفاته».
كما تنص المادة (١١) من القانون على انه «للمؤلف وحده ادخال ما يرى من التعديل أو التحوير على مصنفه، وله حق ترجمته الى لغة أخرى. ولا يجوز لغيره أن يباشر شيئا من ذلك أو يباشر صورة أخرى من الصور المنصوص عليها في المادة «٥» إلا باذن كتابي منه».
وتجيز المادة (١٢) من القانون «لورثة المؤلف ممارسة حق ترجمة المصنف».
وتؤكد المادة (١٣) من القانون ما يلي:
«للمؤلف الحق في دفع أي اعتداء على حقوقه. وله أن يمنع أي حذف أو اضافة أو تغيير في مصنفه. على انه اذا حصل الحذف أو الاضافة أو التغيير في ترجمة المصنف. فلا يكون للمؤلف الحق في منعه إلا اذا أغفل المترجم الاشارة الى مواطن الحذف أو التغيير. أو ترتب على ذلك مساس بسمعة المؤلف ومكانته الفنية».
وتنص الفقرة (١) من المادة (٢٠) من القانون على ما يلي من بين مواد أخرى:
أ - تسري حقوق المؤلف مدى حياته، ولمدة خمس وعشرين سنة ميلادية بعد وفاته.
أما «الباب الثامن» من القانون، فهو يتخصص «في العقوبات». فتنص المادة (٣٨) منه على:
«يعاقب بالحبس وبالغرامة التي لا تقل عن «٥٠،٠٠٠» خمسين ألف درهم أو باحدى العقوبتين من قام بنشر مصنف غير مملوك له من دون الحصول على اذن كتابي من مؤلف المصنف أو ورثته أو من يمثله، ويعاقب بذات العقوبة من يدعي خلاف الحقيقة انه مالك مصنف من المصنفات».
وجاء في المادة (٣٩) منه: «يعاقب الناشر الذي يتولى نشر مصنف من المصنفات بالحبس والغرامة التي لا تقل عن (١٠،٠٠٠) عشرة آلاف درهم أو باحدى العقوبتين اذا عدل عند النشر في حقيقة المصنف وطبيعته وموضوعه وعنوانه مخالفا بذلك تعليمات مؤلف المصنف ورغبته».
ونصت المادة (٤٠) من القانون الاتحادي رقم «٤٠» لسنة ١٩٩٢، «لا يجوز للناشر اعادة نشر المصنف إلا بعد الحصول على موافقة المؤلف وبالقدر المتفق عليه وفي حالة مخالفة الناشر ذلك يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة (٣٩) من هذا القانون».

* * *

وهناك أحكام وموضوعات أخرى يتطرق اليها هذا القانون الذي أنصف جميع أطراف عملية انتاج المصنف الفكري أو الفني، وهي في جميع الأحوال لابد أن تجد الاحترام والالتزام الثابت والحقيقي من قبل جميع المعنيين بصناعة الكتاب في دولة الامارات العربية المتحدة.
والحقيقة، فان القانون الاتحادي رقم «٤٠» لسنة ١٩٩٢، في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف، انجاز ثقافي وقانوني وأخلاقي، يمثل تقدير الدولة للكتاب والمثقفين والفنانين، وينبغي أن يجد له صدى ايجابيا واحتراما كبيرا لدى أطراف عملية «صناعة الكتاب» بالدولة.
ولمناسبة قرب افتتاح فعاليات «معرض الكتاب الدولي التاسع» الذي ينظمه المجمع الثقافي بأبوظبي، أقترح على الاستاذ الشاعر محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي، تنظيم أمسية خاصة بهذا القانون، بالتعاون مع الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة، لكي يطلع كل من يهمهم أمر «صناعة الكتاب» بالدولة على هذا الانجاز الحضاري الراقي.

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مسؤولية المجتمع الدولي في إيقاف المجازر الصربية

■ انتهت الجولة الاولى من مفاوضات «رامبوييه» بمشاعر خيبة لدى الباني كوسوفو، لأن المؤتمر لم يتضمن موافقة على استفتاء عام في الاقليم يقرر مصيرهم، وبمشاعر انتصار لدى الصرب الذين استطاعوا ابعاد شبح ضربات عسكرية ينفذها حلف الأطلسي ضدهم، ان هم استمروا على سياسة التنكيل الجسدي والتطهير العرقي بحق الباني كوسوفو.

ان اسبابا سياسية، تتعلق بأوروبا والولايات المتحدة، كانت وراء هذه النتيجة، ولكن تحديد يوم الخامس عشر من مارس المقبل موعدا لجولة ثانية من المفاوضات، يجعل الوضع في كوسوفو مرئيا في المشهد السياسي العالمي، خصوصا وان الصرب الذين احتفلوا «بانتصارهم» في «رامبوييه» ربما يعمدون الى استخدام وحشي وبشع لقوتهم العسكرية ضد أهالي كوسوفو، بعد اتفاق الفصائل الألبانية على تشكيل حكومة في الأقليم.

ويبدو الآن، ان المجتمع الدولي، وبصفة خاصة الدول الأعضاء في «الناتو» وروسيا الاتحادية، مدعو الى أن يرفع العصا في وجوه الصرب، ويمنع أية محاولة صربية ذات طابع عسكري تؤدي الى مجازر جماعية بحق أهالي كوسوفو.

ان «مجزرة برشتينا»، حيث لم يقف المجتمع الدولي وقفة سياسية وأخلاقية ذات شأن، ربما تدفع بالصرب الغلاة المتطرفين الى ارتكاب أهوال عسكرية بحق الباني كوسوفو، وهو الأمر الذي بات يحذر من وقوعه، أولئك العارفون بالطبيعة العنصرية والفاشية للصرب.

وتستطيع الفصائل السياسية التي تقود كفاح أهالي كوسوفو من أجل حقوقهم القومية، تفويت هذه الفرصة على الصرب، من خلال العمل الموحد والمنسق، وكذلك من خلال فضح أية بادرة صربية استفزازية يراد لها ان تكون مقدمة لمجازر صربية وحشية جديدة في هذا الأقليم الأوروبي ذي الغالبية الاسلامية.

ان أول واجبات المجتمع الدولي، في الأيام القليلة التي تفصلنا عن الخامس عشر من مارس المقبل، تتمثل في ابعاد شبح القتل الجماعي الذي يضمره الصرب لأهالي كوسوفو.

الاتحاد

بومدين: الرجل والتاريخ عشية الانتخابات الرئاسية الجزائرية (١-٢)

د. محمد قيراط *

■ بعد غياب دام أكثر من عشرين سنة يعود الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين الى الذاكرة الوطنية والى الشارع السياسي الجزائري عشية الانتخابات الرئاسية الثانية من نوعها في عهد التعددية. هل يا ترى ستسترجع الجزائر الفكر السياسي البومديني لتسيير شؤونها وشجونها والقضاء على أزمتها واسترجاع مكانتها المفقودة عربيا وافريقيا على مستوى العالم الثالث؟ هل ستفرز الانتخابات الرئاسية القادمة شخصية سياسية قوية تتمتع بكاريزما وشخصية وقوة الرئيس الراحل هواري بومدين؟ الخريطة السياسية الجزائرية قبل شهرين من موعد الانتخابات تؤكد تطورات ومخرجات جديدة لم يشهدها الشارع الجزائري منذ وفاة المرحوم بومدين تتجسد أساسا في ظهور نخبة من السياسيين المحنكين من رفقاء الدرب ومن تلامذة بومدين يطمحون للفوز بالرئاسة، هل سيحالف الحظ واحدا منهم أم ان المعطيات تغيرت تماما وغير مؤهلة لاستضافة البومدينية في الالفية الثالثة.

هناك زعماء وسياسيون أنصفهم التاريخ وآخرون همشهم وقصر في حقهم، وهناك من أعطاهم التاريخ أكثر مما يستحقون وفتح لهم أبوابه رغم أنهم لا يستحقون ذلك، فسميت الشوارع والميادين والساحات العمومية بأسمائهم بينما زعماء آخرون تنكر لهم التاريخ وتجاهلتهم وسائل الاعلام والأوساط الفكرية والأكاديمية، هذا هو التاريخ وهذه هي سنة الحياة. الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي حكم الجزائر من يوليو ١٩٦٥ الى ديسمبر ١٩٧٨ يعتبر من أولئك الذين قدموا الكثير للجزائر وللشعب الجزائري ومن أولئك الزعماء الذين تركوا بصماتهم في التاريخ سواء على مستوى دولهم أو قاراتهم او على مستوى العالم العربي ودول العالم الثالث او حركة عدم الانحياز او الحركة الأفرو آسيوية. بومدين من الرؤساء أو الشخصيات السياسية التي همشها التاريخ محليا ودوليا ويمكننا القول ان الرئيس بومدين احترمه العالم قبل أن تعطيه حقه وسائل اعلام بلاده والمسؤولون الجزائريون انفسهم. ففي عهد الرئيس الشاذلي بن جديد الذي جاء بعد وفاته مباشرة أصبح الرئيس بومدين من المحرمات والممنوعات في وسائل الاعلام الجزائرية وفي الملتقيات والندوات والمناسبات وكأنه لم يكن وهذه الظاهرة ليست غريبة على الجزائر حيث ان زعماء مثل «فرحات عباس» و«مصالي الحاج» و«عبان رمضان» لقوا الجزاء نفسه قبل بومدين. ولم يصبح بومدين موضوع دراسات وأبحاث وندوات الا بذهاب الشاذلي بن جديد من الحكم. فالاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية لم يدخر جهدا في انصاف الشخص وهذا ابتداء من سنة ١٩٩٠ حيث أصبح ينظم مؤتمر المرحوم هواري بومدين سنويا وهذا احتفاء بذكرى وفاته.

هل تعود «البومدينية»؟

تشهد الساحة السياسية الجزائرية هذه الايام نشاطا غير عادي وتتأهب التشكيلات السياسية بمختلف أنواعها وأشكالها وتوجهاتها لخوض غمار الانتخابات الرئاسية الثانية في عهد التعددية. في ظل هذه الاجواء عاد الراحل هواري بومدين الى الذاكرة الوطنية الجزائرية وأصبح الجزائري البسيط والمغلوب على امره يأمل ويتمنى ان تفرز هذه الانتخابات رئيسا من طراز المرحوم هواري بومدين وتراهن الأوساط الجزائرية والمتتبعون للشأن الجزائري ان افراز الرئاسات الجزائرية القادمة سيكون بومدينيا وهذا نظرا لوزن وقيمة وحنكة المجموعة البومدينية (عبدالعزيز بوتفليقة - أحمد طالب الابراهيمي - مولود حمروش - بلعيد عبدالسلام... الخ) التي رشحت نفسها لهذه الانتخابات.

وحتى توضح بعض الأمور منذ البداية وحتى تتضح الصورة امام القارىء العزيز لم يكن الرئيس بومدين معصوما من الخطأ ولم ينجح مئة بالمئة ان ننبه القارئ العزيز انه من باب الانصاف يجب أن نقيم الرئيس بومدين في الاطار التاريخي الذي عاش فيه وبمنطق الستينات والسبعينات وليس بمنطق تاريخ اليوم. فبومدين عايش وحكم الجزائر في «موضة» الاشتراكية والحركات التحررية وحركة عدم الانحياز والأفرو آسيوية. كما أنه لا يجب علينا أن ننسى أن بومدين درس في الأزهر في الخمسينات وعايش الضباط الأحرار في مصر وتدرب مع المناضلين المصريين. فكل هذه العوامل تركت بصماتها على فكر وأيديولوجية بومدين أيام حكمه للجزائر.

موت مشكوك فيه

شاءت الأقدار أن يفارق الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، واسمه الحقيقي محمد بوخروبة، الحياة في الـ ٢٧ من ديسمبر من سنة ١٩٧٨ بعد مرض عضال وفي ظروف غامضة ما زال الشارع الجزائري لم يعرف حقيقتها بعد، ويشبه موت هواري بومدين والى حد كبير الزعيم العربي الآخر جمال عبدالناصر، ومات الرئيس بومدين في وقت كانت الجزائر بحاجة اليه وكان الشعب الجزائري ينتظر منه الكثير والكثير، فبومدين مات في مرحلة نضجه وفي قمة عطائه، ومات في وقت كان يبني فيه مؤسسات الدولة الشرعية ووقت كان يصفي فيه الكثير من الحسابات ومن الطفيليين والانتهازيين، مات بومدين في وقت كان مقبلا فيه على أخذ قرارات مهمة ومحددة. ففي الذكرى العشرين لوفاة بومدين حدث الكثير في الجزائر وقد لا يصدق أحد من المقربين للرئيس الراحل أن أحدا كان يفكر ان الشعب الجزائري ستؤول به الظروف والأيام الى ما هو عليه اليوم، وسبحان مغير الأحوال.

بومدين ابن الفلاح هو الذي أكل الكسرة واللبن الطبق اليومي للفلاح الجزائري وعانى وجرب الحياة بشقاوتها وصعوبتها ومرارتها. بومدين ابن الفلاح الذي أحب الفلاحين عندما تقلد الحكم وعمل كل ما بوسعه من أجلهم. بومدين الذي مات ولم يترك الملايين أو المليارات من الدولارات في حساباته. مات من أجل الفلاح الجزائري، مات من أجل أولئك الذين حرمهم الاستعمار الفرنسي من العيش الشريف من التعلم ومن الحياة الهنيئة. بومدين ذلك الرئيس الذي لم ينس كل من وقف الى جانب الجزائر في محنتها ضد الاستعمار الفرنسي فوقف بجانب الدول العربية ووقف بجانب الحركات التحررية في افريقيا وآسيا. بومدين الذي ناضل من أجل الحق في القارات الثلاث لتحرير الشعوب سياسيا وثقافيا واقتصاديا وأيديولوجيا.

الثورات الثلاث

الثورات الثلاث: الثورة الزراعية، الثورة الصناعية والثورة الثقافية، نظرا للفقر والجهل اللذين خرجت بهما الجزائر كنتاج وموروث استعماري خطير انتهج الرئيس الراحل سياسة شنها على ثلاث جبهات: الزراعة، الصناعة والثقافة، وسمى هذه الجبهات بالثورات الثلاث، فعلى المستوى الزراعي أممت الأراضي الفلاحية ووزعت من جديد على الفلاحين في اطار سياسة التسيير الذاتي وهذا لمحاربة الاقطاعية ونظام «الخماسة» الذي كان سائدا في المجتمع الجزائري، وعلى المستوى الاقتصادي آمن الرئيس بومدين بمبدأ الصناعات المصنعة، والتركيز على الصناعات الثقيلة التي تغذي وتنمي الصناعات الخفيفة والصناعات التحويلية وباقي الصناعات الأخرى. أما فيما يتعلق بالجانب الثقافي فقد آمن الرئيس بومدين بمبدأ ديموقراطية التعليم وهذا بتوفيره مجانا لجميع أبناء المجتمع من السنة الأولى الى أعلى درجة علمية ممكنة والتركيز على ان ابن الفلاح بامكانه التعلم والتفوق والاستمتاع بمقعد في الجامعة وبمنحة الى أعتق وأشهر الجامعات في العالم اذا كان من المتفوقين، كما كان يؤمن بثقافة جماهيرية شعبية ملتزمة تخدم الفقير والمسكين والمحروم والمظلوم.

التكامل الاقتصادي: كان بومدين يؤمن بان اقتصاد البلد لا يكتب له النجاح اذا لم يكن هناك تكامل بين قطاعاته المختلفة وكان يؤمن ان الزراعة يجب أن تغذي الصناعة والعكس صحيح وأن الصناعة الثقيلة تغذي الخفيفة وكل هذه الآلية يجب أن تتم وفق خصائص كل منطقة من مناطق الجزائر التي تزخر أراضيها بخيرات ومواد أولية معتبرة. وكان بومدين يؤمن كذلك بان البلد التي لا تستطيع تأمين غذائها لا تعتبر مستقلة. ففي عهد بومدين شهدت الجزائر شبكة من المصانع والمعامل انتشرت من الشرق الى الغرب، ومن الشمال الى الجنوب احتراما لمبدأ التوازن الجهوي والتكامل الاقتصادي.

كما كان التكامل الاقتصادي يعني لبومدين الاستقلال الاقتصادي، والاستقلال السياسي من دون استقلال اقتصادي لا يعني شيئا. وأهم انجاز تاريخي قام به بومدين هو تأميم المحروقات وتحدي الفرنسيين الذين كانوا يسيطرون على استغلال آبار البترول والغاز في الصحراء الجزائرية الكبرى، فالفرنسيون لم يصدقوا أعينهم عندما استغنى عنهم بومدين وبمساعدة بعض الدول الصديقة واصلت الجزائر استغلالها لمحروقاتها بكامل سيادتها. وكان هذا الانجاز درسا للدول العظمى وللشركات المتعددة الجنسيات التي كانت تنهب خيرات دول العالم الثالث بأبخس الأثمان الأمر الذي دفع الرئيس بومدين وعلى منبر الأمم المتحدة بنيويورك ان يطالب بنظام اقتصادي عالمي جديد وأن يكشف للعالم وبالأرقام ان النظام النقدي العالمي والتبادل العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية هي كلها أمور غير متوازنة وغير متكافئة سطرتها الدول العظمى وفق مصالحها وأهدافها متجاهلة تماما دول العالم الثالث التي لم تكن أساسا موجودة الا بعد الحرب العالمية الثانية والجزء الأعظم منها في الستينات.

التوازن الجهوي

كان بومدين يؤمن كذلك بضرورة التوازن الجهوي وعدم التركيز على منطقة من دون أخرى، وخاصة عدم التركيز على المراكز الحضرية أو الشمال وتجاهل المناطق الداخلية والجنوبية والنائية والصحراوية خاصة وأن الجزائر هي ثاني دولة مساحة في افريقيا بمساحة تفوق ٢,٣٠٠,٠٠٠ كم مربع. فتكافؤ الفرص بين الجهات المختلفة للوطن وكذلك الاهتمام بمختلف المناطق في البلاد من شأنه أن يوطد العدالة الاجتماعية والعدالة بين مختلف جهات الوطن. وهذا الأمر مبرر عند الرئيس بومدين حيث كان ينبذ الجهوية والمحسوبية والوساطة.

الاستثمار في تكوين الرجل الجزائري

تعتبر الخدمة الوطنية أو الخدمة العسكرية من أهم الآليات التي اعتمدها الراحل بومدين لتكوين جيل جديد من الشباب لا تفرق بينه لا الجهات ولا الطبقات الاجتماعية. ففي الخدمة الوطنية كان يلتقي ابن الفلاح بابن البورجوازي، وابن الشمال بابن الجنوب والشاوي بـ «الوهراني» الخ. ومفهوم الخدمة العسكرية عند بومدين لم يكن يتحدد في الثكنة العسكرية وانما كان يرى بومدين في الخدمة العسكرية بناء الوطن كالمساهمة في بناء الطريق الصحراوي من أقصى الشمال الى اقصى الجنوب ليكون بوابة الجزائر للقارة الافريقية وكذلك بناء السد الاخضر وهو عبارة عن شريط يقطع الجزائر من أقصى الغرب الى اقصى الشرق وعرضه ٢٠ كيلومترا من الاشجار والاحراش لمكافحة زحف الصحراء نحو الشمال، أي تصحر الجزائر.

كما ركز الراحل بومدين على تعميم ودمقرطة التعليم حيث التعليم للجميع ومن خلال هذه السياسة أتيحت الفرصة للفقير ولابن الفلاح للجلوس في مقاعد المدرسة بمختلف مستوياتها ودرجاتها جنبا الى جنب مع مختلف الفئات الاجتماعية. وأدت هذه السياسة الى تكريس العدالة الاجتماعية واتاحة الفرص نفسها لجميع ابناء المجتمع من دون تمييز ولا تفرقة.

* أستاذ الاعلام والعلاقات العامة - جامعة عجمان

الذكرى الثامنة لاصلاحات الصدمة في روسيا: نتائجها وردود الفعل عليها

د. هاني شادي *

■ في يناير ١٩٩٩ بدأ العام الثامن لاصلاحات السوق (وهو ما أطلق عليه العلاج بالصدمة) في روسيا والتي شرع فيها غايدار وتشوبايس بغطاء ودعم من الرئيس الروسي يلتسين الذي تولى بنفسه حكومة هذه الاصلاحات في نهاية نوفمبر ١٩٩١ وتأتي هذه الذكرى بعد أزمة أغسطس في العام الماضي والتي تلاها تراجع الدولة عن بعض السياسات واتخاذ اجراءات تهتم أكثر بالجانب الاجتماعي للتحولات في مواجهة النهج السابق الذي حاول بكل الطرق نفي هذا الدور تماما، ويجري تغيير نهج الاصلاحات في ظل حملة منظمة تديرها القوى الليبرالية الراديكالية التي فقدت العديد من مواقعها السابقة للتأثير على القرار الاقتصادي والسياسي وبدعم من وسائل الاعلام من أجل العودة الى النهج السابق وتمارس الضغوط الدولية ايضا على الحكومة الروسية للالتزام ببرنامج صندوق النقد الدولي للاصلاح والذي نفذته الحكومات السابقة وكانت نتائجه معروفة للجميع. وقد تكون هذه الضغوط وعلاقاتها المتشابكة وتأثيراتها المحتملة موضوعا لمقال قادم. اذ أن الهدف من مقالنا هذا يكمن في تبيان نتائج هذه الاصلاحات وردود فعل المواطن الروسي الذي يتشكل منه جمهور الناخبين عليها.

بداية نود الاشارة الى اختلاف آراء الاقتصاديين الروس في تقييمهم لاصلاحات السوق التي بدأت في يناير ١٩٩٢ فهناك من يقيم درجة ايجابياتها بـ ٣٠٪ (ل. بياشيفا) و١٥٪ (ي. بيرمان) وهناك من لا يرى أية نتائج ايجابية ومرضية على الاطلاق مثل الاقتصادي ن. شميليوف. وتجدر الاشارة الى ان كل هؤلاء لا ينتمون الى معسكر اليسار بل ينتسبون الى أنصار التحول الى السوق ولكن ليس على طريقة غايدار - تشوبايس (العلاج بالصدمة) ويرى بعض المفكرين القريبين من تيارات النزعة الاشتراكية الجديدة في روسيا اليوم (من أمثال الاقتصاديين بوزجالين كولجانوف من جامعة موسكو والمؤرخ الشهير روي ميدفيديف في كتابه الأخير «الرأسمالية في روسيا» الصادر العام الماضي أن العلاقات الرأسمالية لا تصلح وضرورة البحث عن نموذج آخر للتطور يتوافق والسمات الثقافية والخصائص التاريخية للشعب الروسي.

فقد أدت هذه الاصلاحات الى انخفاض الانتاج الصناعي خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٧ بمرتين تقريبا. اما الانتاج الزراعي فقد تقلص بالثلث وتراجعت استثمارات الدولة بـ ٦٠٪ تقريبا مقارنة بما كانت عليه قبل الاصلاح. الأمر الذي يعتبره الكثيرون بالظاهرة الفريدة من نوعها وخاصة أنها لم تحدث في وقت الحرب الوطنية العظمى ضد ألمانيا النازية. ويقف معظم المواطنين الروس موقفا سلبيا من عملية الخصخصة التي نفذها أناتولي تشوبايس وأدت الى اعادة توزيع ملكية الدولة لصالح فئة اجتماعية محدودة من البيروقراطية الحزبية السابقة ومدراء الشركات والروس الجدد من أمثال بيريزوفسكي وغوسينسكي وبوتانين وغيرهم الذين شكلوا حتى وقت قريب الأوليغاركية المالية المؤثرة على القرارين الاقتصادي والسياسي. واللافت للنظر أن غوسينسكي الذي تتبعه امبراطورية مصرفية واعلامية ضخمة كان في العهد السوفيتي مخرجا مسرحيا مغمورا وبوتانين كان من العناصر البارزة لمنظمة الشبيبة الشيوعية في عهد جورباتشوف.

أنصار الخصخصة ٥٪ لا غير

ولذلك تدل استطلاعات الرأي المتعددة على أن أنصار هذه الخصخصة في المجتمع الروسي لا يزيدون على ٥٪ من عدد السكان. بينما يرى حوالي ٤٥٪ ضرورة مصادرة الممتلكات التي جرت خصخصتها باستخدام شتى الطرق بما فيها الطرق القسرية. لقد فهمت الخصخصة على أنها هدف في حد ذاته لخلق فئات الملاك الخاصين بأي ثمن في مجتمع حرم من الملكية الخاصة على النمط الرأسمالي لأكثر من سبعين عاما. وذلك بدلا من استخدامها كوسيلة تدريجية لتغيير البنية الاجتماعية-الاقتصادية وكأداة للحكم على فعالية وكفاءة المشروعات لقد كان الهدف الرئيسي لليبراليين الراديكاليين الروس هو الهدم السريع لأحد أسس الدولة السوفيتية الذي تمثل في قطاع الدولة وتحويله الى قطاع خاص من أجل بناء اقتصاد رأسمالي. فقد نهبت العديد من الموارد الطبيعية وخاصة النفط والغاز والأخشاب وغيرها عن طريق ابقاء العوائد من تصديرها في البنوك الاجنبية وتلاحمت هذه العملية مع تهريب الاموال من داخل روسيا نفسها. وبلغ حجم هذه الاموال المهربة (حسب بعض الاحصاءات المستقلة) ٣٠٠ مليار دولار أميركي في العام ١٩٩٨ وتشير بيانات وزارة الداخلية الى سيطرة المافيا على معظم القطاعين المصرفي والتجاري وجزء معتبر من الموارد الطبيعية وتشابكها مع الفئات المرتشين في أجهزة الدولة وخاصة في المستويات العليا. فقد بلغت نسبة المسؤولين المرتشين من العدد الاجمالي للعاملين في هذه الاجهزة على النحو التالي:

- ٤٧٪ من العاملين في الوزارات واللجان الحكومية.
- ٢٩٪ من العاملين في أجهزة الأمن بأنواعها المختلفة.
- ١٣٪ من العاملين في النظام المصرفي والمالي.
- ٩٪ من المسؤولين في الجمارك وأجهزة الرقابة.

ضعف البعد الاجتماعي

وعانت اصلاحات السوق التي بدأت مع العام ١٩٩٢ من ضعف البعد الاجتماعي حيث تقلصت النفقات بشدة على البنية الاساسية الاجتماعية وأهملت العلوم والصحة العامة والتعليم والثقافة وغيرها. فعلى سبيل المثال تقلص انفاق الدولة على العلوم السياسية من ٤٪ في ١٩٩١ الى ٢٪ العام ١٩٩٧، على حين توفر الدولة في البلدان الرأسمالية المتقدمة من ٣٠٪ الى ٧٠٪ من النفقات اللازمة للبحث العلمي. وبلغ التفاوت الاجتماعي في روسيا حدا لا مثيل له تقريبا الا في بعض بلدان أميركا اللاتينية وافريقيا وذلك على حد قول الباحثة الاقتصادية ت. ناؤموفا. فوفقا لبيانات هذه الباحثة يحتل قمة هرم الدخول في روسيا ٢٪ فقط من السكان ويعيش في مستوى مرتفع ١٥٪ (الروس الجدد وموظفي الحكومة الكبار في المقام الأول). بينما يقع ٥٨٪ من السكان على خط الفقر وفوقه بقليل (أغلبية العمال والفلاحين وينضم اليهم العديد من عناصر الفئات الوسطى مثل الأطباء والمدرسين والعاملين في ميدان الثقافة والفنون وغيرهم) وهو ما يضع علامات استفهام كثيرة على عملية تشكيل الطبقة الوسطى في روسيا وتعرضها السريع لما يسمى بظاهرة تآكل هذه الطبقة على حد قول الدكتور رمزي زكي. في الوقت نفسه لا تقل نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر عن ٢٥٪ من السكان. وترى احصاءات أخرى ان نسبة هذه الفئة تزيد على ثلث السكان في روسيا.

في روسيا تبلغ حصة الـ ٢٠٪ الأكثر يسرا من اجمالي الدخل النقدي ٤٧٪ على حين يحصل الـ ٢٠٪ الأكثر فقرا على حوالي ٦٪ من هذا الدخل. وهو ما يتشابه مع الوضع في الأرجنتين والمكسيك وشيلي في نهاية الثمانينات (٣-٥٠٪، ٤,٤-٦١٪، ٤,٩-٢,٩٪ و٥٦-٤,٢٪ على التوالي) وتزيد الفجوة بين الـ ١٠٪ من السكان الأكثر ثراء والـ ١٠٪ الأكثر فقرا عن العشرين مرة وذلك مقارنة بالعديد من الدول الغربية التي لا تزيد فيها هذه الفجوة على ٦-٧ مرات، باستثناء الولايات المتحدة والتي تصل فيها حوالي ١٦ مرة.

وتفاقمت مشكلة المدفوعات أو بالأحرى «عدم المدفوعات» بين الفروع المختلفة للاقتصاد وبينها وبين الحكومة وبينهم جميعا وبين السكان الذين تتأخر رواتبهم ومعاشات تقاعدهم لمدة شهور. وانتشر على نطاق واسع التعامل غير النقدي بين المؤسسات الروسية والذي يتراوح حجمه في الدخل الاجمالي للعديد من فروع الصناعة بين ٣٧٪ و٩٥٪ وذلك حسب بيانات د. كوزنيتسوف في صحيفة «روسكي تلجراف» الصادرة ٣١/١/١٩٩٨ وهو ما يعني عدة فروع صناعية تستخدم أسلوب المقايضات العينية لتسوية المعاملات بينها. الامر الذي جعل البعض يصف الاقتصاد الروسي بالاقتصاد المقايضة. وتجدر الاشارة الى ان هذا استخدم كوسيلة لضبط معدلات التضخم وتخفيضها وتحقيق بعض الاستقرار الاقتصادي في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧ ولعب تصدير المواد الطبيعية والأولية دورا مهما في هذا الاستقرار خاصة النفط والغاز. فمن المعروف أن الوزن النوعي للنفط والغاز في العوائد الاجمالية للصادرات الروسية يبلغ أكثر من ٤٠٪. هذا بجانب تدفقات رأس المال الأجنبي وان كانت بكميات تقل عما وظف في الصين بعشرة مرات على الأقل (توظيفات رأس المال الاجنبي في الصين تفوق ١٠٠ مليار دولار أميركي) مع تدهور الأسعار العالمية للنفط وانهيار سوق المال في روسيا (أغسطس ١٩٩٧) ونقصد هنا تحديدا انهيار «هرم السندات الحكومية» الذي حرصت عليه الحكومات الروسية المتعاقبة منذ ١٩٩٢ (اصدار المزيد والمزيد من هذه السندات وبيعها للمستثمرين الاجانب والمحليين في الوقت الذي لا تستطيع فيه الحكومة تسديد العوائد عليها لمستحقيها لأسباب عديدة منها ضعف حصيلة الضرائب نتيجة للتهرب من دفعها ونتيجة للعبء الضريبي المرتفع فقد تلاشى الاستقرار المالي المصطنع وسقطت البلد في أزمة عنيفة تحاول الفكاك منها في الوقت الراهن بصعوبة شديدة.

صورة قاتمة للاصلاحات

هذه الصورة القاتمة لنتائج اصلاحات السوق الليبرالية المفرطة والمتعجلة في روسيا جعلت أكثر من ٤٥٪ من السكان وفقا لاستطلاع الرأي الذي قام به المركز الروسي للرأي العام يرفضون هذه الاصلاحات بينما يؤيدها حوالي ٢٥٪ فقط. في الوقت نفسه يشير استطلاع آخر لنفس المركز في بداية ١٩٩٧ الى أن ٣٣,٢٪ من المشاركين فيه يرغبون في العودة الى النظام الاشتراكي الذي وجد في السابق وتحديدا قبل ١٩٨٥ بينما يرفض ذلك تماما ٢٩,٧٪ ويقف موقف الحياد ٣٧,٢٪. ومن دون شك نسبة الراغبين في العودة الى مجتمع ما قبل البيريسترويكا بين كبار السن (٥٠ سنة وأكثر) يشكلون القاعدة الأساسية لجمهور الناخبين للحزب الشيوعي وحلفائه هي الأعلى ٤٥,٨٪ بينما في صفوف الشباب الاقل من ٢٩ عاما (وهم يمثلون قاعدة الجمهور الذي يصوت ضد الشيوعيين بشكل رئيسي) يرفض العودة الى الوراء ٤٢٪ من المشاركين في الاستطلاع.

بشكل عام يمكن التوصل الى استنتاج مفاده أن المؤيدين لاصلاحات السوق التي شرع فيها غايدار وتشوبايس وواصلها تشرنوميردين (بشكل معتدل بعض الشيء) ومن بعده كيرينكو يمثلون القلية بالنسبة لعدد الذين يقفون ضد الاصلاحات بهذه الطريقة. وهو ما نتج عنه تضييق القاعدة الاجتماعية لهذه الاصلاحات بسبب توجهاتها الاساسية لصالح فئة محدودة قليلة في المجتمع. غير ان أنصار العودة الى الماضي وان تفوقوا من حيث العدد بعض الشيء على عدد الرافضين لذلك لم يستطيعوا أثناء الانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٦ حسمها لصالح جينادي زوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي. ويرجع السبب الأساسي في رأينا الى الفزع الاعلامي الذي بثته الحملة الانتخابية للرئيس يلتسين من خطر العودة للنظام السوفييتي السابق، مما جعل العديد من الاصوات المحايدة تصوت لصالحه.

في غالب الظن ان انتخابات الرئاسة العام ٢٠٠٠ قد تتغير ملامحها نتيجة لغياب يلتسين عنها بسبب حالته المرضية ونتيجة لحكم المحكمة الدستورية في أكتوبر من العام الماضي بعدم أحقيته في ترشيح نفسه لمرة أخرى لمنصب رئيس الدولة. اذ انه يصعب انكار ما يتمتع به من «كاريزما» في تعبئة الاصوات المعادية للشيوعية ابتداء من أنصار الديموقراطية والليبرالية مرورا بتيارات الوسط وانتهاء ببعض القوى وطنية وقومية التوجه (أنصار الجنرال ليبيد وجيرينوفسكي) هذه الملامح سوف تتغير ايضا وفقا لما سيتحقق على يد حكومة بريماكوف الحالية من انجازات أو اخفاقات. غير ان الامر الثالث هو ان عهد يلتسين قد أوشك على الانتهاء بل انتهى عمليا وانتهت معه امكانية عودة النهج الاصلاحي الليبرالي الراديكالي مثله في ذلك مثل انتهاء العهد السوفييتي. فالتاريخ لا يكرر نفسه حرفيا ولا يعود الى الوراء.

* صحافي مصري مقيم في موسكو

الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤١٩ هـ، الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٩م

الفهد [illegible] حطم الرقم القياسي الاولمبي في العدو عندما قطع مسافة مئة متر في ٨,٦ ثانية في مسابقة لبرنامج [illegible] في جنوب افريقيا. يذكر ان الفهد [illegible] ويمكن ان ينتقل [illegible] من صفر الى ستين كيلومتر في الساعة خلال [illegible] ثانية. (رويترز)



«كفيفة» تجوب شوارع القاهرة بحثا عن أبيها!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ سيدة كفيفة البصر ورغم ذلك لم تمنعها اعاقتها وجسدها النحيل من ان تجوب شوارع وحواري القاهرة بحثا عن والدها الذي يبلغ ٧٥ عاما واختفى منذ شهر.. تحمل صورة والدها في يدها وتستوقف المارة لتسألهم هل شاهدوه ام لا.. ذهبت الى المستشفيات واقسام الشرطة وحتى المشرحة قامت بزيارتها بحثا عن والدها لكنها لم تعثر له على اثر حيا او ميتا، عذاب الضمير يؤنبها لان والدها اختفى عقب قيامه بتوصيلها الى محطة الحافلات كعادته اليومية لانه كان يخشى عليها من السير بالشارع بمفردها اثناء ذهابها الى عملها في جمعية النور والامل لكنه لم يعد بعد ذلك.

سيوف من عهد دلمون

■ المنامة -اف ب: ذكرت صحيفة «بحرين تريبيون» ان علماء آثار اكتشفوا الاثنين الماضي سيفين يعودان الى الحقبة الدلمونية، وهي حضارة سادت الخليج قبل خمسة آلاف عام.

ونقلت الصحيفة عن عالم الآثار خليل فرض الذي يعمل في التنقيب في موقع مدينة حمد في وسط البحرين قوله «لقد نبشنا اكبر سيف من البرونز يعثر عليه في البحرين». واضاف ان «السيف طوله ٥٣ سنتيمترا وعرضه اربعة سنتيمترات وهو افضل دليل يؤكد وجود التقاليد القتالية لدى شعب دلمون».

وعثر على السيف الثاني في الموقع نفسه لكنه اقصر بعشرة سنتيمترات.

وقد اكتشف السيفان ومعهما رمح في قبر الى جانب هيكل عظمي يعتقد انه يعود لجندي. وتتواصل اعمال التنقيب في القبر وكذلك في اربعة آلاف قبر اخر في الموقع.

الارانب لتبديد وحدة اليابانيات

■ طوكيو -رويترز: لم تعد الوحدة تقض مضجع يابانيات يعشن بمفردهن لانهن وجدن السلوى في رفاق لطفاء-- الارانب.

ومع ان قطاعات من الاقتصاد الياباني تعاني من الركود الا ان تجارة الارانب مزدهرة، وزادت مبيعاتها باطراد في السنوات القليلة الماضية. وقبل فترة قصيرة حل عام الارنب طبقا للتقويم الاسيوي.

وفي مناطق حضرية رئيسية يقبل عزاب يعلنون الوحدة وعائلات على شراء الارانب لان تربيتها في المنزل لا تخالف شروط عقد ايجار بيوتهم مثل الكلاب والقطط.

ورغم ان الارانب تتكاثر بسرعة بأعداد كبيرة فان سلالات منها تساوى وزنها ذهبا حيث يصل ثمن الارنب الواحد الى ٢٠٠٠ دولار.

وترجع شركة الاعلانات اليابانية الكبرى دانتسو طفرة الارانب الى اتجاه تسويقى بدأ العام الماضي اسمه «اثنان يشكلان صحبة».

قالت يوكو كيتاكازى الباحثة بالشركة ان شبابا كثيرين يشعرون ان الاقامة المستمرة مع شخص ما تصيبهم بالملل ولكنهم من ناحية أخرى لا يحبون الوحدة ولذلك يبحثون عن نوع من العلاقة تشبع حاجتهم العاطفية بدون ضغوط الاستمرار في الارتباط.

تقول معلمة الكمبيوتر ساتاكو ناكاجيما ان ارنبها (بوبى) الذى يجمع بين اللونين الابيض والرمادى يخفف عنها الشعور بالوحدة.





الفليبينية جوزيفين زوز استرادا في لقطة ارشيفية تعود لمنتصف الشهر الحالي عقب اختيارها ملكة لجمال كلوكان شمال مانيلا، جوزيفين اعلنت اخيرا انها ابنة غير شرعية للرئيس الفليبيني جوزيف استرادا الذي انكر هذه المزاعم بشدة. (اب)

اغنية اخرجته من الغيبوبة

■ لندن - و ا خ: قال متقاعد بريطاني يدعى ديريك بوروز (٦٢ عاما) من سكان بلدة برنسلي في مقاطعة نوتنجهامشير انه استيقظ من الغيبوبة التي عاني منها لسنوات طويلة بسبب قيام زوجته بترديد اغنية كان يحبها. وأوضح بوروز ان زوجته التي تعزف على البيانو كانت تحرص على ترنيم اغنية للمغني الايرلندي دانييل اوردنيل التي كانت تحرك فيه الشجون قبل ان يصاب بالغيبوبة.

نهاية غير سعيدة لأمسية رومانسية

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اشترى عامل البناء البريطاني مارتن ديفيد سون (٤٧ عاما) علبة من عقار الفياجرا ووضعها في منزله، وخرج مع زوجته جوديث (٤٥ عاما) لقضاء امسية رومانسية في احد مطاعم لندن.

ولدى عودة الزوجين الى منزلهما وجدا كلبة الاسرة في حالة الاثارة والنباح المتصل وتهاجم كل شيء امامها، ولم يكن الامر بحاجة الى تفسير عندما اكتشفت ربة البيت علبة الفياجرا ملقاة على الارض وقد اختفت منها اربعة اقراص فيما تناثر على السجاد بعض منها.

وبذل الزوجان جهودا كبيرة لتهدئة كلبتهما، وعند الصباح خرجا بها ليفاجأ بعدوانيتها وهي تطارد الكلاب التي تصادفها في الطريق العام وفي الحدائق.

وقال ديفيد سون لقد استمر تأثير الحبوب لعدة ايام على الكلبة التي افسد فضولها امسيتنا. واضاف احسنا صنعا بإبقائها في المنزل ليلة الحادث وبعد تناولها للاقراص والا لم نكن لنعلم العواقب.

الخرطوم: نتائج مبشرة لعلاج الفشل الكلوي بالصمغ العربي

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أوضح د. محمد بابكر الفكى الطبيب المقيم بمركز الخرطوم لغسيل وزراعة الكلى وعضو الفريق الطبي للتأكد من فعالية الصمغ العربي لعلاج الفشل الكلوي في تصريح (للاتحاد) ان النتائج الاولية لاستعمال الصمغ العربي - الهشاب - في علاج بعض مرضى الفشل الكلوي قد كانت جيدة جدا ومبشرة.

وقال د. الفكي ان ١٢ مريضا من مجموع (٣٥) من مرضى الفشل الكلوي الذين يحتاجون للغسيل قد انخفضت لديهم البولينا الى ٢٢,١٪ والكرياتنين الى ١٢,١٪ والفوسفيت الى ٩,٩٪ والبوريك أسيد الى ٢,٧٪ بينما زادت نسبة الكالسيوم الى ٦,١٪ مشيرا الى ان هذه النسب مؤشرات مطلوبة لعلاج مرض الفشل الكلوي واضاف ان هناك عددا من المرضى قد توقفوا نهائيا عن الغسيل حاليا مشيرا الى انهم تحت المراقبة والفحص المستمرين وقال ان عددا منهم قد قللوا مرات الغسيل من ٣ مرات في الاسبوع الى مرة واحدة لكل اسبوعين بعد استعمال الصمغ العربي. واضاف د. الفكي ان كثيرا ممن اجريت عليهم التجربة قد زادت لديهم القدرة على التبول بعد ان كانت شبه معدومة، مشيرا الى بعض الاعراض الجانبية التي تظهر نتيجة استعمال الصمغ العربي كالانتفاخ والتقيؤ الا انهما يزولان تماما بعد اسبوع فقط من ظهورهما. وقال ان نتائج التجربة ستظهر بعد ٤ اشهر مشيرا الى ان النتائج النهائية سوف تعلن خلال الأشهر القليلة القادمة.

«الاتجاهات» و «زاد المسافر» من أغرب أشجار السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يزخر السودان بحكم موقعه وتباين بيئاته المناخية بانواع عديدة من الاشجار ويتواصل اكتشاف انواع مختلفة منها.

وصرح المهندس الزراعي محمد عبدالرحمن ان هناك غرائب واشياء مدهشة في عالم الاشجار واوضح ان من الاشجار المدهشة في السودان شجرة تسمى «زاد المسافر» وقال انها سميت بهذا الاسم نسبة لانها تحتفظ بكميات كبيرة من المياه في ساقها، ووصفها بانها من الاشجار النادرة وانها تشبه الى حد كبير شجرة الموز الكاذب. واضاف ان من الاشجار الغريبة ايضا شجرة تسمى «الاتجاهات» وقال انه تشبه شجرة النخيل في تكوين الساق واشار الى ان وجه الغرابة فيها انها تحدد باوراقها اتجاهي الجنوب والشمال فقط دون سائر الاتجاهات مبينا انها تنتج ورقة في اتجاه الجنوب وأخرى في اتجاه الشمال، ولله في خلقه شؤون!!

مونيكا تروج المخدرات في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ألقت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالقاهرة القبض على فتاة سودانية اثناء ترويجها نبات البانجو المخدر داخل شقتها بمصر الجديدة. واعترفت امام النيابة بالاتجار، فأمرت بحبسها. كانت تحريات الشرطة قد أكدت ان المتهمة التي اتخذت اسما لشهرتها هو «مونيكا». وسبق ضبطها منذ ٤ سنوات في قضية مخدرات قد عاودت نشاطها للاتجار بالمواد المخدرة.

٣ ملايين دولار لتعريف الاميركيين بجورج واشنطن

■ واشنطن -اف ب: تشهد الولايات المتحدة حملة للتعريف بجورج واشنطن، أب الاستقلال واول رئيس للبلاد، والذي يجهل الاميركيون الكثير عنه بينما يعرفون ادق التفاصيل عن الحياة الخاصة لرئيسهم الحالي بيل كلينتون. ففي الذكرى المئوية الثانية لوفاة جورج واشنطن، قررت «جمعية سيدات ماونت فرنون» التي تتولى ادارة مقر اقامته في مونت فرنون الذي تحول الى متحف اتخاذ اجراءات عملية للتعريف ببطل الاستقلال بعد ان اهملها جهل زوار المكان به.

وتشمل هذه الحملة التي تبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين دولار، نشاطات ثقافية عديدة في جميع انحاء البلاد وخصوصا في ماونت فرنون في ولاية فيرجينيا على ضفاف نهر بوتوماك، حيث عاش ومات اول رئيس اميركي.

واكدت المسؤولة عن العلاقات العامة في الجمعية نيكي ساليدو «نحن فعلا مصدومون من جهل زوارنا»، موضحة ان السنوات الاخيرة كانت قاسية جدا على اسطورة جورج واشنطن. وقالت «من قبل كانت صوره تعلق على جدران المدارس اما اليوم فلا»، مشيرة الى ان بعض الزوار غير قادرين على التعرف الى صورة اول رئيس رغم انها تزين الدولار بكافة فئاته.

اشد عقوبة اميركية للسائقين السكارى

■ نيويورك - رويترز: بدأت مدينة نيويورك تطبيق اشد عقوبة على القيادة تحت تأثير المسكرات في الولايات المتحدة. ولا تضبط الشرطة السيارة وتسحبها فحسب لكنها تصادرها ايضا.

والشرطة مخولة سلطة معاملة المخالفين لاول مرة مثل الذين تكررت مخالفاتهم. وقال رئيس بلدية المدينة رودلف جولياني ان القانون الجديد له هدف واحد وهو انقاذ الارواح.

وقال مفوض الشرطة هوارد سافير «نحن لا نعيد للصوص اسلحتهم لذلك لن نعيد الى الذين يرتكبون جريمة القيادة وهم في حالة سكر سلاح الجريمة وهو سيارة زنتها ثلاثة آلاف رطل».

ويطبق القانون الجديد على السائقين الذين يثبت بشكل قانوني انهم يقودون سياراتهم وهم سكارى وتثبت الاختبارات ان مستوى الكحول في الدم يبلغ ١٠ر٠ او اكثر وفق معيار القياس. وتسمح نحو نصف الولايات الاميركية للشرطة بمصادرة سيارات الذين يقودون تحت تأثير الكحول ولكن ليس من اول مخالفة انما بعد ادانتهم مرتين او اكثر امام المحكمة.

وتقول جماعات الحريات المدنية ان القانون الجديد في نيويورك تجاوز الحدود بمعاقبة المخالفين لاول مرة من دون انتظار قرار المحكمة ليحدد ما اذا كانوا مذنبين.

اشعة الشمس بديلا لليزر

■ لندن - رويترز: قالت مجلة «نيو ساينتست» ان اشعة الشمس المكثفة يمكن ان توفر بديلا رخيصا للجراحة الطبية باشعة الليزر ولاسيما في الدول النامية. ويعتقد الطبيبان جيفري جوردون ودانييل فيرمان «ان اشعة الشمس المكثفة يمكن ان تستخدم في علاج سرطان الجلد ولحم الانسجة وازالة الانسدادات في الشرايين». وقال جوردون للمجلة «نحرص بشكل كبير على ضمان امكان ان يتم النظام كله بالتكنولوجيا القائمة». وصمم الطبيبان نظاما يستخدم مرآة لتكثيف الاشعة تقوم بتجميع اشعة الشمس وتغذية طاقتها من خلال الياف زجاجية يمكن ان يصل مداها الى ١٠٠ متر داخل غرفة عمليات. واضاف العالمان ان هذا النظام يمكن ان يكون مفيدا في الدول النامية او المستشفيات الميدانية حيث يوجد قدر كبير من اشعة الشمس.

ويعتقد جوردون ان النظام الجديد يمكن صنعه ببضعة الاف من الدولارات بدلا من ١٢٠ الف دولار وهي تكلفة الليزر.

لورين هيل تحصد جوائز جرامي للموسيقى

■ لوس انجليس رويترز: حصدت لورين هيل (٢٣ عاما) خمسا من جوائز جرامى الموسيقية التي اعلنت جوائزها الليلة قبل الماضية. وخرجت هيل في مسابقات جرامى الموسيقية للعام الحالي بخمس جوائز من بينها الجائزة الكبرى وهي جائزة افضل البوم عن البومها الموسيقي الاول والوحيد حتى الآن وجائزة احسن فنانة جديدة.

سرقت المرأة الاضواء في مسابقات هذا العام فالى جانب هيل فازت نجمتا البوب مادونا وسيلين ديون التي فازت من قبل بقلوب المستمعين حين غنت اغنيتها الشهيرة «قلبى سينبض الى الابد» في فيلم «تايتانيك» بعدد من جوائز جرامى.

فقد حصلت ديون على ثاني اكبر جائزتين من جوائز جرامى وهما جائزة احسن اسطوانة وجائزة احسن اغنية لهذا العام عن اغنيتها في «قلبى سينبض الى الابد» في فيلم «تايتانيك».

وحصلت مغنية البوب مادونا على ثلاث جوائز جرامى من بينها جائزة احسن البوم لموسيقى البوب عن البومها الذى يحمل اسم «شعاع من الضوء». كما فازت ايضا بجوائز جرامى شونيا توين والانيس موريسيت وايضا نجمات فريق ديكيسى تشيك المستجدات في ساحة الغناء.

وسلطت الاضواء على هيل التي كسرت الرقم القياسى الذى حققته كارول كينج من قبل حين فازت باربع جوائز من جوائز جرامى الموسيقية العام ١٩٧١. ويحتل مايكل جاكسون الصدارة في هذا المضمار حيث حصل على ثمان من جوائز جرامى العام ١٩٨٣ عن البومه «ثريلار».

بدأت هيل التي حقق البومها «عفوية لورين هيل» نجاحا كبيرا لدى طرحه في الاسواق العام الماضي ليلة الاعلان عن جوائز جرامى بترشيحها لنيل عشر جوائز.









شونيا توين تحمل جوائزها. (رويترز)

... ولورين هيل (اب)

... ومادونا (رويترز)

عقد قران بريطانيين في اعماق مصرية

■ القاهرة -اف ب: عقد غطاسان بريطانيان مساء امس الاول قرانهما تحت الماء قبالة منتجع مرسى علم (٨٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) بحضور خمسين غطاسا دوليا. وقال دنيس لويلين وميكا بونت لفرانس برس امس ان عرسهما المائي الذي عقد على عمق ستة امتار تحت الماء توج علاقة استمرت عشر سنوات. وقال ان لويلين ارتدى قميصا قطنيا احمر لهذه المناسبة، وان عروسه ارتدت قميصا مماثلا ووضعت طرحة بيضاء على رأسها. واضاف «اجتمعنا حول طاولة ووقعنا على وثائق بلاستيكية وتبادلنا الخواتم قبل ان نعود الى السطح ممسكين بايدينا». وقالت بونت «كان ذلك رائعا» مؤكدة انها لم تندم ابدا على ارتداء قميص قطني احمر بدلا من فستان العرس الابيض. وقال لويلين انه وعروسه اختارا شاطئ مرسى علم لانه المكان الذي التقيا فيه قبل عشر سنوات. ويتحدر العروسان من نيوكاسل، حيث يدير لويلين مطعما للوجبات السريعة، وتعمل بونت كممرضة.

ثغرة تؤجل اعدام الماني في اميركا

■ فلورانس (الولايات المتحدة الاميركية) -اف ب: اصدرت محكمة الاستئناف في كاليفورنيا قرارا بارجاء تنفيذ حكم الاعدام في الالماني كارل لاجراند معتبرة ان اعدامه في غرفة الغاز سيكون مخالفا للدستور كما صرحت محاميته كارلا ريان لوكالة فرانس برس. واضافت المحامية ان ولاية اريزونا اعلنت فورا عزمها على استئناف الحكم امام المحكمة العليا في الولايات المتحدة. وكان يفترض ان يعدم لاجراند (٣٥ عاما) في سجن فلورانس بولاية اريزونا امس الأول.

وكانت لجنة العفو في اريزونا رفضت الثلاثاء الماضي بعد جلسة طويلة ان تخفف عقوبة الاعدام على لاجراند. ورفع محامو المحكوم عليه بالاعدام التماسات عدة تضاف الى طلبات سابقة. وحكم على لاجراند الذي سيكون اول الماني يعدم في الولايات المتحدة منذ مطلع القرن في حال تنفيذ العقوبة، بالاعدام لاقدامه على قتل مدير فرع احد المصارف خلال عملية سطو فاشلة العام ١٩٨٢. وحكم على اخيه غير الشقيق فالتر الذي شاركه في الجريمة، بالاعدام ايضا وحدد موعد اعدامه في الثالث من مارس المقبل.

محمد وهزاع وطحنون بن زايد
يشهدون منافسات اليوم الثاني

ختام بطولة المصارعة العالمية اليوم

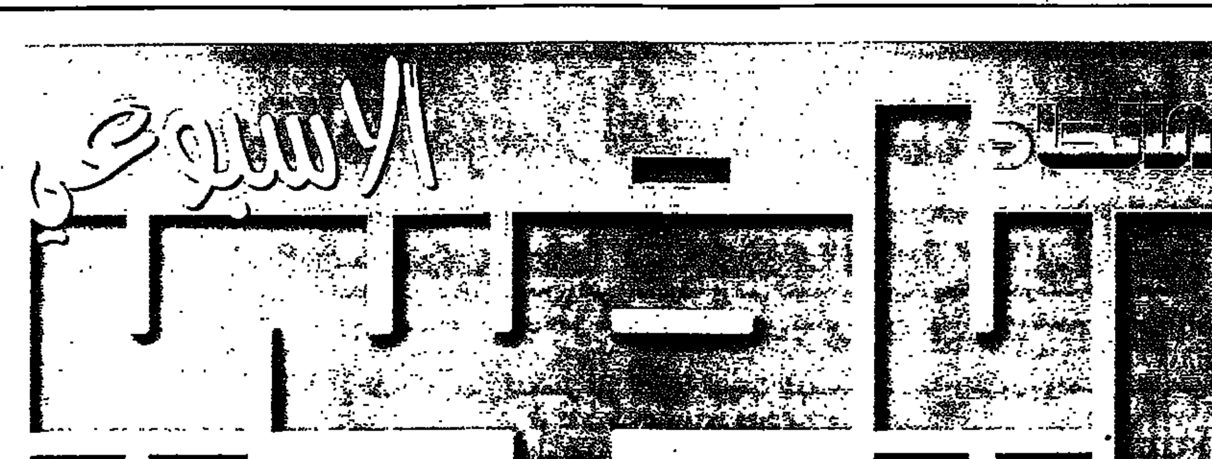


بقيادة محمد بن راشد

الامارات في نخبة العالم للقدرة ... مارس القادم



يواصل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع دعمه لرياضة سباقات القدرة سعيا من سموه لوضع دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الخارطة العالمية لهذه الرياضة. وذلك بدعمه المباشر وتوجيهاته المستمرة التي تجلت في استضافته بطولة العالم للنخبة لسباق القدرة التي ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في الرابع والعشرين من مارس المقبل في قرية القدرة في سيح السلم. هذا وسيقود سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ابرز فرسان الامارات الذين اظهروا مستوى عاليا في مشاركتهم المحلية والعالمية التي جرت مؤخرا وسيتم تسمية الفرسان في وقت لاحق. ويجيء اشتراك سموه في البطولة ليعزز المكانة التي وصلتها سباقات القدرة في الدولة والتي بلغت ذروتها في تنظيم اكبر بطولة للعالم في هذا المجال ونعني بها بطولة العالم لسباقات القدرة التي جرت في ديسمبر الماضي وشهدت كثافة كبيرة في المشاركة العددية والنوعية التي فاقت كل ارقام الدورات التي سبقتها. وتأتي بطولة العالم للنخبة لسباق القدرة لتمثل مرحلة جديدة وأفقا أوسع حيث يجتمع في دولة الامارات أفضل ثلاثين فارسا في العالم من حيث سجلات المشاركة والنتائج. حيث سيفدون من قارات العالم المختلفة. ليضيفوا الى سجلاتهم بطولة هي الاهم على المستوى العالمي.



الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٩م



في بطولة الاندية الاسيوية

العين ينجح في الخطوة الأولى



في الدوري الوحدة بطلاً للدور الثاني أيضاً



صباح الخير يا ...

مجرد خطوة!

●● بالخمسة بدأ العيناويون مشوارهم الآسيوي بالفوز على بطل عمان.

●● وبالستة استهلوا مهمتهم في تجمع دور الثمانية بالفوز «المريح» على بطل تركمانستان، ليفكوا بذلك رموز الفريق «المجهول»، ويضعوه في موقف لايحسد عليه عندما يواجه الهلال السعودي ثم الاستقلال الايراني.

●● والسداسية العيناوية وان كانت تحقق الانطلاقة المطلوبة للبنفسج الآسيوي الا انها يجب الا تنسينا حقيقة ان الفريق التركمانستاني لا حول له ولا قوة ويكفي انه خاض المباراة بدون لاعبين بدلاء، وكأنه جاء الى هنا للاستمتاع بحدائق العين. لا ان يخوض غمار منافسات آسيوية لا ترحم!

●● وكل ما نأمله ان يضع لاعبو العين المباراة الاولى، باهدافها الغزيرة، خلف ظهورهم، وان يتأهبوا للمهمة الاصعب، بلقاء الاستقلال بطل ايران ثم الهلال «زعيم» الاندية السعودية.

● كما ان الجهاز الفني بقيادة الروماني بيلاتشي لابد ان يعالج الاخطاء الدفاعية الناجمة عن الكرات العرضية والتي كاد بطل تركمانستان، برغم ندرة هجماته، من استثمارها. بعد ان وصل الى مرمى معتز عبدالله اكثر من مرة.

● ويحسب للجهاز الفني للفريق العيناوي تدخله في الوقت المناسب لسحب اللاعب الغالي عبدالله الحسن ومن بعده عبيدي بيليه لاراحتهما استعدادا للجولتين الساخنتين المقبلتين، ولم يكن هلال العين. اقل كرما من بيلاتشي عندما أبى ان ينهي المباراة دون ان يسجل هدفا آسيويا مؤكدا ان بدلاء العين لا يقلون كفاءة عن اساسييه.

xxxx

●● «جائزة العويس» كانت أحد العناوين البارزة للمهمة العيناوية الآسيوية امس. وعنوان آخر يقول ان سلطان راشد يستحق ان يتقاسم مع العويس جائزة احسن لاعب.

xxxx

● الغالي عبدالله الحسن مكسب جديد للتشكيلة العيناوية لايقل عن قيمة الغالي عبيدي بيليه.

●● و«الغالي» ثمنه فيه!

xxxx

● النتيجة النهائية للمهمة العيناوية امس تقول ان البنفسج كسب ثلاث من تسع! وهي حقيقة لابد ان يدركها لاعبو العين جيدا حتى لا يسقطوا في فخ الفوز العريض على بطل تركمانستان الذي تاه لاعبوه في ستاد القطارة!

xxxx

■ طوال مباراة العين وبطل تركمانستان بحثت عن تفسير واحد لمقولة مدرب كوبتداج قبل انطلاق التصفيات عندما قال: هناك حكمة روسية تقول طالما ان الارض مستوية والكرة مستديرة فان فرص الجميع متساوية!

● وبحثت عن المدرب بعد مباراة امس لاناقشة في هذه الحكمة... فلم اجده!

عصام سالم

مبدياً سعادته بالفوز

بيلاتشي... يجب ان نركز على المباراة القادمة وتتناسى نتيجة الأمس

Asian Club Championship

مدرب العين بيلاتشي قال في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة.. بلاشك انا سعيد بالنتيجة رغم اننا واجهنا فريقا قويا الفوز ذلك رغم تحقيق فوز كبير عليه الا ان ذلك لايعني انه فريق سهل وأؤكد للجميع بأن الفريق التركمانستاني سيشكل عبئا كبيرا على الهلال السعودي والاستقلال الايراني في اللقائين القادمين.

واشار بيلاتشي الى أهمية نسيان هذه المباراة ونتيجتها في مباراة الاستقلال القادمة التي يجب ان نحقق نقاطها ومن ثم يمكن لجماهير العين ان تفرح اما قبل ذلك لايمكن ان نطلق العنان لانفسنا وان نفرط في الفرحة بالفوز الاول. وأكد مدرب العين بانه لم يركز هجمته من جهة واحدة ولم يطالب لاعبيه بذلك ولكن اللاعبين انفسهم وجدوا انفسهم يصلون للمرمى من الجهة اليمنى فركزوا عليها ولم أتمكن من منعهم خاصة وان معظم الاهداف جاءت من تلك الجهة.

مدرب كوبتداج... يعترف..

فوجئت بمستوى العين... وفريقي غير جاهز

أما مدرب الفريق التركمانستاني قال بعد المباراة: لقد فوجئنا بمستوى فريق العين الذي كان غامضا بالنسبة لنا، ولم أكن أتوقع ان يكون بهذا المستوى العالي الذي كان وراء ترجيح كفته مع بداية المباراة وساعد ذلك قلة خبرة لاعبينا وعدم استعدادنا بالشكل المطلوب لخوض منافسات هذه البطولة.

وعن سبب وجود لاعبين اثنين فقط احدهما حارس مرمى على مقعد الاحتياط.. قال مدرب الفريق التركمانستاني.. اننا لازلنا في انتظار اثنين من لاعبينا الدوليين المنظمين للمنتخب الوطني والذي كان يفترض وصولهما يوم امس ولكنهما لم يصلا حتى الآن دون ان نتلقى اي خبر حول عدم وصولهما الى الآن الامر الذي ادخل القلق الينا عليهم. وأكد مدرب كوبتداج.. ان الخسارة وضعتنا في وضع صعب وبات علينا تحقيق الفوز في لقاءينا القادمين لضمان فرصة التأهل وهذا ماسنعمل من أجله وسنؤكده في اللقاء القادم.

فريق بلا احتياط!

بطل تركمانستان لايملك سوى ١٣ لاعباً فقط!!

قالوا ان بطل تركمانستان حضر الى البطولة بـ١٦ لاعبا.. لكن المفاجأة ان الفريق في مباراته امام العين كان عبارة عن ١١ لاعبا فقط في الملعب ولاعبين اثنين فقط على مقاعد الاحتياط التي بدت غريبة الشكل وهي خالية من اللاعبين في افتتاح التصفيات الآسيوية. والاحتياطيان هما حارس مرمى ومحلجم.. نزل الأخير مع بداية الشوط الثاني وبقي الحارس على مقاعد الاحتياط وحيدا. ولاندري لو اصيب احد اللاعبين الاساسيين في الملعب.. فماذا كان سيفعل المدرب التركمانستاني ؟! أطرف تعليق اطلقه احد الزملاء عندما سألنا: هؤلاء ١٣ لاعبا فأين الثلاثة الآخرين المسجلين.. حينها اجبت يدخر المدرب جهودهم للمباراة القادمة!!

على ذمة الرياضية

ماتشالا مدرباً للسعودية في بطولة القارات

■ على ذمة جريدة «الرياضية» بات في حكم المؤكد ان يتولى التشيكي ميلان ماتشالا - مدرب المنتخب الكويتي الذي قاده للفوز بلقبين خليجيين في (خليجي «١٣» و«١٤») بمسقط والبحرين - تدريب المنتخب السعودي الاول، وستكون مهمته الاولى مع الاخضر بقيادة الفريق في بطولة كأس القارات بالمكسيك. واشارت الصحيفة الى ان تولي ماتشالا مسؤولية تدريب الاخضر كانت أمنية معلنة دائما للمدرب من قبل. وقد أبدى استعداده التام بعد عرض خدمته على المسؤولين عقب انتهاء فترة عمله مع المنتخب الكويتي التي تنتهي مع بداية مارس المقبل. يذكر ان ماتشالا يعرف فرق منتخبات المنطقة الخليجية والعربية جيدا... بل يعتبر احد خبراء اللعبة في القارة الآسيوية.



التغطية المتميزة للقارئ المتميز

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠	٠/٠	
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		العين × الاهلي	٧,٠٠	٣/٢	
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠	٠/٠	
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠	١/٣	
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠	٢/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠	٠/٢	
		الشباب × الخليج	٧,٠٠	٢/١	
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٨	
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠	٢/٤	
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠	١/٢	
		الوصل × النصر	٧,٠٠	٢/٢	
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		(مؤجلة)
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠	٠/٠	
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠	٢/١	
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠	٢/٣	
		الشعب × الوصل	٧,٠٠	٣/١	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠	٤/١	
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		(مؤجلة)
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠	١/٢	

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الانديه المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٣)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٢٢٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٤٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦١٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس*	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٤٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٢١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٢١٣١	٠٦/٨٨٢٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٤٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	٢١٠٢٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢٩٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٤٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢ ٦٧٣٨٨٨	٠٢ ٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ ابوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧ ٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٥٥٤٤	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	اندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥٩٩	٤٤٨٢٩٢	
٢	نادي فتيات ام القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٨ ٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	شرقة سمحت للسنية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢ ٧٣٥٥٩٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٤٣٧	١١٧٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦ ٣٤٣٨٢٩	٠٦/٣٤٧٩٤٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	١٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٤٩٩٧	٠٩/٢٢٤٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٦٥١٦	٠٦/٥٥١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

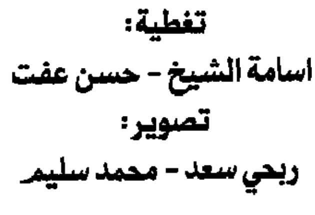
أندية المعاقين

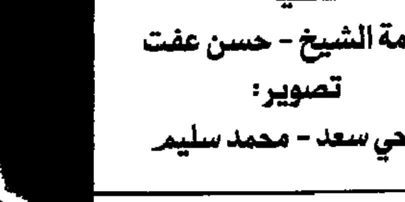
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤ ٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦ ٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٨ ٣٨٤٧٠٧	٠٨/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

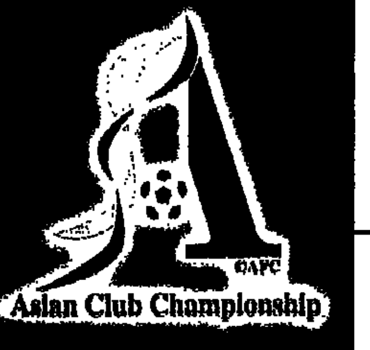
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١١٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢٢٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٩١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١١	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٢١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٤١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٩٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٤٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٩ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٩٤	٠٦/٥٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٩	٣٤٣٨٤٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٣٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٢٠	٦٦٣٩١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨١٤٠	٨٢٤١٧٩	٣١٤٦٠ دبي







تغطية:
اسامة الشيخ - حسن عفت
تصوير:
ربحي سعد - محمد سليم





واحدة من ثلاثة

العين يجتاز الخطوة الأولى بنجاح

اصطاد بطل تركمانستان بنصف درزن اهداف

■ خطوة من ثلاثة... قطعها فريق العين بطل الامارات على طريق التأهل للدور قبل النهائي لبطولة الاندية الآسيوية.

عملية اجتياز الخطوة الاولى تمت بنجاح كبير بصورة فاقت كل التوقعات... حيث اصطاد البنفسجي فريق كويتداج بطل تركمانستان بنصف درزن اهداف... فهزمه ١/٦ بسهولة بالغة في افتتاح تصفيات الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا للاندية ابطال الدوري.

وبصراحة... فقد كان فريق كويتداج مقلباً شربه الجميع بما فيهم مدربو الفرق الثلاثة الاخرى الذين يشاركونه التصفيات والذين بالغوا في مخاوفهم من فريق مجهول بالنسبة لهم... سيكون عبوره اكثر سهولة من نطق اسمه المستعصي على السنتنا!

كشف العيناويون ورقة بطل تركمانستان امام الهلال والاستقلال وطمأن كل من الزياني وحجازي مدربي الفريقين ان لقائهما مع كويتداج سيكون نزهة في حدائق العين الغناء.

ولكن لا أحد يدري فقد يظهر هذا الفريق الذي لعب مباراة امس بـ ١٣ لاعبا فقط - ١١ اساسيا واحتياطيين اثنين - وهو يرتدي عباءة البطل الجريح الذي يدافع عما تبقى له من اسم «البطل» امام الهلال والإستقلال... وان كان هذا كما نتوقع امراً مستبعداً.

ونعود الى العين الذي يهمنا... فنجد انه قدم عرضاً جيداً من حيث الاداء... وممتازاً من حيث النتيجة... واذا كنا نقول له مبروك تخطي خطوتك الاولى نحو الدور نصف النهائي للبطولة القارية... فاتنا نذكره بأن مباراة امس شيء... والمباراتين المقبلتين شيئاً آخر... وان هناك ايجابيات ظهرت في اداء الفريق امس يجب التمسك بها امام الاستقلال والهلال... كما كانت هناك سلبيات يجب ان تختفي ولا نراها مرة اخرى.

فقد قدم العيناويون ربع ساعة «مزيكا» في بداية المباراة ثم هدأ الايقاع تدريجياً حتى بلغ ادنى درجاته مع النهاية... ولايجب ان يخدعنا ان البنفسجي ظل يسجل من بداية المباراة وحتى نهايتها... لان الخصم كما قلنا كان سلساً وبيعاً فتح شباكه لاستقبال الاهداف في أي وقت.

والعجيب انه على الرغم من تواضع مستوى لاعبيه، فقد كانت هجماته الفردية القليلة تثير الذعر في دفاع العين... ومع كل كرة عرضية يظهر القلق حتى لو كان المتلقي مهاجم تركمانستاني واحد وسط ثلاثة مدافعين.

عموماً اللقاء هو افتتاح جيد للعين صاحبه فوز كبير سيثير القلق في نفوس منافسيه حتى لو كان على حساب كويتداج.

ظهر لاعبو العين بمستوى طيب، وخاصة المهاجمين منهم... وتأكد ان التعاقد مع الهداف الغاني عبدالله شيله الحسن جاء موفقاً للغاية الذي شكل ثنائياً متفاهماً مع النجم الكبير كابتن الفريق عبيدي بيليه.

ايضا لعب كل من ماجد العويس وسالم جوهر دورا واضحاً في تحقيق النصر الكبير.

اما الاجنبي الثالث في مباراة امس فكان المغربي المعروف رشيد الداوودي الذي لعب في مركز الظهير الايسر المتقدم... قدم الداوودي مباراة جيدة بصفة عامة ورغم انه اكمل المباراة حتى نهايتها الا انه وضح احتياجه الى قدر اضافي من اللياقة البدنية لكي يتمكن ان يلعب هذا الدور في المباراتين القادمتين اللتين تختلفان تماما عن مباراة امس.

واذا كان مهاجمو كويتداج لم يستغلوا المساحة التي كانت تخلو عند تقدم الداوودي فان الجرة قد لا تسلم اذا لم يعالج مدرب العين بيلاتشي الثغرات التي ظهرت في دفاع العين في هذه المنطقة وفي مناطق أخرى!

وبصراحة عجيب امر الجهاز الفني للعين الذي اصبح مقتنعا ان الداووي لا يصلح الا للقاءات الدولية... بينما لا يصلح تراوري الا للمباريات المحلية.

الشوط الاول انتهى لصالح البنفسجي ١/٣ وسجل اهداف العين الستة، كل من ماجد العويس هدفين (ق٥ و٧٩) وعبدالله الحسن هدفين (ق١٤ و٤٢) وعبيدي بيليه (ق٥٥) وهلال سعيد (ق ٨٦)، بينما سجل هدف كويتداج فلاديمير بايراتوف (ق٢٠).

اهداف المباراة

●● في الدقيقة الخامسة يسجل العويس من ضربة رأس من كرة عرضية أرسلها الداوودي من الجهة اليمنى... وبالمناسبة كان واضحاً ان العين سيسجل عاجلاً وليس آجلاً.

●● من كرة عرضية اخرى من جهة اليمين يسدد سالم جوهر ويشتتها الدفاع ولكن الحسن يثبت انه قناص بالدرجة الاولى فيتابع ويصطاد الكرة برأسه في الزاوية اليسرى في الدقيقة ١٤.

●● مع قرب انتصاف الشوط يهدأ الايقاع العيناوي فيبدأ لاعبو كويتداج في التقدم ومن كرة عرضية يلعبها كامل مينكازوف من جهة اليمين يخطئها الحارس العيناوي معتز عبدالله ولا يتوقعها الدفاع ليقابلها فلاديمير بايراتوف برأسه في المرمى الخالي مسجلاً هدف بطل تركمانستان الوحيد.

●● بعد عشر دقائق من الشوط الثاني يهيء سلطان راشد الكرة على قدم عبيدي بيليه فيقابلها قوية في الزاوية اليسرى مضيفاً الهدف الرابع.

●● في الدقيقة ٣٤ ومن تمريرة لفهد النويس الذي حل محل عبدالله الحسن - بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني - يتقدم حميد فاخر جهة اليمين ويرسل كرة بـ «المقاس» على رأس ماجد العويس الذي يسجل هدفه الثاني والخامس لفريقه بشكل استعراضي.

●● اخر اهداف المباراة كان قبل النهاية بأربع دقائق عندما ينفرد هلال سعيد من تمريرة النويس ولا يجد صعوبة في ارسالها في الزاوية اليمنى لمرمى كويتداج مختتماً مهرجان الاهداف.

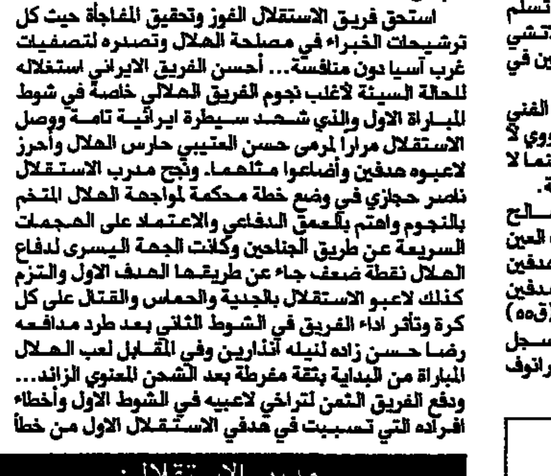
الحضور.. مقبول

ثمانية آلاف متفرج حضروا افتتاح التصفيات أمس في ستاد طحنون بن محمد آل نهيان بالقطارة.. وبالطبع هذا العدد لابأس به ولكن مع أهمية التصفيات نتمنى زيادته .. خاصة وان جماهير البنفسجي معروف عنها مؤازرتها لفريقها اينما كان وفي اي بطولة.. فما بالنا اذا كان المكان ملعب القطارة، والبطولة آسيوية.

ربما كان الشعور وراء سهولة مهمة العين في لقاء الافتتاح وراء عدم اقبال الجماهير بالكثافة المتوقعة... ونتمنى ان نرى في لقاء الغد من لم نرهم في لقاء الأمس.

جدية الاستقلال تهزم الثقة الهلالية

الايراني يحقق المفاجأة ويقلب توقعات الخبراء



■ حقق فريق الاستقلال الايراني فوزاً ثميناً على منافسه الهلال السعودي بهدفين لهدف واحد في المباراة الثانية لافتتاح تجمع الدور ربع النهائي للأندية الآسيوية الابطال.

استحق فريق الاستقلال الفوز وتحقيق المفاجأة حيث كل ترشيحات الخبراء في مصلحة الهلال وتصدره لتصفيات غرب آسيا دون منافسة... أحسن الفريق الايراني استغلاله للحالة السيئة لأغلب نجوم الفريق الهلالي خاصة في شوط المباراة الاول والذي شهد سيطرة ايرانية تامة ووصل الاستقلال مرارا لمرمى حسن العتيبي حارس الهلال وأحرز لاعبوه هدفين وأضاعوا مثلهما. ونجح مدرب الاستقلال ناصر حجازي في وضع خطة محكمة لمواجهة الهلال المتخم بالنجوم واهتم بالعمق الدفاعي والاعتماد على الهجمات السريعة عن طريق الجناحين وكانت الجهة اليسرى لدفاع الهلال نقطة ضعف جاء عن طريقها الهدف الاول والتزم كذلك لاعبو الاستقلال بالجدية والحماس والقتال على كل كرة وتأثر اداء الفريق في الشوط الثاني بعد طرد مدافعه رضا حسن زاده لنيله انذارين وفي المقابل لعب الهلال المباراة من البداية بثقة مفرطة بعد الشحن المعنوي الزائد... ودفع الفريق الثمن لتراخي لاعبيه في الشوط الاول وأخطاء افراده التي تسببت في هدفي الاستقلال الاول من خطأ مشترك للدفاع والثاني يتحمل مسؤوليته حسن العتيبي حارس المرمى. وعاد الفريق الهلالي الى حالته المتحورة في الشوط الثاني وأحرز هدفا في بدايته ليقل الفارق الى هدف واحد... وفرض السعوديون سيطرتهم على المباراة واضاعوا الفرص تباعا وتكتل لاعبو الاستقلال في المنطقة الدفاعية وتفرغ لتشتيت الكرة في كل اتجاه ليمر الوقت سريعا ويزداد توتر لاعبي الهلال وتزداد الثقة لدى الاستقلال ويتمكن من الحفاظ على الفوز الغالي ويقتنص ثلاث نقاط غالية ويعوض خسارته السابقة في نهائي نفس البطولة قبل ثماني سنوات امام الهلال السعودي.

وبدأ فريق الاستقلال الايراني بالتسجيل في الدقيقة ١٣ من بداية اللقاء عن طريق فرهاد مجيدي الذي سدد كرة قوية على يمين الحارس الهلالي.. وأما الهدف الثاني للاستقلال جاء في الشوط الاول ايضا في الدقيقة ٣٩ بمعرفة سيروس دين محمد الذي انطلق بالكرة ومن مسافة بعيدة سدد كرة عالية يخطىء العتيبي تقديرها فتسكن شباكه ليتقدم الاستقلال بهدفين مقابل لاشيء.

وفي الشوط الثاني احرز الهلال السعودي هدفه الوحيد في الدقيقة الثانية بواسطة المحترف الكويتي بشار عبدالله الذي تلقى كرة بينية من فهد الغشيان غمزها بقدمه داخل المرمى الايراني.

مدرب الاستقلال:

هل صدقتم كلامي الآن؟!

بعد فوزه على الهلال قال ناصر حجازي مدرب الاستقلال بكثير من الثقة، أعتقد اننا لم نكن بالسهولة التي كان الهلال يتوقعها في مباراتنا.. كما اعتقد ان كلامي قد تحقق عندما قلت ان الاستقلال والعين هما اللذين يملكان النسبة الأكبر من فرصة الصعود.. فقد بدأ كلامي يتحقق من اليوم الاول للتصفيات، حيث لم ينجح مهاجمونا في استغلال الفرص التي لاحت لهم.. وقد جاء هدفا الاستقلال من خطأين واضحين لدفاعنا.

مدرب الهلال:

سنبدأ من جديد!

■ أكد خليل الزياني مدرب فريق الهلال السعودي انه سيبدأ مع فريقه البطولة من جديد حيث سيسعى أولاً لازالة الاثر السلبي للهزيمة امام الاستقلال ثم يبدأ التفكير في المباراتين القادمتين.

وقال، لم يحالفنا التوفيق وخاصة في الكرات العرضية امام مرمى الاستقلال.

خليفة ناصر السويدي: النتيجة الكبيرة لن تخدعنا!

■ لن تخدع النتيجة الكبيرة التي حققها نادي العين في لقاء الافتتاح الفريق البنفسجي.. هذا ماأكده سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس النادي وقال، لن تخدعنا صدارة فارق الاهداف... فالبطولة لم تنته بعد.. بل بدأت.. والهلال والاستقلال فريقان قويان يجب التعامل مع مباراتيهما على هذا الأساس.

للعلم!

■ علم «الاتحاد الرياضي» من مصادره الخاصة... ان قرار مشاركة فريق كويتداج التركمانستاني جاء متأخرا حيث كان يفترض مشاركة فريق «ارتيش» بطل كازاخستان في هذه البطولة... ولكن لاسباب غير معروفة تمت مخاطبة فريق كويتداج للمشاركة في البطولة الحالية.

العويس وسيروس أفضل اللاعبين

■ حصل ماجد العويس على لقب افضل لاعب في المباراة الأولى.. اما افضل لاعب في المباراة الثانية فقد فاز بها سيروس دين محمد لاعب الاستقلال.

اللجنة الفنية اجتمعت وتم اعتماد كشوفات الفرق

حمد العامري: تمنيات طيبة للفرق المشاركة

■ عقد مساء امس الأول اجتماع اللجنة الفنية لتصفيات تجمع غرب آسيا للاندية الابطال، وبدأ الاجتماع بكلمة لحمد العامري مدير البطولة رحب فيها بالفرق المشاركة ونقل لهم تمنيات الاسرة العيناوية بإقامة طيبة، وتمنى من جميع الفرق المشاركة الالتزام والحرص على اخوانهم لاعبي الفرق المنافسة وذلك في اطار التنافس الشريف.

ثم القى ابراهيم المحمود مندوب الاتحاد الاماراتي لكرة القدم كلمة رحب فيها بضيوف الامارات من اعضاء الاتحاد الآسيوي والفرق المشاركة. عقب ذلك تم عقد الاجتماع الفني لمناقشة اهلية اللاعبين برئاسة يوسف برجاوي مراقب المباريات، وحضور فاروق بوظو مراقب الحكام، وعبدالله حمزة رئيس الانضباط، ولو اندرا منسق الاتحاد الآسيوي للتصفيات، ومديري الفرق وحكام البطولة، وتابعها ممثلو وسائل الاعلام والصحافة بالدولة والوفود الصحافية والاعلامية المرافقة للفرق المشاركة.

وتم اعتماد لاعبي الفرق المشاركة، وشهد الاجتماع احتجاجات شفوية على عدة موضوعات، وطالب يوسف برجاوي الفرق التي لديها أي احتجاجات ان تتقدم بها رسميا.



خليفة ناصر زار الوفود المشاركة

■ حرص سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين ورئيس اللجنة العليا المنظمة لتصفيات الدور ربع النهائي للاندية الآسيوية الابطال، والتي يستضيفها نادي العين، على زيارة الوفود المشاركة في التجمع، والاجتماع مع رؤساء الوفود.

كما حرص على الاطمئنان على راحة جميع الفرق، والعمل على تذليل كافة الصعاب وتقديم كل المساعدات بما يعكس صورة مشرفة عن دولة الامارات، ويثبت نجاح نادي العين في استضافة تجمع الاندية الآسيوية من كافة الوجوه.

اليوم راحة لجميع الفرق

■ اليوم راحة لجميع الفرق المشاركة في تصفيات الاندية الآسيوية وتستأنف المباريات غداً، وتبدأ بلقاء الهلال السعودي مع كويتداج التركمانستاني في الخامسة واربعين دقيقة مساء، يعقبها في الثامنة مساء لقاء العين الاماراتي والاستقلال الايراني.

وتؤدي الفرق الاربعة اليوم تدريباتها على ملاعب نادي العين الاربعة، ستاد القطارة، ستاد خليفة، ملعب سيف بن محمد، ملعب خالد عبدالعزيز.

وستكون في اغلبها تدريبات خفيفة لعلاج وتلافي اخطاء مباريات الامس، والاستعداد لمباريات الغد دون اجهاد للاعبين.

«قضية بشار»... مخالفة تستمد شرعيتها من اللائحة الآسيوية!!

لا غبار على الهلال... في مواجهة احتجاجات «شفهية» غير مجدية!

■ من جديد... يكشف لنا التطبيق عن واحدة من الثغرات التي تعج بها المسابقات الآسيوية الكروية... لنجد انفسنا امام حالات لانراها في اي بطولة في الدنيا.. اللهم الا في المسابقات الآسيوية... حيث تكتسب تلك الحالات الشاذة شرعيتها وبحكم القانون!

فمع احترامنا الكامل لنادي الهلال السعودي وترحيبنا بأن يكون بشار عبدالله - أحد نجوم الكرة الخليجية والآسيوية - ضيفاً عزيزاً علينا وعلى تصفيات الدور ربع النهائي للاندية الابطال لغرب القارة الآسيوية.. الا ان «حالته» كشفت لنا زاوية جديدة في أوجه القصور باللائحة الآسيوية كانت مثار جدل داخل اجتماع اللجنة الفنية عشية افتتاح البطولة.

وتنفرد بطولة الاندية الآسيوية بأنها البطولة القارية الوحيدة في العالم التي يتم فيها السماح للاعب واحد ان يمثل فريقين في نفس البطولة!!

لعب بشار مع ناديه القديم - السالمية الكويتي - خلال الدور الاول للبطولة.. بل وكان يلعب حينها ضد ناديه الحالي الهلال.. وها هو في الدور ربع النهائي يلعب مع الهلال.

خلال الاجتماع احتجت اندية العين والاستقلال وكويتداج على تسجيل بشار في البطولة ضمن قائمة لاعبي نادي الهلال.

وكما جاء الاحتجاج «شفهياً» جاء رد اللبناني يوسف برجاوي مراقب عام مباريات البطولة «شفهيا» ايضا وحاسما، «لايوجد نص في لائحة البطولة.. يمنع مشاركة لاعب في البطولة من خلال تمثيله لأكثر من ناد»!

اذن لاغبار على نادي الهلال السعودي.. بل ان كل الغبار يغطي لوائح الاتحاد الآسيوي التي تقر هذا المبدأ الذي ترفضه لوائح المسابقات بالقارات الأخرى.

حيث لايمكن تخيل ان يخوض لاعب بنادي ميلان مثلاً مباريات الدور الاول من بطولة الاندية الاوروبية.. وفي الدور الثاني نراه يخوض المباريات مع باريس سان جيرمان على سبيل المثال!

أما في البطولة الآسيوية.. فكل شيء جائز.. بل أكثر من ذلك، وطالما ان اللائحة الآسيوية تسمح بذلك! فمن المحتمل مثلاً ان يخرج الهلال ويصعد العين او الاستقلال ويتعاقد مع بشار بعد شرائه من الهلال لنجده يلعب في نهائي البطولة.. اذا افترضنا ذلك.. اي انه في بطولة قارية واحدة يكون قد مثل ثلاثة أندية مختلفة!!

صباح أمس.. ضمت جلسة ودية في بهو فندق روتانا العين يوسف برجاوي ويوسف السركال عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الاماراتي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي والبحريني عبدالله حمزة رئيس لجنة الانضباط بالبطولة، وأحمد السيد مدير اتحاد الكرة الاماراتي.. وكان النقاش حول لائحة البطولة والعديد من لوائح البطولات الاخرى.

وسألت برجاوي، معقول.. لايوجد نص في لائحة البطولة يمنع اللاعب من تمثيل اكثر من ناد؟!!

فأجابني بكل ثقة، «نعم»... ثم التفت الى السركال - الذي يشغل كذلك موقع مراقب مباريات وبطولات بالاتحاد الآسيوي وسأله، «أليس كذلك.. يا ابويعقوب».. فأجابه، نعم.. واكد حمزة بدوره ذلك..

وراحت الجلسة تنصب على ثغرات اللوائح الآسيوية.

وفي النهاية قال السركال، عموماً مايجعلنا نستبشر خيراً ان الاتحاد الآسيوي خاطب مؤخرا كل الاعضاء المنتمين اليه ليتقدموا بملاحظاتهم حول لوائحه ولجانه والثغرات التي يكشفها التطبيق.. وبعد ان يتلقى ردود الاتحادات الآسيوية وملاحظاتها سيقوم بدراسة تلك الملاحظات وتغيير لوائحه وأنظمته على ضوئها.

ولأن «يوم اللجان» بسنة!!.. نتمنى ان نرى تلك التعديلات الجوهرية الاصلاحية خلال القرن المقبل!

من أجل توحيد الاسلوب وتطويره

مراقبة سرية للمباريات من «فرقة العميد»!

■ دورة مفيدة جداً بدأها أمس العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية ورئيس لجنة الحكام على هامش تصفيات مجموعة غرب آسيا لمراقبي المباريات.

الدورة بدأت اعمالها امس بحضور ١٨ حكماً متقاعداً من الامارات وثلاثة حكام متقاعدين من عمان و٤ حكام دوليين من البحرين... كما حضرها بشكل غير رسمي عدد من الحكام الاماراتيين من بينهم الدولي علي بوجسيم.

وصرح فاروق بوظو ان الدورة هدفها تطوير مستويات المراقبين وتوحيد اسلوب المراقبة فيما بينهم وخاصة في الامارات... وكيف يمنح المراقب العلامة المستحقة لحكم المباراة.

وقد قام العميد بوظو بعرض شريط فيديو يتضمن حالات مثيرة للجدل من مباريات البطولات الاوروبية، وبطولة كأس العالم الاخيرة... وكان ابرزها حالة الحكم الدانماركي نيلسن في مباراة الارجنتين وانجلترا في مونديال ٩٨... وناقش بوظو الحاضرين في قرارات نيلسن وشرح لهم ايجابياته وسلبياته.

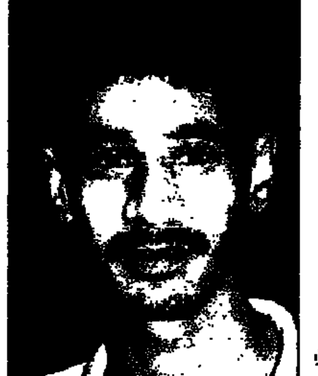
ولم يكتف العميد بذلك بل قام بتقسيم المراقبين الى ٤ مجموعات وكلف مجموعة بمراقبة مباراة العين وكويتداج وثانية لمراقبة مباراة الهلال والاستقلال... وكلف المجموعتين الثالثة والرابعة، باعداد شريطين عن المباراتين لعرضهما صباح اليوم ضمن اعمال اليوم الثاني للدورة... وسوف تقوم كل مجموعة بتقديم تقرير مكتوب تتم مناقشته من اجل توحيد اسلوب المراقبة والتقييم... وستتواصل الدورة الى الغد حيث سيقوم كل مراقب على حده بمتابعة واحدة من مباراتي اليوم الثاني لتصفيات المجموعة الآسيوية لغرب القارة مع تقديم تقرير مكتوب يتم مناقشته صباح بعد غد في ختام أعمال الدورة.



صورة جماعية للمراقبين المشاركين في الدورة

فهد الغشيان نجم الهلال

الاحتراف في النادي الهولندي يرضي طموحي وأرشح احمد الدوخي للاحتراف بأوروبا



فهد الغشيان

■ في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» اكد فهد الغشيان نجم فريق الهلال السعودي المشارك في التجمع الآسيوي للاندية الابطال ان عقد الاحتراف الذي وقعه للانضمام لصفوف نادي AZ الكمار الهولندي بالتأكيد يرضي طموحه، فالنادي الهولندي يحتل المركز السادس في احدى افضل واقوى المسابقات الاوروبية، ومجرد اللعب والاجادة في مبارياته دليل الوصول للعالمية، ويكفي للاعب عربي خليجي فخرا ان تكون مبارياته امام الفرق الاوروبية العريقة امثال اجاكس وايندهوفن بما يضمان من نجوم تقدر بالملايين في عالم الاحتراف.

واضاف الغشيان انه رغم قوة وتاريخ وبطولات نادي الهلال العريق فان اللعب في الدوري الهولندي ومع فريق مثل AZ الكمار افضل كثيرا.

وعن البطولة الآسيوية للاندية المقامة بالعين، قال فهد «ان فريق الهلال حضر من اجل صدارة التجمع والحصول على المركز الأول. وتخطي تلك العقبة في طريقنا لاحراز لقب بطل اندية آسيا. ولا نفكر في المركز الثاني رغم انه يؤهلنا، الا اننا نعتبره خسارة، فنحن فريق نسعى دائما للمركز الأول». ورشح فهد الغشيان اللاعب احمد الدوخي الظهير الايمن بفريق الهلال السعودي والمنتخب الوطني للمملكة العربية السعودية للاحتراف في أوروبا. واشار الى ان الدوخي تلقى بالفعل عرضا للاحتراف مع الفريق الهولندي نفسه.

وعن تجربة الاحتراف قال النجم السعودي فهد الغشيان «لست متخوفا وهي اول خطوة في طموحي كلاعب وقد قضيت اسبوعا في هولندا وتدربت مع الفريق. وهناك ارتياح متبادل بين طرفي التعاقد».

[redacted]

حدث في هذا الاسبوع

استقالة طائر الأهلي

■ قدم أشرف صادق مدرب الفريق الأول للكرة الطائرة بالنادي الأهلي استقالته. وحل بدلا منه مسعد عبدالجواد مدرب فريق الناشئين بالنادي. وقد وافقت لجنة مسابقات الطائرة على الطلب المقدم من النادي الأهلي بجواز مرافقة المدرب الجديد للفريق، وذلك مراعاة للظرف الاستثنائي المتمثل في استقالة مدرب الفريق الأول.

صافرة الشد العضلي

■ شهدت مباراة بني ياس مع رأس الخيمة التي أقيمت يوم الاثنين الماضي ضمن مباريات الأسبوع الحادي والعشرين أول حالة من نوعها في ملاعبنا بعدما أصيب حكم المباراة محمد خميس الكعبي بشد عضلي مفاجيء في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني منعه من الحركة فأطلق صافرته موقفا المباراة لطلب العلاج، فركض إليه اخصائيا العلاج الطبيعي بالناديين لمحاولة فك الشد، ولكنهما لم ينجحا... فما كان من الحكم إلا ان استدعى مساعده الأول ناصر عبدالله وسلمه الصافرة ليتولى إكمال المباراة وحل الحكم الرابع عبدالرحمن ابراهيم محل ناصر كمساعد للحكم... بينما جلس الكعبي كحكم رابع!

أخيراً زال الخلاف

■ أخيراً وبعد ١٨ شهراً من الخلاف بين اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي بسببه أصدرت اللجنة الأولمبية الوطنية قرارا بتجميد مشاركاتنا العربية الذي صدرت قبل سنة أشهر تقريبا.

زال الخلاف وانتهت الأزمة بعد ان أعاد الاتحاد العربي تشكيل المكتب التنفيذي من جديد وأعلن ضم أحمد بوحسين ممثلا للامارات حيث من المقرر ان يعلن القرار رسميا خلال الساعات المقبلة. وتتلقى اللجنة الأولمبية الوطنية نص القرار من قبل الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يقع مقره في العاصمة السعودية الرياض.

نقلة جديدة لنادي دبي

■ أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قرارا بتشكيل مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج يضم كلا من ابراهيم البناي وأحمد بن مسمار وخالد زايد وأحمد خليفة بن ثاني ونجيب صالح وعتيق عبيد النويسري وسهيل طيب وجمال العبدولي ومحمود نظام شريف.

إنجاز جديد لبولو الإمارات

■ إنجاز عالمي جديد لبولو الامارات حققه فريق دبي للبولو بعد فوزه ببطولة نيوزيلندا ٩٩ المفتوحة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق لاباريك ٧/٨... وفاز ماركوس هيجوي لاعب فريق نادي دبي بلقب أفضل لاعب في البطولة. وفاز الجواد «اوكي» من الامارات بلقب أفضل فرس في البطولة.

وكان فريق دبي قد فاز في الجولة الأولى على فريق راجولات ٩/١١ وفاز في الجولة الثانية على فريق لابريك ٥/٩ وفاز في الدور نصف النهائي على فريق شوارزكوف ٤/١٣ ثم فاز في المباراة النهائية على فريق لاباريك ٧/٨.

اعتماد برنامج الأولمبي

■ اعتمدت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم برنامج إعداد المنتخب الأولمبي الذي يستعد لخوض مرحلة الذهاب من التصفيات الأولى لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ التي ستنطلق بالامارات أولى مبارياتها يوم ٢٠ مايو المقبل بمشاركة منتخبات الامارات وقطر واليمن. ويشتمل البرنامج على حوالي ٧ تجمعات و٣ مباريات ودية ومعسكر مغلق.

حقق فوزاً في الوقت المناسب

الشباب × بني ياس

(١/٢)

- المباراة: الشباب × بني ياس
- النتيجة: ١/٢
- الاهداف: صالح اسماعيل (ق١٠) بني ياس، ويوسف فكري (ق٢٣) وسالم سعد (ق٥٤) الشباب.
- الانذارات منير عمر (بني ياس)
- الحكام: عبدالله البنادي وناصر عبدالله وحسن عيسى

الشباب يوقف قطار بني ياس... ويتنفس الصعداء

■ سعيد عبدالسلام:

■ نجح فريق الشباب في اضافة ثلاث نقاط مهمة الى رصيده وفي الوقت المناسب بعد ان حول تقدم بني ياس بهدف في الدقيقة العاشرة من بداية المباراة الى فوز بهدفين ونجح في ختام مباريات الدور الثاني بنتيجة ارتفعت معها معنويات لاعبيه والجهاز الفني وحتى جماهير الشباب... ورغم ان نصف الشوط الأول كان متكافئا الا ان النصف الثاني كان فيه الشباب الاكثر استحواذا على الكرة ولكن عدم دقة التمريرات افسدت الهجمات.

شهد الشوط الأول هدفان احدهما لبني ياس والآخر للشباب الا ان الشوط الثاني كان الاعلى مستوى سواء من ناحية المستوى الفني أو الفرص الخطرة... فالشباب سعى لتأكيد فوزه وبني ياس ضغط للعودة الى ابوظبي ولو بنقطة... وكان غازي ناصر وصالح اسماعيل وعبدالله تراوري قبل خروجه في الشوط الثاني مركز خطورة بني ياس... بينما اعتمد الشباب على انطلاقات خميس سعد وبخيت سعد ويوسف فكري وسالم سعد.

المبادرة كانت بني ياسية حيث كاد عبدالله تراوري ان يسجل بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة من هدية غازي ناصر الا انه لعب الكرة بجوار القائم... ولم يفطن مدافعو الشباب الى خطورة غازي ناصر وصالح اسماعيل الا بعد ان سجل بني ياس هدفه الوحيد في الدقيقة العاشرة عندما مرر غازي ناصر كرة بينيه جميلة الى صالح اسماعيل الذي لم يتوان في ايداعها المرمى... وكاد غازي ناصر يضيف الهدف الثاني لولا تدخل جمعة راشد حارس الشباب في الوقت المناسب.

وشعر الشباب بالخطر بعد مرور ربع ساعة وبدأوا في تنظيم صفوفهم ومن اول هجمة منظمة احتوت على عدة تمريرات وصلت الكرة لسالم سعد (النشط) ولكنه لعبها فوق العارضة... وبدأت خطورة الشباب تظهر وزاد لاعبو خط الوسط المكون من سالم سعد وعبدالخالق فاضل ويوسف فكري وحسن مراد من مساندة المهاجمين... وكانت نتيجة ذلك هز الشباك البني ياسية عندما سدد يوسف فكري بقوة من على حدود منطقة الجزاء لم يحسن عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس تقديرها فدخلت المرمى في الدقيقة ١٧.

وركض لاعبو الشباب في اتجاه نجم الفريق الغائب بسبب الطرد جاسم الحويدي بعد الهدف ليؤكدوا ان العلاقة (سمن على عسل)!!

كان الشوط الثاني افضل من كل النواحي بعد ان زاد اللاعبون من حماسهم وحركتهم وكاد بني ياس يسجل عن طريق عبدالله تراوري ولكنه سقط داخل منطقة الجزاء مطالبا بركلة جزاء... ورد الشباب بكرة عرضية من يوسف فكري لخميس سعد الذي حولها بغرابة شديدة بجوار القائم.

وكانت الدقيقة التاسعة على موعد مع هدف الفوز للشباب عندما سدد بخيت سعد كرة قوية ارتدت من الحارس ليقابلها شقيقه سالم سعد المتابع ويسكنها شباك بني ياس... وبدأت المباراة تأخذ منعطفا جديدا من القوة والاثارة... فبني ياس يريد ادراك التعادل قبل فوات الأوان... والشباب يسعى للحفاظ على الوقت.

وشدد بني ياس ضغطه وكاد يحرز هدف التعادل بعد دقيقتين من هدف الشباب عندما لعب صالح اسماعيل كرة عرضية قابلها عبدالله تراوري برأسه قوية ارتدت من العارضة وشتتها دفاع الشباب... وبعدها انحصر اللعب في وسط الملعب وافتقد الفريقان الى دقة التمريرات بسبب التوتر العصبي... واجرى المدربان عدة تغييرات... فأشرك بني ياس عبدالله جوهر بدلا من تراوري وبدر محمد مكان منير... بينما لعب في الشباب عبدالله درويش مكان حسن مراد واحمد الصانع بدلا من سالم سعد... واستغل لاعبو الشباب تقدم بني ياس في محاولة ادراك التعادل فكانت الدقيقة ٤٠ تشهد هدف التأكيد للشباب الا ان بخيت سعد رفض راحة جماهيره عندما انفرد اثر لعبة هات وخد مع شقيقه خميس ولعب الكرة في جسد عبدالناصر عبدالله لترتد له ويلعبها مزدوجة خلفية بجوار القائم مضيفا حدفا اكيدا.

من لقاء الشباب وبني ياس (تصوير: ظهير حيدر)

ثلاثة... درجة ثانية... اليوم

الجديد والعنيد في مواجهة خيماوية عجمان في الحصن وحتا في مسافي

■ سيد عثمان:

■ تقام اليوم ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الحادي والعشرين لدوري الدرجة الثانية حيث الامارات مع الرمس ويستضيف دبا الحصن فريق عجمان ويلعب مسافي مع حتا. وكان من المقرر حسب الجدول اقامة مباراة اتحاد كلباء مع الحمرية اليوم الجمعة ولكن حدث تعديل بعدما كانت هناك نية لاقامة مسابقة تحت ١٢ سنة يوم الجمعة من كل اسبوع وصدر بالفعل قرار بذلك وتم تعديل مباريات فرق الدرجة الثانية التي ستلعب على ارضها يوم الجمعة بحيث تقام الخميس حيث انه من غير المعقول ان تستضيف هذه الاندية مسابقتين بملاعبها في نفس اليوم والتوقيت وهذا ما حدث لاتحاد كلباء وتم ترحيل مباراة اتحاد كلباء والحمرية بالدرجة الثانية من يوم الجمعة الى الخميس ولكن فجأة تم التغاضي عن اقامة مسابقة ٢١ يوم الجمعة بدلا من السبت وعادت الامور الى سابق عهدها لتجرى يوم السبت ولكن بالنسبة لاتحاد كلباء لم تتم اعادة مباراة كلباء والحمرية الى موعدها ويومها الاصلي وهو الجمعة واصبحت الخميس... وهذا الكلام نقوله حيث اعتقدت الاغلبية العظمى ان المباراة ستقام اليوم الجمعة حسب الجدول.

الامارات والرمس

تتجه الانظار في الدرجة الثانية الى ما سيفعله مدرب الامارات الجديد بالحسن الذي حل مكان البرازيلي جاكاريا وهل سينجح في اليوم الثالث له مع الفريق ومن خلال اللقاء الاول له معه في الدوري في اقتناص النقاط الثلاث... عموما الرؤية العامة تؤكد بان الفريق الذي تعرض لخسارة شديدة (٤/صفر) وكبوة مفاجئة بالاسبوع الماضي أمام العروبة تجاوز مرحلة انعدام الوزن بعد التحرك السريع والسليم من مجلس الادارة... ولكن هل سيكون ابناء الرمس (٢٥ نقطة) وفي المركز السابع لقمة سائغة في فم فريق الامارات على ارضه. اعتقد بان اللقاء صعب جدا للفريقين رغم ان الامارات يحتل مركزا متقدما وهو المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة.

دبا الحصن × عجمان

لقاء متكافيء إلى حد كبير وان كانت فرصة دبا الحصن (٢٤ نقطة) وفي المركز الثامن هي الارجح ليس فقط لانه سيلعب على ارضه ولكن هجومه ودفاعه افضل نسبيا من عجمان التاسع برصيد ٢٢ نقطة فأبناء الحصن احرزوا ٣٠ هدفا وعليهم ٣٢ وعجمان له ٢٨ وعليه ٣٢ وعموما المسافة بينهما ليست بعيدة سواء في الجدول والترتيب العام والاهداف. واعتقد بان المباراة ستكون مثيرة رغم انها في المنطقة الدافئة. فدبا الحصن الذي نجح خلال الاسابيع الاخيرة في تقديم عروض قوية حازت اعجاب جمهوره مع تألق المغربي سعيد ركبي والعراقي عبدالجبار هاشم وعودة نجم الفريق محمد سيف سرور لمستواه المعروف وتألقه كهداف ومهاجم خطير.

الا ان فريق عجمان بقيادة مدربه عادل البابلي قد تحسن مستواه هو الآخر كثيرا بالاونة الاخيرة وعادت الروح للاعبيه الذين نجحوا في الاسبوع الماضي من الفوز على الجزيرة الحمراء بهدفين نظيفين.

مسافي × حتا

سيحاول فريق مسافي (٢٢ نقطة) خلال هذا اللقاء ان يضمد جراحه التي نزفت بغزارة خلال الاسبوع الماضي وخسروا ٧/١ امام الرمس بشكل لم يتوقعه أحد حيث ان نفس الفريق فازقبلها باسبوعين على العربي ٢/٧ وخسر من العروبة الوصيف بصعوبة بهدف نظيف. ولا ادري ماذا حدث للفريق... لابد ان هناك خللا لعله طاريء وتم حله ومعالجته بالطرق السليمة بتعاون الادارة مع الجهاز الفني واللاعبين. اما فريق حتا فسيسعى بالطبع للفوز من اجل الابتعاد من المنطقة الدافئة التي هو قريب منها حيث يحتل المركز السادس برصيد ٢٩ نقطة وصاحب المركز الرابع الرمس يبتعد عنه باربعة نقاط فقط وفي نفس الوقت يهدف الفريق لدخول دائرة المنافسة التي ابتعد عنها حيث ان الفارق بينه وبين الخامس ٧ نقاط.

في مباراة شهدت ٨ اهداف

الجزيرة الحمراء × دبي

(٥/٣)

- المباراة: الجزيرة الحمراء × دبي
- النتيجة: ٥/٣ (٢/١)
- الاهداف: حازم حريه (ق٦)، رامي محمد (ق٥٨ و٨٩) للجزيرة الحمراء، جمال علي (ق١٩) ابراهيم عبدالله (ق٣٧ و٤٧) وحسام فوزي (ق٦٧ و٧٧) لدبي.
- الحكام: عبدالحسين جاسم - ناصر بحروز - يسلم عوض
- الانذارات: جمال عبدالله وسعيد حميد (الجزيرة الحمراء) وغانم عبدالله وعلي غلوم وجمال علي (دبي)

دبي يتجاوز الجزيرة الحمراء بخمسة أهداف لثلاثة

■ سالم الشرهان:

■ بخمسة أهداف مقابل ثلاثة تجاوز دبي فريق الجزيرة الحمراء ليعود بذلك من جديد في صلب المنافسة رافعا رصيده الى (٣٩) نقطة ومعوضا خسارته في الاسبوع الماضي امام أهلي الفجيرة (٢/١) وكاد الجزيرة الحمراء ان يفعلها بعدما تقدم في الدقيقة السادسة عن طريق لاعبه المحترف حازم حريه الا ان تألق العراقي حسام فوزي خاصة في الشوط الثاني رجح كفة فريق دبي في المباراة.

جاء الشوط الأول باهتا من الفريقين فقد كان الاداء مملا لم نشهد أي لمحات فنية اختفى حسام فوزي تماما في هذا الشوط واستسلم للرقابة التي فرضها عليه مدافع الجزيرة محضار حسين والذي نجح تماما في الحد من خطورته وشل حركته نهائيا لهذا توقف فريق دبي عن تقديم أي شيء يذكر سوى الهدفين اللذين سجلهما جمال علي في (ق١٩) بلعبه رأسيه جميلة وابراهيم عبدالله افضل لاعبي الفريقين في هذا الشوط بعد تلقيه تمريره حسام فوزي الرأسية كان ذلك في (ق٣٧).

فيما كان الجزيرة الحمراء الافضل والاكثر انتشارا خلال الربع ساعة الاولى واستطاع تسجيل هدف مبكر الا ان التشكيلة الغريبة التي لعب بها مدرب الفريق جعلت الفريق يتراجع فاسحا المجال لفريق دبي ليمسك بزمام المباراة والسيطرة الميدانية لينهي الشوط بتقدمه بهدفين مقابل هدف.

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة تماما لفريق دبي بعد التحرر التام لحسام فوزي من الرقابة فلعب كما لم يلعب من قبل فجال وصال واحرز هدفين احدهما هو الاجمل في المباراة ليثبت هذا اللاعب علو كعبه وانه لاعب يستحق بان يكون مكانه الدرجة الاولى وليس الدرجة الثانية لما يملكه من مهارة عالية وحس خارق مع شباك الخصم والهدف الذي سجله في الدقيقة (٦٧) هدف لا يسجله سوى حسام وحده فقد سخر كل ما يملكه من موهبة فطرية ليسجل هذا الهدف السينمائي (ق٤٧) تعلن عن رغبة صريحة لفريق دبي في مواصلة المشوار والمنافسة على الصعود بهدف ثالث سجله المتألق ابراهيم عبدالله بعد خطأ ارتكبه مدافع الجزيرة محضار حسين وفي (ق٥٨) تمكن السوري رامي محمد من تسجيل هدف فريقه الثاني ليقلص النتيجة الى هدف الا ان حسام فوزي يعلن عن تواجده الفعلي باحرازه هدفا جميلا كان ذلك في (ق٦٧) لتصبح النتيجة (٢/٥) لدبي بعدها وفي الدقيقة (ق٧٧) يرتكب حارس الجزيرة جمال عبدالله خطأ على اللاعب يوسف احمد يحتسب الحكم على اثر هذا الخطأ ضربة جزاء (صحيحة) يتصدى لها بنجاح حسام فوزي محرزا الهدف الخامس لفريقه والثاني له شخصيا ويستمر اللعب تسيد وسيطرة من جانب دبي ومحاولات قليلة من جانب الجزيرة الحمراء لتعديل النتيجة فكان لهم ما ارادوا عندما سجل رامي محمد في (ق٨٩) هدفا ثالثا اثر ضربة حرة غير مباشرة تسبب فيها حارس فؤاد درويش حارس دبي.



من لقاء الجزيرة الحمراء ودبي (تصوير: راميش)

العربي × دبا الفجيرة

(١/٢)

- المباراة: العربي × دبا الفجيرة
- النتيجة: ١/٢ (٢/صفر)
- الأهداف: حسن ساخي ق (١٥) وابراهيم جمعة ق (٣٣) «العربي»، نبيل أحمد «دبا الفجيرة».
- الحكم: حمد بن حنيفة للساحة.

جمعة عباس وعبدالرحمن ابراهيم (مساعدان).

- الانذارات: خالد حميد وحسن ساخي وعلي محمد راشد (العربي). ومشعل خميس وعلي راشد علي (دبا الفجيرة).

العربي يكسب دبا الفجيرة بعقر داره ١/٢

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»:

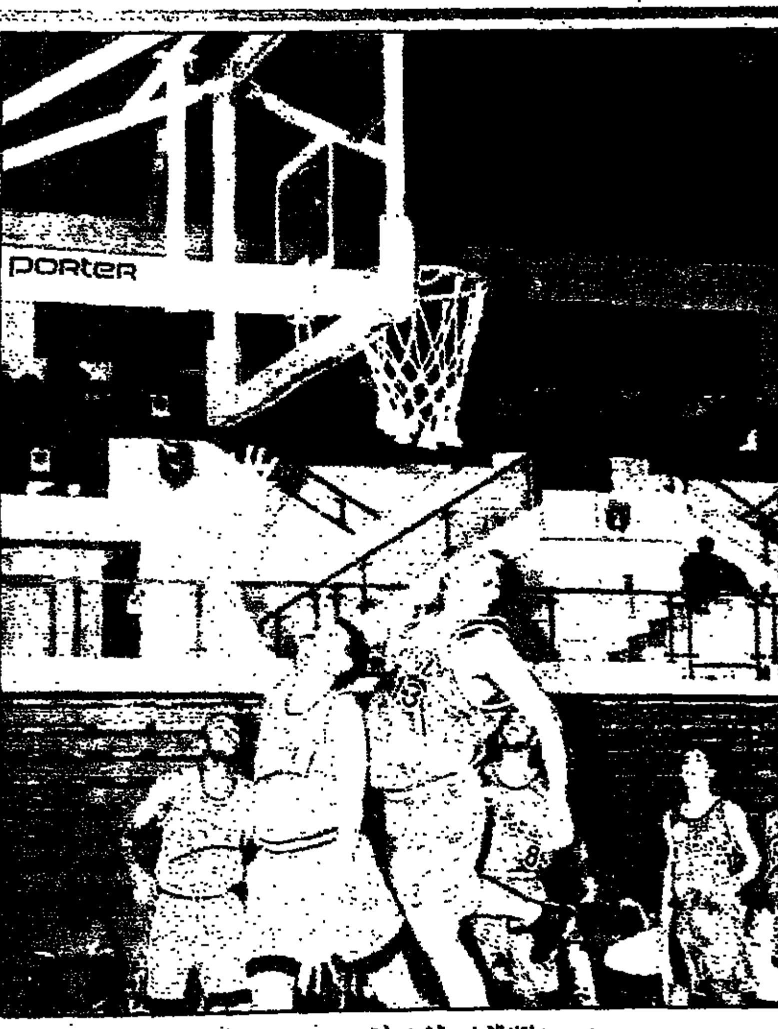
■ حقق امس فريق العربي مفاجأة كبيرة وفاز على دبا الفجيرة بعقر داره ١/٢ ليرتفع رصيده الى ١٩ نقطة ويتوقف رصيد ابناء دبا عند ١٤ نقطة.

وقد جاءت المباراة قوية ونجح الحكم الصاعد كالصاروخ حمد بن حنيفة في قيادتها الى بر الأمان بعد ان اشهر سلاح الكروت الصفراء ٥ مرات لمنع ووقف اي خشونة.

وحسم فريق العربي المباراة لصالحه من الشوط الاول بعدما تقدم بهدفيه حيث احرز الاول حسن ساخي بالدقيقة ١٥ ثم اضاف ابراهيم جمعة الهدف الثاني بالدقيقة ٣٣.

حاول ابناء دبا الفجيرة تحقيق التعادل في الشوط الثاني وصمد دفاع العربي امام شتى المحاولات الهجومية الى ان جاءت الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة ليحرز نبيل احمد هدف دبا الفجيرة الوحيد.

وادار اللقاء ببراعة حمد بن حنيفة في الساحة وساعده جمعة عباس وعبدالرحمن ابراهيم وتم اشهار الكروت الصفراء لخالد حميد وحسن ساخي وعلي محمد راشد من العربي ومشعل خميس وعلي راشد علي من دبا الفجيرة.



من لقاء الاهلي والشباب (تصوير: محمد حنيفة)

في افتتاح مسابقة (البلاي أوف)

الوصل يكسب بني ياس بسهولة وفوز مثير للاهلي على الشباب

■ لم تسجل الجولة الاولى لنهائيات كرة السلة (البلاي أوف) اي مفاجأة تذكر واسفرت عن فوز الفرق التقليدية... ففي شعبة الرياضة العسكرية بابوظبي حقق الوصل بطل المرحلة الاولى فوزا سهلا على بني ياس (٧١ - ٤٤) الشوط الاول ٣٥ - ١٩. وسيلتقي الفريقان مرة اخرى يوم الاحد القادم في زعبيل لتحديد الفريق الصاعد للدور التالي... ادار المباراة الحكمان الدوليان حسن حاجي ويعقوب غليش. وفي الصالة الحمراء بدبي حقق الاهلي فوزا مثيرا على جاره الشباب وبفارق سلتين ٦٢ - ٥٨ وهو نفس فارق الشوط الاول ٣٥ - ٣١ وقد كان الشباب ندا قويا لبطل الكأس واستطاع ان يتقدم عليه اكثر من مرة لكن الاهلي تفوق بخبرته استطاع ان يكسب الجولة الاولى رغم خروج عملاقه عبداللطيف عبدالاله بخمسة اخطاء شخصية قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وسيلتقي الفريقان مرة اخرى يوم الاحد القادم، ادار المباراة الحكمان الدوليان الشاذلي محمد حسن واحمد منصور.

الـ «بلاي أوف» يختتم أسبوعه الأول

بطل الدوري يظهر في الصالة الزرقاء... والنحلة يعود مواجهة مثيرة بين الجارين الشرقاويين

■ محمد حمدي

■ تختتم الليلة الجولة الأولى لنهائيات كرة السلة «البلاي اوف» وسيكتمل عقد الفرسان الثمانية بلقاء النصر والوحدة من جهة والجارين الشرقاوي والشعباوي من جهة أخرى.

ويشهد لقاء النصر عودة صانع ألعاب الفريق العنابي بعد انقطاع طويل عن الملاعب، وبدون شك فان عودة «النحلة» ستعطي دفعة قوية لبطل الدوري خاصة في مثل هذا اللقاء المميز، الذي عادة ما يتسم بالندية والإثارة رغم العروض التي قدمها (الازرق) في المرحلة الأولى التي لم تعكس أبدا مستواه الحقيقي، وإذا كان المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم قد راهن على فريقه بالوصول الى الدور النهائي فان «شيخ» المدربين راتب الشيخ يؤكد ان صعود (العنابي) على حساب النصر لن يكون بهذه السهولة، وفي رأيه ان نتائج فريقه في المرحلة الأولى ليست مقياسا للحكم على الفريق (الازرق) لان لكل مرحلة ظروفها كما ان لكل مباراة ظروفها.

الفريقان تقابلا مرتين هذا الموسم ولم يجد الوحدة اية صعوبة في تحقيق الفوز في المباراتين معا.

في الوقت نفسه مازال النصراوية يذكرون جيدا القمة التي جمعتهم بمطل الدوري في نهائي الكأس في الموسم الماضي عندما حققوا فوزا غاليا وصعدوا لملاقاة الأهلي في المباراة النهائية ثم احتلوا مركز الوصيف وكان أفضل انجاز للسلة الزرقاء، ويتمنى هؤلاء ان تتكرر مثل هذه الذكريات ويكرر فريقهم المشهد نفسه. وان كانت هذه الأمنية صعبة في الوقت الحاضر في ضوء الظروف التي يعيشها الفريق النصراوي.

وفي صالة الشعب يلتقي الجاران الشعباوي والشرقاوي في ظروف مختلفة تماما عن المرحلة الأولى حيث سيواجه الشارقة جاره بدون نجمه وورقته الرابحة هشام سالم الذي سيغيب عن الملاعب لمدة ستة أشهر بسبب اصابته بالركبة واستعداده للسفر الى لندن لاجراء عملية الرباط الصليبي.



... وبطلاً للدور الثاني ايضاً

الجزيرة × الوحدة (٤/١)

- المباراة: الجزيرة × الوحدة
- النتيجة: ٤/١ (٢/١)
- الأهداف: لامين كونتي (ق ٢٥و٧٩) وخلف سالم بالخطأ في مرماه (ق ٣٨) وفهد مسعود (ق ٥٢) الوحدة وجويل تيهي (ق ٢٨) الجزيرة.
- الحكام: علي بوجسيم وعاونه احمد راشد وعيسى درويش والحكم الرابع علي الملا.
- الانذارات: اسماعيل راشد (ق ٢٧) من الوحدة وصالح محمد عبدالله (ق ٢٣) ومحمد سالم (ق٥١) وحسين سهيل (ق٧٤) وخلف سالم (ق ٨١) من الجزيرة.
- الطرد: عادل مطر (ق ٦٧) من الوحدة ومبارك خميس (ق٨٥) من الجزيرة.

سعيد بن زايد يشهد اللقاء

■ حرص سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة على حضور اللقاء كما حضر المباراة سعادة حمد بن بروك رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة واعضاء مجلس ادارتي ناديي الجزيرة والوحدة.

الوحدة اصطاد العنكبوت في ملعبه بمعرفة «الفهد»

■ محمد عبدالحميد:
تصوير: شوكت علي



■ تمكن فريق الوحدة من الحاق هزيمة ثقيلة بالجزيرة على ملعبه بأربعة اهداف مقابل هدف اعلن بها نفسه بطلاً للدور الثاني بجدارة واستحقاق رافعا رصيده وصدارته الى ٤٦ نقطة ويتبقى للعنابي مباراة مؤجلة مع الشارقة تقام يوم ١٥ ابريل المقبل فيما تجمد رصيد الجزيرة عند ٣٢ نقطة. ويظل في المركز الرابع وكان الوحدة قد انهى الدور الأول ايضا متصدرا قمة الترتيب بفارق خمس نقاط بينما ينهي الدور الثاني بفارق ٨ نقاط وله مباراة مؤجلة وهو بذلك يحقق رقما قياسيا في تربعه على عرش الصدارة وبات قريبا من تحقيق حلمه الوردي بالحصول على درع الدوري للمرة الاولى في تاريخه ولم لا فلديه كل المؤهلات لذلك و «امسكوا الخشب». وضح منذ بداية الشوط الاول ان الوحدة يدخل المباراة مدافعا عن الصدارة في بيت العنكبوت فقدم واحدة من افضل عروضه هذا الموسم في الوقت الذي تأثر فيه فريق الجزيرة بغياب جوكر الفريق المحترف التوجولي مامان شريف للانذار الثالث كما افتقد الفريق لجهود يوسف حسن الظهير الايسر الحر ومعها غاب عن الفريق التوازن والانسجام والترابط فضلا عن ان المحترف العاجي جويل تيهي كان يلعب وذهنه في مباراة منتخب بلاده بالتصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات الامم حيث سافر عقب المباراة مباشرة ولهذا لم يقدم شيئاً يذكر سوى ضربة الجزاء التي احرزها وصنعها لنفسه في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول اثر عرقلته من مدافع الوحدة اسماعيل راشد ومعها رفع تيهي رصيده الى ١٨ هدفا ليتصدر قائمة الهدافين بفارق هدفين عن البوري لاه مهاجم الوحدة... وقبل ضربة جزاء الجزيرة بدقيقة واحدة احتسب الحكم المونديالي علي بوجسيم ضربة جزاء للوحدة عندما انطلق فهد مسعود الظهير الايمن الحر نجم المباراة الاول وشق طريقه محاولا للمرور بين اثنين من مدافعي الجزيرة ليتعرض للعرقلة ومعها لم يتوان بوجسيم من احتساب ضربة جزاء تقدم لها السيراليوني لامين كونتي واودعها بثبات على يمين سعيد جمعة حارس الجزيرة... ويبدأ فاصلا من الهجوم العنابي يسفر عن هدف التقدم الثاني في الدقيقة ٣٨ بهدية من مدافع الجزيرة خلف سالم الذي أودع بالخطأ كرة عرضية لعبها فهد مسعود سكنت مرماه.

ومع بداية الشوط الثاني يتلقى محمد سالم من الجزيرة انذارا لتعمده مسك الكرة بيده وايقاف هجمة خطرة لياسر سالم وعلى حدود منطقة الجزاء الجزراوية تحتسب ضربة حرة مباشرة للوحدة وحوار ثنائي بين كونتي وفهد مسعود يسدد الاخيرة بيمناه كرة قوية في اتجاه المرمى تصطدم بالعارضة من اسفل وتسقط داخل المرمى وتخرج منه لكن حامل الراية أحمد راشد كان يقظا وأشار برايته الى دائرة المنتصف ومعها اطلق بوجسيم صافرته محتسباً الهدف الثالث للوحدة الذي توج به فهد مسعود جهوده ومع تأزم الموقف يدفع رينوس بالورقة الرابحة بنزول قاسم عمر مكان محمد ويرد عليه مواطنه رود كرول بأول تغيير للوحدة حيث دفع بالدولي عادل مطر مكان البوري لاه المصاب في الدقيقة ١٥ وجلس رينوس حائرا يبحث عن وسيلة يوقف بها خطورة فهد مسعود وتحركات كونتي. وخلال لعبة مشتركة بين عادل مطر البديل مهاجم الوحدة وخلف سالم في الدقيقة ٢٢ يقع عادل مطر ويخرج للعلاج ومع عودته وجه ضربة الى خلف سالم فشاهده بوجسيم فجرى نحوه واشهر البطاقة الحمراء في وجهه بعد ٧ دقائق فقط لعبها بعد نزوله مكان البوري ويكمل الوحدة باقي الشوط بعشرة لاعبين. ورغم النقص العددي في صفوف الوحدة ينطلق عبدالرحيم جمعة من اليمين ويرسل عرضية الى كونتي داخل المنطقة يراوغ الدفاع بمهارة عالية ثم يراوغ الحارس سعيد جمعة بشكل استعراضي ويودع الكرة في المرمى متوجا جهوده ليكون الهدف الرابع الوحداوي وذلك في الدقيقة ٣٤ وتشهد الدقيقة ٤٠ طرد مبارك خميس لاعب الجزيرة لتعمد الخشونة مع حيدر آلو علي.

العروبة يعبر الذيد بهدفين الى الأمام

الذيد × العروبة (٢/١)

- المباراة: الذيد × العروبة
- النتيجة: ٢/١ (١/١)
- الأهداف: حسين معمار (الذيد) ق ٢٥، كليمنس كابونجا (العروبة) ق ٤٠، عبدالله العطر (العروبة) ق ٦٣.
- الحكام: صلاح أمين حكم المباراة، راشد عبدالله وحسين عبدالرحيم مساعدان.
- الانذارات: أمجد المظلوم، مصطفى غريب (الذيد).

■ سالم زايد:

■ حقق فريق العروبة فوزاً غالياً على الذيد بهدفين مقابل هدف في المباراة. ليحتفظ بموقعه في مركز الوصيف. تقدم الذيد بهدف بعد ٢٥ دقيقة عن طريق عبدالله الخلاوي وأفلح كابونجا في تسجيل التعادل قبل نهاية الشوط وانقذ العطر الموقف بتسجيل الهدف الثاني وهدف الفوز للعروبة في الدقيقة ٦٣. جاءت المباراة متواضعة المستوى وهادئة جدا بين الفريقين. وغلب عليها طابع الحذر.. العروبة كان أداؤه السهل الممتع والكرات العرضية أما الذيد فأغلق المنطقة بالكثرة العددية في منطقة الوسط واعتمد على الهجمات المرتدة عن طريق مدافعه المتقدم دائما مطر سالم. الهدف الاول جاء لصالح الذيد بعد ان لاحت للاعبيه فرصتان لاتعوضان ولكن التسرع وعدم التركيز من قبل مهاجمه جمعة المطوع كان سببا في الضياع الأولى أما الثانية فهي من مطر سالم.

أما أخطر فرصة للعروبة كانت من نصيب مهاجمه خليفة راشد عندما طلت الكرة من أمامه بعد ذلك جاء هدف البداية الذي استبشر به جمهور الذيد خيرا من كرة من وسط الملعب من ابراهيم صالح سلمها لحسين معمار الذي أرسلها قوية قذيفة تستقر في حلق المرمى.. خادعة لحارس العروبة عبدالله الخلاوي ق ٢٥.. واستمر الأداء بين الطرفين منحصرا وسط الملعب وكثيرا ماكان يعتمد لاعبو العروبة على الكرات الطويلة الساقطة التي من السهل قطعها وحاول لاعبو العروبة بشتى الطرق تعديل النتيجة وبذل الثنائي عبدالخالق مريانه والكيني كابونجا جهدا كبيرا.

وكان لغياب براهيما تراوري تأثير على تشكيلة الذيد فلم يجد شاروخي من يعوض هذا الخلل أضف الى ذلك غياب مهاجم الذيد جاسم حيدر والذي طرد في مباراة العربي.. كما لم يقدم جمعة المطوع الأداء الذي كان منتظرا منه.. جاء هدف التعادل للعروبة بعد ان شعر لاعبوه بمرارة الهدف الذي سجل عليهم فمن خلال كرة طويلة استلمها كابونجا بحرفنة محترف واع مموها عليها ووضعها أرضية على يسار فهد كرم ق ٤٠.

بعد هذا الهدف استمر الوضع على ماهو عليه لينتهي الشوط الاول بالتعادل وفي الشوط الثاني.. ضغط لاعبو العروبة منذ البداية لحسم المباراة ولاحت للاعبي الذيد فرصة. ولكن عدم التركيز من قبلهم اضاع كل شيء.

حتى جاء هدف الفوز الغالي للعروبة من كرة بينية من كابونجا الى عبدالله العطر الذي كان في موقع بعيد عن أعين المدافعين فتقدم بها ووضعها صاروخا قويا اهتزت لها شباك فهد كرم ق ٦٣... بعد هذا الهدف.. ضاعت فرصتان من كابونجا عندما انفرد بالحارس ق ٣١ ووضعها في الخارج.. والفرصة الاخيرة التي لاحت لراشد بخيت الذي سلمها هدية باردة في يدي عبدالله الخلاوي بالثواني الاخيرة من عمر المباراة.

بهذا الفوز يرفع العروبة رصيده الى ٤٦ نقطة ويبقى رصيد الذيد ساكناً على ماهو عليه ٢١ نقطة.

قالوا في هذا الاسبوع

■ نقدر الجهود التي يبذلها نادي السيارات والسياحة بالامارات في تنظيم رالي الامارات الدولي ووضع ابوظبي على خريطة الرياضة الدولية.

سعادة عبدالله المسعود
رئيس شركة المسعود للسيارات

●●●

■ أخجل من نفسي كثيراً عندما أكون المتسببة في الحدث. لقد كانت روح طيبة وسمحة تلك التي شعرت بها وأنا في أيد اماراتية أمينة. لقد ساهمت تلك الروح في خروجي سالمة لاعادة الكرة من جديد وأكون ضمن قائمة المشاركين بالجولة القادمة.

المتسابقة الفنلندية
كريستينا ملري

●●●

■ تكريم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لشخصي كممثل لنادي دبي الدولي سيضاعف من طبيعة عملنا لهرم التراث الشامخ الذي سيبقى خالدا مادامت هناك أياد تجسد وتصون وترعى. وسنضع أيدينا مع الأشقاء في نادي تراث الامارات وسنعمل من خلال جسد واحد مهمته أداء الرسالة التراثية.

سعيد حارب
مدير عام نادي دبي الدولي البحري

●●●

■ الفرق المنافسة لها احترامها. وبالطبع المنافسة ستكون صعبة ولا يوجد فريق سهل. وفريقنا لديه الثقة وقادر على مجاراة الفرق المشاركة... وأتمنى من الجماهير العيناوية والاماراتية الوقوف خلف الفريق وتشجيعنا في مهمتنا الأسيوية.

بيلاتشي
مدرب العين

●●●

■ فريقنا لم يأت للعين للنزهة أو الفسحة. فالهلال السعودي فريق له ثقله على مستوى القارة الأسيوية والساحتين الخليجية والعربية... والتأهل للمربع الذهبي الآسيوي هو الهدف الرئيسي.

خليل الزياني
مدرب الهلال السعودي

●●●

■ المباراة كانت صعبة ومثيرة. وكنا الأقرب للفوز في الدقائق الأخيرة لكننا لم نحسن استغلال النقص العددي في صفوف الوصل. والتوفيق لم يحالفنا في أكثر من فرصة.

كاظم علي
لاعب النصر

●●●

■ قرار الحكم الدولي يونس حسن باحتساب الهدف الثاني لفريق النصر الذي أحرزه جمعة موسى صحيح ١٠٠٪ وحامل الراية ناصر بهروز رفع الراية في توقيت غير مناسب عندما فقد تركيزه للحظة كادت تفسد المباراة وشوهت الصورة الحلية للتحكيم.

سالم سعيد
سكرتير لجنة الحكام

●●●

■ بعد ضياع ضربة الجزاء اظلمت الدنيا في وجهي ولكنها أشعلت النار في جسدي وتناسيت الآلام وبذلت أقصى جهدي حتى لا يحرج الجمهور فريقنا ونجحنا في إحراز الهدفين الأخيرين.

رشيد بن محمود
لاعب الخليج المحترف

●●●

■ لكل مدرب أسلوب وفكر معين، وأنا شخصيا اعتبر التعادل خسارة. وعندما وجدت فريقي خاسرا بهدفين لم يكن امامي شيء آخر أخسره فرميت بكل أوراقي الهجومية.

كريم خلف
مدرب الخليج

●●●

■ طموح الفريق العيناوي من المشاركة الأسيوية كبير ويتركز في الحصول على المركز الأول من الفرق المشاركة مع الاحترام لجميع الأندية. وفريقنا لديه فرصة أكبر لوجود البطولة على أرضه وبين جماهيره.

حمد العامري
عضو مجلس ادارة العين
مدير البطولة الأسيوية

●●●

■ مشاركة الهلال ورؤاها الطموح بتحقيق المركز الأول وان كانت المهمة صعبة لكننا سنحاول إثبات الجدارة وستكون هناك منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

الأمير بندر بن محمد بن سعود
رئيس وفد نادي الهلال السعودي

اتحاد كلباء × الحمرية (٥/صفر)

- المباراة: اتحاد كلباء × الحمرية
- النتيجة: ٥/صفر (١/صفر)
- الحكام: محمد عمر وساعده ابراهيم علي حسن وعيسى علي جاسم.
- الأهداف: عبدالكريم حسن - هاتريك - ق١٩ و ٦٢ و ٨٢ وحسن سعيد ق ٥٥ وعيسى علي ق ٩٢.
- الانذارات: احمد عبدالله والياس حمزة (الحمرية) وعيسى علي (اتحاد كلباء).

نسور كلباء يكسبون الحمرية ويتمسكون بالصدارة

■ سيد عثمان:

■ صب أمس فريق اتحاد كلباء جام غضبه على الحمرية.. وفاز عليه بخمسة اهداف نظيفة.. ليعلن على الملأ انه لن يتنازل لأحد عن الصدارة.

وقد سيطر اتحاد كلباء تماما على المباراة اللهم محاولات قليلة من الحمرية قادها زعاب محمد والياس حمزة وراشد عبيد لم يكتب لها النجاح.

وقد تألق لاعبو اتحاد كلباء بشكل خاص في الشوط الثاني الذي هزوا فيه الشباك ٤ مرات وكان على رأسهم كريمو - عبدالكريم حسن - هاتريك - صاحب اجمل الاهداف ومعه عيسى علي الذي قلب موازين المباراة واعطى لها نكهة خاصة بعد نزوله هو وابراهيم محمد بدلاً من بهلول الجزائري غير الموفق بالأمس ووليد سعيد علاوة على ماسببه وجود حسن سعيد وعادل محمد من ازعاج لدفاع الحمرية الذي كان في حالة يرثى لها ولاننسى جهد محمد المغني صاحب الكرات العرضية وكوكو صانع الالعاب.

وكان الشوط الاول متوسط المستوى وعاب التسرع وسوء الحظ مهاجمي كلباء الى ان ارسل بهلول كرة عرضية الى عبدالكريم الذي سددها قوية تصطدم بالعارضة وتعود للملعب وتصل الى كريمو مرة أخرى من تمريرة متقنة فيزحف ببطنه على الارض ليلعبها برأسه في حلق المرمى بالدقيقة ١٩ محرزاً الهدف الاول لفريقه.

وقبل نهاية هذا الشوط نزل ابراهيم محمد اللاعب الصاعد بسرعة الصاروخ وكان تغييرا ايجابيا.

زادت حرارة المباراة في الشوط الثاني ورغم الاهداف الاربعة التي نجح مهاجمو كلباء في احرازها بهذا الشوط الا انه ضاعت من ايديهم اكثر من ٧ اهداف اخرى وبخاصة من كريمو المتألق ومعه حسن سعيد.

وجاء الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة بعدما ارسل ابراهيم محمد صاروخا ارتطم بالقائم وارتدت الكرة الى القناص حسن سعيد فأودعها ببراعة في المرمى.

وفي الدقيقة ١٨ يمرر المتألق ابراهيم محمد شقيق عادل محمد كرة عرضية الى عبدالكريم حسن الذي يتلقفها برأسه ويسددها قوية بالمرمى.

ويأتي التغيير المثمر الثاني بالدقيقة ٢٠ بنزول عيسى علي بعد غياب طويل بدلا من وليد سعيد وينجح عيسى بفضل كراته العرضية الصاروخية من بث الرعب في دفاع الحمرية المنهك.

وفي الدقيقة ٢٨ يهدي عيسى على كرة عرضية بعد ان راوغ مدافع الى عبدالكريم حسن - كريمو - والذي يستعمل مرة أخرى - رأسه - كسلاح لتوجيه القذائف واحراز الاهداف مسجلا الهدف الرابع لفريقه والثالث له.

وقبل ان ينفض المولد وينتهي السيرك الكلباوي يكافيء عيسى على نفسه ويتوج جهوده بهدف رائع بالدقيقة ٤٢ من مجهود فردي حيث راوغ ثلاثة مدافعين ثم ارسل الكرة قوية برازيلية تهتز معها شباك الحمرية. وبهذا يظل اتحاد كلباء محافظا على صدارته للبطولة برصيد ٤٨ نقطة. اما الحمرية فما زال رصيده متجمدا عند ١١ نقطة.

في ند الشبا

«مدلل» حصان العام بالامارات... لايقهر سجل فوزاً جديداً رغم انف منافسيه!

«فيردوزان» يسير في طريق الانتصارات و«ستين» ينسحب بشكل مفاجىء

■ تغطية - سيف الشامسي:

■ من جديد.. لم يخيب «مدلل» آمال كل من صوت لاختياره حصان العام في الامارات في الموسم الماضي.

وبالأمس اضاف فوزا جديدا الى رصيد انتصاراته العامر في السباق الذي اقيم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا برعاية شركة «فيليب موريس» مؤكدا جدارته باللقب الذي يحمله. وجاء فوز «مدلل» العائدة ملكيته لزياد كلداري في الشوط الخامس.. اقوى اشواط سباق الامس من مسافة ١١٠٠ متر وهي المسافة التي يفضلها والتي شهدت معظم انتصاراته السابقة. ورغم صعوبة المنافسة التي واجهها في بداية الانطلاق الا ان «مدلل» مع الفارس ويلي سبل في ثاني ظهور له هذا الموسم اكد انه حصان لايقهر... حيث انفرد بالصدارة بسهولة في الامتار الحاسمة بعد ان لجأ منافسوه في تلك الاثناء «ديزاينر» و «حطاب» الى استخدام «المهماز» في محاولة يائسة لعدم تمكينه من الانفراد بالصدارة.

لكن المحاولات لم تفلح.. مدلل كعادته واصل انطلاقته القوية ووسع الفارق لصالحه بسهولة حتى تمكن في النهاية من تسجيل الفوز.

وفي المقابل لم يتمكن منافسوه من الصمود... «ديزاينر» مع الفارس العالمي فرانكي ديتوري انطلق بشكل جيد في البداية لكنه في الامتار الحاسمة تراجع ليكتفي باحتلال المركز الثاني.

أما «حطاب» فهو الآخر كانت انطلاقته جيدة... لكنه في الامتار الحاسمة مع الفارس ريتشارد هيلز تراجع الى المركز الثالث.. وبشكل عام أكد هذا الشوط صعوبة منافسه «مدلل» في هذه المسافة لذلك من غير المستبعد ان نشاهده في أمسية كأس دبي العالمي كما حدث في هذا العام في شوط السرعة.. كيف لا.. و «مدلل» هو حامل لقب هذا الشوط ايضا.

أما السباق على المستوى العام فقد شهد احداثا ساخنة ابرزها فوز «فيردوزان» الجديد وانسحاب «ستين» مصابا قبل لحظات من بداية الشوط الرابع... وفيما يلي التفاصيل...

في الشوط الاول... وكعادته لم يجد «فيردوزان» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني صعوبة تذكر في تسجيل فوزه الرابع على التوالي حسب التوقعات التي اشارت قبل انطلاق الشوط بأن منافسة «فيردوزان» صعبة... وهذا ماتأكد خلال السباق حيث تمكن من احتلال المركز الاول بفارق بلغ (٢) اطوال عن صاحب المركز الثاني «عداء» لاسطبلات السلطانية العمانية فيما احتل «إدائي» المركز الثالث.

وبهذا الفوز نتوقع ان يتم ترفيع «فيردوزان» الى فئة اعلى في مشاركاته القادمة مع العلم بأن تصنيفه في سباق الامس بلغ ٨٤ نقطة وحمل اعلى وزن من بين الخيول المشاركة.

مفاجأة غير متوقعة شهدها الشوط الرابع.. وتحديدا قبل انطلاق هذا الشوط باعلان انسحاب المهر الجديد «ستين» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في ظهوره الاول بأمر الطبيب الذي رأى بأن المهر غير جاهزة وبالتالي لم يكن هناك بدا من اعلان انسحابه على الرغم من خيبة الأمل التي ارتسمت على وجه مدربنا العالمي سعيد بن سرور والفارس فرانكي ديتوري الذي كان من المقرر ان يتولى قيادته في السباق.

الشوط الذي انطلق من دون «ستين» انتهى لصالحة «دربي دربك» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المرشح الثاني في هذا الشوط بعد المهر المنسحب.. وقاد «دربي دربك» لفوزه الثالث هذا الموسم والذي تحقق في مسافة ١٨٠٠ متر. الفارس المتميز هذا الموسم دينيو سبل.

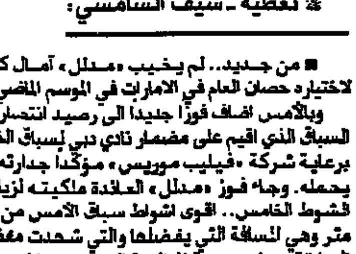
وجاء في المركز الثاني «زحام» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وهي افضل نتيجة يحققها خلال ثلاث مشاركات. فيما احتل «روسيلو» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم المركز الثالث.

وفي بقية الاشواط... فاز «ملوح» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالشوط الاول المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع على حساب المرشحين.. وجاء «راسموسين» للشيخة ام. ام. ار. ام في المركز الثاني.. وهو المركز الذي سبق له وان وضعه في آخر سباق... وجاء «موجود» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثالث.

وفاز «شنتارسكي» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا بشوط السرعة المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١١٠٠ متر. بقيادة الفارس ريتشارد هيلز... ويعتبر هذا الفوز الثاني الذي يسجله شنتارسكي هذا الموسم.

وجاء «كبتينسكاي» لسعيد سهيل في المركز الثاني وذلك للمرة الثانية على التوالي.. فيما احتل «فايف اوف سبيدز» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير والذي بلغت مسافته ميل ونصف... سجل «خيالي» لسعيد محمد المنصوري اول فوز له بالسباقات بقيادة الفارس بول ايدري.. فيما جاء «نورذرن باوند» لعوض الجفله في المركز الثاني و «سويت فيكتوري» لاحمد الشعفار في المركز الثالث.





تصوير - جابر عابدين

٤٦ جوادا و ٣٩٠ الف درهم جوائز

السباق العاشر لفروسية ابوظبي الليلة

جوائز الجمهور في كل شوط اعتباراً من اليوم

■ يقام مساء اليوم السباق العاشر للفروسية الذي ينظمه نادي ابوظبي للفروسية ضمن سلسلة سباقات الموسم الحالي ويشارك في السباق ٤٦ جواداً من الخيول العربية الأصيلة والمهجنة وقد تحددت اربعة اشواط للخيول العربية الاصلية منها الشوط الثاني «توليد محلي» وخصص شوطان للخيول المهجنة الاصيلة... تبلغ اجمالي جوائز السباق ٣٩٠ الف درهم للفائزين ووصلت الجائزة المتزايدة وحدها الى ٥٥ الف درهم.

وقد اعلن عدنان سلطان مدير عام نادي ابوظبي للفروسية بأنه بناء على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس النادي فقد اعلن النادي عن تغيير نظام توزيع الجوائز المالية على الفائزين بالترشيحات ابتداء من سباق اليوم بحيث تعلن اسماء الفائزين عقب نهاية كل شوط من السباق وتسلم الجائزة في نفس الوقت بينما توزع جائزة افضل الترشيحات على الفائزين الخمسة والعشرين الاوائل والمتزايدة التي بلغت قيمتها ٥٥ الف درهم عقب الشوط الختامي... واضاف مدير النادي بان هناك مفاجآت اخرى وهدايا عينية تنتظر الجمهور المتابع لرياضة الفروسية.

يشهد الشوط الأول الذي يبدأ في الساعة السادسة والنصف مساء لمسافة ١٦٠٠ متر وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم مشاركة ٩ خيول.

اما الشوط الثاني للخيول الاصيلة «توليد محلي» يقام في الساعة السابعة لمسافة ١٦٠٠ متر وجوائزه ٤٠ الف درهم تشارك فيه ٧ خيول.

يبدأ الشوط الثالث في السابعة والنصف لمسافة ٢٦٠٠ متر وجوائزه ٤٥ الف درهم وتشارك فيه ٨ خيول.

وينطلق الشوط الرابع في الثامنة مساء لمسافة ٢٢٠٠ متر وجوائزه ٦٠ الف درهم وتدخله ٧ خيول.

اما الشوط الخامس يبدأ في الثامنة والنصف لمسافة ١٢٠٠ متر وجوائزه ٦٠ الف درهم وتشارك فيه ٧ خيول.

اخر الاشواط هو الشوط السادس ويقام في التاسعة مساء وجوائزه ٥٠ الف درهم لمسافة ١٦٠٠ متر وتدخله ٨ خيول.

تحت رعاية هزاع بن زايد

ختام البطولة العالمية للمصارعة الليلة
نجوم السعديات أبطال العرب «هاتريك»

■ متابعة أيمن ابوعايد :
تصوير: احمد مرزوق

■ يسدل الستار اليوم على منافسات البطولة العربية الاولى، العالمية الثانية للمصارعة التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وبمتابعة واهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة والتي تبلغ جوائزها ٢٥٠ الف دولار اميركي وبمشاركة اكثر من ١٢٠ مصارعا مما يجعل منها البطولة الاغلى والاولى في منطقة الشرق الاوسط.

وتختتم منافسات البطولة بإقامة مباريات الادوار النهائية للبطولة العالمية الثانية للمصارعة التي يشارك فيها النخبة من أبرز النجوم والابطال العالميين. وفي ختام منافسات الاوزان الخمسة تقام البطولة المفتوحة والتي ينتظر ان يشارك فيها عشرة لاعبين يتقدمهم الاميركي ريكوردو ريجو بطل البطولة الاولى.

السعديات ونيبال وجها لوجه في لقاء التحدي الختامي

عشاق المتعة والاثارة على موعد مساء في ختام البطولة بلقاء التحدي المنتظر الذي يجمع البرازيلي ماريو اسباري بطل الوزن الثقيل في البطولة الاولى والذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما وترعاه منطقة السعديات الحرة والبطل الياباني انسن انيو والذي يبلغ من العمر ٣١ عاما ترعاه شركة نيبال لسعادة حمد بن سهيل الكتبي في اول تحد يجمع بين البطلين على أرض الامارات وقد اعرب النجمان عن سعادتهما بالمشاركة في البطولة مشيدين بالحفاوة وكرم الضيافة وحسن التنظيم ومستوى المتنافسين في البطولتين العربية والعالمية.

واعرب اللاعبان عن شكرهما للشركات الراعية لهما في التنافس والتي اتاحت لهما الفرصة للتعرف على ما وصلت اليه دولة الامارات من تقدم وحضارة.

«هاتريك» للسعديات في البطولة العربية

حقق نجوم السعديات فوزا ثلاثيا «هاتريك» بحصولهم على المركزين الاول والثاني في الأوزان الثلاثة للبطولة العربية، كما حقق ابناء الامارات حارب هاشل وعبدالله الخايوري وعبدالله محمود قيسية ومحمد القبيسي انجازا معنويا

البرازيلي ماريو اسباري

الياباني انسن انيو

بحصولهما على المركز الثاني والثالث في اول احتكاك دولي وتحد قوي مع المنافسين العرب.

وجاءت نتائج الاوزان الثلاثة على النحو التالي:

● وزن الخفيف من ٦٠ الى ٧٥ كيلوجراما - الاول الاردني سامي الجمال برصيد ١٥ نقطة والثاني الفلسطيني هاني الجميل ١٢ نقطة، والثالث الاماراتي عبدالله قيسية برصيد ٩ نقاط.

● وزن المتوسط من ٧٦ الى ٩٠ كيلوجراما - الاول المصري احمد فرج ١٨ نقطة والثاني الاماراتي حارب هاشل برصيد ١٢ نقطة وتساوي ثلاثة متنافسين في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط هم الاماراتي مجمد القبيسي والكويتي خالد العنزي والمصري ابراهيم سلامة.

● الوزن الثقيل فوق ٩٠ كيلوجراما - الاول اللبناني فراس نكتلي ١٨ نقطة والثاني المصري تامر السيد ١٥ نقطة وتساوى في المركز الثالث ثلاثة مصارعين برصيد واحد في النقاط (٩ نقاط) هم الاماراتي عبدالله الجابري والكويتي التامر والمصري محمد صلاح.

يذكر ان منافسات البطولة العربية اقيمت بنظام الدوري من دور واحد باحتساب النقاط في كل وزن.



محمد وهزاع وطحنون بن زايد يشهدون منافسات اليوم الثاني

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة جانبا من منافسات اليوم الثاني للبطولة العالمية للمصارعة التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) بصالة نادي ابوظبي للفروسية. كما شهد المنافسات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة وعدد من الشيوخ والمسؤولين وسفراء بعض الدول الاجنبية.

٣٠ الفا في انتظار صاحب الحظ السعيد

■ بعيدا عن السحب هناك جوائز اخرى قدرها ٣٠ الف درهم للفائز الاول في ترشيح بطل البطولة العالمية فيما يحصل الثاني على جائزة قدرها ٢٠ الف درهم.

نتائج الأدوار الأولى للبطولة العالمية

■ شهدت منافسات الأدوار الاولى للبطولة العالمية تفوقا واضحا لمصارعي السعديات ونيبال في مختلف الاوزان الخمسة التي بدأت بها المنافسات وتقام ادوارها النهائية مساء اليوم وتألق خلالها ابطال اليابان والبرازيل واميركا بشكل واضح في وزن من ٦٦ الى ٧٦ وتأهل لدور الثمانية كاربو الياباني ليتقابل مع البرازيلي يدور دورت والبرازيلي روبن جاراي مع فدادروز كما يلتقي الياباني سوكار مع البرازيلي فاينو ويلعب البرازيلي جيم جاك مع الاميركي ميشيل بوتمان.

وفي وزن من ٧٧ الى ٨٢ يلتقي البرازيلي لوبيرو مع مواطنه لويس ويلعب الروسي الكسندر مع البرازيلي جيرجل والبرازيلي جريك مع الاميركي جوينو والبرازيلي اميرو مع الروسي برشيف.

في وزن ٦٥ كيلو يلتقي الروسي الكسندر مع الاميركي يوشادا ويلتقي البرازيلي سوكا مع مواطنه فلنسيس ويلتقي البرتغالي جوريكو مع البرازيلي جريكا. والاميركي مونسباسن مع البرازيلي ماركول.

السحب على سيارة و«جت سكي» وتذاكر طيران

■ تتواصل اليوم مع ختام منافسات البطولة السحب على الجوائز القيمة المقدمة من الشركات الراعية حيث سيتم السحب على السيارة الثانية «رينج روفر» والدراجة المائية «جت سكي» و٤ تذاكر سفر للقاهرة وبيروت والخرطوم وعشر ساعات يد قيمة وذلك من خلال التذاكر التي تباع على مداخل الصالة بسعر رمزي قدره عشرة دراهم.

من منافسات البطولة

حدث في هذا الاسبوع

السفراء في البولو

■ بعد فوز فريق غنتوت ببطولة كأس العالم للبولو التي اختتمت في سويسرا مع بداية هذا الشهر نظم النادي بطولة السفراء بمشاركة فرق النرويج وسويسرا والارجنتين وانجلترا.

المصارعة البطولة الأغلى

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة افتتاح فعاليات البطولة العربية الأولى... والعالمية الثانية للمصارعة التي يبلغ اجمالي جوائزها ٢٥٠ ألف دولار مما يجعلها الأغلى والأولى في الشرق الأوسط. التي ينظمها نادي أبوظبي للتحدي (كومبات) تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وبمتابعة واهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.

شكراً على المكرمة

■ تقدم اتحادا بناء الأجسام والطاولة بالشكر والتقدير لمكرمة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الخاصة بانشاء مقر موحدة للجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية من أجل مزيد من التنسيق وتبادل الافكار والمعلومات لتحقيق طفرة جديدة في الرياضة الاماراتية.

الوصل بطل العمالقة

■ توج فريق الوصل بطلا للمرحلة الأولى من دوري كرة السلة بعد فوزه على الوحدة بأبوظبي ٧٦/٦٨ في ختام المرحلة الاولى من المسابقة التي أقيمت من دورين. وجاء هذا التتويج بفارق الأهداف فقط حيث انتهى لقاء الدوري الأول بفارق ٦ نقاط لصالح الوحدة في دبي، بينما كان لقاء أبوظبي قد انتهى بفارق ٨ نقاط لصالح الوصل.

اختيار صادف أهله

■ تم اختيار كل من يوسف السركال وابراهيم المحمود وعلي حميد ومحمد الجوكر أعضاء باللجان المعاونة للاتحاد العربي لكرة القدم حيث اختير السركال في عضوية لجنة التنسيق والعلاقات الدولية وابراهيم المحمود عضوا بلجنة الدورات والمسابقات وعلي حميد عضوا بلجنة المعلقين ومحمد الجوكر عضوا باللجنة الإعلامية.

الأقطاب يتسابقون بالوحدة

■ بعد ان اقترب فريق الوحدة من الحصول على أول بطولة للدوري في تاريخ ازداد سعي أقطاب الوحدة لحث الجماهير على مؤازرة الفريق في مبارياته المتبقية. فقد قدم قطب وحداوي مبلغ عشرة آلاف درهم في كل مباراة يتم السحب عليها من خلال تذاكر المباراة المباعة. وأعقبه قطب آخر بتخصيص عشرة أجهزة كهربائية تقدم لجماهير النادي من خلال المباريات التي تقام على ستاد آل نهيان بأبوظبي.

التونسي بديلا للبرازيلي

■ تعاقد نادي الامارات أحد أندية دوري الدرجة الثانية مع المدرب التونسي بالحسن الهادي بن مرباح ليقود الفريق الأول لكرة القدم بالنادي خلفا للمدرب البرازيلي الأصل النمساوي الجنسية والديملر جرستيلو جاكاريا الذي تم اعفاؤه بعد خسارة الفريق أمام العروبة صفر/٤ واتساع الفارق بين الامارات والعروبة صاحب المركز الثاني الى ٥ نقاط.

وبتفنيش المدرب جاكاريا الذي يعد أحدث مدرب يحمل حقائبه ويرحل لايزال مسلسل تفنيش المدربين مستمرا.

رسالة الاسبوع

دوري المراحل السنية «التحكيم»

■ تعتبر المراحل السنية الدعامة التي تبني عليها الانديه الرياضية مستقبلها كي يكون بناء المستقبل بصورة طيبة لابد من الاهتمام بهؤلاء اللاعبين صغار السن من جميع النواحي الرياضية والاجتماعية والثقافية والنفسية.

ومن أهم مايساعد على أن تكون هذه الدعامة بشكل طيب وبصورة فيها اساس قوي (التحكيم).

الذي يجب ان يراعى فيه مايلي:

١) لابد ان يكون حكام هذه المراحل على قدر كبير من تفهم طبيعة هذه المرحلة وخصائصها السنية والتطور الفيزيولوجي لها.

٢) لابد أن يكون الحكم على قدر كبير من الثقافة والإلمام التام بالقانون الخاص باللعبة وألاتقل ثقافتهم عن الثانوية العامة.

٣) ان يكون الحكام آباء داخل المستطيل الاخضر لتوجيه ابنائهم وليس الاقتصاص منهم ومعاقبتهم.

٤) سعة الصبر وامتصاص تصرفات اللاعبين وتوجيههم التوجيه الصحيح وفرض هيبة الحكم بالنصح والارشاد.

٥) لابد ان يراعي الحكم بأن هؤلاء الاشبال اولادنا ويحتاجون الى كل صغيرة وكبيرة حتى يستفيدوا ويتعلموا من الحكام الذين يعتبرونهم قدوة لهم.

٦) يجب ان يكون الحكم هو الفيصل بين اللاعبين وتطبيق القانون الذي يجب ان يكون مرناً مع هذه المرحلة حتى يكتسب ثقتهم وحبهم اليه كأخ اكبر لهم في الملعب.

٧) مانراه الآن في ملاعب المراحل السنية هو عقاب الحكام لأبنائنا اللاعبين بالانذارات والطرد الذي نحن بغنى عنه في ملاعبنا حيث انه باستطاعة الحكم أن يخلق الجو الودي بين اسرة التحكيم واللاعبين.

ابراهيم علي محمد
اداري المراحل السنية بنادي الامارات



«العيناوي والمهمة الآسيوية»

■ كل الدعوات والامنيات بالتوفيق لنادي العين في مشواره الآسيوي الصعب وخاصة وهو يلعب مع اندية لها تاريخها وبطولاتها المحلية والخارجية فالهلال السعودي هو زعيم الاندية السعودية والاستقلال الايراني اكثر الفرق الايرانية مشاركة اما نادي كوبتداغ التركمانستاني فهو فريق غامض ولا نعرف عنه اي شيء. ونحمد الله بان البطولة على ارضنا وبين جماهيرنا وهذا ما نراه جليا خاصة وان كثير من روابط الاندية ابدت استعدادها للوقوف خلف «البنفسج» ولا يخفى على احد بان مجموعة كبيرة من ابناء مدينة بني ياس تطوعوا للوقوف مع العين وعلى لاعبي العين مسؤولية كبيرة في ان يفيروا صورة كرة الامارات في الفترة الاخيرة وان تكون هذه هي محطة انطلاقة لكرة الاماراتية وهذا ما ننتظره من نجوم العين الذين يقدرون المسؤولية الملقاة على عاتقهم ولا يحتاجون تذكير «فسيروا يا نجوم البنفسج ونحن وراءكم».

سالم صالح المنصوري - بني ياس

الحكام

■ لايوجد انسان على وجه الارض معصوم من الخطأ فكلنا معرض لذلك ولكن لجنة الحكام لاتعترف بذلك فهل من المعقول انه اذا اخطأ لاعب ما في احدى المباريات فانه يتعرض للطرد والايقاف وربما يكون لفترة طويلة. اما عندما يخطيء الحكم فلاتجد احد يعاقبه او يحاسبه على ذلك وكم من فرق خسرت مبارياتها وكم من لاعبين تعرضوا للظلم والسبب الحكام وهنا أحب ايضا ان اشير الى ان لجنة الحكام عندما تختار حكما ما ليدير مباراة من مباريات الدوري يجب مراعاة ان يكون هذا الحكم لاينتمي أو يشجع احد الفريقين والايكون من نفس الامارة التي يلعب لها احد الفريقين مما يؤدي بالفريق الآخر الى عدم التركيز والضغط النفسي من جراء ذلك.

واطلب هنا من لجنة الحكام استحداث قرار بمعاقبة الحكم الذي يثبت انه اخطأ في مباراة ما وتوجيه اللوم له ونقده مثل مايتم فعله عندما يتم معاقبة اللاعب المخطيء وأحب ان أذكر بأن الدوري للعلم بدرجتيه اصبح نارا على جمر الآن وفي هذه الفترة الحرجة يجب اسناد المباريات الهامة الى حكام جيدين ومحايدين ولن يخسر احد شيئا او لجنة الحكام اذا تم استقدام حكام من الخارج لاسناد المباريات الهامة لهم وكلي أمل ان نجد حكامنا في القمة في المستقبل القريب.

عادل علوان - رأس الخيمة

كل التحية... لخالد حرية

■ كل التحية أهديها الى مشجع الامارات رقم ١ خالد حرية الذي يعد نموذجا طيبا لابن الامارات الذي يقف مع جميع انديه الدولة ومنتخباتها بأي بطولة حيث يبادر مع اول بطولة بتجميع ادواته وشحذ همته ليكون في اجمل وأحلى صورة.. فتحية حلوة له وهو يقف ورابطة المشجعين مع العين في التصفيات الاسيوية.

حسن محمد سيد
كلباء



خالد حرية

شكراً... الاتحاد الرياضي

■ بكل تقدير ابعث برسالة تقدير ممهورة بكل عبارات الثناء والحب الى رجال الاتحاد الرياضي الذين يقومون بجهد كبير وملحوظ من أجل تطوير الرياضة الاماراتية وتشجيعها نحو الانطلاق وتحقيق نتائج افضل وذلك عبر النقد البناء من جهة وابراز المواهب من جهة أخرى.. فتقبلوا تحيتي وحبي يارجال الاتحاد.

محمد عبدالله
الفجيرة

سؤال الى قناة ابوظبي الرياضية ؟

■ اتوجه بسؤال للمسؤولين عن قناة ابوظبي الرياضية... اين مباريات الدوري الايطالي والاسباني التي كنا نراها عبر هذه القناة الرياضية العملاقة؟ أرجوا ان تجد الرد قريبا خاصة واننا نحرص على متابعة قناة ابوظبي الرياضية التي عودتنا دائما ان تكون السباقة في تغطية اهم واقوى البطولات المحلية والاوروبية.

محمد حسين عبدالرحمن
- بني ياس

البنفسجي وتأشيرة آسيا

■ يشارك نادي العين في البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري وكلنا امل في نادي العين ان يكون عند حسن ظن جماهير الامارات في انتزاع احدى بطاقتي التأهل للنهائيات واتمنى ان تكون هذه البطولة فاتحة خير على الكرة الاماراتية مع هذا العام الجديد ونتمنى ان تكون جماهير الامارات متواجدة في ستاد الشارقة تساند البنفسجي كما عودتنا دائما لأن العين يمثل الكرة الاماراتية في هذه البطولة الدولية الآسيوية.

علي احمد عكين - الوثبة

دعوة من القلب... للعين

■ دعوة من القلب الى نادي العين الذي اتمنى ان يوفق الله لاعبيه في التصفيات الآسيوية التي يستضيفها في الفترة الحالية... واتمنى ان يبادر جميع أندية الدولة بتنظيم رحلات لتشجيعنا لحضور المباريات لنعمل على مؤازرة العين ممثل الامارات بالبطولة فلايخفى على احد دور الجمهور الذي يعتبره الجميع اللاعب رقم ١٢... فهل تتحقق امنيتي وارى ستاد الشارقة ممتلئا عن آخره بالمشجعين.

المحاسب / نبيل حسني بلدية الفجيرة



الرئيس الجديد لاتحاد الشطرنج يسلم الشهادة لاحد الدارسين «تصوير: جابر عابدين»

أشاد بدعم حمدان بن راشد

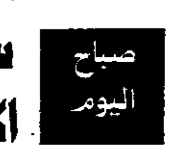
«الحاي» يصف نادي دبي للشطرنج بتحفة معمارية الرئيس الجديد يثني على دور مركز اعداد القادة

■ اشاد الدكتور عمر عبدالعزيز الحاي رئيس اللجنة الفنية عضو مجلس ادارة مركز اعداد القادة نيابة عن اخوانه رئيس واعضاء مجلس ادارة المركز في ختام دورة صقل وترقية حكام الشطرنج بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لابنائه الشطرنجيين بدولة الامارات. وقال ان هذا النادي الشطرنجي يعتبر تحفة معمارية تضاف الى منظومة النهضة الحضارية لدولة الامارات بصفة عامة والى دبي بصفة خاصة.

ومن جهته اعرب عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي عضو المجلس الوطني رئيس مجلس ادارة اتحاد الشطرنج عن شكره وامتنانه الى رئيس واعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة على دعمهم الدائم والتواصل للاتحادات والمؤسسات الرياضية ومساهمتهم الفعالة في تطوير القيادات الرياضية بالدولة.

واشاد بدور المركز في عملية التدريب وحرصه على توفير كل الامكانيات اللازمة والتقنيات المتطورة وفتح قنوات الاتصال مع المؤسسات العلمية مثل جامعة الامارات والمعاهد المتخصصة مثل معهد التنمية الادارية للاستفادة من الامكانيات المتوفرة بها. كما تقدم بالشكر الى المحاضرين على تفانيهم واخلاصهم وعلى ما قدموه طيلة هذه الدورة والى الدارسين والدارسات على اهتمامهم بتطوير ذاتهم وانضباطهم خلال ايام الدورة.

وتمنى للناجحين في اختبارات الترقية كل التوفيق والسداد. وقد ضمت قائمة الحكام الذين نجحوا في اختبارات الترقية كلا من عبدالله حمد النعيمي وبدر حسن علي ومنى عبدالله اللبودي وفوزية عباس لطفي ووليد مصطفى ابوعبيد ومحمود حسين وهشام محمد الأدهمي وامل حافظ ابوزيد وهدى بشير النجار وسلوى محمد هادي وعواطف هانم احمد ومحمد نبوي محمد يونس وناجي محمد سعيد وعايدة محمد بسيوني وخلود عبيد جمعة وشفيق عبدالرزاق وفاطمة يوسف خلفان عبيد وسعيد علي الطاهر ود. فاطمة محمد هادي ونهى عبيد جمعة.



صباح اليوم

سكوني التجديف في بحر دبي الأبناء والآباء على مسافة خمس ثوان

■ العاشرة من صباح اليوم ستسمع صرخات سكوني القوارب ويتردد صداها على مسامع البحارة، لتبدأ سواعدهم بتحريك المجاديف لنيل سبق الوصول الى خط النهاية في الجولة الثالثة من سباق التجديف التراثي الذي ستشهد اثارته المنطقة المقابلة لفندق جميرا بيتش بدبي والتي ستكون نقطة التجمع والانطلاق في اتجاه الميناء السياحي ولمسافة قدرها ٦ كيلومترات.

الخبرة أم الشباب

واذا كانت القوة الجسدية في العادة هي ما ترجح كفة الشباب على اصحاب الخبرة، الا ان الحال في سباقات التجديف تختلف تماما. والنتائج التي افرزتها السباقات الماضية تدل على ان اصحاب الخبرة هم الافضل، وان الشباب رغم قوتهم البدنية مازالوا يبحثون عن موقع في الصدارة واصبح السؤال الذي يفرض نفسه في الجولة الثالثة هو... هل سيكسر شباب «سيف» حاجز الثواني الخمس التي كانت تفصلهم عن متصدر السباق الماضي وهو السكوني المخضرم احمد حسن عبدالله قائد القارب «هينام» ام سيعتلر الاخير ويوجه رسالة رقيقة لشباب «سيف» ويؤكد لهم بان الخبرة مازالت تمثل حائلا بينهم وبين الصدارة!.

ورغم ان السؤال المطروح لطرافه قاربان فقط هما «هينام» و«سيف»، ورغم ان المفاجآت تعتبر عنصرا نادرا في تلك النوعية من السباقات كونها تعتمد على المهارة والقوة وفن استخدام المجاديف، الا ان هذا لا يمنع ان تحدث تطورات تقلب النتائج رأسا على عقب خاصة اذا ادركنا ان الأونة الاخيرة شهدت حركة تغييرات جذرية داخل اطقم القوارب حيث لجأ بعض سكوني القوارب الى مزج اطقم قواربهم ببحارة يجمعون بين الشباب والخبرة معا.

مفاجأة سارة لبحارة التجديف الجميع يتأهلون تلقائيا الى كأس مكتوم بن راشد

فجر مدير عام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية سعيد حارب مفاجأة سارة استقبلها جموع البحارة والنواخذة بالسعادة والفرحة اثر اعلانه بان بحارة واطقم جميع القوارب سيتأهلون تلقائيا الى نهائيات كأس مكتوم بن راشد الذي سيقام في الاسبوع الاخير من مارس القادم.واكد بان ذلك يأتي من منطلق ان كأس مكتوم هو شرف عظيم لا يستحق ان يحرم منه اي طاقم باعتبار انه يمثل رمز تقدير لرجل اخذ على عاتقه مهمة تدعيم التراث.

القرعة اليوم... المنافسات الاثنين

استرالية صغيرة صاعدة بسرعة الصاروخ ومغربية تدافع عن اللاعبات العربيات

AL HABTOOR TENNIS CHALLENGE

جميلات التنس في لقطة جماعية

■ قامت مجموعة الحبتور بتنظيم مؤتمر صحافي بالامس لاعلان كافة التفاصيل الخاصة بانطلاق بطولة الحبتور الثانية لسيدات التنس اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ولمدة اسبوع.

حضر المؤتمر الذي اقيم صباح امس بمنتجع متروبوليتان بجبل علي وهو المكان الذي سيستضيف البطولة الدولية التي تقام للعام الثاني على التوالي وتحظى بتصنيف واشراف من الاتحاد الدولي للتنس كل من لازلي بوب نيابة عن مجموعة الحبتور وستيف مارتن من البنك البريطاني احد الرعاة الرئيسيين للبطولة واحمد الشيخ مدير قناة دبي الرياضية التي ستنقل الحدث على الهواء مباشرة يوميا وهاني الخفيف حكم البطولة العام وثامر غازي مدير البطولة.

واعلن سامر غازي ان الدور التمهيدي سيقام السبت والاحد... بينما تبدأ الفعاليات الحقيقية للبطولة اعتبارا من الرابعة من عصر يوم الاثنين وتستمر حتى ٨ مارس المقبل. وقال ان اجراء القرعة سيتم اليوم في وجود كافة اللاعبات المشاركات.

وسيشارك في الادوار التمهيدية ٣٢ لاعبة وايضا تنطلق الادوار النهائية بنفس الرقم بعد التصفيات... ويشارك في النهائيات ٨ لاعبات من اصل ١٠٠ لاعبة صاحبة افضل تصنيف في العالم... ومن بين هؤلاء الفرنسيات سارة بتكوسكي المصنفة رقم ٣٢ وهو اعلى تصنيف في البطولة وناتالي ديشي وتصنيفها ٤٤ واميلي لوات ٥٢ واميلي كوشتو ٨١ والامانية كريمير ٧٠ والتايوانية وانج شي ٧٦ والتشيكية ادريان جرس ٨٥ والسويدية اسا كارلسون ٩٤.

وهناك ثلاث لاعبات عربيات من المغربية بهية تحسين والتونسية سليمة صفار والجزائرية فريال الصغير وتعتبر المغربية صاحبة افضل تصنيف من بين اللاعبات العربيات.

جدير بالذكر ان اللاعبة الصاعدة صاحبة الـ ١٥ عاما فقط الاسترالية يلينا دوكشي ستشارك في البطولة... وخبراء التنس يرشحونها بان تكون خليفة اللاعبة الشهيرة هينجز... بل ذهبوا لابعد من ذلك عندما اجمعوا بانها ذاهبة الى عرش التنس بسرعة الصاروخ وستصبح اللاعبة الاولى في العالم في ظرف سنوات قليلة جدا.

هذه اللاعبة تحدثت في المؤتمر الصحافي وقالت ان صغر سني يحول دون مشاركتي في كل البطولات... وحسب اللوائح الدولية فلا يحق لي سوى المشاركة في ٨ بطولات فقط في العام الواحد... وابدت رغبتها في ان تحقق بطولة الحبتور. اما المغربية بهية فقد اكدت انها تتمنى بالطبع ان تحرز اللقب خاصة انها ستلعب في بلد عربي... وقالت ان الامارات هي ثاني دولة عربية بعد مصر تشارك فيها... وقالت ان البطولة المصرية كانت جوائزها ١٠ آلاف دولار وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها في بطولة تبلغ جوائزها ٧٥ الف دولار... وابدت سعادتها الغامرة لوجودها في دبي.

احمد الشيخ قال ان قناة دبي ستبث البطولة على الهواء مباشرة لكل مكان تصل فيه القناة حتى اميركا... وقال ان استراليا طلبت حق النقل والبث على الهواء نظرا لوجود لاعبة استرالية في البطولة يرشحونها لكي تكون احدى النجمات البارزات في سماء التنس مستقبلا... وقال ان هناك شركات كثيرة طلبت ايضا حق نقل البطولة بالاتفاق مع قناة دبي.

وقال الشيخ ان الاهتمام بالبطولة من جانب تليفزيون دبي بدأ من العام الماضي... ولما كانت هذه البطولة لازالت حديثة العهد... وقناة دبي الرياضية لازالت هي الاخرى حديثة العهد... فاننا نسعد بل نتمنى ان يكبر الاثنان معا.

قال هاني الخفيف ان بطولة الحبتور للسيدات هي اعلى تصنيف مادي في بطولات الاتحاد الدولي للسيدات حيث تبدأ من ١٠ آلاف حتى ٧٥ الف دولار وقد وصلت بطولة الحبتور لهذا الرقم وهو الرقم الاعلى. وقال ان هناك نظاما آخر يتبع رابطة المحترفين وهذا تصنيفه المادي اكبر بكثير حيث يبدأ من ١٠٧ آلاف دولار وحتى ٨٠٠ الف دولار، وبالطبع بطولة تنوي في المستقبل الانتقال الى هذه الشريحة والتدرج فيها بعد ان وصلت الى اعلى سقف في بطولات الاتحاد الدولي... وكما نعرف فبطولات رابطة المحترفين هي الاغلى وهي الهدف القادم لهذه البطولة التي تقام للعام الثاني على التوالي.

حشر آل مكتوم: البطولة أصبحت حدثا مهما ينمو من عام لآخر
... وهدفنا نشر اللعبة والترويج

■ بطولة الحبتور للتنس التي تأسست عام ١٩٩٨ تمكنت من سد ثغرة كبيرة في المنطقة طالما عانت منها رياضة تنس السيدات المحترفات. وقد شرح رجل الاعمال خلف الحبتور، رئيس مجموعة الحبتور ومؤسس هذا الحدث المهم الفكرة وراء هذا الحدث فقال: «نحن نهدف الى تأسيس بطولة عالمية لدورة عالمية لاتحاد التنس للنساء وذلك لتشجيع الرياضيين والرياضيات المواطنين في مساعيهم اضافة الى ترويج رياضة التنس في المنطقة. كما نأمل ان تجذب البطولة المشاهدين من الخليج للتمتع برياضة التنس في دبي والتي تتزامن مع مهرجان التسوق السنوي في دبي».

وتابع الحبتور قائلا: «أود توجيه شكري لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على رعايته المستمرة وتشجيعه. كما أوجه شكري الى اتحاد التنس لمساعدته وتنظيمه، ولا يسعني إلا أن أوجه امتناني للرعاة الآخرين الذين يبذلون جهدهم لتنفيذ هذا الحدث المهم على أفضل وجه».

ومن ناحية أخرى عبر الشيخ حشر آل مكتوم، رئيس اتحاد الامارات للتنس المسؤول عن الترتيبات الفنية للمباراة قائلا: سنقوم على تطوير الحدث عاما بعد آخر ونأمل ان نفي بمتطلبات بطولة الحبتور للتنس كاحدى أهم المباريات عالميا. فلقد حققنا حتى الآن هذا الهدف، وهذا واضح من عدد طلبات اللاعبات وارتفاع مستوى ترتيب اللاعبات والدعاية التي تواكب هذا الحادث. ولهذا شرعنا بالتركيز على التخطيط الوافي والتنظيم، وهذا هو الحدث المهم في البطولة اضافة الى التسهيلات الرياضية والسياحية في دبي.

وقد قال سامر غازي مدير البطولة في نادي ومنتجع متروبوليتان ومدير الاشتراكات في هذا الحدث الرياضي: «لقد امضينا وقتا طويلا في تنظيم المباريات للاعبي التنس المحترفين من منطقة الشرق الاوسط وكنا سعداء ان يكون لنا دور باستضافة بطولة الحبتور العام الماضي اضافة الى تكريس كافة جهودنا بالطريقة الممكنة لإنجاح هذه البطولة هذا العام».

قالوا في هذا الاسبوع

■ هل يعقل ان تتطور رياضتنا... والبعض يحاول تهميش بعض القضايا الرياضية الحيوية مثل دور ممثلي الجمعيات العمومية، بينما لا تطالب مجالس الادارات بأكثر من أن تسجل اسمها في كشف الحضور... ويكون في النهاية المطلوب هو مجرد الموافقة بهز الرؤوس؟!

عبدالله ناصر
نائب رئيس اتحاد اليد السابق

●●●

■ اليوم فقط أحمل اسمي كبطل... والانظار تتجه دائما الى شخصي البطل. بينما من صنعوا نجوميتي ونجوميه غيري يظلون يعملون في صمت وباخلاص رافضين الافصاح عما قدموه من دعم لنا حتى نصل لتلك المكانة.

عارف الزفيني
نجم الفورمولا الاماراتي

●●●

■ أعيش فترة صعبة من حياتي... علاجي يحتاج الى الابتعاد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر حتى يلتئم الجرح... لكنني على ثقة ان زملائي سيواصلون مشوار الصعود للدرجة الأولى.

سيف سلطان
نجم اتحاد كلباء

●●●

■ أختلف مع وجهة نظر الفيفا التي تقضي بمشاركة حكمين للساحة في مباريات كرة القدم اعتبارا من الموسم القادم. وهذا النظام الجديد من شأنه أن يلحق الظلم بالحكام المتميزين.

الحكم الدولي
علي بوجسيم

●●●

■ حكم المباراة ظلمني لانني لم أشتبك مع لاعب الخليج، ولكنني حاولت إبعاده عني عندما قام بركلي وضربي أثناء كرة مشتركة.

مبارك محمد
لاعب الشعب

●●●

■ التجمع الخليجي الثاني على أرض الشارقة يعتبر انطلاقة جديدة للمرأة حيث يثبت جدارتها وكفاءتها في علم الرياضة ويدعم قدرتها ومشاركاتها في جميع المجالات خاصة وانه يمثل التقاء الأندية الرياضية النسائية بدول التعاون الخليجي.

الشيخة عائشة القاسمي
نائبة مديرة منطقة الشارقة التعليمية

●●●

■ اعتقدنا بأن حظوظنا أصبحت صعبة بعدما اتسع الفارق بهذا الشكل، وكل ما يهمنا الآن هو ان نكون ضمن فرق المقدمة... وحسب تقدير البطولة أصبحت قريبة من الوحدة بنسبة ٩٠٪ لأن كل فرق المقدمة تلعب لصالحه.

فوزي البنزرتي
مدرب الشعب

●●●

■ ما يحسب للفريق حتى انه عازم على مواصلة مسيرة الفوز... واننا في الوقت نفسه نشيد بامكانيات المدرب جوردان الذي استطاع ان يضع اللاعب المناسب في المكان المناسب.

د. حمدون
مشرف الفريق الاول بالنادي الأهلي

●●●

■ مشكلة الفريق متمثلة في حالة فوز واحدة فقط... هذا ما يبحث عنه الفريق وهو السبب الرئيسي لوضع النفسي الذي يعاني منه اللاعبون الذين لم يحالفهم الحظ في كثير من المباريات التي كان يفترض ان تنتهي لصالحه.

الشيخ عبدالله آل ثاني
رئيس نادي الشارقة

●●●

■ لن يهدأ لي بال أو يغمض لي جفن إلا بعد ان اضمن احد مقاعد الصعود في جيبي. فكل اللقاءات القادمة ليست سهلة حتى ولو كانت مع فرق تجلس في المؤخرة.

سعد جميل
مدرب العروبة

●●●

■ بحكم خبرتي الطويلة في ملاعب الامارات أدرك تماما ان الخسارة واردة حتى لو كان فريقي في أحسن حالاته. وطالما ان طبيعة المنافسة تحتم علينا تقبل أي نتيجة... واعتذر لجمهور الشباب وأتمنى ان نرضي طموحاته في المباريات القادمة.

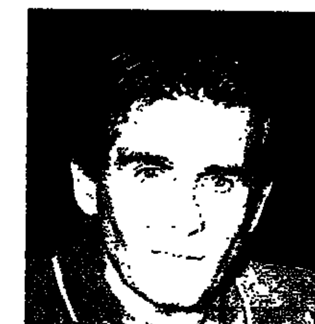
عبدالله صقر
مدرب الشباب

●●●

■ لاشك ان خسرت من اللاعبين المؤثرين في الفريق، لكن لدينا البديل القادر على سد مكانه. ورغم نزيف النقاط الذي لعب لمصلحة الوحدة إلا ان الأمل مازال قائما لاكثر من فريق في اللحاق بالصدارة في الدور الثالث.

عبدالله الحبتور
مشرف فريق النصر

كويروش وانتقادات الجمهور...!



■ عندما لعبنا في كأس العرب لم نذهب من اجل المنافسة على الكأس وكذلك الحال في كأس الخليج والآسياد ولكن جئنا من اجل تشريف كرة الامارات وعندما اخترنا كويروش لقيادة منتخب الامارات ومنحناه حرية لم يحصل عليها احد ليجدد شكل الفريق في مرحلة البناء، وعندما طلب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة من الجمهور الصبر على نتائج المنتخب لم نجد احدا يوافق على هذا بعد النتائج المخزية والعروض الضعيفة والحالة المتردية التي وصل إليها الابيض رغم اننا كنا نتوسم خيرا في المرحلة الحالية والمقبلة. وارجو من الجمهور الصبر وعدم الاستهتار بالمدرب فالابيض لم تنته صلاحيته بعد وانما هو في طور الاحلال والتجديد. أكرر واقول انتظروا الامارات في الدورة العربية في الاردن وتصفيات كأس آسيا وغدا لناظره قريب.

هزاع غدير المنصوري - ابوظبي - الرويس - بدع المطاوعة

عفواً الدوري والكأس... عيناوي

■ أتمنى ان يحقق العيناوي درع الدوري وكأس صاحب السمو رئيس الدولة... وارجوا ايضا ان ينجح البنفسجي في الفوز بكأس آسيا الاتية لانه الممثل الوحيد لكرة الامارات في البطولة التي سيحتضنها على ملعبه... فنادي العين يضم لاعبين متميزين امثال عبيدي بيليه وحمدون وماجد العويس وحميد فاخر وسلطان راشد وغيرهم واشكر ادارة نادي العين على الجهود الكبيرة التي تقدمها للفريق الأول وان شاء الله الدوري والكأس سيكونان من نصيب البنفسجي.

فيصل جاسم الظلوفي - ابوظبي



المنتخب الاولمبي

المنتخب الاولمبي الى أين مع كويروش؟!

■ منتخبنا الاولمبي مقبل على تصفيات آسيوية قوية والى الآن كويروش وجماعته يجربون اللاعبين ولم يستقروا على تشكيلة ثابتة مع العلم ان الوقت يجري سريعا وهؤلاء اللاعبون المختارون هم افضل العناصر الموجودة حاليا ومرشحون للمنتخب الأول فلماذا التباطؤ في الاعداد والجماهير تنتظر الكثير من هذا المنتخب الشاب لكي يحقق ما عجز عنه الفريق الأول واتمنى ان يتم تقييم المدرب كويروش بعد هذه التصفيات... وهل يصلح لتولي المنتخبات الوطنية قبل تصفيات كأس آسيا؟ هذا ما ستجيب عليه نتائج المنتخب الاولمبي.

ناصر مساعد - الوثبة

هل من تغيير

ماذا حدث؟ سؤال سوف نبقى نردده في نادي الامارات ماذا يحدث والى متى؟ كل يوم يمر علينا ونحن نتطلع الى ان هذا النادي سوف يرتفع ويعلو شأنه وان لاعبيه سوف يصلون بمستواهم الى مستوى متقدم يحسدهم عليه الكثيرون ولكن كل هذا لم ولن يحصل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها النادي ولماذا؟ هناك اسباب كثيرة لذلك منها: (١) تغيير مجلس الادارة في منتصف الدوري والذي لم يقدم اي جديد للنادي وبكل صراحة لنعلم من الافضل هل مجلس الادارة السابق أم الحالي. (٢) عدم صرف اي مكافأة فوز للفريق منذ بداية الدوري وحتى الآن رغم الوعود الكثيرة التي يتلقاها اللاعبون من ادارة النادي مما ترتب عليه انقطاع بعض اللاعبين عن مزاولة الكرة وعدم الجدية في أداء التمارين. (٣) وهو الأهم انهاء عقود المدربين بداية بمدرب اللياقة البدنية والذي دفع ضريبة الفريق نفسه حيث تدهور مستواه كثيرا عن ذي قبل ومن ثم انهاء عقد اخصائي العلاج الطبيعي ومن بعده مدرب الفريق الاول (ماكاريا) والذي يعتبر من افضل المدربين الذين مروا على النادي ويشهد الجميع على كفاءته وخبرته فالمدرب لم يقصر ولا اللاعبين قصروا تجاه ناديهم بل التقصير من مجلس الادارة الذين لم يعطوا للنادي اكثر مما أخذوا من مناصب عليا في مختلف الاتحادات فهم يدخلون النادي من أجل الابقاء على مناصبهم وهذا المؤسف.

خالد الطويل
رأس الخيمة

والله رهيب

■ والله رهيب بالوحداوي فمستوى اللاعبين في تقدم مستمر والعروض كلها مشوقة وجميع نجوم الفريق يقدمون لمسات سحرية يطرب لها الجمهور حتى ان اي مباراة يكون فيها الفريق الوحداوي تجد الملعب قد امتلأ بالجمهور فتحياتي لكل اللاعبين مع امنيتي ان يستمر الفريق على ماهو عليه وان شاء الله تكون بطولة الدوري للوحداوي قاهر الجميع.

طلال علوان
رأس الخيمة

الخيماوي

■ الى اين يذهب الخيماوي وماذا يفعل اللاعبين حتى الآن سؤال اوجهه لجميع اللاعبين اين فريقنا، أين الحبيب، أين نجوم الفريق الذين تألقوا في المواسم السابقة وكانوا محل اعجاب الجميع كم كانت فرحتنا كبيرة عندما صعد الفريق الى الدرجة الاولى وكم نحن حزينين الآن من جراء النتائج التي لاتسر اطلاقا، هل صعدنا لكي ننزل مرة أخرى هل لدينا ماهو مطلوب منا في الموسم الماضي وانتهى كل شيء الآن ماذا ينقص الفريق الذي اعرفه ويعرفه كل خيماوي. ان مجلس الادارة لم يقصر مع الفريق ابدا وذلك من خلال اقامة المعسكرات الخارجية والداخلية ومن خلال صرف المكافآت على اللاعبين اولا بأول ومن خلال استقدام افضل المدربين ولكن ماذا يحدث؟

حتى الآن لم نشاهد الفريق يلعب جيداً ماعدا بعض المباريات والتي تعد على اصابع اليد الواحدة. نحن الآن لانطلب الكثير من اللاعبين فقط نريد ان نشاهدهم وهم يلعبون الكرة الحلوة واريد ان أقول لمن ان الدوري لم ينته بعد والذي لايجد في نفسه الكفاءة والقدرة على الاستمرار فليترك الملعب ويبحث له عن شيء آخر يتسلى به وهذا الكلام أوجهه لجميع لاعبي فريق الخيماوي.

الغيور/ بدر ناصر أحمد ـ رأس الخيمة

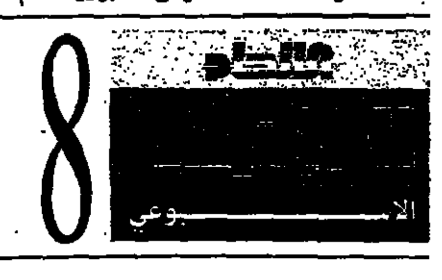
فريق رأس الخيمة

صالح اسماعيل وطموحات المنتخب

■ نعم انه احد اللاعبين الموهوبين والبارزين بالدوري حتى الآن في خط الهجوم وعنده الطريقة الخاصة لتسجيل الاهداف بكل براعة ذلك هو (صالح اسماعيل) كابتن نادي بني ياس.

انني أرى من الواجب على مدرب المنتخب الأول (كويروش) ان يسارع بضمه للاستفادة من مهاراته العالية في تسجيل الاهداف واكبر دليل على ذلك هو الهدف الرائع الذي سجله في مرمى الخليج بطريقة عجيبة جعلت وسائل الاعلام تركز على هذا الهدف الذي يعتبر هدف الموسم حتى الآن ومن تواضع لاعبنا الخلوق رأى هدفه هدية لاستاذه اللاعب المحترف العيناوي (عبيدي بيليه) ونحن نرى انه اجمل اهداف الدوري حتى الآن... فلماذا لا يسارع المسؤولين عن المنتخب بضمه فورا وخاصة بعدما عرفنا بأن اللاعب صالح اسماعيل من ضمن العشرة الذين ركز عليهم المدرب وكذلك نعلم بأن المنتخب في حاجة ماسة للهداف القناص واتضح ذلك من خلال مشاركات المنتخب في البطولات الماضية... وفي الختام نرجو ان لا يهضم حق هذا اللاعب الموهوب.

عبدالكريم صالح عبدالله - بني ياس



صفحة اسبوعية ترفض استقبال النجوم
وتفتح ذراعيها لكل من يحفر في الصخر بحثا
عن موقع على الساحة الرياضية

■ تقديم: ابراهيم العسم

زيارة إلى « شعم » وجولة في « مصفوت » وكلمة من « الفلج »

الهلال يظهر قريباً في سماء رأس الخيمة
١٠ آلاف نسمة في انتظار المرسوم

■ زيارة واحدة فقط الى فرع نادي الامارات في شعم (الطليعة) سابقا قبل الدمج تكفي للوقوف على معاناة شباب المنطقة الواحدة التي تنقسم الى العديد من المناطق والقبائل التي تعج بالناس والأجيال الصغيرة التي من حقها ان تجد متنفسا تمارس خلاله نشاطا اجتماعيا وثقافيا ورياضيا حالهم في ذلك حال كل أبناء جيلهم... زيارة واحدة الى النادي تكفي للوقوف على كم الخراب والاهمال الذي دب في المباني والملاعب التي يمكن ان تخدم الرياضة والشباب في منطقة شعم الواقعة على مدخل الخليج العربي! تسأل عن الدمج ونتائجه لا تجد أحدا يجيب إلا الجدران متصدعة لادارة النادي وملاعب خاوية مهملة وغير صالحة يزاول فيها شباب تلك المناطق أحيانا نشاطهم على مضض..! ولأن الدمج لم يكن ناجحا بكل المقاييس بين «الطليعة» سابقا ونادي «القاسمية» تحت مسمى الامارات حاليا وذلك لأسباب عديدة أهمها البعد الجغرافي الذي يفصل أبناء منطقة شعم وأبناء منطقة رأس الخيمة، وذلك راجع الى بعد المسافة التي تبلغ ٤٧ كيلومترا حيث كان لبعد المسافة تأثير كبير على نشاط النادي في فرع شعم، وبالتالي تم إهمال الفرع شيئا فشيء حتى وصل للحالة التي هو عليها الآن.

وتبدو بارقة الأمل هذه الأيام في إعادة نشاط نادي الطليعة وخروجه للحياة مجددا تحت مسمى نادي الهلال كاسم جديد للنادي سيرى النور قريبا في إمارة رأس الخيمة ليخدم منطقة كبيرة مترامية الأطراف تضم العديد من المناطق الواقعة هنا وهناك حيث أجمعت شخصيات هذه المنطقة على العودة وقامت بعرض فكرة إعادة نشاط النادي وإشهاره من جديد الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وراعي الرياضة في الامارة حيث شرحوا لسموه كافة الظروف الصعبة التي يعاني منها أبناء المنطقة لعدم وجود ناد يستثمر فيه الشباب كل طاقاتهم ونشاطاتهم... وقد وجدوا كل التجاوب لإدراك سموه بأهمية دور الأندية في الحفاظ على الشباب وتفريغ طاقاتهم، ومن هذا المنطلق ارتفعت بوادر الأمل الذي كان يراود أحلام أبناء وشباب منطقة شعم حتى هذه اللحظة... «الهلال» جاهز وينتظر المرسوم الأميري لإشهاره، والكل يترقب بزوغ فجر جديد بالمنطقة لاعلان مولد ناد جديد في إمارة رأس الخيمة ينضم الى بقية الأندية الخمسة في الإمارة.



مبنى الادارة لا يصلح للاستعمال



من هنا يبدأ | إذابة التركيبة القبلية بالمنطقة وإعادة بناء الملاعب والمبنى الاداري

خالد البحار — علي محمد عبدالعزيز — محمد رباح

■ من أين يبدأ «الهلال» وهذا هو الاسم الجديد للنادي؟

يفترض ان يرى قرار إشهاره النور قريبا. ولاشك ان أصعب ما في الأمر البداية، ولعلها ستكون الاختبار الأول لأبناء منطقة شعم، فالمنطقة متعددة العشائر والقبائل، تعاني من تركيبة قبلية عجيبة فصلت شباب المنطقة الواحدة عن بعضهم البعض وتجلى ذلك بشكل واضح في تقسيم فرع النادي الى عدة ملاعب، يلعب فيها شباب الجير في مكان وشباب شعم في مكان آخر، وبينهم حاجز أشبه بالخيط الرفيع الذي يفصل الفريقين عن بعضهما البعض. تلك هي الحقيقة المرة التي صورتها عدسة «الاتحاد الرياضي» بالقلم والصورة، تعكس حجم المعاناة التي تجسدت عند هذا الحد. فشباب المنطقة الواحدة يضعون الحواجز النفسية بينهم، والسبب غياب المؤسسة الرياضية الاجتماعية والثقافية التي تجمعهم عند نقطة التقاء واحدة. ولعل الحلول والبداية ما تحدث عنها بعض الشباب بالمنطقة ونقلوا الينا بصدق حجم المعاناة التي يشعرون بها في المنطقة جراء عدم وجود ناد يضم همومهم ومقترحاتهم ونشاطاتهم.

■ فهد عبدالعزيز أحد الشخصيات القيادية في المنطقة أشاد بالتجاوب الكبير الذي أبداه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لمعاناة الشباب الحالية مما حمسنا لمواصلة السعي لاشهار النادي من جديد.

ويضيف فهد: ان عدد سكان المنطقة المتعددة، التي تضم شعم والجير وغليلة وخور خوير ووادي شعم والعديد من المناطق الأخرى والقبائل المتعددة هي في حاجة الى مؤسسة اجتماعية رياضية ثقافية يمارس فيها أبناء وشباب المنطقة نشاطهم، حالها حال العديد من الأندية الأخرى بالدولة.

وأضاف فهد: ان تجربة الدمج لم تأت بالفائدة على شباب شعم وانما جاء العكس وذهبت بهؤلاء الشباب الى طريق الفراغ واللامبالاة، وكان قرار الدمج تجربة يجب ان يتم تقييمها بعد مضي كل هذه السنوات، ومن وجهة نظري فشل الدمج فتم اشهار نادي الجزيرة الحمراء، بينما تأخرنا نحن الى ان وصلنا الى هذا الوضع الصعب.

المطالبة بعودة نشاط النادي

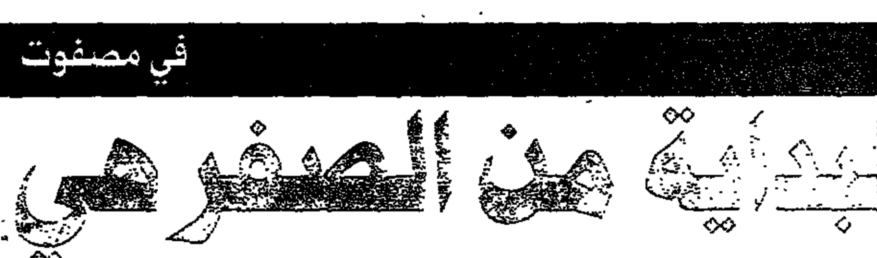
■ محمد حربوك أحد الذين يطالبون باعادة نشاط النادي من جديد ليجمع شباب شعم... قال: ان وجود ناد يجمع نشاط وطاقات شباب هذه المنطقة سيذيب تلك الحواجز النفسية بين الشباب وان اختيار اللجنة العليا أو مجلس الادارة يجب ان يكون متوازنا وينصف جميع المناطق التي يضمها ذلك النادي القادم، وان البناء يجب ان يكون على أسس سليمة، ويجمع جميع قطاعات الشباب والكوادر المؤهلة لقيادة النادي نحو الأفضل.

وأضاف حربوك: ان جيل ما بعد الدمج خرج ليجد اللامبالاة والاهمال في انتظاره، المؤسسة الرياضية الوحيدة التي كان يمكن ان يتنفس فيها وجدها خاوية ومهملة... أضف الى ذلك المسافة البعيدة جدا عن ناديه الجديد الامارات وتبلغ ٤٧ كيلومترا.

ومن هذا المنطلق ظهرت السلبيات وازدادت مشاكل الشباب. ويرى حربوك انه خلال سنتين وفي ظل قيادة شباب واع من جميع المناطق ستلغى كل هذه الفوارق بين مناطق شعم وستذوب كل الحواجز بينهم.

ويؤكد خالد البحار ان مجلس الادارة يجب ان يضم ممثلين عن كل المناطق المختلفة في شعم، كما ان بناء ناد جديد من الخطوات الأولى لبناء النادي الجديد... مؤكداً ان قرار عودة نشاط النادي تحت مسمى الهلال سيلغي تلك الحواجز التي تفصل شباب المنطقة الواحدة، وسترجع كما كانت في السابق قبل الدمج، كما ان الأجيال القادمة من أبناء هذه المنطقة هي التي ستؤكد القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.

أما علي محمد عبدالعزيز فيقول انه من الصعب ان يذهب الصغار الى منطقة رأس الخيمة لأن بينهم وبينها ٤٧ كيلومترا من أجل التدريبات اليومية. والنادي يجب ان يكون قريبا من منازل هؤلاء الشباب حتى يتمكنوا من مزاولة نشاطهم الرياضي والاجتماعي والثقافي دون تكلف عناء السفر ذهابا وعودة مطالبا بسرعة إشهار النادي حتى يستطيع كل أبناء شعم من مزاولة نشاطاتهم. وأضاف: يجب ان يبنى النادي من جديد لأن جميع الملاعب غير صالحة للعب. أما محمد رباح فيقول ان النادي يحقق فرصة لكل أبناء منطقة شعم وخور خوير والجير وغليلة. وان النادي يجب ان يتم بناؤه من جديد. وأضاف محمد: المنطقة عانت من مشاكل الشباب والسيارات والفراغ الكبير ووجود هذه المؤسسة سيساهم في قتل الفراغ لديهم ويوجههم الى الطريق السليم.



في مصفوت

البداية من الصفر هي المتنفس الوحيد

ألعاب القوى تنافس القدم والطائرة... فهل من مجيب ؟



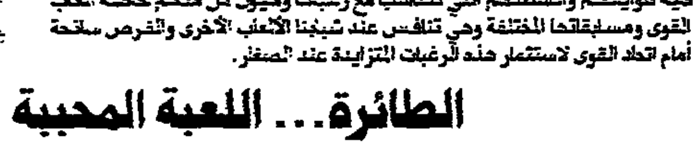
أحمد الزحمي

■ سالم زايد:

■ نقطة الصفر في بعض الأحيان قد تكون هي النقطة الساخنة التي تحول الخيال الى حقيقة، وتحول الأحلام الى واقع ملموس، يجد فيه البعض متنفسا كبيرا للتعبير عن نشاطاتهم وطموحاتهم. ولعل الحكمة التي تقول ان بداية الألف ميل تبدأ بخطوة هي المقولة التي سعلت حفر الصخر، بعيدا عن أضواء النجوم وأحلام الكبار تجاه طريق أكثر إشراقا. ولعل نقطة الصفر هي الخطوة الأولى التي بدأ بها شباب مصفوت طريقهم نحو تأسيس ناديهم وهي المعاني التي بدأ بها رئيس مجلس ادارة مصفوت أحمد الزحمي الذي قال ان نادي مصفوت يعتبر المتنفس الحقيقي الأكبر للعديد من المناطق، فهو يشمل مزيرع والضبعة ووادي الحلو وحنف حيث بدأ النادي نشاطه الرياضي باللعبة الشعبية الأولى وهي كرة القدم، التي تستهوي الكثيرين صغارا كانوا أم كبارا، وبها يقاس مدى نجاح وتطور أية مؤسسة رياضية.

ويضيف رئيس مجلس الادارة: البداية كانت بمدارس الكرة وتم خلالها تشكيل قاعدة صحيحة والحمد لله نحن نمضي في الطريق الصحيح. وحسب الخطط التي تتناسب مع امكانياتنا المادية. ولدينا الآن أربعة فرق ١٣، ١٥، ١٧، ١٩ بالاضافة الى المدرسة وفريق ألعاب القوى وفريق في كرة الطائرة لفئتي الأشبال والناشئين... مشيرا الى ان الاقبال كبير من الصغار الذين وجدوا في النادي المتنفس الوحيد لهم وكذلك الكبار. وقد بدأت الأعداد تتزايد يوما بعد يوم وهذا في رأيي هو الهدف الحقيقي للنادي ولرسالته الاجتماعية. فهو المكان الذي يلتقي فيه الجميع ويمارسون فيه هواياتهم وانشطتهم التي تتناسب مع رغباتهم وميول كل منهم خاصة ألعاب القوى ومسابقاتها المختلفة وهي تنافس عند شبابنا الألعاب الأخرى والفرص سانحة أمام اتحاد القوى لاستثمار هذه الرغبات المتزايدة عند الصغار.

نادي مصفوف مبنى يجسد الكثير لابناء المنطقة



الطائرة... اللعبة المحبية

■ كرة الطائرة هي اللعبة المحببة للجميع في نادي مصفوت. الكل يعشق الطائرة. فرئيس مجلس الادارة وأمين السر العام حكمان في كرة الطائرة.

وتعتبر كرة الطائرة صاحبة أول انجاز لنادي مصفوت. فقد جنى النادي ثمار الاهتمام في السنوات السابقة، وحققت كرة الطائرة المركز الثاني على مستوى الدولة، وتتطلع اللعبة هذا الموسم الى المركز الأول حيث وجدت الاهتمام الكافي لهذه اللعبة. ويوجد لاعبون جيدون في اللعبة.

الإعانة لا تواكب الطموح

■ خطط عديدة يدفعها طموح كبير لمواكبة الأندية الكبيرة التي سبقت نادي مصفوت بسنوات طويلة. فالجميع هناك يسابق الزمن ويسابق حتى طموحه من أجل تنفيذ خطط واستراتيجيات تجعل هذا النادي في مقدمة الأندية. وترتبط هذه الخطط بتوفير المبالغ المالية التي يسعى اليها اعضاء مجلس الادارة من أجل تنفيذها وان الاعانة المادية التي يتسلمها النادي لا تواكب طموح شباب مصفوت. فهناك رواتب للعاملين والمدربين ومكافآت وهدايا ومصاريف يومية. لذا لابد ان تغطي هذه المبالغ جميع المصاريف لهذه اللعبات. وأضاف: ان كل خططنا مرتبطة بمصادر التمويل ولكن في الموسم القادم ستشارك في لعبتين من الألعاب الفردية هما لعبة الكاراتيه وتنس الطاولة. وهذه الألعاب لا تحتاج لأعداد كبيرة من اللاعبين، فقط تحتاج الى الصقل والموهبة.

اجتماع الأربعاء حسم الموقف

مصفوت «لن يشارك» في الدرجة الثانية

■ حدد اجتماع الأربعاء الماضي الذي عقده مجلس الادارة الوضع النهائي والخبر اليقين، وهو عدم مشاركة فريق مصفوت في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم التي كان الجميع يأمل ان تكون مشاركته في الموسم القادم. وأرجع المجلس ذلك الى قلة الحيلة وضيق ذات اليد التي حالت دون مشاركة الفريق، وان الاعانة البسيطة لا تكفي للمشاركة وخوض غمار الدوري العام. ويعتبر مصفوت من الأندية الحديثة الشهرة ولديه عدد كبير من العناصر التي يمكنها تشكيل فريق كبير في كرة القدم لكن مجلس الادارة آثر الصبر والتجهيز والعمل في صمت حتى تكون المشاركة قوية وايجابية وتكون الانطلاقة قوية لفريق مصفوت.

الدورات الرمضانية المنبع الأول لاستقطاب اللاعبين

■ تعتبر الدورات الرمضانية من أهم المصادر التي يستعين بها نادي مصفوت لاعبيه. فهي فرصة كبيرة كما يقول أعضاء مجلس الادارة لمزاولة اللعبة والخروج من هذه الدورات بأفضل اللاعبين وضمهم الى الفريق الأول أو في احد فرق المراحل ودائما ما تترك هذه الدورات أثرا طيبا في نفوس الجميع.



فريق الطائرة صاحب الانجاز الأول لنادي مصفوت

... وكلمة من « الفلج »

اللاعبون هجرونا ولن نشارك في الدرجة الثانية

■ سالم الشرهان:

■ أكد خليفة سالم الشامسي أمين السر العام بنادي فلج المعلا عدم مشاركة فلج المعلا في الدرجة الثانية في الموسم المقبل حيث أرجع ذلك الى عدة أسباب أهمها قلة الموارد المالية وقلة عدد اللاعبين الذي يعاني منه النادي.

وأضاف الشامسي: ان اللاعب ما ان يحصل على شهادة الثانوية العامة حتى يتجه للعمل في أبوظبي فيما يشبه الهجرة. وهذه نقطة مهمة تعاني منها أغلب الأندية وليس فلج المعلا فقط. لهذا وبكل أسف لا نستطيع في الوقت الحاضر المشاركة. وقد نفكر في المشاركة لكن بفريق ٢١ سنة كبداية لأننا حاليا لدينا فرق المراحل السنية فقط هي التي تشارك والحمد لله تسير في الطريق الصحيح بعد النتائج الجيدة والايجابية التي حققتها هذه الفرق.

وأضاف الشامسي: ان ما نعاني منه تعاني منه فرق كثيرة ألا وهو النورد الذي أضعف الذي يقف حاجزا أمام تطلعاتنا وطموحاتنا لتكوين ناد له اسمه وسمعته في المنطقة. ويضيف: ربما النتائج التي حققتها معظم فرقنا بادرة خير الى تحقيق طموحاتنا. فبالاضافة الى فرق النادي لكرة القدم لدينا فرق في الألعاب الأخرى مثل الكاراتيه وتنس الطاولة. ولدينا فريق في ألعاب القوى الذي استطاع مقارعة فرق تفوقنا خبرة وتاريخا وان يحقق نتائج طيبة.

وأضاف الشامسي: نحن حاليا نخطو بخطوات ثابتة ومتأنية ولا نستعجل، فقد بدأنا بفرق المراحل السنية. وحاليا سنحاول المشاركة بفريق ٢١ سنة، وسنرى بعد ذلك إذا كان في استطاعتنا المشاركة بالفريق الأول أم لا في السنوات المقبلة عندما تتحسن الظروف ونكون على استعداد تام لأننا نطمح في مشاركة جيدة لا أن تكون شرفية.

وأشاد الشامسي في الختام بتعاون جميع أبناء النادي، حيث قال: نحن أسرة واحدة نعمل بيد واحدة وبقلب واحد آملين إن شاء الله تكملة مشوارنا، ونحاول جاهدين إبراز نشاط النادي وإظهاره بصورة جيدة على الساحة الرياضية.

أصل وصورة

نبحث عن الأصل... عن الجانب الخفي... فالصورة تبدو واضحة لكل هؤلاء الذين تتصفح وجوههم كل صباح من داخل كواليس العمل الرياضي.

لست مثل «أحدب نوتردام»

■ أنا في الملعب لا أعرف صديقاً.. كرول خارج الملعب انسان آخر ودود.. الشفافية ترتسم فوق وجهه الذي يحمر أحياناً خجلاً.

من عادات كرول ان يقول «للأعور» في عينه، لاينظر الى الحياة بعدسة.. أحدب نوتردام!

بحضور سعيد بن زايد كرول يقول للبوري «لا»!

■ حرص سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة على متابعة الحصة التدريبية التي عقدها كرول بعد ٢٤ ساعة من مباراة التعادل السلبي مع الشباب، وفي إطار التحضير للقاء الجار الجزراوي ، وشهد التدريب أيضاً سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي.

وحرص كرول الذي اعتاد ومساعدوه على «الانكباب» خلف الفيديو قبل وبعد أي مباراة على «لفت نظر» البوري «لا» الى لعبة هدف النزاع «الجنونة الضاحكة» وهناه على سرعة بديهته في التصرف عند احتساب الفاول الذي بفضله تحول الى عداء ١٠٠٠ متر قبل ان يخونه التعبير عند خط النهاية!

«مقدم» العقد «مقدم» للمدير

■ كما كتبنا كان «مقدم» كرول سعداً على مدير الفريق العنابي. «المقدم» عبدالله صالح... كان سيادة «المقدم» ينتظر «مقدم» كرول منذ زمن، وفي التدريب الأخير شاهدنا «المقدم» يؤدي التحية العسكرية «لمقدم» الجنرال كرول.

نصيحة مدافع إلى مدافع: «انس»

■ لم يشارك المدافع الوحداوي عبدالله سالم الذي أسالت «ضربة جودو» من هداف العالم جاسم الهويدي الدماء من وجهه في التدريب الرئيسي لمباراة بيت العنكبوت، وهنا كرول المدرب وصخرة الدفاع الهولندية القوية مداعبه الفولاذي العنابي على شجاعته وإقدامه قائلا له بالعربية «انس»!

لامشكلة لابنتي في البيت الأبيض!

■ أحياناً كثيرة أفلجأ بحملة اقلام يحرفون كلامي ثم يعيدون ذلك لأسباب تتعلق بفارق اللغة!

وفوجئت ببعض زملائي في «البيت الابيض» سابقاً يكبرون مشكلة دراسية قالوا انها تؤرق ابنتي، مجرد فرقعة كان يراد بها باطل!

وحدة... كرول وهلال... الزياتي

■ وحداوي أبوظبي... بطل الدورين. هلال الرياض... متزعم بطولة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.

لقب وحداوي على الطريق السريع. لقب هلالي... أقرب من حبل الوريد. وكلاهما يتصدر هنا وهناك بفارق ماراتوني.

والسؤال، من يكسب أولا... العنابي الإماراتي... أم الأزرق السعودي؟

رجل الصدارة الوحداوية في ضيافتنا

عفوا... الملكة هي «الاصل» وكرول هو «الصورة» يرفض تصوير زوجته وابنته لأنه رجل محافظ

■ حوار: محمد علي حسين
تصوير: أحمد مرزوق

■ قبل ان نلتقي رود كرول الزملكاوي سابقاً الوحداوي حالياً المعلومة اللاحقة ترى ان وراء كل رجل عظيم امرأة.

قبل لقاء كرول كابتن هولندا في مونديال بيونس ايرس ٧٨ يطلب تصحيح المعلومة.. وقبل ان تفرغ الدهشة يلقي بمعلومة كدوي قنبلة.. المعلومة الصحيحة.. وراء كل مدرب عظيم.. ملكة!

وأما الملكة الأم فليست سوى ملكة مملكة البرتقال الهولندية «لها سنوات وسنوات لم يهتز لعرشها رمش»!!

وقبل ايام ولي عهدها «استقال» من عضوية اللجنة الاولمبية الدولية بعد ان قامت عليه دنيا «صحافة طواحين الهواء» وجعلته بطريقة «غصباً عنك»!

يستقيل من اللجنة الاولمبية الدولية لسبب بسيط ان سمارانش حولها الى مملكة مال!

وملامح أولى من لقاء الوجه لوجه داخل البيت العنابي:

أولاً: نجم كبير يقترب من نهاية العقد الخامس ـ دون ان يبدو عليه ذلك ـ ربما لأنه «ابن ملعب».. «وابن نكتة» حاضرة يرفض عادة حكاية العمر، ويضحك كثيراً خارج الملعب!

ثانياً: كنا في «القسم الرياضي» كتخطيط أولي قررنا ان نعقد معه لقاء اسريا كما فعلنا مع عبيدي بيليه وزوجته المها اللبنانية الأصل، ثم الغينا الفكرة التي تبخرت بعد ان رفض كرول فكرة تصوير زوجته وابنته الشابة لسبب بسيط انه رجل «محافظ» يرفض الدخول لفيلاه الانيقة في منطقة الكرامة!

حدس مُسبق

كرول ـ لمن لايعرف ـ من الجيل الجديد لعب نهائي كأس العالم ٧٤ مع كرويف امام المانيا فخسرت هولندا امام المانيا في عقر دارها بهدف المدمن حاليا مولر والقيصر دائماً.. فرانز بيكنباور!

وكرول لعب نهائي مونديال ٧٨ ايضا وكان يحمل شارة الكابتن وكان مارادونا يومها صغيراً ولم يلعب «قبل ان يدمن» ويومها ايضا الارجنتينيون «عصروا» في بيونس ايرس البرتقالة الهولندية، وعزا مدرب الوحدة الأمر في الحالتين الى سوء حظ.. لن يلازمه ثالثة!

ملاحظة غير مسبقة

أولا: من غير عادات كرول على العكس من «الراحل» بونفرير عدم وضع «خطوط دفاع» حتى وهو صخرة دفاع انيقة سابقة أمام سؤال محرج!

ثانيا: ليست هناك منطقة «منطفئة» في شخصيته وملاحظة أخرى، كرول احد جنود فيلق كروي هولندي «يستعمر» برشلونة «فان جال» الذي يضم ثلاثة ارباع منتخب الطاحونة الهولندية حاليا.

ثالثا: وجه كرول.. يحمر.. ويصفر كلما تذكر ضوء «ملكة» هي بمثابة ام لم يهتز لها رمش ولاسكن لها رمش طوال فترة الحكم وجدها «تحنو» عليهم جميعا يوم «اصفرت» وجوههم بعد العودة «خاسرين» مطأطأة رؤوسهم جراء ضربتين موجعتين داخل الرأس.. لم تقع بعدهما عاقبة.. ولم تعقبهما ثالثة!





بياترس.. كم هي حانية!

«مفاتيح» في شخصية كرول

● كاطار علم وكتركيبة شخصية كرول ليست لديه منطقة «منطفئة» والتفكير دائما بطريقة ممنطقة!

● كرول «ابن نكتة» لأنه ببساطة ابن ملعب... واضح، شفافيته تتضح على وجهه خاصة عندما يحمر خجلا.

● كرول «جاد» جدا داخل الملعب... بسيط.. واستطاع خلال فترة بسيطة ان ينسج شبكة علاقات عامة مع من حوله... بونفرير على العكس... صارم الوجه في الحالتين... ويرفض الاجابة على الاسئلة المجنونة!

● كرول ايضا كائن اجتماعي بعد ايام قلائل حفظ اسماء جميع لاعبيه ونطق بها بلهجة سليمة، بونفرير غادر الى الدوحة وهو بالكاد يحفظ اسماء بعض لاعبيه!

● بونفرير رجل «سياسي» او قل دبلوماسي... كرول رجل «رياضي» من رأسه حتى اخمص قدميه!

● عصير البرتقال مشروبي المفضل لانه من نفس لون فانلة هولندا.. وحاليا يجري في دمي اللون القرمزي او العنابي... وقبل ذلك كنت احمل كريات دم بيضاء وحمراء!

● من بين عادات كرول نزول ملعب التدريب وزرع علامات المحطات التدريبية مرتديا «بدون جوارب» مجرد عادة قديمة، تدريب عنيف يتصبب هو واوراقه على اثره... عرقا... نسخة بالكربون من تدريبات بونفرير!

● لا صحة لوجود علاقة متوترة بيني وبين بونفرير... اننا من امستردام وهو من الجنوب... استراتيجيتنا... ميكانيكا التدريب لدينا واحد وابدا لن اتركه يدفع جزءا منه... انا لعبت نهائي كأس عالم وهو الآخر كان لاعبا جيدا!

● كرول يكره المساحات البيضاء الخالية... وعاشق للمساحات الخضراء المتلئة... جاد جدا داخل الملعب... بسيط جدا خارجه!

● «وشك حلو» ياكرول جئت فجاءت الترقية «للمقدم» عبدالله صالح.

● جئت ايضا فحصلت الاسبوع الماضي اكثر من نقطة دون ان تلعب... وهو يرد على ذلك ضاحكا: لا بل شعاري المفضل هو الاعتماد على النفس دون الاعتماد على الآخرين.

اجابات هادئة لأسئلة... ساخنة!

● وسط عالم مكتئب حزين... يانس الشاطر من يحصل على شخص كوميدي يمنحه بسمة ولو بطريقة الموناليزا... وسمعت كثيرا عن عادل امام.

● ناد مثل اياكس ينمو فيه لاعب موهوب مرة كل يوم... يستحق ان يفتح له فروعا في كل ارجاء العالم وليس فقط في جوهانسبرج... قريبا ربما افتتح مناطق اخرى مجهولة!

● مشهد ناطحات السحاب هنا يجعلني اشعر وكأنني اعيش في اميركا... حضارة مصر تأسرني... ويكفي انني شربت من نيلها... ومع ذلك طوال ٥ سنوات كدت اختنق من دنيا الزحمة!

● اذا كان كل ناد سيتجب ٨ لاعبين يقدمهم «قربانا» للمنتخبات الوطنية يمنعوهم من المشاركة معه في مسابقة الكأس... لا أحد «سيطلع لاعبين»!

● الفارق الوحيد بين مبنى نادي الوحدة ونادي اياكس... ان الاخير افتتح مؤخرا ملعبا بامكانه ان يحجب... ضوء الشمس!

● أتامع «شغب» المهاجم امام المرمى... وضد «فوضى» المدافع لاسباب تتعلق «بجهل» في عملية المراقبة اللصيقة!

● لون اياكس كتبته انا وكرويف بدم وخط قدمنا الواضح... دون ادنى شخبطة طوال مباراتين نهائي كأس عالم!

● لم أنل بطاقة حمراء في حياتي «كان مدافعا انيقا بالفعل» حصلت على مثلها في بعض مباريات ودية حتى في زمن «العرقلة من الخلف» لم أكن سأخرج مطرودا!

في كواليس الحوار... معلومات تُنشر لأول مرة

لعبت أحسن من مارادونا ورونالدو في الدوري الايطالي!



ايفيتش أحسن مدرب دربني!

■ أحاوره فيسترجع شريط الذاكرة منطقته التي ظل يفترشها... كان يبدو أشبه بامبراطور يمسك بيديه «عصا مايسترو» ودائما عبر «مزية» و«عدة» خاصة بكابتن منتخب هولندا في نهائي مونديال ٧٨ في بيونس ايرس.

وحتى قبل ان يأتي زمن «البريسنج» الضاغط... كرول كان يتولى خنق المساحات ونتف ريش اعتى مهاجمي جيله... ابدا لم نشعر به في دفاعه ما يذكر بـ «احدب روتردام»... كان يقول لهم جميعا «لا» ولم يكن يسمح بكلمة «نعم» إلا قليلا... اليست نعم ولا أقدم كلمتين في التاريخ؟.

●● ورد بشفافية: الكرواتي ايفيتش مدرب منتخب الامارات السابق دربني موسم ٧٦/ ٧٧ وأعتبره من بين احسن ثلاثة مدربين دربوني ومعه فيلز وحليل مدربي في كأس العالم ٧٤ و٧٨ قالها مدرب الـ ١٨ الف دولار شهريا حاسما الامر.

●● منذ مجيئي انا ومساعدي نقضي وقتا طويلا ونعقد اجتماعات مغلقة مع «السيد فيديو» وتعليق من منذر، كرول لن يعني حاليا بالاسلوب بل بالرتم كما كتبتم بعد المؤتمر الصحافي مع محاولة لاصلاح بعض ما افسده الدهر الكروي وتدريباته كما كل المدربين الهولنديين معظمها عبارة عن لقطات وحالات لعب تحت شعار البعد عن التعقيد!

●● احسن لاعب في هولندا حاليا هو فرانك دي بو وبعده يأتي توأمه رونالد... هذا التوأم الاقدر على التعامل مع كافة «البلوكات» الدفاعية ولذلك اشتراه برشلونة هو وتوأمه وانضما للمستعمرة الهولندية في برشلونة... ليكتمل بالتالي «نصاب» كل المنتخب الهولندي التي اعتادت تصدير اجود «ملكاتها» الكروية بينما سواها بدأت في «الانسلاخ» عن الركب العالمي لعدم وجود حلول وسط. على العكس من كرة هولندا الاكثر متعة وجاذبية

●● ليس هناك احسن مدرب كرة في القرن... قد تكون احسن مدرب ثم تفشل لطالما ليس تحت يديك لاعبون نوعيون!

●بخلاف ٢ نهائي كأس عالم لعبت ٤ نهائي كأس اندية اوروبا مع اياكس... لم العبها مرة وانا على عكازين!

● اتمنى التوفيق من كل قلبي لصديقي ريكارد وهو يتولى زمام الامور في المنتخب الهولندي خلال كأس أمم أوروبا ٢٠٠٠ التي تنظمها «شراكة» مع بلجيكا بدلا من سلفه «هيدنيك» ويقيني ان ريكارد لن يكون مدربا... ترانزيت!

● بالترتيب بيليه، كرويف، مارادونا هم أحسن ثلاثة لاعبين في القرن العشرين.

● ومن سوى كارل لويس في اميركا يلقبونه الجد واحيانا الملك كارل. يستحق لقب احسن رياضيي القرن بعد ١٠ ميداليات اولمبية «رقم قياسي» وهو أحسن من بيليه وكرويف وجوردان لانه... ابن لعبة فردية!



..لا أياكس.. ولا زمالك... أنا وحداوي!

● لا... معظم قراءاتي كتب تدريب ومجلات متخصصة تكتب بطريقة جمالية... قالها مدرب... البوري لا!

● لا.. أنا لا زملكاوي... ولا اهلاوي... أنا زمهلاوي!

● لا مكان عندي للون الرمادي... يا ابيض.. يا اسود!

● لا اعتمد على احد سواي عند زرع معالم المحطات التدريبية حسب كل المدربين الهولنديين فانجال مدرب برشلونة او المستعمرة الهولندية وحاليا رود خوليت وريكارد كشخصية سينجح في منتخب هولندا.

● لا... انا عاشق كرة طائرة ايضا... والعشق مستمد من وجود فريق يقوده «فان دي جور» صعد من الصفر ونال لقب بطل الاولمبياد وجمل هولندا كلها ترتدي يوم مباراتها اللون البرتقالي.

● ارفض تماما التقاط صور لي مع زوجتي وابني وابنتي للنشر في الصحف.. ارجوكم انا رجل محافظ!

● لا. موضوع الزمالك بالنسبة لي انتهى... ملف قضية الـ ٩٠ الف دولار بيد محامي الفيفا... حاليا انا متفرغ تماما لقضيتي الاهم مع بطولة الدوري هنا!

● لا... لا اشعر ان هناك من ينتظرني عند المنعطف الاخير... لكنني اعترف انني جئت الى هنا في الوقت القاتل... في الزمن الصعب، سؤال لم يفهمه اولا ثم رد عليه بعد توضيح.

● لا.. الحظ كان سببا رئيسيا في عدم فوز هولندا بنهائي كأس عالم... لو كان الحظ رجلا لقتلته.

● لا اياكس بطل اوروبا يوما احسن من ميلانو وميلان وانتر «رونالدو» ومانشيستر الانجليز في... وهذا ليس تحيزا لكنها الحقيقة... يكفي انه مخترع كرويف... انه ببساطة احسن ناد في هذا القرن!

● لا... مشكلة رونالدو فيزيائية... كيميائية... وليست نفسية!

● سألته اهم ذكرياته في الزمالك فرد بـ «صمت مسموع»... ولا تعليق!

● لم أسمع عن الاديب الهولندي صاحب جائزة نوبل!

● لا.. سأطلب ترجمة فورية لحواركم البوري لا وتيهي الجزيرة وعبيدي بيليه فعلوا نفس الشيء وارسلوا حوارات «الاتحاد الرياضي» لصحفهم ونلسهم!

● لا.. الكرة الهولندية ستبقى صاحبة صولجان عيونها ستة على ستة... لن ترتدي ابدا عدسة لاصقة... لن تكون يوما مثل... احدب روتردام!

● لا.. عدم فوز هولندا بكأس العالم رغم تأهلها مرتين مجرد سوء حظ... وبالمصري قلة بخت!

● لا.. الانجليزي بوبي روبسون عندما درب ايندهوفن واضاف اسلوبا اكثر بياضا!

● لا.. كان افضل الف مرة لو لعبت اول مبارياتي داخل ملعبي العشبي!

● من يضحك اخيرا يضحك كثيرا... مقولة اسعى لتطبيقها بعد ان اخفقت فيها هناك!

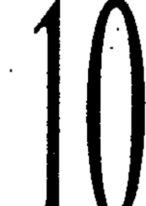
● «لا» بيليه.. ولا جوردان... «الملك كارل» هو رياضي القرن العشرين.

● لا اعرف ان كان البعض ينتظرني عند المنعطف الاخير!

● وردا على سؤال «تحفيزي» أخير... لا لن ارد على هذا السؤال... ان موضوعي مع الزمالك بيد محام ولن يصل مثلا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي!

● لن انسى ٥ سنوات في مصر حققت خلالها ذهبية دورة الالعاب الافريقية في زيمبابوي ٩٣/ ٩٤.. «ملحوظة حدث ذلك قبل ان يأتي اتحاد... سمير بيه»!

● لا مقترح بلاتر... لن ينجح!



حدث في هذا الاسبوع

انتفاضة في الشارقة

■ انتفاضة شرقاوية وصحوة لم يسبق لها مثيل للفريق هذا الموسم شهدها الأسبوع رقم ٢١ في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وأيضا الأسبوع الأخير من الدور الثاني وجمع ٦ نقاط غالية أبعدته عن المركز قبل الأخير في جدول المسابقة إثر فوزه على الأهلي ١/٢ على ستاد الشارقة وعاد ليكرر هذا الفوز بهذه النتيجة أيضا على النصر في عقر داره.

راية بهروز وخلفان

■ ناصر بهروز وعلي خلفان اسمان أصبحا على كل لسان في الشارع الكروي بعد ان تسبب الأول في احداث مثيرة في لقاء الوصل مع النصر بعد ان رفع رايته لاشعوريا ودون داع في الوقت الذي يسجل فيه جمعة موسى نجم هجوم النصر هدف التعادل لفريقه، ولولا يقظة الحكم الدولي يونس حسن واجتيابه للهيف لحدث ما لا يحمد عقباه. وتكرر الموقف مع المساعد الدولي علي خلفان الذي رفع رايته لاغيا هدفا صحيحا لفريق الشباب في مرمى الوحدة.

«كورنيش سنو» ضحك على الجماهير

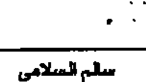
■ الحصان الرائع «كورنيش سنو» فاجأ الجميع في السباق العشرين الذي أقيم بمضمار ند الشبا يوم السبت الماضي عندما توج بطلا للميل على حساب الحصان القوي «هدود» الذي كان يقوده الفارس العالمي فرانكي ديتوري ليضرب بتوقعات ٨٠٪ من الجماهير التي تابعت السباق عرض الحائط ويجعلهم يغادرون المضمار مبكرا!

الشرقي يكرم الفائزين ببطولة الرماية

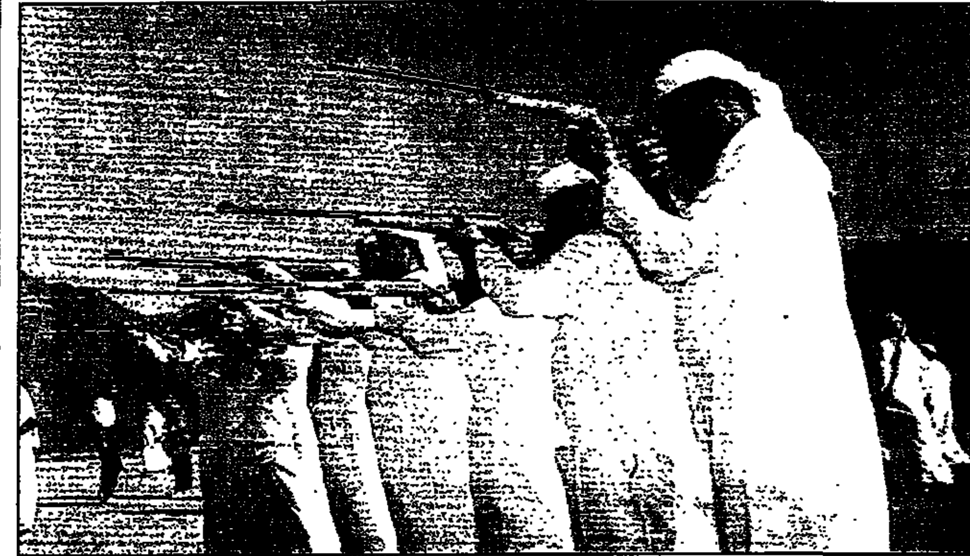
■ الفجيرة - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة يقوم الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة اليوم بتوزيع الجوائز على الفائزين بالبطولة الاولى للرماية فئة السكتون للفردي وتحطيم الاطباق للفرق.

واكد سالم السلامي نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة انه اقيمت يوم امس التصفيات النهائية على مستوى فرق تحطيم الاطباق لتحديد الحائزين المراكز الاولى. أما الفائزون بالمسابقة الفردية والسكتون فقد تم تحديدهم وسيجرى تكريمهم اليوم ايضا.



سالم السلامي



من فعاليات بطولة الرماية «تصوير: اسامة الحريري»

بتوجيهات حاكم الفجيرة

صيد السمك في ابريل

مهرجان كبير وجائزة أكبر لملكة جمال الاسماك

■ سيد عثمان:

■ انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالاهتمام بالتراث البحري اعلن الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة ان الامارة ستستضيف ثاني أكبر حدث رياضي لها في الآونة الاخيرة وهو المهرجان الاول لصيد الاسماك والذي سيقام في الفترة من ٢١ الى ٢٢ ابريل المقبل.

واضاف الشرقي انه بعد النجاح الهائل لبطولة الزوارق السريعة التي استضافتها الامارة خلال اكتوبر الماضي تقرر اقامة مهرجان الفجيرة الاول لصيد الاسماك الذي ينظمه مكتب الفجيرة للسياحة والذي يأتي تأكيدا لاهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتراث البحري وبناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة بتشجيع الرياضات البحرية نظرا لما تتمتع به الامارة من مناطق ساحلية رائعة ممتدة من الفجيرة وحتى دبا الفجيرة بطول يصل الى ٧٥ كيلومترا. واكد في مؤتمر صحافي عقب ترؤسه اجتماع اللجنة التحضيرية المكلفة بتنظيم المهرجان والتي ضمت ممثلين عن حرس الحدود والسواحل بالفجيرة وجمعيات الصيادين ووزارة الزراعة والثروة السمكية وعددا من الجهات الاخرى ان جهودا مكثفة تبذل الآن من اجل اخراج هذا المهرجان في اروع صوره مثلما حدث في بطولة الزوارق وذلك من اجل وضع الفجيرة على خريطة مثل هذه السباقات والمهرجانات العالمية وللعمل على تقديم صورة حقيقية للمواقع السياحية الرائعة بالامارة الشابة.

واضاف بانه تم اختيار يوم ٢٢ ابريل كموعد مناسب للمهرجان من حيث ملاءمة الطقس والتواجد المكثف للافواج السياحية والزوار الاجانب الذين يفدون للامارات للاستمتاع بجوها الرائع ومناظرها الخلابة خلال فترة الشتاء والربيع وسيجري تخصيص يوم ٢١ ابريل للاحتفالات المصاحبة للمهرجان حيث سيقام معرض للتراث البحري وستقوم فرق الفنون الشعبية بتقديم عروض لها بجانب اجراء مسابقات ترفيهية لشد الحبل وسباق الشوش وسباقات للسباحة الحرة وغيرها من الفعاليات التي تهدف الى اضفاء جو من البهجة على المهرجان.

واكد الشرقي بانه تم تحديد شروط الصيد خلال المهرجان حيث سيكون بواسطة الخيط والميدار بجانب طريقة اللفح اي الصيد والقارب في حالة حركة بالبحر مع ملاحظة منع الصيد بالمنشل اي وضع عدد كبير من الميادير او السنانير في الخيط الواحد. وفي ختام تصريحه وجه سعيد الشرقي الشكر لصاحب السمو حاكم الفجيرة للدعم الكبير الذي يوليه سموه للتراث البحري وذلك من اجل تعريف شباب اليوم بالتراث القديم للآباء والاجداد.

هذا وقد تم رصد عدد من الجوائز للفائزين لصاحب اكبر كمية صيد وكذلك اكبر سمكة وزنا واطول سمكة وأغرب واندر واجمل سمكة.

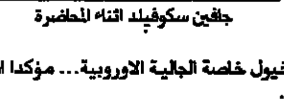
الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي

الشطرنج في خدمة السيارات

دعم الحمراني في الربيع الصحراوي

■ يستعد المتسابق الاماراتي الشاب عيسى الحمراني للمشاركة في رالي الربيع الصحراوي الجولة الثانية من بطولة الامارات المحلية للراليات هذا الموسم بعد ان تلقى دعما كبيرا من نادي دبي للشطرنج، وقد استطاع بذلك تجهيز سيارته اللاندروفر بصورة جيدة لخوض جميع جولات بطولة هذا العام. ويعتمد عيسى على مساعده الناجح محمد المري الذي اخذ مستواه يتطور باكتسابه الخبرة المطلوبة نتيجة مشاركاتهم في الراليات السابقة. الجدير بالذكر ان الحمراني يعتبر من المتسابقين اصحاب الطموحات والتطلعات الكبيرة لتحقيق انجازات اكبر في هذه الرياضة. وقد اثبتت نتائجه في مشاركاته السابقة على ذلك اذ تمكن من تحقيق المركز الرابع في رالي الاتحاد الصحراوي في العام السابق متخطيا عددا من المتسابقين اصحاب الخبرة الكبيرة بعد اداء رائع كاد ان يصل به الى منصة التتويج كما شارك في عدد من الراليات الصحراوية الكبيرة التي تم تنظيمها بالدولة متحديا كل الصعاب ومعتمدا على موارده الذاتية في اعداد سيارته التي تعرضت لكثير من الاعطال. واخيرا تلقى الحمراني مبادرة طيبة من (سيتي بنك) تدعمه بشكل كبير في مسيرته الرياضية بجانب نادي دبي للشطرنج مما جعله يفكر في الانطلاق نحو التمثيل الخارجي والاشتراك في البطولات الاقليمية والعالمية في المستقبل القريب بجانب البطولة المحلية. الجدير بالذكر ان بطل الفيكتوري خليفة المطيوعي يتصدر الترتيب العام للبطولة بعد الجولة الاولى برصيد ٢٠ نقطة ويليه النجم الاماراتي المتألق راند باقر برصيد ١٥ نقطة ثم صادق فاضل برصيد ١٢ نقطة.

طبيب بريطاني لمعالجة الخيول باللمس في الشارقة



جافين سكوفيلد اثناء المحاضرة

■ بدعوة من نادي الشارقة للفروسية وصل الطبيب البيطري جافين سكوفيلد لعرض خبرته في مجال معالجة الخيل باللمس... وهذه الطريقة معروفة في بعض الدول الاوروبية خاصة بريطانيا... حيث توجد عيادات متخصصة في اسكتلندا وويلز وانجلترا.

وتعتمد هذه الطريقة على معالجة بعض الحالات المرضية للخيل بدون استخدام عقاقير طبية، حيث يستخدم المعالج مهارته باللمس على الاماكن المصابة فقط وذلك في جرعات متكررة ولفترة ايام.

وقد القى الطبيب البيطري البريطاني جافين محاضرة بمركز الشارقة للفروسية حضرها عدد من الاطباء البيطريين في مجال الخيول وعدد من المهتمين في شؤون الخيول خاصة الجالية الاوروبية... مؤكدا انه سيضع برنامجا لزيارة الامارات مرتين في العام.





سويسرا تهزم النرويج في الجولة الثانية لبطولة السفراء للبولو بغنتوت

■ فازت سويسرا على النرويج (٥ - ٢) في الجولة الثانية لبطولة السفراء للبولو والتي اقيمت مساء امس بنادي غنتوت للسباق والبولو بحضور السفير السويسري كيرت والت الذي قدم كأس المباراة لكابتن فريق المسعود نيمسان السويسري ناصر الظاهري والسفير النرويجي ستين فيجرد هاجن. وسوف تقام الجولة الثالثة والاخيرة يوم ١٨ مارس القادم ويلتقي خلالها فريق الامارات مع المانيا. وكان الفريق الارجنتيني قد فاز في الجولة الاولى على الفريق الانجليزي.

مسابقة «هدف الموسم» في الدوري الانجليزي وجائزتها سيارة جيب

■ دبي - مسعد النجار:

■ المتابعون لمباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم يستطيعون الفوز بسيارة جيب جراند شيروكي بالاضافة الى معدات اكسسوارات سيارة جيب تبلغ قيمة الواحدة منها ٥٠٠ دولار اميركي وكل ما يجب على المشاهدين هو استخدام مواهبهم واحكامهم في اختيار افضل الاهداف التي يتم تسجيلها في مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم والتي ستبث على قناة شوتايم سبورت ضمن «تي في لاند» وسينضم الى لجنة شوتايم التي ستقيم افضل عشرة اهداف مسجلة في الدوري الانجليزي عدد من الشخصيات المشهورة في عالم كرة القدم مثل جورج بست وطوني كوني وكيني سانسوم وجرهام روبيرتس وبول اليوت وكليف الن. وستقارن اقتراحات مشاهدي شوتايم مع القائمة التي اعدتها اللجنة وعندما تتطابق الاجابات تتأهل الاجابات الصحيحة للدخول الى سحب الجوائز الشهري على ثلاث من معدات اكسسوارات سيارات الجيب. ويمكن للمشاهدين الفوز بسيارة الدفع الرباعي جيب جراند شيروكي الشهيرة عالميا في مايو المقبل وذلك بعد تحديد الاختيار الصحيح «لهدف الموسم». ويقول كليف نيلسون نائب الرئيس لشبكة شوتايم ان كرة القدم تحظى بشعبية واسعة في منطقة الشرق الاوسط منذ سنوات كما انها تحظى بمكانة متميزة كرياضة لها عشاقها ومتتبعيها ويشهد الدوري الانجليزي لكرة القدم ظهور عدد من نجوم اللعبة يزداد عددهم يوما بعد يوم خلال هذا العام.

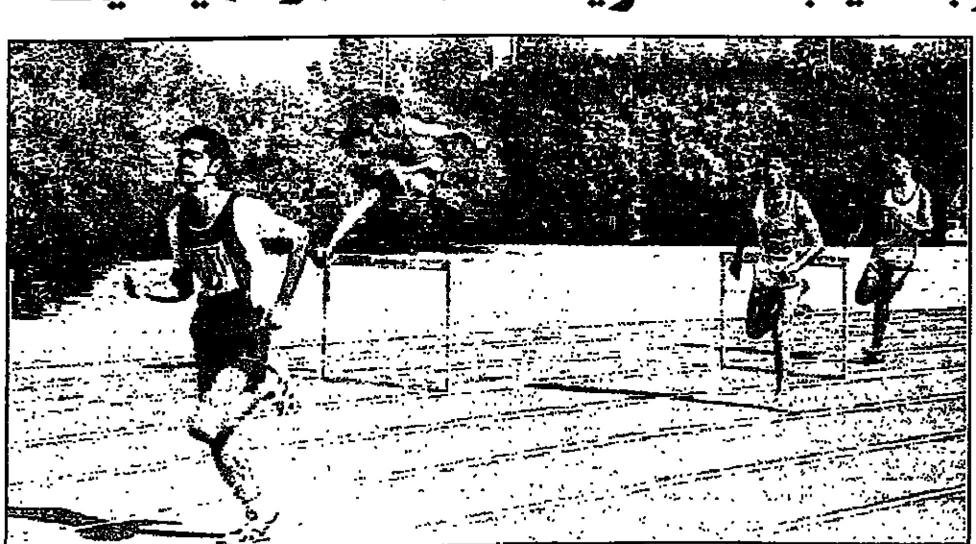
الوهيبي... ومحاولة تسجيل النقاط في سفاري كينيا اليوم

■ ينطلق اليوم سفاري كينيا الشهير، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للراليات بعد مونت كارلو والسويد. مناطق غابات ترابية وعرة وقاسية سيجتازها المتسابقون في رالي يمثل تحديا أول فيما بينهم وتحديا ثانيا بين الفرق المتنافسة على اللقب العالمي للمصنعين، وعلى رأسها فريق ملربورو ميتسوبيشي العالمي الذي يتصدر الترتيب العام أمام تويوتا، فورد وسوبارو. سائق فريق ملربورو العماني حمد الوهيبي ينطلق مع فريقه «ميتسوبيشي عمان» لينافس على صدارة المجموعة «ن» وهو الطامح الى مركز متقدم في الترتيب العام لهذه الفئة. وقد سبق للوهيبي ان أكد مرارا عزمه على منافسة حامل اللقب العالمي الأورجواني جوستافو تريليز وسائقي الطليعة الذين أبدوا إعجابهم بمهارات السائق العربي في عدة مناسبات كان آخرها خلال رالي السويد الدولي.

في بطولة المضمار والميدان

الشباب يفوز بنصيب الاسد ويحصد معظم الميداليات

■ دبي - الاتحاد الرياضي:



تصوير عمران خالد

■ اقيمت عصر امس بمضمار نادي الضباط بشرطة دبي بالقرهود البطولة الفردية الثانية للمضمار والميدان على مستوى العموم والاشبال وقد تمكن نادي الشباب من حصد اكبر عدد ممكن من الميداليات والتفوق في هذه البطولة... وفي نهاية البطولة قام عبيد سعيد امين سر اتحاد العاب القوى بتوزيع الميداليات على الفائزين.

وفيما يلي النتائج الكاملة:

■ الاشبال - ٤٠٠ متر حواجز: يوسف باقر عبدالله (الشباب) وعدنان عبدالرحمن (العربي) واحمد حسن محمد (الامارات).

■ رمي الرمح: محمد احمد حسن (الوصل) واحمد علي صالح (الرمس) وشهاب مطر (العين).

■ القفز بالزانة: سهيل عباس (الشباب)

■ مطرقة: احمد علي عبدالله (الشباب) وابراهيم حمد ابراهيم (الشباب) وعبدالله صالح (الرمس)

■ القرص: محمود سليمان (الشارقة) ومحمد احمد حسن (الوصل) وسعدون راشد (الرمس)

■ وثب طويل: عمر سعيد سالم (الامارات) وسهيل عباس (الشباب) وخالد محمد حسن (الاهلي).

■ ٢٠٠٠ متر موانع: احمد نصيب (اهلي الفجيرة) جمعة سالم محمد (حتا) ووليد محمد (الوصل).

■ ٤×١٠٠ متر تتابع: الشباب والعين واهلي الفجيرة.

■ العمومي - ٤٠٠ متر حواجز: اسماعيل خليل (الشباب) واحمد سالم عبدالله (الشباب).

■ القفز بالزانة: يوسف ابراهيم (الوصل) وعلي بشير محمود (الشباب)

■ وثب طويل: نادر راشد علي (الشباب) وجعفر عيسى جعفر (الاهلي) وخليل ابراهيم (الشعب).

■ ٢٠٠ متر عدو: علي خميس راشد (العين) وسعيد جمعة الملس (الوصل) وناصر محمد سالم (العين).

■ رمي القرص: حسين عبدالله (الوصل) ومحمد احمد قمبر (الوصل) وعبدالله حسين (الاهلي).

■ رمي الرمح: سعيد سالم (الشباب) وعزيز ابراهيم (النصر) وجاسم فيروز (الشباب)

■ ٨٠٠ متر جري: علي سالم حمدان (العين) وجاسم درويش محمود (الحمرية) ومحمد راشد غانم (الوصل)

■ ٤×٤٠٠ تتابع: الشباب والعين والوصل.

ربما هي الصدفة

المشاغبون ... كشفوا عن اختلاسات في المدينة الرياضية

▪ بيروت - «الاتحاد الرياضي»:

■ قبل اسبوعين جرت في المدينة الرياضية في بيروت مباراة في كرة القدم بين فريقي النجمة والصفا في ظل ظروف متوترة تتعلق بعلاقة نادي النجمة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وربما لأن النتيجة لم تعجب جمهور النجمة الاكثر اثارة وحضورا في لبنان فإن الامر تحول الى شغب ادى لتحطيم المئات من الكراسي البلاستيكية للمدينة الرياضية التي سبق وان تعرضت لمثل «هذا الهجوم» خلال الدورة الرياضية العربية التي عقدت في بيروت. وبلغت خسائر الجولة الأخيرة من الشغب حدود المئة الف دولار. وتم القاء القبض على ١٧ شخصا وكان من الطبيعي ان تبدأ التحقيقات حول ما جرى. وفجأة برزت مؤشرات اخرى دفعت بالمحققين الى الكشف عن اختلاسات مالية رافقت انشاء المدينة وركز المحققون على صفقة تلزيم الكراسي حيث اكتشف ان شركة بريطانية هي التي لزمت وتم الاتفاق على ان يكون سعر الكرسي الواحد ٩٢.٣٣ دولار وفعلا اعلن رسميا عن تلزيم الشركة البريطانية التي لزمت بدورها المتعهد لمتعهد لبناني بسعر ١٨ دولارا فقط للكرسي. وامام هذا الفارق توسع التحقيق وتم استدعاء خبراء في صناعة البلاستيك بينهم مدير مصنع متخصص بصناعة كراسي البلاستيك والتي كشفت النقاب عن ان شركته تصنع هذا النوع من الكراسي وبنفس المواصفات وان سعر الكرسي الواحد هو ٦ دولارات فقط وان اسبانيا تصنع النوعية نفسها وان الكرسي يتم استيراده الى لبنان مع تركيبة بسعر ١٠ دولارات.

وبما ان الفارق كبير في التلزيم وبهذا احال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ملف القضية على المدعي العام المالي احمد تقي الدين.

نزهة يقود النجمة أمام التضامن اليوم

■ يقود المهاجم وائل نزهة فريق النجمة في المباراة التي سيخوضها امام التضامن صور على ملعب برج حمود في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم الجمعة.

وكان النجمة علق عقوبة ايقاف نزهة شهرين بسبب ابتعاده عن مستواه هذا الموسم اذ سجل ٣ اهداف فقط هذا الموسم مقابل ١٣ هدفا في الموسم الماضي عندما انتقل اليه من التضامن صور بالذات مقابل ١٥٠ الف دولار. وقد منحت ادارة النجمة نزهة فرصة اخيرة ليقود الفريق صاحب المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد ٩ نقاط (فوز واحد و٦ تعادلات) بفارق نقطة واحدة عن العهد الثاني عشر الاخير. وكانت ادارة النجمة كشفت في بيان لها ان بعض اللاعبين اعترف بانه تلقى «مساعدات اجتماعية» من شخص مقرب من الاتحاد اللبناني ومن ناد في الدرجة الاولى متعهدة باتخاذ الاجراءات المناسبة في جلسة مقبلة.

ولم يفز النجمة في مبارياته التسع الاخيرة في الدوري اذ خسر في ٤ وتعادل في ٥ وسجل ٣ اهداف فقط مقابل ٧ اهداف هزت شباكه.

أما التضامن صور السادس (١٩ نقطة) فجاءت عروضه متفاوتة اذ خسر في ٤ من مبارياته الست الاخيرة. كان اخرها امام الهومنتمن. علما انه كان في الصدارة في الاسابيع الاولى من المسابقة.

ويستضيف الاهلي صيدا السابع (١٦) الاخاء الاهلي عاليه العاشر (١٢) على ملعب بلدية صيدا حيث خسر الاهلي ٣ مرات هذا الموسم كان اخرها امام البرج الاحد الماضي. ويستقبل الهومنتمن الرابع (٣١) البرج التاسع (١٣) على ملعب برج حمود وتختتم المرحلة بعد غد الاحد فيلتقي الانصار المتصدر (٣١) مع شباب الساحل الثالث (٢٥).

ويلتقي الصفاء الثاني (٢٥) والهومنمن الخامس (٢٠) على ملعب برج حمود. علما ان الصفاء لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة بينما خسر الهومنمن في اثنتين. ويحل العهد الاخير (٨) ضيفا على السلام زغرتا الثامن (١٣) على ملعب بلدية طرابلس شمالا في لقاء لن يكون سهلا لفريق الضاحية الجنوبية من بيروت والذي فاز في مباراة وتعادل في ٥ وخسر في ٧ هذا الموسم.

الاولمبي العُماني يبدأ ٦ مارس

اللعب مع الامارات يحتاج لمواعيد جديدة

▪ مسقط - يوسف احمد:

■ اعتمدت لجنة المنتخبات العمانية خطة اعداد المنتخب الاولمبي استعدادا للتصفيات التمهيدية المؤهلة لاولمبياد سيدني خلال العام الحالي.

وتتضمن خطة الاعداد اقامة معسكر داخلي من ٦ وحتى ١٦ مارس المقبل ومعسكرا داخليا آخر من ١٩ وحتى ٢٨ ابريل المقبل.

وقد خاطب الاتحاد الاماراتي بشأن الدعوة الموجهة للمنتخب بان تكون المباراة يوم ٢٩ ابريل بدلا من ١١ ابريل نظرا لارتباطات اللاعبين مع انديتهم في الدوري ومن ثم مباراة يوم ١ او ٢ مايو ومخاطبة الاتحاد اللبناني لدعوة المنتخب الاولمبي اللبناني لاداء هذه المباراة او مخاطبة اتحاد اندونيسيا لنفس الغرض واستمرار المعسكر الداخلي حتى موعد المباراة الاولى مع الكويت بتاريخ ٦ مايو في التصفيات الاولمبية. ويحصل اللاعبون على راحة بعد المباراة لمدة ثلاثة ايام هي ٨ و٩ و١٠ مايو وبعد ذلك معسكر داخلي من ١٨ الى ٢٠ مايو استعدادا للمباراة الثانية مع سورية للتصفيات الاولمبية مع سورية بمسقط بتاريخ ٢٠ مايو.

بعد ذلك يدخل اللاعبون معسكرا داخليا يبدأ يوم ٢٤ مايو قبل السفر الى المعسكر الداخلي المقترح في لبنان من ٢٥ مايو الى ٢ يونيو قبل موعد المباراة الثالثة مع سورية في دمشق يوم ٣١ مايو والبقاء هناك حتى موعد السفر للكويت يوم ٣ يونيو.

وكانت لجنة المنتخبات العمانية اعلنت قائمة بـ ٣٦ لاعبا للدخول في المعسكر الداخلي للمنتخب الاولمبي الذي سيبدأ اعتبارا من ٦ مارس المقبل وحتى ١٦ من نفس الشهر.

وضمت القائمة اللاعب الدولي محمد بن عامر الكثيري افضل لاعب على مستوى العالم في الناشئين العام ٩٥ كما ضمت القائمة كلا من عوض سبيت واكرم حبريش ورضوان سالم وحسين شهيل وهاني الضابط وعبدالرحمن باعمر وبدر جمعة وتقي مبارك ومنير عايل وفؤاد حميد ومجدي شعبان ومحمد ربيع ومحسن صالح ومحمود فايل ومحمد حمد وخالد عباس وجمال الفرقاني وفريد المزروعي وبدر المحروقي وعادل خليفة وجمال يخش وقاسم سعود وحشن راشد.

اليوم ٧ مباريات في الدوري

الأهلي مع الكروم والزمالك في بورسعيد... و«المهم في القاع»!

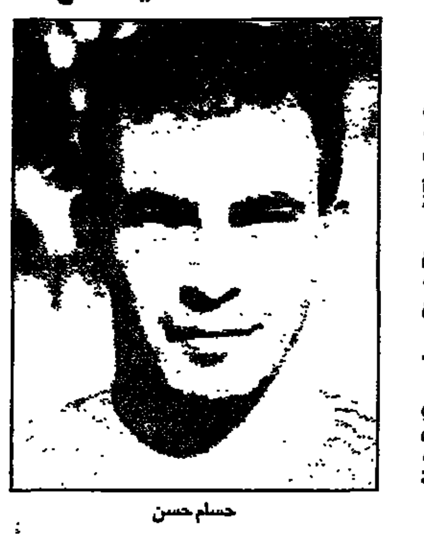
▪ القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ تقام اليوم الجمعة (٧) مباريات في الاسبوع الثاني والعشرين للدوري. واللقاءات الصعبة والمهمة في قاع الجدول. لتنافس (٩) فرق على الهروب من الهبوط. والفريق الذي يحصل على (٣٠) نقطة في نهاية الطريق قد ينجو.. أما سباق القمة بين الأهلي والزمالك، فقد حسم منطقيا، بعد زيادة فارق النقاط بين الفريقين، الى (٩) نقاط. لكن السباق لم يحسم حسابيا، اذ يحتاج الاهلي الى ٧ نقاط اخرى ليتوج رسميا بطلا للدوري في الاسابيع الخمسة الباقية!

ويلعب الاهلي اليوم مع الكروم في القاهرة، بينما يلتقي الزمالك مع المصري في بورسعيد. والاسماعيلي مع القناة، والشرقية مع غزل المحلة، وبلدية المحلة مع اسوان، والاتحاد السكندري مع اتحاد عثمان، والمقاولون مع المنصورة.

ويغيب عن الأهلي حسام حسن، وهادي خشبة، واسامة عرابي، ومحمد شرف ووليد صلاح الدين.

في بورسعيد يخوض الزمالك مباراة صعبة أمام المصري، والزمالك الثاني برصيد (٤٦) نقطة. ويغيب عن صفوفه محمد صبري عقابا على سفره الى المانيا بحثا عن عقد احتراف، والتوقيع لفريق هامبورج مقابل ٨٠٠ الف دولار، وهو ما اعتبرته ادارة الزمالك سلوكا غير مقبول من اللاعب، كما يغيب اسامة نبيه وسامي الشيشيني.



حسام حسن

الزمالك يعيش أسوأ فتراته اداريا منذ عهد مرزياخ!

القاهرة - «الاتحاد الرياضي»: شهد اجتماع مجلس ادارة نادي الزمالك، الذي بدأ امس الاول، وانتهى فجر أمس، خلافات واشتباكات بالصوت بين الاعضاء، كما حاول مجموعة من الاشخاص «التحرش» بأحد اعضاء مجلس الادارة قبل عقد الاجتماع، وذلك باستخدام هؤلاء الاشخاص لأسلحة بيضاء!

اجتماع المجلس الذي دام ٥ ساعات، لم يسفر عن قرارات مهمة، اذ وافق المجلس على اعارة لاعب الفريق الاول محمد رمضان الى الجهراء الكويتي، وعلى التعاقد مع محمد عبدالمنصف حارس مرمى اتحاد عثمان. ولم يبت المجلس في طلب عضوه مرتضى منصور بشطب نجم الفريق الاول محمد صبري بسبب سفره الى المانيا بدون اذن ادارة النادي بخلاف تكرار مشاكله مع جماهير الزمالك!

وهذا الاجتماع - بصفة عامة - لم يأت بجديد، ولم يأت بغريب على مجلس ادارة الزمالك. وهذا النادي العريق يشهد منذ سنوات أسوأ فترة في تاريخه الرياضي والاجتماعي والاداري منذ تأسيسه على يد البلجيكي مرزياخ العام ١٩١١ تحت اسم نادي قصر النيل وقبل ان يتحول الى المختلط، ثم فاروق، ثم الزمالك، بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

والزمالك، بعيد عن بطولات الكرة المحلية منذ موسم ١٩٩٤/٩٣. ورغم فوز فريق كرة اليد بالنادي ببطولتي الدوري والكأس، ورغم بعض الانجازات الرياضية الاخرى، فان جماهيره متعطشة للبطولات الكروية.

وليست القضية الآن هي البطولة، انما ظاهرة الاشتباكات والخلافات، والمشاجرات، والتي وصلت في سنوات سابقة قريبة الى حد اطلاق الرصاص داخل النادي، وعدم قدرة المجلس على الاتفاق، واتخاذ قرارات مهمة، فيما يتعلق بكرة القدم، واسلوب ادارة نشاط اللعبة، وادارة النادي ككل، هذا جعل الزمالك يعيش أسوأ فتراته. ولا علاقة لذلك بالزمالك المكان.. والمكانة والتاريخ!

في البحرين اليوم

حامل اللقب يواجه الحرج في البسيتين
المنامة يدافع عن كأسه في نهائي السلة

▪ المنامة - ماجد سلطان:

■ يلتقي اليوم الجمعة في ختام الاسبوع الثاني عشر في مرحلة الاياب بالدوري البحريني لكرة القدم البديع (١٢ نقطة) مع الهلال ٧ نقاط. ويلتقي في المباراة الثانية البسيتين ١٠ نقاط مع الرفاع الغربي حامل اللقب (١٧ نقطة).

وقد فرض التعادل الايجابي نفسه على لقاء الحالة والبحرين في افتتاح مباريات الاسبوع حيث انتهت المباراة بين الفريقين بالتعادل ٢/٢، وكان البحرين هو البادئ بالتسجيل عن طريق لاعب الوسط عادل سالم في الدقيقة ١٢ من رجلة جزاء احتسبها الحكم الدولي سلطان مجلي اثر عرقلة حارس الحالة عبدالرحمن سلمان لمهاجم البحرين محمد جاسم النصف ونال على اثرها الحارس الحالاوي البطاقة الصفراء. واضاف لاعب فريق نادي البحرين فرحان (العراقي المحترف بالفريق) الهدف الثاني في الدقيقة ٣١ عندما احسن اصطياد كرة زميله مبارك الشاعر العرضية واسكنها الشباك مسجلا هدفه الشخصي الرابع في ثلاث مباريات شارك فيها مع فريقه الجديد حتى الآن. وقد فرضت عليه رقابة في المباراة من قبل مدافعي الحالة. وسجل هدفي الحالة النور يوسف حسن في الدقيقة ٣٥ ومحمد عبدالكريم في الدقيقة ٥٩.

على ظهر جمل

رحالة يمني يتجول في ١٣ دولة

▪ صنعاء - محمد عبدالله فارع:

■ قام الرحالة اليمني محمد علي الحسيني برحلة طويلة على ظهر جمل استمرت سبعة عشر شهرا طاف خلالها ببعض الدول العربية وهي السعودية والكويت والعراق والاردن وسورية ولبنان ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وقطر والبحرين وقد اختار شعارا لرحلته هو «لتكن الحدود انهارا تروي شجرة اللحمة العربية» واوضح الرحالة اليمني محمد علي الحسيني ان رحلته بدأت في شهر يوليو ١٩٩٧ منطلقا من العاصمة اليمنية صنعاء لتشمل ١٣ دولة عربية شقيقة. وقال انه التقى خلال رحلته بكل من الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية وعبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري اضافة الى عدد من كبار الشخصيات ومسؤولي الشباب والرياضة في هذه الاقطار حيث طرح عليهم فكرة تسيير رحلة جماعية عربية بمشاركة الشباب من كل الاقطار العربية رافعين شعار «من اجل تكتل عربي اقتصادي موحد لمجابهة التكتلات الاقتصادية المحيطة بالامة العربية»... مؤكدا انه لقي من الجميع كل تشجيع ودعم واعجاب برحلته الطويلة.

واوضح الرحالة الحسيني انه القى العديد من المحاضرات والمداخلات في مركز الدراسات الاستراتيجية في مصر وقصر المؤتمرات في دمشق واكاديمية المملكة المغربية حيث تركزت مداخلاته حول الوحدة العربية وما يجب عمله على مشارف القرن الواحد والعشرين. مؤكدا انه استهدف من رحلته تجسيد الشعار الذي حمله والذي يدعو الاقطار الشقيقة الى جعل الحدود انهارا تروي شجرة اللحمة العربية الواحدة.

دعوة المنتخب الاولمبي الايراني لملاقاة نظيره العراقي تجريبيا

▪ بغداد - الاتحاد الرياضي:

■ فاتح الاتحاد العراقي لكرة القدم نظيره الايراني معربا عن رغبته في استضافة المنتخب الايراني للعب في بغداد امام المنتخب الاولمبي العراقي الذي يستعد لاولمبياد سيدني وفق منهج يتضمن عددا من المباريات الودية. كما تسلم الاتحاد العراقي الموافقة الرسمية للاتحاد اللبناني على اجراء مباراتين في شهر ابريل المقبل.

واعلن امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم د. ساهر برهان الدين لـ «الاتحاد الرياضي» ان اتفاقا نهائيا تم مع الاتحاد القطري على خوض مباراتين في الدوحة يومي الثاني عشر والخامس عشر من مايو المقبل. ويسبق هذا الموعد اجراء مباريات في كل من ابو ظبي والمنامة اذ تم في وقت سابق الاتفاق المبدئي مع الجهات المعنية في البلدين الشقيقين وذلك اثناء الجولة التي قام بها مطلع هذا العام النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد وامين سر الاتحاد حيث تدخل هذه المباريات في اطار الاستعدادات الجارية لخوض تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة للتأهل الى اولمبياد سيدني والتي تضم كلا من العراق والاردن والسعودية والتي لم يتم الاتفاق على مكان وزمان اقامتها بشكل نهائي بعد امتناع المنتخب السعودي عن اللعب في بغداد.. وفي حديث سريع مع مدرب المنتخب العراقي الاولمبي نزار اشرف قال ان المنتخب استأنف تدريباته مؤخرا استعدادا لخوض التصفيات بعد ان اتاح له المعسكر التدريبي الاخير في فيتنام فرصة تعزيز الاحتكاك وتعويض الغياب الحاصل في عدد المباريات التجريبية.

في تصفيات بطولة أمم أفريقيا ٢٠٠٠

منتخب تونس في طريق مفتوح أمام منتخب اوغندا

▪ تونس - عمر غويلة:

■ يتطلع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم الى قطع خطوة هامة وحاسمة من اجل ضمان ترشحه مبكرا للمرحلة النهائية لبطولة امم افريقيا ٢٠٠٠ وذلك عند مقابلته مساء الاحد في العاصمة التونسية منتخب اوغندا الوطني في اطار الجولة الثالثة من تصفيات هذه البطولة الافريقية.

فالمنتخب الوطني التونسي الذي يتصدر مجموعته السابعة بفضل انتصارين حققهما خلال الجولة الاولى على منتخب ليبيريا بقيادة نجمه جورج وياه ١/٢ وفي مباراته الثانية على حساب المنتخب الجزائري ١/صفر في العاصمة الجزائرية ستتوفر له مساء الاحد فرصة ثمينة امام منتخب اوغندا لوضع قدم في النهائيات حيث يمكنه فوزه الثالث المحتمل في طريق معبدة لكسب ورقة الترشح للنهائيات وهو في منتصف التصفيات.

وتأتي مباراة تونس واوغندا في وقت يعرف فيه المنتخب التونسي فترة انتعاشة ملحوظة اكدها من خلال اجتيازه بنجاح عقبة المنتخب الجزائري في الجزائر بالذات وفي غياب عناصره المحترفة وهو ما شكل مفاجأة سارة للجماهير الرياضية في تونس.

فبمعنويات مرتفعة وعقب معسكر تدريبي اجراه في مدينة توزر الواقعة في واحات الجنوب التونسي، سيقابل المنتخب التونسي نظيره الاوغندي الذي لا يعرف عنه الكثير سوى انه دخل هذه التصفيات بفوز على منتخب الجزائر ١/٢.

وترى الاوساط الرياضية في تونس ان المنتخب والمنتخب التونسي الذي يواصل مسيرته الموفقة منذ ان تولى الاشراف على شؤونه المدرب الايطالي فرانسيسكو سكوليو سيعول خلال مباراته مع اوغندا على خبرة عناصره وخاصة الحارس شكري الواعر والمدافع خالد بدرة والشيمي والقبسي والطرابلسي والغضبان والرويسي ليحقق فوزا جديدا.

واذا استغنى المدرب سكوليو خلال مباراة الجزائر عن خدمات كافة اللاعبين المحترفين فانه وجه هذه المرة الدعوة لمهاجم فرايبور الالماني عادل السليمي ولاعب الهلال السعودي العيادي الحمروني.

وقصد تمكين عناصر المنتخب التونسي من التعرف على منافسهم الاوغندي خصص المدرب سكوليو حصة تم خلالها عرض شريط فيديو لمباراة الجولة الثانية من هذه التصفيات والتي انهزم خلالها المنتخب الاوغندي امام منتخب ليبيريا.

التونسي باستطاعته امام اوغندا مواصلة مسيرته الموفقة شريطة عدم الغرور والاستهتار بالمنافس.

وفي هذا الصدد اكد المدرب الايطالي سكوليو ان المنتخب التونسي مطالب بالتركيز وتأكيد جدارته باحتلال المركز الاول في مجموعته، معبرا عن ارتياحه للجو الممتاز الذي اقيم فيه المعسكر التحضيري لهذه المباراة.

اما لاعب النجم الساحلي قيس الغضبان فقد لاحظ ان معسكر توزر ساهم في تدعيم اللحمة بين مختلف خطوط المنتخب اضافة الى تجربة بعض الخطط التكتيكية المزمع اعتمادها امام اوغندا مع التركيز على الجانب الهجومي.

فالمنتخب التونسي الذي يسير نحو ضمان مشاركته الثالثة على التوالي في نهائيات بطولة أمم افريقيا يبدو منطقيا الاقرب لكسب هذه المباراة التي سيديرها الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة.



جورج وياه

في فضيحة الرشاوي

الكونغولي جنجا المهدد بالطرد يعكس الهجوم على اللجنة الاولمبية الدولية

■ في محاولة منه لتصعيد الموقف والضغط على اللجنة الأولمبية الدولية من اجل انقاذ مركزه يسعى الكونغولي جون كلود جنجا رئيس جمعية اللجان الاولمبية الافريقية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية للقيام بحملة افريقية ضد اللجنة الاولمبية الدولية.

فقد وجه جنجا المهدد بالطرد من اللجنة الاولمبية الدولية جراء فضيحة الرشاوي رسائل الى رؤساء اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية يطلب فيها مساندتهم ودعمهم مبينا انه يتعرض لحملة تهدف الى ابعاد المسؤولين الرياضيين الافارقة عن اللجنة الاولمبية الدولية. وعلم مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان جون كلود جنجا لم يكتف بتوجيه هذه الرسائل التي تضمنت هجومات وانتقادات لقيادات اللجنة الاولمبية الدولية، بل شرع في القيام بمساع لعقد اجتماع للمكتب التنفيذي لجمعية اللجان الاولمبية الافريقية وذلك يومي ٢ و٣ مارس القادم في العاصمة الجابونية ليبرفيل وذلك من اجل كسب دعم وتأييد اعضاء هذا المكتب له. وافادت معلومات من مصادر جديرة بالثقة ان هذا الاجتماع الذي دعا اليه جنجا لن يكتب له الانعقاد حيث ان اغلب اعضاء المكتب التنفيذي لجمعية اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية اعلن عن عدم مشاركته في هذا اللقاء وهو ما سيشكل خيبة امل كبيرة لجنجا وانصاره. وقد تعرض جنجا خلال الفترة الاخيرة الى موجة من الانتقادات وجهتها له اجهزة الاعلام الافريقية.

وفي المقابل علم مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان العديد من الشخصيات الرياضية العربية واللجان الوطنية الاولمبية العربية عبرت عن مساندتها ودعمها لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

في الدوري الممتاز

الأهلي يكسب حي العرب بهدف نادر بعد لقاء قوي
اليوم الموردة وهلال الثغر.. وهلال الحصاحيصا والميرغني كسلا

▪ الخرطوم - اسماعيل حسن:

■ واصل الأهلي الخرطومي تألقه خارج الخرطوم وكسب حي العرب البورتسوداني بهدف احرزه مهاجمه نادر سليمان في الشوط الاول من المباراة التي جمعتهما امس الاول على ملعب بورتسودان والتي سيطر الاهلي على شوطها الاول كاملا وتراجع في الثاني محافظا على الهدف بقوة مع بعض الهجمات المرتدة. اما حي العرب فقد لعب واحدة من أسوأ مبارياته ولم يظهر بالصورة التي ظهر بها امام الهلال في اللقاء السابق وقد خرجت جماهيره غاضبة مذهولة لاداء فريقها الغريب وهزيمته الثانية على التوالي والتي ابعدته عن الصدارة.

بهذه النتيجة ارتفعت نقاط الاهلي لست نقاط وينتظر نتيجة هلال العاصمة ومريخ الثغر التي جرت امس لتحديد الصدارة.

اليوم مباراتان

واليوم الجمعة تختتم مباريات الاسبوع الثالث للدوري بمباراتين الاولى تجمع الموردة العاصمية بهلال بورتسودان على ملعب بورتسودان والثانية تجمع هلال الحصاحيصا والميرغني كسلا على ملعب الحصاحيصا، واللقاءان يحددان نوعا ما ملامح الصدارة بالنسبة للمجموعتين. وأمس جرت ثلاثة لقاءات. الهلال العاصمي ومريخ الثغر ببورتسودان والمريخ العاصمي ومريخ كردفان بامدرمان واهلي مدني وشمبات باستاد ودمدني وغدا نقدم تفاصيلها كاملة باذن الله.

لقطات من البطولة

● المباريات الـ ١٣ التي لعبت حتى الآن شهدت حالة طرد واحدة كانت من نصيب قورماهيا مدافع الخرطوم ٣.

● بعثة الاهلي الخرطومي عادت للخرطوم امس بعد ادائها لمباراتين بالثغر امام حي العرب والمريخ.

● الهلال العاصمي والموردة يعودان غدا السبت.

● برهان تية مدرب الموردة قال لا خوف على الموردة اليوم امام هلال الثغر إلا من التحكيم.

في دوري الاولى: التحرير يعبر ابوسعد

واصل التحرير البحراوي صحوته وحقق فوزه الثاني على التوالي بالدوري المحلي بولاية الخرطوم لاندية الدرجة الاولى على ابوسعد ٢/صفر نالهما مهاجمه مرتضى كوجا ليرتفع رصيده الى ٨ نقاط وتبقى ابوسعد في ست نقاط وامس الخميس جرت مباراتان الاولى بين بيت المال وبري والثانية بين وادي النيل والرابطة.

مجلس المريخ ينفي وجود خلافات بين اعضائه

نفى مجلس المريخ وجود اي خلافات بين اعضاء المجلس واكد ان روح التعاون والثقة هي التي تسود بين اعضائه. وكان مجلس المريخ قد عقد اجتماعا أمس الاول ناقش فيه ما يشاع في بعض الصحف عن وجود خلافات داخل المجلس، كما جدد الاجتماع الثقة في الجهاز الفني وادارة الكرة وأمن على سياسة الانضباط وعلى ان لا بديل لها وناشد اهل المريخ للالتفاف حول الدائرة والفريق. وكلف الاجتماع محمد الياس محجوب نائب رئيس النادي للاجتماع برابطة المشجعين المركزية لتوضيح التجاوزات التي حدثت منها وتسوية الخلافات التي نشأت مؤخرا بين الطرفين. وفي الختام قرر المجلس عقد اجتماعه القادم مساء غد السبت بحضور مدرب الفريق مازدا لمناقشة اداء الفريق في المراحل السابقة والاستعداد للمرحلة المقبلة ومباراة النحاس امام المصري البورسعيدي في كأس الكؤوس الافريقية.

قالوا هذا الاسبوع

■ نحن حريصون على توفير كل اسباب النجاح للدورة الرياضية العربية التاسعة لتأتي قوية ومميزة.. وسيبذل الاردن قصارى جهده لكي تتمكن كل الدول العربية المشاركة بمنتخباتها الأولى وكل لاعبيها المميزين.

الملك عبدالله بن الحسين
عاهل الأردن

●●●

■ اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب لاشك انها تهم شباب العالم العربي المدعو لبناء مستقبل بلدانه ولابد له من أن يواجه التحديات التي تفرضها الظروف والمتغيرات العصرية.

الأمين زروال
الرئيس الجزائري

●●●

■ مستعد للتراجع عن الترشح لرئاسة الاتحاد الافريقي لكرة القدم. اذا أعلن رئيسه الحالي عيسى حياتو اسناد تنظيم كأس الأمم الافريقية العام ٢٠٠٠ الى مصر، وأن يضمن لي عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد خلفا لمحمد أحمد رئيس اتحاد الكرة المصري السابق.

سمير زاهر
رئيس اتحاد الكرة المصري

●●●

■ احتراف اللاعبين العراقيين في الخارج تحول الى نقمة صنعتها الفوضى... والكل يتحمل المسؤولية واللاعبين انفسهم والأندية واتحاد الكرة.

عمو بابا
كبير المدربين العراقيين

●●●

■ تلقيت عدة عروض لتدريب منتخبات اخرى... لكني متمسك بالعمل في سلطنة عمان اذا زادوا راتبي الى عشرة آلاف دولار شهريا... لأن الوضع الآن يختلف عنه في السابق.

البرازيلي فييرا
مدرب منتخب عمان

●●●

■ نرى ان اقامة نهائيات المونديال كل عامين يخدم الكرة الآسيوية بشكل كبير من الناحيتين الفنية والمادية من حيث الاحتكاك الجدي مع المنتخبات العالمية خلال فترات زمنية متقاربة.

العميد فاروق بوظو
رئيس لجنة الحكام الآسيوية

●●●

■ لم أعط رأيا قاطعا للاتحاد المصري بشأن مساندته في انتخابات الاتحاد الافريقي لكرة القدم المقبلة... فنحن سنمتثل للقرار الذي سيصدر عن اتحاد سيكافا. ولن نحيد عنه حتى لايتكرر ماحدث في انتخابات الفيفا.

عمر البكري أبوحراز
رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم

●●●

■ كرة القدم تحكمها الآن مصالح الجالسين على المكاتب في الغرف المغلقة.. لا الجالسين على دكة المدربين في الملاعب!

ابراهيم حجازي
رئيس تحرير مجلة «الأهرام الرياضي»

●●●

■ قرار الأمير فيصل بن فهد بفتح مجال الاحتراف جاء بعد دراسة مبنية على أسس متينة، وها هي ثمار القرار بدأت تؤتي أكلها لكون نجوم الكرة السعودية محل ترقب من قبل الأندية العالمية.

فؤاد أنور
المحترف بشوانج الصيني

●●●

■ الكويت أنهت استعداداتها لاحتضان البطولة الآسيوية للرماية لأول مرة بمشاركة ١١ منتخبا آسيويا وهي تكتسب أهمية كبيرة ورعاية خاصة.

الشيخ سلمان الحمود الصباح
رئيس نادي الرماية الكويتي

●●●

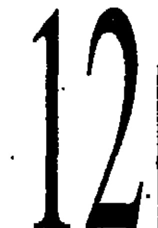
■ سعيد عبدالعزيز لا يستحق شرف ارتداء الفانلة البيضاء. ولكننا لن نفرط في حقنا ولن نتراجع عن ضمه.

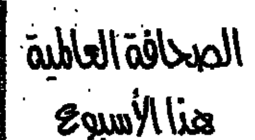
د. كمال درويش
رئيس نادي الزمالك

●●●

■ بعض أعضاء النادي ذوي النفوس المريضة يجب ألا يقللوا من شأن النتائج التي حققها الفريق الأول لكرة القدم، والابتعاد عن المهاترات والاصطياد في الماء العكر.

عيسى جاسم
رئيس جهاز الكرة بنادي الحالة البحريني





الصحافة العالمية هذا الأسبوع

■ سجل أوفر مارس هدفاً بدون روح رياضية. احتسب الحكم وبلارد الهدف، احتج شيفيلد - عرض ارسين فينجر أعادة المباراة. تدخل الفيفا بلا داع. أقيمت المباراة. هذا العبث يصلح سيناريو مثيراً.

«دايلي ميل الانجليزية»

■■■

■ أنشيلوتي بدأ يعمل في صمت. انحسرت الأضواء عن «يوفي» (يوفنتوس) فعرف طريقه للفوز أخيراً. فيورنتينا بدأ يعرف مكانه في وسط القائمة... بعد غياب «عضلي» لباتيستوتا... فهل يفعلها ميلان بعد أن يتعب لاتسيو.

«الكوريرا ديلاسبورت الايطالية»

■■■

■ نحن متأكدون عن استضافتنا لكأس العالم ٢٠٠٦... الأمر لا يتعلق بالعواطف وانما قائم على أسس وقاعدة راسخة والاتحاد الافريقي يدعمنا.

«دايلي أويزرفر - جنوب افريقيا»

■■■

■ من العبث أن يواصل خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عمله... بينما جميع أعضاء لجنته مشبوهون.

«ذيا تيلجراف الهولندية»

■■■

■ غرق هيدينك... ونجا فان جال... ورحل ساكي... وجاء كابيللو أو ليبي... نريد رئيساً غير أسباني لاتحاد الكرة.

«البايس الأسبانية»

■■■

■ نعم نقدم هدايا... ولكن من لا يفعل هذا اليوم في عالم «البيزنيس» جميع الدورات الأولمبية جرت على هذا النحو.

«ذا نيوز - سالت لايك الأميركية»

■■■

■ الكرة الروسية تحتضر... واللاعبون الأجانب يزدادون... عن قريب لن نجد لاعباً روسياً واحداً على مستوى حتى يدافع عن الأزرق والأحمر والأبيض (علم روسيا الاتحادية).

«سيورتسكا الرياضية الروسية»

■■■

■ اريك ريبيك يريد أن ينجح مع المنتخب، ولذلك بدأ بمعاداة الإعلام، يبدو ان هذه هي الطريقة المثلى اليوم لنجاح أي مدرب.

«كيكرز الألمانية المتخصصة في كرة القدم»

■■■

■ نحن نشعر بالفخر لنجومنا ومدربينا في الخارج، لقد أضافوا مزيداً من السمعة الطيبة للكرة الهولندية.

«فوتبول الكروية الهولندية»

■■■

■ أعلن ساكي اعتزاله كرة القدم نهائياً... ليت باقي مدرب الأندية غير الأسبان يعلنون ذلك. لقد زهقنا منهم.

«ماركا الاسبانية المتخصصة»

■■■

■ كيجان سيدرب المنتخب الانجليزي بنفس أسلوبه في فولهام. لقد حول الفريق من مجموعة من الهواة المغمورين الى لاعبين يخشاهم مانشستر يونايتد.

«شوت الانجليزية»

■■■

■ انقلاب صريح سيعلنه كيفن كيجان في تدريب المنتخب الانجليزي... سيطيح بعدد من الرؤوس الكبيرة... وربما يثير عليه المقاعدين.

«فور فور تو الانجليزية»

■■■

■ لقد اتبع الاتحاد الألماني سياسة المزاح حينما رفض مباراة تكريم كلينسمان. إنها غلطة لا تغتفر.

«بيلد الألمانية»

■■■

■ لقد أهدى القدر مدرب المنتخب الانجليزي عودة جاسكوين الى مستواه، بعدما عاقب هودل على استبعاده...

«الصن الانجليزية»

■■■

■ سيجد لوكسمبورجو (مدرب المنتخب البرازيلي) جيلاً جديداً من النجوم، وربما سيتزود في ضم رونالدو في المستقبل.

«برازيليو - فوتبول البرازيلية»

■■■

■ نحن بحاجة شديدة للفوز في مباراتنا القادمة مع بولندا. يجب ان نستعيد الثقة في كرتنا مرة أخرى.

«التايمز البريطانية»

■■■

■ ستفوز النرويج يوماً ببطولة كبرى في عالم الكرة.

«كيك النرويجية المتخصصة»

تصفيات الأمم الأفريقية

الكاميرون تواجه موزمبيق بشعار «أكون أو لا أكون»

■ تقام اليوم الجمعة وغداً السبت و بعد غد الاحد الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠. وستكون الجولة الثالثة بمثابة الفرصة الاخيرة للمنتخبين الكاميروني (المجموعة الاولى) والجزائري (السابعة) لان الخسارة أو حتى التعادل ممنوع عليهما بعد ان خسر الاول مباراته الاولى امام غانا ١-٢ وتعادل في الثانية مع اريتيريا صفر-صفر، في حين منيت الجزائر بخسارتين متتاليتين امام اوغندا ١-٢ وتونس صفر-١.

ويسعى المنتخبان التونسي والمغربي الى مواصلة مسيرتهما الناجحة في التصفيات وسيعملان دون شك من أجل حجز بطاقتهما مبكراً.

■ المجموعة الاولى:

في دوالا (٣٠٠ كلم غرب ياوندي)، تخوض الكاميرون حاملة اللقب مرتين وفي جعبتها نقطة واحدة مباراة صعبة ضد موزامبيق صاحبة المركز الثاني برصيد ٣ نقاط. وتلعب الكاميرون المباراة تحت شعار «أكون أو لا أكون»، لان أي نتيجة سلبية قد تحرمها من المشاركة في العرس الافريقي الذي يبقى حلم جميع المنتخبات. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تبدو غانا المتصدرة والتي توجت بطلة اربع مرات (رقم قياسي بالتساوي مع مصر)، مرشحة فوق العادة للفوز عندما تستضيف ارتيريا الرابعة الأخيرة (نقطة واحدة).

وفازت غانا في مباراتيها السابقتين على الكاميرون ٢-١ وموزامبيق ١-صفر، وكفتها راجحة لتحقيق فوزها الثالث على التوالي.

■ المجموعة الثانية:

يحل المغرب المتصدر (٤ نقاط) ضيفاً على توغو صاحبة المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة بعد تأجيل لقائها في الجولة الثانية مع سيراليون بسبب الحرب الاهلية في فريتاون. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلعب غينيا الثالثة مع سيراليون الرابعة الاخيرة، ويحوم الشك حول استمرار مشاركة سيراليون في التصفيات بسبب الحرب الاهلية التي تمنع استضافة البلد للمباريات الدولية.

■ المجموعة الثالثة:

لن تكون مهمة ساحل العاج المتصدرة والفائزة باللقب عام ١٩٩٢ سهلة على الاطلاق عندما تحل ضيفة على الكونغو صاحبة المركز الثاني. لان الاخيرة تطمح الى تعويض تعثرها على ارضها امام مالي صفر-صفر في الجولة الثانية وبالتالي تعزيز حظوظها في انتزاع بطاقتها مبكراً. وفازت ساحل العاج في مباراتيها السابقتين على مالي ١-صفر، وناميبيا ٢-صفر. في حين تغلبت الكونغو على ناميبيا ١-صفر وتعادلت ومالي سلبا. وتستضيف ناميبيا صاحبة المركز الاخير مالي الثالثة (نقطة واحدة).

■ المجموعة الرابعة:

ستحاول جنوب افريقيا المتصدرة وحاملة اللقب عام ١٩٩٦ في اول مشاركة لها ووصيفة بطل عام ١٩٩٨، التعويض عندما تستضيف الغابون صاحبة المركز الثالث برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف خلف انجولا. ولم يظهر منتخب جنوب افريقيا حتى الان بمظهره الحقيقي وحقق فوزا صعبا على انغولا ١-صفر في الجولة الاولى، وتعادل مع مضيفه منتخب موريشيوس المغمور ١-١ في الجولة الثانية. وستسعى جنوب افريقيا الى تحقيق الفوز من أجل الابتعاد في الصدارة لتعزيز حظوظها في حجز احدى البطاقتين المؤهلتين الى الادوار النهائية. وتلعب انجولا مع موريشيوس في مباراة سهلة نسبيا للاولى لانها تلعب على ارضها وأمام جمهورها.

■ المجموعة الخامسة:

تستضيف السنغال الرابعة الاخيرة (نقطة واحدة) نيجيريا المتصدرة. وليس من خيار أمامها سوى الفوز للابقاء على امالها في انتزاع على الاقل البطاقة الثانية المؤهلة الى النهائيات. وتنتظر بوروندي «اكتشاف المجموعة الخامسة» مباراة صعبة ضد ضيفتها بوركينا فاسو التي بات يحسب لها ألف حساب خصوصا بعد نهائيات كأس الامم الافريقية التي استضافتها العام الماضي وبلغت الدور نصف النهائي. وتملك بوروندي ٣ نقاط من فوز على السنغال ١-صفر وخسارة امام نيجيريا صفر-٢. مقابل نقطتين لبوركينا فاسو من تعادلين مع نيجيريا سلبا والسنغال ١-١.

■ المجموعة السادسة:

يحل المتصدران الكونغو الديموقراطية وزامبيا (٤ نقاط لكل منهما) ضيفين على مدغشقر وكينيا وكفتهما راجحة لتحقيق الفوز برغم لعبهما خارج قلاعهما. ومن دون شك أن بطاقتي المجموعة ستكونان من نصيب الكونغو وزامبيا.

وكانت زامبيا تعادلت مع جمهورية الكونغو ١-١ في الجولة الأولى، وفازت زامبيا على مضيفتها مدغشقر ٢-١ في الثانية. وتغلبت الكونغو على ضيفتها كينيا بالنتيجة ذاتها.

■ المجموعة السابعة:

تنتظر المنتخب الجزائري، بطلة ١٩٩٠، مباراة صعبة خارج أرضه أمام المنتخب الليبيري بقيادة نجم ميلان الايطالي جورج ويا. ويتحتم على الجزائر، التي خسرت مباراتيها السابقتين امام اوغندا ١-٢ وتونس صفر-١، الفوز على ليبيريا اذا ارادت الاحتفاظ بآملها في بلوغ النهائيات. بالمقابل لن يكون المنتخب الليبيري صيدا سهلا. خصوصا وأنه يلعب على ارضه وامام جمهوره الامر الذي يصعب من مهمة الجزائر.

فتح باب الترشيحات لانتخابات الاتحاد الافريقي

■ أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم فتح باب الترشيحات لانتخابات الاتحاد التي ستجري على هامش نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في فبراير المقبل من العام القادم.

وحدد الاتحاد موعدا أقصاه مطلع نوفمبر المقبل لتقديم الترشيحات التي تتعلق برئاسة الاتحاد ومنصب النائب الاول للرئيس و٦ مقاعد في اللجنة التنفيذية. من جهة اخرى تقرر عقد اجتماع بين اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلين من اتحاد زيمبابوي في ٦ مارس المقبل لايجاد حل للازمة الطارئة بسبب قرار الاتحاد الافريقي سحب تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية من زيمبابوي. وكان الاتحاد الافريقي قرر سحب استضافة النهائيات من زيمبابوي في ٨ فبراير الحالي في ابيدجان بسبب تأخر انطلاق الاشغال التحضيرية بالملاعب الرياضية. ووجه الاتحاد الافريقي نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات بدلا من زيمبابوي تقديم ترشيحاتها قبل موعد اقصاه ١٠ مارس، على أن يتم الاعلان عن البلد المنظم في ١٥ من الشهر ذاته.

لتحطيمه جهاز تلفزيون

٢٠ يوماً حبساً انفرادياً لتايسون

■ أكدت مصادر مصلحة السجون ان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الذي ينفذ عقوبة السجن للمرة الثانية في حياته حكم عليه بالحبس الانفرادي لمدة عشرين يوما بسبب تكسيره جهاز تلفاز.

وكان تايسون اقدم داخل السجن على رمي جهاز التلفزة على سياج معدني في حركة عصبية من دون اصابة احد يوم الجمعة الماضي.

وقد تؤثر هذه العقوبة التي فرضها عليه المسؤولون في مركز الاعتقال التابع لمنطقة مونتجومري على مسيرته الاحترافية خاصة انه كان سيحصل على اذن بمعاودة التدريب في شهر مايو المقبل فيما لو تبين ان سلوكه كان جيدا.

وفسر محامي تايسون ما بدر من موكله كان نتيجة عدم اعطائه دواء مضادا للانهيار العصبي.

وكانت محكمة روكفيل حكمت على تايسون في ٥ فبراير الحالي بالسجن لمدة عامين منها عام واحد مع وقف التنفيذ.

ليدر يتهم زملاءه بالعنصرية

■ اتهم المهاجم الدولي الكولومبي ليدر بريسيادو (٢١ عاما) زملاءه في فريق راسينج سانتاندر الاسباني بالعنصرية. مؤكدا انهم يرفضون تمرير الكرة اليه خلال لقاءات الدوري المحلي.

وقال بريسيادو لاذاعة «كاراكول» الكولومبية، «هناك منافسة كبيرة لان الاسبان يؤكدون ان لاعبي اميركا الجنوبية يأتون الى اسبانيا من اجل المال فقط. وان عددا كبيرا منهم يعاملني من دون احترام كعبد اسود».

خطف رئيس ديبورتيفوكالي الكولومبي

■ قامت مجموعة مسلحة بخطف رئيس ديبورتيفو كالي الكولومبي هومبيرتو ارياس (٥٤ عاما) عندما كان متوجها الى الملعب.

واوضحت مصالح الشرطة انها لم تحصل بعد على أي معلومات حول مختطفي ارياس الذي يرئس منذ ٢٠ عاما فريق كالي حامل لقب الدوري المحلي.

عودة باتيستوتا للملاعب

■ عاد المهاجم الارجنتيني جابرييل باتيستوتا لاعب فريق فيورنتينا الايطالي الى التدريب لاول مرة بعد اصابته في الركبة في وقت سابق من الشهر الجاري.

وشارك باتيستوتا في تدريبات فيورنتينا امس الاول وقضى معظم الوقت في ممارسة الجري مما عزز الامال في عودته مبكرا الى الملاعب.

وقال مارسيلو مانزولي طبيب الفريق «لا استبعد احتمال عودته قبل الموعد المحدد وهو ١٤ مارس».

وكان باتيستوتا اصيب في الدقيقة الاخيرة لمباراة فريقه امام ميلانو في دوري ايطاليا في السابع من الشهر الجاري والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف.

ايقاف بيرجومي ٤ مباريات للطرد

■ أوقفت سلطات كرة القدم الايطالية كابتن فريق انترناسيونالي جوسيبي بيرجامو لاربع مباريات عقابا على طرده اثناء مباراة فريقه امام بارما في كأس ايطاليا في وقت سابق من الشهر الجاري.

كما فرضت غرامة قدرها عشرة ملايين ليرة ايطالية «٥٨٨٠ دولارا» على بيرجومي امس الاول.

واوقفت سلطات الكرة زميل بيرجومي في انترناسيونالي فرانشيسكو كولونيزي لمباراتين وغرمته نحو ثلاثة الاف دولار عقابا على طرده اثناء نفس المباراة.

وتقرر ايقاف الارجنتيني خافيير زانيتي لاعب خط وسط انترناسيونالي لمباراة واحدة عقابا على طرده اثناء المباراة التي انتهت بفوز بارما على انترناسيونالي ٢/صفر.

كما فرضت غرامة مالية قدرها ١٥ مليون ليرة ايطالية /٨٨٢٠ دولارا/ على فريق انترناسيونالي.

دوري السلة الأميركي

بفارق ١٠ نقاط سقط يوتاجاز للمرة الثانية وبوسطن سلتيكس يقسو على أورلاندو

■ مني يوتا جاز الذي خسر في الدور النهائي امام شيكاغو بولز في العامين الماضيين بهزيمته الثانية هذا الموسم في ١١ مباراة وكانت امام دنفر ناجتس ٨٧-٩٧ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وجاءت خسارة يوتا جاز في الشوط الثاني بعدما تعادل الفريقان في الاول ٤٠/٤٠.

وسحق بوسطن سلتيكس ضيفه اورلاندو ماجيك ١١١-٧٩. وهي الخسارة الثالثة لاورلاندو مقابل ٩ انتصارات، في حين حقق بوسطن فوزه الرابع مقابل ٥ هزائم. وبدا تفوق بوسطن في الشوط الاول الذي انهاه متقدما بـ١٥ نقطة (٥٠-٣٥)، واضاف ٦١ نقطة في الشوط الثاني مقابل ٤٤ لاورلاندو.

وتابع سياتل سوبر سونيكس نتائجه المخيبة ومني بخسارته الرابعة في ١١ مباراة وكانت امام سان انطونيو سبيرز ٨١-٩٩ (الشوط الاول ٤١-٤٧).

وحقق فيلادلفيا سفنتي سيكرز فوزا ثمينا على ساكرامينتو كينجز ٩٤/٩١ (الشوط الاول ٤٤/٣٤).

وخسر تشارلوت هورنتس أمام ميامي هيت ٨٣-٩١ (الشوط الاول ٤٥-٤١)، ورفع الفائز رصيده الى ٨ انتصارات مقابل ٣ هزائم، في حين مني الخاسر بهزيمته الثامنة في ٩ مباريات.

ولم يرحم انديانا بيسرز ضيفه تورونتو رابتورز وسحقه ١٠٤-٨٤ (الشوط الاول ٥٢-٣١)، محققا بالتالي فوزه الثامن هذا الموسم مقابل ٣ هزائم. وحقق ديترويت بيستونز فوزه السادس في ١٢ مباراة بتغلبه على كليفلاند كافالييرز ٨٩-٧٣، في الوقت الذي فاز فيه بروتلاند ترايل بليزرز على نيوجيرزي نتس ٩٤-٨٥، وصعد الى المركز الاول لمجموعة الهادي برصيد ٧ انتصارات وخسارتين.

على صعيد آخر، أقال لوس انجلوس ليكرز مدربه ديل هاريس بسبب النتائج المخيبة التي حققها الفريق في بداية الدوري، وسيخلفه أحد مساعديه لاري درو أو كارت رامبيس. ومني ليكرز بـ٦ هزائم منذ انطلاق الدوري منها ٣ متتالية خصوصا ضد دنفر وفانكوفر الضعيفين.

من دوري السلة الاميركي

بلاتر يرجىء مشروعه لاعداد روزنامة دولية موحدة

■ أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس الاول في جنيف أنه لن يعرض مشروعه القاضي بتنظيم كأس العالم مرة كل عامين انطلاقاً من العام ٢٠٠٩ على اللجنة التنفيذية للفيفا كي تصوت عليه خلال اجتماعها في ١١ و١٢ مارس المقبل. وقال بلاتر عقب اجتماعه مع رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون «قبل بحث امكانية تغيير وتيرة المونديال يجب ان نتوصل الى اعداد روزنامة دولية موحدة». وأعرب يوهانسون عن ارتياحه لقرار بلاتر. وقال «لقد قدرنا تصرف بلاتر الذي جاء الى جنيف شخصيا ليقدم لنا اقتراحه». واضاف يوهانسون أن بلاتر «اعترف بأنه أخطأ عندما أعلن عن فكرته قبل الاوان الى الصحافة ومن دون ابلاغ محاوريه الرسميين». مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي «لا يزال غير مقتنع بضرورة تغيير وتيرة المونديال، لكننا على الاقل اقترحنا اسسا من اجل حوار بناء». وباعلانه عدم تقديم اقتراحه للتصويت خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية وكذلك خلال مؤتمر الفيفا في يوليو المقبل في لوس انجلوس، تجنب بلاتر الخلافات مع الاتحاد الاوروبي. بيد أن بلاتر لم يعلن عدوله عن فكرته، وقال «ان الامناء العامين للاتحادات القارية سيجتمعون مرات عدة لمحاولة تحديد روزنامة دولية موحدة»، مضيفا «توجد رغبة مشتركة للتوصل الى ذلك، وأتمنى أن يتحقق ذلك قبل الاشهر الـ١٨ المقبلة». وذكر بلاتر أن الامر يتعلق بمرحلة اولى نحو احتمال تنظيم كأس العالم مرة كل عامين. وقال «يجب علينا ايضا استشارة اللاعبين والمدربين والجمهور سواء الذي يحضر المباريات في الملاعب أو الذي يتتبعها عبر شاشات التلفزيون».



ربع نهائي كأس انجلترا

توتنهام ونيوكاسل ودربي كاونتي آخر المتأهلين

■ اكتمل عقد الفرق الثمانية في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انجلترا في كرة القدم بتأهل توتنهام ونيوكاسل ودربي كاونتي بفوزهم على ليدز يونايتد ٢-صفر، وبلاكبيرن ١-صفر، وهادرسفيلد ٣-١ على التوالي أمس الأول في مباريات معادة من الدور الخامس.

وفاز توتنهام، الذي بلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الاندية على فريق مدربه السابق جورج جراهام بهدفين نظيفين ورائعين سجلهما دارن اندرتون (٦٠) والفرنسي دافيد جينولا (٦٨). وتألق حارس مرمى ليدز نايجل مارتن، بديل حارس مرمى المنتخب ديفيد سيمان، في الذود عن مرماه قبل أن يستسلم في الدقيقة ٦٠ من تسديدة قوية للدولي اندرتون من بعد ٣٠ مترا. وسدد جينولا بقوة في الدقيقة ٦٦ ردها القائم، قبل أن ينجح في الدقيقة ٦٨ من تسديدة طائرة من ٢٥ مترا.

وكان الفريقان تعادلاً في المباراة الاولى ١-١ في ١٤ فبراير الحالي.

وانتزع نيوكاسل فوزا ثمينا من مضيفه بلاكبيرن بفضل هدف سجله الفرنسي لويس ساها، المنتقل اليه من متز على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم. في الدقيقة ٣٧.

وكانت مباراة الفريقين الاولى انتهت بالتعادل صفر-صفر.

وحقق دربي كاونتي فوزا سهلا على هادرسفيلد بثلاثة أهداف لدوريفو (٣٤) وفرانشيسكو بايانو (٧٣ و٨٢). وكان الفريقان تعادلا في مباراتهما الاولى ٢-٢.

وكان إرسنال حامل اللقب تغلب على شيفيلد يونايتد ٢/١ يوم الثلاثاء الماضي في مباراة معادة أيضاً. وهنا برنامج الدور ربع النهائي:

مانشستر يونايتد مع تشلسي ونيوكاسلمع ايفرتون وبارنسلي مع توتنهام وارسنال مع هادرسفيلد او دربي كاونتي. تقام المباريات في ٦ و٧ مارس المقبل.

توشاك يقود ريال مدريد

■ عين الويلزي جون توشاك أمس الأول مدربا جديدا لنادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم خلفا للهولندي غوس هيدينك الذي تمت اقالته يوم الثلاثاء الماضي. وسبق لتوشاك الذي كان يشرف على تدريب بشيكتاش التركي، أن درب ريال مدريد من عام ١٩٨٩ الى ١٩٩١ وأحرز معه لقب بطولة الدوري المحلي. وأعلن النادي الاسباني أنه توصل الى اتفاق مع توشاك لتدريب ريال مدريد بطل أوروبا حتى نهاية الموسم المقبل. وشهد ريال مدريد أزهى أيامه الكروية في موسم ٨٩-٩٠ بقيادة توشاك عندما أحرز معه لقب الدوري للمرة الخامسة على التوالي وسجل ١٠٧ هدفا (رقم قياسي) منها ٣٨ للمكسيكي هوجو سانشيز، بالاضافة الى بلوغه المباراة النهائية لمسابقة الكأس.

كأس اسبانيا

ليلة سقوط برشلونة البطل

■ فقد برشلونة لقبه في مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم اثر خسارته أمام فالنسيا ٣-٤ أمس الأول في اياب الدور ربع النهائي. وحسم فالنسيا نتيجة المباراة في الشوط الاول الذي أنهاه متقدما بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الارجنتيني كلاوديو (٢٣ و٣٤) وميغل انجولو (٤٢). ونزل برشلونة، الحائز كأس اسبانيا في العامين الماضيين، بكل ثقله في الشوط الثاني على مرمى فالنسيا بحثا عن الفوز ليواصل حملة دفاعه عن لقبه، وانتعشت آماله بتسجيله هدفين في ٦ دقائق عن طريق الدولي البرازيلي ريفالدو (٥٧) واوسكار غارسيا (٦٣). بيد أن فالنسيا الذي كانت هجماته المرتدة خطرة. أضاف هدفا رابعا في الدقيقة ٦٩ من ركلة جزاء انبرى لها جايزكا مينديبتا بنجاح. وأعاد برشلونة الفارق الى سابق عهده في الدقيقة ٨٠ بواسطة الهولندي فرانك دي بوير. ليطبع التشويق والاثارة الدقائق العشر الاخيرة من دون ان ينجح الفريقان في تسجيل أهداف أخرى. وكان فالنسيا تغلب على برشلونة ٣-٢ في مباراة الذهاب على ملعب «نوكامب». وحقق اتلتيكو مدريد فوزا كبيرا على مضيفه اسبانيول بتغلبه عليه ٤-١. وسجل المهاجم خوسيه ماري ثلاثة أهداف «هاتريك» في الدقائق ٦ و٢٣ و٥٣ من ركلة جزاء، وأضاف روبرتو الهدف الرابع في الدقيقة ٦٤. في حين سجل الارجنتيني ماوريسيو بوشيتينو هدف اسبانيول الوحيد في الدقيقة الخامسة.

تاباريز يرفض تدريب منتخب بلاده

■ رفض مدرب الاوروجواي اوسكار تاباريز الاشراف على الادارة الفنية لمنتخب بلاده تاركا الباب مفتوحا أمام المرشحين المحتملين مواطنه فيكتور بويا والارجنتيني دانيال باساريللا. وسبق لتاباريز ان درب منتخب الاوروجواي خلال نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، وخرج من الدور ثمن النهائي لخسارته امام منتخب البلد المضيف صفر-٢.



«اللهم لاحسد» مليون استرليني لاغراء كيجان الدقيقة الواحدة بـ ١٧ الف درهم

■ قالت صحيفة «الصنداي ميرور» ان مدرب المنتخب الانجليزي الجديد كيفن كيجان سوف يتلقى مليون جنيه استرليني اذا نجح في قيادة انجلترا الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠. وهذا يعني انه سيتلقى ٢٧٧٧ جنيها استرلينيا عن كل دقيقة يقضيها مع المنتخب (حوالي ١٧ الف درهم) اذا نفذ وعده وترك المهمة بعد تأهل المنتخب وتم اسناد منصب المدير لمدرب آخر. الا ان مسؤولي اتحاد كرة القدم الذين لا يوجد لديهم اي مرشح بديل يتولى المهمة بصفة ثابتة، يأملون في ان يساهم هذا الحافز المالي في اقناع كيجان بالبقاء والاستمرار في تدريب المنتخب.

واذا كان كيجان، الذي المح الى انه قد يستمر مع المنتخب، متمسكا بتحديده [illegible] في يونيو، فانه بذلك سيكون قد قاد انجلترا في ثلاث من مبارياتها الخمس المتبقية في التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أوروبا. الا انه من الصعوبة بمكان ضمان التأهل في المباريات الثلاث ضد بولندا والسويد وبلغاريا، حتى اذا فازت بها انجلترا جميعها. واذا نجح كيجان في ذلك، ثم ترك المنتخب في يونيو، فانه لايزال يتعين عليه الاعتماد على خليفة يحصل على النتائج الضرورية اللازمة من المباراتين المتبقيتين ضد لوكسمبورج وبولندا. واذا فشلت انجلترا في التأهل فان كيجان سيحصل فقط على مبلغ ٣٠٠ الف جنيه استرليني وهو الراتب الاسمي الذي تم الاتفاق عليه عند توقيع العقد. ومن ثم فانه سوف يعود ادراجه الى فريق فولهام.

ويعول مسؤولو اتحاد الكرة الآن على ان كرامة وعاطفة كيجان سوف تحثانه على البقاء والاستمرار مع المنتخب حتى نهاية التصفيات. وسوف يتيح له ذلك اكمال عقده مع فريق فولهام، والعودة لتولي منصب مدير المنتخب الانجليزي بصفة دائمة وقيادته خلال بطولة أمم أوروبا ٢٠٠٠. ولا يستبعد البعض ان يكون كيجان هدفا لفريق نيوكاسل يونايتد الذي كان يدربه من قبل وحقق معه انجازات رائعة. وكان مجرد ظهور كيجان في مهرجان تكريم مهاجم الفريق المخضرم بيردسلي كافيا لاثارة مشاعر الجماهير والحنين الى الماضي في ظل تواضع نتائج الفريق تحت قيادة مدربه الهولندي الطائر رود جوليت. ووفقا لتقارير متواترة فان شركة ان تي ال الاعلامية الاميركية العملاقة تخطط لمنح كيجان مبلغ ١٠ ملايين جنيه استرليني في اطار صفقة يسيل لها اللعاب لمدة خمس سنوات اذا تمكنت الشركة من شراء فريق نيوكاسل يونايتد. ولكن ذلك يبدو امرا غير وارد، حيث ان كيجان اوضح بما لا يدع مجالا للشك انه لن يعود مطلقا الى نيوكاسل، وان الطلاق بينهما بائن لا رجعة فيه. وفي غضون ذلك، قال احد كبار مسؤولي اتحاد كرة القدم الانجليزي انه تم طرح اسماء اخرى وتمت مناقشتها الا انه ليست لدينا اهداف اخرى. وكل ما يتوفر لدينا الآن هو وضع وسط وخاضع للمساومة، وهي وسيلة اخرى لمعالجة وضع كيجان بهدف تحقيق نفس النتيجة». واضاف قائلا «ان الشعور السائد في اوساط مسؤولي اتحاد الكرة انه يمكن حث كيجان على البقاء والاستمرار مع المنتخب. اذا كان هذا الوضع جيدا بالنسبة للمنتخب ونادي فولهام على حد سواء. اننا نعتقد ان كيجان يحتفظ برجاحته في انتظار ما ستسفر عنه الامور».

■ عن الصنداي ميرور

■ اعداد : مكاوي الخليفة

«أركض من أجل تحقيق الحلم» ... سابقة تاريخية في فيلم سينمائي من روائع هوليوود

ديفرز... حكاية أغرب من الخيال

المعجزة الاميركية تقهر السرطان وتحصد القاب العالم

تتوعد ذهبية سيدني ٢٠٠٠ بعد النجاة من بتر ساقيها

■ تعتبر العداءة الاميركية السمراء جيل ديفرز الحائزة للميدالية الذهبية مرتين في الالعاب الاولمبية نموذجا حيا للمثابرة والكفاح والصراع الطويل مع المرض. وتسجل سيرتها الذاتية أروع قصص العزم والاصرار على العودة لممارسة العاب القوى بعد مرض عضال في أول سابقة في تاريخ الالعاب الاولمبية. وقد حظيت قصتها المأساوية. باهتمام بالغ من اجهزة الاعلام والاوساط الرياضية الاميركية، وأخرجتها هوليوود في فيلم يحمل اسم «أركض من أجل تحقيق الحلم». وتعود مأساة ديفرز الى حوالي اثنتي عشرة سنة حينما اصيبت بمرض عضال اشتبه الاطباء في انه نوع من السرطان أدى الى تورم وتقيح جسمها. وأقعدها عن الحركة، وهدد ببتر ساقيها. وانهاء مستقبلها الرياضي، بل وذهب البعض الى الاعتقاد بأنها لا محالة هالكة. وتسبب ذلك في اصابتها بحالة نفسية سيئة، وتملكها الخوف. وكانت تبكي وتصرخ طيلة اليوم... ولم يجد الأطباء أي تفسير لهذا المرض المفاجيء الذي اصابها في بداية الامر واعتقدوا انه نوع من الحالة المرضية النفسية والاوهام. الا انها كانت تشعر في قرارة نفسها بأنها تتألم وانها مصابة بتقرحات في الجلد وتغيير في اللون. ولزمت ديفرز منزلها خشية مشاهدة الناس لها بهذه الحال وكأنها مريضة بالجذام، وفقدت ايضا الكثير من وزنها ومما زاد في تفاقم حالتها تخلي زوجها عنها وهجرانها.

وفقدت ديفرز غدتها الدرقية نتيجة العلاج الكيماوي، وبدأت قدمها في التورم، واصيبت بتقيحات جلدية اعاقت حركتها ومنعتها من المشي.

واضطرت ديفرز لاستخدام الاحذية الرجالية بسبب تورم قدميها، الا انها سرعان ما تخلت عنها ايضا بعد تفاقم الورم وكأنها مصابة بمرض الفيل. وفي كثير من الاحيان لا تجد مفراً من ان تحبو لتذهب الى الحمام.

وتستطرد ديفرز في القول بأن اصدقاءها يسخرون منها لكثرة الاحذية التي تملكها الآن بسبب المقاسات المختلفة التي كانت تنتعلها ابان فترة المرض.

وتمكنت ديفرز تدريجيا من استعادة عافيتها بعد ان نجت من الموت بأعجوبة، وبدأت في استعادة فورمتها ولياقتها البدنية وكانت مشاركتها في دورة برشلونة الاولمبية في عام ١٩٩٢ بمثابة المعجزة واعلان مولدها مجددا في عالم العاب القوى.

ولم يكن أي شخص آخر سواها ومدربها بوبي كريس يعلم انها عاقدة العزم على الفوز على منافساتها الاخريات مثل جوين تورينس، وايرينا بريفولوفا، وهيرلين اوتي، وجوليت كوثبيرت. وقالت ديفرز «حينما وقفت على خط البداية، وبدأت عملية الاحماء. شعرت وكأن بقية اللاعبات يقلن لي انهن سعيدات بعودتي. الا انه لا امل لك البتة في الفوز، وانني لا أشكل أي تهديد لهن. الا انني كانت لدي رؤية. واتذكر سؤال مدربي بوبي لي: هل تخافين من أي شيء داخل الملعب. فاجبته بالنفي. فقال لي ان لا أحد يعلم النتيجة الا بعد مضي ١١ ثانية والآن انطلقي دون مبالاة».

وفي أقل من ١١ ثانية أو بالتحديد في ١٠,٨٢ ثانية كانت ديفرز قد حسمت الامر وفازت بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر. وقالت بأن آخر شيء تتذكره قبل الانطلاق قولها «ان الاحلام تتحقق، وحمداً لك يا الله».

واليوم وفي ضوء فضائح المنشطات التي تخيم على عالم العاب القوى والاتهامات الموجهة للكثير من الابطال العالميين والتي دفعت العديد من الاتحادات الرياضية الاوروبية لالغاء جميع الالقاب والميداليات التي حصل عليها ابطال العاب القوى خلال القرن العشرين وطي صفحة الماضي، وولوج القرن الحادي والعشرين بصفحة جديدة ناصعة البياض، تجد ديفرز نفسها محاطة بالكثير من الاسئلة حول رأيها في زميلاتها من بطولات العاب القوى وخاصة العداءة الاميركية الاسطورة الراحلة فلورنس جريفيث - جوينر التي توفيت في سن الثامنة والثلاثين اثر نوبة قلبية حادة وسط اتهامات ومزاعم في انها احرزت ميدالياتها الذهبية الثلاث نتيجة تعاطيها المنشطات. وقالت ديفرز «لازلت اتلقى العديد من التساؤلات حول فلورنس، وانني اكن لها الكثير من الاحترام والتقدير. اما ما فعلته أو لم تفعله مثلما حدث مع العداء الكندي المثير للجدل بن جونسون فانني لا أرغب ان اقحم نفسي في مثل هذه الامور. فأنا لست قاضية. واعتقد انه يتعين علينا ان لا نصدر احكاما على بعضنا بعضا حيث اننا جميعا عرضة للخطأ. كما انني لا أريد سوى ان اتحدث عن نفسي وما حققته حتى الآن من انجازات. واضافت ديفرز ان فلورنس اضفت على العاب القوى صفة الانوثة في عالم كان يسوده الرجال. وكان الناس يتخوفون من اقحام بناتهم في هذا المعترك الرجالي. الا ان فلورنس غيرت هذا المفهوم. وأكدت ان المرأة يمكن ان تمارس رياضة العاب القوى وتتجمل في الوقت نفسه دون ان ينتقص ذلك من قوتها وصلابتها في المضمار. وأضافت ديفرز، التي اشتهرت بإطالة اظافرها وطلائها، بأنها تمارس رياضة الجري ليس من اجل الشهرة أو الالقاب بل من اجل المتعة. انني اعتقد ان اولئك الذين يلهثون وراء الالقاب لن يتوانوا عن فعل أي شيء لتحقيق ذلك. حتى ولو ادى ذلك الى تدمير اجسادهم.

وتدين ديفرز بالفضل لجدتها التي اورثتها بنية جسمانية قوية. ونفت تلقيها مساعدة من أي شخص، وانها لا تتناول أي عقاقير في تلك الفيتامينات. كما انها لا تدخن ولا تحتسي الخمر ولم تذقها مطلقاً. كما انها لا تلعن حظها ابداً. وقالت انها كأخت بكر تقوم برعاية شقيقها الاصغر وكانت امها تصفها دائماً بانها ولدت بروح ضارية في القدم. وقال مدربها بوبي كيرسي بانه يتحدى أي شخص ان يتفوه ببنت شفه في حق ديفرز وان يثبت تعاطيها المنشطات وطالبهم جميعا ان يشربوا من ماء البحر. وقال بأن كل ما تتناوله هو أدويتها الطبية لعلاج المرض العضال الذي اصيبت به وهي وصفة طبية يتعين عليها تعاطيها طيلة حياتها حتى يتسنى لها البقاء على قيد الحياة. وكانت ديفرز على وشك احراز ذهبية ثانية في برشلونة الا انها تعثرت في الحاجز الاخير بعد ان كانت في المقدمة لتحل خامسة في الترتيب. الا انها حققت الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر. ثم عادت ديفرز مرة اخرى واحرزت ميدالية ذهبية في الالعاب لعام ١٩٩٦. وتأمل ديفرز التي بلغت الآن ٣٢ عاماً في تحقيق هاتريك ذهبية في الالعاب الاولمبية القادمة للعام ٢٠٠٠. ولا ترى سببا يحول دون ذلك. ويزخر سجل ديفرز بالعديد من الانجازات والبطولات لعل ابرزها:

- الميدالية الفضية لبطولة العالم في سباق ١٠٠ متر حواجز.
- الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر. والخامسة في سباق ١٠٠ متر حواجز في الالعاب الاولمبية في برشلونة للعام ١٩٩٢.
- بطلة العالم في سباق ١٠٠ متر وايضا سباق ١٠٠ متر حواجز. والميدالية الفضية في سباق ٤×١٠٠ متر. وبطلة العالم في سباق ٦٠ متر حواجز داخل الصالات المغلقة.
- بطلة العالم في سباق ١٠٠ متر حواجز لعام ١٩٩٥.
- الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر. وأيضا في سباق ٤×١٠٠ متر. والرابعة في نهائي ١٠٠ متر حواجز في دورة اتلانتا الاولمبية لعام ١٩٩٦.
- ميدالية ذهبية في بطولة العالم لسباق ٤×١٠٠ متر. وايضا ميدالية ذهبية في سباق ٦٠ متراً داخل الصالات المغلقة.

■ عن الصنداي تلغراف

أسرع امرأة في العالم «تحبو» وتلحق بذهب برشلونة واتلانتا

قالوا هذا الأسبوع

■ سأعتزل التدريب وأحجر الكرة تماما. هذا هو قراري النهائي. لقد اكتفيت بما قضيته مع اللعبة.

أريجو ساكي
عقب إقالته من تدريب اتلتيكو مدريد الاسباني

●●●

■ قدمنا أحد أفضل عروضنا حتى الآن... ولكنني مازلت أعتقد ان فرصة يونايتد هي الأوفر.

الفرنسي ارسين فينجر
مدرب الارسنال

●●●

■ أعرف كيف أقنع الاتحاد الاوروبي بأن نجلس للتحاور حول اقتراحي باجراء كأس العالم كل عامين.

سيب بلاتر
رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

●●●

■ سنسحب ترشيحي لرئاسة الاتحاد الافريقي... مقابل أن تسند لمصر تنظيم نهائيات كأس الأمم الافريقية العام المقبل.

سمير زاهر
رئيس الإتحاد المصري لكرة القدم

●●●

■ لازلت في بداية المشوار مع المنتخب. وأتعرف حاليا على نقاط القوة والضعف... ولا تهمني النتائج.

ايريك ريبيك
مدرب منتخب ألمانيا

●●●

■ لعبت أمام فريق يضم ٢٢ لاعبا دوليا. ومع ذلك خسرت صفر/١... هذا هو الفارق... كل لاعب لديهم يساوي مبلغا من المال يكفي لبناء ملعب.

جوردون ستراكان
مدرب كوفنتري الانجليزي

●●●

■ إن الاتحاد الدولي وافق بعد مناقشة مستفيضة على إعادة مباراة الأرسنال شيفيلد... هذا كل ما في الأمر.

كيث كوبر
المتحدث باسم «الفيفا»

●●●

■ لم نفز بالدوري... من يقول ذلك فكأنه يبني قلعة في الهواء.

اليكس فيرجسون
مدرب فريق مانشستر يونايتد الانجليزي

●●●

■ نعم... أعتقد ان لدينا فرصة طيبة للمنافسة على دوري الكالتشيو هذا الموسم.

الألماني اوليفر بيرهوف
مهاجم فريق ايه. سي. ميلان الايطالي

●●●

■ نحن حاليا نعيد بناء الفريق... هناك أشياء كثيرة لابد أن تحسم... وعرض كثير ... نحوه حدث.

البرتغالي ... جورجي
مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي

●●●

■ مللت هذا الفريق - أريد الرحيل... لم يعد هناك شيء يربطني به... منذ البداية كانت مثيرة. أريد الرحيل.

الايطالي ماركو سيموني
مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي

●●●

■ إنني آلماني... ... حاول مسؤولو الاتحاد نسي ذلك... وعليهم ان يتحملوا أنهم غير مخلصين.

الألماني يورجن كلينسمان
بعد رفض الاتحاد الألماني إقامة مباراة لاعتزاله

●●●

■ بول جاسكوين يستحق اعادة النظر من جانب مدرب المنتخب الانجليزي. لقد وصل الى درجة عالية من اللياقة واستعاد الكثير من مهاراته الفردية.

برايان روبسون
مدرب فريق ميدلسبرة الانجليزي

●●●

■ لقد اعتذر لنا مسؤولو نادي يوفنتوس بلباقة شديدة عن اجراء أي أحاديث مع انشيلوتي ونحن نقبل ذلك.

برنامج رياضة الأحد الاسبوعي بالتلفزيون الايطالي

●●●

■ استقلت من نيوكاسل لانهم تحولوا الى شركة... ودربت فولهام لاعجابي بشخصية محمد الفايد... فهو رجل رائع. لا أطلب منه شيئا إلا ويلبيه... إنه البنك بالنسبة لفولهام.

كيفن كيجان
مدرب فولهام الانجليزي ومدرب انجلترا المؤقت

فتيات النصر

فيلم جديد يبحث عن حقوق المرأة في ملاعب كرة القدم

ليلى تنافس بيليه وتسجل ألف هدف في ٣٠ سنة

■ يعود تاريخ هذا الحدث الى العام ١٩٢٠ وكانت وقتها اصوات الجماهير الهادرة تصم الآذان. وخرج الفريق الانجليزي الذي فاز على فرنسا محمولا على الاعناق. وكان الفريق الانجليزي يتكون من ثلة من النساء من منطقة بريستون. وحققت المباراة نجاحا واقبالا جماهيريا منقطع النظير، وشاهدها اكثر من ٥٠٠٠٠ متفرج امتلأت بهم جنبات الاستاد. الا ان الشيء الغريب والمثير للدهشة هو انه بعد عام واحد فقط من هذا الانجاز. قام اتحاد كرة القدم الانجليزي بحظر كرة القدم النسائية معللا قراره بأن الفرق النسائية سحبت البساط من تحت اقدام الرجال، وسرقت الاضواء، واستحوذت على الجماهير. والآن وبعدما يقارب الاربعة عقود من الزمن، سيتم تصوير حياة وسيرة عضوات فريق ديك - كير النسائي لكرة القدم في فيلم سينمائي هذا الصيف يحمل اسم «فتيات النصر» وسيقوم بانتاج الفيلم بيل كينرايت الذي يسعى حاليا لشراء فريق ايفرتون. كما ستقوم باخراجه النجمة السينمائية الشهيرة ريتا تشينجهام، وسيتم اسناد دور البطولة للممثلة انا فريل. وقال كينرايت: انها قصة مؤثرة. لقد كافحت هؤلاء الفتيات من اجل حقوق النساء على ملاعب كرة القدم». وكان فريق ديك - كير النسائي قد لعب لاكثر من ٤٠ عاما. وفاز ببطولة العالم في عام ١٩٣٧، أي قبل ٢٩ عاما من فوز الفريق الانجليزي لكرة القدم بكأس العالم في عام ١٩٦٦. وسيغطي الفيلم السنوات الخمس الاولى من عمر الفريق خلال الفترة من ١٩١٧ - ١٩٢٢. وسيستعرض الفيلم نشاط الفريق بأكمله مع التركيز بصفة خاصة على اللاعبة ليلي بار التي تلعب في مركز الجناح الايسر والتي يبلغ طولها ٦ أقدام واحرزت حوالي ١٠٠٠ هدف خلال الفترة من ١٩١٩ - ١٩٥١. وكان الفريق قد تأسس في عام ١٩١٧ في منطقة بريستون من الفتيات اللاتي كن يعملن في شركة ديك - كير لقطع غيار السكك الحديدية في منطقة بريستون ابان الحرب العالمية الاولى، بدلا عن ازواجهن الذين ذهبوا الى جبهات القتال. وفي غضون شهرين تحسن اداء الفريق وشهد أول مباراة له اكثر من ١٠٠٠٠ متفرج. وبلغ دخل المباراة ٦٠٠ جنيه تبرع بها الفريق لصالح المشاريع الخيرية. وبدأ الفريق يحقق الانتصار تلو الآخر. وفي عام ١٩٢٠ فاز الفريق على منافسه اللدود فريق سانت هيلينز بنتيجة ٤/صفر في ملعب جوديسون بارك في مدينة ايفرتون، وحضرها جمهور يقدر بحوالي ٥٣٠٠٠ متفرج. وتوقف نشاط الفريق في عام ١٩٦٥ تاركا سجلا زاخرا بالانجازات والارقام حيث لعب ٨٢٨ مباراة. فاز فيها بحوالي ٧٥٨ مباراة. وتعادل في ٤٦ وخسر ٢٤ مباراة. ولم يبق على قيد الحياة الآن أي من عضوات الفريق، الا آن جون ميرث التي كان يطلق عليها لقب «تيتش» البالغة من العمر الآن ٧٥ عاما. والتي انضمت للفريق لاحقا قبل ٦٠ عاما. كان ينبغي تصوير هذا الفيلم مبكرا. لم تكن أبواب الفرص متاحة للنساء لممارسة كرة القدم. وكنا دائما نقول بأننا ولدنا مبكرا جداً».

■ عن الصنداي مبور

عودة صنعتها الصدفة



في رمضان الماضي تناولنا مأساة تريسي ادواردز ربانة أعالي البحار وفريقها النسائي العائد الى الحياة بعد صراع مرير مع شيح الموت. وها نحن نعود من جديد للسيرة ذاتها وهذه المرة من خلال لقاء مباشر صنعته الصدفة هنا على أرض الامارات.

الـ «[illegible]»... «طباخة» في دبي

اسطورة تاريخية صنع مجدها الملك حسين «الاتحاد الرياضي» ينفرد بنشر «رسالة الموت»

■ حوار - أحمد ممدوح:

■ ما اصعب ان تواجه الموت بابتسامة مصطنعة تفرضها عليك تلك اللحظة التي تقف فيها امام الكاميرا لتوجه الرسالة الاخيرة للمقربين منك لتشعرهم بأنك ستفارقهم عن رضا وتعتذر لهم بأن الظروف كانت اقوى منك ففرضت الفراق... وما اصعب ان تنتظر عقارب الساعة وهي تقترب من اللحظة التي لم يخرج فيها الزفير من رئتيك، ولن يسمع لدقات قلبك أي رنين وتنطوي صفحة لن يبقى لك فيها سوى الدعوات والابتهالات بأن يلهم الله قلوب المحبين لك بالصبر والسكينة.

لم أصدق رهبة الموقف، ولن اعايشه أو يعايشه غيري ما لم ير بالفعل ذلك الشريط الذي يحكي دراما ٤٣ يوماً اختلطت فيها الفرحة بالحزن، والتفاؤل بخيبة الامل، ولحظات الموت بدعوات النجاة من محنة المحيط شبه المتجمد وهي المحنة التي سببتها الرياح العاتية والعواصف الثلجية التي اوقفت الحياة فجأة في الزورق الشهير «التحالف الملكي مع الشمس» وفي صحراء ثلجية ابلغ ما يمكن وصفها بأنه تم نصبها فوق مياه المحيط. ويتوقف معها قلوب ١١ امرأة، بدأن يتلين صلوات الموت، ويخطن عبارات الوداع على ظهر ورقة لتحفظ مع الوثائق الرسمية داخل حقيبة بلاستيكية اشبه بالصندوق الاسود داخل الطائرات، بينما اخذن يسجلن رسائلهن الصوتية بعبارات تقشعر لها الابدان حيث قالت الربانه تريسي ادواردز التي اهتز شموخها قليلاً وخانتها دموعها وهي تتفوه بتلك الكلمات «...

لا شيء حولنا سوى كتل صخرية من الجليد الابيض تتقاذفها جبال الموج، ونشعر وكأننا في صحراء تحيطنا من كل جهة، لقد كدنا ان ننجح في تحقيق المعجزة البشرية للدوران حول العالم بطاقم نسائي، ولكن القدر كان لنا بالمرصاد... تذكروا محاولتنا الجريئة اذا قدر لنا الا نراكم من جديد، ودعواتكم لنا هي عزائنا ونحن في ضيافة الخالق».

وتنقل لنا الكاميرا وجه الصغيرة «فيونا» أحد افراد الطاقم ووجهها يبتسم ابتسامة عريضة يعجز اكفأ الرجال ان يتحلى بها وهو في مواجهة الموت وتقول... «انا فخورة كوني واحدة من افراد هذا الطاقم النسائي العظيم، اننا لم نخطيء في شيء، ولكن العواصف وقفت حائلا لتحقيق الحلم الذي أوشكنا تحقيقه، اذا رحلنا عن عالمكم فلا تحزنوا، أمنيتي ان أرتمي في أحضان والدتي وأبي، ولكن لا أدري مدى امكانية تحقيق تلك الرغبة ونحن في هذا المأزق الدرامي».

هذا هو جزء من دراما عشنا بعضا من فصولها في منتصف شهر رمضان الماضي وعبر صفحات الاتحاد الرياضي ونحن تتناول مأساة أشهر ربانة نسائية في العالم وهي تريسي ادواردز قائدة وكابتن زورق «التحالف الملكي مع الشمس»... وها نحن نجد انفسنا مجدداً مع تلك الملحمة التاريخية التي تأخذ بعداً آخر ونحن في مواجهة حقيقية ومباشرة مع تريسي ادواردز التي تزور الامارات لأول مرة وتسجل بزيارتها مدينة جديدة على قائمة المدن التي ابحرت اليها، ونسجل نحن ملحمة الدوران حول العالم التي نستحق ان نؤرخها من خلال رحلة الابحار التي امسكنا فيها الدفة لنوجه اسئلتنا حسبما تمليه علينا دهشة الموقف.

فشل التحالف الملكي مع الشمس

● مواجهة لحظات الموت بابتسامة تفرض علينا ان نستهل الحوار بالسؤال عن التركيبة النفسية لهذا الفريق وكيفية انتقائه بالدرجة التي الغت هيستيرية السلوك الذي في العادة ما تسبق لحظات الموت.

●● كنت أدرك تماما ان الموت لن يرهب افراد طاقمي... وان السلوك الهستيري الذي يسبق ساعات الموت قد لا أجده ظاهرة على متن زورقي لانه وبصراحة شديدة لحظة اختياري لافراد الطاقم كنت انظر في المقام الأول الى العامل النفسي ومن بعده العامل الجسدي ومدى قدرة تحمل ظروف البرودة الشديدة والحرارة الملتهبة، ثم اقوم بعد ذلك باختيار عنصر المواجهة مع الموت، ومدى تقبل كل فرد لظروفه.

● وكيف تدركين بأن هؤلاء النسوة لديهن القدرة على مواجهة الموت؟!

●● ٣ صفات لو تحلت بها أي امرأة تدرك تماماً بأنها بحارة من طراز جيد وهذه الصفات هي الشفافية، وتلقائية الصراحة، وهدوء الاعصاب، فالشفافية هي النقاء والزهد عن رغبات النفس، وتلقائية الصراحة صفة يفرضها مستوى الادراك الديني اما هدوء الاعصاب فهي صفة فطرية ومكتسبة في آن واحد، ولو اجتمعت تلك الصفات في امرأة فلا تسأل بعد ذلك عن عامل الخبرة مع المستجدات المناخية أو مع الشراع لان البحر خير معلم لهذه الامور.

● لم يفصل زورقك «التحالف الملكي مع الشمس» عن تحقيق معجزة الدوران حول العالم سوى ٢٤ ساعة فقط... كما لم يفصلك وطاقمك عن الموت سوى ايام قليلة ولكن لم يتحقق الحلم الأول... وابتعد كابوس الآخر فهل تحكي لنا الظروف التي صاحبت محاولتك؟

●● كنا على مقربة من الوصول الى النقطة الاخيرة من المحاولة وكنا سندخل موسوعة الارقام العالمية برقم عالمي ربما يظل محفوراً باسم السيدات لاكثر من قرن، ولكن العاصفة الثلجية القوية التي تخطت سرعتها ٤٥ عقدة والموج الذي وصل ارتفاعه ٦٠ قدما جعلنا كدمية يتقاذفها الموج مما أدى الى انكسار الصاري وبالتالي خضوع الزورق لاتجاهات الرياح والامواج التي قذفتنا بعيدا عن خط السير لتجد انفسنا فجأة في محيط شبه متجمد ننتظر فيه لحظة الموت بعد ان فقدنا كمية الطعام التي كانت في حوزتنا، ورغم اننا وجهنا نداء استغاثة لاقرب منطقة كانت تبعد عنا وهي شيلي... الا ان الرد الذي حصلنا عليه من السلطات يفيد بانه اذا امكننا ان نبقى على قيد الحياة لمدة عشرة ايام فان امكانية انقاذنا واردة، لان الظروف المناخية والمسافة التي تقدر بـ ٢٢٠٠ م بحري يصعب معها أرسال قاطرة لسحبنا في اقل من تلك المدة، ورضينا بالوضع وبدأنا نعد انفسنا للتأقلم مع المستجدات وننتظر الى ما يمكن ان يحدث، ووضعنا جميع المستندات الخاصة بنا بالاضافة الى الرسائل الخطية لكل من افراد الطاقم داخل حقيبة بلاستيكية لحمايتها من التلف، بينما تولت الطبيبة «ايما» عملية تسجيل المقابلات الشخصية لكل فرد من افراد الطاقم وما تود ان تقوله كل واحدة منهن الى اهلها قبل ان يحين الاجل، ورغم قساوة القدر علينا عندما فشلت محاولتنا وهي في ساعتها الاخيرة، الا ان القدر كان رحيما بنا في اليوم الخامس من توقفنا حيث مرت فوقنا طائرة امدادات تمكنت من رصد موقعنا فعاودت ادراجها والقت حمولة من الاطعمة في حقيبة حمراء عائمة وكان محتوى تلك الحقيبة كفيلاً ببقائنا احياء لخمسة ايام اخرى الى ان جاءت القاطرة التي ستسحب الزورق، وكانت لحظة لايمكن وصفها ونحن نرى شبح تلك القاطرة من خلال الضباب الكثيف، لقد كانت لحظة مؤثرة حقا حيث تعانقنا جميعا وانهمرت الدموع بفرحة البقاء احياء والخروج من الصحراء الثلجية المخيفة والاستعداد لملامسة اليابسة.

● وكيف كان الاستقبال وانت تدخلين سواحل شيلي؟

●● لقد أبكتني الجماهير التي احتشدت في ميناء بورت مونتي وابكت طاقمي ولكن المفاجأة التي اسعدتني ان الشركة التي امنت على زورقي والتي رهنت من خلالها منزلي من اجل اعداد الزورق اعلنت بأنها ستقوم بسداد كل المستحقات المالية واعتبرت ان ما حققته هو انجاز بكل المقاييس، كما تعاطف معي الشعب البريطاني بمختلف طوائفه وهو ما يجعلني الآن اصب كل تفكيري لتكرار المحاولة العام القادم وبزورق جديد وباضافة ٣ سيدات ليصبح الطاقم الاجمالي ١٤ سيدة.

من البيض الفاسد الى زهور الاركيد

● في أول ظهور عالمي لك عام ١٩٨٩ رفض البريطانيون ان تحملي اسم بريطانيا العظمى على شراع زورقك «ميدن» والقوا على طاقمك البيض الفاسد، فما هي ملابسات تلك الواقعة؟ وكيف كان رد الفعل؟

●● كان الشعب البريطاني على درايه تامة بقصتي مع البحر وانني كنت اعمل مساعدة طباخة على اليخوت في الولايات المتحدة، وعندما اكتشفوا بأنني اعد فريقا نسائيا يمثل بريطانيا في مونديال «الويت بيرد» حول العالم قامت الدنيا ولم تقعد وقلبت الصحافة الرأي العام علي وعلى طاقمي النسائي بحجة انه كيف لطباخة كل خبرتها هي التعامل مع البصل ان تحمل التاج البريطاني على شراعها. فكان طبيعيا ان تتفاعل الجماهير مع ما كتبته الصحافة وتأتي الى ميناء ثاوث هامبتون لتلقي علينا البيض الفاسد وتطالبنا بانزال الشراع والكف عن المشاركة في السباق، ولكن هذا البيض الفاسد الشعلة التي الهبت حماس ١٠ سيدات ودفعتهن الى الفوز بمرحلتين من المراحل الثلاث لسباق العالمي وبالتالي الحصول على مركز الوصيف في الترتيب العام وهو لم يحدث في تاريخ بريطانيا العظمى. وشعر افراد الشعب البريطاني بالخجل وهم يتلقون اخبارنا غير مصدقين بأن التاج الملكي البريطاني الذي يحمله ١٠ نساء يرفرف في الصدارة. بينما وكالات الانباء العالمية تتناقل اخبارنا، وتفرض الاذاعة البريطانية ومحطات التليفزيون برامج كاملة لتوضيح موقفنا من السباق. الامر الذي جعل الشعب البريطاني يخرج عن بكرة ابيه ليستقبلنا بزهور الاركيد كتعويض لوداعه لنا بالبيض الفاسد.

قصتي مع الملك

● وما هي قصة تحولك فجأة من مساعدة طباخة في أحد اليخوت الى كابتن يقود ١٠ سيدات على متن زورق تزيد تكلفته عن مليون استرليني؟!!

●● القصة قد تكون مفاجأة للجميع ولكن الضمير والواجب يفرض علي ذكرها... فعند بداية عملي مع البحر كنت اتطلع لكسب قوت يومي يساعدني على الحياة وايضا على توفير جزء من المال استطيع من خلاله ان يكون لي زورقي الخاص الذي احقق به طموحي في الدوران حول العالم، ولم اجد في بريطانيا ما يحقق رغبتي فاتجهت الى الولايات المتحدة وعملت كمساعدة طباخة على احد اليخوت التشريفية، واثناء وجودي في المطبخ وجدت شخصا ذو ملامح عربية يتجول في اليخوت ويدخل المطبخ دون استئذان. فتوجهت ناحيته واستأذنته بالخروج من هذا المكان لانه غير مسموح فيه بالتجوال. فرد علي بلغة انجليزية سليمة المخارج بانه فقط يتجول ليشاهد اجزاء اليخت. وعندما لاحظ كمية العرق التي تتصبب مني ولاحظ ايضا كمية الارهاق التي بدت على ملامحي وجعلتني الح لخروجه فقال في دهشة... ان العمل في البحر شاق ولكن يحتاج لمزيد من الصبر والجلد وسألني عن مدى طموحي وانا في ظل تلك الوظيفة فقلت له: انني اطمح في ان امتلك زورقا وطاقما نسائيا وامثل به بريطانيا في مونديال البحر «الويت بيرد» ولكن يبدو لي أن هذا الطموح صعب في ظل الظروف التي امر بها حاليا... فرد بصوت به نبرة اعجاب ودهشة لطموحي وقال: اعطيني عنوانك لعلي استطيع ان اساعدك واضعك على الطريق الصحيح. فاعطيته بطاقة هويتي... ولكنه لم يبادلني ببطاقته وقبل ان يستأذن بالخروج سألته من انت فرد ببساطة شديدة قائلا: «اسمي الملك حسين» وخرج من اليخت وتركني في دهشة من امري فهل اصدق ما قاله؟! أم أن في الامر مزحة ما. واخذت مع مرور الايام انسى الواقعة الى ان قمت بزيارة الى بريطانيا وجلست مع والدتي والتي اخبرتني بأنها استقبلت اكثر من مكالمة يقول صاحبها بأنه من طرف الملك حسين ويريد ان يتكلم مع تريسي ادواردز وهي بالتالي لم تصدقه... وبينما نحن نتبادل اطراف الحديث فاذا بمكالمة هاتفية من الاردن مع الاستاذ «علي غندور» رئيس طيران الخطوط الملكية الاردنية في ذلك الوقت والذي اخبرني بدوره عن استعداد الشركة وباوامر من الملك على رعاية زورقي في سباق «الويت بيرد» حول العالم... لم اصدق نفسي من الفرحة واخذت اصرخ بصوت عال واقول تحول الحلم الى حقيقة، وبدأت اتصالاتي مع المسؤولين في الاردن وكذلك مع افراد الطاقم النسائي ووضعت المراحل النهائية لكل شيء واصبح شراعي يحمل اسم «الخطوط الملكية الاردنية» وكذلك زورقي وكان هذا الاسم عظيما وفاتحة خير لانجازاتي وهو ما صنع اسطورتي التي اهديتها للتاج البريطاني.

● وكيف استقبلتي خبر وفاة الملك الذي صنع اسطورتك؟

●● تنهدت لثوان ثم قالت: العظماء دائماً يصنعون التاريخ والملك الذي يصنع التاريخ ليس من الصعب ان تمحوه الذاكرة، لقد كان شهما وصاحب مواقف نبيلة وعندما استقبلت خبر وفاته شعرت بأنني فقدت شيئا غاليا وثمينا، ولم استغرب بكاء الاردنيين على فراقه لانه صانع اسطورتهم، ولم استغرب على شدة فراقي له كونه صانعا لاسطورتي.

الامارات لؤلؤة نادرة لمن يكتشفها

● ما هو انطباعك عن زيارتك الاولى للامارات... وما هي اسباب تلك الزيارة؟

●● بعد ٤ ايام فقط من تواجدي، يمكن ان اصف بلدكم بعبارة واحدة وهي «انها اللؤلؤة النادرة التي يسهل لمن يكتشفها ان يقدر قيمتها» فهي بلد حديثة تجمع بين الحضارة والتراث، والحرية، والامان وهي صفات يندر وجودها في عالمنا المعاصر. اما سبب زيارتي فهي من اجل البحث عن شركة ممولة لحدث الالفية الثالثة وهو سباق «الويت بيرد» حول العالم والذي سيقام عام ٢٠٠٠.

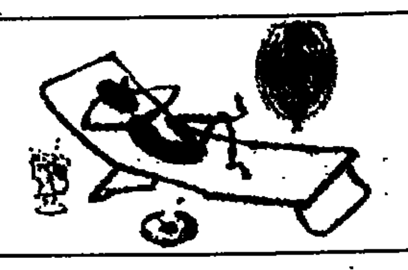
● وما هو العائد الذي ستجنيه الشركة الراعية لو تمت صفقة الرعاية؟

●● هذا الحدث تتم تغطيته ونقله الى ١٢٠ دولة في العالم وسيكون محط انظار العالم كونه يقام عام ٢٠٠٠ وتمتد مسافته لالاف الاميال وسيحظى في كل مرحلة من مراحله بتغطية كاملة من محطة التليفزيون البريطانية بي.بي.سي والتي سترافق احدى كاميراتها الزورق اثناء ابحاره في بحار ومحيطات العالم.



تحدي الالفية الثالثة يبدأ من الامارات... والعالم ينتظر

ابكت بريطانيا عندما صنعت من البيض الفاسد زهور الاركيد

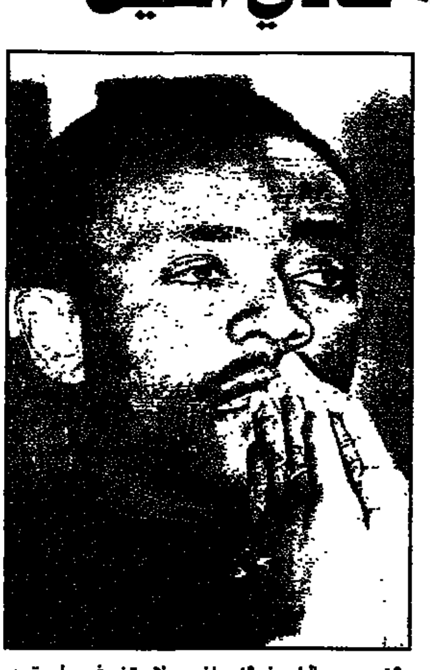




سوالفنا على هذه الصفحة كل يوم جمعة هدفها الصالح العام.. بالغشمرة مرة.. وعلى المكشوف مرات.. وهي استراحة نأمل ان تروي عطش الظمآن، وسامحونا إذا اقتربنا من الخط الأحمر، فنحن قبل كل شيء اخوان.

■ حمدي نصر

رسالة مفتوحة لنادي العين



■ الاخوة الأعزاء في نادي العين. والأخوة المغاوير في فريق كرة القدم.

من خلطري ومن «خاطر» كل عشاق البنفسجي أرسل لكم هذه الرسالة المفتوحة بمناسبة البطولة الأسيوية. ولا أخفي عليكم انني «سعيد» بتوجيه هذه الرسالة. وبالبطولة التي أعادتني الى المدرجات بعد ان كنت أفضل الجلوس «سلطان» زماني أتابع من التليفزيون بعيدا عن صراخ وحشرة الجمهور.. والمدربين!.

وأتوقع منكم ياشباب أن تقدموا لنا مستوى «فاخر» يليق باستضافة النادي للبطولة. وهذا هو «جوهر» الرسالة. فأنتم تدركون ان الكرة بذل وعطاء. و«ماجد» فريق واجتهد إلا كما جد حصد. وعلى خط الدفاع أن يظل «جاسم» على أنفاس خطوط الهجوم الملونة ويفرض عليها ان تردد الحكمة القائلة: روح بعيد وارجع «سالم»، وإذا دخل مرماكم لا قدر الله هدف، فلا تفقدوا أعصابكم ولا تتهوروا فتفعلوا مثل ما فعل شمشون الذي غضب «فهد» المعبد على رأسه، وأن يكون خط الوسط متعقلا و«رشيد» في تعامله مع أحداث المباريات، حسب مجريات اللعب.

أما خط الهجوم فنثق انه سيجعل حارس مرمى الفريق المنافس «غريب» في مكانه. يحتار من أين يصد ويرد، ويكون الفوز من نصيبكم. ليخرج جمهوركم «معتز» بكم، وتعيش العين «ربيع» حقيقي، وقواكم الله.

ورسالة لنادي الهلال

هلا بالهلال لما هل يا هلايه. في مقلة «العين» صوب القلب ملقاكم. أخوة أعزة أهل الديرة شرفتوا، حنا أهلكم وعين الله ترعاكم. انتم هلال فوق الخد يتبدر، والعين فوق الخد تفرح برؤياكم. الناس تخاف ان العين تحسدها. والعين حقنا م الحساد ترقاكم.

يا الربع، شرفتوا، ورغم ان «الشايع» ان الهلال زعيم الأندية السعودية، لأنه دائما «منصور» وأنه لا يثنيه عن الفوز «ثنيان». ولا يقف في طريقه «مونبع» ولا مانع. وأنه «الجمعان» دائما لكل البطولات الداخلية والخارجية. وأنه قال لمعظم الأندية السعودية «تركي» عنك ها السوالف فالبطولات لي. ورغم ان «فيصل» الأمر في الملعب. إلا اننا من حقنا أن نقول لكم. اسمحولنا: فنحن سنتخلى عن كرم الضيافة في الملعب فقط. والحمد لله ان اللقاء معكم في آخر يوم لأنه لو كان قبل ذلك فلن يكون لا من «صالح» ولا «صويلح» الدورة. وأتمنى ان يكون اليوم الأخير هو «بشار» الصعود معا للدورنصف النهائي. وهلا بالهلال.

قصة كاريكاتير

هذا الكاريكاتير لفنان أجنبي رسمه بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بضبط عملية التعبير عن الفرحة بعد تسجيل الأهداف. لأنها تثير جمهور ولاعبي الفريق المنافس، خاصة وأن هذه المظاهر تكون مبالغا فيها في بعض الأحيان. الكاريكاتير جميل. لاحظ فيه الأدب الشديد للاعبين مع زميلهم الذي سجل الهدف. ولاحظ انفعالات الفريق المنافس حتى في ظل هذه الطريقة!.

على الماشي

- كامبوس مدرب الوصل اعترض بشدة وبغرابة على هدف النصر في مرمى فريقه واعتبره تسللا!!!، وفي اليوم التالي أكدت إدارة الوصل صحة هدف النصر والتحية لهذه الادارة الواعية، ونقول أن تكرار هذا وبشدة وأذن لكامبوس أن صراحة واعتراضه غير المنطقيان قد يجرانا الى كابوس وقانا الله منه.

- بعض المدربين ينتشون بالفوز. فيقولون أي كلام، والمباراة التالية مباشرة تعيدهم الى صوابهم.

- ندوة مفتوحة ناقش فيها الأشقاء العمانيون نتائج منتخبهم الوطني، الندوة في اطار دراسة كاملة عن وضع الكرة العمانية.بدون تعليق.

- هل الأهلي ضحك على الزمالك أم الزمالك ضحك على الأهلي في موضوع اللاعب حسام فوزي؟، أم أن نادي دبي ضحك على الاثنين!!.

- العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية لكرة القدم قال: ان بلاتر وعد بزيادة مقاعد آسيا في مونديال ٢٠٠٢، كلام حلو، وكلام جميل أن يكون العميد ما زال عنده أمل. لكنه لم يخبرنا هل زيادة المقاعد للفرق أم للمتفرجين!؟.

- اللجنة الفنية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم تضع على قمة أهدافها في اجتماعها القادم ضرورة الاستمرار في نشر اللعبة وبأساليب تقنية وتربوية حديثة وعلى أوسع نطاق!!.فإذا كان العالم اليوم يشرب كرة قدم ويتناول كرة قدم وينام ويصحو على أخبار كرة القدم، ولم يبق إلا أن يتنفس كرة قدم بعد ان غرق فيها من قمة رأسه حتى أخمص قدميه!!، ماذا يزيدون بالضبط؟

- طلبت لجنة كرة القدم في الاتحاد الدولي أن يكون هناك «انسجام اجباري» في الروزنامة الدولية من أجل التمكن من تنظيم كأس العالم كل سنتين، ألم أقل لكم ان بلاتر سينفذ كلامه مهما كانت الاعتراضات!.

- الولايات المتحدة «مفترية» حتى في كرة القدم، هزموا الألمان ٣ صفر، ثم شيلي ١/٢، عليه العوض في كأس العالم القادم!.

الكرة... في ملعب اتحاد الكرة

لم نكن ندري اننا فتحنا على انفسنا فتحا أعيانا عندما طلبنا في العدد الماضي رأي القراء في علة الكرة الاماراتية!.

ورغم اننا طلبنا أن يتكرم القراء ويقولوا رأيهم بهدوء بعيدا عن العصبية. إلا ان حرارة المكالمات غلبت على حرارة الهاتف. فتعطلت لغة الكلام أحيانا، وحلت محلها العصبية والنرفزة وكأننا في «هاف تايم» المقلوب على أمرها سببا فيما يحدث للمنتخب الوطني!!. المهم اننا عندما بدأنا في تلقي ردود الأفعال والأقوال، وجدنا أن المثل الشعبي قال: «الباب اللي يبك منه ريح سده واستريح». لكن من أين لنا الراحة وقد انفتح الباب؟!. ومن اين لنا الراحة ونحن نعمل في مهنة البحث عن المتاعب؟!. وكيف نسده ونحن فتحناه بأيدينا مع سبق الاصرار والترصد ونحن في كامل قوانا العقلية؟!!.

المهم، جملة اعتراضية على الماشي. هل تمعنتم في دقة المثل الشعبي، فرغم انه شعبي. وهذه تعطيه احتمالية عدم الدقة. إلا انه وكل الأمثال الشعبية دقيق جدا لأنه خلاصة تجربة طويلة، المثل قال: الباب اللي يبك منه «ريح» ولم يقل رياح. فهناك فارق بينهما في اللغة، الريح دائما هي نذير هوجة وعاصفة وصدعة وعوار راس ولا تقول أكثر من ذلك. أما الرياح فهي تحمل معها الخير دائما.

نعود الى موضوعنا، انهالت الاتصالات عبر الهاتف تتحدث عن علة الكرة الاماراتية. وكلها حملت كلاما كثيرا تتعلق بالنقاط التي طرحناها. وبغيرها. لكن معظم من تحدثوا ألقوا باللائمة على اتحاد الكرة. واعتبروه مسؤولا مسؤولية مباشرة عما حدث، وعندما طلبنا منهم مبررات منطقية دون القاء التهم جزافا قالوا مشترطين أن يكون ذلك بدون ذكر أسماء:

- الاخفاقات الأخيرة كانت مريرة، لم نستطع فيها تحقيق ولا ربع أحلامنا، وكان خروجنا منها قاسيا ومريرا، وهزائمنا الكروية بالأربعة والخمسة، وفوزنا في بعضها كان إما بشق الأنفس أو على فرق أقل منا مستوى، وكان فوزا منطقيا، لكن هناك بعض الفرق التي لم يكن لها باع طويل أحرجتنا احراجا بالغا، ومسحت كل الهيبة التي دخلنا بها الملعب، وكانت تبريرات ذلك أن المدرب جديد. وأنه يجرب، وأنه ما زال في البداية. واتحاد الكرة هو الذي تأخر في التعاقد مع المدرب رغم علمه بالمنافسات القادمة.

- اتحاد الكرة تعاقد بعد كل هذا التأخير مع مدرب غير معروف عالميا، حتى انتم في الصحافة تختلفون على اسمه، منكم من يكتبه كويروش ومنكم من يكتبه كيروش، وبالتالي. فإن أي انجاز يتحقق سيرفع من شأنه هو، وأي اخفاق لن يقلل من شأنه، يعني، هو المستفيد وليس المنتخب.

- ماذا قدم المدرب الجديد خلال ثلاث بطولات متتالية شارك فيها مع المنتخب؟، كان يمكن أن نعذره في البطولة الأولى، خاصة بعد واقعة فشل المعسكر في ايطاليا الشهيرة، لكن ماذا عن الثانية؟، وماذا عن الثالثة؟، ثم يأتي ليعلن علينا خطة اعداد حتى سنة ٢٠١٠!!، هل يعني بذلك أنه يجب علينا أن ننتظر حتى عام ٢٠١٠ حتى نبدأ في استعادة مكانتنا دوليا، لأن الخطة موضوعة «حتى»...عام ٢٠١٠، وقد ركز المتصلون على كلمة «استعادة»، لأن المنتخب حقق انجازات كبيرة لم نستطع أن نكررها، وقالوا: انه بهذا المستوى الحالي وبهذه الخطة لن نستطيع أن نحقق المركز الثاني على مستوى آسيا الذي سبق وأن حققناه في أبوظبي، عندما تقام البطولة القادمة في لبنان، والله يستر على البطولة العربية في الاردن!.

- اتحاد الكرة فرض على المدرب أسماء اللاعبين في البطولة الأولى والثانية وهناك من قال في البطولات الثلاث، ثم بقي بعد ذلك ليجرب، وأعلن ذلك صراحة في لقاء تليفزيوني، فالى متى يستمر المنتخب حقلا للتجارب.

- اذا كان اتحاد الكرة هو الذي وضع قائمة المنتخب. فهناك العديد من اللاعبين الجيدين في أنديتنا أمثال: فؤاد خليل، يوسف عتيق، الكاس، العنبري، يوسف فكري، ماجد العويس وسالم جوهر وغيرهم، فلماذا تجاهلهم الاتحاد؟.

- كثيرون كانوا عاتبين على اتحاد الكرة، وقالوا: يكفي أنه لم يجتمع لمدة عشرة شهور رغم وجود بعض القضايا الكروية الساخنة والهامة.

- أين القرار الذي قال اتحاد الكرة انه سيصدر في رمضان الماضي بخصوص الاحتراف؟، الخبراء قالوا واتحاد الكرة أكد على ان الاحتراف أحد وسائل وسبل رفع المستوى، ودرس الموضوع ثم حدد موعد صدور القرار، ولكنه لم يصدر، فهل تراجع اتحاد الكرة عن قراره ولماذا لم يعلن ذلك؟

- اتحاد الكرة يكيل بمكيالين، ووضح من خلال مسيرة الدوري أن هناك مشاكل متشابهة تماما كانت القرارات بشأنها مختلفة تماما، مما يعمق احساس الأندية بأنها مظلومه.

- هناك مخالفات واضحة لم يتخذ اتحاد الكرة بشأنها القرارات السريعة المناسبة، وأبرزها مسألة التحايل على القانون بحكاية التناقص العددي للاعبي الفريق. وهي القضية التي شغلت الناس لفترة. ومع هذا لم يكن هناك قرار حاسم وحازم.

- تعثر اتحاد الكرة في ايجاد مؤسسة ترعى مسابقاته يعني الكثير، فرغم شعبية اللعبة إلا ان المؤسسات تتهرب منها ولم تقدم العروض التي تفتح الشهية، ألا يتحمل اتحاد الكرة قسطا من ذلك؟!.وماذا يعني هذا التردد بالنسبة لاتحاد الكرة؟!.

وفي الجمعة القادمة يإذن الله للحديث بقية حول علة الكرة الاماراتية.

حتى لا يهوي الهويدي

تخلى جاسم الهويدي لاعب نادي الشباب عن ممارسة الكاراتية واللجوء الى الملاكمة دفاعا عن نفسه أمام الضغوط النفسية والميدانية التي يلقاها في الملعب كانت غريبة ومفاجئة من لاعب دولي!.

جاسم تايسون، الهويدي سابقا، عندما سدد ضربة غير قاضية وغير فنية للاعب وحداوي، فقد هوي في مستنقع العصبية، وأعتقد انه معذور، مع رفضي التام لما فعله.

جاسم لاعب دولي، وهداف العالم، لكنه مع الشباب لم يسجل سوى هدفين، والعيون كلها تراقبه. والضغوط النفسيه عليه كبيرة، وهو حريص على أن يقوم بالمهمة التي جاء من أجلها، لذلك كانت عصبيته في الملعب وهي عصبية مرفوضه لأنه كلاعب دولي يدرك انه سيكون محل رقابة لصيقة مثيرة للأعصاب. ويبدو ان اللاعب الوحداوي نجح في مهمته التي كلف بها في منع الهويدي من ان يتحادى ناحية المرمى بكل الطرق والوسائل، وبإثارته ليخرج عن طوره إذا اقتضى الأمر، ونجح اللاعب الواحداوي بينما أخفق الهويدي وشرب المقلب.

لماذا لم يسجل الهويدي وهو أمل نادي الشباب؟

هل لأن هناك حصارا مفروضا عليه من قبل الزملاء قبل المنافسين؟!!

لا أعتقد ذلك لأنه اتيحت له عدة فرص في مباراة الخليج ثم الوحدة لكنها ضاعت.

وإذا فرض ذلك، وأقول إذا فرض ان هناك عدم تعاون من لاعبي الشباب مع الهويدي كما أشيع، وهو وارد بل وحدث في بعض الملاعب الخارجية، فتصبح هذه في ملعب «إدارة» نادي الشباب لمعالجتها حتى يمكن الاستفادة من الصفقة الرابحة التي دفع النادي من اجلها الكثير دون أن يحقق إلا هدفين من أهدافه الكثيرة!.

إدارة نادي الشباب فيها الخير والبركة لمعالجة آثار «لكمة الهويدي» المتعددة، حتى لا يصبح جاسم ظاهرة، يلعب مباراة، ويبتعد مباراتين!!.

نادي الشباب انظلم

■ فعلا، أتعاطف من كل قلبي مع نادي الشباب الذي انظلم في مباراته مع نادي الوحدة، ولأن الواقعة غريبة وجديدة، فقد حدث ما حدث.

الحكم الدولي سعيد عبد الله نفذ القانون وأعطى مبدأ اتاحة الفرصة عندما دخلت الكرة المرمى محتسبا هدفا للشباب بدلا من احتساب ركلة جزاء على البوري لاعب الوحدة تكون عرضة للتسجيل أو الضياع، وبعد احتساب الهدف، فوجئ بإشارة من مساعده الدولي على خلفان تنقض الهدف وتلغية بداع التسلل، فألغاه، فلا هو احتسب الهدف الذي قيل انه صحيح (ورأي مساعد الحكم هو الفيصل)، ولا احتسب ضربة الجزاء التي هي صحيحة!.

تحضرني واقعة حدثت وكانت جديدة في مباراة الشارقة والزمالك المصري في بطولة الأندية العربية التي نظمها نادي الشارقة، حيث اندفع لاعبان وراء الكرة التي كانت داخل منطقة جزاء الزمالك، واستمر اللاعبان في اندفاعهما حتى تجاوزا خط المرمى بينما بقيت الكرة في الملعب، ولما عادا يحاولان اللحاق بها، جذب اللاعب الزملكاوي اللاعب الشرقاوي من الفانيلة ومنعه من الوصول اليها وهما خارج الملعب، أي أن الفاول ارتكب خارج الملعب وبعيدا عن الكرة، لكن الحكم لم يتردد واحتسب ركلة جزاء كانت جديدة في شكلها وأسبابها.

ومهما كان الأمر فإن نادي الشباب قد تعرض لظلم واضح، ولا يسعني إلا أن أحيي ادارته التي ارسلت مذكرة «توضيح» فيها موقفها من القرار بطريقة حضارية واعية، ولو كان الامر بيدي، ورغم علمي أنه لا تزر وازرة وزر اخرى، لطلبت من لجنة المسابقات تخفيف عقوبة جاسم الهويدي تعويضا لهم عن ذلك، لكن عليه العوض ومنه العوض، الله كريم.

تمريرة قصيرة

■ رشيد بن محمود لاعب نادي الخليج هو الآن واحد من أبرز لاعبي الدوري الاماراتي بفنياته العالية وجهده الوافر وأهدافه المؤثرة، رشيد كان قد بقي فترة في أحد الأندية بانتظار قرار ضمه، ولما طال الانتظار، التقطه نادي الخليج، وغرق النادي السابق في متاهة اللاعبين الأجانب.

تمريرة طويلة

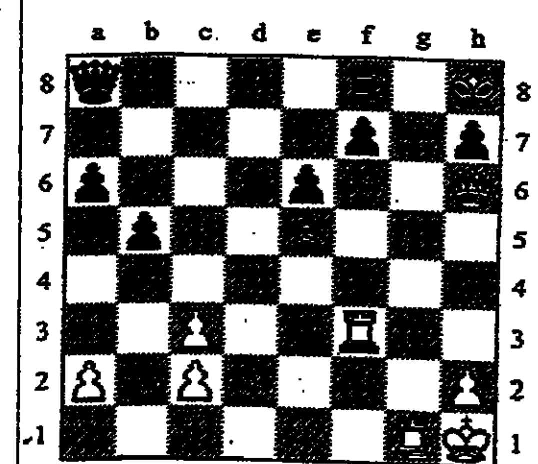
خطة «اعداد» المنتخب الاوليمبي مدتها عشر سنوات. اللاعبون الآن تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ الى ٢٢ عاما، يعني بعد الانتهاء من تطبيق خطة «الإعداد» بعد عشر سنوات سيكون عمر أصغرهم ٢٩ عاما، فهل هو إعداد لخط النهاية!

هذه الخطة الطويلة من المفترض أن تكون للناشئين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ الى ١٤ عاما، لنجني الثمار بعد عشر سنوات فريقا شبه متكامل، يخوض غمار بطولات دولية وقارية على مستوى رفيع، وأن تكون خطط اعداد المنتخب الأول والاوليمبي قصيرة الأمد تتراوح ما بين سنتين أو ثلاث سنوات. وإذا كان القصد والنية انه خلال هذه الفترة سيتم امداد الفريق الأول باللاعبين والتجديد في دماء المنتخب، فإن معنى ذلك استمرار سياسة: المنتخب ما زال في مرحلة التجريب والتجديد.

هل تختلفون معي؟!

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري



الأبيض يلعب ويربح

الأسود يلعب أولاً ويميت الابيض بعد ثلاث نقلات

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل 1- KG2

مسألة رقم (٢) مفتاح الحل 1- RE6

إعداد: هدى النعيم

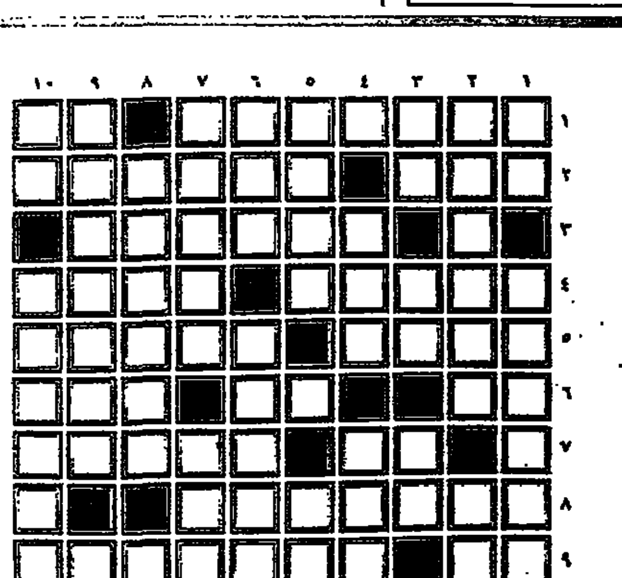
■ أفقيا:

(١) أول سيدة اسبانية تدير مباراة في الدوري.
(٢) لف حول الملعب ـ تجدها في الأيادي.
(٣) من الرياضات الروحية (م).
(٤) يطلق على الألعاب العنيفة ـ منح الفرصة.
(٥) لاعب بولندي سابق ـ انكار (مبعثرة).
(٦) نصف وداع ـ نقص عدده ـ هاج (م).
(٧) خدع ـ يطلق على البطولات الملكية.
(٨) دولة أوروبية شاركت في كأس العالم عدة مرات.
(٩) ثلثا ولد ـ يطلق على رجل الخط (م).
(١٠) أول لاعب سعودي يحترف بالخارج.

■ رأسيا:

(١) متشابهان ـ من أنواع السباقات البحرية.
(٢) الوداد (مبعثرة) ـ تجدها في تفاؤل.
(٣) عبر ـ نصف قتال ـ هم.
(٤) متشابهة ـ رأى المباراة.
(٥) مرفق رياضي ثقافي ـ للاستفهام (م).
(٦) لقاء غير رسمي بين فريقين (م) ـ نادي قطري شهير.
(٧) لاعب انجليزي سابق ومدرب مؤقت للمنتخب الانجليزي ـ أخفوا وغطوا.
(٨) من الأندية الرياضية التونسية المعروفة ـ نصف مران.
(٩) حروف متشابهة.
(١٠) من أدوات التشجيع (م) ـ يطلق على الحكم الرئيسي.

حل مسابقة الاسبوع الماضي



الحل الاسبوع القادم

ملعب الفن

تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

تنافس الأوروبيين في التنس

مادلين طبر: السباحة ساعدتني على التميز في «الطريق الى ايلات»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ صحبناها على مدى يوم رياضي كامل في اجازتها الاسبوعية وكما تقول مادلين طبر: احرص على الحصول على عطلة رياضية استريح فيها من عناء العمل رغم ضيق الوقت الذي يتوزع بين التصوير التليفزيوني والسينمائي والمسرح، إلا أنني استطعت بصعوبة أن اداوم في الحصول على أجازة اسبوعية أو بمعنى آخر «سرقة» بعض الوقت لقضاء وقت جميل مع الرياضة..

وهذا المفهوم عندي يتم توزيعه بين القراءة، واليوجا، والايروبكس الذي اعشقه فوق التصور لانه يتيح لي فرصة للتفكير في اية شخصية فنية اجسدها وأرفع «لوغاريتماتها» وأحدد أبعادها بداخلي تحديدا دقيقا..

وقد تبدو كلمة «ايروبكس» أو الرياضة الموسيقية أو الرقص الايقاعي مع الموسيقى كلمة عامة، ولكن في فحواها ومضمونها تعبر عن معاني عديدة أهمها افراغ شحنة الفنان مما يحمل من هموم ومشكلات فنية وانسانية واسرية.. كذلك تتيح له فرصة أكبر للتفكير في كل ما يحيط به من قضايا إنسانية أو علاقات ويعيد تقييم حساباته مع أصدقائه والمقربين اليه.

وتضيف مادلين طبر: اهم شيء في برنامجي الرياضي الاسبوعي خلال هذه الفترة هو ممارسة تمرينات السويدي أولا للحفاظ على رشاقتي خاصة وانني رياضية منذ الصغر وللسباحة مكان كبير في حياتي وكنت بطلة لهذه الرياضة في لبنان الى وقت قريب الأمر الذي أفادني في معظم أدواري الفنية وأذكر منها شخصية الفتاة الفلسطينية الفدائية التي قدمتها في الفيلم التليفزيوني «الطريق الى ايلات» اخراج انعام محمد علي حيث جسدت شخصية «سهيلة» التي استطاعت ان تقترب من ميناء ايلات الاسرائيلي المحاط بكمية هائلة من الاسلاك الشائكة وتكتشف مساحات واسعة وتحدد مواقع ومعلومات كانت المخابرات المصرية في أمس الحاجة اليها لتدمير ميناء ايلات والمدمرتين «بيت شيفع» و«بات يم».. حيث ارتديت المايوه وقفزت الى الاعماق بعيدا مع كاميرات التصوير تحت الماء..

اذن السباحة كانت بمثابة نقطة انطلاق ومنذ صغري حدثت بيني وبين الماء ألفة شديدة. كذلك اعشق الغوص داخل شواطيء لبنان الجميلة... التي تحمل لي وأحمل لرمالها ورموزها ذكريات احرص على تدوينها في مذكراتي اليومية.

وهناك عشق خاص بيني وبين مياه البحر الأحمر الرائعة التي تحملني دائما كلما قمت بزيارة الى شرم الشيخ والغردقة الى ممارسة رياضة الغوص لقضاء فترة أطول تحت الماء الصافي الجميل لدرجة أنني أرى الاسماك بألوانها الزاهية الطبيعية الجميلة رأي العين... واتعجب على قدرة الخالق واعجازه من هذا الكم الهائل من الثروات المائية.

وتضيف مادلين طبر وتقول: كنت من عشاق صيد الاسماك ولكن عندما تمكنت من الغوص الى أعماق بعيدة لاكتشف قدرة الخالق في هذا الكائن البحري اشفقت عليها وتوقفت عن اصطيادها حتى انتزعها من بيئتها التي تحبها، رغم ان القاعدة المعروفة في عالم البحار أن السمك الكبير يأكل الصغير إلا أنني افضل ان يظل صاحب هذه البيئة الرائعة في بيئته دون أن يخرجه منها انسان.

وتعترف مادلين طبر: أنا عاشقة للجمال والهدوء والطبيعة الساحرة. أحيانا أفضل قضاء اجازتي السنوية في باريس حيث الانطلاق. وكلمة الانطلاق تعني دائما عند الفرنسيين ممارسة رياضة التنس المفضلة لدى أيضا لأنها تكسبني اللياقة البدنية وتحافظ على رشاقتي وتجعلني أنافس الاوروبيين الذين يتعلون دائما بتفوقهم في ممارستها عن غيرهم وانا كسرت هذه القاعدة عندما امسكت «بمضرب» التنس منذ عامين وأعلنت التحدي لفتاة فرنسية هاوية وبدأت المباراة حامية وتمكنت من اكتساحها وسط تصفيق اوروبي كبير لعربية تمكنت من الفوز على فتاة فرنسية.

وتوضح مادلين طبر: قد لا يعرف الكثيرون أن الرياضة تجدد دماء الفنان وتجعل بشرته دائما نضرة وهو ما تحتاجه الشاشة الصغيرة والكبيرة معا.

وتتحدث مادلين طبر عن التميز الفني وتقول: أحيانا يتميز الفنان ويكون سر تميزه حسن التفكير والتخطيط بفضل الرياضة لأنه يحسن أداء خطط حياته الفنية وأعرف كثيرين وأنا واحدة منهم كانت الرياضة صاحبة الفضل في إزالة أي اكتئاب قد يطرأ على نفسي من إجهاد العمل ويبدله بالمرح والتفاؤل.. لقد كان للرياضة في كل محطة من محطات حياتي دور كبير.. فمنذ بدأت أولى خطواتي مع الفن كانت كما قلت من قبل السباحة وتدربت أيضا على الباليه وبرشاقة وخفة الباليرينا أصبحت أؤدي الاستعراضات الخاصة بمحترفات الباليه وأنا صغيرة بإجادة تامة وبعد أن وصلت الى مرحلة الشباب أصبحت أؤدي أدوارا في عالم الشاشة الصغيرة والسينما لاتؤديها إلا فتاة رياضية رشيقة خفيفة.

محمد مشالي وعزة شريف وبجوارهما عمر الحريري والمخرج حسن عبد السلام

نجم الكرة محمد مشالي يحتفل بعيد ميلاد زوجته الفنانة عزة شريف

عزة شريف: ... لاتهوى الرياضة... لكنها تتزوج من الرياضيين!

■ القاهرة - الاتحاد - الفنانة عزة شريف.. لاتزال تشعر بنار الطموحات في حياتها الفنية والخاصة. وتحلم بالزواج والاستقرار والعمل الفني الذي يلفت اليها الانظار من جديد.. لذلك لم تتراجع في البحث عن فتى احلامها كما فشلت تجربة من تجارب زواجها. ولم تختزن احلامها حتى تحين الفرصة الملائمة.. لكنها متحمسة جدا لفكرة المستقبل القريب.

وعندما بحثت عن الحب المفقود صادفها للمرة الثانية في ملاعب كرة القدم - حيث تزوجت أخيرا من نجم فريق النادي المصري «محمد مشالي».. ولما اطمأنت عزة على قلبها وحياتها الخاصة. اتخذت عدة قرارات صارمة.. اهمها اعتزال الرقص الشرقي ورفض التمثيل في الافلام التجارية «المقاولات». وقبول الاعمال الفنية الجادة فقط. وكان آخر أعمالها مسرحية «المنولوجست» التي شاركت فيها امام فاروق الفيشاوي وحنان شوقي.

قرار اعتزالك للرقص الشرقي هل جاء مع تجربة زواجك الاخيرة من لاعب كرة قدم؟

** زواجي من «محمد» لا دخل له في قرار اعتزالي للرقص. انما المناخ الفني العام وعلى وجه الخصوص بعد أن أصبح الرقص الشرقي مهنة لجمع المال والثراء فقط. ولم يعد فنا كما كان من قبل.. وعندما أتذكر كيف كان جيلنا يتعامل مع الرقص كهواية او احتراف محترم. يمتزج دائما بالجانب الثقافي. وكنا نمارسه في مصاحبة الآثار المصرية في رحلاتها حول العالم من اقصاه الى اقصاه.. مع آثار «توت عنخ آمون» في امريكا واستراليا واوروبا واليابان والصين. اتحسر على واقع الرقص الشرقي اليوم. والمقارنة ظالمة بين جيلنا وهؤلاء الذين جعلوا من فناء الرقص الشرقي رمزا ونكتة وقفشة للحديث عن الثراء الفاحش.

* زواجك للمرة الثانية من لاعب كرة قدم - هل يعني شدة ارتباطك بالرياضة؟

** الرياضة والفن بينهما علاقة قوية جدا- وحبي للرياضة لايعكس مغزى ارتباطي بالزواج من لاعبي كرة القدم. لكن الزواج مسألة قسمة ونصيب. وقدر ومكتوب وتجربتي الاولى في الزواج من نجم كرة القدم جمال عبد الحميد لم تكن حبا في كرة القدم او الرياضة بصفة عامة بقدر ما كانت رغبة مني في الاستقرار في الزواج والعش الهادئ.

والمرأة مخلوق يحب العطاء. وعندما تعطي لا يرتبط عطاؤها بمقابل. فقد ساهمت في صنع نجومية جمال عبد الحميد الرياضية بكل ما املك من جهد وطاقة وامكانات. حتى وصل الى القمة وتربع على عرش نجوم الرياضة في وقت من الاوقات.. لدرجة انني قررت الاعتزال نهائيا والتفرغ الكامل له ولبيتنا واستمر انقطاعي ٦ سنوات ثم عاودت نشاطي بعد انفصالنا.

* وهل ينتهي جهد البطلة عزة شريف على مسرح الحياة بارتباط جديد من اللاعب محمد مشالي.. نجم كرة القدم بالنادي المصري؟

** كما قلت لك من قبل فسلاح المرأة هو العطاء الذي لاينتهي او يتوقف عند حدود تجربة مهما كانت قاسية. وطالما شعرت المرأة بالحب والدفء فانها لا تتردد عن الارتباط... وقد تعرفت على الكابتن محمد مشالي في ظروف غريبة عندما سافرت الى بورسعيد لاصلاح سيارتي بعد حادث تصادم. وبالصدفة قابلت محمد مشالي الذي عرض علي المساعدة وتولى الاشراف على عملية اصلاح السيارة. ثم سافرت الى الخارج. وبعد عودتي علمت من أهلي ان محمد تقدم وطلب يدي من اخوتي. وطلبت فرصة للتفكير ثم طلبت الجلوس معه وانتهى الامر بالزواج من هذا الشاب الحنون والمهم انه يحبني.

تشجع نادي حطين ومنتخب الجيش السوري

■ دمشق - وليد عودة:

■ المطربة السورية هدى سبع الليل تعشق الرياضة وخصوصا الكاراتيه وتقول: معروف عني انني امارس الكاراتيه، حيث تعلمت اصوله في عدد من الاندية التي تعنى بالكاراتيه في اللاذقية ودمشق وذلك على مدى سبع سنوات ولم اتركها الا بعد ان تفرغت للفن والغناء وهذه هي اللعبة الوحيدة التي عشقتها ولا ازال. والآن أحرص على اجراء تمارين السويدي كل صباح وقبل النوم لاحافظ على رشاقة جسمي.

● وما هو النادي الذي تترددين عليه؟

●● بالطبع انا رياضية ومشجعة حطينية من الدرجة الاولى. وكلما زرت اللاذقية اتواجد بشكل دائم في نادي حطين الذي احبه.

وفي دمشق... اتردد احيانا على نادي الفيحاء الرياضي بين فترة واخرى.

● وما هو الفريق الذي تشجعينه؟

●● اشجع فريق نادي حطين ومنتخب الجيش... ومن سوء حظنا اننا خسرنا اللاعب الكبير نزار محروس باعتزاله اللعب مؤخرا.

● وما هي الرياضة التي تحرصين على متابعة مبارياتها؟

●● كرة القدم هي معشوقتي التي احرص على متابعتها ان امكن من ارض الملعب وكذلك في التليفزيون. وفريقي المحبب نادي حطين اللاذقاني.

● واي لاعب تفضلين؟

●● لاعبي المفضل محليا نزار محروس الخلوق والكابتن اللامع. وعلى الصعيد العربي - لفت نظري اللاعب المغربي مصطفى حجي المراوغ وصانع الالعاب الجميلة والتمريرات الرائعة - وعلى الصعيد الدولي دينسون البرازيلي على الرغم من احترامي وتقديري للاعبي الفريق الايطالي - والذين كنت اتمنى ان يكون حظهم افضل مما كان.

● وما هي مدى اهمية الرياضة بالنسبة للفنان؟

●● من اهم فوائد الرياضة انها تلعب دورا ايجابيا في راحة الانسان النفسية وبالنسبة للفنان فهي تعطيه الثقة الاكبر بنفسه ليحافظ زمنا اطول على صحته ولياقته البدنية والجسدية. والرياضة هي عنوان تقدم الامم. وتطورها وازدهارها مرتبط بتقدم الامم والاشك.

فضائيات رياضية

يوفنتوس والانتر والتجمع الآسيوي وأبطال أوروبا على شاشة أبوظبي الرياضية

خريطة قناة ابوظبي الرياضية خلال الاسبوع المقبل مليئة بالانشطة الرياضية المتنوعة والمهمة على المستوى المحلي والعالمي حيث تنقل القناة مباشرة أهم مباريات الدوري الايطالي ومباريات اندية أوروبا ابطال الدوري اضافة الى ربع نهائي كأس ابطال آسيا وربع نهائي كأس اتحاد أوروبا والدوري الاماراتي وأنشطة وفعاليات اخرى.

ففي الثالثة عصر اليوم تنقل مباشرة البطولة العربية للمصارعة الحرة، وفي السادسة مساء تنقل سباق الخيول (جائزة الامارات الكبرى)... وفي الرابعة والنصف عصر غد برنامج «استوديو التجمع الآسيوي» يعقبه في الخامسة و ٤٠ دقيقة نقل مباراة كويتداغ والهلال في ربع نهائي كأس ابطال آسيا، وفي الثامنة نقل مباراة الاستقلال والعين من البطولة نفسها، وفي العاشرة والنصف مساء «استوديو الدوري الايطالي» يعقبه نقل مباراة يوفنتوس والانتر من الدوري الايطالي في الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل.

وفي العاشرة مساء الاحد برنامج «سهرة آسيوية» والذي يتضمن لقاءات مع اللاعبين والمدربين والمشاركين في ربع نهائي كأس ابطال آسيا بالعين.. وفي الرابعة والنصف عصر الاثنين «استوديو التجمع الآسيوي» يعقبه في الخامسة و ٤٠ دقيقة نقل لمباراة كويتداغ والاستقلال، وفي الثامنة مباراة العين والهلال في ربع نهائي كأس ابطال آسيا. وفي الحادية عشرة مساء «سهرة آسيوية».

وفي الحادية عشرة والنصف من مساء الثلاثاء تنقل قناة ابوظبي الرياضية مباشرة مباراة بوردو وبارما في ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي يسبقه «استوديو» عن المباراة والبطولة.. وفي السادسة مساء الاربعاء «استوديو الدوري» يعقبه نقل مباراة الأهلي والوحدة من الدوري الاماراتي في السابعة ثم «استوديو أندية اوروبا ابطال الدوري» يعقبه في الحادية عشرة والنصف مباراة مانشستر يونايتد والانتر مباشرة وبعدها مباراة ريال مدريد وديناموكيف.

وفي السادسة مساء الخميس «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباراة الشعب والشارقة من الدوري المحلي، وفي الحادية عشرة والنصف تسجيل لمباراة النصر والخليج.

على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة أوربت الرياضية EETN اليوم في الرابعة والنصف فجرا «هوكي الشواطيء» وفي الخامسة والنصف صباحا «التزلج بالزحافات» وفي التاسعة والنصف صباحا «الكرة الاوروبية في اسبوع» وفي الثانية والنصف بعد الظهر «بطولة اميركا المفتوحة للتنس».. وفي الخامسة صباح غد تنقل مباشرة من دوري السلة الاميركي مباراة نيوجيرسي نتس وانديانا بيرز، وفي العاشرة والنصف صباحا «عالم الركبي» ومن الحادية عشرة والنصف مساء احدى مباريات الدوري الاسباني... أما يوم الاثنين فتعرض اوربت الرياضية في السادسة والنصف صباحا «كأس العالم للتزلج على الجليد» وفي الثالثة عصرا احدى مباريات دوري الهوكي الاميركي.



توقف عن ممارسة الرياضة بسبب الغناء

خالد بن محمد: مستوى الكرة العالمية هبط وكأس العالم تحول الى ابهار في الافتتاح والختام

■ المطرب الاماراتي اللامع خالد محمد علاقته بالرياضة غريبة، حيث كان مدمنا لها في الماضي. ولكن يبدو ان انشغاله بالغناء ومستقبله الفني قد ابعده بعض الشيء عن الرياضة وان كان كما يقول «افوت في شيء اسمه كرة القدم، وهي من اكثر الالعاب التي تأخذ عقلي عندما اشاهد مباراة متميزة بين فريقين يتعاملان مع الكرة بابداع وفن».

ويضيف خالد بن محمد، بدأت علاقتي بكرة القدم منذ الصغر حيث كنت العبها مع اقراني في الشوارع، ولكنني بعد ان بدأت رحلتي مع الاغنية توقفت وخصوصا ان مستوى الكرة العالمية قد انحدر. وكأس العالم لم يعد له طعم مثل ايام زمان، واتذكر ان آخر دورة استمتعت بها في كأس العالم كانت العام ١٩٨٢. ولكن ما اشاهده حاليا في المونديال سوى شيء آخر غير كرة القدم، ويبدو انها تحولت الى مجرد مناسبة يلتقي فيها اللاعبون من مختلف الدول.

ويذكر خالد محمد، ان ما يتذكره من دورات كأس العالم الاخيرة هو شكل اللاعب والابهار في حفلات الافتتاح والختام، والوان فانلات اللاعبين، ولكن على مستوى الكرة فانني افضل متابعة دورة كأس الخليج ومباريات المنتخب الاماراتي.

ويقول خالد محمد، علاقتي بالاندية الاماراتية علاقة غريبة جدا انني بدأت بتشجيع نادي الشباب ثم تركته وشجعت النادي الاهلي ثم الشارقة فالعين واخيرا الوحدة. وقد ارتبط ذلك باسماء اللاعبين المعالقة مثل مبارك بن الاسود والعقربي واحمد عيسى اضافة الى انني لم اكن متعصبا في تشجيعي لاي فريق ولم اكن ضد الفرق الاخرى.

وعن اللاعب الذي يعجبه أداؤه في الملاعب يقول، محليا يعجبني الطلياني، وعربيا كان يعجبني جاسم يعقوب بالكويت، وعالميا مارادونا الذي لم ولن يأتي له مثيل وخصوصا انه كان ذا مذاق وطعم خاص في ادائه بالملاعب.

وفي النهاية يقول خالد بن محمد، حاليا لا امارس أي رياضة، ولكنني اتابع المباريات المحلية والخليجية من خلال التليفزيون، وليس لدي وقت لمتابعة مباريات كأس العالم.

مقر جديد في الفجيرة لبنك دبي الاسلامي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يفتتح بنك دبي الاسلامي المقر الجديد لفرعه في الفجيرة غدا.

وقال معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، رئيس مجلس ادارة البنك ان هذه الخطوة تأتي في اطار خطة البنك الرامية الى نشر مبادىء الاقتصاد الاسلامي ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني.

واضاف معاليه، ساهم الاقبال الكبير من جانب العملاء وتزايد عدد المتعاملين مع البنك في افتتاح هذا المقر الجديد نظرا لحرصنا على تقديم افضل الخدمات المصرفية للعملاء وبأسهل الطرق. ويقع المقر الجديد في مبنى مملوك بالكامل للبنك، مكون من عشرة طوابق اضافة الى الطابق الارضي والميزانين. وتحتل مكاتب البنك الطابق الارضي والميزانين والطابق الاول، اما الطابقين الثاني والثالث فيتم تأجيرهما كمكاتب والباقي شققا سكنية فاخرة.

وقد روعي في تصميم المقر الجديد وجود قاعة للمحاضرات تستخدم لتدريب العاملين في البنك. وكان البنك قد افتتح فرع الفجيرة في يوليو ١٩٩٠.



خلال تسليم مفتاح السيارة للفائز المواطن

مواطن وهندي يفوزان بسيارتي مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء أمس بمركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية على جوائز السيارات وذلك في اطار فعاليات مهرجان التخفيضات التي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسها وقام باجراء عملية السحب خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة ابوظبي.

وفاز محمد عبدالله (مواطن) صاحب التذكرة رقم ٧٢٦١ بسيارة «نيسان باترول» موديل ٩٩، وفاز بالسحب الثاني محمد إلياس، «هندي» الجنسية، صاحب التذكرة رقم ٩٣٩ بسيارة «بورش» موديل ٩٩. وقال خالد العميرة، «ان السحوبات كان لها تأثير مباشر وفعال على زيادة أعداد المتسوقين مما انعكس بشكل مباشر على إنجاح فعاليات المهرجان وزيادة حجم المبيعات».

بحث تعزيز التعاون مع غرفة الشارقة

الامارات وكندا تدرسان توقيع اتفاقية في مجال الطيران المدني
٥ ملايين دولار قيمة الاتفاقيات مع مستثمرين محليين

■ الشارقة ـ إيثار محمد:

■ قال معالي سنيرجو مارتشي وزير التجارة الدولية الكندي ان بلاده تتطلع الى اسواق دولة الامارات العربية المتحدة بأهمية كبرى لاعتبارها مدخلا لأسواق المنطقة بشكل عام والدول الخليجية خاصة اضافة الى انها تعتبر من اسرع الاسواق نموا في الشرق الاوسط. كما هي الحال بالنسبة الى كندا كبوابة لاسواق اميركا والمكسيك.

واضاف في تصريحات صحافية عقب لقائه امس مع نائب واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وجولته في المعرض الكندي المقام في اكسبو الشارقة ان الامارات وكندا تدرسان توقيع اتفاقية في مجال الطيران المدني قريبا تتيح للنقل الرسمي في البلدين حرية الحركة للشحن والركاب وللافواج السياحية اضافة الى اتفاقيات اخرى بهدف تسهيل عملية الانتقال امام رجال الاعمال والمستثمرين والتجار تتعلق بمنح تسهيلات لاصدار تأشيرات الدخول اليها لرجال الاعمال الاماراتيين.

ودعا الوزير الضيف رجال الاعمال والتجار المحليين لزيارة كندا والاطلاع عن كثب على الفرص الاستثمارية والتجارية من اجل دعم التبادل التجاري الذي حقق خلال السنوات الماضية تطورات ايجابية وصل فيها حجم الصادرات الكندية الى الدولة نحو ٢٧٠ مليون دولار.

واشاد الوزير الضيف بالعلاقات التي تربط بلاده بالامارات على جميع المستويات وخاصة الاقتصادية والتجارية منها مشيرا الى ان زيارته الى الدولة كانت ناجحة بكل المعايير من حيث نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين بالدولة، اضافة الى انه شهد توقيع خمس اتفاقيات بين رجال اعمال من كلا البلدين وصلت قيمتها نحو ٥ ملايين دولار.

ومن جهة اخرى كانت غرفة الشارقة قد عقدت جولة من المباحثات مع الوزير الكندي ترأسها عن جانب الغرفة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وحضرها محمد راشد الجروان النائب الثاني لرئيس الغرفة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة وعن الجانب الكندي ستيوارت ماكدول السفير الكندي بالدولة واعضاء الوفد المرافق للوزير.

واكدت الغرفة خلال المباحثات على دور رجال الاعمال في تحمل مسؤولية تعزيز التعاون الاقتصادي وتنمية بين الدول الصديقة، مؤكدة انها تسعى الى تهيئة السبل المتنوعة وتوفير المناخ الملائم للاستفادة من الفرص المتاحة وتحقيق المصالح المشتركة التي تهم الفعاليات الاقتصادية في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال بن هويدن في كلمته ان دولة الامارات اصبحت من اهم مناطق الجذب الاستثماري التي تستقطب الانشطة الاقتصادية في العديد من مجالات الاستثمارية المالية والصناعية والسياحية والتجارة الخارجية، مشيرا الى ما اعلنه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله للوزير الضيف من ترحيب الامارات لمشاركة الشركات الكندية في مشاريع التنمية بالدولة والنهضة الصناعية في المناطق الحرة.

ودعا الى عقد وتنفيذ الاتفاقيات المشتركة بين البلدين للتعاون الاقتصادي والفني ومنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار بين فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين. واشار الى مذكرة التفاهم والتعاون التي وقعها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ووزير التجارة الدولية الكندي باعتبارها خطوة نحو تأكيد رغبة البلدين في تطوير وتنمية العلاقات المشتركة.

من جهته اكد الوزير الكندي حرص بلاده على تطوير وتنمية التعاون في المجالات كافة مع دولة الامارات والعمل على توفير المناخ اللائم لتشجيع الاستثمارات بين البلدين وتهيئة السبل امام رجال الاعمال للاسهام في هذه الاستثمارات.

وتناولت جلسة المحادثات التعريف بواقع اقتصاد كلا البلدين والتوجهات نحو توسيع دور القطاع الخاص في المجالات الاستثمارية اضافة الى التعرف على المشروعات التطويرية والاستثمارية في الامارات عامة والشارقة خاصة والتي يمكن ان تساعد فيها الخبرات الكندية.

كما قدم الوفد الكندي الانشطة والمجالات التي يمثلها الاعضاء ومن ابرزها المجالات الصناعية والتجارية وتقنية المعلومات والاستشارات الهندسية حيث جرى تبادل وجهات النظر بين الجانبين في الاستفادة من تلك المجالات.

بعد ذلك تفقد الوزير الضيف واعضاء الوفد الزائر مع نائب واعضاء مجلس ادارة غرفة الشارقة وفصاحت خان نائب المدير العام لمركز اكسبو معرض المنتجات الكندية الاول الذي اختتم فعالياته مساء امس الاول بمركز اكسبو الشارقة حيث التقوا بالعارضين الذين اكدوا نجاح المعرض كاول بادرة في التعريف بالامكانيات الكندية وايضا في فتح قنوات اتصال بينهم وبين التجار المحليين ورجال الاعمال في الامارات.

واعرب الوزير عقب الجوله عن ارتياحه لما لمسه من تنظيم وسعادته لما سمعه من العارضين حول الاقبال الذي شهده المعرض من داخل وخارج الامارات.

وقال: إن هذه المعارض تعمل على تعزيز التعاون التجاري بين البلدين وخاصة ان الامارات تمتلك المقومات القادرة على استقطاب الاستثمارات الكندية اضافة الى ان كندا تملك التقنيات المتطورة والتي تعتبر من المواضيع المهمة على صعيد الحركة الاستثمارية لدولة الامارات والملاحظة من خلال الكثير من المظاهر المختلفة في مجالات الخدمات والتجارة والصناعة.

وفي ختام الزياره اكد مبارك بالاسود مبارك استعداد الغرفة مواصلة التنسيق مع السفارة الكندية بالدولة لمتابعة نتائج المعرض وتقديم التسهيلات الكفيلة لاجراء المزيد من المحادثات والاتصالات بين الجانبين.

خلال الاجتماع (تصوير منور جعفري)



أشهر سلاحه

شهاب قرقاش

■ بطل الأسهم ذو السلاح قد اشهر سلاحه. سلاحه كمية كبيرة من النقد، وهي كمية قد بناها عندما باع في علو السوق وكسب منها مكسبا كبيرا.

لقد صام هذا البطل عن الأسواق لأشهر واختفى عن الساحة. لم يقتنع بأن الأسعار المتدنية قد بلغت محطتها السفلى. فانتظر واخذ بقراءة الجرائد وشرب الشاي وهو ينتظر.

لقد رأينا عودة حركة هذا المستثمر وبيده سلاح يجعله أقوى الأقوياء. انه عملة نادرة لأنه كثير النقد يبحث عن خواصه الاستثمارية بتأن ودهاء. انه اليوم مدلل السوق لأن أمثاله قليلون فيجد البائعين يطاردونه طمعا في التعامل معه. عودة هذا المستثمر الى السوق تبشر بالخير، انه يرى فرصا جيدة ويقتنصها. انه ليس ذلك المنتظر المتربص، ولكنه الآن متعامل فعلا في هذه السوق، وبالتالي تعود امواله (ان كان ذلك رويدا رويدا) الى الساحة مرة اخرى.

رغم ان محاربنا الباسل أشهر سلاحه، الا انه ورفاقه القلائل ما يزالون لا يكونون جيشا. حتى ذلك الوقت الذي تزداد أعداد المستثمرين من رفاقه، لن يتكون الجيش اللازم لعودة العنفوان الى السوق. ولكن ابشروا يا مستثمرين فان زمنهم لقريب.

عمومية «أسماك» تعقد غدا

■ يعقد غدا اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية لشركة «أسماك» وذلك بمن حضر من المساهمين بعد ان تم ارجاؤه مرتين بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. واكدت مصادر مطلعة في الشركة انه تم تغطية رأسمال «أسماك» بواقع ٣٠٠ مليون درهم وهو المبلغ المطلوب لاكتتاب المؤسسين والمساهمين ومن المقرر توزيع شهادات الاسهم بعد اعلان تأسيس الشركة رسميا.

٢٣٥ مليون درهم قيمة تجارة الامارات مع النرويج العام الماضي

■ ارتفع حجم تجارة النرويج مع دولة الامارات العربية المتحدة حوالي ما بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وبلغت قيمة الصادرات النرويجية للعام ١٩٩٧ حوالي ١٥٤ مليون درهم وارتفع هذا الرقم الى ٢٢٣ مليون درهم في العام ١٩٩٨، وهو ما يعادل ٤٣,٥٪ وتتركز غالبية الصادرات في الآليات المختلفة وتجهيزات الاتصالات. وفي المقابل تبقى صادرات دولة الامارات الى النرويج ضئيلة وقد بلغت في العام ١٩٩٨ ١٢ مليون درهم.

ويقول السفير النرويجي لدى الدولة سعادة ستاين فيغارد هاغن، «هذه الارقام واعدة ولدينا المزيد من الآمال الواقعية لتحقيق نتائج أفضل هذا العام، ونأمل أن تشهد وارداتنا من دولة الامارات تحسنا مماثلا». ويضيف السفير النرويجي ان الشركات النرويجية تظهر المزيد من النشاط في هذه السوق مما سيساهم في زيادة الصادرات ذات التقنية والجودة العالية التي تشتهر بها دولتنا. وهناك قطاعان ملائمان للتجارة والتعاون بين الدولتين وهما قطاع الملاحة البحرية وقطاع النفط والغاز حيث ان النرويج دولة منتجة للنفط والغاز ولها تاريخ حافل في الملاحة البحرية. ويؤكد السفير هاغن أن قيمة التجارة النرويجية في دولة الامارات في قطاع الخدمات أكبر منها في قطاع المنتجات على الرغم من عدم توفر الارقام المتعلقة بهذا الشأن ويعتبر نقل البضائع النشاط الرئيسي في قطاع الملاحة البحرية اما بالنسبة لقطاع الغاز والنفط وكذلك قطاعات الدفاع، الاتصالات، البيئة، المسح الجغرافي والتشييد فان الشركات النرويجية تساهم بتقديم الخدمات الاستشارية والهندسية.

ستاين فيغارد

«علة القرن» تهدد الامدادات النفطية السعودية لأميركا

تقرير اميركي يكشف عدم جهوزية اليابان للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠

■ واشنطن ق.ن.أ، اشار تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الاميركي الى عدم جاهزية اليابان للتعامل مع مشكلة الكمبيوتر الفنية للعام ٢٠٠٠.

وتحذر مسودة التقرير التى اعدتها اللجنة الخاصة بالتعامل مع المشكلة الفنية التى ستواجه اجهزة الكمبيوتر مطلع القرن المقبل من ان اليابان اخطأت الحسابات فيما يختص بالوقت والتمويل اللازم للتعامل مع تلك المشكلة.

وتضيف المسودة التى استندت فى تقاريرها على المسوحات الميدانية التى اجراها بعض المستشارين المختصين ان اليابان قد تكون اساءت التقديرات الخاصة بالموارد اللازمة لمجابهة المشكلة حيث ان تقديرات المصارف اليابانية الكبرى للتكاليف الخاصة بالمشكلة تقل كثيرا عن التقديرات الاميركية فى هذا الصدد.

هذا وقد احتلت ١٢دولة من بينها استراليا وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة القائمة الاولى التى تضم الدول المعنية بالاهتمام بالمشكلة فى حين احتلت اليابان القائمة الثالثة الى جانب فنزويلا والسعودية وكوريا الشمالية والمانيا.

كما جاءت جميع دول مجموعة السبعة فى القائمتين الاولى والثالثة --اما القائمة الرابعة والتى تعتبر الاسوأ فقد احتلتها دول مثل كمبوديا والسلفادور وافغانستان وروسيا وتايلاند واوروجواى والفليبين.

ويقول التقرير ان فنزويلا والسعودية اللتين تعدان اكبر الدول المموّلة لواردات الولايات المتحدة من النفط تأخرت استعداداتهما لمجابهة هذه المشكلة ما بين العام الى العام ونصف عن الولايات المتحدة مما يثير مخاوف حول فرضية حدوث انقطاع مفاجىء فى امداداتها من النفط والصادرات الحيوية الاخرى للولايات المتحدة بنهاية هذا القرن وبدء القرن الجديد.

ويضيف التقرير ان الادارة الاميركية قامت فى اطار اهتمامها بالقضية بتوجيه المنظمات والمؤسسات والوكالات الحكومية عبر العالم للاستعداد لمجابهة الحالات الطارئة الناجمة عن المشكلة فى حين اعدت البعثات الدبلوماسية الاميركية عبر العالم خططا فى هذا الصدد بحيث يمكنها الاستمرار فى اعمالها الاساسية الهامة لمدة تصل الى ٣٠ يوما من تأمين للخدمات الغذائية والطبية والامنية وتوفير وسائل وشبكات الاتصال مع واشنطن.

وفي الوقت الذى ترى فيه لجنة مجلس الشيوخ ان بعض القطاعات الاقتصادية فى الولايات المتحدة قد تتعرض لهزات قاسية من جراء تلك المشكلة الا انها تعتقد انه تم احراز التقدم الكافى فى مجال التعامل مع انظمة الكمبيوتر لتجنب حدوث انهيارات اقتصادية واجتماعية واسعة.

واختتم التقرير بالاشارة الى ان الولايات المتحدة وفى اطار استشعارها بالمسؤولية الكبرى فى مجال توفير بيئة سياسية واقتصادية عالمية مستقرة يتوجب عليها الاستعداد لمساعدة الدول التى تتأثر كثيرا بتلك المشكلة.

مخاوف اميركية في انقطاع مفاجيء للنفط

معرض للامارات في الجزائر العام ٢٠٠٠

١٣٠ مؤسسة تشارك في معرض المنتجات الجزائرية في دبي
بلعايب: التجارة العربية البينية ضعيفة ومطلوب تكتل اقتصادي عربي

■ دبي - محمد الصدقي:

■ اشاد معالي وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب بالخطوات الاصلاحية للاقتصاد الجزائري التي بدأت مطلع التسعينات والتي ادت الى تراجع نسبة التضخم من ٣٥٪ الى ٥٪ حاليا. وقال في مؤتمر صحافي عقد امس في غرفة تجارة وصناعة دبي للاعلان عن معرض المنتجات الجزائرية المقرر ان يفتتح في مركز دبي التجاري العالمي الاحد القادم ويستمر الى الخامس من مارس المقبل وتشارك فيه حوالي ١٣٠ مؤسسة من ١٣ قطاعا وقال، ان الاقتصاد الجزائري مهيأ الآن لاستقبال الاستثمارات العربية وان الاصلاحات الجارية تستهدف التقليص من هيمنة عوائد البترول على تمويل الاستثمار.

ودعا معالي وزير التجارة الجزائري الى قيام تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التكتلات الاقتصادية الغربية، مشيرا الى ان حجم التجارة العربية مع الجزائر لا يتجاوز ٥٪ من اجمالي تجارتها الخارجية.

وقال ان الاقتصاد الجزائري تخطى حاليا مرحلة الاصلاح، وهناك قانون يتعلق بالخصخصة ينفذ منذ اربع سنوات، وقد تم بيع ٢٥٠ مؤسسة وهناك ٣٠٠ مؤسسة اخرى ضمن البرنامج الجديد للخصخصة، مشيرا الى ان مؤسسة الدواء الجزائرية التي تغطي ٤٠٪ من الاحتياجات الدوائية المحلية تعرض حاليا مليوني سهم للبيع وان هناك اقبالا كبيرا على الشراء من المواطنين الجزائريين.

آليات السوق

واوضح ان الجزائر تتمتع حاليا بكل آليات اقتصاد السوق وان عشر مؤسسات يتم تداول اسهمها في البورصة الجزائرية، وان الدولة حاليا في مرحلة الخروج النهائي من ازمتها الاقتصادية، داعيا رجال الاعمال والمستثمرين العرب الى زيارة الجمهورية الجزائرية والاطلاع عن قرب على الامن الذي تتمتع به الدولة وما حققته الاصلاحات الاقتصادية.

وتشارك في معرض المنتجات الجزائرية حوالي ١٣٠ مؤسسة من بينها ٧٠ شركة خاصة من ١٣ قطاعا على رأسها القطاعات الصناعية والكيماوية.

خطوة فريدة

واعرب سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن تقديره لخطوة الاشقاء الجزائريين، متمنيا النجاح لتظاهرتهم الاقتصادية، مشيرا الى ان الجمهورية الجزائرية سبق لها المشاركة في المعرض العربي الافريقي في امارة الشارقة.

وكشف المطيوعي عن قرار لمجلس ادارة الغرفة باقامة معرض لدولة الامارات في الجزائر خلال العام ٢٠٠٠، وارسال وفود تمثل قطاع الاعمال في دبي لزيارة جمهورية الجزائر الشقيقة.

وتشير الاحصاءات الى ان حجم تجارة دولة الامارات غير النفطية ـ عبر دبي ـ مع جمهورية الجزائر بلغت خلال العام ١٩٩٧ حوالي ٢٠٣ ملايين درهم، وخلال الشهور الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٨ بلغت حوالي ٨١ مليون درهم.

وقال معالي وزير التجارة الجزائري ان العلاقات التجارية مع الامارات لا ترقى الى مستوى العلاقات السياسية الوطيدة والمستوى المستهدف من قبل الدولتين، مشيرا الى ان واردات الجزائر من الامارات لم تتجاوز خلال الثلاث سنوات الاخيرة ٣٦ مليون دولار.

منطقة تجارة حرة

وكشف الوزير الجزائري عن مشروعين تحت الدراسة لاقامة منطقة تجارة حرة في اطار العلاقات الثنائية مع دولة الامارات، وقال ان هناك اتفاقا على وجود مراكز تجارية للترويج للمنتجات الجزائرية المتميزة للتعبير عن القاعدة الصناعية المتواجدة في الجزائر.

وحدد الوزير الجزائري سبل انجاز منطقة التجارة العربية الحرة والسوق العربي المشترك بضرورة ايجاد آليات لتحقيق هذا الهدف، تشمل تحرك المصارف العربية وتوجه رؤوس الاموال العربية نحو الدول العربية، وضرورة الربط بين الصناعة ورؤوس الاموال العربية، مشيرا الى ان حجم استثمارات رجال الاعمال القطريين التي جاءت بعد توقيع اتفاقية التعاون الاستثماري وفق قوانين الاستثمار الجديدة في الجزائر بلغت ٥٠٠ مليون دولار في مرحلتها الاولى.

الاقتصاد الجزائري واسعار النفط

وحول مدى تأثر الاقتصاد الجزائري بتدهور اسعار البترول قال ان كافة الاصلاحات الاقتصادية التي تمت وتتم حاليا في الجزائر تستهدف التقليل من هيمنة واعتماد الاقتصاد الجزائري على عوائد البترول والتي تصل الى ٩٧٪ من الدخل القومي والذي تأثر بتراجع اسعار البترول العالمية لولا وجود احتياطي نقدي اجنبي يصل الى ثمانية مليارات دولار. وحول المعرض الجزائري قال معالي وزير التجارة ان الهدف منه هو التعريف بالمنتوجات الجزائرية لدى الاشقاء في الخليج العربي وفي دبي على وجه الخصوص، والمساهمة في ترويج القاعدة الصناعية الموجودة حاليا في الجزائر. واشار الوزير الجزائري الى ما عانته الجزائر على مدى عقود الاحتلال. وتحول الدولة حاليا من النظام الاشتراكي الى التحرر الاقتصادي وانفتاح السوق وتشجيع القطاع الخاص الامر الذي تطلب تعديل قوانين الاستثمار وارساء قواعد ديموقراطية جديدة.

وقال ان الاقتصاد الجزائري يتحول حاليا من موقف الدفاع الى موقف الهجوم لازالة الاتهام الموجه الينا بالتقصير في الترويج للصناعة الجزائرية المتقدمة، مشيرا الى جولات ترويجية سبق تنظيمها في العديد من الدول الخليجية شملت البحرين وقطر ودولة الامارات التي تجرى معها مباحثات الآن لارسال عدد من رجال الاعمال والمستثمرين لزيارة الجزائر. معترفا بان العائق الجزائري الوحيد هو الافتقار لمهارات تجارية ترويجية.

شراكة اوروبية

واختتم وزير التجارة الجزائري حديثه بقوله ان هناك اربع اتفاقيات شراكة مع دول اوروبية ينتظر ان تمنح الصناعة الجزائرية قفزة نوعية جديدة. مشيرا الى وجود اربعة بنود ضمن الدستور الجزائري الجديد تكرس مبدأ حرية التجارة. والاقتصاد والصناعة الجزائرية التي تتمتع بمستوى تكنولوجي عال.

ويضم معرض المنتوجات الجزائرية بالاضافة للقطاعات الصناعية الجزائرية العديدة مثل الميكانيكا والحديد والصلب والمناجم، كافة الصناعات الجزائرية، بالاضافة الى برامج ثقافية وفنية تعبر عن مختلف فنون الفلكلور الجزائري.

المطيوعي و وزير التجارة الجزائري خلال المؤتمر (تصوير: محمد حنيفة)

.. وابن الشيخ يبحث مع الوزير الجزائري سبل التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية

■ وقد بحث حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي مع وزير التجارة الجزائري «بختي بلعايب» تعزيز التعاون مع القطر الجزائري الشقيق في المجالات الاقتصادية والثقافية. وقد استقبل نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس بعثة جزائرية ضمت الوزيرة المنتدبة للاعلام والثقافة زهية بن عروس، ورئيس اتحاد الغرف الجزائرية علي حبور، وحضر الاجتماع السفير الجزائري احمد بن فليس ومدير عام غرفة دبي عبدالرحمن غانم المطيوعي.

وتقوم البعثة الجزائرية بزيارة دبي حاليا لمناسبة افتتاح معرض للمنتجات الجزائرية في مركز دبي التجاري العالمي يوم الاحد المقبل وتشترك في هذا المعرض حوالي ١٣٠ شركة من مختلف قطاعات النشاطات التجارية والصناعية والزراعية والاستهلاكية وتصاحب المعرض فرقة للفنون الشعبية للتعريف بالتراث الجزائري العريق.

وقال نائب رئيس غرفة دبي في هذا اللقاء ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الامكانيات الاقتصادية الكبيرة التي تزخر بها الجزائر ولذلك فاننا نرحب بقيام علاقات عمل متنامية مع الجزائر الشقيق في مختلف الميادين.

وعبر نائب رئيس غرفة دبي عن ترحيب الغرفة بقيام تعاون وثيق مع الغرفة الجزائرية تحقيقا لهذه الغاية وذكر ان غرفة دبي تنوي ايفاد وفد الى الجزائر وكذلك رعاية معرض اماراتي هناك لتأسيس العلاقات الاقتصادية المنشودة.

ودعا الجزائر الى الاهتمام بتكرار ايفاد الوفود والمشاركة في المعارض المقامة في دبي، وقال ان هذين الاسلوبين هما الوسيلة لدخول المنتجات الجزائرية الى منطقة الخليج العربي، كما دعا نائب رئيس غرفة دبي الى ان تقوم الجزائر بتأسيس مركز تجاري لها في دبي لتنمية مصالحها الاقتصادية في هذه المنطقة واشار الى ان ٣٥ دولة اسست مراكز لها في دبي لغايات مماثلة.

وقد اعرب الوزير الجزائري عن الترحيب باستقبال وفد من رجال الاعمال من الامارات في الجزائر للتعرف على الفرص المتاحة هناك. ودعا رجال الاعمال الاماراتيين للاستثمار في المشاريع الجزائرية حيث رحب نائب رئيس غرفة دبي بذلك ودعا الى تأسيس محافظ مشتركة لمشاريع الاستثمار المطروحة واعداد دراسات الجدوى المتعلقة بها لعرضها على رجال الاعمال.

واشار عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الى الصورة السلبية التي ترسمها اجهزة الاعلام الغربية عن الجزائر في العالم، ودعا الاجهزة الاعلامية الجزائرية والعربية الى تكثيف الجهود لاظهار الصورة الايجابية للجزائر الشقيق، وقال ان هذه الجهود مطلوبة لدفع عجلة التنمية والتعاون مع الجزائر الشقيق.

صفقات واتفاقيات شراكة ومذكرات تعاون في ختام ناجح لمعرض النمور الآسيوية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم معرض النمور الآسيوية مساء امس الخميس في مركز دبي التجاري العالمي بعد ان شهد صفقات عدة واتفاقيات شراكة وعقود تمثيل تجاري، وقد عبر العارضون عن رضاهم عن نوعية الزوار الذين تدفقوا على المعرض خلال الايام الاربعة الماضية ومستوى التنظيم. وفي استطلاع مبدئي لآراء العارضين المشاركين عبر العديد عن رضاهم عن مستوى تنظيم المعرض، كما تحدث العديد منهم عن صفقات وعقود توكيل وقعت في المعرض واخرى محتمل اتمامها بعد المعرض. وقد بحث العارضون الذين زاد عددهم عن ٧٠ شركة ومؤسسة وهيئة حكومية تمثل كل من سنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا وتايلاند والفلبين وتايوان مع الشركات المحلية سبل التعاون المشترك فيما بينهم وقد استقطب المعرض الذي ستنظم دورة اخرى منه في جدة في المملكة العربية السعودية من ٢٠ الى ٢٣ ابريل من العام القادم عددا جيدا من الزوار طوال فترة اقامته. وحقق المعرض الذي يقام لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي بداية موفقة للعارضين وللشركة المنظمة «انترحلف» لتنظيم المعارض، وقال عاطف الطيب مدير عام «انترحلف»: حقق المعرض نجاحا جيدا بالنسبة لحدث يقام لاول مرة في المنطقة حيث استقطب عددا من الزوار من مختلف دول المنطقة وقد اكدت ٢١٦ شركة من مختلف دول جنوب شرق آسيا بما في ذلك الصين وتايوان وهونج كونج واندونيسيا وتايلاند على مشاركتها في المعرض المقبل.

وخلال مشاركتها في المعرض، وقعت غرفة التجارة والصناعة الوطنية الماليزية مذكرة تفاهم مع غرفة تجارة وصناعة دبي لزيادة التعاون فيما بينهما لتنشيط التبادل التجاري بين الغرفتين. كما قام الوفد الماليزي بزيارة لغرفة تجارة وصناعة الشارقة لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية بين الغرفتين، وأجرى الوفد مباحثات مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لنفس الغرض، وزار الوفد ميناء زايد للاطلاع على التسهيلات المتوفرة في دولة الامارات. وتلقى عدد من العارضين المشاركين طلبيات مؤكدة لمنتجاتهم وخدماتهم التي قدموها خلال المعرض ويرى معظم العارضين ان اسواق الشرق الاوسط بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص تمثل سوقا واعدة للمنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات الآسيوية.

وقال علي فقها مدير التسويق في مجلس تنمية تجارة هونج كونج في دبي: تلقينا حوالي ٣٠٠ طلبية جادة ومؤكدة خلال المعرض كما حصلنا على تجاوب لافت من الزوار خلال تواجدنا في المعرض، وسأنصح الشركات العاملة في هونج كونج على حجز مساحات اكبر في العام المقبل كما اننا سنشارك في المعرض الذي ستنظمه الشركة في جدة.

وقال ليتي تشو المدير الاقليمي لشركة «هيونداي» الكورية في الشرق الاوسط التي شاركت في المعرض، اعجبت بمستوى وعي المستهلكين في سوق السيارات فالمستهلك في هذه الاسواق يعرف جيدا نوعية المنتج الذي يبحث عنه وتعتبر سوق دول مجلس التعاون الخليجي من الاسواق الدولية الناضجة والواعدة.

وقد سبق افتتاح المعرض مؤتمر «آسيا والخليج.. شراكة متنامية نحو القرن الواحد والعشرين» وقد نقاش اكثر من ورقة عمل طرحها عدد من كبار المسؤولين في القطاع التجاري في دولة الامارات والدول الآسيوية المشاركة في المعرض. وستقام الدورة المقبلة من المعرض من ١٢ الى ١٥ ابريل من العام المقبل.



احدى الشركات الآسيوية العارضة (تصوير: محمد حنيفة)

ادارة مهرجان دبي للتسوق تؤكد لمجموعة الالكترونيات اهمية تقديم المتاجر عروضا ترويجية خلال المهرجان

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق اجتماعا مع اعضاء مجموعة الالكترونيات والبالغ عددهم ٢٤ عضوا، واكدت ادارة المهرجان خلال الاجتماع اهمية ان تقدم المتاجر عروضا ترويجية مميزة خلال الحدث.

واوضح حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ان دبي اشتهرت بوصفها سوقا مميزة للالكترونيات وتسجل معدلات مبيعات عالية، مشيرا الى اهمية الارتقاء بمستوى ما يقدم للجمهور.

واضاف: تعمل ادارة المهرجان بجهد للترويج لهذا الحدث في مختلف انحاء العالم بهدف استقطاب اكبر عدد من الزوار والمتسوقين، وتحتل لفظة «التسوق» موقع الوسط في اسم هذا الحدث ومن ثم فانها تعبر عن جوهره والمفهوم المحوري الذي تدور حوله النشاطات لذلك لابد ان يحمل زائرو دبي حين عودتهم الى ديارهم اطيب الذكرى عن بلدنا هذا وان تتسم احاديثهم بالسعادة ويشع من ثناياها الفرح وهم يتكلمون عن دبي والصفقات التي فازوا بها.

وقال لوتاه: ان الشعارات التي تبناها مهرجان هذا العام وهي حسن المعاملة والترابط والتراحم والامانة والتميز كلها مثل سامية ينبغي غرسها في قطاع تجارة التجزئة ايضا والعمل من خلالها لتتجلى الامانة في ابهى صورها وتكون عروض المهرجان حقيقية.

وقال هشام الشيراوي رئيس مجموعة الالكترونيات والمدير التنفيذي لمجموعة شركات الواحة بان اللقاء كان بناء ومفيدا، واضاف: تتطلع المجموعة الى المهرجان باعتباره فرصة مثالية لتنشيط المبيعات ونأمل ان يلعب مهرجان دبي للتسوق دورا حيويا في انعاش السوق كما فعل مهرجان العام الماضي. وستعقد سلسلة لقاءات اخرى سيقوم بتنظيمها مهرجان دبي للتسوق مع المجموعات الاقتصادية المشاركة في المهرجان.

بدء اعمال التزيين لمهرجان دبي للتسوق ٩٩

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت اعمال التزيين في كل انحاء دبي استعدادا لاستقبال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي ستنطلق فعالياته في ١٨ مارس المقبل. وقد بدأت عملية تزيين الطرقات وتعليق المصابيح منذ اسبوع تقريبا لكي تتمكن بلدية دبي من تغطية كل الشوارع والمداخل قبل انطلاق الحدث.

وقد اعتمدت البلدية على اليافطات الكبرى خصوصا على الجسور والمداخل الرئيسية لدبي بهدف اضفاء المزيد من الاجواء الاحتفالية على المدينة. وستكون هذه اليافطات مضاءة وستحمل صورا مختلفة تجسد فعاليات المهرجان، وستتوزع على مداخل شوارع دبي الرئيسية التي تضم المرقبات والرقة والسيف والضيافة وعلى مدخل حديقة خور دبي والقرية العالمية.

المختبر المركزي في دبي يراقب صناعة اطول سلسلة ذهبية في العالم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قام عدد من مسؤولي مختبر بلدية دبي المركزي بزيارة اولية لمعمل مجوهرات سيروبا حيث يتم تصنيع اطول سلسلة في العالم. واطلع المسؤولون على مراحل التصنيع من اجل وضع خطط اصدار شهادة عيار سلسلة الذهب، وسيقوم المختبر المركزي بارسال موظفيه الى المعمل في زيارات مفاجئة وخلال اوقات متفاوتة لاخذ عينات عشوائية من السلسلة واختبار درجة نقاوتها، وسيكون الحد الادنى لدرجة نقاء اطول سلسلة من الذهب في العالم ٩١٦ جزءا بالالف، وهذا يعادل ٢٢ قيراطا، وهو اعلى نسبة قراريط يمكن صياغة السلسلة منه في دبي. وقد ارتفع عدد المواطنين والمقيمين الذين حجزوا حق شراء قطع من السلسلة الى ٤٠٠ شخص ويصل طول السلسلة الى ١٢٠٠ متر ويتم تصنيعها لتسجيل رقم قياسي في موسوعة جينيس للارقام القياسية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩.


مكرمون في حملة «شهر العطاء» (تصوير: محمد حنيفة)

غرفة دبي تكرم المشاركين في حملة «شهر العطاء»

■ دبي - محمد الصدفي:

■ قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بتكريم المشاركين في حملة «شهر العطاء في دبي» التي انطلقت فعالياتها خلال الفترة من ١٥ ديسمبر وحتى ٢٣ يناير الماضيين.

وقد شمل التكريم كافة الدوائر واللجان التنظيمية والمؤسسات الاعلامية والمحلات المشاركة في الحملة. وجاء في مقدمة المكرمين اللجنة التنظيمية لحملة شهر العطاء وتضم دوائر التنمية الاقتصادية، والسياحة والترويج التجاري، وبلدية دبي، وشرطة دبي، ومجموعة التفتيش والرقابة، ولجنة السحوبات، ولجنة التزيين، والمحلات المشاركة في تقديم جوائز الحملة، ومجموعة من المشاركين من تلفزيون دبي. وقد شمل التكريم كافة المؤسسات الاعلامية في الدولة وفي مقدمتها وكالة انباء الامارات، وجريدة الاتحاد، وصحف البيان، والخليج، والجلف نيوز، والجلف توداي، وراديو وتلفزيون العرب «ايه آر تي»، واذاعة دبي واذاعة «اف ام دبي».

وقد فازت صحيفة البيان بجائزة افضل تغطية صحافية باللغة العربية وصحيفة الجلف نيوز بافضل تغطية باللغة الانجليزية.

وقد قام بتوزيع شهادات التقدير وجوائز المكرمين كل من سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وسعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي واحمد البنا مساعد مدير عام الغرفة لشؤون العلاقات الدولية والدراسات.

واعرب سعادة حسن محمد بن الشيخ في كلمة له عن تقديره لكافة الجهود التي بذلت لانجاح مهرجان شهر العطاء في دبي، مشيرا الى تقديره وشكره الخاص لدعم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتوجيهاته المتواصلة لانجاح فعاليات حملة شهر العطاء التي تميزت بجوانب انسانية وخيرية عديدة. وقد اقيم الحفل على خور دبي.

بعد جولة في دول التعاون

«ستاروود» تختتم حملة ترويجية في دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم كبار مسؤولي مجموعة عالمية للفنادق والمنتجعات اول امس في دبي جولتهم الترويجية والتعريفية في دول مجلس التعاون، لفنادق الشركة في اوروبا، بهدف زيادة عدد نزلائها من الشرق الاوسط ودول الخليج العربي، وللاعلان عن مشروعات جديدة عدة.

وقال «ستيف الدن» نائب رئيس «ستاروود» للمبيعات والتسويق ان عدد الزائرين لفنادق المجموعة في اوروبا من الشرق الاوسط يتزايد بشكل كبير، حيث تضاعف عددهم منذ العام ١٩٩٥. ومن المتوقع ان يرتفع العدد بنسب كبيرة خلال العام الحالي. واضاف ان الحملة الترويجية لاشهر فنادق الشركة شملت خمس مدن خليجية بحضور مسؤولي السفر والسياحة، مشيرا الى ان الشركة تدير ٦٦٩ فندقا في ٧٠ دولة حول العالم وتضم ٢١٧ الفا و١٧٨ غرفة ويعمل بها ١٢٥ ألف موظف. ومن بين تلك الفنادق ٤٥ في الشرق الاوسط وافريقيا و٤٠٦ في اوروبا، و٤١٥ في اميركا الشمالية و٦٥ في آسيا ومنطقة المحيط الهادي و٢٣ في اميركا اللاتينية.

واضاف ان «ستاروود» تحمل علامات تجارية لفنادق شيراتون و«ويستن» و«ذي كلستوري كوليكشن» و«فور بوينتس سيران» وغيرها.

وقال دايفيد التون نائب رئيس المبيعات للشركة في اوروبا ان السنوات الثلاث الماضية شهدت تضاعف فنادق المجموعة في اوروبا لاكثر من ثلاث مرات لتصل الى ١٠٤ فنادق مقابل ٣٨ فندقا.

واضاف ان نزلاء فنادق الشركة من دول التعاون كان يقتصر في السابق على الاثرياء والآن تغيرت الصورة كثيرا ودخلت شرائح جديدة من العائلات، كما ان سوق الشرق الاوسط ينمو بشكل كبير مع اقبال متزايد، الامر الذي دفع الشركة لوضع خطط لاستثمارات جديدة في الدول التي تلبي احتياجات السائحين من المنطقة. واشار الى ان الشركة بصدد تنفيذ مشروعات عدة منها تجديد فندق «لو جراند» في روما. وسينتهي العمل فيه خلال ديسمبر المقبل، كما افتتحت افخم جناح في فندق «اكسلسيور» الاثري في ايطاليا، علاوة على مشاريع في فنادق شيراتون «ارابيلا» في ميونيخ و«كامب» في هلسنكي و«بريستول» في فيينا، وآخر في مدينة «دبلن» عاصمة ايرلندا، وغيرها.

واضاف ان الامارات ومصر وكندا والصين والولايات المتحدة والاردن وفيتنام من بين ٣٢ دولة تشهد فنادق «ستاروود» فيها حاليا عمليات تطوير وتحديث باستثمارات بمئات الملايين من الدولارات.

وقال ان الشركة استثمرت ١٥٠ مليون دولار في شراء فندق شيراتون في مطار فرانكفورت، والذي يخضع لخطة تحديث تنتهي في صيف العام الحالي وتستثمر ٥٠ مليون دولار اخرى في مشروع تطوير فندق ارابيلا شيراتون في المانيا علاوة على ٣٥ مليون دولار في ترميم جناح «فيلا لا كوبولا» في فندق اكسلسيور في روما، والمعلم التاريخي «لو جراند» في نفس المدينة، و٥.٧ ملايين دولار لتجديد ابراج شيراتون ستوكهولم.

نقب رئيس «ستاروود» يلقي محاضرة حول فنادق الشركة

بزيادة ١٥٪

٩٠٠ مليون دولار عوائد «راديسون ساس» العام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بلغت عوائد مجموعة فنادق راديسون ساس العام ٩٨ حوالي ٩٠٠ مليون دولار بزيادة ١٥٪ عن العام ١٩٩٧، وحققت العوائد التشغيلية ٤٥٠ مليون دولار بنمو ٢٤٪ ووصلت الزيادة في العائد قبل الضرائب ٥٠٪ لتسجل ٢٩ مليون دولار، محققة نسبة اشغال ٧٢٪ على مستوى المجموعة.

وقال «كورت ريتر» الرئيس التنفيذي للمجموعة ان الشركة تدير نحو ١١٣ فندقا في ٢٤ دولة، منها خمسة فنادق في الشرق الاوسط، وتتخذ الاستعدادات لافتتاح ثلاثة فنادق اخرى خلال هذا العام. وقال ان متوسط سعر الغرفة ارتفع بنسبة ٦٪ وحاملي تريح الاجمالي بنسبة ٩.٣٣٪ مقابل ٣١.٦٪ العام ٩٧، مشيرا الى خطة المجموعة الرامية لادارة وتشغيل ٢٠٠ فندق في اوروبا والشرق الاوسط العام ٢٠٠٠، بعد اضافة ١٨ مركزا تجاريا وموقعا سياحيا خلال العام ٩٨، وفنادق جديدة لها في ١٦ دولة. وقال ان المجموعة انجزت العام ٩٨ فندق مطار مانشستر بتكلفة ٣٦ مليون جنيه استرليني، وفندقا آخر خمس نجوم في مطار اوسلو.

اختتام برنامج تدريبي للعاملين في المصارف

■ الشارقة «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بمشاركة ١٢ مواطنا ومواطنة من العاملين في القطاع المصرفي بالدولة اختتمت في ابوظبي امس فعاليات البرنامج التدريبي الخاص والذي نظمه معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية تحت عنوان «مقدمة في المحاسبة». وهدف البرنامج الذي استمر ستة ايام الى تزويد المشاركين ببعض المفاهيم الضرورية في العملية المحاسبية والمالية وتقديم فهم اوضح عن النظام المحاسبي العام. ويأتي تنفيذ البرنامج في ابوظبي سعيا من المعهد للانتشار والتوسع في دائرة المستفيدين من برامجه لباقي مدن الدولة، حيث تقرر هذا العام عقد مجموعة من البرامج التدريبية في مدينة ابوظبي وهذه البرامج هي: كتابة المذكرات والرسائل والتقارير، ديناميكية اسواق المال، مايكروسوفت اوفيس، مايكروسوفت باوربوينت، خطوات العشرون نحو الخدمة الفائقة للعملاء، البيئة القانونية للمصارف والرقابة عليها بالدولة، مقدمة في المالية، اللغة الانجليزية المصرفية، المحاسبة والعمليات، مقدمة في الحاسوب، مقدمة في المصارف، اساليب تقييم الائتمان، الودائع المصرفية، بيع المنتجات المصرفية، ارضاء العميل الداخلي، المشتقات المالية، وبنوك التكنولوجيا الجديدة.

اول حل امني متكامل للاعمال الالكترونية

«اي بي ام» تطرح منتجات تقنية جديدة للشركات

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت «اي. بي. ام» امس عن اول حل امني متكامل للاعمال الالكترونية يمكن الشركات من تشغيل تطبيقات الاعمال الالكترونية بمستوى اعلى من الامن. كما تمكن حلول «اي. بي. ام» الامنية المتكاملة العملاء لاول مرة من دمج العناصر الامنية المتوافرة للنظم المرتكزة على «ويب» مع النظم القديمة، مما يلبي احتياجات القطاعات التي تعد فيها استمرارية خدمات الشبكة دون انقطاع من المتطلبات بالغة الاهمية. ويستخدم نظام «اي. بي. ام» الجديد المسمى «FIRST SECURE» اداة تسمى «POLICY DIRECTOR» تبسيط عمليات ادارة الامن في الشركة. ويتيح النظام الجديد بادواته التقنية كشف عمليات التسلل ونظم سيرفر الشهادات الرقمية وتوفير حواجز امنية ومضادات الفيروسات ومجموعات الادوات وخدمات التطبيق. وقال جيف جاف مدير عام «اي. بي. ام» في مؤتمر صحافي امس في دبي: «يحتاج العملاء الى حلول متكاملة بدءا من التشفير وحتى الحماية من الفيروسات، وذلك لتبسيط وتنمية اعمالهم الالكترونية بشكل آمن، وقد جمعت «اي. بي. ام» ودمجت افضل التقنيات، بما في ذلك مجموعة واسعة من المنتجات وادوات ادارة السياسات وتقنيات الترشيح وتقنيات التحقق من الهوية ومضادات الفيروسات ومراقبة وادارة المحتوى». وقال معروف منجد المدير الاقليمي في «اي. بي. ام للبرامج» الشرق الاوسط: «يعد امن الشركات في عصرنا الحالي مسألة معقدة ومكلفة، وبدون حل امني لن يستطيع العملاء تطبيق ومراقبة السياسات الامنية بفعالية في كافة قطاعات الشركة. وستزداد هذه المشاكل الامنية تعقيدا مع تشغيل العملاء لتطبيقات التجارة الالكترونية. وبتوفيرها حل امني متكامل، تحل «اي. بي. ام» مشكلة حقيقية يواجهها العملاء لتمكنهم من اتباع منحى اكثر شمولية تجاه الاعمال الالكترونية». وقد ادخلت «اي. بي. ام» بعناصرها الجديد ترقيات كبيرة لعمليات تحديد الهوية عبر الشبكة والتي تمكن الشركات من تسجيل واعتماد مستخدمين للوصول الى المعلومات والتطبيقات الحساسة عبر الانترنت. وتتضمن الخصائص الجديدة التي يحتوي عليها المنتج السماح بقدرات التسجيل عبر الشبكة على نطاق واسع للتطبيقات التي تتطلب حماية معلومات التسجيل الحساسة من الكشف غير المصرح او العبث، واصدار الهويات الرقمية الضرورية لتوفير قدرات التحقق من الهوية والخصوصية وحماية البيانات. وتعزيز تطبيق التسجيل للتمكين من تشغيل مجموعة اوسع من تطبيقات المرتكزة على الشهادات ولتحسين القدرات الادارية. وكشف المدير الاقليمي في «اي. بي. ام» الشرق الاوسط ان ٨٠٪ من التعاملات المالية حول العالم تنجز باستخدام برامج الشركة التي تتميز بخبراتها المجربة على الانترنت لمساعدة الشركات في انجاز التعاملات بصورة آمنة على منصات متنوعة.



خلال المؤتمر الصحفي لـ «اي. بي. ام»

مدراء الجمارك العربية يجتمعون في دبي ١٧ مارس المقبل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يناقش مدراء الجمارك العربية في اجتماعهم بدبي يوم ١٧ مارس المقبل ما انتهت اليه لجنة «تحديث الجمارك العربية» من توصيات في ختام اجتماعاتها بالقاهرة امس الاول بضرورة تحديث وعصرنة الجمارك العربية لتواكب المتغيرات والتطورات العالمية وتوحيد اجراءاتها لتحقيق سهولة ومرونة حركة البضائع والافراد بين تلك الدول.

وقال احمد عمر السيد مدير بحوث الجمارك المصرية ورئيس اللجنة ان الخبراء المشاركين في الاجتماعات - التي استمرت ٣ ايام - طالبوا تعميم النظام المنسق للتعريفة الجمركية على مستوى العالم العربي، بالاضافة الى العمل على رفع كفاءة العاملين بالجمارك من خلال انشاء مركز عربي للتدريب الفني والعملي على التطبيقات الجمركية المتطورة.

كما طالبوا المنظمة العالمية للجمارك بتقديم معونات مادية وفنية للجمارك العربية في مجال تطبيقات اتفاقية التجارة العالمية «الجات».

واكدوا ضرورة وضع خطة استراتيجية للتطبيق العملي لاتفاقية التيسير والتبادل التجاري بين الدول العربية.

اللجنة المالية والادارية للجامعة العربية تجتمع الاحد المقبل

■ القاهرة - وام: تعقد اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية اجتماعات دورتها العادية الخامسة والخمسين يوم الاحد المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبرئاسة الدكتور عبدالعزيز نصر الله وكيل وزارة المالية والاقتصاد السعودي وبحضور ممثلين لكافة الدول العربية.

واعلن السفير علي عبدالكريم الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بالجامعة ان جدول الاعمال يتضمن النظر في تقرير الامين العام للجامعة فيما بين دورة مجلس الجامعة في مجال الشؤون الادارية والمالية والمركز المالي للجامعة وموقف الدول من سداد انصبتها.

وتنظر اللجنة في الدعم والتبرعات المقدمة للمدرسة العربية الاوروبية في غرناطة باسبانيا التي ستساهم في تعزيز وتطوير التعاون العربي الاوروبي في مجال الثقافة والاعلام.

وقال السفير علي عبدالكريم ان جدول اعمال اللجنة يتضمن مناقشة تقرير الهيئة العليا للرقابة العامة على السنة المالية ١٩٩٧ بحضور رئيس اللجنة الذي يمثل دولة الامارات العربية المتحدة.

وتناقش اللجنة كذلك موضوع المتأخرات المالية البالغة ٩١ر٤ مليون دولار للنظر في ايجاد مخرج لتسويتها وفقا لقرار مجلس الجامعة في سبتمبر ١٩٩٧ ويتضمن جدول الاعمال ايضا تجديد تعيين السفير عبدالرحمن السحيباني مرشح المملكة العربية السعودية أمينا عاما مساعدا رئيسا للادارة العامة للشؤون الاقتصادية لمدة خمس سنوات وتجديد تعيين السفير سعيد كمال مرشح دولة فلسطين امينا مساعدا لمدة خمس سنوات رئيسا للادارة العامة لشؤون فلسطين.

سعودي وهندي يفوزان بسحب مسابقة طيران الامارات

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ فاز مؤيد عبدالكريم الطير - سعودي، ولاليت بلحسين - هندي، في السحب الثاني لمسابقة طيران الامارات الاسبوعية لمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وسيحصل الفائزان على رحلة لاربعة اشخاص لمدة اسبوع لدبي. تشمل تذاكر سفر مجانية والاقامة في فندق «نوميريديان» جميرا، ورحلة صحراوية تقدمها المغامرات العربية، مع تسهيل الحصول على تأشيرات الدخول واجراءات الدخول والسفر في مطار دبي والانتقال. وتأتي المسابقة ضمن برنامج طيران الامارات للترويج للمهرجان حتى ١٧ مارس المقبل، واطلاع نحو ٢٠٠ ألف مسافر خلال فترة المسابقة التي بدأت من اول الشهر الحالي على فعاليات المهرجان والتعريف به، وتقدم طيران الامارات من خلال المسابقة عشر رحلات مجانية بواقع اربعة افراد لكل رحلة.

يحتفل بالعيد الاربعين لـ «باربي»

٤٠٠ شركة عالمية تشارك في معرض «الالعاب الشرق الاوسط ٩٩»

■ دبي - محمد الصدفي:

■ يحتفل معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في التاسع من مارس القادم بمرور ٤٠ عاما على ظهور الدمية «باربي» الشهيرة في الاسواق العالمية.

وتشارك في المعرض الذي تنظمه «انفوستر انترناشيونال» ٤٠٠ شركة عالمية في مجال العاب الاطفال. كما يضم المعرض اجنحة وطنية لكل من هونج كونج، والصين، وفرنسا، وسنغافورة.

وقال جاكوب جورج مدير التسويق في شركة موزع الوحيد لمنتجات «ماتيل» من الالعاب في منطقة الخليج ان اكثر من مليار دمية من طراز «باربي» تم بيعها منذ انطلاقها العام ١٩٥٩ حيث تباع دميتان من هذا الطراز كل ثانية في دول العالم المختلفة. وتباع الدمية «باربي» في سوق اكثر من ١٥٠ دولة مثلت خلالها ٤٥ جنسية مختلفة. واضاف ان «باربي» فازت بلقب اكثر لعبة شعبية تم تصنيعها من خلال ادخال العديد من التعديلات عليها بما يتوافق مع موضة العصر حيث مثلت العديد من المهن من التمريض الى الهندسة والمهن الرياضية.

وقال مارك كروسبي مدير المعرض في «انفوستر انترناشيونال» ان «باربي» ستساعد معرض الالعاب في الشرق الاوسط في تحقيق نجاح يفوق المعرض السابقة، مشيرا الى ان معرض الالعاب في الشرق الاوسط يعد المكان المناسب للمبيعات للشركات العالمية العاملة في هذا المجال حيث ان تعداد الاطفال في المنطقة من اعلى المعدلات في العالم كما ان الآباء في هذه المنطقة ينفقون على شراء الالعاب لاطفالهم اكثر من اية اسرة في العالم.

الدمية «باربي» الشهيرة

مستشار للتدريب في «ايجل ستار»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:



■ عينت «ايجل ستار» للتأمين مستشارا جديدا للتدريب في المنطقة هو كريج تيرنر الذي سيمارس عمله من خلال المكتب الاقليمي للشركة في دبي. وسيكون تيرنر مسؤولا عن تدريب وتطوير الكوادر العاملة في قسم المبيعات في الشركة في الشرق الاوسط.



جانب من اجتماع اللجنة التنفيذية

«تنفيذية» الاستثمار والانماء الزراعي تجتمع برئاسة العامري في دبي

■ دبي - وام: عقدت اللجنة التنفيذية للاستثمار والانماء الزراعي اجتماعها الثامن والاربعين برئاسة عبدالكريم محمد العامري رئيس الهيئة رئيس مجلس الادارة بالمقر الاقليمي للهيئة بدبي. واقرت اللجنة مشروع جدول اعمال الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس المساهمين الذي يعقد بالدوحة يومي ٢٠ و٢١ ابريل المقبل ومشروع التقرير السنوي لنشاط الهيئة للعام الماضي والبرنامج الاستثماري للهيئة للعام الحالي والمقبل. كما استعرضت اللجنة نشاط وعمليات الهيئة العام الماضي وناقشت طرق تكثيف نشاطها ومشاريعها خلال الفترة المقبلة ووضعت خطة عمل لها. وسترفع توصيات ونتائج اعمال اجتماع اللجنة الى اجتماع مجلس الادارة المزمع عقده يومي ١١و١٢ مارس المقبل بدبي.

ومثل الدولة في الاجتماع سعادة محمد علي بن زايد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة.

الاتحاد العالمي للملكية الفكرية يوصي بمعاقبة لبنان والكويت

■ أوصى الاتحاد العالمي للملكية الفكرية الممثلية التجارية الاميركية بوضع اسم لبنان على القائمة الخاصة بمراقبة القرصنة وبضرورة تصنيف الكويت على انها دولة اجنبية ذات اولوية بالمراقبة في حال عدم قيامها باقرار مسودة تشريع لحقوق النسخ بحلول ٣٠ ابريل المقبل. وان لم تتمكن الكويت من القيام بذلك فقد تتعرض لعقوبات تجارية.

وجاء في بيان وزعه اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية، «سيصوت لبنان الذي لا يوجد به حاليا قانون لحقوق النسخ على مسألة ان كان سيقوم بسن تشريع لذلك خلال الاشهر المقبلة وجدير بالذكر ان المراجعة السنوية الخاصة بالقائمة ٣٠١ تقدم توصيات خاصة بالقرصنة وانتهاكات حقوق النسخ والملكية الفكرية وبمشاكل الدخول الى أسواق العالم. والى جانب ذلك، أشار التحليل الأولي لمستويات القرصنة في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الى ان معدلات قرصنة البرمجيات التجارية في لبنان لم تنخفض، كما تشير الدلائل الى ان لبنان لا يقوم الا بالقليل لايجاد الحماية الناجحة لحقوق النسخ والملكية الفكرية». وقال اشوك شارما، مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الأوسط: «نظرا لعدم وجود قانون لحقوق النسخ في لبنان، فان من المرجح ان يخسر متخصصو تقنية المعلومات اللبنانيون عددا متزايدا من فرص العمل». وتابع شارما قائلا: «الى جانب ذلك سيظل المستثمرون العالميون ينتظرون ايجاد قانون لحقوق النسخ قبل ان يتخذوا قراراتهم بخصوص الاستثمار في لبنان».

وقال ايريك سميث، رئيس الاتحاد العالمي للملكية الفكرية: «في غضون أقل من ٣٠٠ يوم من الآن، سيتوجب على اكثر من ٨٠ دولة نامية أن تكون نفذت جميع تعهداتها بتفعيل حقوق النسخ والملكية الفكرية، وذلك بموجب اتفاقيات «تربس» مع منظمة التجارة العالمية». وتابع سميث قائلا: «عدد محدود من تلك الدول يفي بتلك التعهدات. ولاسيما فيما يخص توفير حماية فعالة لحقوق النسخ والملكية الفكرية. ستواجه تلك الدول المزيد من اجراءات التقييم في حال اخفاقها في القيام بمسؤولياتها».

والى جانب ذلك اشار البيان الى ان «التحليل الاولي لمستويات القرصنة في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ أوضح ان معدلات قرصنة البرمجيات التجارية في الكويت لم تحقق انخفاضا يذكر مقارنة بالارقام الرسمية لعام ١٩٩٧. إذ ان الرقم الرسمي الحالي البالغ ٨٨ في المئة لعام ١٩٩٧ قد ينخفض بمقدار ٢ في المئة فقط ليصل الى حوالي ٨٦ في المئة لعام ١٩٩٨. ورغم ان هذا الانخفاض لن يتأكد رسميا الا عند نشر التقرير بحلول ابريل او مايو ١٩٩٩، الا ان جميع الدلائل تشير الى ان الكويت لا تقوم الا بالقليل لايجاد الحماية الناجحة لحقوق النسخ والملكية الفكرية».

نبذة عن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية. يقوم اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية منذ العام ١٩٨٨ - بدور الصوت الناطق باسم شركات البرمجيات الرائدة عالميا لدى الحكومات والمستخدمين في السوق العالمية. وأما أعضاء هذا الاتحاد فهم الشركات العاملة في صناعة البرمجيات، وهي اسرع الصناعات نموا في العالم. ويقوم الاتحاد بتثقيف مستخدمي الكمبيوتر فيما يخص حقوق نسخ البرمجيات، كما يناصر السياسات العامة التي تشجع الابتكار وتزيد الفرص التجارية، ناهيك عن مكافحة قرصنة البرمجيات. ومن الاعضاء المنتمين الى اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ادوبي سيستمز واوتودسك وبنتلي سيستمز وأوتودسك وبنتلي سيستمز ولوتس ديفيليوبمينت ومايكروسوفت ونوفيل وسيمانتك وفيجيو. ومن اعضائه الاقليميين إنبرايس (آسيا) وماكروميديا (آسيا) وفايلميكر (اوروبا) وصخر لبرامج الحاسب الآلي (الشرق الأوسط). ويتكون مجلس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية من هذه الشركات الرائدة، ومن بعض شركات تقنيات الكمبيوتر الأخرى، ومن ضمنها ابل كمبيوتر وكومباك وآي بي إم وانتل وانتيويت وسايبيس.

اللجنة العراقية - الاردنية تبحث تجديد البروتوكول التجاري

■ بغداد - أ ش أ: بدأت في بغداد امس اجتماعات الدورة الـ ١٩ للجنة العراقية الاردنية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي رأس الجانب العراقي فيها وزير التجارة محمد مهدي صالح بينما رأس الجانب الاردني وزير التجارة والصناعة محمد صالح الحوراني الذي وصل الى بغداد في زيارة تستغرق اياما عدة.

وأكد الوزير العراقي في بداية الاجتماع حرص بلاده على توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الاردن مؤكدا أن العراق سيبذل كافة الجهود لتعزيز مجالات التعاون سواء في اطار مذكرة التفاهم او خارجها.

وأوضح الوزير العراقي أن الانخفاض الحاد في اسعار النفط عالميا اثر بشكل سلبي على عائدات العراق المالية المخصصة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

ومن جانبه اشار وزير التجارة والصناعة الاردني الى ان استمرار الحصار على العراق اثر بشكل كبير على توسيع مجالات التعاون التجاري بين الجانبين معربا عن امله في رفع هذا الحصار. ومن المقرر ان يتم خلال اجتماعات اللجنة المشتركة تجديد البروتوكول التجاري بين البلدين للعام الحالي. يشار الى ان العراق والاردن مرتبطان منذ عام ٩١ ببروتوكول تجاري ونفطي يجدد سنويا ينص على مقايضة سلع وخدمات أردنية بالنفط العراقي نصفه مجانا وينتظر ان يكون حجم البروتوكول ١٩٠ مليون دولار.

وزير التجارة العراقي يرحب بنظيره الاردني

الحكومة اليمنية تزيد الأجور ٢٠ في المئة

■ صنعاء - اف ب: افاد مصدر رسمي في صنعاء ان الحكومة اليمنية قررت زيادة قدرها ٢٠٪ لاجور العسكريين وبعض العاملين في القطاع العام. وجاء في قرار صادر عن مجلس الوزراء ان «الحكومة اليمنية قررت منح العاملين المدنيين والعسكريين في اجهزة الدولة التي تشملها الموازنة العامة للدولة باستثناء العاملين في قطاعي الصحة والتعليم، زيادة في المرتبات الشهرية بنسبة ٢٠٪». ويصل متوسط اجور موظفي الدولة في اليمن الذي يعتبر من افقر دول العالم الى تسعة الاف ريال يمني (نحو ٧٠ دولارا). وتساوي زيادة ٢٠٪ نحو ١٨٠٠ ريال (١٣ دولارا).

وتعود الزيادة الاخيرة في اجور الموظفين الى يوليو ١٩٩٨ وكانت نسبتها ١٥٪ بيد ان هذا الاجراء تزامن مع ارتفاع تراوح بين ٢٥ الى ٥٥٪ في اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية.

واثار رفع الاسعار هذا في يونيو الماضي اضطرابات دامية اسفرت عن سقوط ٥٢ قتيلا و ٢٠٠ جريح على ما ذكرت الصحف اليمنية و٣٤ قتيلا و١٠٢ جريح حسب الشرطة.

وقررت الحكومة اليمنية في سبتمبر الماضي تجميد التوظيف واجور موظفي الدولة وترقياتهم في اطار اجراءات تقشف يمليها تراجع العائدات النفطية للبلاد. وتشكل مبيعات النفط التي بلغت مليارى دولار العام ١٩٩٧، نحو ٨٥٪ من عائدات موازنة اليمن غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط. والذي ينتج حاليا ٣٨٠ الف برميل نفط يوميا.

ورغم الاضطرابات التي خلفها ارتفاع الاسعار دافع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن برنامج الاصلاحات الذي بدأ تطبيقه العام ١٩٩٥ تحت اشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وينص البرنامج خصوصا على الغاء الدعم فضلا عن عمليات تخصيص.

... وتنشىء جهازاً للطاقة الذرية

■ صنعاء - أ ف ب: أفادت وكالة الانباء اليمنية ان الحكومة اليمنية قررت تشكيل جهاز يكلف تطوير الطاقة الذرية للاستخدامات السلمية.

واوضحت الوكالة انه خلال اجتماعها الاسبوعي برئاسة عبد الكريم الارياني اقرت الحكومة «مشروع القرار الجمهوري بانشاء اللجنة الوطنية للطاقة الذرية باعتبارها جهاز الدولة الاعلى المسؤول عن الطاقة الذرية في الجمهورية اليمنية».

واضافت ان «اللجنة تهدف الى ادخال وتوسيع الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في عملية التنمية في الجمهورية اليمنية في مجالات الصحة والزراعة والمياه وغيرها من المجالات».

واضافت ان اللجنة «ستقوم بمراقبة المحتوى الاشعاعي للمنتجات الزراعية والصناعية سواء كانت محلية او اجنبية للتأكد من صلاحيتها للاستخدام». وستقوم اللجنة كذلك بمراقبة موانىء ومداخل الجمهورية اليمنية والمياه الاقليمية للتأكد من عدم دخول نفايات نووية.

اعادة تصدير الفضة في دبي تنمو بمعدل ٦٠٪ الشهر الماضي

■ دبي - رويترز: قالت دائرة جمارك دبي أمس الخميس ان حجم تجارة اعادة تصدير الفضة من دبي الى الهند زاد الى ٤٣,٢٩٨ طن في يناير الماضي من ٢٥,٩٥٥ طن في الفترة نفسها من العام ١٩٩٨ بنسبة نمو ٦٠ في المئة.

وأظهرت البيانات أيضا ان امارة دبي أعادت تصدير ٢٥,٥ كيلوجرام الى البحرين في الشهر الماضي ليصل اجمالي حجم تجارة اعادة تصدير الفضة في يناير الى حوالي ٤٣,٣٢٤ طن.

بدء فعاليات معرض الربيع في الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ بدأت أمس فعاليات معرض «الربيع ٩٩» بمركز الفجيرة للمعارض وذلك بمشاركة ٩٠ شركة تجارية من دولة الامارات وسلطنة عمان والمغرب والهند وباكستان والصين وتنزانيا.

وتشمل معروضات الشركات التجارية المشاركة تشكيلة من الملابس الجاهزة الالكترونية والمواد الغذائية والاثاثات ومستحضرات التجميل والمعدات الكهربائية والمشغولات اليدوية وغيرها من المنتجات الصناعية البسيطة المحلية والمستوردة التي تلبي أذواق الزوار واحتياجاتهم الاستهلاكية.

يتيح المعرض فرصا طيبة للترويج عن المنتجات وتسويقها بما ينعكس ايجابيا على حركة السوق التجارية وما يصاحبها من أنشطة خدمية وسياحية ولتدعيم جسور التواصل وتبادل الخبرات حول مستجدات أساليب الانتاج والتسوق والترويج، ويستمر المعرض مفتوحا للجمهور من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة والنصف مساء كل يوم ويختتم أعماله في السادس من مارس المقبل باجراء سحوبات على جوائز قيمة ومتنوعة.

نتائج البنوك والشركات

انخفاض أرباح بنك الخليج الدولي

■ المنامة - رويترز: اعلن بنك الخليج الدولي انه حقق ١,٨٢ مليون دولار ارباحا صافية العام ١٩٩٨ منخفضة عن أرباح العام السابق البالغة ٤,٨٦ مليون دولار.

وقال بيان للبنك ومقره البحرين ان الارباح التشغيلية قبل اقتطاع المخصصات بلغت ١,١١٢ مليون دولار العام الماضي. وخصص البنك ٣٠ مليون دولار للديون المشكوك في تحصيلها العام ١٩٩٨ مقابل ٢٢ مليون دولار العام ١٩٩٧.

وقال وزير المالية والاقتصاد البحريني ورئيس مجلس ادارة البنك ابراهيم عبدالكريم ان الاداء الممتاز للبنك يعكس وضوح استراتيجيته التي تركز على استغلال كفاءاته وقدراته في مجالات عمله.

واضاف يقول ان البنك ينظر بثقة وحماس للاندماج مع البنك السعودي العالمي الذي اعلن عنه في وقت سابق.

وبنك الخليج الدولي مملوك لمؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت المملوكة لحكومات البحرين والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات والكويت.

٤٣ مليون دينار أرباح اتصالات البحرين

■ المنامة - واج: حققت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» ارباحا عن العام الماضي بلغت ٤٣,١ مليون دينار بنسبة ارتفاع وصلت الى ٣٣ بالمئة مقارنة بالعام ١٩٩٧ مما يمثل عائدا على رأس المال الموظف بمقدار ٢٧ بالمئة.

اعلن ذلك وزير المواصلات البحريني ورئيس مجلس ادارة الشركة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة في اجتماع عقدته الجمعية العامة وغير العادية لبتلكو.

وقال وزير المواصلات ان اداء الشركة في العام ٩٨ يظهر نجاح الاستراتيجية طويلة المدى التي تبنتها والمرتكزة على التميز في خدمة زبائنها ومقابلة احتياجاتهم بالشكل الامثل لمواجهة التطورات في صناعة الاتصالات.

واضاف انه من منطلق ذلك فان الشركة حققت ايرادا اجماليا قدره ١٢٨,٦ مليون دينار بحريني اي بزيادة قدرها ١٦ بالمئة مقارنة عن العام ١٩٩٧م.

واوضح بان مجلس الادارة وافق على استثمار مبلغ ٤٥ مليون دينار بحريني في العام ٩٩ للمحافظة على موقع الشركة الريادي في تقديم خدمات الاتصالات والمعلومات وذلك عن طريق تسخير احدث التقنيات لتطوير مهارات اكثر الموظفين بشكل مستمر.

كما وافقت الجمعية العامة على توزيع ارباح نقدية بواقع ٢٥ فلسا للسهم الواحد اضافة الى توزيع اسهم منحة بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم.

«المالية العربية» ترفع رأسمالها الى ١٦,٦ مليون دولار

■ بيروت - رويترز: قالت المؤسسة المالية العربية وهي شركة للاوراق المالية مسجلة في بورصة بيروت انها حصلت على اذن لرفع رأسمالها الى ١٦,٦ مليون دولار من ٦,١ مليون دولار. وتوقعت المؤسسة مشاركة حملة الاسهم الحاليين فضلا عن مستثمرين جدد محليين وعرب في عملية الاكتتاب المتوقع ان تستغرق نحو شهرين.

وقالت ان الزيادة ستعزز الاستثمار المصرفي وتطوير خدمات جديدة. وتأتي هذه الزيادة وسط تراجع عام في النمو الاقتصادي وفي وقت تعاني فيه بورصة بيروت من هبوط في النشاط.

وقال خالد زيدان المسؤول في الشركة: «ان نشاط شركته في السمسرة وادارة الموجودات لا يعتمد على السوق المحلية وانما تتبنى الشركة اتجاها عالميا في خدماتها».

وانشأت الشركة في العام الماضي مؤشر «لوتسي» لقياس الاسهم في التعاملات خارج البورصة ومؤشر «ليتسي» لشهادات الايداع العالمية اللبنانية في أوروبا.

١,٩ مليون دولار أرباح «بوخليل» اللبنانية للمتاجر

■ بيروت - رويترز: أعلنت شركة «بوخليل ماركتس» اللبنانية للمتاجر الشاملة ارتفاع صافي أرباحها ٨٦ في المئة في ١٩٩٨ الى ١,٩٣٧ مليون دولار من ١,٠٤١ مليون دولار في العام السابق

واضافت في بيان انها ستوزع ٠,٠٩٥ دولار أرباحا للسهم. وكانت الشركة سجلت في بورصة بيروت في ديسمبر بسعر ٢,٦٢٥ دولار للسهم.

وجاءت ارباح بوخليل متفقة مع توقعات السوق. وعزا استشاريون ماليون في البنك اللبناني للتجارة ارتفاع الارباح الى انخفاض اعباء الشركة المالية ونفقات الفوائد.

وقال وليد الخليل من البنك اللبناني للتجارة «ان هامش نمو مبيعات بوخليل تحسن الى ١٤ في المئة في ١٩٩٨ من عشرة في المئة قبل عام». ونجحت الشركة في الحصول على تخفيضات من مورديها مما خفض التكاليف. كما ساهمت زيادة رأسمال الشركة هذا العام في تخفيض بعض تكاليف الفائدة.

وتقول مجموعة «بوخليل» انها أكبر مجموعة للمتاجر الشاملة في لبنان. وسددت المجموعة جانبا من ديونها في مايو ١٩٩٨ من خلال بيع ٢,٥ مليون سهم لقاء ١٢٥,٥ مليون دولار.

٩١ مليون درهم ارباح «اسمار» المغربية

الرباط - رويترز: قالت شركة أسمار المغربية للاسمنت في بيان أن صافي أرباحها ارتفع بنسبة ١٣ في المئة الى ٩١,٥ مليون درهم (٩,٥ مليون دولار) في عام ١٩٩٨ مقارنة بالعام السابق.

وتابعت الشركة ان نتائج العام ١٩٩٨ أعلنت بعد اجتماع مجلس الادارة في ١٥ فبراير.

واضافت الشركة ان صافي ارباحها بلغ ٨٠,٨ مليون درهم في العام ١٩٩٧. وانخفضت الايرادات ٥,٠ في المئة الى ٤٨٧,٨ مليون درهم في العام ١٩٩٨ من ٤٨٨ مليون درهم في العام ١٩٩٧.

كذلك هبطت مبيعات الشركة قليلا بنسبة ٠,٦ في المئة عن العام السابق من دون ان تذكر أرقاما مقارنة في العام السابق.

وزاد اجمالي مبيعات المغرب من الاسمنت ١,٥ في المئة في العام ١٩٩٨ الى نحو ٧,٢ مليون طن مقابل ٧,١٨ مليون طن في العام السابق.

وكان آخر سعر لسهم اسمار في البورصة ١٢٥٠ درهما.

وقالت أسمار انها ستقدم توصية لمجلس المديرين لسداد أرباح قدرها ٣٢ درهما لكل سهم في العام ١٩٩٨ مقابل ٣١ درهما في العام ١٩٩٧.

٢٣١ مليار ريال قيمة الاستثمارات الصناعية في السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اكد وزير الصناعة والكهرباء السعودي د. هاشم يماني ان اجمالي الاستثمارات الصناعية في السعودية قد بلغ ٢٣١ مليار ريال مشيرا الى ان مساهمة القطاع الصناعي من الناتج المحلي الاجمالي قد ارتفعت الى ٩,٥٪ العام الماضي.

وقال لدى مخاطبته اللقاء السنوي السادس للصناعيين السعوديين بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض ان النمو في القطاع الصناعي بلغ ٩,٦٪، مشيراً الى ان ذلك يعتبر من اعلى نسبة النمو التي حققتها القطاعات الاقتصادية وأضاف ان بلاده حققت نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي في السلع والمنتجات، مشيرا الى ان قيمة الصادرات الصناعية قد بلغت حوالي ٢٧ مليار ريال العام ١٩٩٧.

وقال ان المواطن السعودي اصبح يساهم في التنمية الصناعية بكفاءة عالية وأن نسبة السعودة في «سابك» بلغت اكثر من ٧١٪ وحوالي ٦٥٪ في قطاع الكهرباء و٣٢٪ في شركات الاسمنت وزيادة نسبة السعودة في القطاع الخاص على ٩١٪ العام الماضي.

وتحدث الوزير السعودي عن ضرورة اتخاذ الاجراءات التي تحافظ على المقومات الاساسية للاقتصاد السعودي وزيادة قوته في ظل المستجدات العالمية التي ذكر منها الانخفاض الحاد في اسعار النفط وازدياد حدة المنافسة في الاسواق العالمية على النفط والغاز ودخول منظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ منذ العام ١٩٩٥، اضافة الى استمرار الركود في العديد من الاقتصاديات الرئيسية في العالم وتصاعد دور التكتلات الاقتصادية الاقليمية، وتصاعد المنافسة الدولية على استقطاب الاستثمارات الاجنبية، اضافة الى تعاظم دور القدرات العلمية والتقنية في تحديد المزايا النسبية للتجارة الدولية.

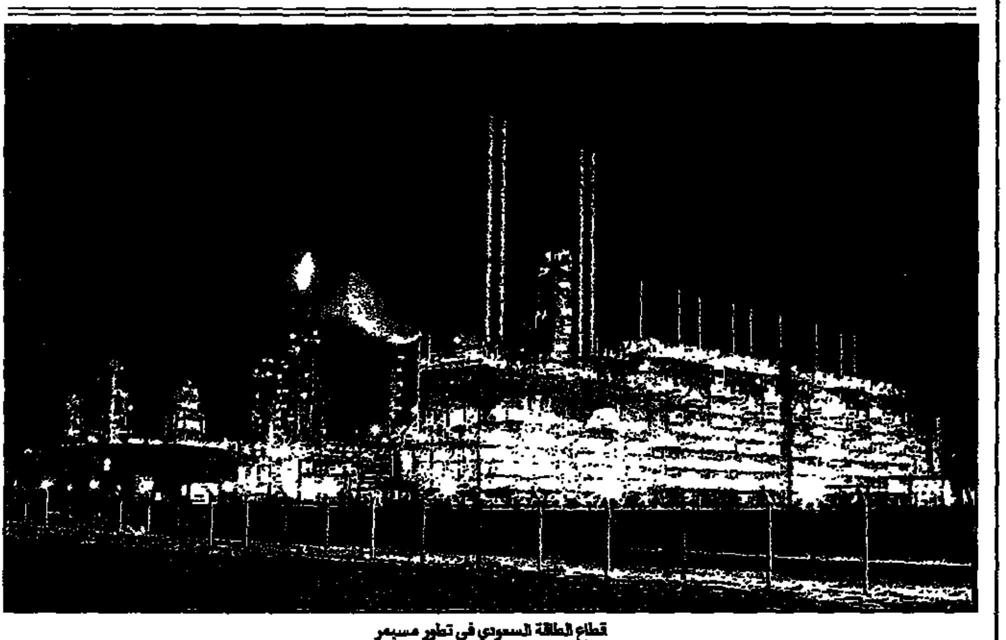
واكد الدكتور هاشم يماني ان السعودية تبذل جهودا كبيرة في المفاوضات المتعلقة بانضمامها الى منظمة التجارة العالمية بما يضمن لها الحصول على اكبر قدر ممكن من المزايا للقطاع الصناعي ليس فقط بالنسبة للمنتجات التي يتم تصنيعها حاليا ولكن ايضا بالنسبة للمنتجات التي لدى السعودية امكانية لتصنيعها مستقبلا، اضافة الى المنتجات ذات الاهمية المستقبلية، مشيرا الى ان هذه المفاوضات تهدف الى توفير اكبر قدر من الحماية للمصانع القائمة واستمرارية نمو الصناعات الوطنية مستقبلا.

واضاف وزير الصناعة السعودي ان عدد الدول التي انضمت الى منظمة التجارة العالمية حتى اواخر العام ١٩٩٧ بلغ ١٣٢ دولة تسيطر على اكثر من ٩٥٪ من حجم التجارة العالمية، مشيرا الى ان الانضمام لهذه المنظمة له ايجابياته وسلبياته الامر الذي يتطلب من الصناعة السعودية العمل على زيادة الايجابيات وخفض السلبيات قدر الامكان.

واكد ان نظام استثمار رأس المال الاجنبي قد احيل الى الجهات العليا لاستكمال خطوات اقراره موضحا ان هذه الخطوة جاءت بهدف جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية ولزيادة تنافسية نظام رأس المال الاجنبي بالسعودية امام النظم والتشريعات المماثلة في الدول الاخرى.

واوضح وزير الصناعة السعودي ان وزارته قد استفادت في وضع هذا النظام من تجارب الدول الاخرى ومرئيات رجال الاعمال السعوديين من خلال الغرف التجارية الصناعية. اضافة الى الاستفادة من اراء الجهات الحكومية والاكاديمية والاستئناس بمرئيات بعض الشركات الاجنبية العاملة بالسعودية، مشيرا الى ان نظام استثمار رأس المال الاجنبي الجديد قد تضمن تسهيل الحصول على الترخيص وخفض عدد الخطوات التي يتطلبها ذلك.

واوضح يماني ان عدد المشاريع الصناعية المشتركة بالملكة تمثل حوالي ١٥٪ من اجمالي عدد المصانع المنتجة ونسبة ٥٧٪ من اجمالي التمويل للمصانع المنتجة، مشيرا الى ان الاستثمار المشترك من خلال «سابك» وبترومين يمثل حوالي ٨٠٪ من اجمالي الاستثمار المشترك، بينما يشكل الاستثمار المشترك من خلال القطاع الخاص ٢٠٪ من اجمالي التمويل.



قطاع الطاقة السعودي في تطور مستمر

محطة كهرباء في السعودية بقيمة ٨٤٠ مليون دولار

■ الرياض - ق.ن.ا: يوقع الدكتور هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي يوم غد السبت عقدا تبلغ قيمته ٨٤٠ مليون دولار مع شركة «اسيا براون بوفري» لانشاء المرحلة الاولى من محطة توليد كهرباء الشعيبة البخارية. وستقع المحطة على البحر الاحمر جنوبي مكة المكرمة ستولد ١١٢٥ ميجاوات كهرباء لشركة كهرباء المنطقة الغربية تمثل ٢٥ في المئة من الطاقة الحالية للشركة.

وتتكون المرحلة الاولى من هذا المشروع من ثلاث محطات توليد قدرة كل منها ٣٧٥ ميجاوات ويبلغ مجموعها لدى اكتمال العمل خلال ثلاث سنوات الى ١١٢٥ ميجاوات. كما يتضمن المشروع مرحلة ثانية في فترة لاحقة سترفع اسهام المحطة العملاقة التي تستفيد من محطة التحلية الحالية لمياه البحر في الشعيبة الى ماتسبته ٥٠ في المئة من الطاقة الكهربائية لسكيكو الغربية. هذا ومن المتوقع ان يعلن الوزير السعودي خلال توقيع العقد عن قيام شركة الراجحي المصرفية بمفردها وربما بالتعاون مع البنك العربي الوطني بتقديم قرض قدرته المصادر الاقتصادية بحوالي ١,٥٤ مليار دولار لتغطية نفقات انشاء المحطة اضافة الى نفقات خطوط النقل والتوزيع.

مشروع سعودي - سوري لاعمار دمشق بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

■ دمشق - د ب أ: ذكر محمد ناصر السعيد نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية السورية أن الشركة أبرمت الاربعاء الماضي اتفاقا لتنفيذ مشروع اعادة اعمار في دمشق بتكلفة تبلغ ٢٥٠ مليون دولار أميركي. وقال السعيد أنه تم الاتفاق على المشروع «خلال اجتماع لوفد الشركة مع رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي». وأضاف «أن تنفيذ المشروع الذي سيضم ١٥,٠٠٠ منزل سيبدأ في اغسطس المقبل ولمدة عشر سنوات يمكن أن تمتد الى اثنتي عشرة سنة دون فوائد وبسعر التكلفة». وتابع السعيد ان الجانب السوري «سيقدم الارض بينما يقدم الجانب السعودي التمويل». وأشار الى أن المشروع يشتمل على ٢٦٠ مبانى بارتفاع ١٢ طابقا سكنيا مع كامل الخدمات في منطقتي الدحاديل ونهر عيشة جنوب دمشق. وأوضح ان سعر المتر المربع في هذه العقارات يتراوح مابين ١٠ آلاف و٢٠ ألف ليرة سورية وأن مساحة العقار تقدر مابين ٨٠ و٢٠٠ متر مربع. ويرأس مجلس ادارة الشركة الأمير نواف بن عبدالعزيز شقيق العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

المغرب يرفض تجديد اتفاق الصيد مع أوروبا

■ الرباط - رويترز: اعلن المغرب انه لن يجدد اتفاق الصيد مع الاتحاد الاوروبي عندما ينتهي أجله في ديسمبر المقبل رغم ان الاتفاق ومدته أربع سنوات يحقق ايرادات تبلغ مئات ملايين الدولارات سنويا.

وقال خالد عليوة المتحدث باسم الحكومة المغربية عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان هذا الاتفاق سيكون الاخير ولن يوقع المغرب اتفاقا جديدا يسمح بالصيد في مياهه الاقليمية.

وشكا مسؤولون ومعلقون مغاربة من أن أسطول الصيد التابع للاتحاد الاوروبي وقوامه ٥٠٠ سفينة صيد معظمها من اسبانيا يهدد الثروة السمكية في مياه المغرب.

وتابع عليوة «ان وضع المصايد المغربية لا يسمح بهذا التواجد المكثف لاساطيل» الصيد في مياه بلاده.

وفي الاسبوع الماضي هاجم المعلقون لوشيو جيراتو رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في المغرب عندما نقلت عنه صحيفة محلية قوله ان المغرب سيكون «الخاسر الاكبر» اذا لم يجدد الاتفاق.

وثار الجدال المحتدم عندما أعلن تهامي الخياري وزير المصايد في وقت سابق هذا الشهر خطة استثمارية قيمتها ٧٦٠ مليون دولار لتنمية المصايد المغربية على مدى السنوات الخمس القادمة تتطلب الغاء اتفاقات الصيد القائمة.

وقال الخياري «ان الدروس المستفادة من التجربة القومية والمفاهيم الجديدة في الصيد والتجارة تلزم المغرب بالبحث عن سبل جديدة لتنمية هذا القطاع». وقال دبلوماسيون غربيون انهم يتوقعون نفس الموقف من أسطولي الصيد الروسي والياباني المسموح لهما بالعمل في السواحل المغربية على البحر المتوسط والمحيط الاطلسي وطولها ٢٥٠٠ كيلومتر وتشمل منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وقال جيراتو تعليقا على الجدال الدائر «المغرب دولة ذات سيادة» اذا قرر عدم تجديد الاتفاق فهذا يعني ان لديه تقييمه غير أنني أعتقد ان الطرفين سيخسران اذا لم تستمر المشاركة في قطاع الصيد». ويتوقع رئيس البعثة الاوروبية اقامة مشروعات عدة استثمارية مشتركة بين الجانبين منها مشروعات في مجال المصايد.

واوضح عليوة ان بلاده مستعدة للدخول في مفاوضات من أجل مشاركة جديدة مع الاتحاد الاوروبي مضيفا ان الرباط سترحب بالمشروعات المشتركة في صناعة الصيد. وفي ١٩٩٧ قررت لجنة مشتركة من الاتحاد الاوروبي والمغرب خفض عدد سفن الصيد العاملة في مياه المغرب بنسبة عشرة في المئة الى ٥١٧ سفينة من ٥٥٢.

وزير الاقتصاد المغربي يدعو لمواجهة التحالفات

■ الرباط - رويترز: حذر وزير الاقتصاد والمالية المغربي فتح الله ولعلو الدول العربية من هيمنة التحالفات الاقتصادية الدولية على اقتصاديات العالم العربي اذا لم تبادر الى اقامة مناطق للتبادل الحر فيما بينها.

ونقلت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء عن ولعلو قوله «ان الاتحاد الاوروبي يسعي لاقامة منطقة للتبادل الحر ستشمل ما لايقل عن ٤٠ دولة من دول المعسكر الاشتراكي سابقا ودول البحر الابيض المتوسط بما فيها دول اتحاد المغرب العربي في وقت يتسم فيه التعاون الاقتصادي العربي بالضعف».

وحث ولعلو الذي عاد الى المغرب بعد جولة لست دول خليجية استغرقت اسبوعين الحكومات العربية على العمل لايجاد «آليات التكامل وخاصة احداث مناطق للتبادل الحر من شأنها تمهيد الطريق لاحداث سوق عربية موحدة». وتابع «ان العصر الراهن اصبح لا يعترف سوى بالكيانات القوية في زمن العولمة والاقلمة وتحرير التجارة الدولية».

وردا على سؤال حول هدف جولته الخليجية قال ولعلو «ان الرسالة السياسية كانت ترمي ابلاغ الاشقاء الخليجيين انه رغم البعد الجغرافي فللمغرب دائم الايمان بانتمائه العربي وهموم وقضايا الامة العربية التي هي همومه وقضاياه ايضا». وتابع ان المغرب الذي يبعد كيلومترات قليلة عن أوروبا يرى نفسه «بوابة للانطلاق الى اكبر قطب اقتصادي في العالم».

الـزراعـة فـي أوروبـا

بدأ وزراء الزراعة الاوروبيون مباحثات في بروكسل لتحديد أطر جديدة «للسياسة الزراعية الموحدة» التي تكلف ٤٥ مليار دولار سنويا اي مايوازي نصف انفاق موازنة الاتحاد الاوروبي.

نسبة الانتاج الزراعي من الاجمالي الاوروبي «١٩٩٦»

فرنسا	21.4%
ايطاليا	16.3%
المانيا	15.2%
اسبانيا	12.5%
بريطانيا	8.3%
هولندا	7.7%
اليونان	3.8%
بلجيكا	3.1%
الدانمارك	3.1%
البرتغال	2.2%
ايرلندا	2.0%
النمسا	1.7%
السويد	1.6%
فنلندا	1.0%
لوكسمبورج	0.1%

نمو عائدات القطاع الزراعي العام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦

هولندا	+8.7
بلجيكا	+3.7
المانيا	+3.2
لوكسمبورج	+0.8
فرنسا	+0.7
الدانمارك	0
السويد	-2.1
اسبانيا	-2.2
ايرلندا	-2.8
اليونان	-4.4
ايطاليا	-4.5
فنلندا	-5.6
النمسا	-8.4
البرتغال	-13.3
بريطانيا	-22.4

الدول المانحة والمستفيدة من الدعم الزراعي العام ١٩٩٧ (بالمليون يورو)

اسبانيا	5,936.0
اليونان	4,371.8
البرتغال	2,721.8
ايرلندا	2,676.7
بلجيكا	1,079.5
لوكسمبورج	726.4
الدانمارك	68.6
فنلندا	66.1
ايطاليا	-61.3
النمسا	-723.6
فرنسا	-781.1
السويد	-1,129.5
بريطانيا	-1,798.8
هولندا	-2,276.2
المانيا	-10,943.5

المبالغ التي يحصل عليها يدفعها كل فرد سنوياً (باليورو)

لوكسمبورج	1,769
ايرلندا	635
اليونان	382
البرتغال	271
اسبانيا	167
بلجيكا	138
الدانمارك	42
فنلندا	1
ايطاليا	-11
فرنسا	-14
بريطانيا	-48
النمسا	-74
السويد	-101
هولندا	-140
المانيا	-141

WaG-REUTERS

مسؤول اقتصادي بريطاني:

٦٧٣ مليار دولار حجم التداول اليومي في لندن الودائع العربية في بريطانيا لا تقل عن الموجود في سويسرا

■ لندن - د. جمال المجايدة:

■ قال مسؤول اقتصادي بريطاني أن ثلث التجارة العالمية تمر عبر لندن.

واوضح جيرمي فيرن مساعد مدير هيئة الاستثمارات البريطانية خلال لقاء معه في العاصمة البريطانية ان حجم تداول العملة في لندن يصل الى ٦٧٣ مليار دولار يومياً وهو اعلى معدل عالمي تم تسجيله حتى الآن.

وقال إن الاستثمارات والودائع العربية في المصارف البريطانية حققت نموا في العام الماضي ولم تتأثر بالأحداث الراهنة في منطقة الخليج ورفض الكشف عن حجم هذه الودائع واكتفى بالقول بأنها لا تقل عن الودائع العربية في البنوك السويسرية.

وقال فيرن ان لندن تعتبر اليوم واحدة من أهم المراكز المالية الرئيسية في العالم نظرا لانها تضم العديد من الأسواق العالمية، ويوجد في العاصمة البريطانية حاليا ما يزيد على ٥٤٠ بنكا اجنبيا. واوضح فيرن ان لندن هي ثاني اكبر مركز لادارة الاموال في العالم بعد طوكيو وهي تستحوذ على أسهم عادية لمؤسسات تزيد على ٧٥٠ مليار دولار.

واستبعد حدوث اية تأثيرات سلبية لليورو على المركز المالي لمدينة لندن واعلن ان قرار الحكومة البريطانية بعدم الانضمام الى العملة الاوروبية (اليورو) جاء بعد دراسات مستفيضة «ولن يوثر على مركزنا»، مشيرا الى ان ٦٠٪ من السندات الاوروبية صادرة في لندن وان نسبة ٧٥٪ من المتاجرة بالسندات الثانوية تتم فيها ايضا.

وحول مستقبل صناعة التأمين في بريطانيا اشار فيرن الى «ان لندن هي اكبر سوق تأمين دولية في العالم، حيث وصل صافي الدخل من اقساط التأمين في العام ١٩٩٧ الى ١٠٫٥ مليار جنيه استرليني اي ما يعادل ٢٨٪ من التأمينات البحرية و٣٨٪ من تأمينات الملاحة الجوية».

واعتبر ان صناعة التأمين «تنمو باستمرار لاعتمادها على السفن التجارية وناقلات النفط وشركات الطيران الاقليمية والدولية وبفضل الموقع الاستراتيجي لبريطانيا».

وردا على سؤال حول تأثيرات العولمة على المركز المالي لمدينة لندن وللاقتصاد البريطاني اوضح ان العولمة تزيل الحدود بين الدول وتفتح الابواب كلها امام الشركات المالية والبنوك العملاقة كي تلعب دورا اكبر في تمويل صفقات التجارة العالمية. وتابع قوله «إن الصدمة في لندن ستكون أخف وطأة منها في عواصم اخرى لان لندن تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في سوق العمليات الآجلة والخيارات المالية المتداولة في البورصة، كما انها مركز المقاصة العالمي للمتاجرة والتمويل لأجل بالذهب واكبر مركز لسمسرة الشحن بالسفن في العالم».

واضاف: «في ظل العولمة ستشهد تدفقا حرا للأموال والمعلومات في كل مكان الأمر الذي يعطي الشركات المتعددة الجنسية مزيدا من الفرص للانطلاق في كل الأسواق العالمية». وتوقع ان تسفر العولمة عن عمليات اندماج واسعة النطاق بين البنوك والشركات المالية العملاقة في اوروبا واميركا وآسيا كي تصبح اقوى نفوذا على المستوى العالمي.

واعرب عن أمله في ان تواصل الاسواق المالية العربية عملية تطويرها لمواجهة العولمة التي لن تتوقف عند حدود معينة والتكيف معها، وذكر ان هذه الاسواق في وضع أفضل من السابق إلا انها بحاجة لمزيد من التطور واعترف بوجود مخاطر عديدة للتجارة الالكترونية عبر الانترنيت وشبكات الاتصال الاخرى ومن ابرز هذه المخاطر التزوير والاحتيال وعما اذا كانت البنوك والمؤسسات المالية البريطانية تواجه مشكلة جرائم غسيل الاموال قال ان هذه الجرائم منتشرة في العالم كله وليس في لندن فقط، فهناك عصابات المافيا الروسية والايطالية والشيشانية تمارس مثل هذا النوع من الجرائم في كل الاسواق المالية المعروفة.

واضاف «إن الحكومة البريطانية وضعت ضوابط صارمة لمكافحة الجرائم الاقتصادية عموما ومنها جرائم غسيل الاموال. وحول علة القرن (العام ٢٠٠٠) قال «إن البنوك البريطانية استثمرت مليارات الدولارات لحل علة القرن وتجنب حدوث الخسائر، إلا انه لا يوجد أحد هنا في بريطانيا متأكد من عدم حدوث أخطاء أو خسائر.



جيرمي فيرن



بورصة لندن الثانية في العالم بعد طوكيو

خسائر «ايرباص» ١٨١ مليون يورو العام ٩٨

■ لندن - أ.ف.ب: كشفت مجموعة «بريتيش ايروسبيس» احد الشركاء في كونسورسيوم «ايرباص» الاوروبي لصناعة الطائرات أمس الخميس ان الكونسورسيوم سجل خسائر في ١٩٩٨ رغم ان مبيعاته كانت جيدة. وبلغت حصة «بريتيش ايروسبيس» من هذه الخسائر ٢٥ مليون جنيه استرليني (٣٦٫٢٥ مليون يورو). وتملك «بريتيش ايروسبيس» ٢٠٪ من «ايرباص» ما يعني ان اجمالي الخسائر وصل إلى ١٨١٫٢٥ مليون يورو.

اندماج شركتي تأمين يابانية واميركية

■ طوكيو - ق.ن.ا: اعلنت شركة «اساهي» اليابانية للتأمين على الحياة وشركة «ميتروبوليتان» الاميركية للتأمين على الحياة اتفاقهما على الاندماج في مجال ادارة الاصول والاستثمارات التجارية.

وصرح مسؤول في الشركة اليابانية بان هذا الاندماج هو الاول من نوعه بين شركة يابانية رئيسية في مجال التأمين على الحياة واخرى اميركية حيث يشمل اقامة شركة ادارة اصول مشتركة مناصفة بين الشركتين.

وبموجب الاتفاق الذي سيوضع بصورته النهائية اليوم الجمعة تقوم الشركة الاميركية بادارة اصول نيابة عن شركة «اساهي» اليابانية في الولايات المتحدة الاميركية.

وتعتزم الشركتان تأسيس الشركة المشتركة والبدء في نشاطها في مطلع شهر يونيو المقبل حيث يجرى ادارة نشاطها عبر فروع الشركتين في كل الولايات المتحدة الاميركية واليابان.

وتسعى شركة «اساهي» اليابانية من وراء اقامة هذه الشراكة مع نظيرتها الاميركية الى تعزيز خبرتها في مجال ادارة الاصول المالية فيما يتيح الاتفاق للشركة الاميركية موطئ قدم لدخول الاسواق اليابانية الواعدة في مجال الاستثمار وادارة اموال صندوق التقاعد في الاسواق اليابانية في ظل خطط التحرير الاقتصادية الحالية في اليابان والتي يطلق عليها «الحزمة المالية الكبرى».

يذكر ان اجمالي اصول شركة «اساهي» اليابانية التي تعمل ايضا في مجال العمليات المصرفية كانت قد بلغت حوالي ١٢٫٣ تريليون ين ياباني في شهر سبتمبر الماضي ويعمل بها حوالي ٣٣ الف موظف وتبلغ اصول نظيرتها الاميركية شركة «ميتروبوليتان» ١٧٢٫٨ مليار دولار اميركي ويعمل بها حوالي ٥٢ الف موظف.

«أوليفيتي» تجدد مساعيها لشراء «تيليكوم ايطاليا»

■ ميلانو - رويترز: جددت شركة «أوليفيتي» الايطالية عرضها لشراء شركة الاتصالات الايطالية «تيليكوم ايطاليا» منافستها العملاقة بعد صراع قانوني ساخن بشأن مبلغ ٥٨ مليار دولار الصغير الذي عرضته للسيطرة على رابع أكبر شركة اتصالات في أوروبا.

وخرجت شركة «أوليفيتي» التي كانت تشتهر بصناعة الآلات الكاتبة في السابق من اجتماعات استمرت ١٢ ساعة بعرض تأمل ان يكون متفقا مع القانون.

وقالت «أوليفيتي» في بيان أذيع في الساعات الاولى من صباح أمس مع «كونسوب» وهي هيئة الرقابة على اسواق المال انها تركت عرضها لشراء شركة الاتصالات عند ١٠ يورو «١١٫٠٢ دولار» للسهم لكنها اتخذت خطوات لدعم العرض الذي قوبل بالرفض سابقا ووصف بأنه غامض للغاية.

وقالت «اوليفيتي» انها وقعت اتفاقا مع شريكتها الالمانية «مانزمان» لبيع حصصها في وحدة شركة التليفون المحمول الايطالية بعد ان رفضت هيئة الرقابة على البورصة الشروط التي تضمنها عرض سابق.

غير ان بيع شركة الاتصالات مازال مشروطا بفوز «اوليفيتي» في معركة الشراء وهي من اضخم المعارك التي تشهدها اوروبا وتنطوي على اكبر ديون شركات من نوعها.

ومن دون اتفاق «مانزمان» الذي يتوقع ان يزيد على ثمانية مليارات دولار لا يمكن لشركة «اوليفيتي» ان تسعى لامتلاك شركة الاتصالات «تيليكوم» ايطاليا بسهولة. ويقول محللون انها ستفتقر الى النقد وتواجه اعتراضات من لجنة مكافحة الاحتكارات الكبيرة لامتلاك شركتي اتصالات تتنافسان في السوق نفسها.

وبدأت شركة «اوليفيتي» أكبر محاولة تقوم بها شركة ما لامتلاك شركة اخرى يوم السبت الماضي بعرض نقدي تعثر عندما رفضت هيئة الرقابة على البورصة بعض بنود العرض ووصفتها بأنها «غير مقبولة».

وللحكومة الايطالية سهم ذهبي في «تيليكوم» التي خصخصت في العام ١٩٩٧ لكنها تقول انها ستبقى محايدة في معركة الشراء.

في ظل اداء قوي للدولار

«وول ستريت» تدفع البورصات الاوروبية للتراجع واحداً في المئة

■ لندن - رويترز: تبعت معظم اسواق الاسهم الاوروبية الانخفاض وهبطت بنسبة تقترب من واحد في المئة صباح امس تخميس في أعقاب الهبوط الحاد الذي شهدته الاسهم الاميركية في وول ستريت مس الاول وبلغ ١٤٤ نقطة على مؤشر داو جونز الصناعي. وبدأ مؤشر كسترا داكس الالماني يومه على انخفاض وسرعان ما هبط دون مستوى ٥٠٠٠ نقطة ليفقد نحو ٧٥ نقطة أي بنسبة ١٫٥ في المئة اقتداء بالهبوط الذي شهدته نيويورك بقيادة السندات. اما بورصة لندن التي ارتفعت عند الاغلاق مس الاول ١١٢ نقطة عن مستواها القياسي السابق فقد تحدت التوقعات واتجه لاسهم الاوروبية في بدء الامر وصعدت عدة نقاط لتسجل مستوى قياسيا جديدا هو ٦٢١٩٫٨ نقطة قبل ان تتعرض لموجة الهبوط وتتراجع.

وفي اسواق العملات التي سترد الين الياباني واليورو الاوروبي خلال معاملاتها الخارجية بعض الخسائر التي منيا بها امام العملة الاميركية فقد استقر الدولار فيما يبدو بعد ان اعلن بنك اليابان المركزي تثبيت سياسته الائتمانية.

وارتفع الدولار عن المستويات المتدنية التي بلغها امام الين في الاسواق الاسيوية ليجرى تداوله حول سعر ١٢٠٫٥٠ ين. كما استقر امام العملة الاوروبية الجديدة ليصل سعر اليورو نحو ١٫١٠٢٣ دولار مرتفعا عن مستواه في معاملات امس.

لكن المتعاملين قالوا انهم يرون ان الدولار مايزال قويا. وقال متعامل في بنك ياباني في لندن «النظرية تقول ان توقعات حدوث حركة تصحيحية. لكن التوقعات الصعودية بالنسبة للدولار مازالت قائمة ولذلك لا نتوقع ان نشهد انخفاضا كبيرا في الوقت الراهن».

واستقر الجنيه الاسترليني اعلى قليلا من ١٫٦٠ دولار بعد ان هبط دون هذا المستوى امس الاول مسجلا ادنى مستوياته منذ ١٧ شهرا.

ويرى محللون ان هبوط الاسترليني دون ١٫٦٠ دولار سيفتح الطريق أمامه للتراجع الى ١٫٥٦ دولار الامر الذي سيرحب به المصدرون البريطانيون.

وفي أسواق الاسهم قال محللون ان موجة الهبوط ترجع في الاساس الى سوق السندات.

وقال جوزيف بلقيبلجليا كبير مسؤولي الاستثمار في مؤسسة جرونتال وشركاه «هناك من يتوقع ان يرتفع العائد على السندات ويرى ان الخطوة التالية ربما تكون زيادة أسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي». واشار محللون اخرون الى تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي التي قال فيها ان المجلس جاهز لتغيير اسعار الفائدة صعودا أو هبوطا في سبيل حماية الاقتصاد.

وقال ارثر هوجان كبير المحللين بمؤسسة جيفريز وشركاه «يبدو للبعض وكأن جرينسبان يريد الضغط على الزناد وانه يبحث عن ذريعة لذلك».

وفي لندن انخفضت التعاملات الاجلة في السندات الحكومية مع انخفاض الاسواق الاوروبية وبعد ان أظهرت بيانات رابطة المصارف البريطانية انخفاض صافي عمليات الاقراض العقاري في البلاد في يناير الماضي مقارنة بالشهر السابق وان سجلت ارتفاعا حادا مقارنة بالشهر المقابل من العام الماضي.

وارتفعت القروض الاستهلاكية بواقع ١٨٥ مليون جنيه استرليني فقط تمشيا مع الاتجاهات الموسمية.

وعلى مستوى الشركات في اوروبا انخفضت أسهم جلاكسو ولكام بشدة بعد ان فشل دواء ريلنزا لعلاج الانفلونزا في الحصول على موافقة لجنة أمريكية مهمة، وادى ذلك الى تراجع أسهم قطاع الادوية والمستحضرات الطبية.

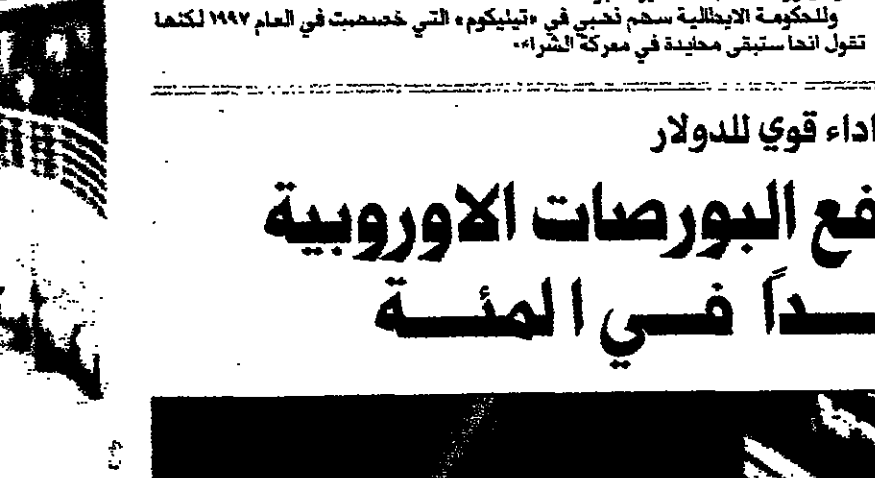
وفي باريس انخفض مؤشر كاك ٤٠ بنسبة ١٫٣ في المئة عند الفتح لكنه تحسن قليلا ليسترد بعض خسائره.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الاسهم اليابانية سجلت مكاسب متوسطة في نهاية التعاملات بدعم من مكاسب شركات أعلنت سلسلة خطط لاعادة الهيكلة مثل هنسيكو كورب وبنك ساكورا.

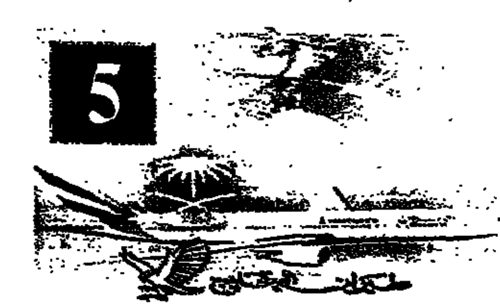
وصعد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا بنسبة ٠٫٨٠ في المئة الى ١٤٤٧٠٫٥٩ نقطة. وزادت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس ١٨٠ نقطة الى ١٤٥١٠ نقطة.

وسجلت الاسهم في بورصة هونج كونج انخفاضا متوسطا في نهاية معاملات خفيفة لكن متقلبة حيث غطت المخاوف بشأن أسعار الفائدة على ارتفاع أسهم مجموعة اتش.اس.بي.سي المصرفية العملاقة.

وانخفض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة بنسبة ٠٫٢٠ في المئة الى ٩٦٥٨٫٠٧ نقطة في نهاية جلسة التعامل. وقال ستفن تشان رئيس قسم الابحاث في سي باور سيكيوريتيز «لم تشهد السوق تحركا يذكر باستثناء سهم اتش.اس.بي.سي الذي كان في الواقع المحور الوحيد للاهتمام بالشراء». واضاف «اعتقد ان التوقعات ببقاء أسعار الفائدة الاميركية مرتفعة يجعل الناس يتوخون الحذر في سوق العقارات ويمنع المستثمرين من دخول السوق».



متعاملان في بورصة لندن امس







اعداد : خالد البدري

لأنه الأعلم بتراث بلده والأقدر على شرح ما يحويه

المرشد السياحي المواطن ضرورة وطنية واقتصادية

■ سيد عثمان

■ تشهد دولة الامارات اقبالا سياحيا هائلا منذ سنوات عديدة لما حققته من سمعة جيدة على المستوى الخليجي والعربي والعالمي... وللسياحة في الامارات أنواع كثيرة منها سياحة المؤتمرات والسياحة القائمة على البزنس وكذلك توجد السياحة بمعناها العام ومعالمها القلاع والحصون والشواطىء الجميلة ناهيك عن السياحة الثقافية.

ورغم التطور السياحي المستمر يغيب عن الساحة المرشد السياحي المواطن الذي أصبح تواجده بلاشك مهما للغاية... فهذا المرشد المواطن هو الأعلم بتراث بلده وهو الأقدر على شرح ما يحويه تراب هذا الوطن من معالم سياحية غاية في الروعة والجمال. فهل سيأتي يوم لنرى فيه المرشد السياحي المواطن بجلبابه وازاره الأبيض الجميل ليكون رمزا للوطن الحبيب؟!!

نهضة سياحية...

يقول الشيخ سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة: «مما لا شك فيه ان وجود المرشد السياحي المواطن اصبح في الوقت الحالي شيئا مهما فهناك أكثر من ١٠٠ شركة سياحية كبرى على مستوى الدولة ومعظم موظفيها من الآسيويين ولا يوجد مواطنون على الاطلاق الا بنسب نادرة. ومن هنا اطالب بانشاء معاهد متخصصة في السياحة سواء في جامعة الامارات او في كليات التقنية لتخريج عناصر سياحية مواطنة تعتمد عليها الدولة في المستقبل البعيد».

واضاف الشيخ سعيد الشرقي ان «الكوادر المواطنة المثقفة والمدربة تدريبا جيدا مهمة هنا للغاية لأن هذا المواطن هو الأدرى بتراث وطنه وهو الأقدر على العطاء، وفي كافة دول العالم يوجد المرشد المواطن من اهل البلاد، وقد حان الوقت لكي يرى السائح فور نزوله مواطنا يستقبله ويقدم صورة جيدة عن بلده وكل ما يخصه من عادات وتقاليد عريقة.

فالسياحة كما نعلم ليست فندقا ومطعما فقط بل هي علم زاخر بكافة المعارف ينبغي على المرشد السياحي الالمام به».

واستطرد قائلا «لدينا في امارة الفجيرة اماكن كثيرة تحتوي على آثار فريدة من نوعها فالامارة تعتبر متحفا للآثار التي يعود تاريخها الى عصور الجاهلية والعصر الاسلامي وما بعده ومسجد البدية القديم خير شاهد على ذلك. ولدينا سياحة خاصة بالغطس وهي مرتبطة بالبحر. ولكن سياحة الآثار في أمس الحاجة للمرشد المواطن».

وتابع: «الحمد لله هناك خطوة بدأت تظهر على الساحة وتعتبر بادرة خير في هذا الاتجاه الخاص بتوطين العمل السياحي وهي افتتاح قسم جديد بالمدرسة الفنية الثانوية بالفجيرة خاص بالسياحة. ورغم اننا نتمنى ان تحذو المدارس الفنية الاخرى نفس الحذو الا اننا نطمح ان تفتح اقسام متخصصة وعلى قدر كبير من التخصص في جامعة الامارات او في كليات التقنية».

واكد الشيخ سعيد في ختام حديثه انه سيقوم من خلال مكتب السياحة بتبني هؤلاء الشباب وتنمية مهاراتهم الفنية واشراكهم في المعارض السياحية العالمية التي تقام في لندن والمانيا وسيقوم مكتب السياحة بتدريبهم بشكل مستمر حتى يعتمد عليهم في المستقبل».

واوضح «ان ارسال الطلبة الى الخارج من أجل دراسة السياحة وعلومها امر جيد نظرا لطبيعة هذا التخصص الذي يعتبر علما (عاما) لا يخص دولة بعينها ونتمنى ان نرى في الدولة مثل تلك المعاهد العلمية المتخصصة التي ستعطي للمرشد السياحي قدرا كافيا من المعلومات عن تاريخ الامارات وما بها من آثار وغيرها من هذه الأمور الدقيقة».

ويطالب الشيخ سعيد الشرقي جميع الجهات التراثية في الدولة بعمل كتيب صغير عن الآثار الموجودة بالدولة بحيث يكون هناك معلومات كافية عن كل قطعة اثرية تكتب بجوار القطعة المعروضة او تطبع في كتيب وهذا أمر مهم في الوقت الحالي لحين ايجاد المرشد السياحي الذي من المفترض انه سيقوم بهذا الدور.

مقدمات سياحية...

ويقول وحيد بن يوسف مدير مكتب السياحة بالفجيرة: «المرشد السياحي المواطن يعد ضمن المقومات السياحية الواجب توافرها في الدولة

الشيخ سعيد الشرقي

د. سليمان الجاسم

وحيد يوسف

لان معظم السياحة الموجودة في الفجيرة تقوم على الزيارات السياحية السريعة التي تمكث داخل الدولة اكثر من اسبوع وغيرها من الزيارات الاستكشافية وكل هذا يستدعي وجود مرشد يعلم تاريخ البلد والآثار الموجودة به. فهذا المرشد سيعطي المعلومة التاريخية الصحيحة للسائح سواء كان اجنبيا او حتى مواطنا قادم من امارة اخرى».

ويتفق وحيد بن يوسف مع الرأي السابق بضرورة انشاء معاهد متخصصة داخل جامعة الامارات او في كليات التقنية... واشار الى ان المرشد السياحي «له مواصفات خاصة تتصل بالشكل العام للمرشد نفسه اضافة الى ثقافته الغزيرة في شتى المجالات خصوصا التاريخ والآثار. كما يجب ان يكون هذا المرشد ملما باكثر من لغة خصوصا الانجليزية على اقل تقدير لان بعض الوفود السياحية تضم عددا من الجنسيات».

واضاف: «نحن في حاجة الى مرشد موسوعي يستطيع أن يجيب على أي سؤال يمكن ان يطرح من قبل السائح. لذلك نريد نخبة من الشباب المستنير المثقف الذي يطور معلوماته بشكل مستمر. والعلاقات العامة هنا مهمة جدا».

أرقام وحقائق...

ويقول الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في كليات التقنية العليا: «عندما انطلقت كليات التقنية العليا قبل عشر سنوات كانت تهدف الى تزويد المجتمع بالعنصر المواطن المؤهل علميا وتكنولوجيا لينخرط في سوق العمل العام والخاص ويساهم بشكل فعال في خطط التوطين ومشاريع التنمية. وتم تصميم برامج الكليات وفق حاجة الدولة للتخصصات وهذه البرامج ليست ثابتة ولكنها تخضع للتغيير والتطوير والاضافة من البرامج التي تمت اضافتها على سبيل المثال برنامج العلوم الصحية وبرنامج المصارف والمالية. وهذا البرنامج الأخير تم وضعه ليفي بمتطلبات سوق المال والبنوك لمدها بالعناصر المواطنة».

واضاف «أما بالنسبة لفكرة استحداث برامج سياحية تعني بمختلف فروع القطاع السياحي والتي من بينها ادارة الأعمال وتقنيات الاتصال وادارة المكاتب، نجد ان هذه التخصصات متوفرة في برامج الكليات. اما بالنسبة للمرشد السياحي المواطن فان ذلك يتطلب دراسة ما يتعلق بتاريخ الدولة ودراسة آثارها وهو تخصص يدرس في جامعة الامارات العربية المتحدة».

وتابع: «ان الاهتمام بالقطاع السياحي لا يقل اهمية عن بقية القطاعات الاخرى خصوصا ان هذا القطاع يساهم بنسبة ١٢٪ من الناتج المحلي للدولة ويساهم قطاع التجارة والفنادق بنحو ١٧,١٪ من الناتج المحلي الاجمالي للدولة وتزداد اهمية هذا القطاع مع تنفيذ عدد من المشاريع التجميلية وتطوير الخدمات وتسهيل الدخول الى الدولة خصوصا في فترات المهرجانات التي تقام في مختلف الامارات وتجذب اليها العديد من السياح العرب والاجانب كما تجذب الزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتقول الاحصائيات ان السياحة الخليجية زادت بنسبة ٥١٪ في صيف ٩٨ اما السياحة الاجنبية فهي في ازدهار بسبب سمعة الامارات الخارجية وعلاقتها الوطيدة مع المجتمع العالمي... إضافة الى المناخ الجيد في عدد من شهور السنة خصوصا فصل الشتاء الذي يجذب السياح». وأضاف الجاسم «وفيما يخص قطاع الفنادق فالارقام تشير الى ان امارة دبي استقبلت في فنادقها خلال العام ٩٨ مليونين و ١٣١ الف نزيل فيما بلغت ايرادات الفنادق خلال الشهور العشرة الاولى من العام ٩٨ مليارا و ٦٩٣ مليون درهم، ويقدر الخبراء حجم الاستثمارات المتوقعة لقطاع الفنادق في دبي العام ٢٠٠٠ بحوالي ثلاثة مليارات درهم، وهذا يبرهن أن قطاع السياحة يشهد نموا مستمرا بفضل حالة الاستقرار والأمن الذي تعيشه الدولة بفضل حكيمنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات».

وتابع «لذلك فان اهتمام المؤسسات التعليمية بهذا القطاع من شأنه ان يحقق نموا اكبر، ونأمل من شبابنا الانخراط في العمل بهذا القطاع لأنه يشكل واجهة البلاد وتقدمها وتاريخها وعراقتها وطيبة شعبها. وأعتقد ان عزوف الشباب المواطن عن العمل في السياحة لا يعود الى موقف محدد بل الى اولويات حددتها الدولة. مع العلم ان هناك العديد من الشركات السياحية يديرها مواطنون واظن ان الاهتمام بهذا القطاع بات ضروريا».



قلعة الفجيرة

برامج سياحية

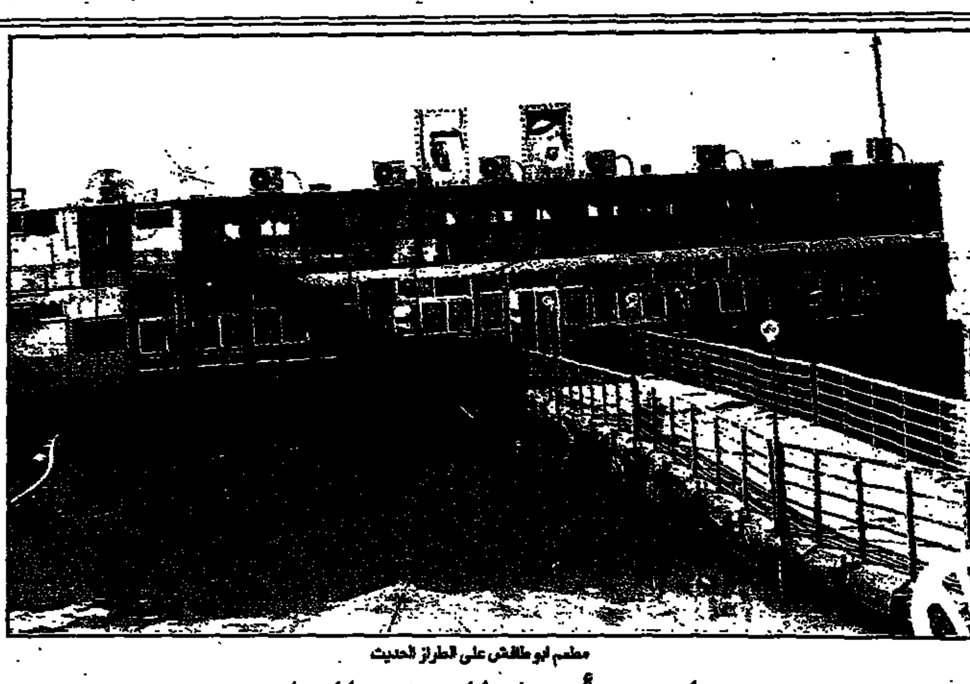
وتقول فاطمة الحرمي مسؤولة التسويق في كليات التقنية العليا: «دولة الامارات تمتلك مقومات سياحية تجعلها في مقدمة الدول السياحية، ولكن يجب ان نبدأ بالتسويق اولا وقبل كل شيء».

واشارت الى ان السؤال يجب أن يطرح على الشباب فيما لو كانوا يقبلون على هذه المهنة باقتناع ام لا، اذا انها تحتاج الى ثقافة وبحث وجهد وعملية تطوير ذاتي مستمر.

وقالت «أؤيد بشدة وضع برامج دراسية حول السياحة وقد تأخرنا في هذا الموضوع الا ان الوقت لم يفت بعد».

هذا واعرب عدد من طلبة المدارس الثانوية من بينهم محمد علي ويوسف حمدان وخميس سلطان عن رغبتهم في العمل بالسياحة بشتى الوانها خصوصا في وظيفة المرشد السياحي واكدوا انهم مستمرون في دراستهم الجامعية سواء داخل الدولة او خارجها في مجال السياحة من أجل خدمة الوطن.

القهوة العربية تقدم للسياح بقرية التراث



مطعم ابو طافش على الطراز الحديث

مطعم أبو طافش العائم يلفت أنظار الأفواج السياحية

■ محمد رشيد:

■ كثيرة هي المعالم السياحية المهمة والبارزة في أبوظبي... لكن مطعم أبو طافش العائم يحتل واحدا من أبرز تلك المعالم بما عرف عنه من فرادة في التصميم وشهرة في الطعام وكرم في الضيافة.

ويقول رضوان عثمان أبو طافش انه: «يحمل في طموحاته العديد من المشاريع التي تحتاج الى الدعم والاحتضان لأنها جميعا تصب في هدف واحد وهو ابراز الوجه السياحي المشرق لمدينة أبوظبي وطابعها الشعبي».

ويضيف أبو طافش: «إن المطعم اكتسب شهرة كبيرة في الامارات ودول الخليج وهو قائم على سفينة قديمة تم استحداثها بجانب البحر، وقد كانت البداية منذ نحو ثلاثين عاما على شكل كشك صغير أو (صندقة) خشبية على كورنيش أبوظبي بالقرب من فندق أبوظبي هيلتون حاليا، وحول هذا الكشك وضعت كراسي وبعض الشمسيات لبيع المرطبات المثلجة وكنا نجلب الثلج من مدينة أبوظبي، وكان الاقبال شديدا ومنذ اليوم الأول والجميع متلهف والسعادة تغمرهم».

ويشير رضوان أبو طافش الى أن: «المطعم يستوعب حاليا ٢٥٠ شخصا في الطابقين». وقال: «اننا نقدم كل ما لذ وطاب من طعام عربي فالسمك المسقوف (المشوي) والروبيان وأم الروبيان وكذلك أكلات أردنية وفلسطينية كالمنسف والخروف ويقيم المطعم العائم حفلات الأعراس».

ويضيف أبو طافش: «السمك لدينا طازج حيث نقوم بشراء السمك من الصيادين يوميا ومن الأنواع الممتازة والتي من أهمها الهامور والشعري والروبيان (القريدس) وأما أم الروبيان فاننا نقوم بشرائها من سلطنة عمان». ويقول: «إن رواد أبو طافش يستطيعون أن يلمسوا وبسهولة وسرعة الفوائد والمتع التي يجنونها من ترددهم على المطعم العائم، فهناك المنظر الساحر للبحر والهدوء الخلاب ولا سيما في الليل حيث يبدو المطعم كدرة وسط البحر.

TRAVEL
BRITANNIA
BRITAIN

غلاف المجلة

خطة ترويج تكلفتها أربعة مليارات استرليني

هيئة السياحة البريطانية تصدر العدد الثاني من «ترافيل» بريطانيا

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اصدر المكتب الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية في الشرق الاوسط بدبي العدد الثاني من مجلة السفر البريطانية «ترافيل بريطانيا» وتضمن العدد مجموعة من الموضوعات والاخبار الخاصة بالاستعدادات للالفية الجديدة واطلاق حملة الترويج السياحي لبريطانيا في القرن الحادي والعشرين بتكلفة اجمالية بلغت ٤ مليارات جنيه استرليني اي ما يعادل ٢٤ مليار درهم اماراتي.

وقال محمد المنصور المدير الاقليمي للتسويق والعلاقات العامة بهيئة السياحة البريطانية ورئيس تحرير المجلة ان العدد الجديد للمجلة التي توزع مجانا على وكلاء السفر وشركات السياحة والطيران العاملة في الامارات والشرق الاوسط ركز على الترويج لمعرض ومؤتمر السفر والسياحة المقام خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٥ مارس المقبل بمدينة برمنجهام البريطانية ودعوة الشركات المحلية في الامارات ودول الخليج والشرق الاوسط للمشاركة في فعالياته مشيرا الى ان المعرض يحظى بمشاركة سنوية من قبل دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي. واضاف المنصور ان العدد تضمن قائمة بالمناسبات والمعارض المتعلقة بالسفر والسياحة في جميع انحاء العالم حتى نهاية شهر ابريل المقبل كما تضمن عددا من الاخبار الخاصة بطرح منتجات سياحية جديدة في بريطانيا وانشطة هيئة السياحة البريطانية في الامارات ومنطقة الشرق الاوسط والترويج لكأس العالم للركبي والكريكيت المقامة في بريطانيا خلال العام الحالي.

وتضمن العدد في افتتاحيته كلمة لرئيس هيئة السياحة البريطانية في دبي ادريان بيفان تعرض فيها لخطة الهيئة في التعاون مع شركائها في مجال السفر والسياحة ومنظمي الرحلات و الفنادق والشركات السياحية في الامارات ومنطقة الشرق الاوسط لترويج السفر والسياحة الى بريطانيا خلال القرن المقبل.

برأسمال ١٠٠ مليون جنيه

شركة قابضة للسياحة في مصر

■ القاهرة - ليلى عبد الحميد:

■ تبحث شركة مصر للطيران بالاشتراك مع البنك الاهلي المصري حالياً الخطوات الاخيرة لاستكمال اجراءات تأسيس شركة قابضة للسياحة.

ومن المقرر أن تساهم شركة مصر للطيران بنسبة ١٠٪ من اجمالي رأس المال الذي يبدأ بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه وسيصل الى ٥٠٠ مليون جنيه وتساهم فيه ١٠ جهات، منها فنادق وشركات سياحية وبنوك. ونفى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران ان يكون من بين أهداف الشركة إنشاء مشروعات سياحية، مؤكدا ان دورها يقتصر على تصدير السياحة الاوروبية الى مصر. وأوضح أن شركات السياحة الاجنبية بدأت تتكتل وتتحالف وتفرض على مصر أسعارا سياحية رخيصة بهدف الاحتكار وتسويق مصر سياحيا في اوروبا، وبالتالي فإن الشركة القابضة تسعى الى كسر هذا الاحتكار وجلب السياح.



طابق رجال الاعمال في «كورنيش رزيدنس»

«كورنيش رزيدنس» يستعد لمعرض الكُتّاب

■ استعد «هيلتون كورنيش رزيدنس» لمعرض الكُتّاب التاسع ومعرض «ايدكس ٩٩» بتعديل وتجديد المطاعم والغرف للفترة المقبلة وتخصيص خدمة الانترنت لجميع نزلاء الفندق بطابق رجال الأعمال لاتاحة الفرصة لهم لتجهيز وتحضير أعمالهم في أسرع وقت ممكن مع خدمة السكرتارية باللغتين الانجليزية والفرنسية.

ومن جهة أخرى قام الفندق بتجديد قائمة الوجبات لتلبية طلبات رواده. ويعد مقهى «كافيه كابتشينو» من أشهر الاماكن لملتقى رجال الأعمال والعائلات بكورنيش أبوظبي.

«هيلتون أبوظبي» يفوز بجائزة أحسن طهي للعام ٩٩

■ أحمد هاشم:

■ فاز فندق «هيلتون أبوظبي» للمرة الثانية بجائزة أحسن فندق للطهي لأنواع الأطعمة الشرقية والغربية للعام ١٩٩٩ وذلك خلال مسابقة «دبي صالون كولينير» والتي نظمتها جمعية الطهاة بدولة الامارات مؤخرا في دبي وشارك فيها ٥٠ فندقا من الامارات والبحرين وذكر حليم الدروبي مدير العلاقات العامة لفندق هيلتون أن المسابقة دعي لها ثمانية طهاة عالميون متخصصون في تحكيم المسابقات الدولية الخاصة بالفنادق ومعارض الفندقة مشيرا الى أن المسابقة والتي تجري كل عامين كانت المنافسة فيها شديدة لأنها تعد ضمن أربع مسابقات فندقية عالمية تقام في كل من دبي، وسنغافورة، واستراليا، والمانيا ويشارك فيها فنادق الدرجة الأولى فقط وتجري في شهر فبراير من كل عام.

وأضاف أن هيلتون أبوظبي حصل على ٣١ ميدالية منها سبع ميداليات ذهبية وثماني فضية و ١٦ برونزية. كما حصل هيلتون دبي على ثلاث فضيات وأربع برونزيات وحصل فندق «الكورنيش رزيدنس» على ميدالية ذهبية واثنتين برونزيتين وفندق «هيلتون العين» على ثلاث فضيات وواحدة برونزية، علما أن عدد المشاركين وصل الى خمسين فندقا قدموا وجباتهم الشرقية والغربية بواسطة ٦٠٠ شيف متخصص من مختلف الجنسيات.

وأوضح الدروبي أن طهاة فندق هيلتون أبوظبي قاموا بالتمرين لمدة ستة أشهر قبل الدخول في المسابقة وأن مستوى خبراتهم تتراوح من ١٠ الى ١٥ سنة.

وقال: «إن الحصول على هذه الجوائز فضلا عن عمليات التدريب يعكس بلا شك مستوى الخدمات التي يقدمها الفندق سعيا لما هو أفضل مشيرا الى أن الفندق يقدم حوافز مادية للحاصلين على هذه الجوائز مؤكدا أن فندق هيلتون الآن بصدد خطة تدريب وتطوير تنفذ طبق برامج محددة للاطلاع على كل ما هو جديد لمتابعة ومواكبة التطور العالمي.

مدير الفندق مع الطهاة

بعثة صحافية بريطانية في دبي

■ زار دبي أخيرا وفد من الصحافيين البريطانيين وذلك اثر دعوة وجهها كل من مجموعة ماريوت، طيران الامارات، ومجلس دبي للسياحة والترويج. هدف الزيارة تغطية تطورات العمل في المرحلة الثانية لفندق «جي دبليو ماريوت»، دبي ونمو مؤسسات ماريوت في المنطقة وطيران الامارات، ودبي كمدينة مثلى لرجال الأعمال والسياحة. كما زارت دبي بعثة صحافية ألمانية للهدف نفسه.



الصحافيون البريطانيون

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧١٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٧٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦١٠	٦٣٠	٦١٥	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٤٩	٥٠	٤٩	٤٧,٥	٤٨	٥٠	٤٨	٤٩	٥٠	٥٠	٥٢	٥٣	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٧	٢٨	٢٧	٢٧	٢٦,٥	٢٦	٢٦	٢٧	٣٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧,٥	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧,٥	٩	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٤٠	١٠٤٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٤٥	١٠٤٠	١٠٤٥	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٤٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٣٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٦٠	٥٠	٤٠	٥١	٣٩	٥٠	٣٩,٥	٣٩	٥١	٣٩,٥	٥١	٣٩	٤٠	٣٨	٥٠	٥١	٥١	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣١٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٠	٩٢	٩٥	٩٨	٩٥	٩٧	٩٦	٩٤	٩٧	٩٥	١١٠	٩٧	٩٧	١٠١	٩٥	١٠٠	١١٠	٩٨	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢,٧٥	٢٣	-	٢٢,٧٥	٢٣	٢٣,٥	٢٣	٢٣	٢٣	١١٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٧	١٨	١٧	١٧	٢٧	١٨	٢٨	٢٥	١٨	٢٧	١٩	٢٠	٢٤	٢٧	٢٦	٢٧,٥	٢٣	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٣٠	-	٢٩٠	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦	٣٢٥	٢٨٥	٣٤٠	٢٨٥	٢٨٥	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٦٠	٤٦٠	٤٠	٤٢	٤١٠	٤٧٠	٤٠	٤٠	٤٦٥	٤٠	٤٦٠	٤٥٠	٤٠	٣٩٥	٤٦٠	٣٦٠	٤٨٠	٤١٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢,٥	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥	٣٨	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٤	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - راس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠,٥	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	١٠	١٠	١٠	٩	١٠,٢٥	١٠	١١	١٠	١٠	١١	٩	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٥٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٤١٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١١٧	١١٧	١١٧	١١٨	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٩	١٢٠	١١٥	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٤٢٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٢٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٣٠	٧٣٠	٧٧٥	٧٥٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٥٠	٧٧٥	٧٣٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٦,٢٥	٦	٦	٦	٦	٥,٥	٧	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٧٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٢	٧٢	٧٤	٧٢	٧٢	٧٢	٧٥	٧٥	٧٤	٧٥	٧٠	٧٢	٧٨	٧٢	٧٠	٧٠	٧٢	٧٢	٣١	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	٩	٩	١٠	٩,٥	١٠,٥	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١١	١٠	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٧	١٨	١٧	١٥	١٧	١٨	١٥	١٨	١٦	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٥	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٥	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٣٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٢٤	٢٥	٣١	٣٢	٣٢	٢٠	٢٥	٣٠	٢٤	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٣٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٥٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢	-	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٤	١٤	١٤	١٣,٥	١٤	١٤	١٣	٢٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٠	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢	١٧	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٥	٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٥	٤	-	-	١
٣ - ابوظبي للمواد الغذائية	٤١	٤١	٤٥	٤٢	٤٠	٤٣	٤٥	٤٢	٤٤	٤٥	٤٨	-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٢	٤٦	٦٠	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - ابوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣,٥	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٤٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧,٢٥	١٨	١٧	١٧,٢٥	١٧	١٨	١٧	١٧,٥	١٧	١٧,٥	١٧,٥	١٨	٢٠	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٨٠	١,٨٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢,٥	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٩	٢,٥	٢	٢,٢٥	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١٤	١٦	١٨,٥	١٤	٢٠	١٢	١٥	١٥	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣١,٢٥	٣١,٥	٣٢,٥	٣١,٥٠	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٣	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤٣	٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٤٢	٤١	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد النباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملقي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد التميمي	حميد عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٣٣٧٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٢٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٣١٢٠٠٠	٠٤-٦٨٢٥٢٥	٠٤-٦٦٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر الاتحاد الوطني يهبط ٣,٥٪

تحسن النتائج المالية للمصارف المحلية

■ شهد الاسبوع الماضي تدهورا بلغ ٣,٥٪ في مؤشر الاسواق لبنك الاتحاد الوطني ليهبط للمستوى ١٣٣ نقطة وهو هبوط كبير مقارنا لما حدث في الاسبوع الاسبق. وهبط المؤشر المصرفي لبنك الاتحاد الوطني ٦,٦٪ مما يمثل الهبوط الأكبر من بين المؤشرات. وهبط مؤشر الخدمات بمقدار ١,١٪ وهو ايضا هبوط كبير مقارنا بذلك الذي حدث في الاسبوع السابق حيث بلغ ٧٪. ولم يثبت الا مؤشر التأمين الذي بقي مستقرا خلال الاسبوع من دون تغيير حتى نهاية الاسبوع. ولم يسجل الاسبوع سوى ثلاثة كاسبين.. وكان اكبرها مصرف ابوظبي الاسلامي بزيادة في السعر بلغت ٣,٨٪ وطيران ابوظبي ٣,٢٪، ثم بنك دبي الاسلامي ٣,٢٪ زيادة في سعر السهم. اما الخاسرون فقد كان في مقدمتهم البنك العربي المتحد -٩١,٣٪ يليه ذلك الشارقة الوطني -٣٤,٥٪ ثم بنك الامارات الدولي -٣٢,٥٪. وزادت ثلاثة اسهم فقط في القيمة وهبطت ٩ أسهم بينما بقيت ٣٠ من دون تغيير. واعلن المزيد من المصارف الاسبوع الماضي بياناتهم المالية عن العام ١٩٩٨ والتي عكست في معظمها تحسنا ملموسا بالمقارنة لنتائج العام ١٩٩٧. بنك الشارقة الوطني اعلن عن صافي ربح بلغ ٣,٧٢ مليون درهم بزيادة ٢٤٪ في المكتسبات هذا العام مقارنا بصافي الربح العام المنصرم والبالغ ٥٤ مليون درهم. وسيوزع المصرف ٢٠٪ خلال اسهم منحة (بونص). وقد قفزت أصول بنك الشارقة الوطني الكلية بنسبة ٢١٪ الى ١,٤ مليار درهم مقارنة بـ ١,١ مليار للعام ١٩٩٧. وقد أظهر المصرف مستوى عاليا من الأداء وجودة في الخدمات وستعاونه مجموعة من الخبراء المصرفيين على التعامل مع المتغيرات السريعة في القطاع المصرفي مما يؤدي الى قدر أعظم من الكفاءة والفعالية. هذا وقد تم تركيب نظام حاسوب جديد بالمصرف تمشيا مع العام ٢٠٠٠. ولايخطط بنك الشارقة للتحول لبنك اسلامي او ان يندمج مع غيره في الوقت الراهن على الرغم من تشجيع مجلس ادارته للاندماج في القطاع المصرفي. أما البنك العربي المتحد فقد اعلن ايضا بياناته المالية العام ١٩٩٨ الاسبوع الماضي حيث شهد نموا في صافي الأرباح بلغ ٣١,٥٪ - من ٣٣,٧ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٤٤,٣ مليون درهم العام ١٩٩٨. وتصاعدت الاصول الاجمالية للبنك ١٤,٢٪ مقارنة بالعام الماضي لتصل ٢٨٨,٢ مليون درهم مقارنة بـ ٢٥٦,٥ مليون درهم للعام ١٩٩٧. وتم تعديل سعر سهم المصرف ليصير ٤٠ درهما للسهم من سعره السابق البالغ ٤٦٠ درهما كنتيجة حتمية لتجزئة السهم بنسبة ١٠:١. وقد قام المصرف ايضا باصدار منحة (بونص) بنسبة ١٥٪ وأرباح نقدية ٧٪. وقد زاد المكسب مقابل السهم من ١٩,٦٩ العام ١٩٩٧ لمبلغ ٢٤,٦٣ للعام ١٩٩٨. اضافة لذلك فقد زاد رأسمال المصرف المدفوع من ١٧٩,٧ درهم العام ١٩٩٧ الى ٢٠٦,٧ مليون درهم العام ١٩٩٨ غالبا بسبب اصدار اسهم المنحة (بونص).

واعلن بنك المشرق ارباحا صافية بلغت ٥٠٠,٥ مليون درهم للعام ١٩٩٨ محققا نموا صافيا بنسبة بلغت أكثر من ٣٪ بقليل مقارنة بأكثر من ٢٨٪ في العام المنصرم. وعلى كل فقد بلغت المكاسب مقابل السهم للمصرف الآن ٨٣,٩ درهم أي ٢,٥ درهم أعلى من العام ١٩٩٧. اما الارباح النقدية للعام ١٩٩٨ فقد اقترح ان تكون ٣٠٪ بينما ستأتي ٢٠٪ اخرى من اصدار المنحة. وقد سجل المصرف زيادة ٣٠٪ الدخل القائم على الرسوم ومداخيل أخرى بلوغا لمبلغ ١,١٥ مليار درهم بنهاية العام ١٩٩٨. وقد زاد الدخل من الفوائد بنسبة ٤,٨٦٪ ليصير ٦٤٦,٦ مليون درهم بينما صارت الاصول الاجمالية ١٨,٢ مليار بزيادة ٥,٥٪ عن العام المنصرم. والبنك يشجع الاندماج وخفض الانفاق لحفز المزيد من النمو العضوي. ويتنبأ البنك بأن العام ١٩٩٩ سيكون عاما عصيبا ويصرح ممثلو الصرف بأن ارضاء العميل والخدمات المتميزة ستبقى الأساس في الاسبقيات. اضافة لذلك فان بنك المشرق قد استثمر في الآونة الأخيرة في تقنية حديثة لتحسين مستوى الآلية ونظام التسليم.

وبنك دبي الاسلامي بدوره ابان ربحية اجمالية بلغت ٣٩٧,٦٤ مليون درهم للعام ١٩٩٨ قبل التخفيض من اجل مخصص المخاطر الاستثمارية. وقد زادت اصول بنك دبي الاسلامي لتصل ٧,٧٩ مليار درهم في العام ١٩٩٨. وقد دفع البنك ٢٥٥,٩٩ مليون درهم للمودعين بينما لم يوافق على الدفع للمساهمين. ورغم المصاعب التي واجهها المصرف في العام المنصرم فقد زادت علائاته اجمالا بنسبة ٥٪ لتبلغ ٥٣٦ مليون درهم بسبب زيادة ايداعات العملاء. وقد تمت تغطية الخسارة الناجمة عن الاختلاسات والتي بلغت ٨٩١,٥ مليون درهم وذلك بخصم ٥٠٪ للمساهمين والتي ستظهر كمبلغ ٢٤٦ مليون مشطوب من أصول المساهمين. واذا طبقت اتفاقية منظمة التجارة الدولية في دولة الامارات فستكون السوق أكثر تنافسا تسمح بتدفقات رؤوس الاموال العالمية والاستثمارات المعنية اليها. وسينتج عن ذلك المزيد من الشفافية الكبيرة وأسواق أكثر عمقا وسيولة.

محركو السوق	السعر في ٢٥ فبراير ١٩٩٩	التغيير الاسبوعي
الكاسبون		
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٢	٣,٨٪
طيران أبوظبي	٦٥٠	٣,٢٪
بنك دبي الاسلامي	٢٢	٣,٢٪
الخاسرون		
البنك العربي المتحد	٤٠	٩١,٣٪-
بنك الشارقة الوطني	١٨	٣٤,٥٪-
بنك الامارات الدولي	٤٠	٣٢,٥٪-
بنك الشارقة	٢٨٦	١٥,٩٪-
جمعية أبوظبي التعاونية	١٨٥	١١,٠٠٪-
الواحة	٢٢	٤,٣٪-
بنك دبي التجاري	٩٦	٤,٠٠٪-
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٣,٨٪-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	٢,٧٪-

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٤٣
دبي	أبريل	١٠,٥٦
مربان	أبريل	١١,٨
العربي الخفيف	أبريل	١٠,٥٢
العربي الثقيل	أبريل	٩,٦٢
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١١,١٦
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢,٤٥

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٥	٦,٧٥	٦,٠٠
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨١	٧,٠٠	٦,٢٥
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٧	٦,٩٤	٦,٣٨
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٠٦	٧,١٢	٦,٦٣

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٤٧٧	٥,٩٦٢٢	١٢٠,٨٥	١,٧٧٧٧	٠,٦١٨٥	-
جنيه استرليني	٢,٣٣٧٠	٩,٦٢٤٨	١٩٥,٢٥	٢,٨٦٩٧	-	١,٦١٤٣
مارك ألماني	٠,٨١٤٤	٣,٣٥٣٩	٦٨,٠٤	-	٠,٣٤٨٥	٠,٥٦٢٥
ين ياباني	٠,٠٠١٢٠	٠,٠٤٩٣	-	٠,٠١٤٧	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٢٨	-	٢٠,٢٩	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٣٩	٠,١٦٧٧
فرنك سويسري	-	٤,١١٨٤	٨٣,٥٥	١,٢٢٧٩	٠,٤٢٧٩	٠,٦٩٠٨

سعر صرف اليورو

دولار	١٫١٠٣٢
ين ياباني	١٣٢٫٦٨
جنيه استرليني	٠٫٦٨٨٨
فرنك سويسري	١٫٥٨٩٨
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٤١
درخمة يونانية	٣٢٢٫٦٠
كرونة نرويجية	٨٫٦٩٢٥
كرونة سويدية	٨٫٩٥٧٠
دولار استرالي	١٫٧٥١٣
دولار كندي	١٫٦٥٠٤
دولار هونج كونج	٨٫٥٤٢٤
روبل روسي	٢٥٫٣٧
دولار سنغافوري	١٫٩٠٢٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٧	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٥٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٥٠	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٦٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٧	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٩٠٥	–
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٢٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢١٦٤	–
درهم مغربي	٠ر٤٠٢٦	–
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	–
يورو	٤ر١٢٠٩	٤ر٠٠٦٠
فلورين هولندي	١ر٨٥٥٥	١ر٨٢٦٢
مارك المانى	٢ر٠٩٢٣	٢ر٠٥٧٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٦٣	٠ر٦١٢١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٦	٠ر٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢ر٥٧٤٥	٢ر٥٢٦٠
جنيه استرليني	٥ر٩٥١١	٥ر٨٢٥٦
ين ياباني	٠ر٠٣٠٧٥	٠ر٠٣٠٠٤
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٦٠٦	٢ر٣٠٠١
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٢٨	٠ر٠٩٩٣
دولار كندي	٢ر٤٧٧٧	٢ر٤٤٢٧
كرون دانماركي	٠ر٥٥٢٣	٠ر٥٤١٢
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٢	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٨	–
كرون نرويجي	٠ر٤٧٤٩	٠ر٤٦٣٤
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	–
شلن نمساوي	٠ر٣٠١٩	٠ر٢٨٩٥
مارك فنلندي	٠ر٦٩٠٥	٠ر٦٧٥٠
كرون سويدي	٠ر٤٦٠٣	٠ر٤٤٩٥
دولار سنغافورة	٢ر١٤٩١	٢ر١١٤٥
بات تايلاندي	٠ر١٠١١	–

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٨٠.٨٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٢٥	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	–	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	١٠ –	٧٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	–	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	–	٦٨٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	–	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	١–	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٣	–	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٢	–	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٢	–	١٢,٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١–	١١٨	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	–	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٢٠	١٠ –	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	–	٨٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	–	٧٥٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦١٠	١٥ –	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	–	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٣٠	–	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	٢ –	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	–	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	–	٤٨٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	–	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	–	٣٣٠	–
	بنك الاستثمار	٤٢	–	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	–	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	–	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	–	٢٧	٣٣

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للاونصة
بالدرهم		٣٤,٧٢	١٠٧٩,٨٥
	الفضة	٠,٦٨	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
بالدولار	لندن	٢٨٧,١٠	٥,٤٧
	نيويورك	٢٨٨,٠٠	٥,٥٣
	هونج كونج	٢٨٧,٥٠	٥,٤٨

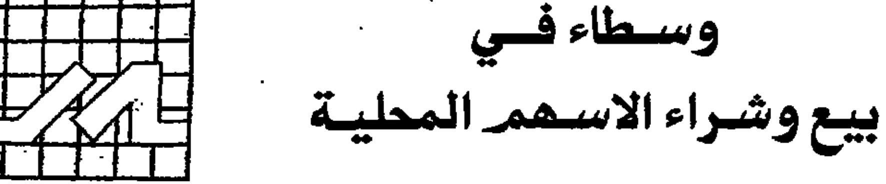
مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥	التغير منذ ٩٩/٢/٢٤ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/٢٤ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٦٠,٨٥	٦,٨٩ –	٪ ٠,٢٩	٣٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٩,٥٦	٢٥,٥١	٪١٩,٧٠	٪٢,١٧
قطاع البنوك	٪ ٥٠,٦٠	٢٥٢٣,١٨	١١,٤٣–	٪ ٠,٤٥	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٥,٥٤	٢٤,٣٠	٪ ١٦,٥٠	٪ ٢,٠٣
قطاع الخدمات	٪ ٤٥,٢٠	٢٣٤٦,٤٦	٣,٤٤–	٪ ٠,١٥–	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٦,٦١	٢٧,٦٣	٪٢٨,٦٠	٪٢,٧٢
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	١,٣٤	٪ ٠,٠٩	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤١	٢١,٢٧	٪١٧,٥٠	٪٢,٢٩
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪ ٠,١٢	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٢,٩١	٢٠,٨٢	٪٢٤,٠٠	٪٢,٦٦
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	١٨,٩٥–	٪ ١,٢٠ –	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢١,٩٣	٢٢,٢٨	٪٢,٨٠	٪٠,٠٠



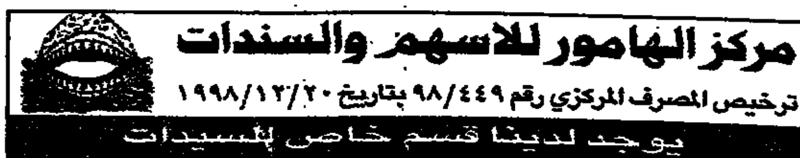
قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٠٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	٩٧	بنك دبي الاسلامي	٢٣
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٣٦٠	بنك الشارقة الوطني	١٩	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
شركة الاتحاد العقارية	٤١	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٣٩	بنك الشارقة المحدود	٢٨٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٠	البنك التجاري الدولي	١٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٤٨	الامارات للتأمين	٨٥٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٨
شركة دبي للاستثمار	١٧	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦١٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٣٢	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٢٨	بنك المشرق	١٢٥٠
اعمار العقارية	٣١,٥	دبي الوطنية للتأمين	٧٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠	البنك العربي المتحد	٤٥٠
شركة الواحة للتأجير	٢١,٥	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٠	بنك الخليج الاول	٧,٢٥
شركة تبريد	١١,٥	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	١,٧٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٥,٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						















بورصة هونغ كونغ، الثقة الخارجية فوق أي اعتبار

صمود اليوان الى متى؟

بعد نجاتها من الأعاصير الآسيوية . . .

الصين على عتبة استحقاقات اقتصادية واجتماعية مهمة هذا العام

- خفض اليوان: بين الانهيار الآسيوي والخوف على دولار هونغ كونغ
- البطالة ١٠٪ والصرف المتوقع من القطاع العام يضاعفها
- المصارف: قروض ضخمة ٢٠٪ منها دون تغطية

■ أورينت برس - خاص:

■ تستعد الصين لمواجهة واحدة من السنوات الاقتصادية العجاف، هي الأصعب منذ اطلاق برنامج الاصلاحات الاقتصادية قبل عشرين عاما فيما الجدل مايزال قائما داخل هذا البلد - القارة حول كيفية تجاوز موجة الانهيارات العاصفة بمعظم الاقتصادات الآسيوية.

ويترافق كل ذلك مع الحاجة الصينية الملحة للالتزام بتنفيذ الجزء الأخير - والأكثر صعوبة وحساسية - من برنامج الاصلاحات الاقتصادية، والقاضي بعمليات واسعة من القطاع العام، وبحيث أن المناخ الصيني الشعبي لن يكون مرتاحا على الاطلاق عندما يقوم الحزب الشيوعي الحاكم، في اكتوبر المقبل باحياء الذكرى الخمسين لوصوله الى السلطة.

والواقع انه منذ رحيل الرئيس الصيني العجوز، «دنغ كسيوبنغ» في فبراير ١٩٩٧، نجح الرئيس الحالي «جيانغ زيمن» في تحقيق العديد من الانتصارات الدبلوماسية الكبيرة وخصوصا قيادته الحكيمة لعملية انتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية بهدوء، وكذلك في تنظيمه لأول قمة صينية - أميركية منذ عشر سنوات.

غير أن جدول أعمال الرئيس زيمن للعام ١٩٩٩ سيكون حافلا باستحقاقات ذات طبيعة مختلفة، تأتي في طليعتها ملفات السياسة الداخلية وبالأخص ملف رئيس حكومته «زهوو رونجي».

خيارات اليوان

في المقابل، تراقب المجموعة الدولية عن كثب خيارات بكين الاقتصادية.. وكذلك دول جنوب آسيا الأخرى التي أصبحت تمثل الصين بالنسبة اليها خط الدفاع الأخير ضد انتشار مزيد من الانهيارات المالية في المنطقة.

ومما لاشك فيه أن أي هبوط حاد في سعر صرف اليوان الصيني سيحدث صدمات ارتدادية فادحة في أسعار صرف العملات المجاورة.

انما، وفي الوقت نفسه، تجد الحكومة الصينية نفسها مضطرة لأن تأخذ في حساباتها واقع الضغوط المتصاعدة للمصدرين الذين يطالبون بالحاح شديد اعادة جدولة سعر صرف اليوان لتزويد منتجاتهم بما تحتاجه من القدرة التنافسية لاسيما وأن الصادرات شكلت في العام ١٩٩٧ حوالي ٢٥٪ من حجم النمو الاقتصادي الصيني.

لكن، اذا كانت السلطات الصينية أعلنت التزامها عدم خفض سعر صرف اليوان، فهي لم تحدد أي موعد زمني للبقاء على ذلك الالتزام، وهي، على أي حال، لديها الآن الكثير من الأسباب السياسية والاقتصادية للحفاظ على قيمة اليوان الحالية. فهي تدرك أن أي خفض في سعر صرفه يشكل تهديدا لسعر صرف دولار هونغ كونغ، مما يؤدي الى زعزعة الثقة الخارجية التي حرصت بكين على ترسيخها منذ استعادة هونغ كونغ بصورة خاصة، لكن السلطات الصينية تدرك في الوقت نفسه صعوبة الصمود في وجه مناخ عدم الاستقرار السائد في المنطقة، بما فيه علامات الشك المرتسمة حول الين الياباني.

هروب الين أيضا

ان الصين التي لم تتأثر كثيرا حتى الآن بالأزمة الآسيوية ستتلقى مفاعيل تلك الأزمة خلال العام الجاري ١٩٩٩، فاليابان، الممول الأكبر لمشاريع البنى التحتية الصينية، ستقدم على خفض ملموس في حجم تمويلها.

كما أن البطء الشديد في الاستثمارات الأجنبية. وخصوصا الآسيوية ستتفاقم أيضا بحيث يتراجع حجم الاستثمارات الأجنبية التي تعول عليها الصين كثيرا الى حدود الثلاثين بالمئة. وبموازاة ذلك، فان تراجع أسعار صرف العملات الآسيوية الأخرى، يشكل ضربة موجعة جدا للصادرات الصينية التي تفقد قدرتها التنافسية تجاه منتجات الجوار.

وفي السياق نفسه، فان الاستيراد الصيني من البلدان الآسيوية يؤدي الى تدمير بعض قطاعات الصناعة الصينية - وخصوصا التعدين - الذي يشكل رغم هزالته التقنية، واحدا من الشرايين الحيوية للدورة الاقتصادية الصينية.

هاجس البطالة

أسوأ ما في كل هذه المشكلات الاقتصادية أنها تأتي في الوقت الذي يتعين فيه على الصين تعزيز اقتصادها لخلق فرص عمل جديدة تمتص قسما كبيرا من كتلة البطالة الضخمة.

وكانت السلطات راهنت في العام الماضي ١٩٩٨ على معدل نمو ٨٪، وهو معدل طموح وقياسي بالنسبة للبلدان الأخرى، لكنه أكثر من ضروري بالنسبة للصين لمكافحة البطالة، وهو على أي حال أدنى من معدل النمو الوسطي، ١٠٪، الذي نعم به الاقتصاد الصيني طوال الثماني عشر عاما الماضية.

ومن جهتهم، يحدد الاقتصاديون الصينيون هامشا مثاليا للنمو يتراوح بين ٩٪ و١٢٪، مايلزم لتحقيقه جهودا جبرة خلال هذا العام.

وتحتاج الصين الى تقدم ملموس في اقتصادها لكي تتمكن من تحقيق زيادة ملموسة في موازنات البنى التحتية وخصوصا على صعيد الطرقات الاسمنتية والسكك الحديدية والمطارات. التي تبلغ تكاليفها حدود ٧٥٠ مليار دولار من هنا حتى نهاية العام ٢٠٠٠.

الى ذلك، فان اعادة اعمار المناطق المنكوبة بزلازل ١٩٩٨، والمقدرة بأكثر من عشرين مليار دولار. تشكل هامشا اضافيا في سلة الانفاق الحكومي.

السكن... والأجور

ان اصلاح الوحدات السكنية. المرتقب خلال ١٩٩٩، يفترض أن يؤدي الى خفض ملموس في سلة تكلفة المساكن المدعومة من الدولة.

الأجور سترتفع أيضا خلال ١٩٩٩. والمصارف ستضاعف قروضها لمساعدة المستخدمين على شراء مساكن. وهذا من شأنه تنشيط الدورة الاقتصادية في البلاد.

المراقبون يؤكدون أن عجز الحكومة الصينية عن تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية في موعده المحدد، عند منتصف العام ١٩٩٨، ستكون له انعكاسات بالغة على الفئات العمالية، وهذا مايؤدي بدوره الى تناقص في حجم السلة الاستهلاكية، وبالتالي الى مزيد من بطء الاقتصاد الصيني الذي لاحت بوادره منذ أواخر العام ١٩٩٧ مما يجعل الصين مجبرة على الاسراع في اتخاذ مايلزم تحاشيا لحصول انهيار مالي وانفجارات اجتماعية على غرار ماشهدته أندونيسيا العام ١٩٩٨.

فالمصارف الصينية ملغومة بقروض مشبوهة قد يتعثر سداد ٢٠٪ منها. كما أن أكثر من ٥٠٪ من ممتلكات المصارف هي عبارة عن ودائع مدنية مما يعني أن أي أزمة ثقة باليوان تستتبع ليس انهيار تلك المصارف فحسب، بل انهيار النظام المالي الصيني برمته.

خيارات كارثية

ماهي خيارات قادة الصين لتلافي حدوث تلك الكارثة؟.

السلطة تولي الأولوية للاستقرار الاجتماعي لاسيما على ضوء ماشهدته البلاد من اضرابات وتظاهرات واحتلال مصانع خلال الفترة مابين العام ١٩٩٥ ونهاية ١٩٩٧ والتي سجلت أكثر من ستة آلاف حدث من هذا النوع.

الى ذلك، فالفساد المستشري في الادارة يشكل زيتا اضافيا على النار الصينية الاجتماعية. ومن هنا، فان عمليات الصرف الكثيفة المرتقبة خلال هذا العام، في اطار سياسة تقشف شركات الدولة، ستكون عاملا مباشرا في التفجرات الاجتماعية.

ويقول الخبراء ان تحقيق التوازن مابين الاصلاحات الاقتصادية الكبرى والاستقرار الاجتماعي، لايمكن أن يتحقق سوى عن طريق اجراء تلك الاصلاحات بطريقة الخطوة خطوة.

انما ينبغي التحسب الى أن معدل البطالة في العديد من المدن الصناعية الداخلية تجاوز عتبة الخطر الرسمي البالغة عشرة في المئة.

وفي مواجهة كل ذلك، وفيما يتحاشى القادة الصينيون «التورط» في القرارات السياسية - الاقتصادية الصعبة، يبدو رئيس الحكومة «زهوو رونجي» وكأنه الوحيد في فوهة المدفع..

وبانتظار المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي، المرتقب العام ٢٠٠٢، ستبقى السياسة الداخلية في الصين محكومة وبشدة بمسألة خلافة الرئيس «جيانغ زيمن» الذي هو في الوقت نفسه الأمين العام للحزب ورئيس اللجنة الحزبية المركزية.

في العام ٢٠٠٢ سيكون الرئيس «زيمن» بلغ السادسة والسبعين من العمر. وسيكون منطقيا تماما انسحابه من الحياة السياسية وتسليم المنصب الرئاسي الى نائبه الحالي «هوو جنتاو» الذي يصغره بسبعة عشر عاما والذي لم تتح له حتى الآن أي فرصة للظهور القوي كشخصية سياسية.

العديد من المراقبين يرون أن الرئيس «زيمن» لايملك الا أن ينقلب ضد مبدأ الاصلاحات السياسية التي أطلقها قادة البلاد العام ١٩٨٩ عشية التظاهرات الطلابية الشهيرة التي جرت في ساحة «تيان آن فين» في قلب العاصمة بكين، لكن الرئيس حريص في الوقت نفسه على عدم اضعاف احتكار الحزب للسلطة في البلاد، ولابد له بالتالي من السعي الى الوسائل الكفيلة بتطوير النظام الانتخابي والاداري القائم.

في يونيه المقبل ستكون الذكرى العاشرة لأحداث ساحة «تيان آن فين» ولن يكون في مصلحة أحد في القيادة الصينية القيام بأي استفزاز للمواطنين الصينيين الذين يقفون على أهبة انفجارات تطالب بما لايقل عن اصلاحات في عمق النظام السياسي القائم في «قارة» الزعيم «ماو»!

زهور رونجي، القرارات الحكومية الصعبة

تايوان ... صمدت حتى الآن

فاروق لقمان

بينما تخبطت معظم دول آسيا بما فيها العملاق الياباني، احتفظت جزيرة تايوان ليس فقط برباطة جأشها المعتاد منذ أكثر من نصف قرن، بل بسلامة اقتصادها الزاهر في خضم الانهيارات التي شهدتها الدول المجاورة خلال العام ١٩٩٨.

ما الذي فعلته تايوان، التي تطالب بها الصين، أو ما الذي لم تفعله ، التي تعتبر نفسها جمهورية الصين، حتى تتفادى الطوفان الذي عصف باقتصاديات بقية نمور آسيا.

تايوان جزيرة صغيرة يسكنها أقل من ٢٢ مليونا معظمهم من أحفاد الهاربين من البر الصيني بعد سقوط الحكومة الوطنية بقيادة شيانج كاي شيك أمام الزحف الشيوعي بزعامة ماو تسي تونج العام ١٩٤٧. وظلت تحت الحماية الأميركية خوفا من الضم الصيني القسري وهو ما كاد أن يحدث لولا نشوب الحرب الكورية العام ١٩٥٠ بغزو الشمال للجنوب بتأييد بكين وموسكو. وأدى ذلك الى تدخل القوات الأميركية والدولية وبقائها هناك لحماية كوريا الجنوبية وأيضا تايوان التي كان البرتغاليون الغزاة يسمونها فورموزا أو الجزيرة الجميلة لأنها كانت مكسوة بالغابات والبساتين والرياحين كما رأيت خلال زياراتي المتعددة لها لاعداد كتاب عنها.

ولخوفها الدائم من الغزو بنت تايوان، عاصمتها تايبه، اقتصادا متينا متماسكا للغاية، وعملة قوية، واحتياطا غزيرا جعلها من أكثر الدول النامية بسرعة وراء سياج سميك من الحماية منع المضاربين الغربيين من اختراقه لضرب اقتصادها، كما فعلوا في ماليزيا واندونيسيا على سبيل المثال.

ثم انها شيدت قوة دفاعية يحسب لها ألف حساب ورصدت لها موازنة قدرها عشرة مليارات دولار سنويا وجيشا مدربا يبلغ اربعة ملايين أغلبهم في الاحتياط يمكن استدعاؤهم بين يوم وليلة.

ورغم مساحتها الضئيلة (أصغر من هولندا) إلا انها محصنة كقلاع القرون الوسطى المبنية بالصخور المضادة للمنجنيق. ومع ان باستطاعة الصين الشعبية سحقها بصواريخها وثلاثة آلاف طائرة قاذفة ومقاتلة، إلا أن الثمن سيكون باهظا للغاية، لأنه سيؤدي أيضا الى تدمير جزء كبير من البنية الأساسية الصينية اذا ما أطلقت تايوان كل أسلحتها على أشقائها عبر الخليج الذي يفصل بين الدولتين، وهو قطعا ما لاتريده بكين لأن سكان تايوان أيضا أشقاء سكان بكين وشنغهاي ونانكنج ووهان.

ولما هبت العاصفة على آسيا وانهارت بعض الاقتصاديات بسرعة خصوصا في اندونيسيا وقبلها تايلاند والى حد ما ماليزيا، صمدت تايوان بفضل النظام الاقتصادي الصارم الذي كانت قد اعتمدته منذ بداية تكوينها كجمهورية الصين والاعتراف الأميركي بها العام ١٩٤٧. ووضع جهابذة الاقتصاد التايواني في الاعتبار أن العالم بما فيه اميركا قد يتخلى عنهم يوما ما لصالح الصين أكبر سوق محتملة في العالم بأكثر من مليار ومئتي مليون نسمة. وان الأمم المتحدة ستلفظها كما حدث ولن يبقى لديها سوى اقتصادها المتين جدا وجيشها الرادع لأي محاولة لاخضاعها بالقوة. ونجحت حتى الآن.





المظهر مهم كالجوهر

نصائح ذهبية للرجال والنساء

الملابس سر النجاح في عقد الصفقات

■ القاهرة - داليا أنور:

■ انتهى زمن العبارات الجميلة «الجوهر أهم من المظهر» اصبحنا في زمن العناية فيه بالشكل تساوي في اهميتها الجوهر. ولأن الامر حقيقي وليس خيالا، فقد أجرى قسم الأزياء بكلية الاقتصاد المنزلي بالقاهرة دراسة أكاديمية حول قواعد وطريقة ارتداء الجنسين للملابس ومدلول الزي والانطباعات التي يتركها لدى المتعاملين.

وركزت الدراسة على الملابس التي ينبغي ان يرتديها رجال وسيدات المال والاعمال، وانتهت الى مجموعة من القواعد سمتها «لباس النجاح في عقد الصفقات». أعدت الدراسة الدكتورة زينات عبدالله الاستاذ بقسم الأزياء في كلية الاقتصاد المنزلي والتي تقول عن الدراسة وسببها وأهميتها، لا شك ان مظاهر رجل الاعمال يمثل اهمية لا تقل عن أهمية المعلومة في عصرنا الحالي فالمظهر يعطينا انطباعا سريعا وعاما وأوليا عن رجل الاعمال وثقافته ومدى قدرته المالية ومدى ذوقه والى اي شريحة في المجتمع ينتمي. فضلا عن الثقة التي يمنحها الزي الانيق والمناسب للشخص نفسه ولمن حوله. ومن خلال استمارة استبيان رأي شملت ٥ آلاف رجل اعمال و٤٥٠ سيدة أعمال في مصر، أكدت الدراسة حقائق عدة عن طريقة ارتداء الزي والسلوك الواجب اتباعه منها مثلا ان رجل الاعمال لا ينبغي له ان يخلع الجاكيت الا عند الضرورة القصوى. ويفضل ان تكون الوان الاحذية محصورة في اللونين الاسود والبني وان يرتدي رجل الاعمال جوارب طويلة تغطي بطن ساقه. اما اربطة العنق فتفضل الاربطة الداكنة والا يرتدي رجل الاعمال قميصا من الاقمشة اللامعة أو قميصا «نصف كم». وتفضل الوان البدل الزرقاء بدرجاتها والرمادي والبيج مع مراعاة ان اللون الاسود يعطي انطباعا بالرسمية والسلطة.

اما بالنسبة لسيدات الاعمال فقد جاءت نتائج استطلاع الرأي لتؤكد ان افضل الملابس هي الطاقم الكامل «جاكيت وتنورة». من الالوان الاسود والازرق والبني والرمادي والبيج والعنابي. ولا يفضل على الاطلاق ارتداء ملابس ذات اللون الاخضر او الاحمر الفوسفوري أو الزهري لانها تعطي انطباعات غير مقبولة وغير كريمة بالنسبة لسيدات الاعمال.

وتنصح الدراسة رجال وسيدات الاعمال بارتداء ملابس ذات الوان داكنة عند عقد الصفقات او عند اللقاء الاول، وان تضع السيدات مكياجا كاملا بشكل غير متير مع تسريحة شعر بسيطة. وان كان من الافضل ان يترك الشعر مرسلا أو مضموما من دون بهرجة.

وتؤكد الدكتورة زينات عبدالله ان الدراسة كشفت عن ان الملابس المبهرجة تلفت الانتباه للوهلة الاولى ولكنها قد تصرف الانتباه الى سيدة الاعمال كأنثى مما يعرض الصفقات والمفاوضات دائما الى الفشل.

وتنصح الدراسة السيدات الراغبات في الحصول على وظيفة بمراعاة قواعد ارتداء الزي المناسب لضمان الحصول على الوظيفة. ولعدم تعرضهن لأي تحرشات مستقبلية. كما تنصح الدراسة رجال الاعمال بعدم ارتداء الملابس الفاتحة عند عقد الصفقات لانها تعطي انطباعا بعدم الإتزان وتنقص من وقار الرجل كثيرا وكلما كان لباس الرجل أو المرأة أنيقا وبسيطا كلما أعطى انطباعا بالرقي والذوق الرفيع.

وتشير الباحثة الى ان مظاهر عدم الثقة بالنفس والقدرة على التأثير في الآخرين يستمدها الانسان من ثقته في زيه وشكله العام بالاضافة الى ثقته في نفسه وقدرته على استيعاب الطرف الآخر والتأثير فيه.

وتؤكد الدكتورة زينات عبدالله ان نتائج استطلاع الرأي في دراستها أكدت إن طريقة ارتداء رجل الاعمال لملابسه تسهم بما نسبته ٢٠٪ من نجاح أي صفقة. لان الانسان المهندم الانيق يعطي الطرف الآخر انطباعا انه منظم ودقيق وعملي على عكس غير القادر على اختيار الزي المناسب. وليس صدفة ان معظم النصابين ينجحون في الايقاع بضحاياهم بزيهم الانيق الذي يعطي انطباعا بالرقي والنبل.

مؤتمر دولي في واشنطن يبحث فرض قوانين لمكافحتها

الرشوة حددت مصير عقود دولية قيمتها ٣٠ مليار دولار والدانمرك وفنلندا والسويد «الأنظف» في العالم

■ واشنطن - أ ش أ: تتزعم الولايات المتحدة حملة دولية ظاهرها العمل للقضاء على الفساد الحكومي غير ان باطنها يستهدف مساعدة رجال الاعمال والشركات الاميركية على المنافسة للحصول على نصيب أكبر من الصفقات الاجنبية وتقليل خسائر الشركات الدولية بسبب ارتفاع قيمة الرشاوى الى مستويات فلكية.

وقال مستشار الامن القومي لنائب الرئيس ليون فيرث الذى افتتح موتمرا دوليا فى هذا الصدد بمبنى الخارجية الاميركية يحضره نحو ستمئة شخص يمثلون سبعين دولة من بينها مصر والاردن والسعودية والكويت ان بلاده تهدف لتبادل الافكار مع الوفود المشاركة وليس فرض قوانين معينة عليها للاجهاز على الفساد فى القضاء والامن والجمارك والهيئات المالية الحكومية مشيرا الى أن المؤتمر يهدف ايضا لبحث وسائل مكافحة وتجريم الفساد الحكومى فى مجال العطاءات والمناقصات والتعاقدات والقضاء والامن.

واكد فيرث انه طوال العشرين عاما الماضية شكا رجال الاعمال الاميركيون من انهم يخسرون صفقات لان منافسيهم يقدمون عمولات ورشاوى للمسؤولين الحكوميين فى أنحاء العالم للحصول عليها لانفسهم بينما هم ممنوعون بسبب قانون اميركي صدر فى العام ١٩٧٨ من تقديم الرشوة أوالعمولات الضخمة.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستادت أن الادارة تلقت شكاوى من شركات أميركية العام الماضي مفادها أن الرشوة تدخلت فى تحديد مصير عقود دولية تبلغ قيمتها ثلاثين مليار دولار تقريبا حصلت عليها شركات أجنبية غير خاضعة لقوانين لمكافحة الرشوة فى بلدانها.

وقالت كبيرة المستشارين فى وزارة التجارة الاميركية اليانور روبرتس لويس ان شركات الدول الاخرى واصلت رشوة المسؤولين الاجانب وحصلت على تعاقدات فى الحالات التى دفعت فيها رشاوى ضخمة.

وأكدت أن هذه الشكاوى كانت أحد دوافع الضغوط الاميركية التى تمخضت عن توصل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوروبية الى اتفاقية مكافحة الفساد فى العام ١٩٩٧ ووقعتها ٢٩ دولة اوروبية وخمس من أميركا اللاتينية وشرق اوروبا، وان لم تصدق معظم الدول بعد على هذه الاتفاقية التى تحظرتقديم الرشوة الى المسؤولين الحكوميين الاجانب المعينين والمنتخبين.

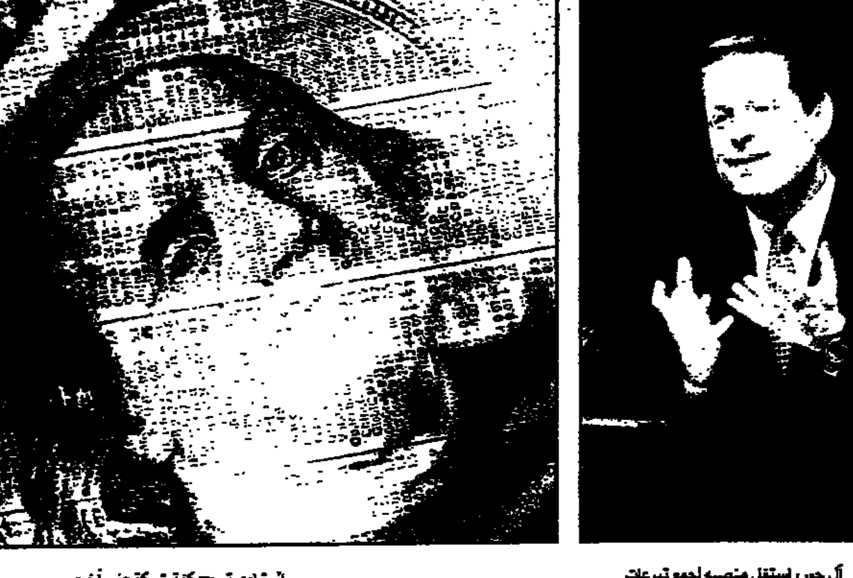
وتشكو لويس من أن الاتفاقية لم تنل دعم كل الدول بعد وأن الولايات المتحدة اضطرت لحث بعضها بقوة على التوقيع، مشيرة الى انه لا توجد أي عقوبات دولية فى الاتفاقية على الاطراف التى يثبت أنها قدمت رشاوى لمسؤولين اجانب ولكنها تدعو الى عقوبات محلية تتساوى فى شدتها مع العقوبات المفروضة على رشوة المسؤولين المحليين.

وتابعت لويس «يجب أن تكون العقوبات أكثر من مجرد الضرب على الايدى فاذا كانت هناك شركة قيمتها مليارات عدة من الدولارات تعطى رشوة خمسين مليون دولار لا يمكن أن تكون الغرامة ألف دولار فقط ولذا سيجرى مراقبة قيمة الغرامات المفروضة عند تطبيق الاتفاقية». ووفقا للاتفاقية الاوروبية تتأسس لجنة عمل تقوم بزيارات دورية الى البلدان المشاركة لبحث أى شكاوى وحث الحكومات المعنية على مواجهتها أو رفعها للقضاء.

وارجع ستيوارت هذا التبدل فى موقف الشركات الدولية والاوروبية التى اعتادت استخدام الرشاوى والعمولات فى القضاء على منافسيها وضمان تسهيل أعمالها الى أن الرشوة صارت أمرا مكلفا للغاية مما دفع الشركات الدولية الى الضغط على الحكومات فى أنحاء العالم من أجل وضع تشريعات تجرم الرشوة تماما وبالتالى تحرم أى منافس من حق استعمالها والفوز على الشركات الاخرى فى أى تعاملات مع الحكومات فى العالم المتقدم أو النامي.

ويشكو الاوروبيون عادة من أن الولايات المتحدة التى تمثل شركاتها ستين فى المئة من أضخم الشركات فى العالم من حيث المبيعات تستعمل نفوذها السياسى لمساعدة منتجاتها فى مجالات مثل الطيران والسلاح حيث يجرى الرئيس الاميركي عادة اتصالات هاتفية من أجل اقناع دول بشراء طائرات بوينغ الاميركية مثلا بدلا من طائرات ايرباص الاوروبية.

ويضيف فيرث «طالما جرى الامر وفق معايير تحترم عزة النفس فليس من العيب أن تجرى اتصالات وتطلب حكومات من حكومات اخرى ان تمنح منتجاتها فرصة عادلة ويسمح لها بالتنافس مع المنتجات الاخرى».



آل جور، استقل منصبه لجمع تبرعات



الرشاوى ترجح كفة شركة على أخرى

وسخر بعض المعلقين الاميركيين من أن نائب الرئيس الاميركي ال جور وهو راعى المؤتمر كان هدفا لاتهامات بالفساد العام الماضى بسبب مزاعم اشارت الى أنه استغل منصبه من أجل جمع التبرعات لحملات انتخابية.

وقال المعلق فريد هيات فى صحيفة «واشنطن بوست» «ان جور سيكون بمثابة تذكرة حية للحضور وانه فيما يتعلق بالمال والنفوذ فان الولايات المتحدة نفسها ما زالت بحاجة لتطوير». واضاف «أن جور سيحتاج هذا العام الى أن يجمع ٣٥ مليون دولار من أجل حملته الانتخابية المقبلة للحصول على منصب الرئاسة خلفا للرئيس الحالى بيل كلينتون» واشار الى انه اذا كان الفساد يعنى فقط استغلال المنصب العام من أجل التربح الشخصى فلن يلقي أحد بالتهم على آل جور ولكن اذا كان الفساد يشمل أيضا منح أكبر المتبرعين الحق فى عقد صلة وثيقة بالمسؤول العام فانه من المستحيل تقريبا أن يحقق المرء النجاح فى النظام الاميركي ويظل نظيفا فى الوقت نفسه.

غير ان فيرث ومسؤولين أميركيين عقدوا مؤتمرات صحافية عدة هذا الاسبوع يعرفون الفساد بصورة تقتصر على التربح الشخصى تقريبا وعرف فيرث نفسه الفساد «بانه عدم التزام الاشخاص الذين أقسموا على احترام القانون مثل القضاة ومسؤولي الجمارك وأفراد قوات الامن بواجباتهم بسبب الاغراءات المالية فى العادة من أجل تقديم خدمة لفرد معين وليس للمصلحة العامة أو الشعب فالفساد خيانة الامانة من جانب المسؤول».

ولن يصدر المؤتمر الذى يستمر حتى نهاية الاسبوع وثيقة تحدد الدول التى تعانى من الفساد أكثر من غيرها، وتحاشى المسؤولون الاميركيون الاجابة على أسئلة الصحافيين فى هذا الصدد وقال أحدهم ساخرا «أتريدوننا أن نمنح جائزة فى نهاية المؤتمر لاكثروأقل دولة فسادافى العالم» مؤكدا انهم لن يفعلوا هذا انهم «يعرفون أنه لا توجد دولة خالية من الفساد فى العالم وأن كان هناك تفاوت فى درجات الفساد».

ومن بين أهم المنظمات غيرالحكومية المشاركة في المؤتمر منظمة «الشفافية الدولية» التى تصدر قائمة سنوية بأكثر الدول فسادا فى العالم والتى نجحت في جذب انتباه الحكومات ورجال الاعمال.

وجاء على قمة الفساد هذا العام بالترتيب الكاميرون وباراجواى وهندوراس وتنزانيا ونيجيريا واندونيسيا وكولومبيا وروسيا بينما كانت أنظف الدول الدانمرك وفنلندا والسويد ونيوزيلندا.

ويشتمل المؤتمر وفقا لمساعد وزيرة الخارجية الاميركي ايزنستادت على بحث مقترحات أميركية لمكافحة الفساد تشمل تسهيل اجراءات الترخيص وتقليص السيطرة الحكومية على الصفقات التجارية والاعمال والتدخل مزيد من الشفافية على الاجراءات الادارية والحكومية وتخفيض حجم الاجهزة البيروقراطية وخلق هيئات رقابية قوية مسلحة بالخبرات اللازمة لمراقبة الفساد الحكومي ودعم استقلال القضاء وتعديل القوانين التجارية لحماية حقوق المستثمرين والملاك والملكية الفردية وترشيد قوانين الافلاس ومكافحة الاحتكار وتطوير اجهزة الامن من اجل تطهيرها من الفساد.

كما تبحث احدى الجلسات مسألة الرواتب الحكومية كون تدنيها يخلق أحد أهم الدوافع لفساد الموظفين العموميين.

وقال فيرث انه «ليس من اليسير على الدول التى تعتمد التمويل من الموارد أن تحمى مسؤوليها من الوقوع فريسة للاغراءات المالية الضخمة غير أن المسؤول الاميركى الذى يحتمل أن يصبح مستشار الامن القومى للبلاد اذا فاز آل جور بمنصب الرئاسة يعتقد أن التحلى بالاخلاق الحميدة أحد الحلول الناجعة واضاف «البشر ليسوا فقط مجرد حيوانات اقتصادية وليس من الضرورى أن ندفع لهم رواتب مثل الملوك لكي يتحلوا بالنزاهة».

ويرجع المعلق الاميركي هيات الاهتمام الدولي بالقضاء على الفساد الى أن تجارب الاقتصاديات المتحولة من سيطرة الدولة الى عالم السوق فى روسيا واندونيسيا أثبتت انه من الخطأ التغاضي عن الفساد بدعوى أنه جزء لا يتجزأ من عملية التحول حيث سقطت اندونيسيا فى هاوية الفقر مرة أخرى بينما تتعرض روسيا لأزمات خطيرة متتالية.

من ناحية أخرى فان نهاية الحرب الباردة ساعدت الولايات المتحدة والقوى الغربية على التخلي عن دعمها لانظمة حكم فاسدة فى أفريقيا وآسيا لمجرد أنها كانت حليفتها فى المواجهة مع المعسكر الشيوعي.